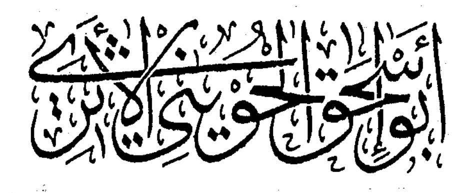
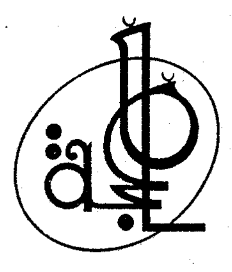
تنبيه الهاجد

إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد

صنفه



الجزء الأول



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي نبينا محمد أشرف المرسلين ، وعلي آله وصحبه أجمعين أما بعد .

فقد سبق لي أن نشرت جزءً من هذا الكتاب يحتوي علي خمسمائة تعقب ، وجعلتُهُ طليعة للجزء الرابع من كتابي « **الثمر الداني في الذب عن الألباني** ». وقد أبنتُ فيه عن مقصدي في مقدمته ، التي أثبتها في هذه الطبعة .

وكنتُ قد أرسلتُ هذا الجزء إلي شيخنا أبي عبد الرحمن الألبانيّ رحمهُ الله تعالي مع أحد إخواننا الكويتيين في آخر سَفْرَةٍ لي إليها عام (١٤١٩ هـ) .

واتصلت به بعدها بعدة أشهرٍ أثناء انعقاد أحد المؤتمرات الإسلامية بأمريكا ، وكان الشيخ أيامها مريضاً ، فكلمتُهُ وسألتُهُ عن الكتاب . وهل قرأهُ ، فقال : «نعم قرأتُهُ ، وهو كتابٌ جيدٌ ، زادك الله توفيقاً » . فرحم الله شيخَنا ، ورفع مقامَهُ . ثمَّ خطرَ لي أن أجعله كتاباً مستقلاً ، فجمعتُ مادته من مصنفاتي التي لم تطبع ، ومما عَرَضَ لي أثناء تحقيقاتي وتخريجاتي ، فجاء كتاباً حافلاً في ستة مجلدات والحمدُ لله . ولقد وجدتها فرصة سانحة لي أن أثبت فيه بعض مصنفاتي القديمة ، والتي فقدت جزءً منها ، فلم أنشط للنظر فيها ، لأنها تحتاج إلي جهد جهيد ، ووقت مديد ، وعزمٍ حديد ، لا أجد له من فراغ البال ما يمكنني من إتمام النقص الواقع فيه مثل كتابي « **إتحاف الناقم بوهم أبي عبد الله الحاكم** » . وكنتُ أحصيتُ أنواع الأوهام التي وقعت للحاكم في « المستدرك » فتجاوزت خمسة عشر نوعاً : **منها ما** قال فيه : «علي شرطهما أو أحدهما و لم يخرجاه» ويكونا قد أخرجاه . فهذه ثلاثة أنواع . **ومنها ما** قال فيه : «علي شرطهما » وهو علي شرط واحدٍ منهما . **ومنها ما** قال فيه : « علي شرط البخاريّ » ويكون علي « شرط مسلم » والعكس . **ومنها ما** قال فيه : «علي

شرطهما أو علي شرط أحدهما » وليس كذلك ، بل ليس صحيحاً ، وقد يكون ضعيفاً أو باطلاً أو موضوعاً . **ومنها ما** يصححه مطلقاً وليسَ بصحيحٍ أصلاً ، **ومنها ما** قـــال فيه : « أخرجاه أو أحدهما مختصراً » ويكونا قد أخرجاه أو أحدهما بأوفي من سياقه . إلي آخر هذه الأوهام. وقد ظفرتُ بنحو مجلدٍ ونصف من هذا الكتاب ، فرأيتُ نشر ما ظفرتُ به . وكذلك كتابي «**الجزم بشذوذ ابن حزم** » وهو من أوائل ما صنَّفتُ ، وقد وضعتُهُ ذبَّاً عن رواةٍ معروفين ، زعم ابنُ حزمٍ أنهم مجاهيلُ . ولم أتعرض فيه للرواةِ الذين ضعَّفَهُم ابن حزم في كتبه . وقد ظفَرتُ بقدرٍ صالحٍ من هذا الجزء . فرأيتُ أن أنشره أيضاً . هذا ، وقد رفعتُ من المجلد الأوَّل عدَّة تعقبات ، إما لأنها تكررت سهواً مني ، أو لأنني أعدتُ النظر فيها، ورأيت وجه التعقب فيها ضعيفاً ، إلي غير ذلك من الأسباب ، وهاك أرقامها (٨ ، ٦٣ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٧٧ ، ٢١٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٤٥٤ ، ٤٨٥) . وقد أضفتُ كثيراً من الفوائد والتخريجات علي أغلب تعقبات الجزء الأول نصيحة للمسلمين ، وأداءً لحقِّ العلم ، وكنتُ أرجو ألاَّ أثبت حديثاً إلاَّ وأتكلم عليه بالصحة أو الضعف ، وقد حاولتُ ذلك في مواضع شتي من الكتاب، ولكن الذي أغراني بإهمال ذلك أنني وضعتُ كتابي لغرضٍ آخر ، ولعلي استدرك ذلك في طبعةٍ قادمةٍ إن شاء الله تعالي . وأوصي أهل العلم أن يكتبوا لي ما يجدونه من تنبيهات ستكون موضع العناية والدرس مني، ولهم شكري سلفاً . ثم إنني أخيراً أشكر أخانا في الله أحمد بن عطية الوكيل علي عنايته بمراجعة تجارب الكتاب ووضع فهارسه الرائقة في خاتمةِ كل جزء . والحمد لله أولاً وأخراً ظاهراً وباطناً .

وكتبه : **أبو إسحاق الحويني الأثري**

السبت ١٨ / ربيع الآخر / ١٤٢٣ هـ - ٢٩ / يونيو / ٢٠٠٢ م

بِسْــــمِ اللَّـــــهِ الرَّحْمَـــــنِ الرَّحِيـــــم

مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الأُولَى

إن الحمد للّه تعالى نحمده ، ونستعينُ به ونستغفرُهُ ، ونعوذ باللّه تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهد اللّه تعالى ، فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلاَّ اللّه وحده لا شريك له ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُه .

﴿ ياأيُّها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِه وَلا تَمُوتُنَّ إلاَّ وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢]

﴿ ياأيُّها النَّاسُ اتَّقُوا ربكُمُ الَّذي خَلَقكُم مِن نَّفسٍ واَحِدَةٍ وَخَلَقَ منها زَوْجَهَا وبَثَّ منْهُمَا رِجَالاً كَثيراً ونِساءً واتَّقوا اللهَ ألَّذي تَسَاءَلونَ بِهِ والأَرْحَامَ إنَّ الله كَانَ عَليكُم رَقِيباً ﴾ [النسَاء : ١].

﴿ ياأَيُّهَا الَّذينَ آمَنوا اتَّقُوا اللَّه وقُولوا قَوْلاً سَدِيدَا يُصْلِح لكُم أَعْمَالَكُم وَيَغْفِر لَكُم ذُنُوبَكُم وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَد فَازَ فَوْزاً عَظِيمَا ﴾ [الأحزاب : ٧٠، ٧١]

أَمَّا بَعْــــــدُ

فإن أصدق الحديث كتابُ اللّه تعالى ، وأحسن الهدى هَدْىُ محمدٍ ﷺ ، وشرَّ الأمور محدثاتُها ، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ ، وكلَّ ضلالةٍ فى النار .

اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، فى العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، فى العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ.

« فالحمدُ للَّه الذى لا يُؤدَّى شُكرُ نعمةٍ من نعمه ، إلاَّ بنعمةٍ منه توجب على مؤدى ماضى نعمه بأدائها : نعمةً حادثةً يجبُ عليه شكرُهُ بها ، ولا يبلُغ الواصفون كُنْهَ عظمته ، الذى هو كما وصف نفسه ، وفوق ما يصفُهُ به خلقُهُ، أحمده حمداً كما ينبغى لكرم وجهه عزَّ وجلَّ ، وأستعينُه استعانة من لا حول له ولا قوة إلاَّ به ، وأستهديه بهداهُ الذى لا يضلُّ من أنعم به عليه ، وأستغفرُهُ لما أزلفتُ وأخَّرتُ ، استغفار من يُقرُّ بعبوديته ؛ ويعلمُ أنه لا يغفرُ ذنبه ، ولا ينجيه منه إلاَّ هو ، وأشهدُ أن لا إله إلاَّ اللَّهُ وحده لا شريك له ، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُه .

فنسأل اللَّه المبتدئَ لنا بنعمِهِ قبل استحقاقها ، المديمَهَا علينا مع تقصيرنا فى الإتيان على ما أوجب به من شكره بها ، الجاعلَنَا فى خير أمةٍ أخرجت للناس ، أن يرزقنا فهماً فى كتابه ، ثمَّ سنة نبيِّه ، وقولاً وعملاً يؤدى به عنا حقَّهُ ، ويوجبُ لنا نافلةَ مزيدِهِ »(١) .

فإنَّ اللَّه ـ جلَّ ثناؤهُ ـ لمَّا خلق الناسَ ، ركز فى فطرهم محبة الإحسان ، والخضوع له ، وكرِهَ لهم الكبر والعلوَّ فى الأرض بغير الحقِّ .

فقال جلَّ ثناؤه : ﴿**هل جزاءُ الإحسانِ إلاَّ الإحسانُ**﴾ [الرحمن: ٦٠].

يعنى : لا ينبغى أن يكون جزاءُ الإحسان إلاَّ من جنسِهِ ، فليس لمن أحسن

---

(١) اقتباسٌ من كلام الإمام الجليل محمد بن إدريس الشافعىّ رحمه اللَّه ورضى عنه فى مقدمته لكتابه « الرسالة » ؛ تحقيق المحدث النبيل ابى الأشبال احمد شاكر رحمه اللَّه .

العمل فى الدنيا إلاَّ الإحسان إليه فى الآخرة .

وما أجمل قول القائل : ليس هناك حِمْلٌ أثقل من البر ، من بَرَّكَ فقد أوثقك ، ومن جفاك فقد أطلقك . فإن أردت استرقاق إنسانٍ ؛ فأحسن إليه ، فيكونُ ذلك مانعاً إياه أن يوصل السيئة إليك .

ومما يدلُّك على صحة ما أقول من أن محبة الإحسان ، والخضوع لأهله مركوزٌ فى فطر الناس ؛ حتى الكافر ؛ ما أخرجه البخارىُّ (٥ / ٣٢٩ - ٣٣٣) ، وأحمد (٤ / ٣٢٤ ، ٣٢٩) وغيرُهما من حديث المسور بن مخرمة رضى اللَّه عنه ، فذكر حديثه فى « صلح الحديبية » وفيه :

« فقام عروةُ بنُ مسعود الثقفى ، فقال : أيْ قوم ! ألستم بالوالد ؟ قالوا: بلى ، قال : أولستُ بالولد ؟ قالوا : بلى . قال : فهل تتهمونى ؟ قالوا : لا ، قال : ألستم تعلمون أنى استنفرت أهل عكاظ ، فلمَّا بلَّحُوا علىَّ جئتكم بأهلى وولدى ومن أطاعنى ؟ قالوا : بلى . قال : فإنَّ هذا قد عرض عليكم خُطَّة رشْدٍ ؛ اقبلوها ودعونى آتِه . قالوا : ائتِه . فأتاهُ ، فجعل يكلم النبىَّ ﷺ ، فقال النبىُّ ﷺ نحواً من قوله لبُديلٍ[1] ، فقال عروةُ عند ذلك : أيْ محمدٌ ! أرأيت إنِ استأصلت أمر قومِكَ ، هل سمعت بأحدٍ من العرب اجتاح أهله قبلك ؟ وإنْ تكن الأخرى ، فإنى - واللَّه ! - لا أرى وجوهًا ، وإنى لأرى أشوابًا - وفى رواية : أوباشًا - من الناس ، خليقًا أن يفروا ويدعوك .

---

(١) قال النبىُّ ﷺ لبُديل بن ورقاء الخزاعى : « **إنا لم نجئْ لقتالِ أحدٍ ، ولكنَّا جئنا معتمرين ، وإن قريشًا قد نَهِكتهم الحربُ وأضرَّتْ بهم ، فإن شاءوا مادَدتهم مُدَّةً ، ويُخلوا بينى وبين الناس ، فإن أظهر ، فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا ، وإلاَّ فقد جَمُّوا ، وإن هم أبوا ، فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتى ، ولينفذنَّ اللَّه أمره** » فقال بُديلٌ : سأبلغهُم ما تقول .

فقال له أبو بكرٍ رضى اللَّه عنه : امصُص بظر اللأت ؛ أنحنُ نفرُّ وندَعهُ ؟

فقال عروةُ : من ذا ؟

قالوا : أبو بكرٍ !

قال : أما والذى نفسى بيده ! لولا يدٌ كانت لك عندى لم أَجْزِكَ بها لأجبتُك .. الحديث » .

وأخرج بعضه : أبو داود (٢٧٦٥) ، والنسائىُّ فى « الكبرى » - كما فى « أطراف المزى » (٨ / ٣٨٣) - وغيرِهما .

فانظر - يرحمك اللَّهُ من مُنصفٍ - قول عروة لأبى بكرٍ ، فما منعه من الردِّ عليه، وقد بالغ فى عيب آلهتهم ، إلاَّ أنه كان أسير الإحسان المتقدِّم من أبى بكرٍ له . وقد ورد فى رواية ابن إسحاق عن الزهرى فى هذا الحديث أن عروة قال لأبى بكرٍ : « لولا يدٌ لم أجزك بها ، ولكن هذه بها » كأنه قال له : هذه الإساءةُ منك إلى آلهتنا ، قد استوفيت بها جميلَكَ السابق عندى ، فلم يبق لك حسنةٌ تمنعنى من الرد عليك فى قابلٍ إذا أسأت إلىَّ .

وأمَّا من جفاك ، وأساء إليك فما استُودِعَ يداً تمنعه من ردِّ السيئة بمثلها وزيادة ، لذلك كان طليقًا لا يوقفه شىءٌ .

وإذ الأمرُ كذلك ، والوفاءُ سجيَّةٌ وخُلُقٌ ، فما أعلمُ أحدًا - بعد والدىَّ - له علىَّ يدٌ مثل شيخنا الشيخ الإمام ، حسنة الأيام ، وريحانة بلاد الشام ، أبى عبد الرحمن محمد ناصر[1] الدين الألبانى ، ألبسه اللَّه حُلل السعادة وكافأه

---

(١) توفي شيخنا رحمه الله ورضي عنه يوم السبت ٢٢ / جمادي الآخرة / ١٤٢٠ هـ الموافق ٢ / ١٠ / ١٩٩٩ بعد عصر هذا اليوم ، فاللهم ارض عنه واغفر له وارحمه كفاء ما قدَّم للمسلمين من تقريب السنَّة والذب عنها

بالحسنى وزيادة ، إذ الاطلاعُ على كتبه كان فاتحة الخير العميم لى ، وأبدأ الحديث أسوقُهُ من أوَّلِه .

ففى صيف عام (١٣٩٥هـ) كنت أصلى الجمعة فى مسجد « عين الحياة » ، وكان إمامُهُ إذ ذاك : الشيخ عبد الحميد كشك(١) - حفظه الله تعالى - ، وكان تجار الكتب يعرضون ألوانًا شتى من الكتب الدينية أمام المسجد ، فكنتُ أطوفُ عليهم ، وانتقى ما يعجبنى عنوانُه ، فوقعت عينى يومًا على كتابٍ عنوانُه : « صفة صلاة النبى ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها » . تأليف : محمد ناصر الدين الألبانى . فراقنى اسمُه . فتناولتُه بيدى ، وقلَّبتُ صفحاته ، ثم أرجعتُه إلى مكانه ، لأنَّه كان باهظ الثمن لمثلي، وكان إذ ذاك بثلاثين قرشًا ! . ومضيتُ أتجوَّل بين بائعي الكتب ، فوقفتُ على كتابٍ لطيف الحجم بعنوان : « تلخيص صفة صلاة النبى ﷺ » ففرحتُ به فرحةً طاغيةً ، ولم أتردد فى شرائه ، وكان ثمنُه خمسة قروش ، ولم أشتر غيره ، لأنه أتى على كل ما فى جيبى ! ، ومن فرحتى واغتباطى به قرأتُه وأنا أمشى فى طريقى إلى مسكنى ، مع خطورة هذا المسلك على من يمشى فى شوارع القاهرة ، ولما أويتُ إلى غرفتى تصفَّحْتُ الكتاب بإمعانٍ ، فوجدتُه يدقُّ بعنفٍ ما ورثتُه من الصلاة عن آبائى ، إذ إنَّ كثيرًا من هيئتها لا يُمتُّ إلى السُّنة بصلةٍ ، فندمتُ ندامة الكُسعِيِّ (٢) أننى لم أشتر الأصل ، وظللت

---

(١) ثم توفى الشيخ رحمه الله فى رجب (١٤١٧هـ) فاللّهم اغفر له وارحمه ، وارض عنه كفاء ما نافح عن دينك ، وما جاهر بكلمة الحقِّ .

(٢) وفي « لسان العرب » (٤ / ٣٨٧٦) قال : « والكُسعي الذي يُضرب به المثل في الندامة ، وهو رجلٌ رامٍ رمي بعد ما اسدف الليل عيراً فاصابه ، وظنَّ انه اخطاه ، فكسر قوسه ، وقيل : وقطع اصبعه ثم ندم من الغد حين نظر إلي العير مقتولاً وسهمه فيه ، فصار مثلاً لكل نادمٍ علي فعل يفعله ، وإياه عني الفرزدق لما قال:

أحلم بيوم الجمعة المقبل - وأدبِّرُ ثمن الكتاب طول الأسبوع - ، وأنا خائفٌ وجلٌ أن لا أجده عند بائعه ، وكنتُ أدعو اللَّه أن يطيل فى عمرى حتى أقرأه ، ومَنَّ اللَّه علىَّ بشرائه ، فلمَّا تصفَّحتُه ؛ ألقيتُ الألواح ، ولاح لى المصباحُ من الصباح ! وهزَّنى هزًّا عنيفًا ، لكنه كان لطيفًا ؛ مقدمتُه الرائعة الماتعةُ فى وجوب اتباع السُّنة ، ونبذ ما يخالفُها تعظيمًا لصاحبها ﷺ ، ثُمَّ نقولُه الوافيةُ عن أئمة المسلمين ، إذ تبرأوا من مخالفة السنة أحياءً وأمواتًا ، فرضى اللَّهُ عنهم جميعًا ، وحشرنا وإياهم مع الصادق المصدوق - بأبى هو وأمى - وقد لفتِ انتباهى جدًّا حواشى الكتاب - مع جهلى التام آنذاك بكتب السنة المشهورة فضلاً عن غيرها من المسانيد والمعاجم والمشيخات وكتب التواريخ ، بل لقد ظللت فترة فى مطلع حياتى - لا أدرى طالت أم قصرت - أظنُّ أن البخارىَّ صحابىٌّ ، لكثرة ترضى الناس عنه .

وعلى الرغم من عدم فهمى لما فى حواشى الكتاب ، إلاَّ أننى أحسستُ بفحولةٍ وجزالةٍ لم أعهدها فى كل ما قرأتُهُ ، فَمَلَكَ الكتابُ علىَّ حواسىّ ، وصرتُ فى كلِّ جمعةٍ أبحث عن مؤلفات الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى ، ولم تكن مشهورةً عندنا فى ذلك الوقت ، لكساد الحركة العلمية ، فوقفتُ بعد شهرٍ تقريبًا على جزءٍ من « سلسلة الأحاديث الضعيفة » - المائة حديث الأولى ، فاشتريتُه فى الجمعة التى تليها لأتمكن من تدبير ثمنه .

أمَّا هذا الكتابُ فكان قاصمةَ الظهر التى لا شوى لها ! ، وهو الذى رغَّبنى فى دراسة علوم الحديث .

= ندمتُ ندامة الكُسعي لمَّا ... غدت مني مطلقة نوارُ

وقولُ الآخر :

ندمتُ ندامة الكُسعي لمَّا ... رأت عيناه ما فعلت يداه . »

وذكر ابنُ منظور سبباً آخر .

قلت : إنَّ الحركة العلمية كانت هامدةً فى ذلك الوقت ، وكلٌّ من تصدَّر لوعظ الناس فهو عندنا عالمٌ ، فما بالُك بأشهر الواعظين عندنا فى ذلك الزمان ـ وهو الشيخ كشك ـ الذى كان له بالغ التأثير فى الناس بحُسن وعظه ، ومتانة لفظه ، وجرأته فى الصدع بالحقّ ، لم ينجُ منحرفٌ من نقده مهما كان منصبُه ، وكان فى صوته ـ مع جزالته ـ نبرة حُزن ، ينتزع بها الدمع من المآقى انتزاعًا ، حتى من غلاظ الأكباد وقُساة القلوب ، فكان هذا الشيخُ العالمَ الأولَ والأخيرَ عندى ، لا أجاوز قوله . وقد انتفعتُ به كثيرًا فى بداية حياتى ، كما انتفع به خَلْقٌ ، لكننى لما طالعتُ « السلسلة الضعيفة » وجدتُ أن كثيرًا من الأحاديث التى يحتجُّ بها الشيخُ منها ، حتى خُيِّل إلىَّ أنه يُحضر مادَّة خُطبه من هذه « السلسلة » ، وسبب ذلك فيما أرى أن الشيخ حفظ أحاديثه من كتاب « إحياء علوم الدين » لأبى حامد الغزالى ، وكان الغزالى ـ رحمه اللّه ـ مزجى البضاعة فى الحديث ، تام الفقر فى هذا الباب !

فعكَّر علىَّ كتابُ الشيخ ما كنتُ أجدُه من المتعة فى سماع خطب الشيخ كشك ، حتى كان يومٌ ، فذكر الشيخُ على المنبر حديثًا عن النبى ﷺ قال : « **إن اللّه يتجلَّى يوم القيمة للناس عامةً ، ويتجلَّى لأبى بكر الصديق خاصةً**[١] » . فلأول مرَّةٍ أشكُّ فى حديثٍ أسمعُهُ ، وأسأل نفسى : تُرى ! هل هو صحيحٌ أم لا ؟ ومع شكى هذا ، فقد انفعلتُ له ، وتأثرتُ به بسبب صراخ الجماهير من حولى ، استحسانًا وإعجابًا ! .

ولما رجعتُ إلى منزلى ، قلَّبتُ « السلسلة الضعيفة » حديثًا حديثًا أبحثُ عن الحديث الذى ذكره الشيخ كشك فلم أجدْه ، فواصلت بحثى ، فبينما كنتُ

---

(١) وهو حديثٌ باطلٌ كما حققتُه عند الرقم (١٥٢٩) من هذا الكتاب ، والحمد لله .

في بعض المكتبات وقفتُ على كتاب « المنار المنيف » لابن القيم - رحمه الله - بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي - رحمه الله - ، فوجدتُ الحديث فيه ، وقد حكم الإمامُ عليه بالوضع فيما أذكرُ ، فعزمت على إبلاغ الشيخ بذلك نصيحة للّه تعالى ، وقد كان رسخ عندى أن التحذير من هذه الأحاديث واجبٌ أكيدٌ .

وكان للشيخ كشك جلساتٌ في مسجده بين المغرب والعشاء ، فذهبتُ في وقتٍ مبكرٍ لألحق بالصف الأول حتى أتمكن من لقائه في أوائل الناس ، فلما صلينا جلس الشيخُ على كرسيه في قبلة المسجد ، وكان له عادة غريبةٌ وهى أنه يمدُّ يده ، فيقفُ الناس طابورًا طويلاً ، فيصافحونه ، ويُقبِّلون يدَهُ وجبهتَهُ ، ويُسرُّ إليه كلٌّ واحدٍ بما يريد ، وكنتُ العاشرَ في هذا الطابور ، فقلتُ في نفسى : وما عاشرُ عشرةٍ من الشيخ ببعيد !

فلما جاء دورى ، قَبَّلْتُ يده وجبهته ، وقُلتُ له : إنَّ الحديث الذى ذكرتموه في الجمعة الماضية - وسميتُه - قال عنه ابنُ القيم أنه موضوعٌ .

فقال لى : بل هو صحيحٌ ، فلما أعدتُ عليه القول ، قال كلامًا لا أضبطه الآن لكن معناه أن ابن القيم لم يُصب في حكمه هذا ، ولم يكن هناك وقتٌ للمجادلة ، لأن من في الطابور ينتظرون دورهم !

ومما حزَّ في نفسى أن الشيخ سألنى عن العلة في وضع الحديث فلم يكن عندى جوابٌ ، فقال لى : يا بنى ! تعلَّم قبل أن تعترض ، فمشيت من أمامه مستخزيًا ؛ كأنما ديكٌ نقرنى !

وخرجتُ من مسجد « عين الحياة » ولدىَّ من الرغبة في دراسة علم الحديث ما يجلُّ عن تسطير وصفه بنانى ، ويضيقُ عطنى ، ويكلُّ عن نعته لسانى ،

وكان هذا العلمُ آنذاك شديدَ الغربة ، ولستُ أبالغُ إذا قُلْتُ : إنه كان أغرب من فرسٍ بهماء بغلسٍ !!

وطفقتُ أسألُ كلَّ من ألقاه من إخواني عن أحدٍ من الشيوخ يشرح هذا العلم ، أو يدلني عليه ، فأشار عليَّ بعضُ إخواني - وكان طالبًا في كلية الهندسة - أن أحضر مجالس الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمه الله تعالى وكان شيخُنا - رحمه الله - يلقي دروسه في « بيت طلبة ماليزيا » بالقرب من ميدان « عبده باشا » ناحية العباسية ، وكان يشرح أربعة كتب ، وهي «صحيح البخاري» و« المجموع » للنووي ، و« الأشباه والنظائر » للسيوطي، و« إحياء علوم الدين » للغزالي ، فوجدت في هذه المجالس ضالتي المنشودة، ودُرتي المفقودة ، فلزمته نحو أربع سنوات حتى توقفت دروسه بعد الاعتقالات الجماعية التي أمر بها أنور السادات وانتهى الأمر بمقتله في حادث المنصة الشهير ، ورحل الشيخ - رحمه الله - إلى السودان ، وظلَّ هناك حتى توفي - رحمه الله - بالمدينة ودفن في البقيع كما قيل لي . رحمه الله تعالى .

وأتاحت لي هذه المجالسُ دراسة نُبذٍ كثيرةٍ من علمَيْ أصول الحديث وأصول الفقه ، ووالله ! لا أشتطُّ إذا قلتُ : إنني أبصرتُ بعد العمى لما درست هذين العلمين الجليلين ، وأقرر هنا أن الجاهل بهذين العلمين لا يكونُ عالمًا مهما حفظ من كتب الفروع ، لأن تقرير الحقِّ في موارد النزاع لا يكونُ إلاَّ بهما ، فعلمُ الحديث يصحح لك الدليل ، وعلمُ أصول الفقه يسددُ لك الفهم ، فهما كجناحي الطائر .

ولم يُكدِّر عليَّ مُتعتي بدروس الشيخ المطيعي رحمه الله إلاَّ حطُّه على الشيخ الألباني صاحبِ الفضل عليَّ بعد الله عز وجلَّ ، وكان ذلك بعد حادثةٍ طويلة الذيل مُلخصها : أن شيخنا المطيعي - رحمه الله - كان يتكلم عن قضاء

الفوائت ، وأن من لم يصل ولو لسنوات ، فيجب عليه القضاء ، وأطال البحث في ذلك . فقلتُ له ـ ولم يكن عندى علم بمن يقول بغير هذا المذهب من القدماء ـ قلتُ : إن الشيخ الألبانى يقول : ليس هناك دليلٌ على وجوب القضاء . فقال لى بلهجةٍ ـ علمتُ بعد ذلك بزمانٍ أنه كان يقولها تهكُّمًا : مَنِ الألبانىُّ ؟ فقلتُ له : أحدُ علماء الحديث .

قال : لعلَّه أحدُ أصحابنا الشافعية ؟

قلت : لا أدرى ، لكنه معاصر لنا ، وقد علمت أنه لا يزالُ حيًّا .

فقال لى حينئذٍ : دعك من المعاصرين .

وكانت هذه أول مرة أسمعه يتكلَّم عن الألبانى ، ثمَّ توالى السيلُ .

ثم جاء الشيخ الألبانى إلى مصر فى حدود سنة (١٣٩٦هـ) أو بعدها بقليلٍ ، وألقى محاضرة فى المركز العام لجماعة أنصار السنة فى عابدين ، وكانت محاضرته عن تخصيص السنة لعام القرآن ، وتقييدها لمطلقه ، وذكر من أمثلة ذلك الذهب المحلَّق .

ولم يكن عندى علم بمحاضرة الشيخ ولا وجوده ، فرحل ولم أره ، وكانت إحدى أمانىَّ الكبار أن ألتقى به ، ولم يتحقق لى ذلك إلاَّ بعد زمانٍ طويلٍ وذلك فى أول المحرم سنة (١٤٠٧هـ) وكان قد طبع لى بعضُ الكتب منها : « فصلُ الخطاب بنقد المغنى عن الحفظ والكتاب » وكنت فى هذه الفترة أتتبع كل أخبار الشيخ ، فكانت تصلُنى أخبارٌ عن شدته على الطلبة وقسوته عليهم ، واعتذاره عن التدريس بسبب ضيق الوقت وإرهاق الدولة له، فكدتُ أفقدُ الأمل حتى قيَّض اللَّه لى أن ألتقى بصهر الشيخ ـ الأخ نظام سكجّها ـ فى فندق بحيّ الحسين بالقاهرة ، فسألتُه عن الشيخ وإمكان التتلمُذ

عليه ، فأخبرنى أن ذلك متعذرٌ ، لكن تعال وجرِّبْ !

فكان من خبرى أننى سطَّرتُ رسالة للشيخ ، قلتُ له فيها : إننى علمتُ أنكم تطردون الطلبة عن بابكم ، ولدىَّ أكثر من مائتى سؤال فى علل الأحاديث ومعانيها ، ولا أقنع إلاَّ بجوابكم دون غيركم ، فسأجمع همتى وأسافرُ إليكم ، فلا تطردونا عن بابكم ، أو كلامًا نحو هذا .

وأخبرنى الأخ نظامٌ بعد ذلك أن الشيخ تألَّم لما قرأ حكاية « الطرد » هذه .

وسافرتُ إلى الشيخ فى أول المحرم سنة (١٤٠٧هـ) ، واستخرجتُ تصريح العمل الذى يُخول لى السفر بأعجوبةٍ عجيبةٍ ، وأمضيتُ ثلاثة أيامٍ فى الطريق كان هوانى فيها شديدًا ، ومع ذلك لم أكترث له ، لما كان يحدونى من الأمل الكبير فى لقاء الشيخ .

ولما نزلت عمَّان استقبلنى الأخ الكريم أبو الفداء سمير الزهيرى جزاه اللَّه خيرًا ، إذ أعاننى فى غربتى ، وآوانى فى داره ، وبعد الوصول بقليلٍ ، كلَّمنا الشيخ بالهاتف ، فرحَّب بى غاية الترحيب ، وقال لى : حللت أهلاً ونزلت سهلاً ، ولم أصدق أذنى ! ، فأنا ذاهبٌ إليه وقد هيأت نفسى تمامًا على الرضى بالطرد ، إذا فعل الشيخ ذلك .

وقد بدأني بالسلام ، فرددتُ عليه السلام بمثل ما قال . فقال لى : ما أحسنت الردَّ ! فقلتُ : لم يا شيخنا ؟

فقال لى : اجعل هذا بحثًا بينى وبينك إذا التقينا غداً !

وظللتُ ليلتى أفكرُ فى هذا الأمر ؛ ترى : ما وجهُ إساءتى الردَّ ، حتى خمنت أن الرادَّ ينبغى له أن يزيد شيئًا فى ردِّه نحو : « وعفوه ، ورضوانه » ولم أكن وقفتُ على الحديث الذى قوى الشيخ فيه زيادة « ومغفرته » فى الرد .

وكان الشيخُ يصلى الغداة فى « مسجد الفالوجا » بجوار منزل أبى الفداء ، ولم أذق طعم النوم ليلتى بسبب تأمُّلى المسألة التى طرحها الشيخ ، ولم تكتحل عينى بنومٍ إلاَّ قبيل الفجر ، وراح علىَّ بسبب ذلك لقاء الفجر مع الشيخ ، وكلمناه فى الصباح ، فأعطانا موعداً عقب صلاة العشاء فى منزل أبى الفداء .

وكان لقاءً حارًّا ، بدأنى الشيخ بالعناق ، لأننى لا يمكن أن أبدأه بذلك هيبةً له ، وكان معنا فى هذا اللقاء الأخ الفاضل أبو الحارث على الحلبى حفظه اللَّه ، وجلسنا نحو ساعةٍ ونصف الساعة نسألُ ، والشيخ يجيبُ ، فلما تصرمت الجلسة ، وخرجنا من الدار ، انتحيتُ بالشيخ جانبًا ، وشرحتُ له باختصارٍ ما كابدتُه فى السفر إليه ، ولم يخرجنى من بلدى إلاَّ طلبُ العلم، فلو أذن لى الشيخُ أن أخدمه وأساعده لأتمكن من ملازمته ، فشكرنى واعتذر لى ، نظرًا لضيق وقته. فقلت له: أعطنى ساعة كل يوم أسألك فيها . فاعتذر.

فقلت له : أعطنى ما يسمح به وقتك ولو كان قصيراً ، فاعتذر !

فأحسست برغبة حارَّةٍ فى البكاء ، وتمالكت نفسى بعناء بالغٍ ، وأطرقتُ قليلاً ثم قلت للشيخ : قد علم اللَّه أنه لم يكن لى مأربٌ قطُّ إلاَّ لقاؤكم والاستفادةُ منكم ، فإن كنتُ أخلصتُ نيتى فسيفتح اللَّه لى ، وإنْ كانت الأخرى ؛ فحسبى عقابًا عاجلاً أن أرجع إلى بلدى بِخُفَّىْ حنينٍ !

وأنا سأدعو اللَّه أن يفتح قلبك لى .

ولست أنسى هذا الموقف ما حييتُ .

ثم التقيتُ بالشيخ فى صلاة الغداة من اليوم التالى ، فقبلتُ يده ـ وهذا دأبى معه ـ فقال لى : لعلَّ اللَّه استجاب دعاءك ؛ وكان فاتحة الخير . وكنت أكاد

أوقن أن الله سيستجيبُ لى ، وأن الشيخ سيقبلنى عنده ، لا سيما بعد أن قابلت الأستاذ أحمد عطية - وكان من معظمى الشيخ قبلُ - ، فاستضافنى فى داره وقال لى : لما طُبع كتابُك « فصل الخطاب بنقد المغنى عن الحفظ والكتاب » اشتريت منه نسخةً وقرأته فأعجبنى أنه على طريقة الشيخ ، وكان الشيخ يقول : ليس لى تلاميذ - يعنى على طريقته فى التخريج والنقد - قال : فأرسلت هذا الكتاب إلى الشيخ وقلتُ له : وجدنا لك تلميذاً ، وراجعتُ الشيخ بعد ثلاثة أيام فقال : نعم .

قلتُ : لَمّا قصّ علىّ الأستاذ أحمد عطية هذه الحكاية ضاعف من أملى أن يقبلنى الشيخ عنده .

والله! لقد عاينت من لطف الشيخ بى ، وتواضعه معى شيئًا عظيمًا ، حتى أنه قال لى يومًا : صحّ لك ما لم يصحّ لغيرك ، فحمدتُ الله عز وجلّ على جسيم منته ، وبالغ فضله ونعمته .

فمن ذلك أننى كلما التقيتُ به قبلتُ يده ، فكان ينزعها بشدّةٍ ، ويأبى علىّ ، فلما أكثر قلتُ له : قد تلقينا منكم فى بعض أبحاثكم فى « الصحيحة » أن تقبيل يد العالم جائز .

فقال لى : وهل رأيت بعينيك عالمًا قطُّ ؟

قلت : نعم ، أرى الآن .

فقال : إنما أنا « طويلبُ علمٍ » ، إنما مثلى ومثلكم كقول القائل :

إِنّ البُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ !

وبدأت جلساتي مع الشيخ بعد كل صلاة غداةٍ في سيارته ، ولمدة ساعة ، ثم زادت المدةُ حتى وصلت إلى ثلاث ساعات .

واستمر هذا الأمر ، حتى جاء يومٌ ولم يُصَلِّ الشيخُ معنا صلاة الغداة ، فحزنت لذلك لضياع هذا اليوم عليَّ بلا استفادةٍ ، واستشرتُ من أثقُ برأيه من إخواني : هل أذهبُ إلى الشيخ في بيته أم لا ؟

فكان إجماعُهم أن لا أذهب ، لأنك لا تعلم ما ينتظرك هناك ، ولا يذهبُ أحدٌ إلى الشيخ في بيته إلاَّ بموعدٍ سابقٍ ، فلربما ردَّك ، فلا يكونُ بك لائقًا ، لاسيما بعد المكانة التي صارت لك عند الشيخ .

وتهيبتُ الذهاب ، ولكن قوَّى من عزمي أمران :

الأول : أن رفيقي آنذاك والذي كان يصحبني بسيارته الأخ الفاضل الباذل أبو حمزة القيسي جزاه اللَّه خيراً - قد أيدني في الذهاب .

الثاني : أنني استحضرت قصةً لابن حبان مع شيخه ابن خزيمة ذكرها ياقوتُ بسنده إلى أبي حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابوري قال : كنا مع أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور ، وكان معنا أبو حاتم البُستي ، وكان يسأله ويؤذيه ، فقال له محمد بن إسحاق بن خزيمة : يا بارد ! تنحَّ عني لا تؤذيني ! أو كلمة نحوها ، فكتب أبو حاتم مقالته ، فقيل له : تكتب هذا ؟ قال : أكتبُ كلَّ شيءٍ يقولُه الشيخُ »اهـ.

فقلتُ في نفسي : ومالي لا أفعل مثلما فعل ابنُ حبان ؟ وحتى لو قال لي الشيخ مقالة ابن خزيمة لعددتها من فوائد ذلك اليوم .

وانطلقنا إليه ، وكان من أفضل أيامي التي أمضيتُها في هذه الرحلة ، فقد استقبلني الشيخُ استقبالاً كريمًا ، وأمضيتُ معه أكثر من ساعتين ، وكان

يخدمُنا بنفسه ، ويأتينا بالطعام يضعُه أمامنا ، فكلما هممت أن أساعده أبى عليَّ ، ويشيرُ أنِ اجلس ، ويقول : « الامتثالُ هو الأدبُ بل خيرٌ من الأدبِ »

ويعنى به : أن الامتثال لرغبته في الجلوس خيرٌ من سلوكى الذى أظنُّه أدبًا ، لأن طاعتى له هى الأدب . وكان يومًا حافلاً قصَّ عليَّ الشيخ فيه ما جرى بينه وبين الشيخ محمد نسيب(١) الرفاعى حفظه الله .

ولا يفوتنى أن أقول : كنتُ قابلتُ الشيخ نسيب الرفاعى بصحبة الأستاذ أحمد عطية المتقدم ذكرُهُ فى بيته بحى الهاشمى فى عمان البلقاء ، ولقلما رأت عيناى مثله فى تواضعه وأدبه وحُسن خُلقه ، وكان معظمُ كلامه عن الشيخ الألبانى ، وبرغم تقاربهما فى السنِّ إلاَّ أنه كان يبالغُ فى تعظيم الشيخ ، وقال لى : أنا مدينٌ بالفضل لرجلين : الأول : ابن تيمية ، والثانى : الألبانى .

وقال لى : لقد تآزرنا فى نشر الدعوة السلفية فى سوريا ، وكان الشيخ يزورنا فى حلب ، فدخلت عليَّ ابنتى « عائشة » وكانت صغيرة ، فقال لى الشيخُ : لو كانت كبيرة لتزوجتُها وكنت منى بمنزلة أبى بكرٍ من محمدٍ ﷺ ، فانظر ما كان بينى وبينه من الآصرة .

وقرأ علينا أبو غزوان مقدمته لكتابه : « التوصل إلى حقيقة التوسل » وقصَّ عليَّ أشياء ذكرتُها فى « طليعة الثمر الدانى فى الذب عن الألبانى » .

وهو القسم الخاص بترجمة الشيخ الألبانى حفظه الله تعالى .

وقد أمضيتُ نحو شهرٍ فى هذه الرحلة ، ولما علم الشيخ بموعد سفرى دعانى

---

(١) ثم توفى رحمه الله يوم الأربعاء الرابع عشر جمادى الآخرة سنة (١٤١٣هـ) فاللَّهم ارض عنه وتقبَّلْه .

على الغداء عنده فى يوم الرحيل ، وسألنى عن حال السلفيين فى مصر، وسألته عن الطريقة المثلى لنشر الدعوة ، وكيف نواجه المخالفين لنا ، وكان يومًا حافلاً أمضيتُه مع « عميد السلفيين » فى العالم الإسلامى حفظه اللَّه وبارك فى عمره .

اعلم - أيها المسترشد - أننى قدَّمت هذا الكلام لأبيِّن الدَّافع إلى تصنيفى كتاب « الثمر الدانى فى الذب عن الألبانى » ، وهو ذبٌّ على وجه الإنصاف ، وحميةٌ محمودةٌ لا تُعدُّ بحمد اللَّه من حمية الجاهلية ، فإن حرب « إسقاط الرموز » قائمةٌ على قدمٍ وساقٍ ، وهى حربٌ خسيسة خبيثةٌ ، يستخدم فيها أصحابُها ما لا يخطر على بالك من الكذب ، والنفاق ، وسوء الأخلاق . وحربُ « إسقاط الرموز » حربٌ قديمةٌ ، وما حديثُ الإفك منك ببعيدٍ . ولم يمر بالمسلمين محنةٌ قطُّ هى أعظم وأشد عليهم من حديث الإفك . ودعنى أبيِّنُ لك الأمر .

فقد أخرج البخاريُّ فى « كتاب النكاح » (٩/٢٧٨ - ٢٧٩) ، ومسلم فى « الطلاق » (١٤٧٩/٣٤) من طريق الزهرى ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ابن أبى ثور ، عن ابن عباسٍ قال : « لم أزل حريصًا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبى ﷺ اللَّتين قال اللَّه فيهما : ﴿ **إن تتوبا إلى اللَّه فقد صغت قلوبُكما** ﴾ فقال عمرُ فى هذا الحديث : « كنتُ أنا وجارٌ لى من الأنصار فى بنى أمية بن زيد ، وهم من عوالى المدينة ، وكنا نتناوب النزول على النبى ﷺ فينزلُ يومًا وأنزلُ يومًا ، فإذا نزلتُ جئتُه بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحى أو غيره ، وإذا نزل فعل مثل ذلك .. ثـــم قال : « قال عمر : وكنا قد تحدثنا أن غسَّان تُنعل الخيل لغزونا ، فنزل صاحبى الأنصارى يوم نوبته ، فرجع إلينا عشاءً ، فضرب بابى ضربًا

شديداً وقال : أثمَّ هو ؟ ففزعتُ ، فخرجتُ إليه ، فقال : قد حدث اليوم أمرٌ عظيمٌ . قلتُ : ما هو أجاء غسَّانُ ؟ قال : لا ، بل أعظم من ذلك وأهولُ ؛ طلق النبيُّ ﷺ نساءه .. »

إلى أن قال عمرُ : « فخرجتُ فجئتُ إلى المنبر ، فإذا حوله رهطٌ يبكى بعضُهم ، فجلستُ معهم .. الحديث » .

● **قُلْتُ** : فأنت ترى فى هذا الحديث أنَّ من الصحابة مَنْ كان يعتقدُ أن استيلاء غسَّان على المدينة أهونُ من تطليق النبى ﷺ نساءه مع أن الطلاق مباحٌ ، بل جلس بعضُهم يبكى حول المنبر لتكدُّر خاطره ﷺ ، مع أنَّهُ لو طُلِّقت بنتُ أحدهم لما بكى ، فإذا كان الأمرُ كذلك ، فكيف إذا اتُّهمت زوجةُ نبيهم ﷺ بالزنى ؟!

وهذا يدلُّك على ما كان الصحابة عليه من مراعاة النبى ﷺ إلى الغاية القصوى .

فإذا نظرتَ إلى ما حدث فى الإفك من رَمْى العفيفةِ المؤمنةِ أُمِّ المؤمنين، حبيبةِ رسول اللَّه ﷺ وآثر نسائه عنده بهذه الداهيةِ الدهياءِ ، والفاقرةِ العظيمةِ ، علمتَ ما حلَّ بالمجتمع المسلم كلِّه من البلاءِ العظيمِ والخطبِ الفادح ، حتى أنَّ النبى ﷺ كرُب له ، وطفق يستشير خاصته فى أمر عائشة بعد أن استلبث الوحيُ فسأل أسامة بن زيدٍ فأشار على النبى ﷺ بالذى يعلمُ من براءة عائشة وقال : يا رسول اللَّه ! أهلُك ، وما نعلمُ إلاَّ خيراً ، وأمَّا عليٌّ بن أبى طالبٍ فقال : يا رسول اللَّه ! لم يضيق اللَّهُ عليك ، والنساء سواها كثيرٌ وإن تسأل الجارية تصدقك . فدعا رسول اللَّه ﷺ بريرة ، فقال : أيْ بريرةُ ! هل رأيت من شيء يريبُك ؟ قالت بريرةُ : لا والذى بعثك بالحقِّ ، ما رأيتُ عليها أمراً

أغمصُهُ عليها أكثر من أنها جاريةٌ حديثةُ السنِّ ، تنام عن عجين أهلها فتأتى الداجنُ تأكُلُه . فقام رسول اللَّه ﷺ فاستعذر يومئذٍ من عبد اللَّه بن أبى بن سلول ، فقال رسولُ اللَّه ﷺ وهو على المنبر : يا معشر المسلمين ! من يَعْذرُنى من رجُلٍ بلغنى أذاه فى أهل بيتى ؟ فواللَّه ما علمتُ على أهلى إلاَّ خيراً ، ولقد ذكروا رجلاً ما علمتُ عليه إلاَّ خيراً ، وما كان يدخل بيتى إلاَّ معى . فقام سعدُ بنُ معاذ الأنصاريُّ ، فقال : يا رسول اللَّه ! أنا أعذرُك منه، إن كان من الأوس ضربتُ عنقه ، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك . فقام سعدُ بنُ عبادةَ وهو سيِّدُ الخزرج فاحتَمَلَتْهُ الحميَّةُ ، فقال لسعد ابنِ معاذٍ : كذبت لعمر اللَّه ! لا تقتلُهُ ، ولا تقدرُ على قتله ، فقام أسيدُ بن حضيرٍ - وهو ابنُ عم سعد بن معاذٍ - فقال لسعد بنِ عبادةَ : كذبت لعمر اللَّه ! لنقتلنَّهُ ، فإنك منافقٌ تجادُل عن المنافقين ، فتساور الحيَّان الأوسُ والخزرج حتى همُّوا أن يقتتلوا ورسول اللَّه ﷺ قائمٌ على المنبر ، فلم يزل رسولُ اللَّه ﷺ يُخَفِّضُهم حتى سكتوا وسكت .. » . وفى حديثِ ابنِ عُمَرَ: « وقام سعدُ بنُ معاذٍ فسلَّ سيفه » .

● **قُلْتُ** : فهذا التوتر الشديدُ الذى وقع بين الصحابة حتى كادوا أن يقتتلوا - مع أنهم ضربوا أروع الأمثلة فى المحبة والوفاء والإيثار - يدلُّك على حجم المحنة التى عانوها ، ولم يكن المقصودُ الأوَّلُ فى هذه المحنة هو اتهام عائشة رضى اللَّه عنها ، بقدر ما كان طعناً على النبى ﷺ ، وأن تحته امرأةٌ يُزَنُّ بها ، ومع أن الزنى دون الشرك فى الإثم ، إلاَّ أن الزنا عارٌ ، ولذلك لا يعيَّرُ أحدٌ بأن أباه كافر ، أو ابنه ، فقد كان والدُ إبراهيم عليه السلام كافراً ، ولم يعيَّر به ، وكان ابنُ نوح وامرأتُه كافرين ، ولم يعير بهما ، وكانت امرأةُ لوطٍ كافرة ، ولم يعيَّر بها ، بخلاف الزنى فإنه عارٌ وشنارٌ على أهله فى الدُّنيا قبل الآخرة . إن إسقاط « الرمز » أقلُّ مؤنةٍ على المنافقين من إحْداثِ الشَّغَبِ فى المجتمع كُلِّه ،

لأن إسقاط الرمز فيه إهدارٌ لكل المبادئ التى يدعو إليها والمثل العليا التى يدندن حولها . وبعد هذا المعنى الذى جلَّيته لك ، تستطيع أن تدرك لم ثار علماءُ المسلمين فى تركيا لما فرض كمال أتاتورك ـ قاتلهُ اللَّهُ ـ القبعة بدلاً من العمامة ؟ وقد جرت محاكماتٌ لعلماء المسلمين ، فكان مما حدث أن قاضى المحكمة قال لأحد العلماء : ما أتفهكم يا علماء الدين ، لم هذه الثورة ؟ أمن أجل أننا استبدلنا القبعة بالعمامة ؟ وما الفرق بينهما ، فهذا قماش وهذا قماشٌ . فقال له العالم : أيها القاضى ! إنك تحكُم علىَّ وخلفك علم تركيا ، فهل تستطيع أن تستبدله بعلم انجلترا وهذا قماش ، وهذا قماش ؟ ! فبهت القاضى الظالم ، ولم يُحرْ جوابًا . ولو تأملت الطواف حول الكعبة ، والسعى بين الصفا والمروة ورمى الجمار ، فهذا كلُّه إحياءٌ للرمز ، لنأخذ منه العبرة .ومما يجدر أن نلفت النظر إليه ، وهو يتعلق بقضية « الرمز » ، وفيه عبرةٌ ـ أيَّما عبرة ـ أن شيخنا الألبانى حفظه اللَّه كان قد سئل منذ سنتين من بعض شباب فلسطين ، قالوا له : إننا نلقى شدةً وعنتًا فى عبادة اللَّه مع وجود اليهود فى أرضنا ، حتى أن الواحد منا لا يكاد يُصلى من الخوف على نفسه ، فما الحلُّ ؟ قال الشيخ : اخرجوا من بلادكم إلى أماكن أخرى تقيمون فيها دين اللَّه عز وجلَّ ، وأعدوا أنفسكم لترجعوا إلى بلادكم فاتحين فاستغلَّ جماعةٌ من أهل الأهواء هذه الإجابة وأشاعوا بين العوام الطغام أن الشيخ يوجب على أهل فلسطين من العرب المسلمين أن يخرجوا ويتركوا أرضهم لليهود ، وقامت الدنيا ولم تقعد زمانًا طويلاً ، وكاد الشيخ أن يطرد من « عمان » بسبب هذه الفتوى التى حرفوها ، وتلقفت هذه الفتوى المحرفة إذاعةُ إسرائيل ، فقدم المذيعُ ترجمة للشيخ الألبانى وذكر أنه أكبر محدث فى العالم الإسلامى وقد أفتى بكذا وكذا ، فسمع بعضُ إخواننا ممن كنت أظنُّه من أهل التحرى هذا الثناء والفتوى من إذاعة إسرائيل ثم جاءنى وقال : أنـــا عاتبٌ على الشيخ الألبانى

كيف أفتي بكذا وكذا ؟ فقلتُ له : ومن أين سمعت الفتوى ؟ قال : من إذاعة إسرائيل !

قلت : سبحان اللّه ! أيتهم الشيخ الثقة العدلُ عندك بنقل يهودىّ ؟ مالكم ، وأين ذهبت عقولكم ؟ وكان ينبغى ألاَّ تتوقف فى تكذيب اليهودي، ثم تنظر إلى حقيقة الأمر ، هذا هو الأصل ، وقد قال اللّه تعالى : ﴿إن جاءكم فاسقٌ بنبأٍ فتبينوا ﴾ فكيف بالكافر المحارب ، الذى يستغلُّ مثل هذا التحريف الذى تولى كبره نفرٌ ممن ينتسبون إلى بعض الأحزاب الإسلامية ، ليسقط « الرمز » ؟

وماذا يكون لو أسقطنا الشيخ الألبانى ، والشيخ ابن باز ومن على شاكلتهما من العلماء العاملين ، هل يريدون أن تكون أمَّتُنَا ثُلَّةً من الغلمان بلا رُءوسٍ ؟

ويرحم اللّه أبا حنيفة إذ مر على جماعةٍ يتفقهون ، فقال : ألهم رأسٌ ؟ قالوا : لا . قال : إذن لا يفلحون أبداً .

أخرجه الخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (٧٩٠)

وللّه درُّ القاضى عبد الوهاب بن على المالكى رحمه اللّه إذ يقول :

متى يصلُ العِطاشُ إلى ارتواءٍ إذا استَقَتِ البحارُ من الرَّكايَا
ومن يُثْنِى الأصاغِرَ عن مُرادٍ إذا جلس الأكابرُ فى الزَّوايَا
وإنَّ تَرفُّعَ الوُضَعَاء يومـًا على الرُّفَعَاء من إحدى الرَّزَايَا
إذَا استوتِ الأسافلُ والأعالى فقد طابت مُنَادَمَةُ المَنَايا

وأخرج قاسم بنُ أصبغُ فى « مصنفه »(١) بسندٍ صحيح ـ كما قال الحافظ فى « الفتح » (١ / ٣٠١ ـ ٣٠٢) عن عمر بن الخطاب قال : « فسادُ الدين إذا جاء العلمُ من قِبَلِ الصغير ، استعصى عليه الكبيرُ ، وصلاحُ الناس إذا جاء العلمُ من قِبَل الكبير ، تابعه عليه الصغير » .

وأخرج ابنُ عبد البر فى « جامع العلم » (١ / ١٥٩) عن ابن مسعودٍ قال: « إنكم لن تزالوا بخيرٍ ما دام العلم فى كباركم ، فإذا كان العلمُ فى صغاركم سفَّه الصغيرُ الكبيرَ » ، وجاء هذا المعنى عن غير واحدٍ من الصحابة. وقد حدث ما توقَّعه هؤلاء الصحابة الكرام ، وهاك بيانُ ذلك :

فلقد ظلَّ علمُ الحديث زمانًا طويلاً علمًا مرغوبًا عنه لصعوبته ، ولأنه يحتاج إلى ملكةٍ لا تستقيمُ لصاحبها إلاَّ بالدربة وإدمان النظر مع إمكان الوصول إلى الأسانيد التى هى روح هذا العلم ، ومن المعلوم أن رأس مال المحدث هو الإسنادُ ، وليس له ديوانٌ جامعٌ حافظٌ ، بل هو مفرَّقٌ فى عشرات الألوف من الصحاح ، والمسانيد ، والمعاجم ، والمشيخات ، وكتب التواريخ ، والأجزاء الحديثية وغير ذلك ، ولو قدَّرنا أن رجلاً مَلَكَ هذا العدد من الكتب فلابد من تقريبه وفهرسته على أطراف الأحاديث حتى يتسنى له الانتفاع بها ، وهذا جهد على جهد ، قد يستغرق عمره كلَّه أو أكثره ، فمتى يحقق ويُخرِّجُ ويوفق بين الأقوال المتعارضة ؟ ، ثم يسأل الدارسُ نفسه سؤالاً: وماذا بعد هذا ، فلا وظيفةَ ولا كَسْبَ ، ولذلك أقبل الناسُ على دراسة الفقه ، لأن دارسه يحصل وظيفةً ، فيعمل مفتيًا أو واعظًا أو مدرسًا ، أو إمامَ مسجدٍ ، ونحو ذلك .

---

(١) وأخرجه ابنُ عبد البرِّ في « الجامع » (١٠٥٥ ، ١٠٥٦) ، والخطيب في « الفقيه » (٧٨٢)

وأمّا دارسُ الحديثِ فلا ينتظرهُ شيءٌ . وتستطيع أن تدرك هذا الأمر إذا نظرت إلى غالب المدارس التى بُنيتْ فى بلاد المسلمين قديمًا مثل مدرسة نظام الملك فى بغداد ، فتجد عنايتهم كانت بعلم الكلام والفقه وأصوله . وأنت ترى هذا الإهمالَ لعلمِ الحديث واضحًا جليًّا فى مناهج الأزهر ، وهو امتدادٌ للمدارس القديمة التى أشرتُ إليها ، فلم نر فى عصرنا ولا قَبْلَهُ رجُلاً أزهريًّا نبغ فى علوم الحديث إلاَّ الشيخ أبا الأشبال أحمد شاكر رحمه الله ، ولم يكن نبوغُهُ بسبب دراسته فى الأزهر ، بل بسبب توجُّهه الشخصى إلى هذا العلم .

وفى السنوات العشر الأخيرة حدثت نهضةٌ حديثيةٌ ، من أهم سماتها طبع مئات الكتب المسندة والأجزاء الحديثية ، بحيث يحقٌّ لى أن أزعم أنه طبع فى هذه السنوات العشر مالم يطبع مثله فى مائة عامٍ مضت ، وصحب ذلك نهضة أخرى فى تقريب هذه الكتب وهى عمل موسوعات لأطراف الأحاديث ، فصار هذا العلم قريب المنال ، سهل المأخذ لأىِّ طالب حتى لو كان بليداً غبىَّ الذهن ، أبعد الخلق من هذا العلم !

وكان الأمر قبْل ثلاثين سنةً مختلفًا تمام الاختلاف عنه اليوم ، وخذ مثلاً: فمسند الإمام أحمد رحمه الله مطبوعٌ فى ستة أجزاء كبارٍ ، وبخطٍ دقيقٍ ، وهو مرتبٌ على مسانيد الصحابة وليس على الأبواب ، فلو أراد أفحلُ مُحدِّثٍ فى الدنيا - ولا يعتمد على حفظه - أن يتأكد من عزو حديثٍ مَّا إلى « المسند » فإن هذا يكلفهُ مراجعةَ مسندِ الصحابىِّ راوى الحديث وقد يكونُ من المكثرين مثلَ أبى هريرة وابنِ عمر وعائشة وغيرهم ، فكم من الوقت ينفقهُ ليتأكد من عزو حديثٍ واحدٍ إلى كتابٍ واحدٍ ؟ وقد لا يظفرُ بطِلْبَته بعد هذا المجهود ويكونُ الإمامُ أدرج الحديث فى مسند صحابىٍّ آخر لغرضٍ طرأ

له ، مثل اتحاد المتن ، أو بيان الاختلاف في سنده [1] أو نحو ذلك .

فلو أن هذا الحديث رواه أئمةٌ آخرون ، ويريد المحدِّثُ أن ينظر فى ألفاظه ، أو متابعات الرواة فكم من الوقت يحتاجُه ليتم له ما يريدُ فى حديثٍ واحدٍ ؟!

ولذلك فرح المشتغلون بالحديث أيَّما فرح لما طُبع كتاب « مفتاح كنوز السنة » فكتب الشيخُ محمد رشيْد رضا رحمه اللَّه مقدمةً له ، أذاع فيها اغتباطه بطبعه ، وكان مما قاله (ص٨) : « ولو وُجد بين يدىَّ مثل هذا المفتاح لسائر كتب الحديث ، لوفَّر علىَّ أكثر من نصف عمرى الذى أنفقتُه فى المراجعة » اهـ.

وقال الشيخُ أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه اللَّه فى مقدمته لهذا الكتاب (ص٢٣ - ٢٤) بعد أن ذكر بعض صعوبات الكشف فى الكتب عن الأحاديث قال : « وما لنا نضربُ المثل بهما - يعنى : بمسند أحمد وطبقات

---

(١) وانظر « مسند أحمد » (١ / ٢٥٩ - زوائد) (٣ / ١٢) (٤ / ١٦٧) (٦ / ٢٠٣) وفيه نماذج كثيرة . ووقع هذا كثيراً في « مسند أبي يعلي » وانظر الأرقام - ٧٦ ، ٦٢٣ ، ٦٤٠ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣١ ، ١٦٠٧ ، ١٦٤٥ ، ١٦٨٢ ، ٢٠٤٢ ، ٢٠٦٧ ، ٢٠٦٨ ، ٢٠٦٩ ، ٢١١٢ ، ٢١٥٢ ، ٢٣١١ ، ٢٤٩٨ ، ٥٠٦ ، ٢٥٠٧ ، ٢٦٢٨ ، ٢٦٢٩ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٣ ، ٢٦٣٦ ، ٢٦٣٧ ، ٢٦٣٨ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٤١ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٤٣ ، ٢٦٤٦ ، (مرسل) ، ٢٦٥٣ ، ٢٧٠٦ ، ٢٧١٠ ، ٢٧١٧ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٤٧ ، ٢٧٤٨ ، ٢٩٥٧ ، ٣٣٨٩ ، ٣٤٨٠ ، ٣٦١٦ ، ٢٦٤٥ ، ٣٦٢٦ ، ٣٢٢٥ ، ٣٢٣٥ ، ٣٢٣٦ ، ٣٢٣٧ ، ٣٢٣٨ ، ٣٩٨٥ ، ٤٠٠٧ ، ٤٠٦٦ ، ٤١٨١ ، ٤٤٦٤ ، ٤٥٦٧ ، ٤٦٩٢ ، ٤٧١٠ ، ٤٧٢٠ ، ٤٧٢٤ ، ٤٧٦٢ ، ٤٧٦٧ ، ٤٨١٨ ، ٤٩٠٧ ، ٤٩١٥ ، ٥٠٥٥ ، ٥١٠٩ ، ٥٣٩٥ ، ٥٥٦٠ / ٢٦١٩ ، ٢٦٢١ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٣ ، ٢٦٢٤ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٢٦ ، ٢٦٢٧ .

ابن سعدٍ - والصعوباتُ فيهما معروفةٌ ؟ وأمامنا الكتب الأخرى المرتبة على الأبواب ، كالكتب الستة وغيرها ، فكثيرًا ما يعجزُ الممارسُ لها عن الوصول إلى حديثٍ بعينه يبغيه فيها . وها أنا اشتغلُ بعلوم الحديث وكتبه منذ خمس وعشرين سنةً ، وقد تلقيتُ منها سماعًا وقراءةً عن أعلامٍ وكبارٍ من الشيوخ ، وفي مقدمتهم والدى الأستاذ الجليل السيد محمد شاكر وكيلُ الجامع الأزهر سابقًا حفظه اللَّهُ ، والحافظُ الكبيرُ العلاَّمة السيد عبد اللَّه بن إدريس السنوسى ، عالم مراكش ، وشيخُ شيوخها رحمه اللَّه ، ومع ذلك فإني طالما أعياني تطلبُ بعض الأحاديث فى مظانها ، وأغربُ من هذا أنى لبثتُ نحو خمس سنيْن وأنا أطلب حديثًا معينًا فى « سنن الترمذى » ، وهو كتابٌ تلقيتُه كلَّه عن والدى سماعًا ، ولى به شبهُ اختصاصٍ ، وكبيرُ عنايةٍ ، فهذه الكتب كانت بين يديْ من لم تطُلْ مدارستُه لها كالصناديق المغلقة ، لا يعلم من أين يصل إلى ما فيها .. » انتهى .

ولا يفوتنى أن أقول إن كتاب « مفتاح كنوز السنة » يُعدُّ الآن من الفهارس « المتواضعة » بالنسبة لما ظهر من الفهارس ، فكيف بعد استخدام الحاسب الآلى « الكمبيوتر » فى هذا الأمر ؟!

وقد أدرك شيخُنا الألبانيُّ حفظه اللَّه هذا الإعوازَ ، فهداهُ اللَّه عزَّ وجلَّ إلى عمل معجمٍ لأطراف الأحاديث من الكتب المخطوطة والمطبوعة ، يشى بهمةٍ عاليةٍ ، وصبرٍ نافذٍ ، فلذلك كان له من الحظوة والشهرة فى هذا العلم ما لم يكن لأبى الأشبال ولا للشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى ، وهما من نوابغ علماء الحديث فى هذا العصر .

فقرَّب الشيخُ الألبانى السُّنةَ بكثرةِ تخاريجه ، والكلام على الأسانيد ومناقشة العلماء فى عللها ، وهو صاحبُ مدرسةٍ فى التخريج جمع فيها بين القديم

والحديث . ولا أعلمُ أحداً له مساسٌ بهذا العلم إلاَّ وللشيخ عليه فضلٌ دقَّ أو جلَّ ، حتى أنَّ حاسديه يستفيدون من علمه ويحطون عليه ، وأغلبُ تخاريجهم مسروقةٌ من كتبه ، ويعلمُ هذه الحقيقة من له ممارسةٌ لكتب الشيخ

وقد ظلَّ الشيخ مُعَظَّمًا معافًى حتى انتشر هذا العلمُ ، وكثرت فهارسُ الكتب ، واستطاع أصغرُ الطلبة أن يعزو الحديث ـ بدلالة الفهرس ـ إلى كتبٍ لم يطلع عليها كثيرٌ من الحفاظ القدامى فضلاً عن المحدثين وبان لهذه الظاهرة الإيجابية ـ وهى الإقبال على دراسة الحديث ـ وجهٌ سلبىٌّ بغيضٌ .

قُلتُ قبل ذلك : إنَّ رأسَ مال المحدِّثِ هو الإسناد ، وهو مبعثرٌ فى عشرات الألوف من الكتب والأجزاء ، ومن المستحيل على رجلٍ واحدٍ أن يستحضر كلَّ ما فى هذه الكتب حال تحقيقه للحديث ، فربما ضعَّف الحديث ولم يقف له على شاهدٍ، أو يجزم بتفرُّد أحد رواته به ، ويكون له متابعون ، أو يَغْفلُ فيُبرِمُ فى موضعٍ ما ينقضُه فى موضعٍ آخر لبُعد ما بين الموضعين فى التدوين ،أو يَتَغَيَّرُ اجتهادُهُ وهذا يقعُ لكبار الحفاظ والأئمة الفضلاء الذين هم معدنُ العلم ، فلما انتشرت الفهارسُ العلمية ، وتمكَّن صغارُ الطلبة من الوصول إلى مواضع الحديث فيها ، كثر تعقبهم للعلماء ، مع إساءة الأدب معهم ، واتهامهم بالغفلة والتقصير والجهل والتجاهل ، إلى آخر هذه الألفاظ التى كثرت فى السنوات العشر الأخيرة .

وقد ذكَّرنى انتشارُ الفهارسِ ومضرتها بكلمةٍ قالها التابعىُّ الجليلُ محمدُ بنُ سيرينَ رحمه اللَّه لما انتشرت الكتابة فقال : « وددتُ أن الأيدى قطعت فى الكتابة » قيل له : لم ؟ قال : لأنها ضيَّعت الحفظ ! ولست أجحدُ فائدة الفهارس ، وأنَّها سهَّلت على أهل العلم مهمتهم ، وأشاعت بين العامة الاهتمام بالسنة ، والبحث عن صحيحها وسقيمها ، ولكن : « لكل شىءٍ إذا

ما تم نقصانُ » .

فظاهرةُ التعالمُ هي التي شوهت جمالَ هذه النهضة ، وأتاحت هذه الفهارسُ لكل متنفخٍ أن يتطاول على الشوامخ ، وكم لهذا التعالم من مضارٌ ، من أهونها - مع فداحته - أن يختلط العالم بشبيه العالم ، ولا يميز الناس بينهما ، فيستفتون شبيه العالم فيقع الخبط والخلط ومما يدلك على صحة ما أقول ما أخرجه الشيخان من حديث أبى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه فى قصة الذى قتل مائة نفس . وفى الحديث أن القاتل سأل عن أعلمِ أهل الأرض، فدلُّوه على راهبٍ ، فسأله فقال : إنى قتلتُ تسعة وتسعين نفساً فهل لى توبة ؟ قال له : لا ، فقتله . ثم سأل القاتل عن أعلم أهل الأرض ، فدلُّوه هذه المرة على راهبٍ عالمٍ ، فسأله فقال : إنى قتلتُ مائة نفسٍ فهل تجد لى توبة ؟ قال : نعم ، ومن يحجبُ عنك باب التوبة ، اخرج إلى أرض كذا وكذا.. إلى آخر الحديث المشهور ، فما دلّت الناسُ القاتل على الراهب الأول إلاّ لأنها تظنّه عالمًا لتشابه أزيائهم ووجوههم ، وهكذا كل من لبس جُبَّةً وعمامةً ، وأرخى لحيته فهو عند العوام عالم .

ويذكرنى هذا التشابه بين العالم وشبيهه مع البون الشاسع بينهما فى الجوهر بقصةٍ ذكرها أبو الفرج فى « الأغانى » (٨ / ٢١١) فقد ذكر أن الشاعر ثابت بن جابر ، المعروف بـ « تأبّط شرًّا » لقى ذات مرة رجلاً من « ثقيف » يقالُ له : « أبو وهب » ، وكان رجلاً أهوج ، وعليه حُلَّةٌ جيِّدةٌ ، فقال أبو وهب لتأبَّط شرًّا : بم تغلبُ الرجال يا ثابت ، وأنت كما ترى دميمٌ وضئيلٌ ؟! قال : باسمى !! ، إنما أقول ساعة ألقى الرَّجلَ : أنا تأبَّط شرًّا ، فينخلعُ قلبُهُ ، حتى أنال منه ما أردتُ ! فقال له الثقفى : أبهذا فقط ؟! قال : قطُّ ! قال : فهل لك أن تبيعنى اسمَك ؟ قال : نعم ، فبم تبتاعُه؟ قال : بهذه الحُلَّة

، وبكنيتى . قال له : أفعلُ . ففعلا ، وقال تأبَّط شرًّا : لك اسمى ولى اسمُك ، وأخذ حُلَّته ، وأعطاه طِمْرَيه ، ثم انصرف . فقال تأبَّط شرًّا يخاطبُ زوجة هذا الثقفى :

ألا هل أتى الحسناء أن حليلَهـا تأبَّـط شـرًّا واكتنيـتُ أبا وهبِ

فَهَبْهُ تسمَّى اسمى وسمَّانى اسمَهُ فأين له صبرى على مُعْظَم الخَطْبِ

وأين له بـأسٌ كبأسـى وسَـوْرتى وأين لـه فـى كُـلِّ فادحـةٍ قَلْبى

وقد توجع بعضُ الأذكياء من كثرة أشباه العلماء فى ديار المسلمين ، وأطلق عليهم اسم « المجددينات » بدل « المجددين » ، فقال له سامعُهُ : وما المجددينات ؟ ما هو بجمع مذكرٍ سالم ، ولا جمعُ مؤنث سالم ؟ فقال له: هذا جمعُ « مخنثٍ » سالم !! ، فأقسم له سامعُه أن اللُّغة العربية فى أمسِّ الحاجة إلى هذا الجمع ، خصوصًا فى هذه الأيام !

فإذا كان الخطأُ ملازمًا للبشر ؛ لا يعرى عنه مخلوقٌ مهما اجتهد واحتاط لنفسه فى تحرى الحقِّ ، فليس من الإنصاف أن يُعيِّر المرء به إذا وقع منه ، لاسيما إن كان أهلاً للنظر ، ولو أراد أحدٌ أن لا يخطئ فى شىءٍ من العلم ، فينبغى له أن يموت وعلمُه فى صدره ، فليس إلى العصمة من الخطأ سبيلٌ إلاَّ بتفضُّل رب العالمين على عبده .

والخطأ فى الفروع أكثر من أن ينضبط ، ولا يسلمُ العالم منه ، فمن أخطأ قليلاً وأصاب كثيرًا فهو العالمُ ، ومن غلب خطؤه صوابه فهو جاهلٌ وهذا ميزانٌ عادلٌ ، ويرحمُ اللّه ابن القيِّم إذ قال فى « إعلام الموقعين » (٣ / ٢٨٣) : « ومن له علمٌ بالشرع والواقع ، يعلمُ قطعًا أن الرَّجل الجليل الذى له فى الإسلام قدمٌ صالحٌ ، وآثارٌ حسنةٌ ، وهو من الإسلام وأهله بمكانٍ، قد تكون

منه الهفوة والزلّة ، هو فيها معذورٌ بل مأجورٌ لاجتهاده ، فلا يجوز أن يُتبع فيها ، ولا يجوز أن تهدر مكانتُهُ وإمامتُهُ فى قلوب المسلمين » اهـ.

وقال الذهبىُّ رحمه الله فى ترجمة « محمد بن نصر المروزى » من «سير النبلاء » (١٤ / ٤٠) : « ولو أنا كُلَّما أخطأ إمامٌ فى اجتهاده فى آحاد المسائل خطأً مغفوراً له ، قُمنا عليه وبدَّعناه ، وهجرناه ، لما سلم معنا لا ابنُ نصرٍ ، ولا ابنُ مندة ، ولا من هو أكبر منهما ، والله هو هادى الخَلْق إلى الحقِّ وهو أرحمُ الراحمين ، فنعوذ بالله من الهوى والفظاظة » اهـ.

وقد وقفتُ على كلامٍ جميلٍ فى هذا المعنى لابن حبان رحمه الله .

فقال فى « كتاب الثقات » (٧ / ٩٧ - ٩٨) فى ترجمة : « عبد الملك ابن أبى سليمان العرزمىّ » قال : « ربما أخطأ .. وكان عبدالملك من خيار أهل الكوفة وحُفَّاظهم ، والغالبُ على من يحفظُ ويحدِّثُ من حفظه أن يهم ، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخٍ ثبتٍ ، صحَّت عدالتُه بأوهامٍ يهم فى روايته ، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا تركُ حديث الزهرى ، وابن جريج والثورىّ وشعبة ، لأنهم أهلُ حفظٍ وإتقانٍ ، وكانوا يحدثون من حفظهم ، ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا فى الروايات ، بل الاحتياطُ والأولى فى مثل هذا قبولُ ما يروى الثبتُ من الروايات ، وترك ما صحَّ أنه وهم فيها ، ما لم يفحُش ذلك منه حتى يغلب على صوابه ، فإن كان كذلك استحقَّ الترك حينئذٍ » اهـ .

● **قُلْتُ** : وشيخُنا أبو عبد الرحمن رجلٌ من بنى آدم ، يصيبُ كما يصيبون ويخطئ كما يُخطئون ، ولم يدَّعِ لنفسه عصمةً من مقارفة الزلل ، ولا أمنًا من مواقعة الخطل ، وكتبُهُ شاهدةٌ على ذلك ، لا سيما ما جدَّد طبْعَهُ فى هذه

الأيام ، فقد تراجع عن تصحيح أحاديثَ بعدما استبانت له علّتُها ، وتراجع عن تضعيف أحاديث ، بعد أن وقع لها على طرق أو شواهد ، والكلام فى التصحيح والتضعيف أمرٌ اجتهادى ، فلا ينبغى أن يشغب على المخطئ فيه - بعد أهليته - إن ثبت أن أصوله التى يعتمد عليها منضبطةٌ .

وسامح اللّهُ القائل : إذا كنت خاملاً ، فتعلَّقْ بعظيمٍ ! فقد تعلَّق كثيرٌ من الخاملين الباحثين عن الشهرة بكتب الشيخ الألبانى ، وفتشوا فيها رجاء الوقوع على أغلاطٍ له ، وظفروا ببعضها ، وكانوا محقين فى تعقبها ، لكنهم أضافوا إليها أشياء أُخرى عدُّوها غلطًا ووهمًا من الشيخ ، وهم الغالطون عليه، إما لسوء فهمهم وتسرعهم فى فهم كلام الشيخ ، وإما لأن الشيخ أجمل الكلام فى هذا الموضع ، فوقع الإشكال وهذا أغلبُ ما تعقبوا الشيخ به . فذكرنى صنيعُهم هذا بما أخرجه الشيخان عن عائشة رضى اللّه عنها قالت: سأل أناسٌ رسول اللّه ﷺ عن الكُهَّان ؟ فقال لهم رسول اللّه ﷺ : « ليسوا بشىءٍ » قالوا : يا رسول اللّه ! فإنهم يُحدِّثون أحيانًا الشىءَ يكونُ حقًّا ؟ قال: « تلك الكلمة من الحقِّ ، يخطفها الجنىُّ ، فيقرُّها فى أذن وليه قرَّ الدجاجة ، فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة » اهـ.

وقد رأيتُ بعض الناس تدنَّى فى خصومته للشيخ ، وزعم أنه وقع له على مئات الأغلاط التى تصل إلى ألوفٍ ، ونشر فى ذلك أكثر من كتابٍ ليس فيها ما يُمدحُ إلاَّ جودةُ طبعها وحُسنُ حرفها ، ودأب على أن يكتب نسبه فى أول الكتاب ، وأنه شريفٌ هاشمىٌّ ، وقصدُهُ معروف لأن الشيخَ الألبانىَّ أعجمىٌّ ، فهو يفخر عليه بنسبه ، وهذه نعرةٌ جاهليةٌ أهدرها الإسلام ، مع أننا فى زمانٍ قلَّ فيه العنايةُ بالأنساب ، ويستطيع كثيرٌ من الأدعياء أن ينسب نفسه إلى من يشاء بلا رقيبٍ ، ومع هذا ، فإن أبا لهبٍ كان أصحَّ منه نسبًا

وأعرق ، وحالُهُ معروفةٌ .

ثم بعد كتابة نسبه يكتب هذا البيت :

خلق اللّه للمعالى أناسًا وأناسًا لقصعةٍ وثريد

وقصدُهُ معروفٌ أيضًا ، وهو أنه من أصحاب المعالى ، وأن الشيخ لا همَّ له إلاَّ الأكل ! وهذا كذبٌ وزورٌ ، ولو أردنا أنْ نعدِّد رجالَ المعالى لكان الشيخ الألباني في طليعتهم ، وهو معروفٌ بجدِّه واجتهاده فى طلب العلم ، وأذكر هنا مثالاً واحداً شافهنى به الشيخُ حفظه اللّه ، وزَبَرَهُ فى مقدمته لـ «المنتخب من مخطوطات الحديث» يدلُّك على عُلو كعبه وهمته العالية .

قال الشيخ حفظه اللّهُ :

« ولم يكن ليخطر فى بالى ، وضع مثل هذا الفهرس ، لأنه ليس من اختصاصى ، وليس عندى متسع من الوقت ليساعدنى عليه ، ولكن اللّه تبارك وتعالى إذا أراد شيئًا هيأ أسبابه ، فقد ابتليت بمرض خفيف أصاب بصرى ، منذ أكثر من اثنى عشر عامًا ، فنصحنى الطبيب المختص بالراحة وترك القراءة والكتابة والعمل فى المهنة (تصليح الساعات) مقدار ستة أشهر. فعملت بنصيحته أول الأمر ، فتركت ذلك كله نحو أسبوعين ، ثم أخذت نفسى تراودنى ، وتزين لى أن أعمل شيئًا فى هذه العطلة المملة ، عملاً لا ينافى بزعمى نصيحته ، فتذكرت رسالة مخطوطة فى المكتبة ، اسمها « ذم الملاهى » للحافظ ابن أبى الدنيا ، لم تطبع فيما أعلم يومئذ ، فقلت : ما المانع من أن أكلف من ينسخها لى ؟ وحتى يتم نسخها ، ويأتى وقت مقابلتها بالأصل ، يكون قد مضى زمن لا بأس به من الراحة ، فبإمكانى يومئذ مقابلتها ، وهى لا تستدعى جهداً ينافى الوضع الصحى الذى أنا فيه ،

ثم أحققها بعد ذلك على مهل ، وأخرج أحاديثها ، ثم نطبعها ، وكل ذلك على فترات لكى لا أشق على نفسى ! فلما وصل الناسخ إلى منتصف الرسالة، أبلغنى أن فيها نقصاً ، فأمرته بأن يتابع نسخها حتى ينتهى منها ، ثم قابلتها معه على الأصل ، فتأكدت من النقص الذى أشار إليه ، وأقدره بأربع صفحات فى ورقة واحدة فى منتصف الكراس ، فأخذت أفكر فيها ، وكيف يمكننى العثور عليها ؟ والرسالة محفوظة فى مجلد من المجلدات الموضوعة فى المكتبة تحت عنوان (مجاميع) ، وفى كل مجلد منها على الغالب عديد من الرسائل والكتب ، مختلفة الخطوط والمواضيع ، والورق لوناً وقياساً ، فقلت فى نفسى ، لعل الورقة الضائعة قد خاطها المجلد سهواً فى مجلد آخر من هذه المجلدات ! فرأيتنى مندفعاً بكل رغبة ونشاط باحثاً عنها فيها ، على التسلسل . ونسيت أو تناسيت نفسى ، والوضع الصحى الذى أنا فيه ! فإذا ما تذكرته ، لم أعدم ما أتعلل به ، من مثل القول بأن هذا البحث لا ينافيه ، لأنه لا يصحبه كتابة ولا قراءة مضنية !

وما كدت أتجاوز بعض المجلدات ، حتى أخذ يسترعى انتباهى عناوين بعض الرسائل والمؤلفات ، لمحدثين مشهورين ، وحفاظ معروفين ، فأقف عندها ، باحثاً لها ، دارساً إياها ، فأتمنى لو أنها تنسخ وتحقق ، ثم تطبع ، ولكنى كنت أجدها فى غالب الأحيان ناقصة الأطراف والأجزاء ، فأجد الثانى دون الأول مثلاً ، فلم أندفع لتسجيلها عندى ، وتابعت البحث عن الورقة الضائعة ، ولكن عبثاً حتى انتهت مجلدات (المجاميع) البالغ عددها (١٥٢) مجلداً ، بيد أنى وجدتنى فى أثناء المتابعة أخذت أسجل فى مسودتى عناوين بعض الكتب التى راقتنى ، وشجعنى على ذلك ، أننى عثرت فى أثناء البحث فيها على بعض النواقص التى كانت قبل من الصوارف عن التسجيل .

ولما لم أعثر على الورقة فى المجلدات المذكورة ، قلت فى نفسى : لعلها خيطت خطأ فى مجلد من مجلدات كتب الحديث ، والمسجلة فى المكتبة تحت عنوان (حديث) ، فأخذت أقلبها مجلداً مجلداً ، حتى انتهيت منها دون أن أقف عليها ! ولكنى سجلت أيضًا عندى ما شاء اللّه تعالى من المؤلفات والرسائل . وهكذا لم أزل أعلل النفس وأمنيها بالحصول على الورقة ، فأنتقل فى البحث عنها بين مجلدات المكتبة ورسائلها من علم إلى آخر ؛ حتى أتيت على جميع المخطوطات المحفوظة فى المكتبة ، والبالغ عددها نحو عشرة آلاف مخطوط ، دون أن أحظى بها !

ولكنى لم أيأس بعد ، فهناك ما يعرف بـ (الدست) ، وهو عبارة عن مكدسات من الأوراق والكراريس المتنوعة التى لا يعرف أصلها ، فأخذت فى البحث فيها بدقة وعناية ، ولكن دون جدوى .

وحينئذ يئست من الورقة ، ولكنى نظرت فوجدت أن اللّه تبارك وتعالى، قد فتح لى - من ورائها - باباً عظيمًا من العلم ، طالما كنت غافلاً عنه كغيرى ، وهو أن فى المكتبة الظاهرية كنوزاً من الكتب والرسائل فى مختلف العلوم النافعة التى خلفها لنا أجدادنا رحمهم اللّه تعالى ، وفيها من نوادر المخطوطات التى قد لا توجد فى غيرها من المكتبات العالمية ، مما لم يطبع بعد .

فلما تبين لى ذلك ، واستحكم فى قلبى ، استأنفت دراسة مخطوطات المكتبة كلها من أولها إلى آخرها ، للمرة الثانية ، على ضوء تجربتى السابقة التى سجلت فيها ما انتقيت فقط من الكتب ، فأخذت أسجل الآن كل ما يتعلق بعلم الحديث منها مما يفيدنى فى تخصصى ؛ لا أترك شاردة ولا واردة ، إلا سجلته ، حتى ولو كانت ورقة واحدة ، من كتاب أو جزء مجهول الهوية ! وكأن اللّه تبارك وتعالى كان يعدنى بذلك كله للمرحلة الثالثة والأخيرة ،

وهى دراسة هذه الكتب ، دراسة دقيقة ، واستخراج ما فيها من الحديث النبوى مع أسانيده وطرقه ، وغير ذلك من الفوائد . فإنى كنت فى أثناء المرحلة الثانية ، التقط نتفًا من هذه الفوائد التى أعثر عليها عفواً ، فما كدت أنتهى منها حتى تشبعت بضرورة دراستها كتابًا كتابًا ، وجزءًا جزءًا . ولذلك فقد شمرت عن ساعد الجد ، واستأنفت الدراسة للمرة الثالثة ، لا أدع صحيفة إلا تصفحتها ، ولا ورقة شاردة إلا قرأتها ، واستخرجت منها ما أعثر عليه من فائدة علمية ، وحديث نبوى شريف ، فتجمع عندى بها نحو أربعين مجلداً ، فى كل مجلد نحو أربعمائة ورقة ، فى كل ورقة حديث واحد ، معزوًا إلى جميع المصادر التى وجدتها فيها ، مع أسانيده وطرقه ، ورتبت الأحاديث فيها على حروف المعجم ، ومن هذه المجلدات أغذى كل مؤلفاتى ومشاريعى العلمية ، الأمر الذى يساعدنى على التحقيق العلمى ، الذى لا يتيسر لأكثر أهل العلم ، لاسيما فى هذا الزمان الذى قنعوا فيه بالرجوع إلى بعض المختصرات فى علم الحديث وغيره من المطبوعات ! فهذه الثروة الحديثية الضخمة التى توفرت عندى ؛ ما كنت لأحصل عليها ، لو لم ييسر اللّه لى هذه الدراسة بحثًا عن الورقة الضائعة ! فالحمد للّه الذى بنعمته تتم الصالحات .

وإن من ثمراتها المباركة أننى اكتشفت فى أثنائها بعض المؤلفات والأجزاء والكراريس القيمة التى لم يكن من المعلوم سابقًا وجودها فى المكتبة أصلاً ، أو كاملة ، لذهاب الورقة الأولى وغيرها منها التى بها يمكن عادة الكشف عن هوية المؤلِّف والمؤلَّف ، أو لإهمال الناسخ كتب ذلك على نسخته من الكتاب ، أو غير ذلك من الأسباب التى يعرفها أهل الاختصاص فى دراسة المخطوطات ، ولذلك خفيت على (بروكلمن) وغيره من المفهرسين ، فلم يرد لها ذكر فى

فهارسهم إطلاقًا ، ولا بأس من أن أذكر هنا بعض المهمات منها مما يحضرنى الآن :

١ - « المستخرج على الصحيحين » للحافظ سليمان بن إبراهيم الأصبهانى الملنجي .

٢ - « مجمع البحرين فى زوائد المعجمين » للحافظ نور الدين الهيثمى .

٣ - « الحفاظ » لأبى الفرج ابن الجوزى .

٤ - « الكلم الطيب » لشيخ الإسلام ابن تيمية .

٥ - « إثبات صفة العلو للّه تعالى » لابن قدامة المقدسى .

٦ - « تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج » لابن الملقن .

٧ - « السنن الكبرى » للنسائى .

٨ - « فضائل مكة » للجندى .

وأما الأجزاء والكراريس التى اكتشفتها ، وبعضها مما أتممت به بعض الكتب التى كانت ناقصة ، أو مجهولة الهوية فشىء كثير والحمد للّه ، وإليك بعضها على سبيل المثال :

١ - « أحكام النساء » لابن الجوزى .

٢ - « الضعفاء » للذهبى .

٣ - « مسند الشهاب » للقضاعى .

٤ - « الصلاة » لعبد الغنى المقدسى .

٥ - « تاريخ أصبهان » لابن مندة .

٦ - « الكلام على ختان النبى ﷺ » لابن العديم .

٧ ـ « جزء نعل النبى ﷺ » لأبى اليمن ابن عساكر .

٨ ـ « المغازى » لابن إسحاق .

٩ ـ « صحيح ابن حبان » .

هذا ، وقد كان هذا الفهرس نتيجة جهد فردى ، واندفاع ذاتى ، من شخص غير موظف فى المكتبة ، ولا مكلف منها ، ولذلك لم يكن ليتيسر له ما يلزمه من التسهيلات لمراجعة المخطوطات ودراستها والبحث عن المجهولات من الأجزاء فيها ، مثلما يتيسر عادة لمن كان موظفًا فى المكتبة أو مكلفًا من إدارتها ، فكان من الطبيعى أن ينالنى بعض المشقة فى سبيل هذه الدراسة ، فقد أتى علىَّ أيام كنت أضطر فيها إلى أن أنصب السلَّم ، فأرقى عليه ، لأستطيع تناول الكتب المرصوفة على الرفوف العالية ، فأقوم عليه ساعات فى دراستها فى موضعها دراسة سريعة ، فإذا اخترت شيئًا منها لدراستها دراسة فحص وتدقيق طلبت من الموظف المختص أن ينزلها ويأتى بها إلى المنضدة ، بعد تقديمى قائمة بأسمائها وأرقامها وتوقيعها ! ولذلك فإنى أظن أنه فاتنى الاطلاع على عدد غير قليل من الكتب والرسائل والأجزاء مما يتعلق بمثل هذا الفهرس ، فعسى اللّه تبارك وتعالى أن يسخر من يتابع البحث والتفتيش بدقة ويسر ، فيسجل ما قد فاتنى ، وما كنت تعمدت تركه مما ليس من منهجى كما سبقت الإشارة إليه ، لاسيما وقد ورد إلى المكتبة بعد عملى لهذا الفهرس مجموعات أخرى من المخطوطات ، فيفهرس ذلك كله ، ويكون كالذيل لهذا ، وبذلك يتوفر للمكتبة العامرة فهرس مفصل يحوى كل ما فيها من كتب الحديث الشريف .

وقد يرى القارئ فى فهرسى هذا كثيراً من الكتب التى ليس لها علاقة عادة بعلم الحديث ، مثل كتب التاريخ والسيرة ، والقراءات والتفسير وغيرها،

فحقها أن تسجل فى فهارس خاصة بها ، فعذرى فى تسجيلها فيه أننى كنت أحتاج الرجوع إليها كثيراً ، لاسيما وأكثرها شديد الصلة بعلم الحديث الذى هو اختصاصى ، فسجلتها فيه تيسيراً لعملى ، وتوفيراً لوقتى » اهـ.

● **قُلْتُ** : فهذا شيءٌ من جدِّ الشيخ وتحصيله ، أفيُرمى صاحبُ هذه الهمة بأن حياته : « قصعةٌ وثريدٌ » ؟!

إذا محاسنى اللاَّتى أُدِلُّ بها عُدَّتْ عيوبًا ، فقل لى كيف أعتذرُ ؟!

هذا ، وقد طُبعت كتبٌ فى الردِّ على الشيخ الألبانى ، بعضها يتعلَّقُ بالحديث ، وبعضها يتعلَّقُ بالفقه ، ويصحبُ النوعين تشغيبٌ كثيرٌ ، فياليتهم قصروا كلامهم على الجانب العلميِّ حسبُ ، إذنْ لظهر إنصافُهم .

ولكن آلمنى وأزعجنى أن بعض هذه الكتب تجاوز أصحابُها سبيل أهل العلم فى الرد بالتى هى أحسن ، وكنت أحسُّ وأنا أقرؤها بحفيف أفعى تدبُّ خلف السطور ، وكلما انحدرتُ مع أسطر الكتاب علا الصوت وظهر الضُباح، حتى إذا انتهيتُ من قراءة السطور فإذا :

كَشِيشُ أَفْعَىْ أجمعَتْ لِعَضٌ
فَهِــى تَحُكُّ بَعْضَهـا بِبَعْضِ

وهذا كلُّه جزءٌ من الحرب التى أشرتُ إليها قبلُ ، وسميتُها : « حرب إسقاط الرموز » .

فلما رأيتُ الأمر كذلك عزمت على تصنيف كتابٍ يردُّ الحقَّ إلى نصابه، أدفع به الظلم الواقع على الشيخ الجليل ، واضعًا نصب عينى حديث النبى ﷺ : « انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا ، قيل : كيف أنصره ظالمًا ؟ قال : تحجزُهُ عن

الظلم ، فإن ذلك نصره » .

أخرجه البخاريُّ والترمذيُّ وأحمد من حديث أنسٍ رضى الله عنه وسميتُ هذا الكتاب : « الثمر الداني في الذب عن الألباني » .

وقسمته إلى أربعة أقسام :

الأول : طليعة الثمر الداني ، وهو القسم الخاص بترجمة الشيخ ، وكنت تلقيتُها منه سماعًا ، وقد تمَّ هذا القسم بحمد الله تعالى .

الثاني : فهو محاكمةٌ بين الشيخ وخصومه في علوم الحديث أصولاً وتخريجًا

الثالث : فهو محاكمة بين الشيخ وخصومه في مسائل الفقه وأصوله .

الرابع : فهو ما وقع من الأغلاط في كتب الشيخ في التخريج والتعليل والتصحيف وما وقع لي مما لم يقف عليه الشيخ ، ولم أستوعب لأن هذا ما وقع لي أثناء استفادتي من كتب الشيخ ، فكنتُ أقف على الشيء بعد الشيء، وكنت أراجع نفسي لعلمي بدقة الشيخ في عمله ، فكنت أتهم نفسي ، وأعيد المراجعة ، حتى إذا تأكدت أنه غلط دوَّنتُهُ ، وسأطلع الشيخ حفظه الله على هذا الجزء قبل طبعه ، ليرى رأيه فيه .

وكان من أمري أنني وضعتُ مقدمة لهذا الجزء الرابع ، ذكرتُ فيها ما وقع لي من أوهام كبار العلماء في كتبهم ، وكان قصدي من هذا أن أقول : لم ينجُ أحدٌ من الوهم مهما كان كبيرًا فذًا نسيج وحده ، فيأيها الطاعنُ على الشيخ الألباني لأنه أخطأ في مسائل ، دونك هؤلاء الفحول ، قد وقع منهم ما ترى ، فيلزمك الطعن فيهم ، فإن اعتذرت عنهم بجوابٍ ، فجوابنا في الاعتذار عن الشيخ هو عينُ جوابك .

وما كان هدفي قطُّ أن أجمع زلات العلماء - حاشا لله - وما تعمدتُ

ذلك قطُّ ، بل هى أوهام جمعتُها فى أثناء بحثى وكنت أدونها عندى لأستفيدها إن جاءت مناسبة لها ، ولم يخطر ببالى أن أجمعها فى كتابٍ .

وإذا كان الخطأ من سمات بنى آدم ، فأنا أولى به من كل من سميتُه فى كتابى هذا ، ولا أبرئ نفسى من العثرة والزلة ، ولكننى اجتهدت فى تحرى الحقّ ، ودرجتُ فى كل تعقباتى على ذكر عبارة : « رضى الله عنك » إشارة إلى من تعقبتُه ، لأعطى الناشئة مثلاً فى التأدب مع العلماء ، فإذا أخطأ الواحدُ منهم فقد أصاب أجراً واحداً ، و﴿ ما على المحسنين من سبيل ﴾ ، فكيف يُلام من أصاب أجراً ؟!

وهناك أمر آخر مهمٌّ نبهتُ عليه قبل ذلك فى كتابى « بذل الإحسان بتقريب سنن النسائى أبى عبد الرحمن » رددتُ به فريةً لبعض الناس الذين ينكرون تعقب العلماء فى غلطاتهم ويعدونها غيبةً محرَّمةً .

وأرى من تمام الفائدة أن أذكر ما قلتُه هناك (٢ / ٦ - ٩) :

« ولو كان تبيين الخطأ من الصواب ، يعد لونًا من الاغتياب ، فلا نعلم أحداً من الناس إلا جانفه ، وارتكبه وقارفه ، وإنما هذا مذهب لبعض الخاملين ، فهو بالرد قمينٌ ، فإن مناقشة العلماء من السالفين أو المعاصرين فى بعض ما ذهبوا إليه ليس حطًّا عليهم ، فضلاً عن أن يكون غيبةً محرمةً ، وكيف يكون تعقبنا لكبراء شيوخنا وأئمتنا ، وعلماء سلفنا طعنًا عليهم وبهم ذكرنا ، وبشعاعِ ضيائهم تبصرنا ، وباقتفاءِ واضح رسومهم تميزنا ، وبسلوك سبيلهم عن الهمج تحيزنا ، بل من أنعم النظر وأعمل الفكر ، وجد أن بيان ما أهملوا ، وتسديد ما أغفلوا هو غاية الإحسان إليهم ، فإن هؤلاء الأئمة يوم وضعوا الكتب ، أو تكلموا فى العلم ، إنما كانوا يريدون بيان وجه الحق ، فإذا أخطأ الواحد منهم ، كان هذا نقيض ما أحب وقصد ، فالتنبيه على خطئه من أجل إعادة الأمر

إلى قصده ومحبوبه واجبٌ على كل من له حقٌّ عليه ، ـ والعلم رحمٌ بين أهله ـ ، إذ لم يكن أحدٌ من هؤلاء الأئمة معصومًا من الزلل ، ولا آمنًا من مقارفة الخطل ، وإن كان ما يتعقب به عليهم لا يساوى شيئًا فى جنب ما أحرزوه من الصواب ، فشكر اللّه مسعاهم ، وجعل الجنة مأواهم ، وألحقنا بهم بواسع إحسانه ومنِّه، وحسبنا أن نسوق على كل مسألةٍ دليلها العلمى حتى لا نرمى بسوء القصد ، أو بشهوة النقد .

وأنا عندما نبهت على أشياء ركب فيها بعض المتقدمين أو المتأخرين خلاف الصواب ، وتجلد بعضهم فيها ، حتى ضاق عطنه عن تحرير الجواب، ما كنت بطاعنٍ فى أحدٍ منهم ، ولا قاصدٍ بذلك تنديدًا له ، وإزراءً عليه ، وغضًّا منه ، بل استيضاحًا للصواب ، واسترباحًا للثواب ، مع وافر التوقير لهم والإجلال ، إذ « ما نحن فيمن مضى إلا كبقلٍ فى أصول نخلٍ طوالٍ »(١) وأنا مع وضعى هذا الكتاب ، ما أبرئُ نفسى ولا كتابى من الخطأ الذى لا يكاد يخلو منه تصنيفٌ ، ولا يخلص من توغله تأليفٌ ، وأنا أعوذ باللّه ـ بارئ النسم ـ ، من كل ما طغى فيه القلم ، وجرى منى على الوهم وأعوذ به من كل متكلف يتتبع فيه علىَّ العثرات ، ويحصى ما وقع فيه من الفلتات ، وجل همه إظهار الغلطات ، وطى الحسنات ، مع أنه لو أراد إنسانٌ أن لا يخطئ فى شىءٍ من العلم لما حصل له مرادُهُ مهما فعل وهيهات ، فليس إلى العصمة من الخطأ سبيلٌ ، إلا بتفضل رب الأرض والسموات . بل إنى أعترف فيه بكمال القصور ، وأسأل اللّه الصفح عما جرى به القلم بهذه السطور ، وأقول للناظر فى كتابى هذا : لا تأخذن فى نفسك علىَّ شيئًا وجدته فيه مغايرًا لفهمك ،

---

(١) هذا قول أبى عمرو بن العلاء ، رواه عنه الخطيب فى مقدمة « موضح الأوهام » (١/٥) .

فإن الفهوم تختلف ، ولقلما تتفق العقول كلها وتأتلف ، ولولا اختلاف الأنظار لبارت السلع ، وهدمت صوامع وبيع ، فإن رُمت الوقوف على زلة لى فى مثل هذا العمل الذى هو كالبحر العَيْلَم ، فلا شك أنك واجدٌ ، وليس هذا مما يستحيا منه ، بل هو من المحامد ، والسعيد من عُدَّتْ غَلَطَاته ، وحُسِبت سَقَطَاته ، وأحصوا عليه هَنَاته لأن هذا يدل على ندرتها بجنب حسناته والجواد يكبو ، والنار - بعد أوَارِها - تخبو ، والصارم ينبو ، والفتى قد يصبو . ولا يخفى عليك أن التعقب على الكتب الطويلة سهلٌ بالنسبة لتأليفها ، ووضعها وترصيفها ، كما يشاهد فى الأبنية القديمة ، والهياكل العظيمة ، حيث يعترض على بانيها مَنْ عَرَى فَنَّه القوى والقدر ، بحيث لا يقدر على وضع حجرٍ على حجرٍ ! فهذا جوابى ، عما ورد فى كتابى ، فلربما كان اعتراضك بعد هذا البيان من تجاهل العارف ، وإلا فلا يخفاك أن الزيوف تدخل على أعلى الصيارف ، أما إنكار المشار إليه أن يكون عند المتأخر ما ليس عند المتقدم ، فتلك شِنْشِنَةٌ نعرفها من أخزم !! ، وكما يقول ابن قتيبة - رحمه الله - : « قد يتعثر فى الرأى جلة أهل النظر ، والعلماء المبرزون ، الخائفون للّه الخاشعون . ولا نعلم أن اللّه تعالى أعطى أحداً موثقًا من الغلط وأمانًا من الخطأ ، فنستنكف له منه ، بل وصل عباده بالعجز ، وقرنهم بالحاجة ، ووصفهم بالضعف ، ولا نعلمه تبارك وتعالى خص بالعلم قومًا دون قومٍ ، ولا وقفه على زمنٍ دون زمن بل جعله مشتركًا مقسومًا بين عباده ، يفتح للآخر منه ما أغلقه عن الأول ، وينبِّه المُقِلَّ منه على ما أغفل عنه المُكْثِر ، ويحييه بمتأخر يتعقب قول متقدم ، وتالٍ يعترض على ماضٍ ، وأوجب على كل من علم شيئًا من الحق أن يظهره وينشره ، وجعل ذلك زكاة العلم ، كما جعل الصدقة زكاة المال » اهـ.

وصدق أبو العباس المبرد إذ قال في « الكامل » ، وهو القائل المحق : ليس لقدم العهد يُفَضَّل القائل ، ولا لحِدْثَانه يهتضم المصيب ، ولكن يُعْطى كل ما يستحق . اهـ.

وما أحسن ما قاله الزمخشري في مقدمة « المُستَقْصى في أمثال العرب »: « وكأني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاه ، وأجال فيه نظرة ذي علقٍ ، ولم يلتفت إلى حدوث عهده وقرب ميلاده ، لأنه إنما يستجيد الشيء ويسترذله لجودته ورداءته في ذاته ، لا لقدمه وحدوثه ، وبالجاهل المَشطِ قد سمع به ، فسارع إلى تمزيق فَرْوَته ، وتوجيه المُعَاب إليه ، ولَمَّا يعرف نَبْعه من غَرَبه ، ولا صَقره من خَرَبه ، ولا عَجَمَ عُودَه ، ولا نَفَضَ تَهَائِمَه ونُجُودَه ، والذي غَرَّه منه أنه عملٌ محدثٌ لا عملٌ قديمٌ ، وحَسِبَ أن الأشياء تُنْقَد أو تُبَهْرَج لأنها تليدةٌ أو طارفةٌ .

ولله دَرُّ من يقول :

إذا رَضِيَتْ عني كِرَامُ عشيرتي   فلا زال غضبانًا عليَّ لِئَامها

● **قُلْتُ** : وتعقيبي يكون على ضربين :

أ ـ إما أن أكون مصيبًا في قولي ، فما المانع أن يقبل الصواب مني ؟

ب ـ وإما أن أكون مخطئًا ، فعلى المعترض أن يبين ذلك بالدليل ، فليس قويمًا ، ولا في ميزان العدل كريمًا أن يقبل القول من إنسانٍ لمجرد أنه قديمٌ ، وأن يرد على المصيب قوله لكونه حديثًا !

وقد أجاد ابن شرفٍ القيرواني (ت ٤٦٠ هـ) إذ قال :

قل لمن لا يرى المعاصر شيئًا   ويرى للأوائل التقديما

إن ذاك القديم كان حديثًا وذاك الحديث سيبقى قديمًا

ومع ما فتح اللّه تعالى به من الصواب ، وأجراه على يدىَّ بين دفتى هذا الكتاب ، فلا أفخر بعملى ولا ازهو به فى الآفاق ، معاذ اللّه! وهل بقى مع الناس اليوم من العلم - إذا ذكر الأول - إلا فضل بزاقٍ ؟! » اهـ.

هذا :

ولم أرتب تعقباتى ، بل سجَّلتُها بحسب ما اتفق لى ، وطريقتى أننى إذا وقعتُ على وهمٍ مًّا للطبرانى مثلاً إذ يقول عن الحديث « تفرد به فلان » فإذا وقعت على متابعةٍ ذكرتُها ، وقد تكون المتابعة فى كتاب أشهر من الكتاب الذى ذكرتُه ، فإنى لم أتحر ذلك ، بل كان قصدى بيان أنه لم يتفرد ، وإن كان الأولى أن أسجل المتابعة من الكتب حسب ترتيبها عند أهل العلم ، وقد ذكرتُ ذلك حتى لا أتعقب به ، وقد راعيتُ هذا الأمر فى كتابى « عوذُ الجانى بتسديد الأوهام الواقعة فى أوسط الطبرانى » وسأدفعُهُ للطَّبع قريبًا إن شاء اللّه تعالى .

وأسأل اللّه تعالى أن يُجزلَ مثوبةَ علمائنا ، وأن يتجاوز عما أخطأوا فيه، وأن يرزق الناشئة الأدب ورعاية الحق مع أهل الفضل ، وأن يردنا إلى ديننا ردًّا جميلاً ،

والحمد للّه أولاً وآخرًا ، ظاهرًا وباطنًا .

﴿ تنبيه ﴾ أكثر ما ورد فى هذه المقدمة كتبتُه قديمًا سنة (١٤٠٩هـ) وأضفتُ إليها شيئًا يسيرًا من آخرها . والحمد لله .

وكتبه

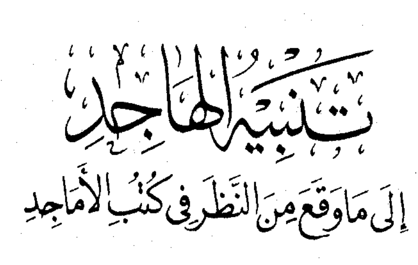
أبو إسحاق الحوينى الأثرى

حامدًا اللَّه تعالى ، ومصليًا على

نبينا محمدٍ وآله وصحبه،

جمادى الآخرة / ١٤١٨هـ




تنبيه الهاجد
إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد

١ - أخرج ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج١٠/ق١٩٩/ ١) من طريق ابن شاهين ، عن أبي بكر بن أبي داود ، عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، نا عبد العزيز بن أبي السائب ، عن الأوزاعيّ ، قال : حدثني إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنسٍ ، قال : كان أبو طلحة يترس مع رسول اللَّه ﷺ بترسٍ واحدٍ ، وكان أبو طلحة حسن الرميّ ... الحديث .

ثم نقل ابن عساكر عن ابن شاهين قال :

« تفرَّد بهذا الحديث عبد العزيز بن الوليد ، عن الأوزاعيّ ؛ لا أعلمُ حَدَّث به غيرُهُ ، وهو حديثٌ غريبٌ حسنٌ ، وعبد العزيز رجلٌ من أهل الشام ؛ عزيزُ الحديث » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز .

فتابعه عبد اللَّه بن المبارك ، عن الأوزاعيٌ بسنده سواء .

أخرجه البخاريٌّ (٦/ ٩٣) ، وأحمد (٣/ ٢٦٥) ، والبيهقيٌّ في « سننه » (٩/ ١٦٢) ، والبغويٌّ في « شرح السُّنة » (١٠/ ٤٠١) ، والقرَّاب في « فضائل الرمي » (٣٥) .

وكذلك تابعه ابنُ سماعة ؛ واسمُهُ إسماعيل ، قال : نا الأوزاعيٌّ به .

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٥٠٣ - ترتيبه) .

٢ - قال عبد اللَّه بن أحمد في « العلل ومعرفة الرجال » (٥٧٣) : « قال أبي - يعني : أحمد بن حنبل - في حديث وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ،

عن إبراهيم فى المسلم يقتُلُ الذمىَّ خطأً ؛ قال : كفارتهما سواء . قال أبى : ليس يرويهُ أحدٌ غير وكيع ، ما أُراه إلاَّ خطأً » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به وكيع ولا سفيان الثورى.

فرواه عبد الرزاق فى « المصنَّف » (ج١٠ /رقم ١٨٥٠٠) عن معمر والثورىّ معًا ؛ عن منصور عن إبراهيم قال : « ديةُ الذمّى ؛ دية المسلم » .

فقد تابع وكيعًا : عبد الرزاق ، وتابع الثورىَّ : معمرُ بن راشد .

٣ ـ قال يحيى بن معين فى « تاريخه » (٤ / ٢٨ ـ رواية الدورى) : «وكيع يُسند حديثًا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، لا يُسنده أحدٌ غيرُهُ: ﴿ **وأنذر عشيرتك الأقربين** ﴾ وصرَّح فى (٣/ ٢٤٣ـ منه) أنه عن عروة فقط ، يعنى : مرسل .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به وكيع .

فتابعه يونس بن بكير ، عن هشام بن عروة به موصولاً .

أخرجه مسلم (٢٠٥ / ٣٥٠) .

وتابعه أيضًا أبو معاوية .

أخرجه النسائىُّ فى « المجتبى » (٦/ ٢٥٠)، وفى « التفسير » (٣٩٦) ، وابن راهويه فى « مسنده » (٢١٠) ، والسرَّاج فى « مسنده » (ج١١/ق ٢٠١/ ١) .

وكذلك تابعه : محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوى .

أخرجه الترمذىُّ (٣٨١٤) ، والطبرى فى « تفسيره » (١٩ / ٧٢) .

وكذلك رواه : عبدة بن سليمان .

أخرجه السرَّاج (١١ / ٢٠١ / ١) ..ورواه أيضاً : أبو خالد الأحمر .

أخرجه الدارقطنىُّ فى « العلل » (ج٥ / ق٣٨ / ١) وقال : « رواه مالك ، ومفضل بن فضالة ، عن عروة مرسلاً ، والمرسل أصحُّ » .

٤ - قال ابنُ معين فى « تاريخه » (٤ / ٧١ - رواية الدُّورى) قال : حدثنا عبدةُ ، ثنا هشام بن عروة ، عن عبد اللّه بن عروة ، عن عبد اللّه بن الزبير ، عن الزبير ، قال : جمع لى رسول اللّه ﷺ أبويه يوم قريظة فقال : « **ارم فداك أبي وأمى** » .

فقال ابنُ معين : « هكذا قال عبدة وخالف عبدة الناس فيه » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبدة . فتابعه علىُّ بن مُسهر ثنا هشام بن عروة بسنده سواء .

أخرجه مسلم (٢٤١٦ / ٤٩) .

٥ -قال العقيلىُّ فى « الضعفاء » (٢ / ٩٢) : « زهدم بن الحارث الطائى ، عن بهز بن حكيم ، لا يتابع عليه ... ثم روى من طريق زهدم هذا ، عن بهز ابن حكيم، عن أبيه ، عن جدِّه أن النبىَّ ﷺ **لعن قاطع السدر** .

قال العقيلى :

« لا يحفظ هذا الحديث عن بهز ، إلاَّ عن هذا الشيخ » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به زهدم ، فتابعه عبد القاهر بن شعيب ، قال : نا بهز بن حكيم به

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٢٣٠ - ترتيبه) ، والبيهقىُّ (٦ / ١٤١) من طريق محمد بن نوح الجنديسابورى ، نا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ، قال : حدثنى عمى : عبد القاهر بن شعيب .

وسندُهُ جيِّدٌ .

٦ - أخرج الدارقطنىُّ فى « الأفراد » ، ومن طريقه ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **نضَّر اللَّه عبداً سمع مقالتى، ثم وعاها .. الحديث** ».

قال الدارقطنىّ : « هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبى أسامة ؛ ويقال: أبو عبد اللَّه زيد بن أسلم ، عن أنسٍ ، تفرَّد به ابنُهُ عبد الرحمن ، وتفرَّد به: محمد بن شعيب بن شابور ، عن عبد الرحمن » اهـ.

وأخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٠٢) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٤ / ١٥٨٤) ، وابن شاهين فى « الأفراد » (ج٥ / ق١١٨ / ١) عن خيثمة الأطرابلسىِّ ، وهذا فى « الفوائد » (ق٨٨ / ١) من طريق محمد بن شعيب ابن شابور .

وقال ابنُ شاهين مثل قول الدارقطنيِّ .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به محمد بن شعيب ؛ فتابعه عطاف بن خالد ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الأوسط » (ج٢/ق٣٠٧/ ١) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ؛ إلاَّ ابنُهُ؛ تفرَّد به : عطاف بن خالد ، ومحمد بن شعيب بن شابور » اهـ.

ولا يثبتُ الحديثُ من هذا الوجه ، وعبد الرحمن بنُ زيدٍ تالفٌ . واللَّه أعلم

٧ - أخرج مسلم (٢٠٤٦/ ١٥٢) ، والدارميُّ (٢ / ٣٠) ، والترمذيُّ (١٨١٥) ، والبغويُّ فى « شرح السنة » (١١ / ٣٢٢) من طريق يحيى بن حسَّان ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : « **لا يجوعُ أهلُ بيتٍ عندهم التمرُ** » .

هكذا رواه الدارميُّ ، وعنه مسلمٌ بهذا اللَّفظ .

ورواه الترمذيُّ عن الدارميِّ ومحمد بن سهل بن عسكر البغدادى بلفظ : « **بيتٌ لا تمر فيه ، جياعٌ أهلُهُ** » فكأن هذا هو لفظُ ابن عسكر ؛ لأن لفظ الدارميِّ يخالفُهُ كما مرَّ بك . واللَّهُ أعلمُ.

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسن غريبٌ ، لا نعرفه من حديث هشام بن عروة ؛ إلاَّ من هذا الوجه ، قال : وسألتُ البخاريَّ عن هذا الحديث ، فقال : لا أعلمُ رواه غير يحيى بن حسان » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يحيى بن حسَّان ، فتابعه مروان بن محمد الطاطرى ، فرواه عن سليمان بن بلال بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٣٨٣١) ، وابنُ ماجة (٣٣٢٧) ، وأبو عوانة (٥/٣٩٥) ، وابن أبى حاتم فى « العلل » (٢٣٨٤) ، وأبو نعيم فى «الحلية» (١٠/٣١) .

ونقل ابنُ أبى حاتم عن أبيه أنه قـال : « هذا حديثٌ منكرٌ بهذا الإسناد » .

كـذا قال ! ولا وجه له عندى ، ولم يتفرَّد به الطاطـرىُّ ، وانظـر ما كتبتُـهُ فى تعليقى على « الفوائد المنتقاة » (٣٤) لأبى عمرو السمرقندىّ . والحمدُ للَّهَ على التوفيق .

٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٤١٧ ـ ٤١٨ المستدرك)

قال : أخبرنا أبو زكريا العنبريّ ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبـــأ معمر ، عن أبي عثمان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه . قال : لَمَّا تزوَّج النبيّ ﷺ زينب ، بعثت أم سليم حيساً في تور من حجارة ، قال أنس : فقال ليَ النبي ﷺ : **«اذهب فادعُ من لقيت من المسلمين »** ، فذهبتُ فما رأيتُ أحداً إلاَّ دعوته . قال : ووضع النبيّ ﷺ يده في الطعام ودعا فيه وقال ما شاء الله قال : فجعلوا يأكلون ويخرجون ، وبقيت طائفةٌ في البيت ، فجعلَ النبيّ ﷺ يستحي منهم وأطالوا الحديث ، فخرج الرسول ﷺ وتركهم في البيت ، فأنزل الله ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيّ إلاَّ أن يؤذنَ لكم إلي طعام غير ناظرين إناه** ﴾ يعني

غير متحينين حتي بلغَ ﴿ **ذلكم أطهرُ لقلوبكم وقلوبهن** ﴾ .

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرِّجاه »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم فقد أخرجه في « كتاب النكاح » (١٤٢٨ / ٩٥) قال :

حدثني محمد بن رافع . حدثني عبد الرزاق . حدثنا معمر ، عن أبي عثمان، عن أنس بن مالك قال : لَمَّا تزوج النبيّ ﷺ زينب أهدت له أم سليم حيساً في تور من حجارة ، قال أنس : فقال ليَ النبي ﷺ : « **اذهب فادعُ من لقيت من المسلمين** » ، فدعوتُ له من لقيت . قال : فجعلوا يدخلون عليه فيأكلون ويخرجون ، ووضع النبيّ ﷺ يده علي الطعام فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله أن يقول ، ولم ادع أحداً لقيته إلا دعوته . فأكلوا حتي شبعوا . وخرجوا ، وبقي طائفةٌ منهم ، فأطالوا عليه الحديث ، فجعلَ النبيّ ﷺ يستحي منهم ، أن يقول لهم شيئاً ، فخرج الرسول ﷺ وتركهم في البيت ، فأنزل الله عزَّ وجل ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيّ إلاَّ أن يؤذنَ لكم إلي طعام غير ناظرين إناه** ﴾ (قال قتادة : غير متحينين طعاماً) ولكن إذا دعيتم فادخلوا . حتي بلغَ ﴿ **ذلكم أطهرُ لقلوبكم وقلوبهن** ﴾

وأخرجه عبدُ الرزاق في « تفسيره » (٢ / ١٢١) ، وعنه أحمد (٣ / ١٦٣) قال : ثنا معمر بهذا الإسناد ، ولم يذكر كلام قتادة . وتابعه محمد ابن ثور ، عن معمر بهذا .

أخرجه النسائيُّ في « تفسيره » (٤٣٦) قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلي ، نا محمد بن ثور .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب النكــاح » (٩ / ٢٢٦ - ٢٢٧) معلقاً ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن أبي عثمان - واسمه الجعد ، عن أنس نحوه . وفي أوله زيادة تفرَّد بها إبراهيم كما قال الحاكم.

وقد ورد بسياق أشبع .

أخرجه مسلمٌ (١٤٢٨ / ٩٤) والنسائيُّ في آخر « كتــاب النكاح » (٦ / ١٣٦ - ١٣٧ المجتبي) والترمذيّ (٣٢١٨) قال ثلاثتهم : حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا جعفر - يعني ابن أبي سليمان - عن الجعد أبي عثمان، عن أنس بن مالك قال : تزوج النبيّ ﷺ ، فدخل بأهله . قال : فصنعت أمي أم سليم حيساً فجعلته في تور ، فقالت يا أنس ! إذهب بهذا إلي رسول الله ﷺ . فقل بعثت بهذا إليك أمي . وهي تقرئك السلام ، وتقول : إنَّ هذا لك منا قليل ، يا رسول الله ! فقال : « **ضعه** » ثم قال : « **أذهب فادع لي فلاناً وفلاناً وفلانا . ومن لقيت** » وسمي ليَ رجالاً . قال : فدعوت من سمي ومن لقيت . قال : قلتُ لأنس : عدد كم كانوا ؟ قال : زهاءَ ثلاثمائة. وقال لي رسول الله ﷺ : « **يا أنس ! هات التَّور** » قال : فدخلوا حتي امتلأت الصُّفَّة والحجرة ، فقال رسول الله ﷺ : «**ليتحلق عشرةٌ عشرةٌ وليأكل كل إنسانٍ مما يليه .** » قال : فأكلوا حتي شبعوا ، قال : فخرجت طائفة ودخلت طائفةٌ حتي أكلوا كلهم . فقال لي : « **ياأنس ! إرفع** » قال : فرفعتُ . فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعتُ . قال : وجلس طوائفُ منهم يتحدثون في بيت رسول الله ﷺ . ورسول الله ﷺ جالس وزوجته مولية وجهها إلي الحائط . فَثَقُلُوا علي رسول الله ﷺ

فخرجَ رسول الله ﷺ ، فسلَّمَ علي نسائه . ثمَّ رجع . فلمَّا رأَوا رسول الله ﷺ قد رجع ظنُّوا أنهم قد ثقلوا عليه فقال : ابتدروا البابَ فخرجوا كلهم . وجاء رسول الله ﷺ حتي أرخي السترَ ودخل وأنا جالس في الحجرة . فلم يلبث إلاَّ يسيراً ، حتي خرجَ عليّ . وأُنزِلَت هذه الآية . فخرجَ رسول الله ﷺ وقرأَهُنَّ علي الناس ... ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتَ النبيِّ إلاَّ أن يؤذنَ لكم إلي طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا وإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسينَ لحديث إنَّ ذلكم كان يؤذي النبيّ** ... إلي آخر الآية ﴾ . قال الجعد : قال أنسُ بن مالك : أنا أحدثُ الناس عهداً بهذه الآية وحُجِبنَ نساء النبيّ ﷺ .

وسياق النسائيّ مختصر .

وتابعه مسدد بن مسرهد ، ثنا جعفر بن سليمان بهذا الإسناد بطوله .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم ١٢٥) قال : حدثنا معاذ ابن مثني . ثنا مسدَّد .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ صحيح . »

٩ -وأخرج ابنُ عديٍّ فـي « الكامـل » (٥/١٩٨٤) في ترجمـة : «عبد الخالق بن زيد بن واقد » من طريقه ، عن أبيه ، عن ميمون بن سنباذ مرفوعًا : « **قوام أمتى بشرارها** » .

قال ابنُ عديّ:

« لا أعرف لعبد الخالق غير هذا الحديث من المسند ».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رويت أنت فى ترجمة « سليمان بن أحمد الواسطىّ » (٣/ ١١٤٠) من طريقه عن عبد الخالق بن زيد بن واقد ، قال : حدثنى أبى أنَّ عبد الملك ابن مروان حجَّ ، فمر ببريرة[1] مُسلِّمًا ، فقالت له : يا عبد الملك ! احذر الدُّنيا ، فإِنى سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **إن الرجل ليدفع عن باب الجنة ، بعد أن ينظر إليها بملء محجمةٍ من دمٍ يهريقه من مسلمٍ بغير حقٍّ** ».

وأخرجه العقيلىٌّ فى « الضعفاء » (٣/ ١٠٦) ، والطبرانىٌّ فى « الكبير » (ج٢٤/رقم ٥٢٦) وابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ / ق ٥٠٣) من طريق سليمان بن أحمد الواسطىٍّ بسنده .

ثُمَّ إيرادُ ابن عدى الحديثَ فى ترجمة « سليمان بن أحمد » فيه نظرٌ ، فقد تابعه الوليد بن مسلم ، عن عبد الخالق ، فبرئُ منه سليمان .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (١٤ / ٢٩) ، والصوابُ ما صنعه العقيلى ، إذ أورده فى ترجمة « عبد الخالق » . واللَّه أعلمُ .وانظر رقم (٥٠٤)

١٠ ـ أخرج البزار فى « مسنده » (١٦٢١ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا صالح بن عمر ، عن مطرٌف بن طريف ، عن عطية ، عن حديث أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا : « **إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلاً ، اتخذوا دين اللَّه دغلاً ، ومالَهُ دُوَلاً ، وعبادهُ خَوَلاً** » .

---

(١) وقع في مطبوعة « الكامل » : بضريرة » ! ! وعند العقيلي : « ببريدة » !

قال البزار : « لا نعلم رواه إلاَّ أبو سعيد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد مثلُه عن : أبى هريرة ، ومعاوية وابن عباسٍ ، وأبى ذرٌ . رضى اللَّه عنهم .

أما حديثُ أبى هريرة رضى اللَّه عنه :

أخرجه البيهقىٌ فى « دلائل النبوة » (٦ / ٥٠٧) من طريق أبى بكر بن أبى أويس ، قال : حدثنى سليمان بن بلال ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعًا فذكر مثله .

وقد خولف سليمان بن بلال فى رفعه ، خالفه إسماعيلُ بن جعفر قال: أخبرنى العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : فذكره موقوفًا

أخرجه أبو يعلى (ج١١/رقم ٦٥٢٣) قال : حدثنا يحيى بن أيوب والخطابى فى « غريب الحديث » (٢ / ٤٣٦) عن على بن حُجر ، قالا : ثنا إسماعيل به وهذه الرواية أصحٌّ ، ورفعُ هذا الحديث عندى منكرٌ ، وأبو بكر ابن أبى أويس ، اسمه عبد الحميد بن عبد اللَّه ، وهو ثقةٌ ولكن قال النسائىٌّ: « ضعيفٌ » فلعلَّ هذا منه ، وربما كان ذلك من العلاء . واللَّه أعلمُ.

أما حديثُ معاوية وابن عباسٍ ، رضى اللَّه عنهم :

فأخرجه نعيم بن حماد فى « الفتن » (رقم٣١٦) قال : حدثنا رشدين. والبيهقىٌّ فى « الدلائل » (٦ / ٥٠٧ - ٥٠٨) عن كامل بن طلحة كلاهما عن ابن لهيعة ، عن أبى قبيل ، عن ابن مَوْهبٍ ، أن معاوية بينما هو جالسٌ ، وعنده ابنُ عباسٍ ، إذ دخل عليهم مروان بن الحكم فى حاجةٍ ، فلما أدبر

قال معاوية لابن عباسٍ : أما تعلمُ أن رسول اللَّه ﷺ قال : « **إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ، اتخذوا مال اللَّه تعالى بينهم دُوَلاً ، وعباده خولاً ، وكتابه دغلاً** » .

قال ابنُ عباسٍ : « اللَّهمَّ نعم » ! ثم إنَّ مروان ردَّ عبد الملك إلى معاوية فى حاجته ، فلما أدبر عبد الملك ، قال معاويةُ : أنشدك باللَّه يا ابن عباسٍ ! أما تعلم أنَّ رسول اللَّه ﷺ ذكر هذا ، فقال : « **أبو الجبابرة الأربعة** » ؟! قال : اللَّهمَّ نعم .

● **قُلْتُ** : وهذا منكرٌ جدًّا ، كأنه موضوعٌ ، فلعل أحداً كذبه وأدخله على ابن لهيعة وقد قال ابن كثير فى « البداية والنهاية » (٦ / ٢٤٢) : « فيه غرابةٌ ونكارةٌ شديدة » .

وأما حديثُ أبى ذَرٍّ رضى اللَّه عنه :

فأخرجه نعيم فى « الفتن » (٣١٤) ، والحاكم (٤ / ٤٧٩ ، ٤٨٠) من طريقين واهيين عن أبى ذر . قال الذهبيُّ عن أحدهما : « على ضعف رواته منقطعٌ » .

وقال ابن كثير فى « البداية والنهاية » (٦ / ٢٤٢) : « منقطعٌ بين راشد بن سعد وأبى ذرٌ » .

١١ - أخرج البزار فى « مسنده » (٢٧٠٨ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن بشار ، وأبو موسي قالا : ثنا عمرو بن خليفة ، ثنا محمد ابن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : مرَّ رسولُ اللَّه ﷺ بعبد اللَّه ابن أُبَىٍّ ، وهو فى ظلٍّ أطمة ، فقال : غبَّر علينا ابنُ أبى كبشة .. الحديث .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو ؛ إلاَّ عمرو بن خليفة، وهو ثقةٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عمرو بن خليفة ، فتابعه شبيب بنُ سعيدٍ ، فرواه عن محمد بن عمرو مثله .

أخرجه ابنُ حبان (ج٢ /رقم ٤٢٨) . قال أخبرنا عمر بن محمد الهمدانيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانيُّ ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني : شبيب بن سعيد بهذا .

١٢ ـ أخرج البزار فى « مسنده » (٣٤٥١) قال : حدثنا إبراهيم بن هانيء، ثنا ابراهيم بن أبي سويد ، ثنا من طريق حماد بن سلمة، عن ليث بن أبى سليم ، عن عبد الرحمن بن ثروان أبى قيس ، عن الهزيل بن شرحبيل ، عن أبى ذرٍّ أن رسول اللَّه ﷺ كان جالساً وشاتان تعتلفان ، فنطحت إحداهما الأخرى ... وذكر حديثًا فى قصاص إحداهما من الأخرى.

قال البزار : « لا نعلمه يروى بهذا اللَّفظ إلاَّ عن أبى ذرٍّ ، ولا نعلم أسنده عن ليث ، إلاَّ حمادٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به حمادٌ ، فتابعه صدقة الدقيقى ، عن ليثٍ به .

أخرجه أبو بكر الشافعيُّ فى « الغيلانيات » (ج١١ /ق١٥٤ /٢) .

وانظر ما كتبتُهُ فى تعليقى على « الفوائد المنتقاة » (٧٩) لأبى عمرو السمرقندى .

١٣ - أخرج البزار في « مسنده » (٣٤٩٣) قال : حدثنا عمر بن محمد ابن الحسن الأسديّ الكوفيّ ، ثنا أبي ثنا محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا: « **إنَّ الحجر ليهوى فى جهنم ، فما يصلُ إلى قعرها سبعين خريفًا** ».

وأخرجه الروياني في «مسنده » (٢١) قال : نا ابن إسحاق ، أنا عمر بن محمد بن الحسن بهذا الإسناد بلفظ حديث عبد الحميد بن صالح الآتي .

قال البزار :

« لا نعلم رواه إلاَّ محمد بن أبان ، ولا عنـه ؛ إلاَّ محمـدُ بنُ الحسن » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن الحسن ؛ فتابعه عبد الحميد بن صالحٍ ، ثنا محمد بن أبان بسنده سواء بلفظ « **إنَّ الحجر ليزن سَبْعَ خَلِفَاتٍ ، يُرمي به في جهنم فيهوي سبعينَ خريفاً ما يبلغ قعرها** . » .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١١٥٨) قال : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الحميد بن صالح بهذا .

وتابعه أيضاً إسماعيل بن أبان الوراق الكوفيّ ، نا محمد بن ابان بهذا الإسناد.

أخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (ج ٤ / رقم ٤٣٣٤) قال : أخبرنـــــا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر ، محمد بن عمرو الرزاز ، أنا محمد ابـــــن عبد الملك بن مروان ، نا إسماعيل بن ابان بهذا .

واسماعيل من شيوخ البخاريّ . ومحمد بن عبد الملك هو ابن مروان الدقيقيّ

من رجال التهذيب . وثَّقَهُ الدارقطنيّ وابنُ حبان وقال أبو حاتم : صدوق .
ولكن محمد بن أبان ضعَّفَه ابنُ معين ، والبخاريُّ ، وأبو داود ، وابنُ حبان .

١٤ ـ أخرجه البزار فى « مسنده » (٧٦٦ـ البحر الزخار) قال : حدثنا الفضلُ بن سهل ، قال : نا الأسود بن عامر ، قال : نا شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد اللَّه ، عن عليّ بن أبى طالب رضي اللَّه عنه في قوله تعالى : ﴿ **وأنذر عشيرتك الأقربين** ﴾ [الشعراء : ٢١٤] .. الحديث .

قال البزار : « هكذا رواه شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد ابن عبد اللَّه ، عن عليّ بن أبى طالبٍ ، عن النبىِّ ﷺ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد شريكٌ برفعه . فقد ذكر الطبرانىُّ فـــى « الأوسط » (١٩٧١) أن أبا عوانة تابع شريكًا على رفعه . واللَّه أعلمُ .

١٥ ـ أخرج البزار فى « مسنده » (١٧٩٢ ـ البحر) قال : حدثنا الفضلُ بن يعقوب الرخاميُّ قال : نا من طريق سعيد بن مسلمة ، قال : نا أبو يعفور ، عن الوليد بن العيزار ، عن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : سألتُ رسول اللَّه ﷺ أى العمل أفضل ؟ قال : « **الصلاة لميقاتها** » وذكر الحديث .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن أبى يعفور ، إلاَّ سعيد بن

مسلمة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به سعيد بن مسلمة . فتابعه مروان الفزارى ، عن أبى يعفور مثله .

أخرجه مسلم (٨٥/١٣٨) ، وأبو عوانة (١/ ٦٤) ، والترمذىٌّ (١٧٣)، وابنُ مندة فى « كتاب الإيمان » (٤٦٣) ، والطبرانىٌّ فى « الكبير » (ج١٠/رقم ٩٨٠٧) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (١٠/ ٤٠١) ، وفى « أخبار أصبهان » (٢/ ٣١٥) .

١٦ ـ وأخرج البزار (١٧٩٥ ـ البحر) قال : حدثنا حفص بن عمرو الرَّباليٌّ ، قال : نا عمرو بنُ جريرٍ ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد اللَّه بن مسعود ، عن النبى ﷺ قال : « **أفضل العمل الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين** ».

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن إسماعيل ، عن أبى عمرو، عن عبد اللَّه ، إلاَّ عمرو بن جرير » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به عمرو بن جرير ، فتابعه حماد بن الوليد ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىٌّ فى « الكبير » (ج١٠/رقم ٩٨١٢) ، وفى « الأوسط » (٥٣٩٤) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا الحسين بن عليّ ابن يزيد الصدائيٌّ ، قال : نا حمادُ بن الوليد بهذا .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، إلاَّ حمَّاد بن الوليد »

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد رأيتُ أنَّ حماداً لم يتفرَّد به . فسبحان من وسعَ كل شيءٍ علماً

١٧ ـ أخرج البزار (١٩٥٧، ١٩٥٨ ـ البحر) من طريق شيبان وأبى عوانة ، عن الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عبد اللّه قال : أخذتُ من فىّ رسول اللّه ﷺ سبعين سورةً .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه ، عن الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عبد اللّه ؛ إلاَّ أبو عوانة وشيبان » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفردا به ، فتابعهما جابر بن نوح ، وزائدة بن قدامة ، وعثَّامُ بنُ علىٌّ ، وجرير بن عبد الحميد ، وحفص بن غياث ، وقطبة بن عبد العزيز ، كلهم عن الأعمش مثله .

أخرجه البخارىُّ (٩/ ٤٧) ، ومسلم (٢٤٦٣/ ١١٥) ، والطبرىُّ فى « تفسيره » (٨٣) ، وابنُ أبى داود فى « المصاحف » (ص١٦) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٩/رقم ٨٤٢٩ ، ٨٤٣٠، ٨٤٤٣) .

وقد خرَّجتُهُ في « تسلية الكظيم » (رقم ٥) .

١٨ ـ أخرج البزار (٢٣١١ ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن مسكين ، قال:

أخبرنا عبد اللّه بن صالح ، قال : أخبرنا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح ، أنه سمع عميرة بن عبد اللّه المعافرى يقول : حدثنى أبى أنه سمع ابن الحمق يقول : قال رسول اللّه ﷺ : « **تكون فتنة أسلمُ الناس فيها - أو قال : خيرُ الناس فيها - الجند الغربى** » قال ابن الحمق : فلذلك قدمتُ عليكم مصر .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن ابن شريح ، إلاَّ عبدُ اللّه بْنُ صالحٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ صالحٍ ، بل تابعه ابنُ وهبٍ ، نا أبو شريح بسنده سواء.

أخرجه الحاكم (٤ / ٤٤٨) من طريق بحر بن نصرٍ ، ثنا ابن وهبٍ .

قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيح الإسناد » ووافقه الذهبىُّ !

وليس كما قالا ، لا سيما وقد قال الذهبىُّ نفسه: « عميرة بن عبد اللّه لا يُدْرَى من هو ؟ »

١٩ - أخرج البزار (٢٣٨٨ - البحر) قال : حدثنا عمرو بن عليّ ، قال : أخبرنا أبو قتيبة ، قال : أخبرنا بشيرُ بـنُ سلمـان أبو إسماعيل ، عن مجاهدٍ ، عن عبد اللّه بن عمرو مرفوعًا : « **ما زال جبريل يوصينى بالجار.. الحديث** ».

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مجاهدٍ ، إلاَّ بشير » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو إسماعيل . فتابعه داود بن شابور ، عن مجاهد بسنده سواء .

أخرجه الترمذىُّ (١٩٤٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى . والبخارى فى « الأدب المفرد » (١٠٥) قال : حدثنا محمد بن سلام . وأحمد فى « مسنده » (٢/١٦٠) ومن طريقه أبو نعيم فى « الحلية » (٣/٣٠٦) ، والخرائطى فى « مكارم الأخلاق » (٢٠٠٠) قال : حدثنا حميد بن الربيع الخزاز اللخمىُّ قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور وبشير أبى إسماعيل ، عن مجاهد بهذا .

وقال الترمذىُّ :

« حسنٌ غريبٌ » .

وأخرجه الطبرانى فى « مكارم الأخلاق » (٢٠٠) من طريق إبراهيم بن بشر، ثنا سفيان عن داود به .

٢٠ - أخرج البزار (٢٣٩٣ - البحر) قال : حدثنا عقبة بن مكرم وأبو بريد الجرميُّ قالا : أخبرنا ابنُ أبى عدىٍّ ، قال : أخبرنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا : « **لزوال الدنيا جميعًا أهون على الله تبارك وتعالى من دمِ امرئٍ مسلم .. الحديث** » .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن شعبة ، إلاَّ ابنُ أبى عدىٍّ» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ أبى عدى ، فتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة قال : ثنا شعبة وسفيان ومسعر ثلاثتهم عن يعلى بن عطاء بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ (٨/٢٢ - ٢٣) وقال : « ورواه غندر وغيرُهُ عن شعبة موقوفًا، والموقوفُ أصح » اهـ.

٢١ - أخرج البزار (٢٣٩٤ - البحر) قال : حدثنا عمرو بن عليٍّ ، قال : أخبرنا خالد بن الحارث ، قال : أخبرنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد اللّه بن عمرو مرفوعًا : « **رضى الرب فى رضا الوالد .. الحديث** » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمُ أحدًا أسنده ، إلاَّ خالد بن الحارث، عن شعبة » .

وكذلك رواهُ الترمذيُّ فى « سننه » (١٨٩٩) من طريق خالد بن الحارث مثله وقال : « لا نعلمُ أحدًا رفعه غير خالد بن الحارث ، عن شعبة، وخالد بن الحارث ثقةٌ مأمونٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد برفعه خالد بنُ الحارث فتابعه جماعةٌ :

١ - عبد الرحمن بن مهدى .

أخرجه الحاكمُ (٤ / ١٥١ - ١٥٢) من طريق هارون بن سليمان وأحمد بن حنبلٍ ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، عن يعلى ، عن أبيه، عن ابن عمرو مرفوعًا .

قال الحاكمُ : « صحيحٌ على شرط مسلمٍ » ووافقه الذهبيُّ !!

وليس كما قالا ، فإن عطاء أبا يعلى الطائفى مجهول كما قال ابنُ القطان، بل قال الذهبيُّ فى « الميزان » : « لا يُعرف إلاَّ بابنه » .

٢ - أبو أسامة حماد بن أسامة .

أخرجه الطبرانى فى « جزء من اسمه عطاء » (١٥) عنه ، عن سفيان الثورى وشعبة ، عن يعلى بن عطاء بسنده سواء مرفوعًا . وتصحف فيه « شعبة » إلى

« سعيد » !

٣ ـ أبو إسحاق الفزارى .

أخرجه أبو الشيخ فى « الفوائد » (ق/٨١ / ٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكيّ ، ثنا أبو إسحاق الفزارى إبراهيم بن محمد ابن الحارث .

٤ ـ زيد بن أبى الزرقاء .

أخرجه بحشل فى « تاريخ واسط » (ص٤٥) قال : حدثنا عليُّ بن سهل الرمليُّ . والذهبيُّ فى « السير » (١٤/ ١٤٧) عن هارون بن زيد بن أبى الزرقاء قالا : حدثنا زيد بن أبى الزرقاء بسنده سواء مرفوعًا .

٥ ـ عاصم بن على .

أخرجه بحشل أيضًا (ص٤٥) قال : حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، قال : ثنا عاصم بن عليٍّ .

٢٢ ـ أخرج البزار فى « مسنده » (٢٤٨٨ ـ البحر) قال : حدثنا تميم بن المنتصر الواسطيُّ ، قال : أخبرنا عبد اللّه بن نمير ، عن الأعمش ، عن عثمان ابن عمير أبي اليقظان ، عن أبي حرب بن أبي الأسود قال : سمعتُ عبد اللّه ابن عمرو مرفوعًا : « **ما أقلَّتِ الغبراء ، ولا أظلَّتِ الخضراء من رجلٍ أصدقُ من أبى ذرٍّ** » .

أخرجه الترمذيُّ (٣٠٨١) قال : حدثنا محمود بن غيلان ، وأحمد (٢ / ١٦٣) ، وابنُ أبي شيبة (١٢ / ١٢٤) ، وعنه البخاريّ في « الكني »

(ص ٢٣) ، وابنُ سعدٍ في « الطبقات » (٤ / ٢٢٨) قال أربعتهم : حدثنا عبد الله بن نميرٍ بهذا الإسناد .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن الأعمش ، إلاَّ عبد اللَّه بن نمير » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابن نمير ، فتابعه أبو عوانة وأبو يحيى الحمانى معًا عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٢ / ١٧٥ ، ٢٢٣) ، والبخاريٌّ في « الكني » (ص ٢٣) والحاكمُ (٣ / ٣٤٢) عن يحيي بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش بهذا .

ورواه أيضاً : عبد الحميد الحماني أبو يحيي ، عن الأعمش بهذا .

أخرجه الدولابيّ في « الكني » (١ / ١٤٦) قال : أخبرنا الحسن بن علي ابن عفان . والحاكمُ (٣ / ٣٤٢) من طريق عباس الدوريّ قالا : ثنـــا عبد الحميد الحماني بهذا .

٢٣ - أخرج ابنُ حبان فى « صحيحه » (١٧٤) قال : أخبرنا الفضلُ بن الحباب الجُمَحي بالبصرة ، حدثنا القعنبيُّ ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعًا: **«أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلاَّ اللَّه .. الحديث»** .

قال ابنُ حبان : « تفرَّد به الدراوردىُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الدراوردىّ ، فتابعه روح بن القاسم ، عن العلاء بسنده سواء .

أخرجه مسلم (٢١/ ٣٤) ، وابنُ مندة فى « الإيمان » (١٩٦ ، ٤٠٢)، والبيهقىُّ (٨/ ٢٠٢) .

وتابعه سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، عن العلاء مثله .

أخرجه الدارقطنىُّ (٢/ ٨٩) ، وابنُ مندة (٤٠٣) .

٢٤ - قال الدارقطنىُّ فى « العلل » (٥/ ٣٣٧) : « وقال أبو نعيم فى حديث عمرو بن عبد اللَّه ، عن أبى عمرو الشيبانى - يعنى : عن ابن مسعود - مرفوعًا : « **أفضل الأعمال الصلاة لوقتها** » أن أبا نعيم زاد فى هذا الحديث : « **أن يسلم الناس من لسانك ويدك** » .

قال الدارقطنىُّ : « تفرَّد بهذه اللَّفظة أبو نعيم فى هذا الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ بها أبو نعيم الفضل بن دكين فتابعه زائدة بن قدامة ، عن عمرو بن عبد اللَّه فذكرها .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٠ / رقم ٩٨٠٣) .

وتابعه عبد الرحمن بن قيس ، نا عمرو بن عبد اللّه مثله .

أخرجه الهيثم بنُ كليب فى « مسنده » (٧٦٠) .

٢٥ - أخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤ / ١٦٠٨) ، وابنُ شاهين فى « الأفراد » (ج٥ / ق١٠٤ / ١ - ٢) قالا : حدثنا عبد اللّه بن محمد البغوىُّ ، قال : حدثنا علىُّ بنُ الجعد ، قال : أخبرنى عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دينارٍ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى واقد الليثى مرفوعًا : **«ما قطع من البهيمة وهى حيةُ ، فهو ميتةٌ»** .

قال ابنُ عدى : « لا أعلمُ يرويه عن زيد بن أسلم ، إلاَّ عبد الرحمن بن دينار هذا » .

وقال ابنُ شاهين : « هذا حديثٌ غريبٌ حسنُ ، وقال لنا عبد اللّه بن محمد : لم يرو هذا الحديث غير عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دينار ، ورواه عنه المتقدمون ، وهو صالحُ الحديث ، رواه عنه يحيى بن سعيد القطان » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به ابن دينار ، فتابعه عبد اللّه بن جعفر المدينى ، فرواه عن زيد بن أسلم بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤ / ١٢٣ - ١٢٤) من طريق على بن عبد اللّه بن جعفر - وهو ابن المدينى - قال : حدثنا أبى ، عن زيد بن أسلم مثله .

قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد » فتعقبه الذهبىُّ بقوله : « لا

تَشُدَّ يدك به » وهو يضعفه بذلك ، لأن عبد اللَّه بن جعفر والد على بن المديني ضعَّفوهُ وقد سئل الدارقطنيُّ فى « العلل » (٦ / ٢٩٧ - ٢٩٨) عن هذا الحديث فقال : « رواه عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينار وعبد اللَّه بن جعفر المديني عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى واقد الليثى » اهـ .

٢٦ - أخرج ابنُ شاهين فى « الأفراد » (٥ / ١٠٨ / ١) من طريق زيد ابن الحباب ، قال : حدثنى موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن جرير ابن عبد اللَّه البجليٌ أنَّ نفرًا من عرنة قدموا على رسول اللَّه ﷺ ، فشكوا مرضًا بهم ، فأمرهم أن يلحقوا بإبل الصدقة .. الحديث » .

وفى الحديث : « قال : فكانوا يستسقون الماء ، ويقولُ النبىُّ عليه السلامُ : « **النار النار** » حتى ما توا » .

قال ابنُ شاهين : « وهذا حديثٌ غريبٌ ، تفرَّد به فيما أعلم زيدُ بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ ، وقد حدَّث به عن زيد المتقدمون : عبد اللَّه بن الحكم الكوفى وغيرُهُ ... وفيه لفظةٌ لا أعلم قالها غيرُهُ قولُ النبى ﷺ عند استسقائهم الماء : « **النار النار** » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به زيد بن الحباب ، فتابعه عمرو بن هاشم ، عن موسى بن عبيدة بسنده سواء وفيه اللَّفظة المذكورة .

أخرجه ابنُ جرير فى « تفسيره » (١١٨١١ - شاكر) قال : حدثنى محمد ابن خلف ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، عن عمرو بن هاشم .

٢٧ - أخرج البزار في « مسنده » (١٣٧ - كشف الأستار) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي وائل ، عن عبد الله مرفوعًا : « **إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقهه في الدين ، وألهمه رشده** » .

قال البزار : « لا نعلمه يروى عن عبد الله إلاَّ من هذا الوجه » .

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فقد وجدتُ له طريقًا آخر .

قال ابنُ شاهين في « الأفراد » (ج٥/ق١١٠/ ١): «نا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني ، قال : نا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة ، قال: نا أحمد بن يونس ، قال : نا أبو بكر ، عن نصير ، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة قال : قال عبد الله : قال رسولُ الله ﷺ : «**من يرد اللهُ - عز وجلَّ - به خيراً يفقهه في الدين** » ولم يقل : « **ويلهمه رشده**» .

قال ابن شاهين : « وهذا حديثٌ غريبٌ ، لا أعلمُ حدَّث به إلاَّ أحمد بن يونس ، وقال لنا أحمد بن سعيد : لم أكتبه إلاَّ عن أبي شيبة ».

● **قُلْتُ** : أحمد بنُ سعيد شيخُ ابن شاهين هو ابنُ عقدة ، ليس بعمدةٍ ، أساء أهل بغداد الثناء عليه، وأبو حمزة هو ميمون الأعور ضعّفه النقاد .

والحديث لا يثبت من الوجهين . والله أعلمُ.

٢٨ - وأخرج ابنُ شاهين في « الأفراد » (ج٥/ ق١١٠/ ١) من حديث علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قرأتُ على رسول الله ﷺ ، فقال لي

« **رتل فداك أبى وأمى** » .

قال ابنُ شاهين :

« وهذا حديث غريبُ المتن ، ولا أعلمُ أن النبىَّ ﷺ قال لأحدٍ : « **فداك أبى وأمى** » إلاَّ لسعد بن أبى وقاص » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ثبت أن النبىَّ ﷺ قال ذلك للزبير بن العوام .

فأخرج البخارىُّ (٧ / ٨٠) ، ومسلم (٢٤١٦ / ٤٩) ، والنسائىُّ فى « اليوم والليلة » (٢٠١) ، والترمذىُّ (٣٧٤٣) ، وأحمد (١ / ١٦٦) ، وابنُ سعد فى « الطبقات » (٣ / ١٠٦) ، وأبو يعلى فى « مسنده » (ج٢ / رقم ٦٧٣) ، والطبرىُّ فى « تهذيب الآثار » (ص١٠٩ - ١١٠ مسند على) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٩ / رقم ٨٢٦٩) ، والبيهقىُّ فى « الدلائل » (٣ / ٤٤٠) من طريقٍ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن الزبير، قال : كنت أنا وعمر بن أبى سلمة يوم الخندق مع النسوة ، فى أطُم حسان ، فكان يطأطئ لى مرَّةً ، وأطأطئ له مرَّةً فينظرُ ، فكنتُ أعرفُ أبى إذا مرَّ على فرسه فى السلاح إلى بنى قريظة . قال : وأخبرنى عبد اللَّه بن عروة ، عن عبد اللَّه بن الزبير ، قال : فذكرتُ ذلك لأبى ، فقال: ورأيتنى يا بُنىَّ ؟ قلتُ : نعم. قال : أما واللَّه ! لقد جمع لى رسول اللَّه ﷺ يومئذٍ أبويه ، فقال : « **فداك أبى وأمى** » .

٢٩ - أخرج ابنُ عدىٍّ فى « الكامل » (٣ / ١١٣٠) وعنه السهميّ في « تاريخ جرجان » (ص ٢١٧) من طريق مخلد بن مالك ، ثنا أبو خالد

الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ مرفوعًا : « **بدأ الإسلام غريبًا .. الحديث** ».

قال ابنُ عدىٍّ : « لا يُعرف هذا الحديث إلاَّ بحفص بن غياث ، عن الأعمش، وبه يُعرفُ ، وحكم الناسُ بأنه حديثُه ، عن الأعمش . حتى حدثناه الخضر بن أميَّة وغيرُهُ عن مخلد بن مالكٍ ، عن أبى خالد ، عن الأعمش ؛ ولا أعلمُ يرويه عن أبى خالدٍ غير مخلد بن مالكٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به مخلد بن مالك . فتابعه محمد بن عبد العزيز الواسطيُّ ، قال : حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ، حدثنا الأعمش بسنده سواء.

أخرجه الطحاوى فى « المشكل » (١/ ٢٩٨) قال : حدثنا يحيى بن عثمان، ثنا محمد بن عبد العزيز .

وأيضًا فقد تابعه يزيد بن خالد ، قال : حدثنا سليمان بن حيان فذكر مثله .

أخرجه ابنُ شاهين في « الأفراد » (٥ / ١١٤ / ٢) من طريق الوليد بن حمَّاد الرمليُّ ، قال : حدثنا يزيد بن خالد بن مرشل فذكره .

وأيضًا : فقد رواه عيسى بن الضحاك ، عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه ابن شاهين أيضًا ، فهؤلاء ثلاثةٌ يروونه عن الأعمش .

قال ابنُ شاهين : « هذا حديثٌ غريبٌ ، لا أعلم رواه عن الأعمش إلاَّ : حفص بن غياث ، وأبو خالد الأحمر ، وعيسى بن الضحاك » اهـ.

٣٠ ـ أخرج ابنُ شاهين فى « الأفراد » (٥ / ١١٥ / ٢) من طريق حجاج ابن يوسف ، قال : حدثنى وهب بن جرير ، قال : حدثنى أبى ، قال : سمعتُ أيوب يحدثُ عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبَّاس ، عن أبى بن

كعبٍ مرفوعًا : « إن جبريل عليه السلام حين ركض زمزم بعقبه جعلت أمُّ إسماعيل تجمع البطحاء ، فقال النبي ﷺ : « **رحم اللّهُ أمَّ إسماعيل ، أن لو تركتها كانت عينًا معينًا** » .

قال ابنُ شاهين : « وهذا حديثٌ غريبٌ ، تفرَّد بـه حجـاج الشاعـر ، لا أعلمُ قال فيه : « عن ابن عباس ، عن أبى بن كعب » غير حجاج ، ومحمد ابن علىّ بن الوضاح البصرىّ ، عن وهب بن جرير » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

لم يتفرد به حجاج الشاعر ولا محمد بن على .

فتابعهما أحمد بن سعيد الرباطى ، وعلى بن المدينى كلاهما عن وهب بن جرير مثله .

أخرجه النسائىُّ فى « كتاب المناقب » (٥/رقم ٨٣٧٦ - ٨٣٧٧ - السنن الكبرى) .

٣١ - وأخرج الطبرانىُّ فى « المعجم الصغير » (٦٨٥) من طريق سعيد بن عمرو . وابن شاهين فى «الأفراد » (٥/١١٧/ ١ - ٢) من طريق محمد بن مصفى قالا : حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى الأطرابلسىّ ، عن أبي سنانٍ ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب فى قوله تعالى : ﴿ **قد جعل ربُّك تحتكِ سريًّا** ﴾ [مريم: ٢٤] .

قال : « السرىُّ : النهر » ولم يذكر الطبرانى : « السرى » .

قال الطبرانىّ :

« لم يرفع هذا الحديث عن أبى إسحاق ، إلاَّ أبو سنان : سعيد بن سنان » .

وقال ابنُ شاهين : « وهذا حديثٌ غريبٌ ، لا أعلمُ رواه عن أبى إسحاق إلاَّ أبو سنان هذا » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرد به أبو سنان ، فتابعه الأعمش ، عن أبى إسحاق مثله مرفوعًا.

أخرجه محمد بن العبَّاس البزَّار فى « حديثه » (ق١١٦ / ١).

٣٢ - أخرج البزار فى « مسنده » (٢٤٠٢ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا يحيى بن محمد بن قيس ، سمعتُ عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب ، سمعتُ أنس بن مالكٍ مرفوعًا : « **لستُ من دَدٍّ ، ولا الدَّدُ منى** » .

قال البزار : « لا نعلمه يروى إلاَّ عن أنسٍ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد روى عن جابرٍ رضى اللَّه عنه .

فأخرج الإسماعيلى فى « معجمه » (ج١/ق٩ / ٢ - ١٠ / ١) قال : حدثنا أبو الفضل السدوسىّ من حفظه - إملاءً - ، حدثنى أبى ، عن أبى عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابرٍ مرفوعًا فذكر مثله .

وسندُهُ ضعيفٌ أو واهٍ . وشيخ الإسماعيلى وأبوه لم أهتد إليهما ، وبقية رجاله ثقات ، ولكن فيه أيضًا عنعنة ابن جريج وأبى الزبير . واللَّه أعلمُ .

وانظر « النافلة » (١١١) .

٣٣ ـ قال ابنُ عدى فى « الكامل » (٢ / ٥٦٣) فى ترجمة : « جعفر ابن محمد بن عباد بن جعفر المخزومى » قال : « وجعفر بن محمد هذا كما قال ابن عيينة : لم يكن صاحب حديثٍ ، وليس من الرواة المشهورين بالحديث ، وإنما له الشيء بعد الشيء من المقطوع ، ولم يمر بى عنه مسندٌ » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على حديث مسندٍ .

فأخرج أبو يعلى فى « مسنده » (٢١٩) عن أبى داود الطيالسىٌ . والبزار فى « مسنده » (١١١٤ ـ كشف الأستار) عن أبى عاصم النبيل كلاهما عن جعفر بن محمد المخزومى قال : رأيتُ محمد بن عباد بن جعفر قبَّل الحجر وسجد عليه ، وقال : رأيتُ عمر بن الخطاب يقبِّلُ الحجر ويسجد عليه ، وقال : «**رأيتُ رسول اللَّه ﷺ يفعلُهُ** » .

وجعفر بن محمد المخزومى هو ابن عباد بن جعفر.

وسندُهُ ضعيفٌ لانقطاعه ، ووهم الهيثمىُّ فى « مجمع الزوائد » (٣ / ٢٤١) إذ زعم أن طريق البزار جيِّدٌ !! وانظر ما يأتى .

٣٤ ـ أخرج البزار فى « مسنده » (١١١٤) حديث عمر السابق فى تقبيل الحجر والسجود عليه وقال : « لا نعلمه عن عمر إلاَّ بهذا الإسناد »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج أبو يعلى فى « مسنده » (٢٢٠) قال : حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه الواسطىُّ ، حدثنا عمر بن هارون ، عن حنظلة بن أبى سفيان ، عن سالم بن عبد اللَّه ، عن أبيه قال : رأيتُ عمر بن الخطاب قبَّل الحجر وسجد عليه ، ثم عاد فقبَّله وسجد عليه ، ثم قال : **هكذا رأيتُ رسول اللَّه ﷺ صنع .**

قال الهيثمىُّ (٣ / ٢٤١) : « رواه أبو يعلى بإسنادين ، وفى أحدهما جعفر بن محمد المخزومىُّ ، وهو ثقةٌ وفيه كلامٌ ، وبقيَّةُ رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار من الطريق الجيِّد » اهـ.

والطريق الجيِّد منقطعٌ كما تقدَّم قبل هذا ، والطريق الآخر فيه عمر بن هارون وهو متروكٌ ، فسنده ضعيفٌ جدًّا . واللَّه أعلمُ .

٣٥ ـ أخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (١٨٠) قال : حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، قال : نا سعيد بن أبي مريم ، قال : أنا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن عبد اللَّه بن الهاد ، عن عبد اللَّه بن خباب ، عن أبى سعيد الخُدْرى ، عن أسيد بن حضيرٍ أنه بينما هو يقرأ سورة البقرة ، وفرسُهُ مربوط ، فجال الفرسُ فى طِوَلِه ، فرفع رأسه ، فإذا مثلُ القنديل مُدلًّى بين السماء والأرض ، فغدا على رسول اللَّه ﷺ ، فأخبره ، فقال رسول اللَّه ﷺ : **« اقرأ يا أسيدُ بن حضير ، هل تدرى ما هى ؟ »** قال : لا ، قال : **«تلك السكينةُ ، دنت لصوتك ، ولو قرأت أصبح الناسُ ينظرون إليها »** اهـ.

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث ، عن أبي سعيد ، عن أسيد بن حضير ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : يحيى بن أيوب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

لم يتفرد به يحيى بن أيوب . فتابعه عبد العزيز بن محمد الدراورديُّ ، عن يزيد بن الهاد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٢٨) .

وتابعه أيضًا : سعيد بن أبي هلالٍ ، عن يزيد مثله .

أخرجه النسائيُّ في « فضائل القرآن » (٤١، ٩٩) ، وعنه الضياءُ في « المختارة » (١٤٦٤) .

٣٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٣٦) قال : حدثنا أحمد بن يحيي بن خالد بن حيان ، قال : نا يحيي بن بكير ، قال : نا ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا : « **ابتغوا الساعة التي تُرجي في الجمعة ما بين صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس ، وهي قدرُ هذا** » . يعني : قبضته .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان ، إلاَّ ابنُ لهيعة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ لهيعة ، فتابعه محمد بن حميد ؛ ويقال : حماد بـــــن

أبى حميد .

أخرجه الترمذىُّ (٤٨٩) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٦/٢٢٠٣ ، ٢٣٤٦) ، وأبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (١/١٧٦ - ١٧٧) .

وقال ابنُ عدى : « لم يروه عن موسى بن وردان ، إلاَّ محمد بن أبى حميد » .

كذا قال ! وهو مردود برواية الطبرانى ، وقول الطبرانىّ مردود بروايته !!

٣٧ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٨٤) قال : حدثنا أحمد بن رشدين . وأيضاً (٩٣٦٦) قال : حدثنا هارون بن سليمان ، أبو ذر قالا : ثنا سفيان بن بشر الكوفيّ ، قال : نا حاتم بن إسماعيل ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد اللَّه بن حنطب ، عن أبى أيوب مرفوعًا : **«لا تبكوا على الدِّين إذا وليتموه أهله ، ولكن ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله»** .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبى أيوب ، إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به : حاتمٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر .

فأخرجه أحمد (٥/٤٢٢)، والحاكمُ (٤/٥١٥) من طريق عبد الملك بن عمرو العقدىّ ، عن كثير بن زيد ، عن داود بن أبى صالحٍ ، عن أبى أيوب مرفوعًا مثله .

٣٨ - وأخرج أيضاً في « الأوسط »(رقم ٣١٤) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا عبد الله بن محمد الهميّ ، قال : نا سليمان بن بلال ، عن أبي عبد العزيز موسى بن عبيدة الرَّبذي ، عن محمد بن أبي محمد ، عن عوف بن مالك الأشجعيّ ، مرفوعًا : « **من قرأ حرفًا من القرآن ، كتبت له حسنةٌ ، ولا أقول ﴿الم ذلك الكتاب﴾ ولكن الألف حرف ، واللاَّمَ حرف ، والميم حرفٌ ، والذَّالُ حرفٌ ، واللاَّمَ حرف ، والكاف حرف** » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن عوف بن مالك إلاَّ بهذا الإسناد ؛ تفرَّدْ به : سليمانُ بنُ بلالٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سليمان ، فتابعه عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عبيدة بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٣٢٣ - كشف الأستار) قال : حدثنا أحمد بن أبان ، والأصبهاني في « الترغيب » (٢٢٦٧)من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب ، قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد بهذا .

٣٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٤١١) قال : حدثنا أحمد بن خليد ، قال : نا عبد الله بن جعفر الرَّقيّ ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن سليمان التيميٌ ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **رأيتُ ليلة أسرى بى رجالاً تقطعُ ألسنتُهم بمقاريض من نارٍ ، فقلتُ : يا جبريل ! من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء**

خطباءُ من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيميِّ ، إلاَّ عيسى بْنُ يونُسَ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عيسى بن يونس ، فتابعه عبد اللَّه بنُ المبارك ، عن سليمان التيميّ ، عن أنسٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٨ / ١٧٢ - ١٧٣) .

وتابعه أيضًا : معتمر بن سليمان التيميّ ، عن أبيه مثله سواء .

أخرجه أبو يعلى فى « المسند » (ج٧ / رقم ٤٠٦٩) ، ومن طريقه الضياء فى « المختارة » (ق١٢٧ / ٢) ونقل الضياء عن الدارقطنيّ قال : « تفرَّد به معتمر ، عن أبيه » .

كذا قال ! وليس كذلك كما رأيت . والحمد للَّه على توفيقه .

٤٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٩٨) قال : حدثنا أحمد بن زكريا ، قال : نا الزبير بن بكار ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : **«من بات وفى يده غمرٌ ، فأصابه شيءٌ ، فلا يلومنَّ إلاَّ نفسه».**

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، عن الزهريّ ، عن عبيد اللَّه ؛ إلاَّ الزبير بن

بكار » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به الزبير ، فتابعه عبدُ الوهاب بنُ فليح المقرئ ، ومحمد بن ميمون الخياط قالا : نا ابنُ عيينة مثله .

أخرجه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٤٨) .

وانظر ما كتبتُه على « الأمراض والكفارات » (٧٨) للضياء المقدسىّ .

٤١ ـ وأخـرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٢١) قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهريّ قال : نا سليمان بن النعمان الشيبانيّ قال : نا حفص بن سليمـان ، عن محـارب بن دثـار ، عن جابـر بن عبـد اللَّه مرفـوعًا : « **نعـم الإدامُ الخـلُّ** »

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محاربٍ ، إلاَّ حفصٌ » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به حفصٌ ، بل تابعه جماعةٌ .

فرواه مسعر بن كدام والثورىّ كلاهما عن محاربٍ ، عن جابرٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه المصنِّفُ فى « الأوسط » (٨٨١٧) . وأخرجه أبو داود (٣٨٢٠) ، والترمذىُّ (١٨٣٩) عن الثورى .

ورواه أيضًا عبيد اللَّه بن الوليد ؛ أخرجه أحمد (٣ / ٣٧١) . وقيس بن

الربيع عند ابن ماجة (٣٣١٧) ، وأبو طالب القاص يحيى بن يعقوب ، عند أبى يعلى فى « مسنده » (١٩٨١ ، ٢٢٠١) ، والدولابى فى « الكنى » (١٦/٢) ، والمسعودى عند أبى عوانة فى « المستخرج » (٤٠٦/٥) كلهم عن محارب بن دثار ، عن جابرٍ مثله .

٤٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٧٢) قال : حدثنا أحمدبن علي الأَبَّار قال : نا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيميُّ ، قال : نا أبو الربيع السمَّان ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : « **نباتُ الشعر في الأنف ، أمانٌ من الجذام** » .

وأخرجه البزار (٣٠٣٠) من طريق أبي ربيع السمان ، واسمه آشعث بن سعيد ، ونعيم بن مورع بن توبة معاً عن هشام بن عروة .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام ، إلاَّ أبو الربيع » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو الربيع ، فتابعه يحيى بن هاشم السمسار ونعيم بن مورع بن توبة العنبرى معًا ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة مرفوعًا مثله . أمَّا رواية نعيم فأخرجها العقيليُّ في « الضعاء » (٤ / ٢٩٥) ، وأمَّا رواية يحيي فأخرجها ابنُ حبان في « المجروحين » (٣ / ١٢٥) وابن الأعرابيّ في « معجمه » (٣١٥) والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص ١٨٩) والخطيب (١٣ / ١٤١) .

أخرجه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (١ / ١٦٩) .

وتابعهما أيوب بن واقد عن هشام بسنده سواء .

أخرجه الحذاء فى « فوائده » - كما فى « اللآلئ » (١ / ١٢٣) .

ثم رأيتُ الحديث فى « الكامل » (١ / ٣٦٨) لابن عدى ، فأخرجه من طريق أبى الربيع هذا ثم قال : « وقد روى هذا الحديث عن هشام بن عروة غيرُ أبى الربيع من الضعفاء .. ثم قال : وهذا الحديث قد سرقه من أبى الربيع السمان جماعةٌ ضعفاء منهم : نعيم بن مورع ، ويعقوب بن الوليد ، ويحيى ابن هاشم الغسَّانى وغيرُهم » اهـ.

٤٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٨٥) حدثنا أحمد بن عليّ الأبار قال : نا عيسى بن يونس ، قال : حدثنى موسى الجهنى ، عن زاذان ، عن عابـس الغفـارى قال : سمعتُ رسول اللّه ﷺ يتخوف على أمته ستَّ خصالٍ : «**إمرةُ الصبيان ، وكثرة الشرط، والرشوة فى الحكم ، وقطيعة الرحم ، واستخفافٌ بالدم ، ونشوٌ يتخذون القرآن مزامير ؛ يقدمون الرجل ليس بأفقههم ، ولا أعلمهم ، ولا بأفضلهم ، يغنيهم غناءً** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى ؛ إلاَّ عيسى » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عيسى ، بل تابعه مندلُ بن عليٌّ ، عن موسى الجهنى بسنده سواء

أخرجه المصنِّف فى « المعجم الكبير » (ج١٨ / رقم ٦٣) ، والخرائطى فى « مساوئ الأخلاق » (٢٧٧) .

٤٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ فـــــي « الأوسط » (٧٥٥) ، وفي « الصغير » (٨٦) قال : حدثنا أحمد بن بشير الطيالسيّ ، قال : نا سليمان بن أيوب ـ صاحب البصريّ ـ زاد في « الأوسط » وشباب العصفريّ ، قالا : نا هارون ابن دينار ، عن أبيه قال : سمعتُ رجلاً من أصحاب النبيّ يُقال له : ميمون ابن سنباذ ، يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **قوام أمتي بشرارها** . »

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٩٨٨) قال : حدثنا موسي بن هارون، نا سليمان بن أيوب بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٣ / ٦٢) قال : حدثنا الحسن ابن عليّ بن شبيب ، نا سليمان صاحب البصريّ ، نا هارون بن دينار بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ميمون بن سنباذ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : هارونُ بْنُ دينارٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فقد ورد الحديث بغير هذا الإسناد .

فأخرجه ابنُ عدىّ فى « الكامل » (٥/١٩٨٤) من طريق سليمان بن

أيوب، ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبيه ، عن ميمون بن سنباذ مرفوعًا مثله

قال ابنُ عدى :

« لا أعرف لعبد الخالق غير هذا الحديث من المسند » .

كذا قال ! وهو متعقَّبٌ ، وانظر رقم (٩) .

٤٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » رقم (٨١٦) قال : حدثنا أحمد [١] ابن يحيي الحلوانيّ ، ثنــا أحمد بـــن عبد الصمد الأنصارى ، قال : نا إسماعيل بن قيس ، عن يحيى بن سعيدٍ ، عن سعيد بن المسيب ، عـــن أبى هريرة مرفوعًا : « **إذا طلع الفجر ، فلا صلاة إلاَّ ركعتى الفجر** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إلاَّ إسماعيل بن قيس ، تفرَّد به : أحمد بن عبد الصمد » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أحمد ، بل تابعه على بن عمرو الأنصارى ، ثنا إسماعيل بن قيس مثله .

أخرجه ابنُ عدىّ فى « الكامل » (١ / ٢٩٧) قال : ثنا أحمد بن حمدون ، ثنا علىٌّ بن عمرو بهذا وقال : « وهذا الحديث ، عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد ، ليس يرويه عن يحيى ، غير إسماعيل بن قيس » .

---

(١) وأحمد هذا قال الذهبيُّ في « الميزان » (١ / ١١٧) « لايعرف » وذكر له خبراً منكراً.

ثم وقفت على « الفتاوى الحديثية » للحافظ السخاوى رحمه اللَّه فقد ذكر هذا الحديث (ص١٧٤ - ١٧٥) وتعقب الطبرانى فى دعواه بتفرد أحمد بن عبد الصمد بقوله : « ولم ينفرد به أحمد كما قال الطبرانى ، بـــل أخرجه أبو الشيخ ابن حيان من طريقه [1] (كذا !) وفى العبارة تخليط ، ولعل الصواب : « من غير طريقه » واللَّه أعلمُ .

٤٦ - وأخرج أيضًا في الكبير (٢١٥٨) وفي الأوسط (رقم / ٨٥٣) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحُلوانيّ ، قال : نا سعيد بن سليمان ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن مُجَبَّرٍ ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد المقبرىّ ، عن أبى هريرة ، عن جميل الغفارىّ مرفوعًا : **« لا تضرب المطايا إلاَّ إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام، ومسجدى هذا ، ومسجد بيت المقدس »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيدٍ ، عن المقبرىّ ، عـــــن أبى هريرة ، إلاَّ : ابنُ مُجبَّرٍ» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ مجبَّرٍ ، بل تابعه محمد بن جعفر بن أبى كثيرٍ ، عن زيد بن أسلم بسنده سواء .

---

(١) ثمَّ وقفتُ علي الطبعة الجديدة من الفوائد الحديثية » (١ / ١٥٥) فإذا العبارة : « لـــم يتفرَّد به أحمد كما قال ، بل رواه أبو أيوب المهروانيّ ، عن إسماعيل . أخرجه أبـــو الشيخ من طريقه » انتهي وأخشي أن يكون السَّخاويّ وَهِمَ في ذلك ، فأبو أيوب المهروانيّ أظنُّهُ أحمد بن عبد الصمد نفسه ، فكنيتُهُ أبو أيوب الأنصاريّ . واللهُ أعلمُ

أخرجه الطحاوى فى « المشكل » (رقم ٥٨٤) .

ورواه أيضًا أبو غسان محمد بن مطرف عند الطحاوى (٥٨٥) .

وتابعهما عبد العزيز بن محمد الدراوردىّ ، عن زيد بن أسلم مثله .

أخرجه الفسوى في « تاريخه » (٢ / ٢٩٤ - ٢٩٥) ، والطبرانيٌّ في « الكبير (٢١٥٧) وابنُ أبى عاصمٍ فــى « الآحاد والمثانى » (١٠٠٢) ، والطحاويٌّ فى « المشكل » (٥٨٢) .

٤٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٢٦٠) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : نا محمد بن كعب الحمصيٌّ قال : نا شقران ، قال : نا عيسى بنُ يونسَ ، عن إسماعيل بن أبى خالدٍ ، عن قيس بن أبى حازمٍ ، عن جريرٍ أن رجلاً أتى النبىَّ ﷺ بين يديه ، فاستقبلته رعدةٌ ، فقال النبىُّ ﷺ : **«هَوِّنْ عليك ، فإني لست بملكٍ ، إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قريشٍ ، كانت تأكلُ القديد»**.

قال الطبرانىٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل ، عن قيسٍ ، عن جرِيرٍ ؛ إلاَّ عيسى ، تفرَّد به : شقرانُ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عيسى ، فتابعه عبادُ بنُ العوام ، فرواه عن إسماعيل بــن أبى خالدٍ بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٤٦٦) من طريق سعيد بن منصور المكيٌّ ، ثنا عباد بن العوام به قال : « صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه الذهبىٌّ !!

كذا قالا !

٤٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٣١٢)قال : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدريّ ، قال : نا عمير بن عبد المجيد الحنفى ، قال : نا عبد الحميد ابن جعفر ، عن داود بن عامر بن سعدٍ ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعًا : « **إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ ، فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع وأنتم بها ، فلا تخرجوا فرارًا منه** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الحميد ، إلاَّ عميرٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عميرٌ ، بل تابعه بكر بن بكار وعبد اللَّه بن حمران، وعمير بن عبد المجيد قالوا: نـــا عبد الحميد بن جعفر بسنده سواء .

أخرجه الهيثم بن كليب فى « مسنده » (رقم/١١٣) . قال : حدثنـــا أبو قلابة : عبد الملك بن محمد الرقاشي ، عن ثلاثتهم به . واللَّه أعلمُ .

٤٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٣٣٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال نا مقدَّم بن محمد ، قال : نا عمي القاسم ، قال : نا الحكم بن فضيلٍ ، عن الأعمش ، عن الحكم عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من نَفَّس كربةً من كُرَبِ المسلم فى الدنيا نفَّس اللَّه عز وجلَّ عنه كربةً من كُرَبِ الآخرة، ومن ستر عورةَ مسلمٍ ستر اللَّه عورتَهُ فى الدنيا والآخرة ، واللَّه عز وجلَّ فى عونِ العبدِ ما كان العبدُ فى عونِ أخيه** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الأعمش ، عن الحكم ، إلاَّ الحكم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحكم بن فضيل ، بل تابعه أبو شيبة : إبراهيم بن عثمان ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

أخرجته أنت في « الأوسط » (٩٢٤١) قلت : حدثنا النعمان بن أحمد ، ثنا مقدَّمُ بن محمد بن يحيي ، نا عمي القاسم بن يحيي ، عن إبراهيم بن عثمان بهذا ، ثمَّ قلت : « لم يدخل بين الأعمش وأبي صالح : « الحكم » أحدٌ ممن روي هذا الحديث عن الأعمش ، إلا أبو شيبة ، ولا رواه عن أبي شيبة ، إلاَّ القاسم بن يحيي ، تفرَّد به : مقدَّم بن محمد » كذا ! وكلامك في كلا الموضعين يردُّ الآخر . وسبحان من وسع كلَّ شيءٍ علماً .

٥٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٤١٩) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : نا أحمد بن محمد بن أبى بزَّة المكىُّ ، قال: نا مؤمَّلُ بْنُ إسماعيلَ ، قال : نا سفيانُ الثورى ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عبَّاس مرفوعًا : **« لا تسبُّوا تُبَّعًا ، فإنه قد أسلم »** .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٧٩٠) قال : حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار والخطيب في « تاريخه » (٣ / ٢٠٥) من طريق محمد بن محمد بن الصديق قالا : ثنا ابن أبي بزة بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ مؤمَّلٌ ، تفرَّد به : ابنُ أبي بزَّة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مؤمَّلُ بن إسماعيل ، بل تابعه أبو حذيفة ثنا سفيان الثورى بسنده سواء .

أخرجه ابنُ مردويه فى « تفسيره » - كما فى « تخريج أحاديث الكشاف » (٣ / ٢٧٠) للزيلعى - ، من طريق محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة به . واللَّه أعلمُ .

وتابعه أيضاً : عباد بن موسي ، قال : ثنا سفيان الثوريّ بسنده سواء .

أخرجه ابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٦٥٨) قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن مسعدة الأصبهانيّ ، حدثني محمد بن زكريا الأصبهانيّ ، ثنا عباد بن موسي به وانظر رقم (٧١) .

٥١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٦٩٥) قال : حدثنا أحمد - هو النسائيّ - قال : نا من طريق قتيبة بن سعيد ، قال : نا سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن أبى سلمة ، عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة قالت : بينا أنا مع رسول اللَّه ، فى الخميلة ، إذ حضتُ فانسللت آخذُ ثياب حيضتى ، فضحك رسولُ اللَّه ﷺ . وقال : « **أنفست ؟** » قلتُ : نعم ، قالت : **وكان النبىُّ ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم ، ويغتسلان من إناءٍ واحدٍ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلاَّ عمرُ ، ولا عن عمر إلاَّ سالمٌ ، تفرَّد به : قتيبةُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به قتيبةُ ، بل تابعه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ومحمد بن أبان البلخيُّ قالا : حدثنا سالم بن نوح بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى« الكامل »(٣/ ١١٨٤) .

وانظر « سدّ الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » (٣٨٠) و«بذل الإحسان» (رقم ٧٢) . واللَّه أعلم .

٥٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٥٧٨) قال : حدثنا أحمد ابن حمدون ، قال : نا محمدُ بن عمارٍ الموصليُّ قال : نا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عبد اللَّه بن عُلاثة ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن أبى عمير ، عن سلمان الفارسيّ مرفوعًا : « **إذا ظهر القولُ، وخزن العملُ ، واختلفت الألسنُ ، وتباغضت القلوب ، وقطع كلُ ذى رحمٍ رحمهُ ، فعند ذلك لعنهم اللَّه ، فأصمهم ، وأعمى أبصارهم** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن سلمان إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : محمد بن عمار » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد الحديث بإسنادٍ آخر .

فأخرجته أنت فى « المعجم الكبير » (ج٦/رقم ٦١٧٢) عن محمد بن عمار الموصلىّ . وبحشلٌ فى « تاريخ واسط » (ص١٢٥) عن يزيد بن هارون كلاهما عن عبد الأعلى بن أبى المساور عن عكرمة ، عن الحارث بن عميرة، عن سلمان مرفوعًا فذكره ، وعند الطبرانى قصةٌ فى أوله . واللَّه أعلمُ.

٥٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٧٥٤) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسي الأنطاكيُّ ، قال : نا عبد الرحمن بن سعيد بن أيوب السُّكريُّ الحمصيُّ ، قال : نا الوليد بن مسلمٍ ، عن الأوزاعىّ ، عن عطاء بن أبى رباحٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **زر غبًّا ، تزدد حبًّا** » .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعىّ ؛ إلاَّ الوليدُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الوليد ، بل تابعه عيسى بْنُ يونسَ ، عن الأوزاعى بسنده سواء .

أخرجه الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٦/٥٧) من طريق ابراهيم بن الحسين ابن أبي العلاء ، أخو أبي ميسرة الهمدانيّ ، ثنا محمد بن خُليدٍ ، ثنا عيسي ابن يونس بهذا . وإبراهيم بن الحسين قال فيه صالح بن أحمد الواعظ : « لم يكن يعرف عندنا بالتحديث ، وهو شيخ ليس بالمشهور . ». واللَّه أعلمُ

٥٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم١٨١٧) قال : حدثنا أحمد بن عليّ ، أبو العباس البربهاريّ ، قال : محمد بن سابق قال : نا إبراهيم بن

طهمان ، عـــن أبى الزبير ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، قالت : لقد كنت أغتسلُ أنا ورسول اللّه ﷺ من هذا ، وأومأت إلى تور موضوع مثل الصاع ، نشرع فيه جميعًا ، فأفيضُ على رأسى ثلاث مرات بيدىٍّ ، وما أنقضُ لى شعراً .

قال الطبرانىٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير ، إلاَّ أيوب وروح بن القاسم وإبراهيم بن طهمان » .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ثلاثتهم عن أبي الزبير .

فقد تابعهم حمادُ بن سلمة أيضًا عن أبى الزبير بسنده سواء .

وقد أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ٥٣٣٧) .قلت : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال : نا عمرو بن علي الصيرفيٌّ ، قال : نا ميمون بن زيد ، قال : نا حمَّادُ بن زيد ، قال : نا حمادُ بن سلمة بهذا ولفظهُ : « كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحد ولا أنقُضُ لي شعراً » .

٥٥ ـ وأخرج أيضًا أيضاً في « الأوسط » (رقم ١٨٧٦) قال : حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيي المصريٌّ ، قال : حدثني جدي : حرملة ابن يحيى ، قال : نا إدريس بن يحيى الخولانى ، قال : أخبرنى حيوة بن شريح ، عن عقيل ، عن ابن شهابٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمـــر مرفـــوعاً :

« **الحُمَّى من فيح جهنم، فاكسروها بالماء** » .

وكان ابنُ عمر يقولُ : « اللَّهُمَّ أذهب عنا الرِّجْزَ » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ إلاَّ عُقيل ، ولا عن عقيل إلاَّ حيوة ، ولا عن حيوة ، إلاَّ إدريس بن يحيى ، تفرَّد به : حرملةُ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عقيل عن الزهريّ ، بل تابعه الأوزاعيُّ ، عن الزهرى بسنده سواء

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٣٣٠، ١٣٣١) من طريق الهقل بن زياد وعليّ بن ربيعة البيروتى معًا ، عن الأوزاعيّ .

٥٦ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٩٠٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراورديّ ، عن كثير بن زيد ، عن عبد اللَّه بن تمَّام ، عن زينب بنت نبيط، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا : « **أُحُدٌ جبلٌ يحبنا ونحبُّه ، فإذا جئتموه فكلوا من شجره ، ولو من عضاهه** » .

وأخرجه المفضل الجندي فـــــــي « فضائل المدينة » (١١) والحربيُّ في « الغريب » (٣ / ٩٢٤) من طريق عبد العزيز بن محمدٍ بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زينبَ بنت نبيط ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : الدَّراورديُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، فتابعه سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن عبد الله بن تمام ، مولي أم حبيبة ، عن زينب بنتُ نبيط ـ وكانت تحت أنس بن مالك ـ أنها كانت ترسل ولائدها فتقول : اذهبوا إلي أُحُدٍ ، فائتوني من نباته ، فإن لم تجدن إلاَّ من عضاهه فائتني به ، فإن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « **هذا أحدٌ جبلٌ يُحبّنا ونحبُّه** » قالت زينبُ : فكلوا من نباته ، ولو من عضاهه . قالت : فكانت تعطينا منه قليلاً فنمضغهُ .

أخرجه عمر بن شبَّة في « تاريخ المدينة » (١ / ٨٤) قال : حدثنا محمد ابن حاتم ، حدثنا الحزاميّ ـ هو ابراهيم بن المنذر ـ حدثنا سفيان بن حمزة .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٣ / ١ / ٥٨) عن ابراهيم بن المنذر بهذا الإسناد بالمرفوع وحده .

٥٧ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٩٠٦) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : نا أبو مصعبٍ ، قال : نا صالحُ بــنُ قدامة ، عن عبد اللّه بن دينارٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : « **نهى رسولُ اللّه ، أن نسافر بالقرآن إلى أرض العدو ، مخافة أن يناله العدو** » .

وأخرجه أيضاً في « الأوسط » (٨١٩١) قال : حدثنا موسي بن هارون ، نا اسحاقُ بن راهويه ، نا صالح بن قدامة بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ في الموضع الأول :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد اللّه بن دينارٍ ، إلاَّ صالحُ ابنُ قدامة » .

وقال في الموضع الثاني :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد اللَّه بن دينار ، عن نافعٍ ، إلاَّ صالح بنُ قُدَامة »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به صالحٌ ، بل تابعه سليمان بن بلال ، عن عبد اللَّه بن دينارٍ مثله .

أخرجه ابنُ حبان فى « صحيحه » (ج٧/ رقم ٤٦٩٦) من طريق محمد بن إسماعيل البخارىّ صاحب « الصحيح » ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال به .

وإسماعيل بن أبي أويس فيه مقالٌ معروفٌ ، لكنَّهُ لم يتفرَّد به .

فتابعه أيوب بن سليمان بن بلال ، قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال بهذا الإسناد .

أخرجه ابن أبي داود في « المصاحف » (٧١٨) قال : أخبرنا عبد الله بن شبيبٍ ، نا أيوب بن سليمان بهذا .

وقد خولف أبو بكر بن أبي أويس ـ واسمه : عبد الحميد ـ

خالفه عبيد بن أبي فروة ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر فذكره .

فسقط ذكرُ « نافعٍ » من الإسناد

أخرجه أحمد (٢ / ١٢٨) . وابنُ أبي فروة صدوق متماسكٌ ، لكن قال ابنُ حبان : « ربما خالف » . ولم يتفرَّد به ، فتابعه عبد العزيز بن مسلم ، قال : نا عبد الله بنُ دينار ، عن ابن عمر مثله .

أخرجه ابنُ أبي داود في « المصاحف » (٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١) من طريق

حجاج بن منهال ، والقعنبيّ ، وسليمان بن حربٍ قالوا : ثنا عبد العزيز بن مسلمٍ بهذا .

والحديث عندي محفوظ من الوجهين جميعاً . والله أعلمُ .

٥٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٩٧٧)قال : حدثنا أحمد بن عمرو القَطِرَانيّ ، قال : نا عمرو بن مرزوق ، قال : أنا زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود وعلقمة، أنَّ رجلاً أتى ابن مسعود، فقال : إني قرأت المفصَّل في ركعة ، فقال عبد الله : بل هذًّا كهذّ الشّعر ، أو كنثر الدَّقل ، لكن رسول الله ﷺ لم يكن يفعلُ كما فعلت ، كان يقرأ النظائر ﴿ **الرحمن** ﴾ و﴿ **النجم** ﴾ في ركعةٍ بعشرين سورةً من المفصَّل على تأليف عبد الله ، آخرهنَّ ﴿ **إذا الشمس كورت** ﴾ ، ﴿ **الدخان** ﴾ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلاَّ زهيرٌ » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زهيرٌ ، بل تابعه إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق مثله .

أخرجه أبو داود (١٣٩٦) ، عن اسماعيل بن جعفر ، والفريابي في « فضائل القرآن » (١٢٤) ، عن يحيي بن آدم ، كلاهما عن اسرائيل بهذا الإسناد .

وانظر « تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » (٤٨) .

٥٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٢١١٤) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا العباس بن محمد بن حاتم قال : نا عثمان بن محمد بن عثمان العثمانى ، قال : نا محمد بن عمار بن سعد المؤذن ، قال : نا شريك بـن عبد اللّه بن أبى نمر، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا : « **المؤمن مرآة المؤمن**».

وأخرجه البزار (٣٢٩٧- كشف) ، والقضاعيٌّ في « مسند الشهـــاب » (١٢٤) من طريق ابن الأعرابيّ قالا : ثنا العباس بن محمد الدوريّ ، ثنا عثمان بن محمد بهذا الإسناد .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن شريك بن عبد اللّه ، إلاَّ محمد بن عمار بن سعدٍ ، تفرَّد به : عثمان بن محمد بن عثمان » اهـ.

وقال البزار : « لانعلمُ رواه عن شريك إلاَّ محمد بن عمار ، ولا نعلم يروي عن أنس إلاَّ من هذا الوجه »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّدْ به عثمان بن محمد ، بل تابعه محمد بن الحسن ، حدثنى محمد ابن عمار بسنده سواء.

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٢٣٦).

ورواه أيضاً عبد الله بن خازم ، قال : حدثنا محمد بن عمار بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » (رقم ٤٣) قال : حدثنا أبو يحيي بن عبد الرحمن بن محمد الرازي ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقنديّ، ثنا عبد الله بن خازم .

٦٠ - وأخرج أيضًافي « الأوسط » (رقم ٢١٩٥) قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : نا عبد الرحمن بن عنبسة البصرىّ ، قال : نا موسى بن داود الضبىٌ ، عن المطلب بن زياد ، عــــن عبيد المكتب ، عن المسيب بن نجبة ، عن عليٍّ مرفوعًا : « **المستشار مؤتمن ، فإذا استشير فليُشر بما هو صانعٌ لنفسه** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه إلاَّ عبد الرحمن بن عنبسة ، وهو حديثٌ غريبٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن عنبسة ، بل تابعه عبد الرحمن بن سارية الأيلى ، قال: حدثنا موسى بن داود بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الأمثال » (٢٩) قال : حدثنا أحمد بن يحيي بن زهير التستريّ ، حدثنا عبد الرحمن بن سارية بأوله ، ولايصحُّ الحديث من هذا الوجه .

٦١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٢٢٦٣) قال : حدثنا أحمد بن أنس ابن مالك ، قال : نا عبد اللَّه بن ذكوان ، عن عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح ، عن عثمان بن عطاء الخراسانى عن أبيه ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال : لما عُزِّى رسول اللَّه ﷺ على ابنته رقية إمرأة عثمان بن عفان قـــــال : « **الحمدُ للَّه ، دفن البنات من المكرمات** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٢٠٣٣٥) قال : حدثنا

أحمد بن أنس بن مالك الدمشقيُّ ، وأبو عامر ، محمد بن إبراهيم النحويّ الصوريّ ، والحسين بن إسحاق التستريّ . وابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ١٨١٨) ، وأبو القاسم المهروانيّ في « الفوائد المنتخبة » (١٣٩) عن أبي عبيدة ، محمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان . وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٠٩) ، عن الحسن بن سفيان . والقضاعيّ في « مسند الشهاب » (٢٥٠) ، عن أبي عامر ، محمد بن إبراهيم بن كامل قالوا : ، ثنا عبدُ الله بنُ أحمد بن ذكوان بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد بـه : عبد اللّه بن ذكوان الدمشقيُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد اللّه بن ذكوان ، بل تابعه مروان بن محمد ، عن عراك بن خالد بسنده سواء .

أخرجه البزار (٧٩٠ - كشف الأستار) . قال : حدثنا سلَمة بن شبيب ، والخطيبُ في « تاريخه » (٥ / ٦٧) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهريّ قالا : ثنا مروان بن محمد بهذا الإسناد .

وقال ابنُ عديّ :

« وهذا لا أعلمُ يرويه عن عكرمة ، غير عطاء ، وعن عطاء ابنُهُ عثمان ، وعن عثمان : عراك بن خالد ، وعنه : عبد الله بن أحمد ، وحدثنا جماعةٌ من الشيوخ ، عن عبد الله بن أحمد بهذا الحديث »

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث عطاء ، عن عكرمة ، تفرَّد به عراك » .

وقال الخطيبُ في « تخريج المهروانيات »

« هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عكرمة ، عن عبد الله بن عباس ، ومن حديث عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، تفرَّد به ابنُهُ عثمان بن عطاء ، ولم نكتبه إلاَّ من رواية عراك بن خالد ، عن عثمان . »

ورواه محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرَشيُّ - وهو ممن يسرق الحديث - فرواه عن عثمان بن عطاء بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ عديّ (٦ / ٢٢٠٠) قال : حدثنا صالح بن أحمد بن يونس الهرويّ ، ثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بهذا ، ثم قال : « وهذا حديثُ عراك بن خالد المدنيّ ، عن عثمان بن عطاء ، حدَّثَ به عنه عبد الله بن ذكوان ، وسرقه عنه محمد بن عبد الرحمن هذا ، حدثناه جماعةٌ عن ابن ذكوان . » انتهي

والحديث حكمَ عليه بالوضع : شيخنا الألبانيّ رحمه الله تعالي في « الضعيفة »(١٨٥) .

٦٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٢٢٩٢) وفى « المعجم الصغير » (١٦٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد الشعيريّ الشيرازيّ ، قال : نا الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى ، قال : نا حسن بن حسين الأنصارىّ ، قال : نا مندلُ بنُ علىٍّ ، عن عبيد اللّه بن عمر ، عن نافعٍ عن ابن عمر

مرفوعًا : « **لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا طهور له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ مندلٌ ، ولا عن مندل ، إلاَّ حسنٌ ، تفرَّد به الحسين بن الحكم » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسين ، بل تابعه إبراهيم بن بشير الكنانى ، ثنا حسن بن حسين بسنده سواء .

أخرجه الوزير ابن الجراح فى « الثانى من الأمالى » (رقم ١٢٠ - بتحقيقى) .

٦٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج ٢ / رقم ١٨٣) ، وفي « الأوسط » (رقم ٢٤٥٥) ، وفي « الصغير » (١١٨٦) ، وفي « مسند الشاميين » (٤٠٨) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٦) قال : حدثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا سعيد بن سلاَّم العطار ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل مرفوعًا : « **استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان ، فإن كل ذى نعمةٍ محسود** » .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢١٥ و ٦ / ٩٦) من طرقٍ عن أبي مسلم الكشيّ بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن عديّ في « الكامل » (٣ / ١٢٤٠) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ١٠٩) ، والبيهقيُّ في « شعب الإيمان » (٦٦٥٥) ،

وابنُ جميع في « المعجم » (٣٣٢) ، والقضاعيُّ فـي « مسند الشهاب » (٧٠٧ ، ٧٠٨) من طرقٍ عن سعيد بن سلام بهذا الإسناد سواء . »

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عـن معاذٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد . تفرَّد به : سعيد » .

وقال العقيليّ :

« سعيد بن سلام لا يُتابع عليه ، ولا يُعرفُ إلاَّ به . »

وقال ابنُ عديّ :

« سعيد بن سلاَّم به يعرف عن ثور بن يزيد »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به سعيدٌ ، فتابعه وكيع بن الجراح ، فرواه عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد .

أخرجه أبو الشيخ فى « الأمثال » (٢٠) ، والعسكرىُّ فى « الأمثال » ـ كما فى « المقاصد الحسنة » (ص٥٦) ـ للسخاوى .

وتابعه أيضاً : شعبة بن الحجاج ، فرواه عن ثور بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار اصبهان » (٢ / ٢١٧) من طريق عمر بن يحيي القرشي ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً : الحسين بن علوان ، فرواه عن ثور بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه ابن عديّ في « الكامل » (٢ / ٧٧٠)

وكل هذه الطرق ساقطة ، مدارها علي كذابين وهلكي ، ولا يصحُّ هذا

الحديث بوجه من الوجوه . وأنكره أبو حاتم الرازي ـ كما في « علل ولده » (٢٢٥٨) وذكره ابن الجوزيّ في « الموضوعات »

٦٤ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٢٧١٥) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد ، قال : نا عليّ بن عثمان اللأَحقيُّ ، قال: نا حماد بن سلمة ، عن أيوب وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . وحمادٌ ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعًا : « **ذروني ما تركتكم ، فإنما أهلك من كان قبلكم اختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بشيءٍ فأتوه ، وإذا نهيتكم عن شيءٍ فاجتنبوه ما استطعتم** » .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يروه عن أيوب ، إلاَّ حماد ، ولا رواه عن حمادٍ إلاَّ عليٌّ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عليٌّ بن عثمان اللأَّحقيُّ ، بل تابعه روح بن أسلم ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .

أخرجه الهروى فى « ذم الكلام » (ق٨ / ٢) من طريق يحيى بن صاعد، ثنا أحمد بن مطهر ، ثنا روح بن أسلم به .

وروح بن أسلم ضعيفُ الحديث .

٦٥ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٢٠٥٥) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا إبراهيم بن بشار الرمادى ، قال: نا سفيان ، قال : نا مطرف وإسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبىّ ، عن أبى جحيفة ، قال : سألتُ

عليًّا : هل عندكم من رسول الله ﷺ سوى القرآن؟ قال : لا ، والذى فلق الحبَّة ، وبرأ النسمة ، إلاَّ أن يعطى الله عز وجلَّ فهمًا فى كتابه أو ما فى هذه الصحيفة ، قلت : وما فى الصحيفة ؟ قال: العقل ، وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلاَّ سفيان بن عيينة، تفرَّد به : الرمادىُّ »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الرمادىُّ ، بل تابعه خليفة بن خلف ، قال : نا ابنُ عيينة، عن إسماعيل بن أبى خالد بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٤٨٦ ـ البحر الزخار) .حدثنا خلَف بن خليفة بهذا .

٦٦ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٠١٦) قال : حدثنا إسحاق بن خالويه ، قال : نا على بن بحر ، قال : هشام بن يوسف ، قال : نا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : **ما تركَ رسولُ الله ﷺ ذهبًا ولا فضةً ، ولا شاةً ولا بعيراً ، ولا ترك إلاَّ شطراً من شعيرٍ ، فأكلنا منه زمانًا ، ثم كِلْتُهُ ، فوددت أنى لم أكلْهُ.**

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن هشام بن عروة ، إلاَّ معمر ، ولا عن معمر إلاَّ هشام بن يوسف ، ولا عن هشام ، إلاَّ علىُّ بن بحر » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن قصدت آخر الحديث ، فلم يتفرَّدْ به معمر ، عن هشام بن عروة .

فتابعه أبو أسامة ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :
« توفى رسول اللَّه ﷺ ، وما فى بيتى من شىءٍ يأكلُهُ ذو كبدٍ ، إلاَّ شطرٌ من شعيرٍ فى رفٍّ لى ، فأكلتُ منه حتى طال علىَّ ، فكلتُهُ ففنى » .

أخرجه البخارىُّ (٦/٢٠٩ و١١/٢٧٤) ، ومسلم (٢٧/٢٩٧٣) ، وابنُ ماجة (٣٣٤٥) ، وأبو نعيم فى « الدلائل » (٣٤٣) من طريق ابن أبى شيبة وأبى كريب كلاهما عن أبى أسامة .

وتابعه أبو معاوية ، قال : حدثنا هشام بن عروة بسنده سواء بلفظ : **«توفى رسول اللَّه ﷺ وترك عندنا شيئًا من شعير ، فما زلنا نأكل منه ، حتى كالته الجارية ، فلم يلبث أن فنى ، ولو تركته لم تكِلْهُ ، لرجوت أن يبقى »**

أخرجه ابنُ حبان (٦٤١٥) من طريق إسحاق بن راهويه ، وهو فى « المسند » (٣٣٣) قال : أخبرنا أبو معاوية به .

وأخرجه الترمذىُّ (٢٤٦٧) قال : حدثنا هنَّاد ، وهو فى « الزهد » (٧٣٦) قال : حدثنا أبو معاوية بسنده سواء بلفظ : **« توفى رسول اللَّه ﷺ وعندنا شطرٌ من شعير ، فأكلنا منه ما شاء اللَّه ، ثمَّ قلت للجارية : كيليه ، فكالته ، فلم يلبث أن فنى . قالت : فلو كنا تركناه ، لأكلنا منه أكثر من ذلك»** .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ ، ومعنى قولها : شطرٌ ، تعنى : شيئًا »

● **قُلْتُ** : فرواية هناد وفَّقت بين رواية أبى أسامة ورواية أبى معاوية .

ففى رواية أبى أسامة أن عائشة هى التى كالت ، وفى رواية ابن راهويه عن أبى معاوية أن الجارية هى التى كالته ، ويكون الجمعُ بينهما أن عائشة لما أمرت الجارية بكيله ، فكأنما هى الفاعلة ، كما لو قال الأمير : أنا فعلتُ كذا وكذا ولم يباشر فعل ذلك بنفسه ، إنما أمر بذلك . كما يقال : رجم رسول اللَّه ﷺ وقطع فى السرقة . ومن هذا قوله تعالى : ﴿ **ونادى فرعون فى قومه** ﴾ .

قال بعض العلماء : أمر فنودى . ذكره ابن عبد البر فى « التمهيد » (٨/٣٦٠) .

وراجع تمام البحث فى « تسلية الكظيم » (٦٥) .

٦٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٠٣٩) قال : حدثنا أنس بن سَلم الخولانيّ ، قال : نا أبو الأصبغ ، عبد العزيز بن يحيي الحرانيّ ، قال : نا مخلد بن يزيد ، عن عائذ بن شريح ، عن أنسٍ ، عن النبى ﷺ أنه كان إذا كبَّر رفع يديه حتى يحاذى أذنيه، يقولُ : « **سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك ، وتبارك اسمُك ، وتعالى جدُّك ، ولا إله غيرُك** » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أنسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : مخلد بن يزيد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فقد أخرجته أنت في « كتاب الدعاء » (٥٠٦) من طريق زكريا بن يحيى زحمويه ، ثنا الفضل بن موسى السينانى ، عن حميد الطويل ، عن أنسٍ كان إذا استفتح الصلاة قال : « **سبحانك اللّهمَّ وبحمدك ... الحديث** ».

وأخرجه الدارقطنىُّ (١ / ٣٠٠) عن أبى خالد الأحمر ، عن حميدٍ نحوه.

٦٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٠٨٥) قال : حدثنا بكر بن سهل، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا الهيثم بن حميد ، قال : أخبرني أبى معيدٍ ، عن سليمان بن موسى ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : كُفِّن رسول اللّه ﷺ فى ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سحولية .

قال الطبرانىُّ : « لم يرو هذا الحديث عن نافعٍ ، إلاَّ سليمان بن موسى، ولا عن سليمان ، إلاَّ أبو معيد » .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سليمان بنُ موسى ، عن نافعٍ ، بل تابعه أيوب السختيانى، عن نافعٍ عن ابن عمر مثله سواء .أخرجه أبو يعلى فى « معجمه » (١٩٤) قال : حدثنا سهل بن حبيب الأنصارىُّ أبو محمد المؤدب ، حدثنا عاصم بن هلال، حدثنا أيوب .وإسنادُهُ ضعيفٌ . وسهل بن حبيب وثقه ابن حبان ، وعاصم بن هلال لينُ الحديث .وتابعه أيضًا : عبيد اللّه بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مثله ، وفيه «يمانية» بدل « سحولية » .أخرجه ابنُ سعدٍ فى « الطبقات » (٢ / ٢٨٢) قال : أخبرنا أنسُ بن عياضٍ الليثىُّ ، عن عبيد اللّه ابن عمر . وسندُهُ صحيحٌ وانظر « تسلية الكظيم » (٤٣) .

٦٩ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (٣٢٣٢) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا نعيم بن حماد ، قال : نا محمد بن ثور ، عن ابن جريجٍ ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عبد اللَّه بن رافعٍ مولى أم سلمة ، عن أبـــي هريرة قـال : أخـذ رسولُ اللَّه ﷺ بيدى ، فقال : « **خلق اللَّه عز وجلَّ التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الأحد ، والشجر يوم الاثنين ، والمكروه يـوم الثلاثـاء ، والنـور يـوم الأربعاء ، وبثَّ فيها الدواب يوم الخميس** » وعدَّ كما يعدُّ النساءُ: « **وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة آخر ساعةٍ من ساعات النهار ما بين العصر إلى الليل** » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عبد اللَّه ، إلاَّ إسماعيلُ . تفرَّد به : ابنُ جريجٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ ، بل تابعه أيوبُ بنُ خالدٍ ، فرواه عن عبد اللَّه بن رافعٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا فذكره .

أخرجه مسلم (٢٧٨٩ / ٢٧) ، والنسائى فى « التفسير » (٣٠) وآخرون ذكرتهم فى « تسلية الكظيم » .

ثمَّ قلتُ : أخشى أن يكون وقع سقط فى سند « المعجم الأوسط » ، لأن الحديث مشهور لأيوب بن خالد ، عن عبد اللَّه بن رافعٍ ، أضف إلى ذلك أنَّ إسماعيل بن أمية لم يرو عن عبد اللَّه بن رافعٍ شيئًا ، ثمَّ تأكدتُ من ذلك لما رأيته فى « كتاب العظمة » (٨٧٦) لأبى الشيخ ، فقد رواه من طريق نعيم بن حماد قال: نا محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن أمية، عن أيوب بن خالد ، عن عبد اللَّه بن رافعٍ ، عن أبى هريرة . والحمد للَّه.

٧٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٢٤٠) قال : حدثنا بكر بن سهل، قال : نا عبد الله بن يوسف قال : نا عطاف بن خالد المخزوميّ قال : نا حماد بن أبي حميد ، قال : حدثني محمد بن المنكدر ، عن أبي سعيد الخُدْري أنه صنع لرسول الله ﷺ، وأصحابه طعامًا ، فدعاهم ، فلما دخلوا وضع الطعام ، فقال رجلٌ من القوم: إني صائمٌ ! فقال رسول الله ﷺ : « **دعاكم أخوكم ، وتكلَّفُ لكم ثم تقولُ : إني صائم ؟! أفطر ، ثم صم يومًا مكانه إنْ شئت** » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به حماد بن أبي حميد ، وهو : محمد بن أبي حميد ، وأهلُ المدينة يقولون : حماد بن أبي حميد » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به حماد ، بل تابعه أبو أويس ، عن محمد بن المنكدر بسنده سواء

أخرجه البيهقيُّ في « السنن الكبير » (٤ / ٢٧٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن الساميّ أبنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا أبو أويس بهذا .

وقال الحافظ في « الفتح » (٤ / ٢١٠) : « إسنادُهُ حسنٌ » . كذا قال ! .

وأبعدَ السيوطي عندما صحح إسناده في « غاية الرغبة في آداب الصحبة » (ق ٩ / ٢).

٧١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٢٩٠) قال : حدثنا بكرُ بنُ سهلٍ ، قال : نا عبد الله بن يوسف ، قال : نا ابن لهيعة ، قال : نا أبو زرعة عمرو ابن جابرٍ ، قال : سمعتُ سهل بن سعد الساعدى مرفوعًا : « **لا تسبُّوا تُبَّعًا ، فإنه قد أسلم** » .

وأخرجه ابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٦٥٩ ، ٦٦٠) من طرق ، عن ابن وهبٍ ، عن ابن لهيعة بهذا .

وأخرجه ابنُ عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ / ق ٥٠١) من طرق عن ابن لهيعة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن سهل بن سعد ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : ابنُ لهيعة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وجدتُ له طريقًا آخر .

فأخرجه الدارقطنيُّ فى « غرائب مالكٍ » - كما فى « تخريج أحاديث الكشاف » (٣ / ٢٦٩) للزيلعيّ - ، من طريق حبيب ، عن مالكٍ ، عن أبى حازمِ بن دينارٍ ، عن سهل مرفوعًا .

« **لا تلعنوا ... الحديث** » .

قال الدارقطنيُّ : « تفرَّد به حبيب ، عن مالكٍ » اهـ.

وحبيب هذا : متروك .وانظر رقم (٥٠)

٧٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٣٢٧) قال : حدثنا جعفرُ بنُ محمدٍ القلانسيُّ الرمليُّ ، قال: نا إبراهيمُ بنُ المنذر الحزاميُّ قال : نا إسماعيل ابن داود المخراقى ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عـــن ابن عمر مرفوعًا : « **إنما الناس كإبلٍ مائة ، لا تجد فيها راحلةً واحدةً** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلاَّ هشام بن سعدٍ ، تفرَّد به : إسماعيلُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هشام، فتابعه عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم بهذا .

فقد أخرجته أنت في « الأوسط » (٧٩٦٣) قلت : حدثنا موسي بن هارون ، نا قتيبة بن سعيد ، عن عبد العزيز بن محمد .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٩٩٠) قال : حدثنا هشام بن عمار . وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٣٤) عن اسحاق بن إبراهيم المروزيّ قالا : ثنـــا عبد العزيز بن محمد الدراورديّ به .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلام ، إلاَّ الدراورديُّ . » !

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فكلامك في كلا الموضعين يردُّ الآخر ، وسبحان من وسع كلَّ شيءٍ علماً .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٢ / ٧٠ / ١٢٣) عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن دينار . والطيـــالسيُّ (١٩١٤) وأحمد (٢ / ١٣٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٣ - ٢٤) ، عن زهير بن محمد . والدولابيّ في « الكنى » (٢ / ٤٦) عن أبي عمرو عثمان بن عمرو المدينيّ ثلاثتهم ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد .

فهؤلاء أربعة تابعوا هشام بن سعد ، والدراوردي. والحمدُ لله .

وقال أبو الحسن السنديّ في « حاشيته علي ابن ماجة » (٢ / ٤٧٩) :

« اسنادهُ صحيحٌ ، رجالُهُ ثقات إنَّ ثبت سماع زيد بن أسلم من عبد الله ابن عمر . »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فسماعُ زيد بن أسلم من ابن عمر ثابت صحيحٌ . وقد أخرج الشيخان حديثاً بهذه الترجمة ، وهو حديث : « **لا ينظر الله إلي من جرَّ ثوبه خيلاء** » وانفرد البخاريُّ بحديث : « **إن من البيان لسحراً** » وصرَّح زيدٌ فيه يالسماع من ابن عمر . وبعد أن سلم الإسناد من هذه العلَّة ، بقيَ قولك « إسناده صحيح » كيف ؟ والكلامُ في هشام بن عمار مشهور ، وقد وهم محمد فؤاد عبد الباقي إذ نقلَ كلام السنديّ في تحشيته لـ « سنن ابن ماجة » علي أنه كلام البوصيري في « الزوائد » وكم له من مثله ! !

٧٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٣٣٠) قال : حدثنا جعفر بن إلياس بن صدقة الكباش المصري ، قال : نا عبدُ اللَّه بنُ صالحٍ ، قال : حدثنى

ابنُ وهبٍ ، عن مالك بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه** » .

قال الطبرانيُّ : لم يرو هذا الحديث عن مالكٍ ، إلاَّ ابنُ وهبٍ ، ولا عن ابن وهب إلاَّ ابنُ صالحٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ وهبٍ ، فتابعه عبد اللَّه بن مسلمة القعنبيُّ ، عن نافعٍ، عن ابن عمر بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٠١٦) من طريق أحمد بن يزيد الخراسانى ، ثنا القعنبيُّ .

وأحمد بن يزيد ؛ قال الدارقطنيُّ : « ليس بالمشهور » .

٧٤ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٣٣٥) قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال : نا موسى بن يحيى المروزى ، قال: نا زياد بن عبد اللّه البكائي ، عن عبد الملك بن أبى سليمان عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعًا: « **إذا استيقظ أحدكم من منامه فأراد أن يتوضأ ، فلا يدخلنَّ يده فى الإناء حتى يغسلها ، فإنه لا يدرى : أين باتت يدُهُ** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن عبد الملك إلاَّ زياد ، تفرَّد به موسى . ولا يروى عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى ، بل تابعه إسماعيل بن توبة ، عن زياد به .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٩٥) .قال : حدثنا إسماعيل بهذا .

وتابعه أيضًا : محمد بن نوح . أخرجه الدَّارقطنيُّ (١ / ٤٩) .

٧٥ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٣٩٠) حدثنا جعفر بن محمد الخاركي البصري ، قال : نا هُدبة بن خالد ، قال : ناحماد بن الجعد ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **العجماء جُبار** » ، وقضى فى الرِّكاز الخُمس .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ حمادٌ ، وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به ، بل تابعهما الحكم بن عبد اللَّه ، ثنا قتادة بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدىّ فى « الكامل » (٢ / ٦٣٠) .

٧٦ ـ وأخرج ألطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٤٩٦) قال : حدثنا الحسين ابن أحمد بن بسطام . وأيضاً (٨٣٦٩) قال : حدثنا موسي بن زكريا قالا: نا محمد بن فراس أبو هريرة الصيرفيّ ، ثنا إبراهيم بن أبي الوزير عن موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شيبة الحجبى، عن عمه مرفوعًا : « **ثلاث يصفين لك ود أخيك : توسع له فى المجلس** ،

وتدعوه بأحب الأسماء إليه ، وتعودُهُ إذا مرض » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عبد الملك بن عمير ، إلاَّ إبراهيم بن أبى الوزير » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به إبراهيم ، بل تابعه أبو المطرف بن أبى الوزير ثنا موسى بسنده سواء .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٣ / ٤٢٩) من طريق بكار بن قتيبة القاضى ، ثنا أبو المطرف .

قال الحاكم :

« وأبو المطرف : محمد بن أبى الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم ، لا أعلمُ أنى علوت له فى حديث غير هذا » .

٧٧- وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٥١٣) قال : حدثنا حمزة بن داود ابن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف الثقفيّ الأُبُلّيّ ، قال : نا سعيد ابن مالك بن عيسى الأُبلى، قال : نا عبد اللَه بن محمد بن الأشعث الحُدَّانى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود مرفوعًا : « **العِدَةُ دَيْنٌ** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ عبد اللَّه بن محمد الحدانى ، ولا

رواه عنه إلاَّ سعيد بن مالكٍ ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج أبو الشيخ فى « الأمثال » (٢٤٩) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨ / ٢٥٩) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب » (٦) من طريق بقية بن الوليد ، عن أبى إسحاق الفزارى ، عن الأعمش ، عن أبى وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : « **العدة عطيَّةٌ** » .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث الأعمش ، تفرَّد به الفزارى ، ولا أعلم رواه عنه غير بقيَّة » .

وقال أبو حاتم : « حديثٌ باطل » .

نقله عنه ولدُهُ عبد الرحمن فى « علل الحديث » (٢٨١٤) .

ولعلَّ الطبرانى قصد أنه لا يعرف له إسنادٌ بهذا اللفظ الذى أورده ، فإن كان كذلك لم يتعقب عليه بما ذكرتُهُ . واللَّه أعلمُ .

٧٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٥٤٦) وكذلك فى « المعجم الكبير » (ج١٧ / رقم ٧٨٦) ، وفى « المعجم الصغير » (١ / ١٥٧) قال : حدثنا خلف بن عمرو العكبريّ قال : نا محمد ابن معاوية النيسابورى قال : نا ليث بن سعيدٍ ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر مرفوعًا : « **من أسلم على يديه رجلٌ ، وجبت له الجنةُ** » .

قال الطبرانىٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الليث ، إلأ محمد بن معاوية، ولا يُروى عن عقبة بن عامر إلأ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن معاوية ، بل تابعه سعيد بن كثير بن عفير ، ثنا الليث به .

أخرجه القضاعى فى « مسند الشهاب » (٤٧٢) .

وقد سئل أبو حاتم الرازي ـ كما في « علل الحديث » (١٩٨٠) لولده ـ عن حديث محمد بن معاوية هذا فقال : « هذا حديثٌ ليس له أصل من حديث يزيد بن أبي حبيب . يروي عن خالد بن أبي عمران قوله وإنما تكلموا في محمد بن معاوية في هذا الحديث وغيره . » أهـ .

وسئل أبو حاتم عن هذا الحديث في موضع آخر من « العلل »(٢٠٢٤) فقال : « هذا خطأ رواه خالد بن عمرو عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن ميمون مولي لعلي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ مرسلٌ » . اهـ

٧٩ ـ واخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٥٦٧) قال : حدثنا خيرُ بن عرفة ، قال : نا عروة بن مروان الرَّقى ، قال : نا إسماعيل بن عياش ، عن ليث بن أبى سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا :

« **سباب المسلم فسوقٌ ، وقتاله كفرٌ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف ، إلاَّ ليث، ولا عن ليث إلاَّ إسماعيل بن عياش ، تفرَّد به : عروة بن مروان الرقيُّ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عروة ، بل تابعه أسدُ بْنُ موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « طبقات المحدثين » (٤ / ٢٥٦) من طريق مقدام، ثنا أسدٌ به .

٨٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٦٢٥) قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التُّستَريُّ ، قال : نا محمد بن موسى الحرشيّ ، قال : نا عبد اللَّه ابن عيسى الخزاز ، قال : نا يونس بن عبيد ، عن الحسن، عن أبى بكرة مرفوعًا : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلاَّ اللَّه ، فإذا قالوها عصموا منى دمائهم وأموالهم إلاَّ بحقها ، وحسابهم على اللَّه عز وجلَّ**».

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ عبد اللَّه بن عيسى، تفرَّد به : محمد ابن موسى الحرشى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن موسى ، بل تابعه عقبة بن مكرم ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن عيسى بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ فى « الجزء الثالث والعشرين من حديث أبى الطاهر الذهليّ

» (رقم ٤١) قال : حدثنا موسى بن زكريا ، قال : حدثنا عقبة بن مكرم به

٨١ ـ وأخرج أيضًافي « الأوسط » (٣٦٢٨) قال : حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطيٌّ قال : نا محمد بن أبى صفوان الثقفى ، قال : نا إبراهيم بن أبى الوزير ، قال : نا عمر بن عبيد ، عن إبراهيم بن مهاجر، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما : عبدٌ آبقٌ من مواليه حتى يرجع إليهم ، وامرأةٌ عصت زوجها حتى ترجع** » .

قال الطبرانىٌّ :

« لم يروه عن إبراهيم بن المهاجر ، إلاَّ عمر بن عبيد، ولا رواه عن عمر بن عبيد ، إلاَّ إبراهيم بن أبى الوزير ، تفرَّد به ابن أبى صفوان» .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به إبراهيم ، فتابعه بكر بن بكار ، ثنا عمر بن عبيد بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤ / ١٧٣) من طريق محمد بن مندة الأصبهانى ، ثنا بكر بن بكار .

٨٢ ـ وأخرج أيضًافي « الأوسط » (٣٦٨٤) قال : حدثنا طالبُ بن قرَّةَ الأذنيٌّ ، قال : نا محمد بن عيسى الطبَّاع ، قال: نا أبو عوانة عن رقبة بن مصقلة ، عن علىّ بن الأقمر ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبى جحيفة مرفوعًا : « **لا آكل متكئًا** » .

قال الطبرانىٌّ :

« لم يدخل فى هذا الحديث بين « على بن الأقمر » وبين « أبى جحيفة » : « عون بن أبى جحيفة » ، إلاَّ محمـد بن عيسى الطبَّاع ، ورواه جماعةٌ عن أبى عوانة ، عن رقبة ، عن على بن الأقمـر ، عـن أبى جحيفة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن عيسى ، بل تابعه الهيثم بن جميل بسنده سواء.

ذكره ابنُ أبى حاتم فى « علل الحديث » (١٤٩٣) .

وانظر تفصيل ذلك فى تخريجى لكتاب « الفوائد المنـتقاة » (رقم ٣٣) لأبى عمرو السمرقندى وهو قيد الطبع [١]. وللَّه الحمدُ .

٨٣ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٧٤٢) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، قال : نا سعيد بن منصور ، قال : نا مسكين بن ميمون ـ مؤذن مسجد الرملة ـ ، قال : نا عـروة بن رويـم ، عن عبد الرحمن بن قرط ، أن رسـول اللَّه ﷺ ليلة أسرى به إلى المسجد الأقصى، فلما رجع كان بين المقام وزمزم وجبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السموات السَّبع ، فلما رجع قال : **« سمعتُ تسبيحًا فى السموات العُلى مع تسبيح كثيرٍ ، سبَّحت السمواتُ العُلى من ذى المهابة مشفقاتٍ لذى العُلُوِّ بما علا : سبحان العليِّ الأعلى ، سبحانه وتعالى »** .

قال الطبرانىُّ :

---

(١) ثمَّ طُبعَ . والحمد لله

« لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : سعيد بن منصور » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سعيدٌ .

فقال أبو نعيم الأصبهانى فى « عوالى سعيد بن منصور » (ص٣٧) بعد أن روى هذا الحديث من طريق الطبرانىّ هنا ؛ قال : « ومسكين بن ميمون هو الرملىُّ ، روى عنه هشام بن عمار وغيرُهُ هذا الحديث » اهـ.

٨٤ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٧٨٧) قال : حدثنا عليٌّ بنُ أحمد بن النضر الأسديُّ قال : نا عبيد اللَّه بن عائشة التيمىٌّ ، قال: نا صفوان بن عيسى ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى هريرة ، إلاَّ عطاء ، ولا عن عطاء ، إلاَّ طلحةُ ، ولا عن طلحة إلاَّ صفوانُ بنُ عيسى ، تفرَّد به : ابنُ عائشة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عطاءٌ ، ولا صفوان .

فأمَّا عطاءٌ ؛ فقد تابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

الأول : عمران بن أبى أنسٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا فذكره .

أخرجه ابنُ أبى الدنيا فى « قضاء الحوائج » (٥٣) ، وأبو الشيخ فى « الأمثال » (٦٩) ، والدارقطنىُّ فى « الأفراد » . كما فى « اللآلئ المصنوعة » (٢ / ٨٠) . .

الثاني : عبد الرحمن المدنى ، عن أبى هريرة مرفوعًا .

أخرجه العقيلىُّ فى « الضعفاء » (٢ / ٣٢١) .

أما صفوان بن عيسى ؛ فتابعه اثنان أيضًا :

الأول : زيد بن الحباب ، عن طلحة بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « الأمثال » (٧٠) .

الثاني : سفيان الثورى ، عن طلحة .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (١٢٨٧) ، والخطيبُ فى « تاريخه » (١١ / ٤٣ و ١٣ / ١٥٨) .

٨٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٨٢٧) قال : حدثنا عليٌّ بن سعيد الرازيُّ ، قال : نا محمد بن أبي عتَّاب أبو بكر الأعيَنُ ، قال : نا محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال :نا أبى ، عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : إنما نزلت على رسول اللَّه ، ﴿**نساؤكم حرث لكم**﴾ رخصة فى إتيان الدبُر .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد اللَّه بن عمر ، إلاَّ يحيى ابن سعيد ، تفرَّد به : محمد بن يحيى » .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بن يحيى بن سعيد ، بل تابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردىّ عن عبيد اللّه بن عمر مثله .

أخرجه الدارقطنىُّ فى « غرائب مالك » . كمـــا فى « فتح البارى » (٨/ ١٩٠) و« التغليق » (٤/ ١٨١) وكلاهما للحافظ ابن حجر ، وقد تعقب الطبرانى ، فانظر بحثه هناك . وللّه الحمدُ . وانظر رقم (١٦٥) .

٨٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٨٦٥) قال : حدثنا عليٌّ بن سعيد الرازيُّ ، قال : نا نوحُ بن أنس الرازيُّ ، قال : نا عمرو بن حمران ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **لا يحافظ على صلاة الضحى إلاَّ أوابٌ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، إلاَّ عمرو ابن حمران » .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ حمران ، بل تابعه ثلاثةٌ ممن وقفت على أحاديثهم :

أولُهم : خالد بن عبد اللّه ، ثنا محمد بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه ابن خزيمة فى « صحيحه » (١٢٢٤) ، والحاكمُ فى « المستدرك » (١/ ٣١٤) من طريق إسماعيل بن عبد اللّه بن زرارة الرقىِّ ، ثنا خالد بن عبد اللّه .

قال ابن خزيمة :

« لم يتابع هذا الشيخ : إسماعيل بن عبد اللَّه على إيصال هذا الخبر ، رواه الدراورديٌّ عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة مرسلاً، ورواه حماد بنُ سلمة ، عن محمـد بن عمـرو ، عن أبي سلمـة قولـه » اهـ.

فتعقب شيخُنا أبو عبد الرحمن الألباني حفظه اللَّه تعالى ابن خزيمة في تعليقه على « صحيحه » فقال : « وقد توبع ابن زرارة عليه خلافًا للمؤلف ، كما تراه مبينًا في « الأحاديث الصحيحة » (١٩٩٤) ».

فرجعت إلى « الصحيحة » في الرقم المذكور فوجدت أن الشيخ قد ردَّ كلام ابن خزيمة بذكر ثلاثةٍ رووه عن محمد بن عمرو موصولاً »!.

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا يتم التعقُّب على ابن خزيمة إلاَّ إذا ذكرنـا متابعًا لابن زرارة عن خالد بن عبد اللَّه ، ولو قال ابن خزيمة : « لـم يتابـع خالد بن عبـد اللَّه علـى وصله » فيستدرك عليه بمـا ذكره الشيـخ حفظـه اللَّه . واللَّه الموفقُ .

الثاني : محمد بن دينار ، عن محمد بن عمرو مثله سواء .

أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (٦/٢٢٠٥) ، والأصبهاني في « الترغيب » (١٩٤١) من طريق أبي بدر عباد بن الوليد ، قال: حدثني قيس ابن حفص ، ثنا محمد بن دينار .

الثالث : عاصم بن بكار الليثي ، عن محمد بن عمرو مثله سواء .

أخرجه ابنُ شاهين في « الترغيب » (٢/١٢٧) قال : حدثنا محمد بن يحيى البصري ، ثنا إبراهيم بن فهد ، ثنا الفضل بن الفضل أبو عبيدة ، ثنا عاصم بن بكار .

٨٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٣٩١٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، قال : نا الوليد بن عقبة ، عن حمزة الزيات ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن سمرة بن جندب مرفوعًا : « **البسوا الثيابَ البيض ، فإنها أطهرُ وأطيب ، وكفنوا فيها موتاكم** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حمزة ، إلاَّ الوليد ، تفرَّد به : عثمانُ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الوليد ، بل تابعه يحيى بن أبى بكير ، قال : ثنا حمزة الزيات بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « الطبقات » (٧٥١) قال : حدثنا الحسن بن محمد ابن دكة ، قال : ثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى بن أبى بكير ، قال : ثنا يحيى بن أبى بكير .

٨٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٤٠٧٤) قال : حدثنا عليٌّ بن سعيد، قال: نا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازى ، قال : نا الصباح بن محارب ، قال : نا محمد بن سوقة ، عن علىّ بن أبى طلحة ، عن ابن عباس مرفوعًا : « **النجوم أمانٌ لأهل السماء ، وأصحابى أمانٌ لأمتى** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة ، إلاَّ الصباح، تفرَّد به : الحسين ابن عيسى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الصباح ، بل تابعه القاسم بن غصن ، ثنا محمد بن سوقة مثله .

أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ٦٦٨٧) ! وانظر رقم (١٢٣) .

٨٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٤٠٩٦) قال : حدثنا عليٌّ بن سعيد الرازيّ ، قال : نا حفصُ بنُ عمر المهرقانيُّ ، قال : نا عبد اللَّه بن عبد العزيز ابن أبى روَّاد ، عن أيوب بن عائذٍ ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **طلبُ العلم فريضةُ على كل مسلمٍ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبى خالد إلاَّ أيوب ، ولا عن أيوب ، إلاَّ عبد اللَّه » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عبد اللَّه بن عبد العزيز ، بل تابعه سعيد بن منصور الخراسانى قال : نا عائذ بن أيوب ، عن إسماعيل بن أبى خالد بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (رقم ٥٣) .

وقد اضطرب عبد اللَّه بن عبد العزيز فى اسم شيخه ، فمرة يقول : « عائذ بن أيوب » ومرة يقول : « أيوب بن عائذ » .

وقد فصّلت الكلام عليه فى « جنة المرتاب » (ص٩٨ - من الطبعة الجديدة إن شاء اللَّه) .

٩٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٢١٨) قال : حدثنا العباسُ بن الفضل الأسفاطيُّ ، قال : نا عبد الرحمن بن المبارك العيشيُّ ، قال : نا الربيع ابن بدر ، قال : نا النَّهاسُ بن قَهْم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس مرفوعًا : « **لا يجوز نكاحٌ إلاَّ بوليٍّ ، وشاهدين ، ومَهْرٍ ما كان ، قلَّ أم كثر** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، عن ابن عباسٍ ، إلاَّ النَّهَّاسُ ابن قَهْم ، ولا عن النهاس ؛ إلاَّ الربيع ، وعبد الرحمن بن قيس الضبىّ » .

ورواية عبد الرحمن هذه :

أخرجها الطبرانىُّ فى « الأوسطِ » (رقم ٦١٦٩) من طريقه ، عن النهاس ابن قهم ، بسنده سواء بلفظ : « **لا نكاح إلاَّ بولىٍّ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، عن ابن عباس ، إلاَّ النهاس بن قهم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به النهاسُ ، فتابعه حجاج بن أرطاة ، عن عطاء بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١١ / رقم ١١٢٩٨) ، ومحمد بن سعيد الحرانى فى « تاريخ الرقة » (ص٥٨) ، وابنُ الحطاب فى « مشيخته » (ص١٤٣ - ١٤٤) .

٩١ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٥٥٨) قال : حدثنا عبدانُ بن أحمد ، قال : نا يوسف بن حماد المَعْنيُّ ، قال: نا عبدُ الأعلى ، قال : نا قرَّة بنُ خالدٍ ، عن عمرو بن دينارٍ ، لا أعلمُه إلاَّ عن جابرٍ أن النبيَّ ﷺ قال يوم حُنين : « **الآن حمى الوطيس** » .ثم قـــال : « **هزموا وربِّ الكعبة ، هزموا وربِّ الكعبة** » .

وأخرجه ابنُ المقري في « معجمه » (ج ١ / ق ٢٧ / ٢) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن بحر البرِّي الشيخُ الصالحُ ، ثنا يوسفُ بنُ حماد المعنيُّ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلاَّ قرةُ بنُ خالدٍ ، ولا عن قرة إلاَّ عبدُ الأعلى ، تفرَّد به : يوسف بن حماد » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يوسف بن حمادٍ ، بل تابعه العباس بن يزيد البصرى ، ثنا عبد الأعلى فذكره .

أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الأمثال » (٢١٨) قال : حدثنا أبو محمد بن أبى حاتم ، ثنا العباس بن يزيد .

٩٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٥٨٢) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : نا الحسين بن علي بن يزيد الصُّدائى ، قال : نا أبى ، عن حفص بن سليمان ، عن الهيثم بن عقاب ، عن محارب بن دثارٍ ، عن ابن

عمر مرفوعًا : « **من أمَّ قومًا ، وفيهم من هو أقرأ لكتاب الله منه ، لم يزل في سفال إلى يوم القيامة**» .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به : الحسين بن عليّ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسين ، بل تابعه سليمانُ بن توبة ، ثنا عليٌّ بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه العقيليُّ في « الضعفاء » (٤ / ٣٥٥) قال : حدثنا عيسى بن موسى الخُتُلي ، ثنا سليمان بن توبة فذكره . قال العقيلي : « الهيثم بن عقاب مجهول بالنقل ، حديثُهُ غير محفوظٍ ، ولا يعرفُ إلاَّ به » .

٩٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٦٧٩) قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : نا عمرو بن عثمان قال : نا عبيد اللَّه بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **مررتُ ليلة أسرى بى بالملأ العلى ، وجبريلُ كالحلس البالي من خشية اللَّه عز وجلَّ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد الكريم ، إلاَّ عبيد اللَّه بن عمرو » .

• **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبيد اللَّه بن عمرو ، بل تابعه موسى بن أعين ، عن عبد الكريم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبى عاصم فى « السنة » (٦٢١) ، ومن طريقه الأصبهانى فى « الحجة » (ج١ /رقم ٢٤٨) قال : حدثنا أيوب الوزان ، ثنا عروة بن مروان نا عبيد اللَّه بن عمرو ، وموسى بن أعين ، عن عبد الكريم .

٩٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٧٤٢) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن سلمٍ ، قال : نا سهل بن عثمان ، قال : نا حفص بن غياث، عن ليث ، عن محمد بن المنكدر ، عن أم ذرة ، عن عائشة مرفوعًا : « **أنا وكافل اليتيم - له أو لغيره - فى الجنة ، والساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل اللَّه** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أم ذرَّةٍ إلاَّ محمد بن المنكدر، ولا عن محمد بن المنكدر إلاَّ ليث ، ولا عن ليث إلاَّ حفصٌ ، تفرَّد به : سهل بن عثمان » .

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سهلٌ ، فتابعه عبد الرحمن بن صالح الأزدى ، ثنا حفص مثله .

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » (ج٨ / رقم ٤٨٦٦) قال : حدثنا عبد الرحمن ابن صالحٍ بهذا . وانظر رقم (٧٩٥) .

٩٥ - وأخرج أيضًا في الأوسط » (رقم ٤٧٤٩) قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمٍ قال : نا سهل بن عثمان ، قال : نا أبو المنذر الورَّاق ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيدٍ مرفوعًا : **«إن ربكم واحدٌ ، وأباكم واحدٌ ، ولا فضل لعربىٍّ على عجمىٍّ ، ولا لعجمىٍّ على عربىٍّ ، ولا أحمر على أسود ، ولا أسود على أحمر ؛ إلاَّ بالتقوى »** .

وأخرجه أبو الشيخ في « التوبيخ » (٢٤٥) قال : أخبرنا أبو يحيي ، نا سهل ابن عثمان بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الجريرى ، إلاَّ أبو المنذر الورَّاق ، تفرَّد به : سهل بن عثمان »

• قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو المنذر ؛ وهو يوسف بن عطية - وهو واهٍ . فقد تابعه جعفر بن سليمان ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، لا أعلمه إلاَّ عن أبى سعيدٍ مرفوعًا فذكر نحوه .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٣٥٨٣ - كشف) قال : حدثنا يحيى بن محمد بن

السكن ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان [1] بهذا .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى عن أبى سعيدٍ ، إلاَّ من هذا الوجه » .

٩٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٤٨٠٢) قال : حدثنا عبيدُ بن خلف القطيعيُّ ، قال : نا عمرو بن محمد الناقدُ ، قال نا معتمر بن سليمان ، عن ليث بن أبى سليم ، عن واصل الأحدب ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا :

« إنَّ آخر ما حفظ من كلام النبوة : إذا لم تستح فاصنع ما شئت » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن واصلٍ ، إلاَّ ليثٌ ، تفرَّد به : معتمر ، ولا يروى عن ابن مسعودٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على طريق آخر إلى أبى وائل .

أخرجه أبو عمرو السمرقندى فى « الفوائد المنتقاة » (٥٧ - بتحقيقى) من طريق أبى أمية الطرسوسى ، ثنا طلق بن غنام ، ثنا شريك ، عن منصور، عن أبى وائل - أراه - عن ابن مسعود مرفوعًا .

---

(١) وقع في « مطبوعة البزار » : « جعفر بن سليمان الجزريّ ، عن أبي نضرة كذا ! وصوابه : « جعفر بن سليمان ، عن الجريري . »

٩٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٣٢١) قال : حدثنا محمد بن السريّ قال : نا إبراهيم بنُ زيادٍ - سبَلانُ - قال : نا أبو معاوية ، قال : نا محمد بن إسحاق ، عن جميل بن أبى ميمونة ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من خرج حاجًّا فمات ، كتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة ، ومن خرج معتمرًا فمات ، كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة، ومن خرج غازيًا فمات كتب له أجر الغازى إلى يوم القيامة** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن يزيد الليثى ، إلاَّ جميل بن أبى ميمونة ، ولا عن جميلٍ ، إلاَّ محمد بن إسحاق ، تفـرَّد بـه : أبو معاوية » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به جميلٌ ، بل تابعه هلال بن ميمون الفلسطينى ، فرواه عن عطاء بن يزيد الليثى بسنده سواء .

أخرجه ابنُ صاعدٍ فى « مجلسين من الأمالى » (ق٦٥ / ١) ، ومن طريقه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١) ، وابنُ شاهين فى « الترغيب » (٣٢٤) .

٩٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٣٥٥) قال : حدثنا محمد بنُ أحمد بن أبي خيثمة ، قال : نا عيسي بنُ شاذان ، قال نا الُحرُّ بن مالك العنبرىّ، قال : ثنا مبارك بن فضالة ، عن على بن زيد ، عن أنسٍ - أحسبُه - ، عن النبى ﷺ ، قال : « **أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة** » .

قال الطبرانىُّ :

فلم يتفرَّد به الحرُّ بنُ مالك ، بل تابعه حجاج بن نصير ، عن المبارك بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٣ / ٣١ - كشف الأستار) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا الحجاج بن نصير .

٩٩ - وأخرج الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٥١١ - ٥١٢) وعنه البيهقيٌّ في « البعث » (٥٢١) قال : أخبرني أبو بكر الشافعيّ ، ثنا إسحاق بن الحسن ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس ، سمعتُ ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن هذه الآية ﴿ **إنَّها تَرمِي بِشَرَرٍ كَالقَصرِ** ﴾ قال : كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين أو ثلاثة ، فنرفعُهُ في الشتاء ، ونسميه القصر .

قال : وسمعتٌ ابن عباس وسئل عن ﴿ **جمالاتٍ صفر** ﴾ قال : حبال السُّفن ، يُجمع بعضها إِلي بعض ، حتي يكون كأوساط الرجال .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ فقد أخرجه في « كتاب التفسير (٨ / ٦٨٧) والبيهقيّ في « البعث » (٥٢٠) من طريق الحسين بن إسحاق بن يزيد القطان قالا : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد بشطره الأول .

ثمَّ أخرجه عقبة (٨ / ٦٨٨) قال : حدثنا عمرو بن عليّ ، حدثنا يحيي ،

أخبرنا سفيان بهذا بشطره الثاني .

وأخرجه عبد الرزاق في « تفسيره » (٣ / ٣٤١) عن سفيان بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ جرير (٢٩ / ١٤٦ ، ١٤٨) قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا وكيع عن الثوريّ بهذا بتمامه .

ثمَّ رواه من طريق مؤمل بن إسماعيل ومهران بن أبي عمر الرازيّ كلاهما عن سفيان بهذا

١٠٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ فى« الأوسط» (رقم ٥٤٢٤) وفى « المعجم الصغير » (٨١٠) ومن طريقه الخطيب في (الفقيه والمتفقه » (٢) قال : حدثنا محمد ابن إبراهيم بن أبان السراج البغداديّ ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريريّ ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **« من يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيرَاً ، يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ »**

وأخرجه الدارقطني في « العلل » (٩ / ٢٦٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويّ ، ثنا عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي (٥٨٥٥) ومن طريقه الخطيب في « الفقيه » (٣) قال : حدثنا محمد بن المنهال أخو حجاج ، والطحاويُّ في « المشكل » (١٦٩١) عن سُرَيج بن النعمان . والخطيبُ في « الفقيه » (٣) عن محمد بن أبي بكر والآجريّ في « أخلاق العلماء » (ص ٢٧ ـ ٢٨) وابنُ عبد البر في « جامع العلم » (١ / ١٩) والخطيبُ في « الفقيه » (٢) عن سليمان بن داود الشاذكوني قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا ، وعند بعضهم زيادة **« إنما أنا قاسمٌ والله يعطي »**

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهريّ إلاَّ معمر ،

تفرَّد به : عبد الواحد بن زياد . »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الواحد بن زياد ، فتابعه عبد الأعلي بن عبد الأعلي ، عن معمر بإسناده سواء .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٢٠) قال : حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر . وأحمد في « المسند » (٢ / ٢٣٤) قالا : ثنا عبد الأعلي بن عبد الأعلي عن معمر بن راشد بهذا الإسناد والزيادة عند أحمد .

● **قُلْتُ** : كذا رواهُ معمر بن راشد ، ووهم فيه ، وقد تكلَّم العلماء في رواية أهل البصرة ، عن معمر ، فقد وقعت منه أوهام في البصرة حملها عنه أهلها ، وعبد الواحد بن زياد وعبد الأعلي بصريان .

وقد رواه عبد الرزاق في « المصنَّف » (٢٠٨٥١) ضمن حديث ، عن معمر عن الزهريّ ، عن رجل ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وقد إختلفَ أصحاب الزهريّ عليه في إسناده .

فرواه شعيب بن أبي حمزة ، عنه ، عن أبي سلمَة ، عن أبي هريرة .

أخرجه النسائيُّ في « كتاب العلم » (٥٨٣٩ ـ الكبري) قال : أخبرني محمد بن يحيي بن عبد الله ، هو الذهليّ ، قال : ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ابن أبي حمزة بهذا .

وذكر الدارقطني في « العلل » (٩ / ٢٦٦) رواية شعيب هذه ، ثمَّ قال :
« قاله أبو عبد الرحيم الجوزجاني ، عن أبي اليمان ، عن شعيب »

وكلامه يوهمُ أنَّ أبا عبد الرحيم واسمه : محمد بن أحمد بن الجرَّاح ، وهو ثقة ، تفرَّد به عن أبي اليمان ، وليس كذلك ، وقد رأيتَ أنَّ الذهليّ تابعه عند النسائيّ .

ورواهُ يونس بن يزيد ، عن الزهريّ ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية ابن أبي سفيان مرفوعاً .

أخرجه البخاريّ في « كتاب العلم » (١ / ١٦٤) ، ومن طريقه ابن عبد البر في « جامع العلم » (١ / ٢٠) ، والبغويّ في « شرح السنَّة » (١ / ٢٨٤) قال : حدثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابنُ وهب ، عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد مثله وزاد : « **وَإنَما أَنَا قَاسمٌ ، وَاللَّهُ يعُطي ، ولن تَزالَ هذه الأمةُ قائمةً عَلَي أَمر اللَّهِ ، لايضُرهُم مَنْ خَالفَهم ، حَتَّي يأتيَ أمرُ اللَّهِ .** »
وأخرجه البخاريُّ في « الإعتصام » (١٣ / ٢٩٣) قال : حدثنا إسماعيل ، ثنا ابن وهب بهذا .

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (١٦٨٣) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وابنُ عبد البر في « الجامع » (١ / ٢٠) عن سحنون قالا : ثنا ابن وهب بتمامه .

وأخرجه مسلم في الزكاه (١٠٣٧ / ١٠٠) قال : حدثنا حرملة بن يحيي ، ثنا ابن وهب بهذا دون قوله : « **ولا تزال** » .

وأخرجه الآجري في « أخلاق العلماء » (ص ٢٨) ، وابن حبان (٨٩) ،

والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٧٥٦) ، والخطيب فـــي « الفقيه » (١٧) ، والأصبهانيّ في « الترغيب » (٢١٠٧) من طريق ابن وهب ، عن يونس بمحلّ الشاهد منه ...

وتوبع يونس بن يزيد .

تابعه عبد الوهاب بنُ أبي بكر ، فرواه عن ابنُ شهاب بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٤ / ١٠١) قال : حدثنا أبو سلمة الخزاعيّ والدارميّ (١ / ٦٤ - ٦٥) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٧٥٥) عن عبد الله بن صالح قالا : ثنا الليثُ بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الوهاب بن أبي بكر بهذا .

وهذا الوجه هو المحفوظ كما جزم بذلك الدارقطنيّ وغيره . والله أعلم

١٠١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٤٩٤) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا يحيي بن معين ، قال :

ثنا أبي عبيدة الحداد ، ثنا محتسب بن عبد الرحمن ، عن ثابت البُنانى ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : **«متى ألقى إخوانى ؟ » قالـوا : يا رسول الله ! ألسنا إخوانَك ؟ قال : « أنتم أصحابى ، وإخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونـــــى »** .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٦ / رقم ٣٣٩٠) قال : حدثنا الفضل بـــن الصباح ، أبو العباس ، حدثنا أبو عبيدة الحداد بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثابت البُنَانى ، إلاَّ محتسب بن عبد الرحمن ، تفرَّد به :

أبو عبيدة الحداد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محتسبُ ، بل تابعه جَسْرُ بنُ فرقدٍ ، عن ثابت البنانى ، عن أنسٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه أحمد (٣ / ١٥٥) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، ثنا جسرٌ .

١٠٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٥٥٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ قال : إبراهيم بن محمد الشافعىّ ، قال نا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن عطـاء ، عـن أبى هريرة مرفوعًـا : « **لا تسبوا الدَّهر ، فإن اللَّه هو الدهرُ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلاَّ سفيان بن عيينة ، ولا رواه عن سفيان ، إلاَّ إبراهيم بن محمـد االشافعىُّ ، وأسـدُ بنُ موسى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به لا إبراهيم ولا أسدٌ ، بل تابعهما الحجاج بن منهال : ثنا ابنُ عيينة بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (١ / ٣٣٧) .

وتابعه سعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ ، ثنا ابنُ عيينة بهذا .

أخرجه ابنُ المقرىء في « معجمه » (ج ٧ / ق ١٤٢ / ١) وأبو نعيم في

« أخبار اصبهان » (١ / ٣٣٧)

١٠٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٥٨٨) قال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرميّ ، قال : ثنا أحمد بن يونس ، قال : نـــا أبو بكر بن عياش ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عـــــن أبى هريرة قال : أصاب رجلاً حاجةٌ ، فخرج إلى البرية ، فقالت امرأتُهُ : اللهم ارزقنا ما نعتجن وما نختبز ، فجاء الرجل والجفنةُ ملأى عجينًا ، وفى التنور جنوبُ الشواء ، والرحا تطحنُ ، فقال : من أين هذا ؟ قالت : من رزق اللّه فكنس ما حول الرحا ، فقال رسول اللّه ﷺ : **« لو تركتها لدارت - أو قال : طحنت - إلى يوم القيامة »** .

وأخرجه البزار (٣٦٨٧ - كشف) قال : حدثنا العباس بن أبي طالب ، والبيهقيُّ في « الشعب » (١٣٣٩) من طريق مطيّن ، وفي « الدلائل » (٦ / ١٠٥) من طريق العباس بن محمد الدوريّ ، والعقيلي (٢ / ١٨٩) قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطيّ قالوا : ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سيرين ، إلاَّ هشام بن حسَّان ، ولا عن هشام ابن حسَّان ، إلاَّ أبو بكر بن عياش ، تفرَّد به : أحمد بن يونس » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أحمد بن يونس ، بل تابعه أسود بن [1] عامر ، ثنا أبو بكر بن عيَّاش بسنده سواء .

اخرجهُ احمد (٢ / ٥١٣) بنحوه وزاد : شهدتُ النبيّ ﷺ وهو يقول: **«والله لأن يأتي أحدكم صيراً ، ثمَّ يحمله ، يبيعه فيستعف به ، خير له من أن يأتي رجلاً يسأله . »**

١٠٤ - وأخرج أيضًا (رقم ٥٦٠٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : نا من طريق الحسين بن عبد الأول ، قال : نا أبو خالد الأحمر ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن عطاء بن السائب، عن أبيه ، عن عبد اللّه بن عمرو مرفوعًا : **«الخيرُ كثيرٌ ، ومن يعمل به قليلٌ»**.

وأخرجه البزار (٢٣٧) ، وابنُ أبي العاصم في « السنَّة » (٤٠) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (١١٢٦٥ ، ٧٧٠) من طريق حسين بن عبد الأول بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالدٍ ، إلاَّ أبو خالد الأحمر ، ولا رواه عن أبي خالدٍ ، إلاَّ الحسين بن عبد الأول ، وأسد بن موسى » .

وأمَّا رواية أسد بن موسي فأخرجها النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٨١٣) بلفظ أطول .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

---

(١) وسُئِلَ أحمد عن هذا الحديث كما في « المنتخب من علل الخلال » (ص ١٨٢) لابن قدامة ، فقال : « ما أدري أيش هذا . أبو بكر يضطرب عن هؤلاء . » واستغربه ابن كثير كما في « البداية والنهاية » (٦ / ١١٩)

فلم يتفرَّدْ به لا الحسين ولا أسدُ ، بل تابعهما أحمد بن عمران الأخنسيُّ، ثنـــا أبو خالد الأحمر بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الأمثال » (٢١) ، وابنُ عدىّ فى « الكامل » (٣ / ١١٣٠) ، والخطيبُ فى« تاريخه » (٨ / ١٧٧) .

١٠٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٦٤٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، قال : نا حفص بن عمر الدُّورى المقرئ ، قال : ثنـــا أبو إسماعيل المؤدِّب ، قال : ثنا عيسى بن المسيب ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، قال : لما نزلت هذه الآيةُ ﴿ **مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبَّةٍ أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلةٍ مائة حبَّةٍ** ﴾ قال رسول الله ﷺ : « **ربِّ ! زد أمتى** » فنزلت ﴿ **من ذا الذى يقرض الله قرضًا حسنًا فيضاعفه له أضعافًا كثيرةً** ﴾ قال « **ربِّ ! زد أمتى** » ، فنزلت ﴿ **إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب** ﴾ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن نافعٍ ، إلاَّ عيسى بن المسيب، ولا عن عيسى إلاَّ أبو إسماعيل المؤدِّب ، تفرَّد به : حفص بن عمر الدورى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو إسماعيل ، فتابعه خالد بن يزيد ، عن عيسى بن المسيب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ مردويه فى « تفسيره » ـ كما فى « تفسير ابن كثير » (١ / ٤٦٩) .

وأيضًا : لم يتفرَّد به حفص بن عمر الدورى ، فتابعه : إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبى حاتم فى « تفسيره » ـ كما فى « ابن كثير » (١ / ٤٤٢).

١٠٦ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٦٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، قال : نا حسين بن عبد الأول ، قال : ثنا محمد بن بشرٍ ، عن محمد بن أبى إسماعيل ، عن حرب بن زهير، عن يزيد الضبعى ، عن أنسٍ مرفوعًا : **« الحج فى سبيل اللّه ، النفقةُ فيه : الدرهمُ بسبعمائةٍ »** .

قال الطبرانىُّ :

« هكذا روى هذا الحديث محمد بن أبى إسماعيل ، عن حرب بن زهيرٍ ، عن يزيد الضبعى ، عن أنس بن مالكٍ ، ورواه عطاء بن السائب ، عن حرب بن زهيرٍ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، ولم يروه عن محمد بن أبى إسماعيل ، إلاَّ محمد بن بشر ، تفرَّد به : حسين بنُ عبد الأول » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حسينٌ ، بل تابعه علىُّ بنُ المدينى ، قال : حدثنا محمد بن بشر بسنده سواء .

أخرجه البخارىُّ فى« التاريخ الكبير » (٢ / ١ / ٦٣) .

وأمَّا حديثُ عطاء بن السائب الذى أشار إليه الطبرانىُّ رحمه اللّه :

فأخرجهُ أحمد (٥ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥) ، والبخارىُّ فى « التاريخ » (٢ / ١ / ٦٣) ،

والبيهقيُّ في « الكبرى » (٤ / ٣٣٢) ، وفي « الشعب » (٨/ ٦٤ ، ٦٥) ، وأبو بكر بن مكرم في « الفوائد » (ج٢ /ق ٤٢٣ / ٢) ، والخلعي في « الخلعيات » (ج٧ /ق٤٩ / ١) من طرق عن عطاءٍ . وقد اختلف عليه فيه .

وقد فصَّلْتُ ذلك في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (رقم ١٤٨) فراجعه غير مأمورٍ . واللّه الموفقُ .

١٠٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٧٢٣) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا محمد بن الحسن الأسدى ، قال : ثنا أبو هلال ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **« سبابُ المسلم فسوقٌ ، وقتالُهُ كفرٌ »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن سيرين ، إلاَّ أبو هلال، تفرَّد به محمد بن الحسن ، ولا يروى عن أبى هريرة إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فللحديث طرقٌ أخرى عن أبى هريرة .

منها ما : أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ٨٥٥٢) قلتَ : حدثنا معاذُ بن المثني قال : نا محمد بن عبد الله الخزاعي ، قال : نا رجاءٌ أبو يحيي - صاحبُ السقط - ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هريرة قال : قـــال رسول الله ﷺ : **« من حالت شفاعته دونَ حدٍّ من حدود الله فقد ضادَّ الله في ملكِه ، ومن أعانَ علي خصومةٍ لا يعلمُ أحقٌ أو باطل فهو في سخط الله**

، حتي ينزِعَ ، ومن مشي مع قومٍ يُري أنَّه شَاهِدٌ وليسَ بشاهدٍ فهو كشاهد زُورٍ، ومن تحلَّمَ كاذباً كُلِّفَ أن يعقِدَ بينَ طرفيّ شعيرةٍ ، وَسِبَابُ المسلِمِ فُسُوقٌ وقتالُه كُفرٌ» .

ثمَّ قلتَ : لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمَة إلاَّ رجاء ، أبو يحيي .

ووقع بعض هذه الطرق عند : إسحاق بن راهويه فى « مسنده » (٤٠٠)، وابن نصر فى « تعظيم قدر الصلاة » (١١٠١، ١١٠٢) ، وأبى نعيم فى « الحلية » (٨/٣٥٩) ، والخطيب فى « التاريخ » (٣/٣٩٧)، وفى « تلخيص المتشابه » (٦٠٦/٢) ، والبيهقى فى « الشعب » (ج٧/رقم ١١١٥٧) .

١٠٨ - وأخرج أيضًا في الأوسط » (رقم ٥٧٢٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، قال : ثنا عبد الرحمن بن الفضل بن موفق قال : نا أبي عن السرىّ بن إسماعيل ، عن الشعبىٌ ، عن مسروق ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ ، قال: جاء رجلٌ إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول اللَّه ! إنَّ لى أهلاً ، وأمًّا ، وأبًا ، فأيُّهم أحقُّ بصلتى؟ قال : « **أمَّك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ثم أدناك أدناك** »

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الشعبى ، إلاَّ السرىُّ بن إسماعيل ، ولا يروى عن ابن مسعودٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به السرىُّ ، ثم إنَّ له إسنادًا آخر عن ابن مسعود .

أمَّا السريُّ بن إسماعيل ، فقد تابعه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن الشعبيّ بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (١٨٨٨ - كشف الأستار) وقال : « لا نعلمه يروى عن الشعبى ، عن مسروق إلاَّ من حديث ابن أبى ليلى والسريُّ » .

أمَّا الإسنادُ الآخر :

فأخرجه البزار (١٨٨٧) ، والبيهقيُّ فى « الشعب » (ج١٣ /رقم ٧٤٥٩) من طريق حرمى بن حفص ، ثنا زياد بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : **« اليدُ العُليَا خيرٌ من اليدِ السُّفلَى ، وابدأ بمن تعولُ : أمكَ ، وأباكَ ، وأختك ، وأخاك ، وأدناكَ أدناكَ »** .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عاصمٍ هكذا ، إلاَّ زيادٌ » .

١٠٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٧٥٥) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرميّ قال : نا خلف بن هشام البزار ، قال : نا عبيس بن ميمون ، عن موسى بن أنس بن مالكٍ ، عن أبيه مرفوعًا: **«لا تقولوا : سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآنُ كلُّه ، ولكن قولوا : السورة التى يُذكر فيها البقرة ، والسورة التى يذكر فيها آل عمران ، وهكذا القرآن كلُّه »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن موسى بن أنس ، إلاَّ عبيس بن ميمون ، تفرَّد به :

خلف بن هشام ، ولا يروى عن أنس إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به خلفٌ ، بل تابعه أبو طالب جعفر بن عبد اللّه بن الزبرقان، عن عبيس ابن ميمون بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ فى « الشعب » (ج٥ /رقم ٢٣٤٦) من طريق يحيى بن أبى طالبٍ ، قال : أخبرنى أبى . . فذكره .

١١٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٧٧٤ ، ٥٧٧٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ قال : نا اسحاق بن زيد الخطابيّ قال : نا محمد بن سليمان بن أبى داود، قال : ثنا المثنى أبو حاتم العطار ، قال : نا عبيد اللّه بن العيزار، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « **أَقيلُوا الكِرَامِ عَثَراتِهِم** » . وبإسناده قال : « **تَهَادُوا تَزدَادُوا حُبًّا** » .

وأخرجه أبو عروبة الحرانيّ في « حديثه » (٣٨) ، ومن طريقه القضاعيّ في « مسند الشهاب » (٦٥٥) قال : حدثنا إسحاق بنُ زيد بهذا .

وأخرجه الدولابيّ في « الكني » (١ / ١٤٢ ـ ١٤٣) قال : أخبرني أحمد بن شعيب ـ هو النسائيُّ ـ ، أبنا محمد بن سليمان بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذين الحديثين عن عبيد اللّه بن العيزار ، إلاَّ المثنى أبو حاتم ، ولا رواهما عن المثنى ، إلاَّ محمد بن سليمان بن أبى داود، وريحان بن سعيد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به محمد بن سليمان ولا ريحان بن سعيد ، فتابعهما عرعرة بن البرند، قال : نا المثنى أبو حاتم بهذا الإسناد سواء . بلفظ : « « تَهَادُوا تَحَابُّوا وهَاجِروا تُورِّثُوا أولادَكم مَجداً ، وَأَقيلُوا الكرامِ عَثَراتِهم » .

أخرجتهُ أنت في « الأوسط » (٧٢٤٠) قلتَ : حدثنا محمد بن يحيي ، نا يحيي بن محمد بن السكن ، نا ريحانُ بنُ سعيد ، ثنا عرعرة بن البرند بهذا .

وابنُ البرند روي عن المثني أبي حاتم ، وروي عنه : ريحانُ بن سعيد كما في ترجمة "عرعرة" من « تهذيب الكمال » (١٩ / ٥٥٣) .

وتابعهما أيضاً : أحمد بن عبد الملك بن واقد ، قال : ثنا المثني أبو حاتم بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « الأمثال » (١٢٥) قال : حدثنا العباس بن الوليد ، حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى ، حدثنا أحمد بن عبد الملك .

﴿ تنبيه ﴾ قال الهيثميّ في « مجمع الزوائد » (٤ / ١٤٦) : والمثني أبو حاتم ، لم أجد من ترجمه ، وكذلك عبيد الله بن العيزار .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فأمَّا المثني فهو ابنُ بكر العبدي العطار ، أبو حاتم ، ترجمه العقيليّ في « الضعفاء » (٤ / ٢٤٨) وقال : « لايتابع علي حديثه » .

وأما عبيد الله بن العيزار ، فترجمه غير واحد منهم : ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ٢ / ٣٣٠) ونقَلَ عن ابن المدينيّ أنه قال : « ثقة ». وقد وقع للهيثميّ رحمه الله في هذا الكتاب عدَّة أوهام ، لعله بسبب إتساع مادته .

وذكر الحافظ في « الدرر الكامنة » أنَّه تعقَّب الهيثميّ في هذا الكتاب ، فبلغ ذلك الهيثمي ، فشقّ عليه قال الحافظ : فتركتُه رعايةً له . » ! ولو فعل لكان أجود ، لأنه نصيحةٌ وصيانةٌ للعلم ، وقد رأينا رجالاً تعلَّقوا بنقد الهيثميّ في هذا الكتاب مع أنَّهُ مخالف لأساطين النقاد . ، واستشهدوا بمئات الأحاديث المنكرة بناءً على قول الهيثميّ « رجاله ثقات » أو « رجاله رجال الصحيح » أو خطئه في توثيق راوٍ . وسيأتي طائفة من أوهام الهيثميّ في هذا الكتاب .

١١١ - وأخرج أيضًا في الأوسط » (رقم ٥٨٥٥) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الضرير ، قال : نا أحمد بن يونس ، قال : نا أبو بكر بن عيَّاش ، عن هشام بن حسَّان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعًا :

« لا يباشرُ الرَّجلُ الرَّجلَ ، ولا تباشرُ المرأةُ المرأةَ » .

وأخرجه الطبرانيّ في « الصغير » (٦٥٣) قال : حدثنا عبد الله بن أبي عَرَابة الكوفيّ ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن سيرين ، إلاَّ هشامٌ ، ولا عن هشام ، إلاَّ أبو بكر ، تفرَّد به : أحمد بن يونُسَ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أحمد بن يونس ، فتابعه أسود بن عامر ، ويحيى بن يعلى ابن الحارث المحاربى قالا : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٥ - ٣٢٦) ، والطحاوى فى « المشكل » (ج٨/ رقم

. (٣٢٥٨

١١٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٥٩٥٣) قال : حدثنا محمد بن محمد التمَّارُ قال : نا أبو يعلى التَّوَّزى ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر مرفوعًا : **«المؤمن الذى يخالطُ الناس ويصبر على أذاهم ، أفضل من المؤمن الذى لا يخالط الناس ، ولا يصبر على أذاهم »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حصينٍ ، إلاَّ سفيان بن عيينة، تفرَّد به : أبو يعلى التوزى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو يعلى التوزى ، واسمُهُ : محمد بن الصلت .

بل تابعه إبراهيم بن بشار ، ثنا ابن عيينة بسنده سواء .

ذكره الدارقطنيُّ فى « العلل » (ج٤ /ق ٥٣ / ١) وقال : « هو غريبٌ عنه » .

وقد أشار محققا « المعجم الأوسط » طبع « دار الحرمين » إلى أنه سقط جزء من متن هذا الحديث فى « المخطوطة » من أول قوله : « أفضل . . إلخ » .

وقد أخرج هذا الحديث من طريق الطبرانى هنا : الضياء المقدسى فى « الأحاديث المختارة » (ج٧٥ / ق٥٧١ / ٢) باللَّفظ الذى اختاره . فالحمدُ للَّه .

١١٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٩٩٨)قال : حدثنا محمدُ بنُ

الحسين بنُ مكرمِ ، قال : نا الفضلُ بنُ الصبَّاح السمسار ، قال : ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا سعيد بن عبيد اللَّه الثقفىُّ ، قال : نا عبد اللَّه بن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : **«ثلاثٌ من الجفاءِ : مَسحُ الرَّجُلِ التُّرابَ عن وَجهه قبل فَرَاغِهِ من صلاتِه ، ونفخَه فى الصلاة التُّرابَ لموضع وجهه ، وَأَن يَبولَ وهو قائمٌ»** .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن بريدة ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : أبو عبيدة الحداد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو عبيدة : عبد الواحد بن واصل الحداد ، بل تابعه عبد اللَّه بن داود ، ثنا سعيد بن عبيد اللَّه بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٥٤٧ - كشف الأستار) قال : حدثنا نصرُ بنُ علىٌّ، أنبا عبد اللَّه بن داود فذكره .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عبد اللَّه بن بريدة ، عن أبيه إلاَّ سعيد، ورواه عن سعيد : عبد اللَّه بن داود ، وعبد الواحد بن واصل » .

١١٤ - واخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٠٥٣) قال : حدثنا محمد بن يونس العصفَريُّ ، قال : نا أبو حفص عمرو بن علىّ ، قال: ثنا هلال بن عبد الملك التيمىُّ ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن حميد وحماد بن أبى سليمان ، عن أنس بن مالك أن رسول اللَّه ﷺ دخل على رجلٍ من أصحابه وهو مريضٌ ،

فقال : « **أذهب الباس ربَّ الناس ، اشف أنت الشافى ، لا شافى إلاَّ أنت ، شفاءً لا يغادر سقمًا** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد بن أبى سليمان ، إلاَّ حمادُ بْنُ سلمة ، ولا عن حمادٍ ، إلاَّ هلالُ بن عبد الملك ، تفرَّد به : أبو حفص » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هلالٌ ، فتابعه آدم بنُ أبى إياس . عند أبى عمرو السمرقندىّ فى « الفوائد المنتقاة » (٤٠ ـ بتحقيقى) ، وعفان بن مسلم عند أحمد (٣ / ٢٦٧) ، والنسائىُّ فى « اليوم والليلة » (١٠٤٢) ، وموسى بن إسماعيل التبوذكىُّ ، عند ابن السُّنى فى « اليوم والليلة » (٥٤٣) كلُّهم عن حماد بن سلمة .

١١٥ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦١٦٦) قال : حدثنا محمد بنُ حنيفة الواسطيُّ قال : نا محمدُ بنُ موسي الحرَشيُّ ، فال : نا يزيدُ بنُ هارون ، قال : أخبرنا يزيد بن عياض ، عن صفوان بن سليم ، عن سليمان بن يسار ، عن أبى هريرة مرفوعًا : «**ما عُبِدَ اللَّه بشيءٍ أفضل من فقه فى دينٍ ، ولفقيهٌ أشدُّ على الشيطان من ألف عابدٍ ، ولكل شيءٍ عمادٌ ، وعمادُ هذا الدين الفقهُ** » .

وأخرجه أبو نعيمٍ في الحلية » (٢ / ١٩٢ ـ ١٩٣) من طريق هانيء بن يحيي ، ثنا يزيدُ بن عياضٍ بهذا

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن سليم ، إلاَّ يزيد بن عياض » .

وقال أبو نعيمٍ :

تفرَّدَ به : يزيدُ بنُ عياضٍ عن صفوان

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به يزيد بن عياض ، بل تابعه إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (٢ / ٤٠٢) ، وابنُ الجوزى فى « الواهيات » (١ / ١٢٧) من طريق خلف بن يحيى ، عن إبراهيم .

وخلف هذا ؛ قال أبو حاتم : « لا يشتغلُ بحديثه » .

وإبراهيم متروكٌ .

١١٦ - وأخرج أيضًا في الأوسط » رقم (٦١٨٢) قال : حدثنا محمد بن حنيفةَ الواسطيُّ ، قال : ثنا حمدُ بنُ المقدام العجليُّ قال : ناحماد بن واقد الصفار، قال : نا محمد بن ذكوان - خال والد حماد بن زيد - ، عن عمرو بن دينارٍ، عن عبد اللَّه بن عمر قال : إنا لقعودٌ بفناء رسول اللَّه ﷺ ، إذ مرت امرأةٌ فقال بعضُ القوم : هذه بنتُ محمدٍ ، فقال أبو سفيان : إن مثل محمدٍ فى بنى هاشم كمثل الريحانة وسط النتن - أو قال : التبن - فانطلقت المرأةُ إلى رسول اللَّه ﷺ فأخبرتهُ ، فخرج ويُعرفُ فى وجهه الغضب ، فقال : « **ما بالُ أقوامٍ يؤذوننى فى أهلى ؟** » ثم قال : « **إن اللَّه خلق السموات سبعًا ، فاختار العليا فسكنها ، وأسكن سائر سماواته من شاء من خلقه ، ثم خلق الخلق ، واختار من الخلق بنى آدم ، فاختار من بنى آدم العرب ، واختار من العرب مُضر ، واختار**

من مضر قريشاً ، واختار من قريشٍ بنى هاشم ، واختارنى من بنى هاشم ، فأنا من خيارٍ إلى خيارٍ ، فمن أحبَّ العرب فلحبى أكرمهم، ومن أبغض العرب فلبُغضى أبغضهم » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلاَّ محمد بن ذكوان ، ولا عن محمد ابن ذكوان إلاَّ حمادُ بنُ واقدٍ ، ولا يروى عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حماد بنُ واقدٍ ، بل تابعه عبد اللَّه بن بكر السهمىُّ ، ثنا محمد بن ذكوان به .

أخرجه العقيلىُّ فى « الضعفاء » (٤ /٣٨٨) ، وابنُ مندة ـ كما فى «الأمالى المطلقة» (ص٦٨ ـ ٦٩) للحافظ ابن حجر ـ . وانظر « المعجم الكبير » (١٣٦٥٠) للطبرانى ، وكذلك « الكامل » (٦ /٢٢٠٧) لابن عدى، و« المستدرك » (٤ /٨٦ ـ ٨٧) للحاكم ، و« دلائل النبوة » (١ /٦٧) لأبى نعيم الأصبهانى .

١١٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٢٨١) من طريق مهديّ ابن جعفر الرمليّ ، ورقم (٩٢٢٦) من طريق موسي بن أيوب النَّصيبي ، قالا : نا ضمرة بن ربيعة ، عن عبد اللَّه بن شوذب ، عن عبد اللَّه بن القاسم ، عن كثيرٍ - مولى عبد الرحمن بن سمرة - عن عبد الرحمن بن سمرة قال : جاء عثمان حين جهز رسولُ اللَّه ﷺ جيش العسرة بألف دينارٍ في كُمِّه ، فصبَّها في حجر رسول اللَّه، فرأيتُ رسول اللَّه ﷺ يُدخل يده فيها ، فيقلبها ، ويقول : «**ما ضرَّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم** » قالها مرتين .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سمرة إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به عبد اللَّه بن شوذب ، ولم يروه عن ابن شوذب ، إلاَّ ضمرة » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ضمرة ، بل تابعه عمرُ بْنُ هارون البلخيُّ ، ثنا عبد اللَّه بن شوذب بسنده سواء . لكنه قال : « كثير مولى سمرة » كذا ! .

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (١ / ٥٩) .

١١٨ - وأخرج أيضًا في «الأوسط » (رقم ٦٣٢٨) ، وفي « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٢٢) قال : حدثنا محمدُ بنُ عليّ الصائغُ ، قال : نا حفصُ بنُ عُمَرَ الجُدِّيّ ، ثنا معاذُ بن محمدٍ الهذليّ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب مرفوعًا : « **مثلُ الذى يفرُّ من الموت كمثل الثعلب تطلبُهُ الأرضُ بدينٍ ، فجعل يسعى ، حتى إذا عَيِيَ وانبهر دخل جحره ، فقالت له الأرض : يا ثعلب ! دِيْنى ، فخرج وله حُصاصٌ، فلم**

يزل كذلك حتى انقطعت عنقُهُ ، فمات » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ معاذ بن محمد الهذلى - ابن أخى أبى بكر الهذلى ، ولا يروى عن رسول اللَّه ﷺ ، إلاَّ بهذا الإسناد »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به معاذُ بْنُ محمدٍ ، بل تابعه سهل بن أسلم العدوى ، فرواه عن يونس بن عبيد بسنده سواء .

أخرجه الرامهرمزى فى « كتاب الأمثال » (٧١) قال : حدثني موسي بن زكريا ، ثنا الصَّلتُ بنُ مسعودٍ الجحدريُّ ، ثنا سهلُ بن أسلمَ بهذا .

١١٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٣٧١)قال : حدثنا محمد ابن عمرو ، ثنا أبي عن موسى بن أعين ، عن عمرو بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، أنه سمع محمد بن عبد اللَّه بن عمرو ، يخبر عن أبيه عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **من ترك الصلاة سُكْرًا مرة واحدة ، فكأنما كانت له الدنيا وما فيها فسُلبَها ، ومن سكر أربع مراتٍ ، كان حقًّا على اللَّه أن يسقيه من طينة الخبال » قيل : وما طينةُ الخبال يا رسول اللَّه؟ ا قال : « عصارة أهل النار » .**

وأخرجه ابنُ نصرٍ في « تعظيمِ قدرِ الصلاة » (٩٢٢) قال : حدثنا محمد ابنُ مسلم الرَّازيُّ ، قال : حدثني محمد بنُ موسي بنِ أعيَنَ ، قال : حدثني أبي بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن الحارث ، إلاَّ موسى بن أعين » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى بن أعين ، بل تابعه عبد اللَّه بنُ وهبٍ ، قال : أخبرنى عمرو بن الحارث بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (١ / ٣٨٩) ، والأصبهانى فى « الترغيب » (١٢٠٢) من طريقين عن ابن وهبٍ .

١٢٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٣٩٥) قال : حدثنا محمدُ ابن عمرُ بن خالدٍ ، ثنا أبي ، ثنا زهيرُ بن معاوية ، نا عاصم الأحول ، عن عمرو بن سلمة ، قال : جاء نفرٌ من الحى إلى رسول اللَّه ﷺ ، فسمعوه يقولُ: « **يؤمكم أكثركم قرآنًا** » ، فقدَّمونى بين أيديهم وأنا غلامٌ ، فكنت أؤمُّهم فى بردةٍ موصولةٍ ، وكان فيها ضيقٌ ، فكنت إذا سجدتُ خرجت استى ! ، فقالوا لأبى : ألا تغطى عنا استهُ ؟! وكنت أرغبهم فى تعلمُ القرآن .

قال زهيرٌ :

فلم يزل إمام قومه فى الصلاة ، وعلى جنائزهم .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول ، إلاَّ زهير بن معاوية » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زهيرٌ ، بل تابعه يزيد بن هارون ، عن عاصم الأحول بسنده سواء

أخرجه النسائى (٢/ ٧٠ - ٧١) ، وابنُ سعد فى « الطبقات » (١/ ٣٣٧) وغيرهما كما شرحتُه فى « تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » (رقم ٥٧) .

١٢١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٤٣٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصريُّ ، ثنا هارون بنُ سعيدٍ الأيليُّ ، ثنا ابنُ وهبٍ ، حدثنى معاوية بن صالحٍ ، حدثنى أبو الزاهرية ، حدثنى جبير ابن نفير، حدثنى ثوبان مولى رسول الله ﷺ مرفوعًا : « **إذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ، فإنْ قام وإلاَّ كانتا له** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : ابنُ وهبٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وجدتُ له طريقًا آخر عن جبير بن نفير .

أخرجه الدارمىُّ (١/ ٣٧٤) ، وابنُ خزيمة (٢/ ١٥٩)، والدارقطنىُّ (٢/ ٣٦) ، والطحاوىُّ فى « شرح المعانى » (١/ ٣٤١) ، والبيهقىُّ (٣/ ٣٣) من طريق معاوية بن صالحٍ ، عن شريح بن عبيد ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن ثوبان مرفوعًا فذكره .

ثم رأيتُهُ فى « كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر » (ص٢٠) للحافظ ابن حجر ، فقال بعد ذكر قول الطبرانى : « وعليه فى هذا الحصر مؤاخذةٌ ، فقد أخرجه هو فى « مسند الشاميين » عن بكر بن سهل ، عن عبد الله بن صالح مثل رواية الجماعة ، فالذى يظهر أنه لما ساقه فى « الأوسط » ،

لم يستحضر الأخرى التى فى « مسند الشاميين » اهـ.

١٢٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٥٩٩) قال : حدثنا محمدُ ابن جعفرٍ ، ثنا عاصمُ بنُ عليٍّ ، نا قيسُ بنُ الرَّبيع ، عن سماك بن حربٍ ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعودٍ ، عن أبيه مرفوعًا : « **إن بني إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة ، فقام يصلي في القمر على ظهر بيت المقدس ، فذكر أمورًا صنعها ، فتدلى بسببٍ ، فأصبح السبب معلقًا بالمسجد ، وقد ذهب ، فانطلق حتى أتى قومًا على شطِّ البحر ، فوجدهم يصنعون لبنًا ، فسألهم : كيف يأخذون على هذا اللَّبن ؟ فأخبروه ، فلبس معهم ، فكان يأكل من عمل يديه ، حتى إذا حضرت الصلاةُ تطهر فصلى ، فرفع ذلك العامل إلى دهقانهم : أن فينا رجلاً يصنعُ كذا وكذا . فأرسل إليه ، فأبى أن يأتيه ، قال : ثم إنه جاء هو ، يسيرُ على دابته ، فلما رآه الآخر فرَّ ، فتبعه ، فسبق فقال : انظرني أكلمك كلمةً ، فقام حتى كلَّمه ، فأخبره أنه كان ملكًا ، وأنه فرَّ من رهبة ذنبه ، فقال : إني لاحقٌ بك ، فعبد الله برميلة مصر** » .

قال عبد الله بنُ مسعودٍ : لو كنت بمصر لأريتكم الموضع بصفة رسول الله ﷺ التى وصف لنا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سماكٍ ، إلاَّ قيسُ بن الربيع » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به قيسٌ ، بل تابعه المسعودى ، عن سماك بسنده سواء .

أخرجهُ أحمد (١ / ٤٥١) ، وأبو يعلى (ج٩ / رقم ٥٣٨٣) . قال : حدثنا

أبو خيثمة ، قالا : ثنا يزيدُ بنُ هارون ، ثنا المسعوديُّ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلي أيضاً (ج ٨ / رقم ٥٠١٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون بهذا مختصراً .

وإسناده ضعيفٌ لأنَّ يزيد بن هارون سمعَ من المسعوديّ بعد اختلاطه . والله أعلمُ

١٢٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٦٨٧) قال : حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ بنُ قتيبة ، ثنا موسي بنُ سهلٍ الرمليُّ ، نا محمد بن عبد العزيز الرمليّ، ثنا القاسم بن غصن ، ثنا محمد بن سوقة ، عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس قال : رفع رسولُ اللّه ﷺ رأسه إلى السماء ، فقال : « **النجومُ أمانٌ لأهل السماء ، وأنا أمانٌ لأصحابى ، وأصحابى أمانٌ لأمتى** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة ، إلاَّ القاسم ابن غصن ، تفرَّد به : محمد بن عبد العزيز » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به القاسمُ ، بل تابعه الصباح بن محارب ، عن محمد بن سوقة مثله أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ٤٠٧٤) قلتَ : حدثنا عليُّ بنُ سعيد ، قال : نا الحسينُ بنُ عيسي بنُ ميسرة الرازيّ ، قال : نا الصباح قال: نا محمد بن سوقة وقلت هناك : « لم يرو هذا الحديث عن محمد بن سوقة إلاَّ الصباح » كذا ! فسبحان من لا يسهو .

وانظر رقم (٨٨) .

١٢٤ - وأخرج أيضًا في الأوسط » (رقم ٦٧٨٦) قال : حدثنا محمدُ ابن هارون بنُ محمد بن بكار بن بلال الدمشقيُّ ، نا أبي ، عن جدي ، نا يحيى بن حمزة حدثنى سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : **« القضاة ثلاثةٌ : قاضيان فى النار ، وقاضٍ فى الجنة : قاضٍ ترك الحقَّ وهو يعلمُ ، وقاضٍ قضى بغير الحقِّ وهو لا يعلم ، فأهلك بحقوق الناس ؛ فهذان فى النار ، وقاضٍ قضى بالحقِّ فهو فى الجنة »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سعد بن عبيدة ، إلاَّ يحيى بن حمزة ، تفرَّد به : محمد بن بكار » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به يحيى بن حمزة ، بل تابعه الأعمش ، عن سعد بن عبيدة بسنده سواء .

أخرجه الترمذىُّ (١٣٢٢) ، والحاكم (٤ / ٩٠) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٢ / ٨٦٤ - ٨٦٥) ، (٤ / ١٣٣٢) ، وابنُ عبد البر فى « الجامع » (٢ / ٦٩) ، والبيهقىُّ (١٠ / ١١٧) ، ووكيع فى « أخبار القضاة » (١ / ١٣ - ١٤) ، والطبرانىُّ ، وعنه الشجرى فى « الأمالى » (٢ / ٢٣٢) من طريق شريك النخعىّ ، عن الأعمش به .

١٢٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٨١٥) ، وفي مسند الشاميين (ق ٧٣) قال : حدثنا محمد بنُ هارون ، ثنا سليمانُ بن

عبد الرحمن ، ثنا محمد بن شعيب ، عن عروة بن رويم ، عن عبد اللَّه بن الديلميّ ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : **«إن سليمان بن داود سأل اللَّه ثلاثًا ؛ فأعطاه اثنتين ، وأرجو أن يكون أعطاه الثالثة : سأله أن يحكم بحكمٍ يواطئ حكمه ، فأعطى ، وسأله مُلْكًا لا ينبغى لأحدٍ من بعده ، فأعطى ، وسأله أيُّما عبدٍ أتى بيت المقدس ، لا يريد إلاَّ الصلاة فيه أن يكون من خطيئته كيوم ولدته أمُّهُ»** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروِ هذا الحديث عن عروة بن رويم ، إلاَّ محمد بن شعيب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن شعيب ؛ بل تابعه محمد بن مهاجر ، عن عروة بن رويم بسنده سواء .

أخرجه الفسوىُّ فى « المعرفة » (٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣) ، والخطيبُ فى « الرحلة فى طلب الحديث » (ص١٣٧ - ١٣٨) .

وقد رواه ربيعةُ بنُ يزيدَ ، عن عبد الله بن الدَيْلَميّ ، عن عبد اللهِ بن عمرو بسياقٍ مطَوَّل ، وقد خرَّجتُهُ في « جُنَّةِ المرتاب » (١٦٣ - ١٦٤)

١٢٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٨٣٣) قال : حدثنا محمدُ ابنُ معاذٍ الحَلَبيُّ - دُرَّان - ، نا أبو سلمة التبوذكى موسى بن إسماعيل ، نـا عبد اللَّه بن المبارك ، عن معمرٍ ، عن جعفر بن برقان، عن يزيد الأصم ، عن أبى هريرة قال : **نهى أن نشرب من كسر القدح** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن برقان ، إلاَّ معمرٌ ، ولا عن معمر إلاَّ ابن المبارك ، تفرَّد به : موسى بن إسماعيل » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به موسى ، بل تابعه : عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا ابنُ المبارك بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٩ / ٣٨) .

١٢٧ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٨٥٠) قال : حدثنا محمدُ ابن معاذ ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا شداد بن سعيدٍ ، نا سعيد الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **يا معشرَ شبابِ قريشٍ : احفظوا فروجَكم ، ألا من حَفِظَ فرجَه فله الجَنَّةُ** » .

وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « السنَّة » (١٥٣٤) قال : حدثنا المقدَّميُّ . والبزَّارُ في « مسنَدِه » (١٤٠١) قال : حدثنا محمد بنُ معمرٍ ، والحاكمُ (٤ / ٣٥٨) من طريق محمد بن إسحاق الصغَّانيِّ . وأبو نعيمٍ في « الحلية » (٣ / ١٠٠ - ١٠١) من طريق عبيد بن الحسن ،. والبيهقيُّ في « الشعب » (٤ / ٣٥٣ / ٥٣٦٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق، قالوا : ثنا مسلمُ بنُ براهيم بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الجُريرى ، إلاَّ شدَّاد ، تفرَّد به: مسلم ، ولا يروى عن ابن عباسٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مسلمٌ ، بل تابعه سعيد بن سليمان ، ثنا شداد بن سعيد مثله .

أخرجه البيهقى فى « الشعب » (٥٤٢٥ ـ طبع بيروت) من طريق أبي زرعة الرازيّ ، ثنا سعيد بن سليمان بسنده سواء .

ولذلك فالصواب ما قاله أبو نعيم فى « الحلية » (٣ / ١٠٠ ـ ١٠١) أن شداد ابن سعيد هو المتفردُ به . واللَّه أعلمُ .

﴿ تنبيه ﴾ لحديثِ ابنِ عباسٍ هذا شاهدٌ من حديثِ أبي طلحةَ مرفوعاً : **« ياشبابَ قريشٍ ! لا تزنوا ، من سَلِمَ له شبابُه : دخَلَ الجنَّة »**

أخرجه أبو يعلي (٣ / ١٨ / ١٤٢٧) قال : حدثنا محمد بن مرزوقٍ ، ثنا زاجرُ بن الصَّلتِ ، عن الحارث بنُ عُمَير ، عن شدَّادٍ ، عن أبي طلحة به .

وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في « السنَّة » (١٥٣٥) عن محمد بن مرزوقٍ بإسناده ، ولكن وقعَ في الإسنادِ مخالفتان :

الأولي : وقع عنده : « الحارث بن عمر» بدل « عمير » ولعله أصوَبُ ، ففي كتاب « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٨٢) لابن أبي حاتم ، قال : « الحارثُ بنُ عمر أبو عمران الطاحي . روي عن شدَّاد بن سعيد ، روي عنه : زاجرُ بنُ الصَّلتِ . سمعتُ أبي يقولُ بعضَ ذلك . . وبعضُهُ من قِبَلِي . وسمعتُهُ يقول : هو مجهولٌ » آهـ .

أمَّا الحارثُ بنُ عُمَيرٍ ، فهوَ أكثرُ من نفسٍ منهم أبو وهب . وصرَّحَ أبوحاتمٍ أنَّهُ لايعرِفُهُ .

الثاني : وقعَ عنده : « عن شدَّادٍ أبي طلحةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ . » فصارَ

الحديثُ مرسلاً ولا أدري كيفَ وقعَ هذا .؟

والإسنادُ عندَ أبي يعلي مستقيمٌ عندي لم يقع فيه سقطٌ لأنَّ أبا يعلي ، وضعَه في « مسند أبي طلحة الأنصاريّ » ويدلُّ علي ذلكَ نقدُ الهيثميّ فقد قال : في المجمع » (٤ / ٢٥٣) « إسناده منقطعٌ » ، وذلك لأنَّ شدَّادَ بنَ سعيد لم يُدرِك أبا طلحة .

وأستبعدُ أن يكونَ هذا إختلافاً بينَ أبي يعلي ، وابنَ أبي عاصمٍ ، وأخشي أن يكونَ وقعَ سقطٌ في كتابِ ابن أبي عاصم وقد عالجتُ كثيراً من أسانيده ، لاسيَّما في الجلد الثاني منه .

وبعدَ كتابتي ما تقدَّمَ وقفتُ اليومَ علي طبعةٍ جديدةٍ لكتابِ « السنَّة » لابن أبي عاصم تحقيقُ صاحبنا باسم فيصل الجوابرة ، حفظه الله ، فراجعتُ الحديثَ ، فإذا هو فيه برقم (١٥٧٩) وإذا هو كإسنادِ أبي يعلي تماماً ، فعَلِمتُ أنَّ لَفْظَةَ « عن » سقَطَت من بين « شدَّاد » و « أبي طلحةَ » والحمدُ لله . وانظر رقم (١١٢٥) .

١٢٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧١٨٧) قال : حدثنا محمد ابن محموَيهِ الجوهريُّ ، نا أحمدُ بنُ المقدام العجليُّ ، ثنا عبدُ الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : **«علماءُ هذه الأمةِ رجلان : رجلٌ آتاه اللّه علمًا ، فبذلَه للنَّاس ولم يأخذ عليه طمعًا ، ولم يشترِ به ثمنًا فذلك تستغفر له حيتانُ البحرِ ، ودوابُّ البرِّ ، والطيرُ في جو السماءِ ، ويقدمُ على اللّه سيدًا شريفًا ، حتى يرافقَ المرسلينَ . ورجلٌ آتاهُ اللّه علمًا ، فبخِلَ به عن عبادِ اللّهِ ، وأخذ عليه طمعًا ،**

واشترى به ثمنًا ، فذاك يلجمُ يوم القيامة بلجامٍ من نارٍ ، وينادى منادٍ : هذا الذى آتاه اللَّه علمًا ، فبخل به عن عباد اللَّه ، فأخذ عليه طمعًا ، واشترى به ثمنًا ، وكذلك حتى يفرغ من الحساب » .

قال الطبرانىٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن العوام ، إلاَّ عبدُ اللَّه بن خراشٍ ، ولا يروى عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وجدتُ للحديث طريقًا آخر عن ابن عباسٍ .

فأخرجه ابنُ عبد البر فى « جامع العلم » (١ / ٣٨) من طريق خالد بن أبى يزيد ، عن خالد بن عبد الأعلى ، عن الضحاك بن مزاحمٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **علماءُ هذه الأمة رجلان : فرجلٌ أعطاه اللَّه علمًا فبذله للناس ، ولم يأخذ عليه صفرًا ، ولم يشتر به ثمنًا ، أولئك يُصلى عليهم طيرُ السماء وحيتانُ البحر ، ودوابٌّ الأرض ، والكرامُ الكاتبون ، ورجلٌ آتاه اللَّه علمًا فضنَّ به عن عباده ، وأخذ به صفرًا ، واشترى به ثمنًا ، فذلك يأتى يوم القيامة ملجمًا بلجامٍ من نارٍ** » .

وهذا سندٌ ضعيفٌ أو واهٍ .

وخالد بن عبد الأعلى ما عرفتُهُ [١] ، وأهاب أن يكون مصحَّفًا ، والكتاب ملآن بمثل هذا ، والضحاك لم يسمع من ابن عباسٍ . واللَّه أعلم .

---

(١) ويُحتَمَلُ أن يكونَ هو المُتَرجَم في « التعجيل » ص (١١٤)

١٢٩ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٣١٠) قال : حدثنا محمدُ ابنُ العباس قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن على الفلاَّس ، ثنا المنهال بن بحر، نا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد، عن أبيه ، عن جدِّه ـ وكانت له صحبةٌ ـ مرفوعًا : « **الإيمانُ ثلاثمائةٌ وثلاثةٌ وثلاثونَ شريعةً ، من وَافَى بواحدةٍ منها دخلَ الجنَّةَ** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مكارم الأخلاق » (١٢٣) قال : حدثنا بكرُ بنُ سهلٍ . وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٧٨٨) من طريقِ بكر بن أحمد . واللالكائيّ في « شرح الأصول » (١٦٣٤) من طريق عليّ بن عبد الله بن مبشّر ، قالوا : ثنا عمرو بنُ عليّ الفلاَّس بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، إلاَّ المنهال ابن بحر ، تفرَّد به : أبو حفصٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به المنهال بن بحر ، بل تابعه موسى بن إسماعيل التبوذكىُّ ، نا حماد بن سلمة بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ فى « الشعب » (ج٦/ رقم ٨٥٤٩) من طريق ابن خزيمة ، نا محمد بن يحيى نا موسى بن إسماعيل .

١٣٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٣٢٣) وفى « المعجم الصغير » (٩٠٤) قال : حدثنا محمدُ بنُ العباس الأخرمُ ، نا عبدُ الوهاب ابنُ عبد الحكم الورَّاقُ ، نا أنسُ بنُ عياضٍ ، عن أبى حازم ، عن سهل ابن سعد مرفوعًا : « **إياكم ومحقَّراتِ الذُّنوبِ ، فإنما محقَّراتُ الذنوبِ**

كمثل قومٍ نزلوا بطنَ وادٍ ، فجاء ذا بعُوْدٍ ، وجاء ذا بعودٍ حتى جمعوا ما أنضجوا به خبزهم ، وإن محقَّراتِ الذنوبِ متى يؤخذ بها صاحبُها تهلكُهُ».

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن سهل بن سعدٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفــرَّد به : عبد الوهاب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الوهاب ، بل تابعه جماعةٌ .

فأخرجه أحمد (٥ / ٣٣١) قال : حدثنا أنس بن عياض بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني فى « الكبير » (ج٦ /رقم ٥٨٧٢) عن يعقوب بن حميد . والروياني فى « مسنده » (١٠٦٥) عن زهير بن حرب . والبيهقى فـــــى « الشعب » (٥ /٤٥٦ - طبع بيروت) عن محمد بن حماد الأبيوردى . والبغوى فى « شرح السنة » (١٤/ ٤٩٩) عن يوسف بن عدى . والرامَهُرمُزيّ في « الأمثال » (٦٧) ، عن حُمَيد بن الربيع ستتهم عن أنس ابن عياضٍ بسنده سواء .

١٣١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٣٢٤) قال : حدثنا محمد ابن العباس ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا إسرائيل ، عن معاوية بن إسحاق ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إن اللَّه جلَّ ذكرُهُ أذن لى أن أُحدِّثَ عن ديك قد مرقت رجلاه الأرضَ ، وعنقه مُنثَنِى تحتَ العرشِ ، وهو يقولُ : سبحانَكَ ما أعظمَكَ ربَّنَا**

، فردَّ عليه : ما يعلم ذلك مَنْ حلف بى كاذبًا » .

وأخرجه أبو الشيخ في « العظمة » (٥٢٤ ، ١٢٤٨) قال : حدثنا محمد ابنُ العباس بن أيوب الأخرَم - شَيخُ الطبرانيِّ ، ثنا الفضل بن سهل بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق ، إلاَّ إسرائيل ، تفرَّد به : إسحاقُ بْنُ منصورٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسحاق بن منصور ، بل تابعه عبيد اللَّه بن موسى ، أنبأنا إسرائيلُ بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ فى « المستدرك » (٤ / ٢٩٧)قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا أحمدُ بنُ مهران ، ثنا عبيدُ الله بن موسي . بهذا وقال: «صحيحُ الإسناد».

وصحَّح إسناده المنذرىُّ فى « الترغيب » (٣ / ٤٧) .

وذكره الهيثميُّ في « المجمع » (٨ / ١٣٣ - ١٣٤) وقال : « رواهُ الطبرانيُّ في « الأوسط » ، ورجالهُ رجالُ الصحيح إلاَّ شيخُ الطبرانيّ ، محمد بن العباس بنِ الفضل بن سُهيل الأعرج ، لم أعرفُهُ » .

● **قُلْتُ** : تصَحَّفَ الإسمُ عليه ، فلذلكَ لم يعرِفه ، وصوابُهُ ، محمد بن العباس ، عن الفضل بن سهل الأعرج .

ومحمدُ بن العباسِ هذا تَرجَمَهُ أبو نعيمٍ في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٢٤ -

٢٢٥) ، والذَّهبيُّ في « سير النبلاء » (١٤ / ١٤٤ - ١٤٥) وقـــال : « الإمامُ الكبير ، الحافظُ الأثريُّ ... قال : ولهُ وصيَّةٌ أكثرها على قواعد السَّلَف ، يقولُ فيها : من زعم أنَّ لفظَهُ بالقرآنِ مخلوق فهو كافر . فكأنَّه عني باللفظِ : الملفوظَ لا التَّلَفُّظَ » .

﴿ **تنبيه** ﴾ أخرج أبو يعلي (ج ١١ / رقم ٦٦١٩) قال : حدثنا عمرو الناقدُ ، حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ بالإسنادِ المتقدِّمِ بلفظ : « **أُذِنَ لي أن أتحدَّثَ عن ملكٍ قد مرقت رجلاهُ الأرضَ السابعةَ ، والعرشُ علي منكبِه ، وهو يقول : سبحانكَ أين كنتَ ؟ وأينَ تكونُ** » .

وهو حديثٌ آخرُ غيرَ حديث الترجمة ولعلَ بعضَ الرواةِ أبدلَ لفظةَ « ديك » بـ « ملك » أو العكس والله أعلم .

١٣٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٣٩٠) ، وفـي « الكبير » (ج ٨ / رقم ٧٣١٧) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نا عمار بن خالد الواسطيُّ ، ثنا عبد الحكيم بن منصور ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت البُناني ، قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن صهيبٍ قال : صلينا مع رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشاء ، فلما انصرف أقبل علينا بوجهه ضاحكًا ، فقال : « **ألا تسألوني مم ضحكتُ** ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلمُ . قال : « **عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم ، إنَّ كل ما قضى الله له خيرٌ ، وليس كلُّ قضاء الله خيرًا ، إلاَّ للعبد المسلم** » .

قال الطبرانـيُّ :

« لم يـرو هـذا الحديث عـن يونـس بن عبيـد ، إلاَّ عبد الحكيم بن منصور ،

تفرَّد به : عمار بن خالد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمارٌ ، بل تابعه محمد بن حرب الواسطىُّ ، نا عبد الحكيم بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (ج٦/ رقم ٢٠٨٨) قال : حدثنا محمد بن حربٍ به.

وقال : « لا نعلم رواه عن يونس ، إلاَّ عبد الحكيم بن منصورٍ » .

١٣٣ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٤١٥) قال : حدثنا محمد ابن أبان ، نا أبو حفص عمرو بن على الفلاَّس ، نا أبو داود الطيالسىُّ ، نا الحريش بن سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ، عن عبد اللَّه بن عمرو ؛ قال : قال لى رسول اللَّه ﷺ : « **اقرأ القرآن فى شهرٍ** » قلتُ : إن لى قوةً . قال : « **فاقرأه فى ثلاثٍ** » .

وأخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٧٢٥) ، وعنه أبو نعيمٍ في « الحلية» (٤ / ١٢٢) ، والشجريُّ في « الأماليّ » (١ / ٩١) من طريقِ عمرو بن عليّ الفلاَّس بهذا .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف ، إلاَّ الحريش بن سليم ، ولا عن الحريش ، إلاَّ أبو داود ، تفرَّد به : أبو حفصٍ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو حفصٍ ، بل تابعه محمد بن حفص ، قال : أخبرنا أبو داود الطيالسيُّ بسنده سواء .

أخرجه أبو داود فى « سننه » (١٣٩١) وانظر « تسلية الكظيم » (٣ / ١٦١) .

١٣٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٤٤٤) قال : حدثنا محمد ابن أبان ، ثنا عبدالله بنُ محمد بن خلاَّد الواسطيُّ ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا بحر السقاء ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن سالمٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **كلوا جميعًا ولا تفرقوا ، فإن طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة ، اللَّهم بارك لأهل المدينة فى صاعهم ، وبارك لهم فى مُدِّهم** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار ، إلاَّ بحر السقاء، تفرَّد به : يزيد بن هارون » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بحرُ السقاء ، بل تابعه أبو الربيع السمان ؛ واسمه أشعث بن سعيد البصرى فرواه عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن ابن عمر فذكره وعنده زيادة .

أخرجته أنت فى « المعجم الكبير » (ج١٢/ رقم ١٣٢٣٦) . قلتَ : حدثنا الحسنُ بنُ عليّ الفَسَوِيّ ، ثنا سعيدُ بن سليمان ، ثنا أبو الربيعِ بهذا . وبحرُ السَّقَّاء ، ضعيفٌ جداً ، ومتابعهُ أبو الربيعِ مثله ، بل قال : هشَيمٌ : كان يكذبُ . وقال ابنُ معينٍ « ليسَ بثقةٍ » وتركَهُ عمرو بن عليٌ وضعَّفَه

كثيرون .

وعمرو بن دينار قهرمانُ آل الزبير ضعيفٌ أيضاً . وتابعه عمر بن فرقد ، فرواه عن سالمٍ بهذا دون قوله : « **اللهم بارك ...** »

أخرجه العقيليّ في « الضعفاء » (٣ / ١٨٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميٌّ - مطيَّنٌ - ، قال : حدثنا جعفر بن حميدٍ ، قال : حدثنا عبد الصمد بن سليمان ، عن عمر بن فرقد ، ونقل العقيليٌّ عن البخاريّ : عمر بن واقد فيه نظر .

قال العقيليّ :

« وهذا الكلام يروي بغير هذا الإسناد ، بإسنادٍ أصلح من هذا . »

● **قُلْتُ** : وهو يشيرُ إلي حديثِ جابرٍ رضي الله عنهما مرفوعاً : « **طعامُ الواحدِ يكفي الاثنين ، وطعامُ الإثنينِ يكفي لأربعة ، وطعامُ الأربعةِ يكفي الثمانية** » .

أخرجه مسلمٌ وغيرُهُ .

١٣٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٦٤٧)قال : حدثنا محمدُ ابن موسي ، نا محمدُ بنُ سهل بن مخلد الإصطخريُّ ، نا عصمةُ بن المتوكل ، نا زافر بن سليمان ، عن إسرائيل بن يونس ، عن جابرٍ ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا : « **من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان ، فليتق الله فى النصف الباقى** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زافر بن سليمان ، إلاَّ عصمة ابن المتوكل » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عصمةُ ، بل تابعه عبدان بن عثمان ، ثنا زافر بن سليمان مثله .

أخرجه الأصبهاني فى « الترغيب » (٢٤٣٠) .من طريق محمد بن عمرو الموجِّه ، ثنا عبدانُ بنُ عثمان بهذا .

وتوبع زافر . تابعه محمد بن مصعب ، عن إسرائيل بسنده سواء .

أخرجه الخطيب فى « تاريخه » (١ / ٦٣ - ٦٤) .

وتحرف عنده « جابر » إلى « خالد » .

وجابر هذا هو الجعفى ، وهو واهٍ .

١٣٦ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٧٦٨٠) قال : حدثنا محمدُ ابن موسي الإصطخريُّ ، نا أبو أسامة الكلبى عبد اللَّه بن أسامة ، ثنا عبيد ابن عبد الرحمن البزار ، نا عيسى بن طهمان ، عن أنسٍ قال : مرَّ النبى ﷺ بقبرين لبنى النجار يعذبان بالنميمة والبول ، فأخذ سعفةً ، فشقها ، فوضع على هذا القبر شقًّا ، وعلى هذا القبر شقًّا ، وقال : « **لا يزال يخفف عنهما ، ما دامتا رطبتين** » .

وأخرجه البيهقيُّ في « عذاب القبر » (١٤١) من طريقِ أبي أسامة الكلبيّ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عيسى بن طهمان ، إلاَّ عبيد بن عبد الرحمن ، تفرد به : أبو أسامة الكلبي » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو أسامة ؛ بل تابعه حسين بن حميد بن الربيع ، ثنا عبيد بن عبد الرحمن بسنده سواء .

أخرجه السرَّاج في « مسنده » ، ومن طريقه مغلطاى فى « شرح سنن ابن ماجة » (ج١ /ق٦٤ / ١) .

وقد خرَّجتُهُ في « بذل الإحسان » (٢٨٥ ـ ٢٨٧) والحمدُ لله

١٣٧ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٧٠٢) قال : حدثنا محمد ابنُ عبد الرحمن أبو السائبُ المخزوميُّ ، ثنا أحمدُ بنُ أبي شيبة الرُّهاويُّ ، قال : نا مسكين بن بكير ، نا شيبان ، عن جابرٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ؛ قال : أجلسنى رسولُ اللَّه ﷺ فى حجره ، فمسح رأسى ، وقال : « **اللهم علِّمْهُ الحكمةَ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروِ هذا الحديث عن جابرٍ ، إلاَّ شيبان ، تفرَّد به : مسكين بن بكير » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شيبان ، بل تابعه إسرائيل بن يونس ، عن جابر الجعفى ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مثله .

أخرجه الطبرى فى « تهذيب الآثار » (٢٥٦ ـ مسند ابن عباس) قال :

حدثنا أبو كريب ، ثنا عبيد الله - يعني : ابن موسى ، عن إسرائيل .

١٣٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٧٣٨) وفي « المعجم الصغير » (رقم ٨٣٩) قال : حدثنا محمدُ بن يعقوب الأهوازيُّ ، نا يعقوب ابن إسحاق ، نا عليُّ بن حميدٍ ، نا عمر بن فرقد البزار، عن عبد الله بن المختار، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازبٍ مرفوعًا: « **مَن قَالَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ : أستغفرُ اللّهَ الّذى لا إله إلاَّ هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه غُفرَ له ، وإنْ فَرَّ من الزَّحفِ** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، إلاَّ عبد الله بن المختار ، ولا عن عبد الله بن المختار إلاَّ عمر بن فرقد ، ولا عن عمر بن فرقد، إلاَّ عليٌّ بن حميد، تفرد به : يعقوب بن إسحاق » .

● **قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الله بن الْمختار ، فتابعه الحسين بن ذكوان ، عن أبى إسحاق السبيعى عن البراء بن عازبٍ مرفوعًا .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (١٣٧) قال : أخبرنا أبو يعلى، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا سعد بن راشد ، عن الحسين بن ذكوان به بلفظ : « **من استغفر الله فى دبر كل صلاة ثلاث مرَّات فقال** : ... وذكر مثله » .

وسنده ضعيفٌ جدًّا ، وعمرو بن الحصين تالفٌ .

وعزاه الزبيدى فى « إتحاف السادة » (٣ / ٢٩١) لأبى يعلى ، وسبقه إلى هذا العزو الحافظ فى «المطالب العالية » (٢٨٩) ولم أجده فى مسنده المطبوع ، فلعله فى « المسند الكبير » .

ووقع فى « الإتحاف » : « عن أنسٍ » وهو تصحيفٌ .

وأخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٧١٥) من طريق أبى يوسف القلوسى ، ثنا على بن حُميد جليس لأبى الوليد ، ثنا عمر بن فرقد فذكر مثل رواية الطبراني وقال : « لا أعرف لعمر بن فرقد غير هذا من الحديث ، وفى حديثه نظر » اهـ.

● **قُلْتُ** : وأبو يوسف القلوسى هذا ؛ هو يعقوب بن إسحاق ترجمه ابن حبان فى « الثقات » (٩ / ٢٨٦) ، والخطيب فى « تاريخه » (١٤ / ٢٨٥ - ٢٨٦) وقال : « كان ثقة حافظًا ضابطًا » .

وأمَّا قولُ ابن عديّ : « لا أعرفُ لعمرَ بن فرقدٍ غيرَ هذا من الحديث . » فإنَّه ذكرَ له ثلاثةَ أحاديث ، وقد وقفتُ له علي حديثٍ رابعٍ ، وقد مرَّ في رقم (١٣٤) والحمدُ لله

١٣٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٧٨٥) قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطيٌّ ، ثنا زكريا بن يحيى - زحمويه - ، ثنا صالحُ ابن عمر ، عن مطرف بن طريف ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى مرفوعًا : « **إذا بلغ بنو العاص ثلاثين : اتخذوا دين الله دغلاً ، وعباد الله خولاً ، ومال الله دولاً** » .

وأخرجه أبو يعلي (١١٥٢) ، والحاكمُ (٤ / ٤٨٠) من طريقِ موسى

ابن هارون قالا : ثنا زكريا بنُ يحيي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مطرف ، إلاَّ صالح بن عمر ، تفرَّد به زحمويه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به زحمويه ، بل تابعه : سعدويه واسمه سعيد بن سليمان الواسطى، ثنا صالحُ بن عمر بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (١٦٢١ - كشف الأستار) .قال : حدثنا محمدُ ابن عبد الرحيم ، قال : ثنا سعيدُ بنُ سليمانَ بهذا .

وانظر (رقم / ١٠) .

١٤٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٨١٧) حدثنا محمد بن محمد الواسطيّ ، ثنا زكريا بن يحيى ـ زحمويه ـ ، ثنا بشر بن عبد الله ابن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر **أن رسول الله ﷺ كان يحتجم هذا الحجم في مقدم رأسه ويسميه : أمَّ مغيثٍ .**

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن نافعٍ ، إلاَّ عبد العزيز ، ولا عن عبد العزيز إلاَّ بشر ، تفرَّد به زحمويه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز ، فتابعه عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر قال : احتجم رسول اللَّه ﷺ ثلاثًا : النقرة ، والكاهل ، ووسط الرأس وسمى واحدة : النافعة ، والأخرى : المغيثة ، والأخرى : منقذة .

أخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٨٣٧ ـ مسند ابن عباس) من طريق عبد اللَّه بن ميمون القداح ، عن عبيد اللَّه .

والقداح متروك ، ولعل الطبراني قصد خصوص اللفظ الذى أورده ، فيكون التعقب عليه ضعيفًا . وإنما أوردتُه احتمالاً . واللَّه أعلمُ .

١٤١ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٩١٤) قال : حدثنا محمود ابن عليّ الأصبهانيّ ، نا محمد بن عبد الرحيم ، وأبو يحيي صاعقة ، نا من طريق على بن ثابت الدَّهان ، نا أسباط بن نصر ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن

عمرو بن حفص ، عن سعدٍ مرفوعًا : « **نعم ميتة الرجل ، دون حقه** » .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن مهاجر ، إلاَّ أسباط ابن نصر ، تفرَّد به : عليٌّ بن ثابت » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أسباط بن نصْر ، بل تابعه : الحسن بن حَيٍّ ، عن إبراهيم بن مهاجر بسنده سواء.

أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ٩٣٩٢) قلتَ :

حدثنا هيثم بن خلَف الدوريّ ، نا محمد بن عمَّار الموصليّ ، نا المعافي بن عمران الموصليّ ، عن الحسن بن حيّ بهذا .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٩٠) من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمران ، ثنا المعافي بن عمران بهذا .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الحسن بن حَيٍّ ، إلاَّ المعافي بن عمران . »

وقال أبو نعيم :

« تفرَّد به : المعافي ، عن الحسن »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به المعافي ، فتابعه الأسود بنُ عامر ، قال : حدثنا الحسن بن حيٍّ بهذا .

أخرجه أحمد (١٥٩٨ ـ شاكر) ، ومن طريقه أبو عمرو الداني في « الفتن» (١١٣) قال : حدثنا أسود .

١٤٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٩٥٦) وفي « الكبير » (ج ٢٠ / ررقم ١٥٦) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٣٠٦) قال : حدثنا موسي بن عيسي بن المنذر ، ثنا محمد بن المبارك الصوريّ ، ثنا عمرو ابن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن معاذ بن جبلٍ قال : أتى رسول اللّه ﷺ رجلٌ فقال : يا رسول اللّه ! علمنى عملاً إذا أنا عملتُه دخلتُ الجنة ؟ قال : « **لا تشرك باللّه شيئًا ، وإن عذبت وحُرِّقت . أطع والديك وإنْ أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك ، لا تترك الصلاة متعمداً ، فإنه من ترك الصلاة متعمدًا ، برئت منه ذمة اللّه ، لا تشرب الخمر ، فإنها مفتاح كل شرٍّ ، لا تنازع الأمر أهله ، وإن رئيت أنه لك ، أنفق من طولك على أهلك ، ولا ترفع عنهم عصاك ، أخفهم فى اللّه** » .

وأخرجه ابنُ نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٩٢١) قال : حدثنا محمد ابن يحيي ، ثنا محمد بن المبارك بهذا .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ عمرو بن واقد ، ولا يروى عن معاذٍ إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فقد وجدتُ له إسنادًا آخر عن معاذٍ رضى اللّه عنه .

فأخرجهُ أحمد (٥ / ٢٣٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، أنا إسماعيلُ بن عياش، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن معاذٍ قال : أوصاني رسول اللّه ﷺ بعشر كلماتٍ قال : « **لا تشرك باللّه شيئاً** فذكره حتى قوله : « **ولا تشربن خمراً فإنه رأس كل فاحشةٍ** » وزاد : « **وإياك والمعصية، فإن بالمعصية حلَّ سخط اللّه عز وجلَّ ، وإياك والفرار من الزحف، وإن هلك الناس ، وإذا أصاب الناس موتان (؟) وأنت فيهم فاثبت ، أنفق على عيالك من طولك .. والباقي مثله** » .

ولم يذكر « **ولا تنازع الأمر أهله..** » .

١٤٣ - وأخرج أيضاًفي « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٩٠٦) قال : حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكيّ ، وفي « الأوسط » (٧٩٥٧) ، وعنه أبو نعيم في «الحلية » (٩ / ٣٠٦ - ٣٠٧) قال : حدثنا موسي بن عيسي ابن المنذر ، قالا : نا محمد بن المبارك الصوريُّ ، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة ، عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعًا : « **من يرد اللّه به خيراً يفقهه في الدين** » .

قال : وخرج علينا رسولُ اللّه ﷺ يومًا فقال : « **أتقولون إني من آخركم موتًا ؟** » **قلنا : نعم قال** : « **لا ، أنا من أولكم موتًا ، ثم تأتون أفنادًا ، يتبع بعضكم بعضًا** » .

قال : وسمعتُ نبي اللّه ﷺ يقول : « **لا تزال طائفة من أمتي قائمةً على الحقِّ لا يبالون من خالفهم ومن خذلهم ، حتى يأتي أمرُ اللّه وهم ظاهرون على الناس** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس بن ميسرة ، إلاَّ عمرو بن واقد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمرو بن واقد ، بل تابعه مروان بن جناح، عن يونس بسنده سواء وفي آخره زيادة .

أخرجتَه في « المعجم الكبير » (ج ١٩ / رقم ٩٠٥) وفي « مسند الشاميين » (٢١٩٢) قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقيّ ، ثنا أبي .

وأخرجه في « الكبير » أيضاً قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستريّ قالا : ثنا دُحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال : ثنا مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن معاويةَ بن أبي سفيان . قال : كنَّا جلوساً في المسجد، إذ خَرَجَ علينا رسول الله ﷺ فقـــال : « **إنكم تتحدثون ، أني من آخركم وفاة ، وإني من أوَّلِكم وفاة ، وتتبعوني أفنادا** » ثمَّ نزعَ بهذه الآية: ﴿ **قل هو القادرُ علي أن يبعثَ عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحتَ أرجلكم** ﴾. حتي بلغ ﴿ **وسوف تعلمون** ﴾ . ثم قال : « **لا تبرح عصابةٌ من أمَّتي يقاتلونَ علي الحق ظاهرين ، لا يبالون من خَذَلَهم ، ، ولا من خالفهم به حتي يأتي أمرُ الله وهم علي ذلك** » . ثـــــم نزعَ بهذه الآية ﴿ **ياعيسي إني متوفِّيكَ ورافِعكَ إ لى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلي يوم القيامة** ﴾ .

وأمّا الفقرة الأولي : « **من يرد الله به خيراً** ».

فأخرجه ابنُ ماجة (٢٢١) وابنُ حبان (٣١٠) ، والطبرانيُّ (٩٠٤) وفي « مسند الشاميين » (١١٠٦ ، ٢١٩١) ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٠٠٥) من طرقٍ عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد ، وزاد : « **الخيرُ عادة ، والشر لجاجة** » .

وهذه الفقرة : أخرجها ابن أبي عاصم في « الزهد » (١٠١) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٠) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٩٠٤) وفي « مسند الشاميين » (٢١٩٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » ٥ / ٢٥٢) ، وفي « أخبار أصبهان » (١ / ٣٤٤ - ٣٤٥) ، والقضاعيّ في « مسند الشهاب » (٢٢) من طرقٍ عن الوليد بن مسلمٍ بهذا .

ووقع في أوله في « مسند الشاميين » (٢١٩١) .

سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يخطب فقال : يا أيها الناس أقلوا الرواية عن رسولُ الله ﷺ وأنتم متحدِّثون لا محالة فتحدَّثوا بما كان يتحدَّث به في عهد عمر. إن عمر رضي الله عنه كان يخيفُ الناس في الله ، أقيموا وجوهكم وصفوفكم في صلاتكم وتصدَّقوا ، ولا يقول الرجل إني مقلٌ لا شيء له فإن صدقة المقل أفضل عند الله من صدقة المكثِر ، إياكم وقذف المحصنات ، ولا يقولنّ أحدكم سمعت وبلغني ، فوالله ليؤخذنَّ به ، ولو كان قيلَ علي عهد نوح ، عودوا أنفسكم الخير ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ : وذكر الحديث

ولكلٌ فقرة من فقرات الحديث شواهد أو طرق أخري يصحُّ بها . ولكن قوله : « **الخير عادة ، والشرُّ لجاجة** » لايصحُّ ، والله أعلم .

وانـــــظر رقم (١٠٠)

١٤٤ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٩٥٩) قال : حدثنا موسي ابن عيسي بن المنذر ، نا محمد بن المبارك الصوريّ ، نا معاوية بن يحيى ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن شرحبيل بن شريك ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبد اللّه بن عمرو مرفوعًا : « **ما أبالي ما أتيتُ ولا ما ارتكبتُ : إذا أنا شربت ترياقًا ، أو علقتُ تميمةً ، أو نطقت شعراً من قبل نفسى** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : معاوية بن يحيي .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فقد ورد بإسنادٍ آخر

فأخرجه أبو داود (٣٨٦٩) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٩ / ٣٥٥) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، وابـــنُ أبى شيبة (٧ / ٤٣٦) ، قالا : حدثنا عبد اللّه بن يزيد المقرئ ، ثنا سعيد بن أيوب ، عن شرحبيل ابــن يزيد المعافرى ، عـــن عبد الرحمن بن رافعٍ ، عن عبد اللّه ابن عمرو مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٢٣) عن المقريء بهذا ، غير أنَّه قال : « شرحبيل بن شريك » . والموضع يحتاج إلي تحرير ، وانظر ماقاله الحافظ فـــي « التهذيب » (٤ / ٣٢٤)

١٤٥ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٥٠٣) قال : أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ، ثنا عبد الملك بن محمد الرَّقاشيّ ، ثنا يحيي بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : ماقرأ رسول الله ﷺ علي الجنِّ وما رآهم ، ولكنَّه إنطلقَ مع طائفة من أصحابة عامدينَ إلي سوق عكاظ وقد حيلَ بين الشياطين وبينَ خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشُّهُب ، فرجعوا إلي قومهم فقالوا : ما هذا إلاَّ شيءٌ قد حدث ، فاضربوا مشارق الأرضِ ومغاربها فانظروا هذا الذي قد حدث ، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ماهذا الذي قد هال بينهم وبين خبر السماء . فهناك حين رجعوا إلي قومهم فقالوا : إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلي الرشد فآمنَّ به ولن نشرك بربنا أحدا ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ **قل أوحيَ إليّ أنَّه استمعَ نفرٌ من الجنّ** ﴾ . وإنما أوحيَ إليه قولُ الجنّ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه بهذه السياقة ، إنما أخرج مسلم وحده حديث داود بن أبي هند عن الشعبيّ ، عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله عنه بطوله بغير هذه الألفاظ . »

وأخرج البخاريُّ حديث شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : « سألتُ علقمة ، هل كان عبد الله مع النبيّ ﷺ ليلة الجنِّ ، فذكر أحرفٍ يسيرة »

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما فقد أخرجاه جميعاً بهذه السياقة ، فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الآذان » (٢ / ٢٥٣) قال : حدثنا مسدد .

وفي « كتاب التفسير » (٨ / ٦٦٩ - ٦٧٠) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل .

وأخرجه مسلم في « كتاب الصلاة » (٤٤٩ / ١٤٩) قال : حدثنا شيبان ابن فروخ ، قال ثلاثتهم : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ما قرأ رسول الله ﷺ علي الجنِّ ، وما رآهم . انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدينَ إلي سوق عكاظ، وقد حيلَ بين الشياطين وبينَ خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشُّهُب ، فرجعت الشياطين إلي قومهم فقالوا : مالكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب . قالوا : ما ذاكَ إلاَّ شيءٌ حدث ، فاضربوا مشارق الأرضِ ومغاربها ، فانظروا ما هذا الذي قد حال بيننا وبين خبر السماء ، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها فمرَّ النَّفرُ الذين أخذوا نحو تِهَامَةَ (وهو بنخل، عامدينَ إلي سوق عكاظ . وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر) فلمَّا سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا : هذا الذي حال بيننا وبين خبَرَ السماء . فرجعوا إلي قومهم فقالوا : يا قومنا ! إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلي الرشد فآمنَّا به ولن نشرك بربنا أحدا ، فأنزل الله عز وجل علي نبيه محمد ﷺ : ﴿ **قل أوحيَ إليّ أنَّه استمعَ نفرٌ من الجنِّ** ﴾ [الجن الآية : ١] .

هذا لفظ حديث شيبان عند مسلم .

أمَّا البخاريّ فرواه عن شيخيه فلم يقل : « ما قرأ رسول الله ﷺ علي الجن ولا رآهم . . »

واستظهر الحافظُ في « الفتح » (٨ / ٦٧٠) أنَّ البخاريّ حذفَ هذه الجملة عمداً ، لأنَّ ابن مسعود أثبت أنَّ النبيّ ﷺ قرأ علي الجن ، فكان ذلك

مقدَّماً علي نفي ابن عباسٍ .

والحامل للحافظ علي هذا الإستظهار أنَّ معاذ بن المثني ، روي هذا الحديث عن مسدَّد شيخ البخاريّ فيه ، فاثبت فيه هذه الجملة .

فأخرجه الطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٤٤٩) ، وعنه أبو نعيم في « المستخرج » (٩٩٥) قال : حدثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدَّد . (ح) وحدثنا محمد بن حيان المازنيُّ ، ثنا أبو الوليد ، قالاً : ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

وقد وقعت هذه الجملةُ عند أبي نعيم دون الطبرانيّ ، فلا أدري كيفَ وقعَ ذلك .

ورأيتُ الحديث في « دلائل النبوة » (٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦) للبيهقيٌّ ، فرواهُ من طريق إسماعيل القاضي ، ثنا مسدَّد ، ثنا أبو عوانة بهذا ، ووضعها المحقق بين معكوفين ، ثمَّ قال : « من صحيج مسلم ، ولم ترد في « البخاريّ » فلا أدري : أسقطت من المخطوطة ، فزادها من رواية مسلم أو أراد أن ينبه علي أنها لم ترد في البخاريّ ؟ فإن كان الأول فقد أخطأ خطأً بيناً .

وأخرجه أبو يعلي (ج ٤ / رقم٢٦٦٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في « المستخرج » (٩٩٥) ، وابنُ حبان (٦٥٢٦) قال : أخبرنا الحسنُ بن سفيان قالا : ثنا شيبان بنُ فرُّوخ ، ثنا أبو عوانة بهذا .

أمَّا حديث أبي الوليد الطيالسيّ :

فأخرجه الترمذيٌّ (٣٣٢٣) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ . والنسائيٌّ في « التفسير » (٦٤٤ ، ٦٤٥) ، وأبو عوانة في « المستخرج » (٣٧٩٤) قالا : ثنا أبو داود ، سليمان بنُ سيف - زاد أبو عوانة : محمد بن حيان

المازني ، والطحاويُّ في « المشكل » (٢٣٣٠) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي داود ، قال أربعتهم : ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

فذكر هذه الجملة . وهي عندَ النسائيّ في الموضع الثاني .

ورواه عفان بن مسلم ، قال : ثنا أبو عوانة به فأثبتها .

أخرجه أحمد (١ / ٢٥٢) ، وأبو عوانة (٣٧٩٥) قال : حدثنا جعفر ابن محمد الصائغ ، قالا : ثنا عفان بهذا .

ورواه أبو هشام المخزوميّ ، ثنا أبو عوانة بهذا فذكرها .

أخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢٩ / ٦٤) قال : حدثني محمد بن معمر ، ثنا أبو هشام المخزوميّ .

ورواه محمد بن محبوب ، عن أبي عوانة بدونها .

أخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٦٤٤) قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، ثنا محمد بن محبوب .

فكأنَّ أبا عوانة كان يذكرها مرَّة ، ويدعها أخرى .

ثم اعلم أنَّهُ لا تعارض بين حديث ابن عباس ، وحديث ابن مسعود رضيَ الله عنهم. فقد وفَّقَ بينهما البيهقيُّ ، فقال : في « الدلائل » (٢ / ٢٢٧) : « وهذا الذي حكاه عبد الله بن عباسٍ ، إنما هو في أول ما سمعت الجن قراة النبيّ ﷺ وعلمت بحاله ، وفي ذلك الوقت لم يكن قرأ عليهم ، ولم يرهم ، كما حكاه ، ثم أتاهُ داعي الجن مرةً أخرى فذهب معه ، وقرأ عليهم القرآن ، كما حكاه عبد الله بن مسعود ، ورأى آثارهم ، وآثار نيرانهم. والله أعلمُ . » انتهى .

١٤٦ -وأخرج الطبزانيّ أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٩٨٧) قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا سهيل بن صالح الأنطاكى ، قال : رأيتُ يزيد بن أبى منصور، فقال : ثنا أنس بن مالكٍ قال : كنا إذا كنا مع رسول اللّه ﷺ فتفرقُ بيننا الشجرةُ ، فإذا التقينا يُسلم بعضُنا على بعضٍ .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أنسٍ ؛ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه البخارىُّ فى « الأدب المفرد » (١٠١١) من طريق الضحاك ابن نبراس ، عن ثابت البنانى ، عن أنسٍ مثله .

وأخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٢٤٥) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وحميد عن أنسٍ فذكره .

وهذا سندٌ جيِّدٌ على شرط مسلمٍ .

١٤٧ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٥٩٦) قال : حدثنا أحمد ابن الحسن بن مكرم البغدادي ، قال : نا عليُّ بنُ الجعد ، قال : نا حماد بن سَلَمَة ، عن أبي غالبٍ ، عن أبي أمامة أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله ! أيٌّ الجهادُ أفضلُ ؟ قال : « **كلمة حق عندَ سلطانٍ جائرٍ** . »

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي غالبٍ إلاَّ حمادٌ . »

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به حمادُ بن سلمة فتابعه قريب بن عبد الملك الأصمعيّ ، فرواه عن أبي غالبٍ ، عن أبي أمامة قال : سُئل النبيّ ﷺ وهو عند الجمرة الوسطي : أيٌّ الأعمالِ أفضل؟ قال : « **كلمة حق عند سلطان جائر .** »

أخرجته أنت في « المعجم الصغير » (١٥١) قلت : حدثنا أحمد بن هارون ابن روح البرديجيّ ، حدثنا إسحاق بن يسار النصيبيّ ، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابيّ ، حدثنا قريب بن عبد الملك .

وتابعه أيضاً : المعلي بن زياد ، فرواهُ ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **أحبُّ الجهاد إلي الله كلمة حق تقالُ لإمامٍ جائر .** ».

أخرجته أنت في « المعجم الكبير » (ج ٨ / رقم ٨٠٨٠) قلتَ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريريّ ، وثنا الحسين ابن إسحاق التستريّ ، ثنا محمد بن موسي الحرشيّ ، وثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، ثنا بشر بن هلال الصوَّاف ، قالوا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن المعلي بن زيادٍ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٥١) قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أتش ، والبيهقيُّ (١٠ / ٩١) من طريق عبد السلام بن مطهّر قالا : ثنا جعفر بن سليمان الضبعيّ بهذا الإسناد . وانظر رقم (١٣٩٣)

١٤٨ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨١١٧) قال : حدثنا موسي

ابن هارون قال : أنا إسحاق بن راهويهُ ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أسيد بن حضير ، قال : بينا أنا أصلى ذات ليلةٍ ، إذ رأيت مثل القناديل نوراً نزل من السماء ، فلما رأيتُ ذلك وقعتُ ساجداً ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « **هلا مضيت يا أبا عتيك ؟** » قال : ما استطعتُ إذ رأيتُ إلاَّ أن وقعتُ ساجداً . قال رسول الله ﷺ : « **لو مضيت لرأيت العجائب ، تلك الملائكة تنزَّلُ للقرآن** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ هشامٌ ، ولا عن هشامٍ ، إلاَّ معاذٌ ، تفرَّد به : إسحاق بن راهويه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسحاق ، بل تابعه عمرو بن عليّ الفلاَّس ، ثنا معاذ بن هشام مثله .

أخرجه ابنُ أبي الفوارس في « المنتقى من حديث المخلِّص » (ق٢٩ / ١) .

وانظر « تسلية الكظيم » (رقم/ ٦٠) .

١٤٩ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨١٤٩) قال : حدثنا موسي ابن هارون ، نا الحسن بن سهل الخياط ، نا محمد بن الحسن الأسدى ، ثنا شريكٌ ، عن ليث ، عن منذر الثورى ، عن محمد بن الحنفية قال : أخبرني أبو هريرة مرفوعًا : « **أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلاَّ اللَّه** ،

فإذا قالواها حرمت عليَّ أموالُهم ودماؤهم ، وحسابهم على الله » .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في « الديَّات » (ص ٤١) من طريق محمد بن الحسن بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن الحنفية ، إلاَّ منذرٌ، ولا عن منذرٍ ، إلاَّ ليثٌ ، ولا عن ليثٍ ، إلاَّ شريكٌ ، تفرَّد به : محمد بن الحسن » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ليث بن أبى سليم ، بل تابعه الحسن بن عمرو ، عن منذر الثورى بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (١٢ / ٢٠١) من طريق عمرو بن عبد الغفار ، ثنا الحسن بهذا .

وعمرو بن عبد الغفار ؛ قال العجلىُّ : « متروك » .

١٥٠ ـ وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٨١٦٩) قال : حدثنا موسي ابنُ هارون ، نا حجاج بن يوسف الشاعر ، نا أبو الجوَّاب ، نا عمار بن رزيق ، عن منصور ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو هريرة ، قال رسول الله ﷺ : **« إن فى الجمعة ساعةً ، لا يوافقها مسلمٌ فى صلاةٍ يسألُ الله فيها خيراً ، إلاَّ أعطاه إياه »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن منصور ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ ، إلاَّ عمار

ابن رزيق ، تفرَّد به : أبو الجوَّاب » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو الجواب ، واسمه الأحوص بن جواب وهو صدوق ، بل تابعه : نصر بن مزاحم وهو متروك ، فرواه عن عمار بن رزيق بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٧/٢٥٠٢) وذكر عدة أحاديث فى ترجمة « نصرٍ » منها هذا وقال : « عامتها غيرُ محفوظةٍ » .

١٥١ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨١٩٢) قال : حدثنا موسي ابن هارون ، نا إسحاقُ بن راهويه أنا صالح بن قدامة المدنى، حدثنى عبد اللَّه ابن دينارٍ ، عن نافعٍ ، قال : قال عبد اللَّه : « **نهى رسول اللَّه ﷺ أن يسافر إلى العدو بالقرآن ، يخاف أن يناله العدو** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد اللَّه بن دينار ، عن نافعٍ، إلاَّ صالحُ بْنُ قدامة »

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به صالحٌ ، فتابعه سليمان بن بلالٍ ، عن عبد اللَّه بن دينار مثله.

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » (٤٧١٦) من طريق الإمام البخارى ، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال .

١٥٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٢٣٠) قال : حدثنا موسي

ابن هارون ، نا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، نا إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة ، عن أبى الخليل ، عن عبد اللّه بن الصامت، عن أبى ذرٌ ؛ قال : تذاكرنا عند رسول اللّه ﷺ : أيُّما أفضلُ : مسجد رسول اللّه ﷺ أو مسجد بيت المقدس ؟ فقال رسول اللّه ﷺ : **« صلاةٌ فى مسجدى أفضلُ من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلى ، وليوشكن أن يكون للرجل مثل سية قوسه من الأرض ، حيث يرى بيت المقدس خيراً له من الدنيا وما فيها »** .

أخرجه الحاكمُ : (٤ / ٥٠٩) من طريق أحمد بن معاذ السُّلَميّ ، ثنا حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ الحجاج وسعيد بن بشير ، تفرَّد به عن الحجاج : إبراهيم بن طهمان ، وتفرَّد به عن سعيد : محمد بن سليمان بن أبى داود » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن سليمان عن سعيد بن بشير ، فتابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

أولهما : محمد بن بكار بن بلال ، عن سعيد بن بشير بسنده سواء

أخرجه البيهقىُّ فى « الشعب » (٣ / ٤٨٦ ـ طبع بيروت) من طريق أبي حاتم الرازي ، قال : نا محمد بن بكار .

وثانيهما : الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير .

أخرجه الطحاويُّ في « المشكل (٦٠٨) من طريق محمد بن أسد الخُشَنيّ، وهشام بن عمَّار كلاهما عن الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن بشيرٍ . وهذا سندٌ ضعيفٌ أو منكرٌ .

وسعيد بن بشير شديدُ الضعف في قتادة . والله أعلم .

وحاول الطحاويُّ أن يُمَشّي حالَهُ فذكر كلامَ شعبةَ فيه وأنَّه صدوقٌ ، وتوثيقَ أحمدَ له .

وهذا لا ينافي قولَ من جَرَحَه ، لا سيَّما في قتادةَ .

١٥٣ - وأخرج أيضًا (رقم ٨٣٩٧) قال : حدثنا موسي ، قال : حدثنا هشام بن عمَّار ، قال : حدثنا محمد بن شعيب بن سابور قال : حدثنا سعيدُ بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة الجَرميّ عبد الله بن زيد ، عن أبي أسماء الرحبيّ عن ثوبان مولي رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : **« زويت لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطيت الكنزين الأصفر والأبيض - يعني الذهب والفضة - وقيل لي : إنَّ مُلكَ أمَّتكَ إلي حيث زُويَ لك . وإني سألتُ الله عزَّ وجل ثلاثاً : أن لا يُسلِّطَ علي أمتي جوعاً فيُهلكَهم به عامةً ، وأن لا يُسلِّط عليهم عدواً يُهلكهم ، وأن لا يلبسهم شيعاً ، ويذيقَ بعضهم بأسَ بعض . وإنَّهُ قيلَ لي : إذا قَضَيتُ قضاءً فلا مردَّ له ، وإني لا أسلِّط علي أمتكَ جوعاً يهلكهم ، ولا أسلِّط عليهم عدواً يهلكهم ، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتي يقيمَ بعضهم بعضاً ، ويقتلَ بعضهم بعضا ، وإنَّ مما أتخوَّفُ علي أمتي أئمة مضلين ، وإذا وُضعَ فيهم السيف ، فلن يُرفع إلي يوم القيامة ، وستَعبدُ قبائل من أمتي الأوثان ،**

وستلحق قبائلُ من أمتي بالمشركين . وإن بين يدي الساعة دجالين كذابين قريبٌ من ثلاثين كلهم يزعم أنَّه نبيّ ، ولا نبيّ بعدي ، ولن تزالُ طائفةٌ من أمتي علي الحقّ منصورة لا يضرهم من خالفهم حتي يأتي أمر الله . »

وأخرجه ابنُ ماجة في « الفتن » (٣٩٥٢) قال : حدثنا هشامُ بن عمار بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه أيضاً في « المقدّمة » (١٠) بهذا الإسناد بآخره .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٢٦٩) قال : حدثنا أحمد بن المعلي ، ثنا هشام بن عمار بهذا الإسناد بتمامه .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ سعيد بن بشِيرٍ ، تفرَّد به : محمد بن شعيب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به سعيد بن بشير ، بل تابعه : هشام الدستوائى بسنده سواء.

وأخرجه مسلمٍ (٢٨٨٩ / ١٩) ، قال : حدثني زهير بن حرب ، وإسحاق ابن إبراهيم ومحمد بن المثني وابن بشار-وأبو عوانة في « المستخرج » كما في « إتحاف المهرة » (٣ / ٤٨) من طريق زهير بن حرب ، ومحمد بن المثني، وأبو عوانة والبيهقىُّ (٩ / ١٨١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، وأبو عوانة قال : ثنا يزيد بن سنان ، وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٧١٤) من طريق زهير بن حرب قالوا : ثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد ، ولم يذكر مسلم لفظه ، وأحال علي لفظ الحديث أيوب

السختياني، عن أبي قلابة ، ولفظ حديث أيوب ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ «**إنَّ الله زوي لي الأرض رأيت مشارقها ومغاربها وإنَّ أمتي سيلغُ ملكها ما زُويَ لي منها ، وأعطيتُ الكنزين الأحمر والأبيض ، وإني سألتُ ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنةٍ عامة ، وأن لا يسلِّط عليها عدواً من سوي أنفسهم ، فيستبيحَ بياضتهم . وإنَّ ربي قال : يامحمد ! إني إذا قضيتُ قضاء فإنّه لا يُرَد ، وإني أعطيتُ لأمتك أن لا أهلكهم بسنةٍ عامة ، وأن لا أسلِّط عليهم عدواً من سوي أنفسهم يستبيح بياضَتهِم ، ولو اجتَمَعَ عليهم من بأقطارِها ، أو قال من بين أقطارها ، حتي يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبِي بعضهم بعضاً** » .

وتابعه سليمان بن خالد أبو عبد اللّه الواسطيٌّ ، عن قتادة بهذا الإسناد.

أخرجه بحشل فى « تاريخ واسط » (ص١٥٧ - ١٥٨) .

ثم أخرجه بعد ذلك (ص ١٦٤) مختصراً

١٥٤ - وأخـــرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٤٠٧) قال : حدثنا موسي بن سهل قال : نا زيـاد بـن يــحيى أبو الخطاب ، نا الهيثم بن الربع ، ثنا سماك بن عطية ، عن أيوب السختيانى، عن أبى قلابة ، عن أنسٍ ، قال : بينا أبو بكر الصديق يأكل مع رسول اللّه ﷺ إذ نزلت عليـــه ﴿ **فمـن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًّا يره** ﴾ فرفع أبو بكر يده وقال : يا رسول اللّه ! إنى لراءٍ ما عملتُ من مثقال ذرة من شرٍّ؟ . فقال : « **يا أبا بكرٍ ! أرأيت ما ترى فى الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذرّ الشر ، ويُدخر لك مثاقيل ذر الخير ، حتى تُوفاه يوم القيامة** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ سماك بن عطية ، ولا عن سماك ، إلاَّ الهيثم ، تفرَّد به : زياد بن يحيى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به لا سماكُ بن عطية ، ولا زياد بن يحيى .

فأما سماك بن عطية فقد تابعه سرار بن مُجشّر ، عن أيوب بسنده سواء.

أخرجه ابن مردويه ، وعنه الضياء في « المختارة » (٢٢٤٧) من طريق الهيثم ابن الربيع ، ثنا سرار .

وأما زياد بن يحيى ، فتابعه إبراهيم بن عبد اللَّه النيسابورى ، ثنا الهيثم بن الربيع مثله .

أخرجه ابن مردويه ، وعنه الضياء المقدسى فى « المختارة » (٢٢٤٦) وبهذه الرواية تعقب الضياءُ الطبرانيَّ . والحمدُ للَّه .

١٥٥ - وأخــرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٤٤٢) قال : حدثنا موسي بن خازم ، قال : نا محمد بن بكير قال : نا سويد بن عبد العزيز ، قال : نا إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى فروة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد اللَّه مرفوعًا : **« إن العبد يدعو اللَّه وهو يحبُّه ، فيقول اللَّه عز وجلَّ : يا جبريل اقض لعبدى هذا حاجته ، وأخِّرْها ، فإنى أحبُّ ألاَّ أزال أسمع صوته، وإن العبد ليدعو اللَّه وهو يبغضُه ، فيقول اللَّه عز وجلَّ : يا جبريل ! اقض لعبدى هذا حاجته وعجِّلْها ، فإنى أكره أن أسمع صوته »** .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً في « الدعاء » (٨٧) قال : حدثنا محمد بن عليّ ابن شعيب السمسار ، ثنا الحاكم بن موسي ، ثنا سويد بن عبد العزيز بهذا .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ إسحاق بن عبد اللَّه بـــن أبى فروة ، تفرَّد به : سويد بن عبد العزيز » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سويد ، فتابعه يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن أبى فروة بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج٢ / ق٧٦٨) من طريق حامد بن محمد بن شعيب ، نا الحكم بن موسى ، نا يحيى بن حمزة .

وابنُ أبي فروة متروك .

١٥٦ - وأخرج أيضاً (رقم ٨٤٧٣) ومن طريقه الضياء فـــي « المختارة » (٢٠٩٥) قال : حدثنا معاذ قال : عبد اللَّه بن عبد الوهاب، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، عن حميد ، عن أنسٍ **أن النبيَّ ﷺ كان يسلم تسليمةً واحدةً .**

وأخرجه البيهقيُّ في « الكبري » (٢ / ١٧٩) من طريق أبـو بكر بن إسحاق ، وفي « المعرفة » (٣ / ٩٧) من طريق عليّ بن حمشاذ ، قال : ثنا أبو المثني ، هو معاذ بن المثني ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ :

« لم يرفع هذا الحديث عن حميد ، إلاَّ عبد الوهاب ، تفرَّد به : الحجبى » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفيّ ، فتابعه أبو خالد الأحمر، عن حميد ، عن أنسٍ فذكره بلفظه .

ذكره الضياء فى «المختارة » (٢٠٩٥) وقد تعقب الطبرانى بهذه المتابعة .وانظر رقم (١٦١٧)

١٥٧ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٤٨١)حدثنا معاذ بن المثني ، قال : نا عبد الله بن سوار العنبريّ قال : وهيب بن خالد ، عن عبد اللَّه ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ أن النبى ﷺ **احتجم ، وأعطى الحجام أجره ، واستعط »** .

وأخرجه البخاريّ » في « الإجازة » (٤ / ٤٥٨) قال : حدثنا موسي بن إسماعيل وفي « الطب » (١٠ / ١٤٧) قال : حدثنا معلي بن أسد ومسلم في « المساقاة » (١٢٠٢ / ٦٥) من طريق عفان بن مسلم ، والمخزوميّ وفي « كتاب السلام » (١٢٠٢ / ٧٦) والنسائيُّ في « الطب » (٤ / ٣٧٣) من طريق حبان بن هلال ، وأحمد (١ / ٢٥٨) قال : حدثنا يحيي بن إسحاق ، و(١ / ٢٩٢) قال : حدثنا عفان ، و(١ / ٢٩٣) قال : حدثنا أبو سعيد وابن حبان (٥١٥٠) من طريق إبراهيم بن حجاج الساميّ والطحاويّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٢٩ ، ١٣٠) من طريق يحيي بن حسان ، وعفَّان بن مسلم ، وسهل بن بكَّار ، والطبـــــــرانيّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١٠٩٠٨) من طريق سهل

ابـــن بكَّار ، والبيهقيّ (٩ / ٣٣٧ - ٣٣٨) من طريق عفان ، ومعلي بن أسد قالوا : ثنا وهيب بن خالد بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٣٨٦٧) من طريق أحمد بن إسحاق ، ثنا وهيبٍ بهذا بذكر السعوط وحده

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن طاووس ، إلاَّ وهيبٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به وهيبٌ ، بل تابعه سفيان بن عيينة ، عن ابن طاووس بسنده سواء

أخرجه ابنُ ماجة (٢١٦٢)قال : حدثنا ابن أبى عمر العدنيّ ، ثنا سفيان به

وقال ابنُ ماجة : « تفرَّد به ابنُ أبى عمر وحده » .

وتابعه أيضًا : زمعة بن صالحٍ ، عن ابن طاووس به .

أخرجهُ أحمد (٢٢٤٩، ٣٠١٨) قال : ثنا أبو داود ، ثنا زمعة .

١٥٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٥٠٠) قال : حدثنا معاذ ابن المثني ، قال : نا شاذّ بن الفياض ، قال : نا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعًا : « **للَّه أشدُّ فرحًا بتوبة عبده من أحدكم أسقط على بعيره ، وقد أضلَّه بأرض فلاة** » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عمر بن إبراهيم ، إلاَّ شاذٌّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شاذٌّ ، فتابعه عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عمر بن إبراهيم بسنده سواء .

أخرجهُ أحمد فى « مسنده » (٣/٢١٣) قال : حدثنا عبد الصمد .. فذكره .

١٥٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٥١٠) قال : حدثنا معاذ ابن المثني قال : نا مالك بن عبد الواحـــد أبى غسَّان المسمعيّ ، قال : نا عبد الملك بن الصباح المسمعيّ ، عن شعبة، عن واقد بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن عمر مرفوعًا : **« أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأن محمداً رسول اللَّه . ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا عصموا منى دماءهم وأموالهم ، وحسابهم على اللَّه »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث - بهذا التمام - عـن شعبـة ، إلاَّ عبد الملك بن الصباح ، تفرَّد به : أبو غسان » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عبد الملك بن الصباح ، بل تابعه حرميٌّ بن عمارة ، عن شعبة مثله .

أخرجه البخاريُّ فى « صحيحه » (١/٧٥) ، وفى « التاريخ الكبير » (١/١/٨٤) ، وابن حبان (١٧٥/٢١٩) ، وابنُ نصر فى « تعظيم قدر الصلاة » (٤) ، وابنُ مندة فى « الإيمان » (٢٥) ، والبغوىُّ فى « شرح

السنة » (١ / ٦٧) .

ولو قال الطبراني : لم يروه عن عبد الملك ، عن شعبة ، إلاَّ أبو غسان لكان أقرب .

وقد أخرجه مسلم (٢٢ / ٣٦) ، والبيهقيُّ (٣ / ٩٢) من طريق أبي غسان ، عن عبد الملك . واللَّه أعلمُ .

١٦٠ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٥١٥) قال : حدثنا معاذ ابن المثني قال : نا هدبة بن خالد ، نا سهيل بن أبي حزم القطعيّ ، قال : نا ثابت البناني ، عن أنسٍ في قوله تعالى : **﴿هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾** قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **قال اللَّه تعالى : أنا أهلٌ أن أتقى فلا يشرك بي ، وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي ، أن اغفر له . .** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث إلا سهيلُ بْنُ أبي حزمٍ ، تفرَّد به : هدبةُ » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به هدبة بن خالد ، بل تابعه جماعةٌ ، منهم :

١ - زيد بن الحباب .

أخرجه الترمذيُّ (٣٣٢٨)، وابنُ ماجة (٤٢٩٩)، وأحمد (١ / ١٤٢).

٢ - المعافى بن عمران .

أخرجه النسائيُّ - كما في « أطراف المزي » (١ / ١٣٩) - .

٣ - سلم بن قتيبة .

أخرجه الدارمىُّ فى « سننه » (٢ / ٢١٢) .

٤ ـ سريج بن يونس .

أخرجه أحمد (١ / ٢٤٣) ، والحاكمُ (٢ / ٥٠٨) ، والبيهقىُّ فى « الزهد » (٩٥٦) .

٥ ـ بشر بن الوليد .

أخرجه أبو يعلى فى « المسند » (٣٣١٧) .

١٦١ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٥٧٤) قال : حدثنا معاذ ابن المثني قال : نا خالد بن خداش ، قال : ثنا حماد بنُ زيدٍ ، عن أيوب ، ويونس ، وهشام ، والمعلى بن زياد ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن أبى بكرة مرفوعًا : « **إذا التقى المسلمان بسيفيهما فإن القاتل والمقتول فى النار** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ويونس والمعلى ، إلاَّ حماد ، ولا رواه عن حماد ، إلاَّ خالد بن خداش ومؤمل بن إسماعيل » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به خالد بن خداش ، بل تابعه أحمد بن عبدة الضبى ، فرواه عن حماد بن زيد عن شيوخه الثلاثة ، عن الحسن بسنده سواء .

أخرجه مسلم (٢٨٨٨ / ١٥) ، والنسائى (٧ / ١٢٥) ، وابنُ أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (١٥٦٤) ، وابنُ حبان (٥٩٨١) ، والبيهقىُّ

(٨ / ١٩٠) .

وتابعه أيضًا : فضيل بن حسين ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ويونس معًا ، عن الحسن بسنده سواء ولم يذكر « المعلى بن زياد » .

أخرجه مسلم ، وأبو داود (٤٢٦٨) ، والبيهقىُّ (٨ / ١٩٠) .

وتابع فضيلاً على إسناده جماعةٌ منهم :

١ـ محمد بن أبى بكر المقدمىّ ، عن حماد بن زيد .

أخرجه ابنُ أبى عاصم في « الآحاد والمثانى » (١٥٦٣) ، والطحاوى فى « المشكل » (٤٠٨٧) .

٢ ـ عبد الرحمن بن المبارك ، عن حماد بن زيدٍ .

أخرجه البخارىُّ (١ / ٨٤ ـ ٨٥ و ١٢ / ١٩٢) ، والبيهقىُّ (٨ / ١٩٠) ، والأصبهانى فى « الترغيب » (٢٣٠٦) ، والبغوىُّ فى « شرح السُّنة » (١٠ / ٢٢٠ ـ ٢٢١) .

١٦٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٥٩٤) قال : حدثنا منتصر ابن محمد بن المنتصر ثنا : علىّ بن شبرمة الحارثي، نا شريك بن عبد اللّه ، عن منصور ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **« اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلاَّ شريك ، ولا رواه عن شريكٍ ، إلاَّ : علىُّ بن شبرمة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عليٌّ بن شبرمة ، بل تابعه : حسين بن محمد المروزى ، ثنا شريك مثله .

أخرجه ابنُ خزيمة (٤ / ١٣٢) ، والبزار (١١٥٥ - كشف الأستار) ، والحاكم (١ / ٤٤١) ، والبيهقيُّ فى « الشعب » (٤١١٢) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهرىّ ، ثنا حسين بن محمد المروزى فذكره .

قال البزار : « لا نعلم رواه هكذا إلاَّ شريكٌ ، ولا عنه إلاَّ حسين ، ولم نسمعه إلاَّ من إبراهيم » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

ورواية الطبرانى تردُّ ما ذكرت ، كما أن روايتك تردُّ قول الطبرانى ، وللَّه عاقبة الأمور .

وبعد كتابة ما تقدَّم وقفت على الحديث فى « المعجم الصغير » (١٠٨٩) للطبرانى فرأيته يقول : « ولا رواه عن شريك إلاَّ عليٌّ بن شبرمة وحسين بن محمد المروزى » فرحمة اللَّه عليه ، ويبقى التعقب على البزار . والحمد للَّه .

١٦٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٦٨٢) قال : حدثنا مطلب ابن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعدٍ ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **«يتقاربُ الزمانُ ، ويَنقُصُ العلمُ ، وتظهرُ الفتنُ ، ويكثرُ الهَرْجُ»** قالوا : يا رسول الله ! ما الهرج ؟ قال : « **القَتلُ** » .

وأخرجه أيضاً في « الأوسط » (٤٥٢٢) قال : حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، قال : نا هشام بن عمار ، قال : نا صدقة بن خالد . قال : نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثني ابن أخي الزهريّ ، قال : حدثني الزهريّ بهذا الإسناد .

قال الطبراني :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهرى ، عن حميدٍ ، إلاَّ اللَّيثُ وابنُ أخى الزهرى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد [١] به الليث ولا ابن أخى الزهرى ، بل تابعهما أيضًا : شعيب ابـــن أبى حمزة ، ويونس بن يزيد كلاهما عن الزهرى بسنده سواء .

أخرجه البخاريّ (١٠/٤٥٦) ، ومسلم (٤/٢٠٥٧/١١) ، وأبو داود (٤٢٥٥) ، وأحمد (٢/٥٢٥) ، وابنُ حبان (ج٨/رقم ٦٦٧٦ ، ٦٦٨٢) ، وانظر رقم (٩٤٢) .

١٦٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٧٤٦)قال : حدثنا مطلِّب ابن شعيب ، نا عبد اللّه بن صالح ، قال: حدثنى ابن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا : **« الرِّفقُ فى المعيشةِ خيرٌ من بعضِ التّجارةِ »** .

قال الطبراني :

---

(١) ثمَّ رأيتُ الحافظ روي هذا الحديث في « التغليق » (٥ / ٢٧٧) من طريق الطبرانيّ وتعقبه في حكمه هذا . والحمدُ لله .

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ ابنُ لهيعة ، تفرَّد به : عبد الله بن صالح ، ولا يروى عن جابر إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن صالح ؛ بل تابعه حجاج بن سليمان الرعينى ، عن ابن لهيعة به. أخرجه الإسماعيلى فى « معجمه » (١ / ١٥ / ٢) ، وابنُ الأعرابى فى « معجمه » (٤ / ٤٣ / ٢) ، وابن عدى فى « الكامل » (٢ / ٦٥١) ، والقضاعى فى « مسند الشهاب »(٢٤٢) ، وابن عساكر فى « تاريخه » (٣٨ / ٨٥) .

١٦٥ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٨٠٦) قال : حدثنا مطلب ابن شعيب ، نا عبد الله ، حدثني اللَّيث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبى حازم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن اليهود كانت تقول : إذا أتيت المرأة فى دبرها ، جاء ولدُها أحول ، فنزلت هذه الآية ﴿ **نساؤكم حرث لكم فائتوا حرثكم أنَّى شئتم** ﴾ .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى حازم ، إلاَّ ابنُ الهاد ، تفرَّد به : اللَّيثُ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الليث بن سعد ، بل تابعه يحيى بن أيوب وابنُ لهيعة معًا ، عن يزيد بن الهاد بسنده سواء .

أخرجه النسائىُّ فى « عشرة النساء » (٨٩) ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الحكم ، قال : ثنا ابن أبي مريم ، قال : أخبرني يحيي بن أيوب ، وذكر آخر ، أنَّ ، أنَّ ابن الهاد حدثهما ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ به .

وهذا « الآخر » هو ابن لهيعة . وانظر (رقم / ٨٥)

١٦٦ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٨٠٧) ، وفي « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٧٩٤) وفى « المعجم الصغير » (١٠٩٤) قال : حدثنا مقدام بن داود بن عيسي الرُّعَيني المصريّ قال : ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو معاوية عن الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **لا يُبَاشرُ الرَّجُلُ الرجُلَ ولا تُبَاشرُ المرأةُ المرأةَ** » .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الشيبانى ، إلاَّ أبو معاوية ، تفرَّد به : أسد بن موسى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أسد بن موسى ، بل تابعه أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤ / ٢٨٨) وقال : « صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه الذهبيٌّ ! وانظر (رقم / ١١١)

١٦٧ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٨١٧) قال : حدثنا مقدام

ابن داود ، نا من طريق عبد اللّه بن محمد ، نا سفيان ومسعر بن كدام ، عن محارب بن دثار ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **نعم الإِدامُ : الخلُّ** » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن مسعرٍ ، إلاَّ عبد اللّه بن محمد ابن المغيرة ، وعمران بن عيينة » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به لا عبد اللّه بن محمد ولا عمران بن عيينة ، بل تابعهما محمد وإبراهيم ابنا عيينة ، قالا : نا شعبة وسفيان ومسعر ثلاثتهم ، عن محارب ، عن جابر مرفوعًا مثله .أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (٩٦٨ - ترتيبه) ، وعنه الخطيبُ فى « تاريخه » (١٠ / ٣٤٤) .

وتابعهم إسماعيل بن عمرو البجلى ، عن شعبة وسفيان ومسعر ، عن محارب ، عن جابرٍ مثله أخرجه القضاعى فى « مسند الشهاب » (١٣١٩) .

١٦٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٨٣٧ ، ٩٠١٩) قال : حدثنا مقدام بن داود ، نا خالد بن نزار ، أبو يزيد الأيليّ ، ثنا محمد بن صالح التمار ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد أن رسول اللّه ﷺ قال فى زكاة الكروم : « **إنها تخرص كما تخرص النخل ، ثم تؤدى زكاته زبيبًا كما تؤدى زكاة النخل تمرًا** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن الزهرى ، إلاَّ محمد بن صالح التمار » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن صالح ، بل تابعه : عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (١٦٠٣) ، وابن خزيمة (٢٣١٨) ، والدارقطنىُّ (٢ / ١٣٣) ، والبيهقىُّ (٤ / ١٢١) .

وتابعه أيضًا : عبد الرحمن بن عبد العزيز الإيامى ومحمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخى ابن شهاب كلاهما عن الزهرى مثله .

أخرجه الدارقطنىُّ (٢ / ١٣٢) ، من طريق إسحاق بن محمد الفرويّ ، قال: حدثني عبد الرحمن بهذا الإسناد.

١٦٩ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٨٨٠) قال : حدثنا مقدام ابن داود ، نا أسدٌ ، نا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر ابن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : « **لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له ما بين خوافق السموات والأرض ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطّلع فبدا سوارُهُ لطمس ضوؤه ضوءَ الشمس ، كما تطمسُ الشمسُ ضوءَ النجوم** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن داود بن عامر ، إلاَّ يزيد بن أبى حبيبٍ ، تفرَّد به : ابنُ لهيعة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة ، بل تابعه : يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٤٦ ـ مسند سعد بتحقيقى) ، والبخارىُّ فى « التاريخ الكبير » (٣/٢/٣٠٨) .

١٧٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩١٣٧) قال : حدثنا مسعدة ابن سعد ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنى عبد الرحمن بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الله بن محمد بن أبى عتيق ، عن أبيه ـ لا أعلمهُ إلاَّ ـ عن عائشة مرفوعًا : « **ما كان نبىٌّ قط إلاَّ فى أمَّته معلَّمٌ أو معلمان ، وإن يكن فى أمتى منهم أحدٌ ؛ فهو عمر بن الخطاب ، إن الحقَّ على لسان عمر وقلبه** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن عائشة : « إن الحقَّ على لسان عمر وقلبه » ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : إبراهيم بن المنذر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه ابنُ سعد فى « الطبقات » (٢/٣٣٥) ، والقطيعى فى « زوائد الفضائل » (٥١٨) من طريق محمد بن أبى فديك ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد بسنده سواء .

وحسَّنهُ الهيثمىُّ فى « المجمع » (٩/٦٧) .

١٧١ ـ وأخرج أيضًا (رقم ٩٢٢٢) وفى « المعجم الصغير » (١١٠٤) من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبى رافعٍ ، قال : حدثنى محمدٌ ، عن

أبيه : عبيد اللّه بن أبى رافع ، عن أبيه : أبى رافع مرفوعًا : « **إذا طنَّت أذنُ أحدكم فليذكرنى ، وليُصلِّ عليَّ ، وليقل : ذكر اللّه بخيرٍ من ذكرنى** » .

وأخرجه البزار (٣١٢٥) ، والرويانيّ في « المسند » (٧١٨) والشجريُّ في « الأماليّ » (١ / ١٢٩) ، عن زياد بن يحيي ، أبي الخطاب . والعقيلي في « الضعفاء » (٤ / ٢٦١) من طريق أبي كريب . وابن عدي في « الكامل » (٦ / ٢٤٤٣) من طريق الحسن بن إبراهيم البياضيّ قالوا : ثنا معمر بن محمد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبى رافعٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : معمر بن محمد » .

وقال العقيليّ :

« لا يتابع علي حديثه ولا يُعرف إلاَّ به » . يعني معمر بن محمد .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به معمر ، بل تابعه : حبَّانُ بْنُ عليّ ، ثنا محمد بن عبيد اللّه ابن أبى رافع بسنده سواء .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (١٦٦) قال : أخبرنا أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد ، وابنُ عديّ (٦ / ٢١٢٥ - ٢١٢٦) قال : حدثنا أحمد بن عاصم بن سليمان البالسيّ قالا : نا محمد بن سليمان لوين ، ثنا حبان بن عليّ .

وتابعه أيضاً مندل بن عليّ .

أخرجه الخرائطيّ في « مكارم الأخلاق » (١٠٢٢) قال : حدثنا سعدان ابن يزيد ، نا الهيثم بن جميل ، قال : حدثنيه حبان ، ومندل ابنا عليّ ، عن ابن رافع ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً فذكره .

١٧٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩٢٢٣) قال : حدثنا نصر بن الحكم المروزيّ ، ثنا عليّ بن حُجْر ، ثنا يحيى بن سابق ، نا أبو حازم ، عن سهل بن سعدٍ مرفوعًا : « **لكل أمة مجوسٌ، ولكل أمة نصارى ، ولكل أمة يهود ، وإن مجوس أمتي : القدريةُ ، ونصاراهم: الخشبية ، ويهودُهم : المرجئةُ** » .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى حازمٍ ، إلاَّ يحيى بن سابق، تفرَّد به : عليٌّ بن حُجْرٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عليٌّ بن حجر ، بل تابعه : حجين بن المثنى ، قال : ثنا يحيى بن سابق بسنده سواء .

أخرجه أبو عمرو السمرقندى فى « الفوائد المنتقاة » (ق٧١ / ٢) ، والخطيبُ فى « تاريخه » (١٤ / ١١٤) ، وعنه ابن الجوزى فى « الواهيات » (١ / ١٥٤) .

١٧٣ - وأخرج أيضًافي « الأوسط » (رقم ٩٢٤١) قال : حدثنا

النعمان بن أحمد ، ثنا مقدم بن محمد بن يحيى ، نا عمى : القاسم بن يحيى ، عن إبراهيم بن عثمان ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من نفَّس كربةً من كُرَبِ المسلمِ فى الدُّنيا ، نفَّس اللَّهُ عنه كُربةً من كُرَبِ الآخرةِ ، ومن سَتَر عورةَ مُسلمٍ فى الدُّنيا ، سَتَر اللَّهُ عورتَه فى الدُّنيا والآخرةِ ، ومن يسَّر على مُعسرٍ فى الدُّنيَا ، يسرَّ اللَّه عليه فى الدُّنيَا والآخرةِ ، واللَّهُ فى عَونِ العَبدِ ما كانَ العبدُ فى عونِ أخيهِ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يُدخل بين الأعمش وأبى صالح : « الحكمَ » أحدٌ ممن روى هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ أبو شيبة ، ولا رواه عن أبى شيبة ، إلاَّ القاسمُ بن يحيى ، تفرَّد به : مقدَّم بن محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد أبو شيبة بذلك ، بل تابعه الحكم بن فضيل ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعًا مثله .

أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (رقم ١٣٣٢) وقلت قولاً تعقبناك فيه وانظر (رقم ٤٩) .

١٧٤ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩٢٤٢) قال : حدثنا النعمان ابن أحمد ، ثنا مقدم بن محمد ، نا عمى القاسم بن يحيى ، عن أبى حمزة الأعور ، عن أبى الحكم البجلى ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **لو اجتمع أهلُ السماء وأهلُ الأرض على قتل رجلٍ مؤمنٍ ، لكبَّهم اللَّه فى النار** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى الحكم البجلى - وهو : عبد الرحمن بن أبى نُعْم - إلاَّ : أبو حمزة ، ولا عن أبى حمزة ، إلاَّ القاسم بن يحيى ، تفرَّد به : مقدَّم ابن محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو حمزة ، بل تابعه : يزيد الرقاشى ، عن أبى الحكم البجلى ، عن أبى سعيد وأبى هريرة معًا مرفوعًا مثله .

أخرجه الترمذىُّ (١٣٩٨) .

وقد أخرجت أنت هذا الحديث فى « المعجم الأوسط » (١٤٢١) بهذا الإسناد وقلت هناك : « لم يرو هذا الحديث عن أبى حمزة إلاَّ القاسم ، تفرَّد به : مقدَّم » وقولك هنا أدقُّ . رحمك اللَّه ورضى عنك .

١٧٥ - وأخرج أيضًافي « الأوسط » (رقم ٩٢٩٠) قال : حدثنا هاشم ابن مرثد ، ثنا المعافي بن سليمان ، نا موسى بن أعين ، عن المعلى بن عرفان، عن أبى وائل ، عن ابن مسعودٍ ، قال : **كان رسول اللَّه ﷺ يتنفس فى الإناء ثلاثة أنفاسٍ ، يُسمِّى عند كل نفسٍ ، ويشكرُ فى آخرهنَّ .**

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى وائلٍ ، إلاَّ المعلَّى بن عرفان ، تفرَّد به : موسى ابنُ أعينٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به ابنُ أعينٍ ، بل تابعه : عيسى بن يونس ، ثنا المعلى بن عرفان بسنده سواء .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٤٧١) قال : حدثنا ابن منيع ، ثنا الحسن بن إسرائيل ، ثنا عيسى بن يونس .

وأخرجه البزار (٢٩٠٠) قال : حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا أبو عبد الله رجل من أهل الكوفة ، ثنا عيسى بن يونس به .

١٧٦ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩٣٧٤) ، « المعجم الصغير » (رقم ١١٣٠)قال : حدثنا هارون بن محمد بن منخل الواسطيّ ، نا أحمد ابن منيع ، نا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد ، عن عبيدة ، عن شقيق[١] ، عن حذيفة قال : بال رسولُ اللّه ﷺ على سباطة قومٍ، ثمَّ توضأ ومسح على خفيه.

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن عبيدة ، إلاَّ أشعثُ بن عبد الرحمن ، تفرَّد به : أحمد بن منيع » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أشعث بن عبد الرحمن ، بل تابعه : عبد الرحمن بن سليمان ، عن عبيدة بن معتب الضبى بسنده سواء .

أخرجه الجرجانى فى « الأمالى » (ق٢٥ / ١) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ ، قال : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى ، أنبا محمد بن شعيب بن شابور ، أنا عبد الرحمن بن سليمان .

---

(١) وفى « الأوسط » : طبع « دار الحرمين : « سفيان » وهو تصحيف !.

١٧٧ ـ وأخرج أيضاً في « الأوسط » (١٩٤٦) قال : حدثنا أحمد بن عمرو القطرانيُّ ، قال : نا أبو الربيع الزهرانيُّ ، قال : نا عبد الله بن المبارك ، قال : نا أبو سلمة ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسي ، قال : لو رأيتنا مع نبينا ﷺ لحسبت أنما ريحنا ريحُ الضأن ، وإنما لباسنا الصوفُ ، وطعامنا ، الأسودان : التمر والماء .

قال الطبرانيُّ :

« أبو سلمة : هو محمد بن أبي حفصة . ولم يرو هذا الحديث إلاَّ ابنُ المبارك » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ المبارك ، فتابعه أبو معاوية محمد بن خازم ، قال : ثنـــا أبو سلمة محمد بن ميسرة ، عن قتادة بهذا الإسناد بحروفه .

أخرجه الحاكمُ في « كتاب اللباس » (٤ / ١٨٨ ـ المستدرك) قال : كتب إليّ محمد بن عمرو الرزَّازُ بخط يده يذكرُ أنَّ سعدان بن نصر المخرميَّ حدثهم: ثنا أبو معاوية بهذا .

وميسرةُ هو اسمُ أبي حفصة .

ورواه عليٌّ بن الهيثم ، ثنا أبو معاوية الضريرُ بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١ / ١٦٢) قال : حدثنا أحمدُ بن محمد ، ثنا الحسين بن إسماعيل ، ثنا عليٌّ بن الهيثم به .

وقد توبع محمد بن أبي حفصة .

تابعه أبو عوانةَ : وضَّاح بن عبد الله اليشكريّ ، عن قتادةَ بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٤٠٣٤) قال : حدثنا عمرو بن عونٍ . والترمذيُّ (٢٤٧٩) قال : حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ . وأبو يعلي (ج ١٣ / رقم ٧٢٦٦) قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث والبغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٢٧) من طريقِ مسدَّد بن مسرهد قالوا : ثنا أبو عوانةَ بهذا .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٥٦٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهذا في « المصنَّف » (٨ / ٢٢٤) . والبيهقيّ في « الشعب » (٦١٥٩) من طريق بشر بن موسي ، قالا : ثنا الحسنُ بن موسي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحويُّ ، عن قتادة بهذا .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤١٩) قال : حدثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيدُ بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : حدَّث أبو بردةَ ، عن أبي موسي ، وقد رواه عبد الوهابِ بنُ عطاءٍ ، وهو من قدماءِ أصحاب سعيد بن أبي عروبة ، فقال فيه : « عن قتادة ، عن أبي بردة »

أخرجه البيهقيُّ (٢ / ٤١٩ - ٤٢٠) من طريق يحيي بن أبي طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء .

وأخرجه أحمد (٤ / ٤٠٧) عن أبي هلال الراسبيّ محمد بن سليم . وابنُ حبان (١٢٣٥) عن خالد بن قيس بن رباح ، كلاهما ، عن قتادة بهذا الإسناد . ولم يذكرا : « وطعامنا ... الخ » .

وقال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ صحيح » .

١٧٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩٤٠٠) قال : حدثنا الهيثم ابن خلف ، نا عليّ بن سيابة الكوفي ، ثنا كثير بن هشام ، قال : نا سليمان البصري - هو : القافلاني - ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي الطفيل مرفوعًا : « **كان يقال : إن مما أدرك الناس من كلام النبوة : إذا لم تستحي ، فاصنع ما شئت** » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي الطفيل إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به : عليٌّ بن سيابة » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه أبو الشيخ في « كتاب الأمثال » (٨٢) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١١٠٥) من طريق أحمد بن الوليد الفحام ، حدثنا أبو المنذر، حدثنا سليمان بن أرقم ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نباتة ، عن أبي الطفيل مرفوعًا مثله .

١٧٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٩٤١٩)قال : حدثنا الهيثم ابن خلف ، نا عليّ بنُ سيَّابة ، ثنا عليٌّ ابن يونس البلخي ، عن هشام بن الغاز ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **لا تشدُّ المطيُّ إلاَّ إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هاشم بن الغاز ، إلاَّ عليٌّ بن يونس ، تفرَّد به : عليٌّ ابن سيابة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عليٌّ بن سيابة ، بل تابعه : الفضلُ بن سهل ، قال : حدثنا عليٌّ ابن يونس البلخى بسنده سواء .

أخرجته أنت في « مسند الشاميين » (١٥٣٨) قلتَ : حدثنا محمد بن الليث الجوهريّ ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج بسنده سواء

وأخرجه العقيلى فى « الضعفاء » (٣/٢٥٦) قال : حدثنا أحمد بن محمد المروزى ، ثنا الفضل بن سهل .

وتابعه أيضاً محمد بن يزيد بن محمش ، ثنا عليٌّ بن يونس بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ حبان في « الثقات » (٨ / ٤٥٩) قال : حدثنا عمرانُ بن موسي المهرجانيّ بطرسوس ، ثنا محمد بن يزيد .

وتابعه أيضاً : يعقوب بن عبيد النهرتيريُّ ، ثنا عليٌّ بن يونس به .

أخرجه الضياء المقدسيُّ في « فضائل بيت المقدس » (٥) .

١٨٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٢٢) قال : حدثنا أحمد ابن يحيي بن خالد بن حيان ، قال : نا عمرو بن خالد ، قال : نا موسى بن أعينٍ ، عن مطرف بن طريف ، عن جعفر بن أبى المغيرة ، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عبـــاسٍ ﴿ **اللّه يتوفى الأنفس حين موتها** ﴾ قال : تلتقى أرواح الأحياء والأموات فى المنام ، فيتساءلون بينهم ، فيمسك اللّه أرواح الموتى ،

ويرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن مُطرِّف ، إلاَّ موسى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به موسى ، بل تابعه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضى صاحبُ أبي حنيفة ، ثنا مطرف بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ في « كتاب العظمة » (٤٤٢) قال : حدثنا أبو يعلى، ثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا أبو يوسف القاضى .

وأخرج الضياء فى « المختارة » (ج١٠ /رقم ١٢٢) من طريق إبراهيم بن عبد اللَّه الهروى ، ثنا أبو يوسف .

قال الضياء :

« لو وقع للطبرانى رحمه اللَّه رواية أبي يوسف عن مطرف لم يقل ما قال . »

١٨١ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٩٨)قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحُلوانيُّ ، قال : مصعبٌ قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد اللَّه ابن عمر ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، أنَّ رجلاً كان يؤم قومًا ، وكان يقرأ ﴿ **قل هو اللَّه أحد** ﴾ وسورة أخرى فى كل ركعة ، فقال له أصحابه : إنك تقرأ هذه السورة ، يعنون : ﴿ **قل هو اللَّه أحد** ﴾ ثم لا تراها تجزئك ، وتقرأ معها سورة أخرى ؟ فإما اقتصرت عليها ، وإما قرأت السورة الأخرى وتركتها . فقال : لست أفعلُ ، فإن رضيتم ، وإلاَّ فشأنُكم

بأمركم، وكان من أفضلهم ، وكرهوا أن يؤمهم غيرُهُ ، فذكروا ذلك لرسول اللَّه ﷺ ، فقال : « **ما يمنعك مما يأمرك به قومُك ، وما يُلزمك هذه السورة؟** » قال : إني أحبُها . فقال : « **حبُها أدخلك الجنة** » .

وأخرجه أبو يعلي (٣٣٣٥) ، وعنه ابن حبان (٧٩٤) ،والضياء في « المختارة » (١٧٤٩) والخطيبُ في « تاريخه » (٥ / ٢٦٣) من طريق أبي العباس محمد بن داود بن سليمان البغداديّ ، وأبي القاسم البغويّ،قال ثلاثتهم : ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ مندة في « التوحيد » (١ / ٦٧) من طريق مصعب بن عبد الله أيضاً .

وأخرجه البخاريّ (٢ / ٢٥٥) معلقاً ووصله الترمذيُّ (٢٩٠١) عن إسماعيل بن أبي أويس . وابنُ خزيمةَ (٥٣٧) والحاكمُ (١ / ٢٤٠ - ٢٤١) . والبيهقيُّ (٢ / ٦١) . والضياء في « المختارة » (١٧٥٠) عن إبراهيم بن حمزة . وابنُ مندةَ في « التوحيد » (١ / ٦٨) ، والبيهقيُّ (٢ / ٦٠ ، ٦١) عن مُحرز بن سَلَمة ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمدٍ بهذا الإسناد .

وصححه الحاكمُ علي شرط مسلم (!) .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد اللَّه ، إلاَّ عبد العزيز » .

ونقل الضياء فى « المختارة » عن الدارقطني أنه قال : « تفرَّد به عبد العزيز » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرد به عبد العزيز الدراوردىّ ، فتابعه سليمان بن بلال ، عــن عبيد اللَّه ابن عمر بسنده سواء .

أخرجه الضياء فى « المختارة » (١٧٥١) من طريق خيثمة بن سليمان الأطرابلسى ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أخى أبو بكر ، عن سليمان بن بلال .

وتوبع عبيد اللَّه بن عمر .

تابعه مبارك بن فضالة ، عن ثابت مثله .

أخرجه الترمذيُّ (٥ / ١٧٠) ، عن أبي الوليد . وأحمد (٣ / ١٤١)، وعبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (١٣٠٦) قالا : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم .

وأخرجه أحمد أيضاً (٣ / ١٤١) قال : حدثنا خلف بن الوليد . وأيضاً (٣ / ١٥٠) قال : حدثنا حسين بن محمد . وعبد بن حميد فـــي « المنتخب » (١٣٧٤) قال : أخبرني عمرو بن عاصم الكلابيّ . والدارميّ (٢ / ٢٣٠) قال : حدثنا يزيدُ بن هارون . وابنُ حبان (٧٩٢) ، وابنُ السنّي في « اليوم والليلة » (١٦٩٠) قالا : حدثنا أبو يعلي ، وهذا فـــي « مسنده » (٣٣٣٦) قال : حدثنا حوثرة بن أشرس قال سبعتهم : ثنا مبارك ابن فضالة بهذا مختصراً .

١٨٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٥٥٦) قال : حدثنا أحمد

ابن محمد بن عبد الله بن صدقة ، قال : نا عبيد الله بن يوسف الجبيريُّ ، قال : نا إسماعيل بن عبد الملك الزئبقى أبى إسحاق ، قال : نا ميمون بن عجلان ، قال : نا ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : « **ما جلس قوم يذكرون اللَّه عز وجلَّ ، إلاَّ ناداهم منادٍ من السماء : قوموا مغفورًا لكم ، فقد بدِّلتُ سيئاتكم حسناتٍ** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن عجلان ، إلاَّ إسماعيلُ بن عبد الملك » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ ، فتابعه يوسف بن يعقوب السدوسى ، ثنا ميمون بن عجلان بسنده سواء .

أخرجه البزار فى « مسنده » (٣٠٦١ـ كشف الأستار) ، وأبو يعلى (ج٧/ رقم ٤١٤١) ، والضياء فى « المختارة » (٢٦٧٦ ، ٢٦٧٧) .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٤٢) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٣/ ١٠٧ - ١٠٨)، والضياء (٢٦٧٨) من طريق محمد بن بكر ، نا ميمون المرائى ، ثنا ميمون ابن سياه ، عن أنسٍ فذكر مثله .

فإن كان ميمون المرائى هو ابن عجلان ، فهى متابعةٌ ثانية . واللَّه أعلمُ.

ثم استدركت فقلت : ليس هو ، بل هو ميمون بن موسى البصرى ، من رجال « التهذيب » . فيكون متابعًا لميمون بن عجلان . والحمد للَّه .

١٨٣ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ١٥٨٥) وفي « الصغير (١

/ ٦٦) ومن طريقه الضياء في « المختارة » (١٤٣٢ ، ١٤٣٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني ، نا الزبير بن بكار ، قال : نا عبد اللَّه بن عمرو النهرى ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصارى ، عن أبيه، عن جدِّه أسلم الأنصارى ، قال : جعلنى رسولُ اللَّه ﷺ فى أسارى بنى قريظة ، فكنتُ أنظرُ إلى فرج الغلام ، فإن رأيتُه قد أنبت ضربتُ عنقهُ ، وإذا لم أره قد أنبت جعلتُه فى غنائم المسلمين .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أسلم الأنصارى ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : الزبير بن بكار » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجت أنت فى « المعجم الكبير » (ج١ /رقم ١٠٠٠) وكذلك أبو نعيم فى « المعرفة » (٢ / ٢٤٥) من طريق ابن وهبٍ ، أخبرنى ابن عياش، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة الأنصارى ، أخبره عن أبيه ، عن أسلم بن بجرة فذكره.

١٨٤ ـ وأخرج أيضًافي « الأوسط » (رقم ٢٨٩٩) قال : حدثنا إبراهيم ابن هاشم البغويّ ، قال : نا نصر بن علي قال: نا عبد اللَّه بن الزبير اليحمدىّ، قال : نا ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : **« ما تحاب رجلان فى اللَّه ، إلاَّ كان أحبهما إلى اللَّه عز وجلّ أشدَّهما حبًّا لصاحبه »** .

قال الطبرانىُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ عبد اللَّه بن الزبير» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عبد اللَّه بن الزبير ، فتابعه مباركُ بْنُ فَضَالة ، عن ثابتٍ بسنده سواء .

أخرجه الطيالسىُّ (٢٠٥٣) ، والبخارىُّ فى « الأدب المفرد » (٥٤٤)، والبزار فى « مسنده » (٣٦٠٠) ، ابنُ حبان (٥٦٦) ، والحاكمُ (٤ / ١٧١)، وأبو يعلى (٣٤١٩) والبيهقيُّ في « الشعب » (٩٠٤٩) ، والخطيبُ فى « تاريخه » (١١ / ٣٤١).

وصحَّحه الحاكمُ ووافقه الذهبىُّ !

وتابعه أيضاً : حمادُ بن سلمة ، عن ثابت البناني بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٩ / ٤٤٠) من طريق أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن عليّ البجليّ الصفَّار ، حدثنا عبد الأعلي بن حماد النرسيُّ، ثنا حمادُ بن سَلَمَة بهذا .

قال الخطيبُ : « تفرَّد الصفَّار بحديث عبد الأعلي بن حماد ، وإيصاله وهمٌ علي حماد بن سلمة ، لأنَّ حماداً إنما يرويه ، عن ثابت ، عن مطرِّف بن عبد الله بن الشخير ، قال : كنَّا نتحدث أنَّه ما تحابَّ رجلان في الله ، وذلك يُحفظ عنه ، فلعل الصفَّار سها وجري علي العادة المستمرة في ثابتٍ عن أنسٍ. والله أعلم .

١٨٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٣١٤٥) قال : حدثنا الحسن

ابن عليّ بن زولاق المصريُّ ، نا يحيى بن أيوب ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قال : **كان رسولُ اللّه ﷺ إذا مشى كأنَّه يتوكأ .**

وأخرجه الحاكمُ (٤ / ٢٨٠ ـ ٢٨١) من طريق يحيي بن أيوب بهذا الإسناد ، وقال : صحيحٌ علي شرط الشيخين !! .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ يحيى » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به يحيى ، فتابعه خالد بن عبد اللّه الواسطى ، عن حميد الطويل بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٤٨٦٣) و أبو يعلى (ج٦ /رقم ٣٧٦٤) ، وأبو الشيخ في « الأخلاق » (ص ٩٨) ، والضياء فى « المختارة » (١٩٤٧ ، ١٩٤٨) .

وتابعه أيضًا عبد الوهاب الثقفى ، عن حميدٍ مثله .

أخرجه الترمذىُّ فى « الشمائل » (٢) ، والبغوىُّ فى « شرح السُّنة » (١٣ / ٢٢٠) .

١٨٦ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٣٤١١) قال : حدثنا الحسن ابن عليّ بن زولاق المصريُّ ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، نا يحيى بن أيوب ، عن محمد بن عجلان ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : **« لا تمنعوا إماء اللّه مساجد اللّه ، وليخرجن تفلات »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان ، إلاَّ يحيى ابن أيوب ، تفرَّد به : عمرو بن الربيع بن طارق » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عمرو بن الربيع ، بل تابعه معاذ بن فضالة ، ثنا يحيى بن أيوب المصرى بسنده سواء .

أخرجه السراج فى « مسنده » (ج٢/ق٢٣/ ١) قال : حدثنا حامد بن سهل ، ثنا معاذ بن فضالة .

١٨٧ - وأخرج أيضاً في « الأوسط » (رقم ٥١٤٧)

أبي بكر بن عياش ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قال : لما جاء نعي النجاشي ، قال رسول الله ﷺ : « صلوا عليه » قالوا : يا رسول الله ! تصلي على حبشي ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ **وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم** ﴾

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ أبو بكر بن عياش، ومعتمر بن سليمان ».

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو بكر ولا معتمر ، فتابعهما أيضاً : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن حميد الطويل ، عن أنسٍ مثله .

أخرجه البزار (٨٣٢ - كشف الأستار) . قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضَّل الحرانيُّ ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن ثابتٍ بهذا .

ورواية معتمر بن سليمان التى أشار إليها الطبرانيّ : أخرجها البزار (٨٣٢) ، والضياء فى « المختارة » (٢٠٣٧) من طريق أبى هانئ أحمد بن بكّار ، ثنا معتمر بن سليمان به .

ونقل الضياء عن الدارقطنى قال : « تفرَّد به المعتمر ، ولا نعلم رواه عنه غير أبى هانئ أحمد بن بكّار » .

كذا قال ! ورواية البزار والطبرانىّ تردُّ عليه .

١٨٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦١٤٨) وفي « المعجم الصغير » (٩٣٦) والخطيبُ في « تاريخه (١ / ٣٢٩) من طريق القاضي أبي بكر محمد بن عمر بن سالم ، قالا : ثنا محمد بن أحمد الفرج الأبليّ المؤدبُ ، قال : نا سفيان بن محمد الفزارى المصيصى ، قال : ثنا هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : « **من كرامتي على ربى أني ولدت مختونًا ، ولم ير أحدٌ سوأتي** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ هشيم ، تفرَّد به : سفيانُ بن محمد الفزارى ».

وقال الخطيب :

« لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم ، وتفرَّد به : سفيان بن محمد . »

● **قلت : رضى اللَّه عنكما !**

فلم يتفرد به سفيان، بل تابعه الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم بسنده سواء.

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٣/٢٤) ، وفـــى « الدلائل » (٩١) ، وابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج١ /ق٥٣٨) ، والضياء فى « المختارة » (١٨٦٤) .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث يونس عن الحسن ، لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه » .وهو حديثٌ باطل ، لم يروه عن الحسن بن عرفة ثقةٌ فيما أعلم .

١٨٩ - وأخرج الطبرانيُّ فى « المعجم الصغير » (١٦٧) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المعينى أبو سعيد الأصبهانى ، حدثنا زيد بن

الحريش ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة مرفوعًا : **«إنى لأعرف حجرًا كان يُسلم علىَّ ، قبل أن أبعث»**.

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن شعبة ، إلاَّ يحيى بن سعيد ، تفرَّد به : زيد بن الحريش ، ولا كتبناه إلاَّ عن المعينى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به المعينى ، فتابعه أحمد بن إسحاق الجوهرى ، قال : ثنا زيد بن الحريش بسنده سواء .

أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب العظمة » (١١٦٩) . وأحمد بن إسحاق ـ شيخُ أبي الشيخ ـ ترجمهُ أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١١٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وإنما أثبتُّ هذا للفائدة ، لأن الطبرانى رحمه اللَّه لم يقل : تفرَّد به المعينى ، إنَّما قال : ما كتبناه ، وبينهما فرق لا يخفى .

١٩٠ ـ وأخرج أيضًا فى « الصغير » (٣١٦) قال : حدثنا جعفر بن محمد القلانسيُّ الرمليّ ، حدثنا آدم بن أبى إياس العسقلانى ، حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن النحوى ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان رسول اللَّه ﷺ يقول : **« اللَّهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من القسوة، والغفلة والعيلة ، والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الفسوق والشقاق ، والنفاق ، والسمعة والرياء ، وأعوذ بك من الصمم والبكم ، والجنون والبرص ، والجذام وسيئ الأسقام »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه بهذا التمام إلاَّ شيبان ، تفرَّد به : آدم » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به آدم ، بل تابعه عبد الصمد بن النعمان ، ثنا شيبان بسنده سواء بتمامه .

أخرجه ابن حبان (١٠٢٣) قال : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتُستر ، قال : حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عبد الصمد بن النعمان .

وتابعه محمد بن مسروق ، عن شيبان بسنده سواء .

أخرجه الضياء فى « المختارة » (٢٣٧١) .

وأخرجه الضياء (٢٣٦٩) أيضًا من طريق ابن أبى عاصم ، ثنا ابن وارة ، ثنا أبى وآدم بن أبى إياس بسنده سواء بتمامه .

١٩١ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (٤٧٥) قال : حدثنا سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الصفَّار الأنباريّ ، حدثنا أحمد بن سليمان الحذاء الرمليّ ، حدثنا أيوب بن سويد، عن ابن شوذب ، عن أبى التياح ، عن أنس مرفوعًا : « **أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن أبى التياح يزيد بن حميد ، إلاَّ عبد اللَّه بن شوذب ، تفرَّد به : أيوبُ ، ولا يروى عن أنسٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْت : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّد به أيوب ، فتابعه ضمرة بن ربيعة الفلسطينى ، عن ابن شوذب بسنده سواء .

أخرجته أنت فى « المعجم الكبير » (ج١ / رقم ٧٦٠) قال : حدثنا يحيى ابن عثمان بن صالح المصرى ثنا أحمد بن زيد القزاز ، عن ضمرة .

١٩٢ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (٦٨٥)قال : حدثنا عبد الرحمن ابن إسماعيل بن عليّ الكوفي بدمشق ، حدثنا سعيد بن عمرو ، حدثنا بقية ابن الوليد ، عن معاوية بن عمرو الصدفيّ ، عن أبى سنان ، عن أبى إسحاق، عن البراء بن عازب عن النبى ﷺ فى قوله عز وجلّ ﴿ **قد جعل ربُّك تحتك سريًّا** ﴾ قال : « **النهر** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرفع هذا الحديث عن أبى إسحاق ، إلاَّ أبو سنان سعيد بن سنان » .

● **قلت : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرد به أبو سنان، بل تابعه الأعمش، عن أبى إسحاق بسنده سواء.

أخرجه محمد بن العباس البزار فى حديثه (ق١١٦/ ١) . كما فى « الصحيحة » (٣ / ١٨٨) .

١٩٣ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (٧٤١) قال : حدثنا الفضل بن العباس القرطبيّ البغداديّ ، حدثنا يحيى بن عثمان الحربى، حدثنا الهقل بن زياد، عن الأوزاعىّ ، عن إسحاق بن عبد اللَّه ابن أبى طلحة ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **جُعلت قرَّةُ عينى فى الصلاة** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن الأوزاعىّ ، إلاَّ الهقل ، تفرَّد به : يحيى ».

● **قلت : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرد به يحيى ، بل تابعه عمرو بن هاشم البيروتى ، حدثنى الهقل بن زياد بسنده سواء بسياق أطول .

أخرجه الضياء فى «المختارة» (١٥٣٢) من طريق موسى بن سهل وهو أبو عمران الرملىُّ ، نا عمرو بن هاشم . وقد تعقب الضياءُ المقدسىُّ الطبرانىَّ بهذه الرواية .

١٩٤ - وأخرج أيضًا فى «الصغير» (٧٩٠) قال : حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ببغداد قال : حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن الخليل بن مرة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ابن عبد اللَّه قال : لما كان يوم خيبر ، نفذ رسولُ اللَّه ﷺ رجلاً فجبنُ ، فجاء محمد بن مسلمة وقال : يا رسول اللَّه ! لم أر كاليوم قطُّ، فبكى محمد بن مسلمة ، فقال رسول اللَّه ﷺ : «**لا تمنوا لقاء العدو ، وسلوا اللَّه العافية .. وساق حديثًا ...**» .

وأخرجه الحاكمُ (٣ / ٣٨) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الصفّارإملاء ، ثنا زكريا بن يحيي بن مروان وابراهيم بن إسماعيل السيوطيّ قالا : ثنا فُضيل بن عبد الوهاب بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن عمرو إلاَّ الخليل ، ولا عن الخليل إلاَّ جعفر، تفرَّد به : فضيلُ بْنُ عبد الوهاب » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به فضيلٌ ، بل تابعه حفص بن راشد ، ثنا جعفر بن سليمان بسنده

سواء ببعضه .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٦٦٨) قال : حدثني بيانُ بن أحمد، حدثنا الحسين بن الحكم الحميرى، حدثنا حسنُ بن حسين الأنصارى ، ثنا حفص بن راشد .

١٩٥ - وأخرج أيضاً فى « الصغير » (٩٤٩) قال : حدثنا محمد بن عليّ بن يحيي بن زياد بن عبد الرحمن بن أُسيد بن محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسديّ البصريّ المؤدب - نسيب زينب - زوج النبيّ ﷺ ، حدثنا عبد الأعلي بن حماد النورسيّ ، حدثنا يعقوب بن عبد اللّه القُمّي، عن ليث، عن مجاهد ، عن أبى سعيد قال : جاء رجلٌ إلى رسول اللّه ﷺ فقال : يا رسول اللّه ! أوصنى قال : « **عليك بتقوى اللّه ، فإنها جماع كل خير ، وعليك بالجهاد فى سبيل اللّه فإنه رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر اللّه وتلاوة كتابه فإنها نور لك فى الأرض، وذكر لك فى السماء، واخزن لسانك إلاَّ من خيرٍ ، فإنك تغلب الشيطان** » .

وأخرجه أبو يعلي (١٠٠٠) قال : حدثنا عبد الأعلي بن حمّاد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ الضريس في « فضائل القرآن » (٦٨) قال : أنبأنا يوسف بن واقد ، وأبو الربيع الزهرانيّ قالا : ثنا يعقوب بن عبد الله القميّ بهذا الحديث قال الطبرانيٌّ :

« لا يروي عن أبى سعيد إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : يعقوب القُمى » .

● **قُلْت : رضى اللَّه عنك !**

فقد وجدتُ له طريقًا آخر .

فأخرجه أحمد (٣ / ٨٢) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا إسماعيل ابن عياش ، عن الحجاج ابن مروان الكلاعيّ وعقيل بن مدرك السلميّ ، عن أبى سعيد مرفوعًا.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد » (٨٤٠) قال : أخبرنا إسماعيل بن عيَّاش، قال : حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلي أبي سعيد الخدري أنَّ رجلاً ... الحديث نحوه .

ومن طريق ابن المبارك : أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الزهد » (٤٣) بالفقرة الأولي والأخيرة .

١٩٦ - وأخرج أيضًا فى « الصغير » (١٠٧٥) قال : حدثنا موسي بن عيسي بن المنذر حمصيّ ، حدثنا أحمد بن خالد الوهبىّ ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوى ، عن ليث بن أبى سليم، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى الطائى ، عن أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا : « **القلوب أربعة : فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهرُ ، وذلك قلب المؤمن.... وساق حديثًا** »

قال الطبرانىٌّ :

« لم يروه عن شيبان ، إلاَّ أحمد بن خالد الوهبىٌّ ، ولا يروى عن أبى سعيد إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الوهبىٌّ ، بل تابعه هاشم بن القاسم أبو النضر ، ثنا شيبان بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣/ ١٧) .

١٩٧ - نقل الحافظ ابن حجر فى « الإصابة فى تمييز الصحابة » (٧/ ٦٥) فى ترجمة « أبى الجعد الضمرى » عن الإمام البخارى قال : « لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له إلاَّ هذا الحديث » .

قال الحافظ :

« يعنى : الذى أخرجه له أصحاب السنن ، والبغوىُّ ، وصحَّحه ابن خزيمة وابنُ حبانٍ وغيرُهما ؛ وهو من الترهيب : من ترك صلاة الجمعة .. الحديث »

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد روى حديثًا آخر ، عن النبى ﷺ أنه قال : « لا تشدُّ الرحال إلاَّ إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، والمسجد الأقصى » .

أخرجه البزار فى « مسنده » (١٠٧٤ - كشف الأستار) ، وابنُ أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (٩٧٧) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٢٢/ رقم ٩١٩) ، والطحاوى فى « المشكل » (١/ ٣٤٤) من طريق سعيد بن عمرو ، نا عبثر بن القاسم ، عن محمد بن عمرو ، عن عبيدة بن سفيان ، عن أبى الجعد الضمرىّ مرفوعًا .

قال البزار :

« لا نعلم روى أبو الجعد إلاَّ هذا ، وآخر » .

وهو يشير بقوله « وآخر » إلى الحديث الذى ذكره الإمام البخارىّ رحمه اللَّه

١٩٨ - أخرج الحاكم فى «المستدرك» (٣/٣٦٤) حدثني علي بن حمشاذ العدل ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطيّ ، أنا أبو نعيم ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، ثنا محمد بن عبد اللّه بن مسلم الزهرى ، عن عمه ابن شهاب الزهرى ، عن عروة بن الزبير، عن عبد اللّه بن الزبير ، عن الزبير بن العوام قال : استعدى عليَّ رجلٌ من الأنصار رسولَ اللّه ﷺ فى شراج الحرَّة فقال : « **يا زبير ! اسق ، ثم أرسل الماء إلى جارك** » فقال الأنصارى : يا رسول اللّه ! أنْ كان ابن عمتك؟! فتلون وجهُ النبى ﷺ وقال : «**يا زبير ! اسق ، ثم احبس الماء حتى يبلغ الجدْر ، ثم أرسل الماء إلى جارك ، فاستوعب رسولُ اللّه ﷺ للزبير حقه .. الحديث** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه ، فإني لا أعلمُ أحداً أقام هذا الإسناد عن الزهرى ، بذكر « عبد اللّه بن الزبير » غير ابن أخيه ، وهو عنه ضعيفٌ »[١] .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرد ابن أخى الزهرى بذلك ، فتابعه يونس بن يزيد والليث بن سعد كلاهما عن الزهرى ، عن عروة ، عن عبد اللّه بن الزبير ، عن الزبير بن العوام بسنده سواء .

أخرجه النسائىُّ (٨/٢٣٨) ، وابن جرير فى « تفسيره » (ج٨/رقم ٩٩١٢) ، وابن الجارود فى «المنتقى» (١٠٢١) ، وابن أبى حاتم فـــى

---

(١) وقعت العبارة فى « المستـدرك » مصحفة تصحيفًا فاحشًا وسياقهـا « ... بذكر عبد اللّه بن الزبير عن أخيه وهو عنـه ضيق » ! ونقلتها على الصواب من « تفسير ابن كثير » (٣٠٧/٢)

« تفسيره » ـ كما فى « ابن كثير » ، والطحاوىُّ فى « المشكل » (١ / ٢٦١) من طرقٍ عن ابن وهبٍ ، فقال : حدثنى الليث ويونس بن يزيد .

وقد تكلَّم العلماء فى رواية ابن وهبٍ عن الليث ، وأن ابن وهب وهم على الليث فى ذكر « الزبير بن العوام » وأكثر الرواة عن الليث يجعلونه من مسند « عبد اللَّه بن الزبير » وقد رواه عن الليث هكذا : « عبد اللَّه بن يوسف، ويحيى بن بكير ، وقتيبة بن سعيد ، وعبد اللَّه بن صالح ، وابن المبارك ، وأبو الوليد الطيالسىُّ ، وأبو النضر هاشم بن القاسم » كلهم يرويه عن الليث بن سعد ، عن الزهرىّ ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد اللَّه بن الزبير: أنَّ رجلاً خاصم الزبير بن العوام فى شراج الحرَّة .. الحديث .

وقد استوفيتُ البحث فى « سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة » (رقم١٥) .

وقد تعقب ابنُ كثير قول الحاكم الفائت ، فقال فى « تفسيره » (٢ / ٣٠٧) : « والعجبُ كل العجب من الحاكم أبى عبد اللَّه النيسابورى ، فإنه روى هذا الحديث من طريق ابن أخى ابن شهاب ، عن عمه ، عن عروة عن عبد اللَّه بن الزبير ، عن الزبير .. فذكره » .

وذكر ابن كثير رواية يونس بن يزيد السالفة .

وأما قول الحاكم : « وهو عنه ضعيف » فوجه ضعف هذا السند أن فى السند ضرار بن صرد وهو ضعيفٌ ، بل تركه البخارىُّ والنسائى .. واللَّه أعلم.

١٩٩ ـ أخرج مالك فى « الموطأ » (١ / ١٠٨ ـ ١١٠ / ١٦) : عن يزيد ابن عبد اللَّه بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة أنه قال : خرجت إلى الطور

فلقيت كعب الأحبار ، فجلست معه فحدثنى عن التوراة ، وحدثته عن رسول اللّه ﷺ فكان فيما حدثته أن قلت : قال رسول اللّه ﷺ : **خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة ؛ وما من دابة إلا وهى مصيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس - شفقاً من الساعة إلا الجن والإنس ؛ وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم - وهو يصلى يسأل اللّه شيئاً إلا أعطاه إياه .»** قال كعب : ذلك فى كل سنة مرة . فقلت : بل فى كل جمعة ، فقرأ كعب التوراة فقال : صدق رسول اللّه ﷺ قال أبو هريرة : فلقيت بصرة بن أبى بصرة الغفارى فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور ، فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت ، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : **لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد ، إلى المسجد الحرام ، أو إلى مسجدى هذا ، أو إلى مسجد إيليا أو بيت المقدس يشك** ؛ قال أبو هريرة : ثم لقيت عبد اللّه بن سلام فحدثته بمجلسى مع كعب وما حدثته فى يوم الجمعة فقلت : قال كعب : ذلك فى كل سنة مرة ، قال : قال عبد اللّه ابن سلام : كذب كعب ؛ فقلت : ثم قرأ كعب التوراة فقال : بل هى فى كل جمعة ، قال عبد اللّه بن سلام : صدق كعب ، ثم قال عبد اللّه بن سلام: قد علمت آية ساعة هى ، فقال أبو هريرة : أخبرنى بها ولا تضن على ، فقال عبد اللّه بن سلام : هى آخر ساعة فى يوم الجمعة ، قال أبو هريرة : فقلت : كيف تكون آخر ساعة فى يوم الجمعة - وقد قال رسول اللّه ﷺ : لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى ؟ وتلك الساعة لا يصلي فيها ؛ فقال عبد اللّه بن سلام: ألم يقل رسول اللّه ﷺ : **«من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو فى صلاة حتى يصلى »** قال أبو هريرة : فقلت : بلى، قال : فهو ذلك .

قال ابنُ عبد البر فى «التمهيد» (٢٣/٣٧) : « لا أعلم أحداً ساق هذا الحديث أحسن سياقةً من مالكٍ ، عن يزيد بن الهاد ، ولا معنىً منه فيه ، إلاَّ أنه قال فيه : « بصرة بن أبى بصرة » ، ولم يتابعه أحدٌ عليه ، الحديث معروفٌ لأبى هريرة ... » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد مالكٌ رحمه الله بهذا السياق ، ولا بقوله : « بصرة بن أبى بصرة » ، فقد تابعه بكر بن مضر ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمىّ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : أتيت الطور فوجدت ثم كعبًا فمكثت أنا وهو يومًا أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثنى عن التوراة فقلت له : قال رسول الله ﷺ : «**خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهى تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقًا من الساعة إلاَّ ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو فى الصلاة يسأل الله فيها شيئًا إلاَّ أعطاه إياه**» فقال كعب : ذلك يوم فى كل سنة فقلت : بل هى فى كل جمعة فقرأ كعب التوراة ثم قال : صدق رسول الله ﷺ هو فى كل جمعة فخرجت فلقيت بصرة بن أبى بصرة الغفارى فقال: من أين جئت قلت : من الطور قال : لو لقيتك من قبل أن تأتيه لم تأته قلت له : ولم ؟ قال إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى ومسجد بيت المقدس** » فلقيت عبد الله بن سلام فقلت : لو رأيتنى خرجت إلى الطور فلقيت كعبًا فمكثت أنا وهو يومًا أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثنى عن التوراة فقلت له : قال رسول الله ﷺ : «**خير يوم طلعت فيه**

الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهى تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو فى الصلاة يسأل اللَّه شيئًا إلا أعطاه إياه » قال كعب : ذلك يوم فى كل سنة فقال عبد اللَّه بن سلام : كذب كعب قلت : ثم قرأ كعب فقال : صدق رسول اللَّه ﷺ هو فى كل جمعة فقال عبد اللَّه : صدق كعب إنى لأعلم تلك الساعة فقلت : يا أخى حدثنى بها قال : هى آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس فقلت : أليس قد سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: لا يصادفها مؤمن وهو فى الصلاة وليست تلك الساعة صلاة قال : أليس قد سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل فى صلاته حتى تأتيه الصلاة التى تلاقيها قلت : بلى قال: فهو كذلك.

أخرجه النسائىُّ فى « سننه » (٣/١١٣ - ١١٥) ومن طريقه الضياء فى « المختارة » (ج٩/رقم ٣٩٦) قال : أخبرنا قتيبةُ ، قال : حدثنا بكر بن مضر بسنده سواء .

وقد توبع مالك على قوله : « بصرة بن أبى بصرة » .

تابعه الليث بن سعد ، ونافع بن يزيد وعبد العزيز بن أبى حازم وعبد العزيز بن محمد الدراوردى كلهم يرويه عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن بصرة بن أبى بصرة مرفوعًا : «لا تعمل المطىُّ إلا إلى ثلاثة مساجد .. الحديث » .

وقد خرَّجت هذه الروايات فى « تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » والحمدُ للَّه على التوفيق .

٢٠٠ ـ وأخرج البزار في « مسنده » (ج٢ / ق١٩٨ / ١) من طريق يونس، عن الزهريّ ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعًا : « **لا يقتسم ورثتي دينارًا ولا درهمًا ، ما تركتُ فهو صدقة** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، إلاَّ يونس » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يونس بن يزيد ، بل تابعه محمد بن عبد اللَّه بن أخي الزهري ، فرواه عن عمه : الزهريّ ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعًا : «**والذي نفسي بيده ! لا يقتسم ورثتي شيئًا مما تركت ، ما تركناه فهو صدقة**» .

أخرجه حماد بن إسحاق في « تركة النبي » (ص٥٨) قال : حدثنا إبراهيم ابن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد اللَّه .

وابنُ أخي الزهري فيه مقالٌ يسير .

وانظر تخريج هذا الحديث في « تسلية الكظيم » (رقم ٦٧) .

٢٠١ ـ وأخرج البزار أيضًا (رقم ١٠٨٠ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، ثنا أبو عاصمٍ ، ثنا محمد بن أبي حميدٍ ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **ما أمعر حاجٌّ قط** » .

قال البزار :

« تفرَّد به محمد بن أبي حميد ، وعنده أحاديث لا يتابع عليها ، ولا أحسبُ

ذلك من تعمّده ، ولكن من سوء حفظه ، فقد روى عنه أهلُ العلم » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن أبى حميد ، فقد تابعه محمد بن زيد ، عن ابن المنكدر بسنده سواء .

وزاد : « قيل لجابر : ما الإمعارُ ؟ قال : ما افتقر » .

أخرجه الطبرانيٌّ فى « الأوسط » (٥٢١٣) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطيّ ، قال : نا سعيد بن سليمان قال : نا شريك النخعى ، عن محمد ابن زيدٍ .

قال الطبرانىٌّ :

« لم يروِ هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إلاَّ محمد بن زيد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

ورواية البزار تردُّ ما قلتَ .

وأيضًا : فرواه عبد اللَّه بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه بسنده سواء.

أخرجه ابنُ عساكر فى « تاريخه » (ج٥/ق٦٥٧) من طريق محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، عن عبد اللَّه بن محمد بن المنكدر .

ونقل ابنُ عساكر عن ابن الأنبارى قال : « معناهُ : ما افتقر حاجٌّ قطُّ ، وأصلهُ من قولِهم : مكانٌ أمعر ، إذا ذهب نباتُهُ » .

● **قُلْتُ** : وعبد اللَّه بن محمد بن المنكدر لم أجد له ترجمة .

وقال المنذرى فى « الترغيب » (٢/١٨٠) : « رجال البزار رجال الصحيح ».

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !**

ومحمد بن أبي حميد لم يخرج له الشيخان ولا أحدهما شيئًا قطٌّ ، لا أصلاً ولا متابعةً ولو قصدا رجال الطبراني في « الأوسط » ، لكان أقرب ، فإنَّ الطبرانيّ رواه من طريق سعيد بن سليمـان قال : نا شريك النخعي ، عن محمد ابن زيد ، عن ابن المنكدر ، عن جابرٍ وسعيد بن سليمان ، هو المعروف بـ « سعدويه » من رجال الصحيحين .

وشريك النخعي أخرج له مسلمٌ متابعةً ، ومحمد بن زيد هو ابن المهاجر بن قنفذ ، أخرج له مسلم .

٢٠٢ ـ وأخرج البزار في « مسنده » (١١٣٤ ـ كشف الأستار)قال : حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا محمد بن سليمان بن مسمول من طريق عمر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **لا توضعُ النواصى إلاَّ في حجٍّ أو عمرة** » .

قال البزار : « لا نعلمه عن جابرٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلت : رضى اللَّه عنك !**

فقد وقفتُ له على وجهٍ آخرُ .

فأخرجه الرامهرمزى في «المحدث الفاصل » (٦٠٤) من طريق أحمد ابن سليمان بن هاشم ، ثنا محمد بن إسماعيل بن الأشج ، قال : سألتُ يوسف بن محمد بن المنكدر ، فقلتُ : أأخبرك أبوك أن جابر بن عبد اللَّه حدثه أن رسول اللَّه ﷺ قال : « **لا توضع النواصى إلاَّ للَّه عز وجل فـــــى حج أو عمرة ؟**

قال : نعم .

وأخرجه بحشل فى « تاريخ واسط » (ص٢٥٤ - ٢٥٥) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨ / ١٣٩) من حديث ابن عباسٍ رضى اللَّه عنهما .

٢٠٣ - وأخرج الضياء المقدسى فى « المختارة » (ج٦ / رقم ٢٠٣٧) من طريق أبى الحسن الدارقطنىّ قال : ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو هانئ أحمد بن بكار ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ أن النبى ﷺ قال لأصحابه : « **قوموا صلوا على أخيكم النجاشى** » فقال بعضُهم : تأمرنا أن نصلى على عِلْج حبشىٍّ ؟ فأنزل اللَّه عز وجل ﴿ **وإنَّ من أهل الكتاب لمن يؤمن باللَّه وما أنزل إليكم** ﴾ **إلى قوله** : ﴿ **إنَّ اللَّه سريع الحساب** ﴾ قال : فنزلت فيه هذه الآيةُ .

ونقل الضياء عن الدارقطنى أنه قال : « تفرَّد به المعتمر ، ولا نعلم رواه عنه غير أبى هانئ أحمد بن بكار » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به المعتمر بن سليمان ، بل تابعه أبو بكر بن عياش ، فرواه عن حميد الطويل بسنده سواء بتمامه .

أخرجه ابنُ مردويه فى « تفسيره » ، ومن طريقه الضياء فى « المختارة » (٢٠٣٨) قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن على بن شعيب ، ثنا يزيد بن مهران الخباز ، ثنا أبو بكر بن عياش فذكره .

وأخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥١٤٧) ومن طريقه الضياء (٢٠٣٩) قال : حدثنا محمد بن على بن شعيب ، قال : نا يزيد بن مهران أبو خالد

الخباز ، قال : نا أبو بكر بن عياش مثله .

إلى قوله : ﴿ وما أنزل إليكم ﴾ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميد إلاَّ أبو بكر بن عياش ومعتمر ابن سليمان » .

وقد تعقبناه فى قوله هذا قبل ذلك . وانظر (رقم ١٨٧).

٢٠٤ - وأخرج أبو داود فى « سننه » (١٥) قال : حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا ابن مهدي ، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن هلال بن عياض، قال : حدثنى أبو سعيد الخدرى مرفوعًا : « **لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان ، فإن اللَّه عز وجلَّ يمقت على ذلك** » .

قال أبو داود :

« هذا لم يُسنده إلاَّ عكرمة بن عمار » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله عكرمة بن عمار ، بل تابعه الأوزاعىُّ ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن عياض ، عن أبى سعيد مرفوعًا : « **إذا تغوط الرجلان فليتوار أحدُهما عن صاحبه ، ولا يتحدثان على طوفهما ، فإن اللَّه يمقتُ عليه** » .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (١٢/ ١٢٢) من طريق عبد الملك بن الصباح ، حدثنا الأوزاعىُّ .

وتابعه أيضًا أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى بن أبى كثير بسنده سواء .

ذكره الخطيبُ فى « موضح الأوهام » (٢ / ٣١٠) .

وانظر لتمام البحث كتابى « نوح الهديل بكشف ما فى سنن أبى داود من التذييل » (رقم ٤) والحمد للّه .

٢٠٥ - وأخرج ابنُ خزيمة فى « صحيحه » (ج١ / رقم ٧١) قال : حدثنا أبو موسي محمد بن المثني ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا عكرمة ابن عمار ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن عياض ، عن أبى سعيد مرفوعًا : « **لا يخرج الرجلان يضربان الغائط .. الحديث السابق** » .

ثم رواه ابن خزيمة من طريق سلم بن إبراهيم الوراق ، قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن عياض بن هلال ، عن أبى سعيد فذكر مثله .

قال ابن خزيمة :

« وهذا هو الصحيحُ ، هذا الشيخ هو « عياض بن هلال » .. وأحسبُ الوهمَ من عكرمة بن عمارٍ حين قال : عن هلال بن عياض » .

● **قُلت : رضى اللّه عنك !**

فلم يتفرد به عكرمة بن عمار حتى يكون الوهم منه ، فقد رواه الأوزاعىُّ وأبان بن يزيد العطار كلاهما عن يحيى بن أبى كثير فقالاً : « هلال بن عياض » ، فالأشبه أن يقال : الوهم فيه من يحيى بن أبى كثيرٍ ، ونصَّ على ذلك ابنُ القطان ومال إليه الحافظ فى « التهذيب » فقال : « وقول ابن خزيمة

إنّ الوَهَمَ فيه من عكرمة بن عمار فيه نظرٌ ، لأنَّ الأوزاعيُّ سمَّاهُ في روايته ، عن يحيي بن أبي كثير : عياض بن هلالٍ مرةً ، وهلال بن عياضٍ مرةً .

وكذا اختلف فيه بقيَّةُ أصحاب يحيى ، فقال حرب وهشام وغيرُهما : عياض، وقال ابن العطار : هلال ، فالظاهر أن الاضطراب فيه من يحيى بن أبى كثيرٍ ». اهـ ورجح ذلك أيضًا : ابنُ التركمانى فى « الجوهر النقى » (١ / ١٠٠) . واللَّه أعلمُ .

٢٠٦ - وأخرج أبو داود فى « سننه » (١٩) قال : حدثنا نصرُ بنُ عليٍّ ، عن أبي عليّ الحنَفيّ ، عن همام بن يحيى، عن ابن جريجٍ ، عن الزهرىّ ، عن أنسٍ ، قال : « **كان النبيُّ ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه** » .

قال أبو داود : « لم يروه إلاَّ همامٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به همام ، بل تابعه يحيى بن المتوكل ، نا ابن جريج ، عن الزهرىّ ، عن أنسٍ قال : كان نقش خاتم رسول اللَّه ﷺ : محمد رسول اللَّه ، **فكان إذا دخل الخلاء وضعه** .

أخرجه الحاكمُ (١ /١٨٧) ، وتمام الرازى فى « الفوائد » (١٤٤) ، والبيهقىُّ (١ /٩٥) ، والبغوىُّ فى « شرح السنة » (١ /٣٧٩ - ٣٨٠) من طرق عن يحيى بن المتوكل .

وأخرجه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢ /١١٠ - ١١١) من طريق عثمان ابن أبى شيبة ، نا يحيى بن المتوكل بسنده سواء ولم يذكر « نقش الخاتم » .

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، إنما خرَّجا حديث

نقش الخاتم فقط » ووافقه الذهبيُّ !.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فليس الحديث على شرطهما ، ولا على شرط واحدٍ منهما ، فإن قصدتما حديث همام عن ابن جريج ، فلم يخرج الشيخان هذه الترجمة ، وإن قصدتما حديث يحيى بن المتوكل ، فلم يخرج له الشيخان شيئًا .

وقد توبع همامٌ أيضًا . تابعه يحيى بن الضريس، عن ابن جريج بسنده سواء . ذكره الدارقطنيُّ فى « العلل » .

٢٠٧ - وأخرج البزار في « مسنده » (٣١٣١ - كشف) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاريُّ ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ ، ثنا أبى ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد اللَّه أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا قدم من سفرٍ ، قــــال : **« آيبون، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون »** .

قال البزار :

« لا يروي عن جابر إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على وجهٍ آخر.

أخرجه الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٥٦٠٥) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : نا أحمَدُ بنُ بكرٍ البالسيُّ ، نا خالد بن يزيد القسرى ، نا أبو سعد البقال ، عن أبى الزبير ، عن جابرٍ فذكر مثله . وقال : « لم يرو هذا الحديث عن أبي سعدٍ البقّال ، إلاَّ خالدُ بنُ يزيد القسريُّ ، تفرَّد به : أحمد ابن بكر البالسيُّ . »

٢٠٨ - وأخرج البزار أيضًا (٣٥١٧) قال : حدثنا الفضلُ بنُ يعقوب ، ثنا محمدُ بنُ يوسف الفريابى ، عن سفيان الثورى ، عن محمد بن المنكدر، عن جابرٍ ، قال : قيل: يا رسول اللَّه ! هل ينام أهلُ الجنة ؟ قال : « **لا ، النومُ أخو الموت** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أسنده من هذا الطريق ، إلاَّ سفيانُ الثورى ، ولا عنه إلاَّ الفريابى »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الفريابى ، بل تابعه عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة ، ثنا الثورى بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٨٨١٦) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن الثورى إلاَّ عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ورواية البزار تردُّ قولكْ ، كما أن روايتك تردُّ قول البزار !! وسيأتى تفصيلُ ذلك إن شاء اللَّه تعالى (رقم ٢٩٠) .

أما قولُ البزار - رحمه اللَّه - أنه لم يسنده عن ابن المنكدر أحدٌ غير الثورى فمتعقَّبٌ أيضًا ، فتابعه يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٦/٢٣٦٤) من طريق مصعب بن إبراهيم ، ثنا عمران بن الربيع الكوفى ، عن يحيى بن سعيد .

ووقع فى مطبوعة « الكامل » : « يحيى بن سلمة » !!

قال ابن عدى : « ومصعب مجهول ليس بالمعروف ، وأحاديثُه عن الثقات

ليست بالمحفوظة » وتابعه نوح بن أبي مريم ، عن ابن المنكدر بسنده سواء .
أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٩٠) . ونوح تالفٌ .
قال أبو نعيم : « رواه الثوريُّ وجماعةٌ عن محمد بن المنكدر » .
وفي قوله ردٌّ على البزار كما ترى . واللَّه أعلمُ .

٢٠٩ ـ وأخرج الترمذيُّ (٢٤٣) قال : حدثنا الحسنُ بنُ عَرَفَة ، ويحيي ابنُ موسي ، قالا : ثنا أبو معاوية ، عن حارثة بن أبي الرِّجال ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان النبيُّ ﷺ إذا افتتح الصلاة قال : « **سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك ، وتبارك اسمُك ، وتعالى جدُّك ، ولا إله غيرُك** » .
قال الترمذيُّ :
« هذا حديث لا نعرفه من حديث عائشة ، إلاَّ من هذا الوجه » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وجدتُ له وجهاً آخر.
أخرجه أبو داود في « سننه » (٧٧٦) قال : حدثنا حسين بن عيسى ، حدثنا طلق بن غنام ، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي ، عن بديل بن ميسرة ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة مثله .
قال أبو داود : « وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب، لم يروه إلاَّ طلقُ بن غنام ، وقد روى قصة الصلاة عن بُديل جماعةٌ ، لم يذكروا فيه شيئًا من هذا » اهـ.
وسندُهُ منقطع بين أبي الجوزاء وعائشة ، ولم يفطن لذلك الشيخ أبو الأشبال أحمد بن محمد شاكر رحمه اللَّه في « شرح الترمذي » (٢/ ١٢).

٢١٠ - وأخرج الطبرانيُّ في « الصغير » (٣٨٢) قال : حدثنا الحسنُ بن محمد الدَّاركيُّ الأصبهانيُّ ، حدثنا عبد الرحمن بنُ عمر - رُستَة - حدثنا محمد بن أبي عدى ، عن شعبة ، عن مجالدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن النعمان بن بشير مرفوعًا : « **مثل المؤمنين في توادهم وتحاببهم ، مثل الجسد إذا اشتكى شيءٌ منه ، تداعى سائره بالسهر والحمى .. الحديث** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن شعبة ، إلاَّ ابنُ أبي عدى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

لم يتفرَّد به ابنُ أبي عدى ، بل تابعه الطيالسيُّ فأخرجه في « مسنده » (٧٩٠) قال : حدثنا شعبة بسنده سواء .

وتابعه عاصم بن على ، ثنا شعبة بسنده سواء .

أخرجه الرامهرمزى في « كتاب الأمثال » (٤٠) .

وكذلك تابعه على بن الجعد ثنا شعبة مثله.

أخرجه أبو القاسم البغوى في « مسند ابن الجعد » (٦٢٤).

٢١١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٩٠) من طريق مصعب ابن ثابتٍ ، ثنا أبو حازم ، قال : سمعت سهل بن سعدٍ مرفوعًا : « **المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد للرأس** » .

قال أبو نعيم :

« تفرَّد به مصعبٌ عن أبي حازم » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به مصعبٌ ، بل تابعه زهيرُ بن محمد عن أبى حازم بسنده سواء .

أخرجه الرويانى فى « مسنده » (١٠٤٥) ، والطبرانى فى « الأوسط » (٤٦٩٦) من طريقين عن زهير . وللطبرانى فيه خطأٌ آخر يأتى ذكره قريبًا إن شاء اللَّه تعالى .

٢١٢ - وأخرج الترمذىُّ (٢٨٤٧) حديث أنسٍ رضى اللَّه عنه أن النبىَّ ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء وعبدُ اللَّه بنُ رواحة بين يديه يمشى وهو يقولُ :

خلوا بنى الكفار عن سبيله .. اليوم نضربكم على تنزيله

ضربًا يزيلُ الهام عن مقيلــه .. ويذهلُ الخليل عن خليله

فقال له عمرُ : يا ابن رواحة! بين يدىْ رسول اللَّه ﷺ وفى حرم اللَّه تقولُ الشعر ؟ فقال له النبى ﷺ : « **خلِّ عنه يا عمرُ ! فلهى أسرعُ فيهم من نضح النَّبل** » .

قال الترمذىُّ :

«وقد روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أنسٍ نحو هذا . وروى فى غير هذا الحديث أن النبىَّ ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء وكعب ابن مالك بين يديه ، وهذا أصحُّ عند بعض أهل الحديث ، لأنَّ عبد اللَّه بن رواحة قتلِ يوم مؤتة ، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

بل مؤتة كانت بعد عمرة القضاء بنحو ستة أشهرٍ ، كما قاله أهل السير.

وقد ذكر الحافظ فى « الفتح » (٧ / ٥٠٢) قول الترمذى هذا ، وتعقبه قائلاً : « وهو ذهولٌ شديدٌ ، وغلطٌ مردودٌ ، وما أدرى كيف وقع الترمذىُّ فى ذلك مع وفور معرفته ، ومع أن فى قصة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه على وزيد بن حارثة فى بنت حمزة ، وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة فى موطنٍ واحدٍ ، وكيف يخفى عليه - أعنى : الترمذىَّ - مثل هذا ؟ ثم وجدتُ عن بعضهم أن الذى عند الترمذى من حديث أنسٍ أنَّ ذلك كان فى فتح مكة، فإن كان كذلك اتجه اعتراضُه ، ولكن الموجود بخط الكروخى راوى الترمذىّ ما تقدَّم والله أعلمُ » .

وقد سبقه الذهبي فتعقب الترمذي فقال في « السير » (١ / ٢٣٦) : «قلت كلا بل مؤتة بعدها بستة أشهر جزماً » .

٢١٣ - أخرج البخارىُّ فى « صحيحه » (١ / ٢٥٨) قال : حدثنا محمد ابن يوسف ، قال : حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عبّاسٍ قال : **توضأ النبىُّ ﷺ مرَّةً مرَّةً** .

قال الحافظ ابنُ حجر فى « الفتح » (١ / ٢٥٨) : « وسفيان هو الثورىُّ، والراوى عنه : الفريابى ، لا البيكندى » .

فتعقبه البدر العينى فى « عمدة القارى » (٣ / ٢) قائلاً : « وقال بعضُهم (!) : سفيان هو الثورى ، والراوى عنه : الفريابى ، لا البيكندى . قلتُ : جزم هذا القائل بأن سفيان هو الثورى وأن محمد بن يوسف هو الفريابى ، لا دليل عليه ، والاحتمال الذى ذكره الكرمانى غير مدفوعٍ ، فافهم ».

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقع لك اضطرابٌ عجيبٌ فى تعيين هذه الترجمة عند البخارى : « محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان » .

وهذا الموضع فى « صحيح البخارى » تكلم عنه الكرمانى فى « شرحه » (٢ / ٢٠٦) وقال : « المراد به : إما البيكندى ، وإما الفريابى » ثم ذكر أن سفيان يحتمل أن يكون ابن عيينة ويحتمل أن يكون الثورى ثم قال : « إذ الغالب أن البيكندى يروى عن ابن عيينة ، والفريابى عن الثورى ، ويحتمل أن يراد به الفريابى عن ابن عيينة لأن السفيانين كلاهما شيخاه ، كما أن زيد بن أسلم شيخ السفيانين ، وكما أن ابنى يوسف شيخا البخارى » اهـ.

فهذا هو كلام الكرمانى الذى قال فيه البدر العينى - رحمه اللَّه - إنه غير مدفوع ، وهى كلها احتمالاتٌ ضعيفة كما يأتى .

مع أن البدر - رحمه اللَّه - قال بعد أن تعقب الحافظ بأسطرٍ : « والراجح أنه الثورى لأن أبا نعيم صرَّح به فى كتابه » هكذا قال ، فدفع قول الكرمانى ، وإذا كان الراجح عندك أنه الثورى ، فلابد أن يكون الراوى عنه هو الفريابى دون البيكندى ، لأنه لم تقع رواية للبيكندى عن الثورى فى « صحيح البخارى » أبداً .

وأنا أذكر كلامك - أيها الإمام - فى ذلك .

فروى البخارى فى « كتاب العلم » : باب ما كان النبىُّ ﷺ يتخولهم بالموعظة والعمل كى لا ينفروا .

قال البخاريُّ : حدثنا محمد بن يوسف ، قال أخبرنا سفيان ... وذكر حديثًا .

قال العينى فى « العمدة » (٢ / ٤٤) : « قال الكرمانى : هو محمد بن يوسف أبو أحمد البيكندى ، وهذا وَهَمٌ ، لأن البخارىَّ حيث يُطلق : « محمد بن يوسف » لا يريد به إلاَّ الفريابى ، وإن كان يروى عن البيكندى أيضًا . فافهم !! » ثم قال العينى : « وسفيان : هو الثورىّ . فإن قلت : محمد بن يوسف الفريابى يروى عن سفيان بن عيينة أيضًا كما ذكرنا ، فما المرجح ههنا لسفيان الثورى ؟ قلتُ : الفريابى وإن كان يروى عن السفيانين لكنه حيث يطلقُ ، لا يريد به إلا الثورى » اهـ.

وقال العينى أيضًا (٥ / ١٤٥) : « ومحمد بن يوسف هو الفريابى وسفيان هو الثورى . فإن قلت : قد روى البخارى أيضًا عن محمد بن يوسف عن سفيان بن عيينة ، فمن أين لك أن سفيان هنا هو الثورى ؟ قلتُ : لأن الذى يروى عن سفيان بن عيينة ، هو محمد بن يوسف البيكندى ، وليست له رواية عن الثورى . فإن قلت : الفريابى يروى أيضًا عن ابن عيينة ؟ قلتُ : نعم ، ولكن إذا أطلق : « سفيان » فالمراد به الثورى ، وأما إذا روى عن ابن عيينة ، فإنه يبينُهُ » اهـ.

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فهذا كلامك فى غاية الوضوح ، أن البخارىَّ حيثما يقول : « حدثنا محمد ابن يوسف » هكذا بإطلاق : أنه الفريابى ، فإذا روى عن محمد بن يوسف البيكندى بيَّنهُ » .

ومن كلامك أيضًا : أن محمد بن يوسف حيث يقول : حدثنا سفيان ولا ينسبه يكون هو الثورى ، وقد رأيتك صرحت بذلك فى مواضع كثيرة من كتابك وانظر فى « عمدة القارى » (٣ / ١١٢ ، ١٧٨ ، و٥ / ١٤٩ ، ٢٤٢ -

٢٤٣ و٦/١٣٣ و٧/٦٠ و٩/١٥٥، ١٧٤ ، ١٨٧[1] و١٢/٧٨ ، ٢٧٣ و١٤/٣٠٥) .

لكنك نقضت - أيها الإمامُ - هذا البحث ، ولم تذكر عليه دليلاً ، وقد قُلْتَ في « العمدة » (١٥/١١٩) تردُّ قولاً للحافظ ابن حجر : « هذا احتمالٌ ناشيءٌ عن غير دليلٍ ، فلا يُعتبر به » اهـ.

فقد قلتَ في (١١/١٤٥) : « سفيان هو ابن عيينة » ولم تُعيِّن : «محمد ابن يوسف» وفي (١٢/٢٧٣) قلت : «محمد بن يوسف الفريابي» ولكنك لم تُعيِّن : « سفيان » وفي (١٤/ ٢٤٤ ، ٢٤٥) ذكرت في الموضعين أن : « محمد بن يوسف هو الفريابي ، وسفيان هو ابن عيينة » .

بل قُلت في (١٢/ ١١١) : « محمد بن يوسف أبو أحمد البخارى البيكندى ، وليس هذا محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد اللّه الفريابى » هكذا قُلتَ .

وقُلْتَ في (١٢/٢٢٤) : « محمد بن يوسف أبى أحمد البخارى البيكندى ، عن سفيان بن عيينة » .

وصرحت بذلك فى (١٥/٣٩، ١٦٣ ، ٢٩٥ و١٦/٤٤) .

فنحن - أيها الإمام - نحاكمك إلى كلامك السابق ، والذى حققت فيه أن شيخ البخارى : محمد بن يوسف حيث يروى عن سفيان فيكون هو الفريابى، ويكون شيخه هو الثورى دون ابن عيينة .

---

(١) لعله سبقَ قلمُ البدر العيني في هذا الموضع فقال : « ذكرُ رجاله وهم خمسة : الأول : عبد الله بن يوسف التِّنيسي .. » ولم يقع له ذكرٌ في « الإسناد ، فلعله أراد أن يقول : محمد بن يوسف الفريابي . والله أعلم ولعله خطأُ ناسخٍ أو طابعٍ

أمَّا قولك في (١٤ / ٢٤٤، ٢٤٥) أن الفريابى يروى عن ابن عيينة ، فهذا خطأ أيضًا ومما يدلُّ على ذلك أن المزى رحمه اللَّه ذكر في « تهذيب الكمال » (١١ / ١٨٧) الرواة عن سفيان بن عيينة ، فذكر منهم : « محمد ابن يوسف البيكندى (خ) ، ومحمد بن يوسف الفريابي » ووضع بعد البيكندى علامة (خ) ، يعني : أن البخاريَّ خرَّج له ، ولم يُعلم لـ « محمد ابن يوسف الفريابي » بشيءٍ ، ومعنى هذا أن الفريابي لم يرو شيئًا عن سفيان ابن عيينة في « صحيح البخارى » .

وفي ترجمة : « سفيان بن سعيد الثورى » من نفس الجزء (١١ / ١٦٣) ذكر المزى الرواة عنه فذكر منهم : « محمد بن يوسف الفريابي » وقال (خ م س ق) ولم يذكر البيكندى أصلاً ، فاحفظ هذا أيها المسترشدُ فإنَّه مهم ، واللَّه يتولانا وإياك .

٢١٤ ـ أخرج البخاريُّ في « كتاب الأشربة » (١٠ / ٨١ ـ صحيحه) قال : حدَّثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبيِّ ، عن ابن عباسٍ قال : «**شرب النبيُّ ﷺ قائمًا من زمزم** » .

فقال الحافظ في « الفتح » (١٠ / ٨٥) : « قال الكرماني : ذكر الكلاباذي أن أبا نعيم سمع من سفيان الثورى ومن سفيان بن عيينة ، وأن كلاً منهما روى عن عاصم الأحول ، فيحتمل أن يكون أحدهما . قلت : ليس الاحتمالان فيهما هنا على السواء ، فإن أبا نعيم مشهورٌ بالرواية عن الثورى معروفٌ بملازمته ، وروايته عن ابن عيينة قليلة ، وإذا أطلق اسم شيخه حُمل على من هو أشهر بصحبته وروايته عنه أكثر، ولهذا جزم المزى في « الأطراف »

أن سفيان هذا هو الثورى وهذه قاعدة مضطردةٌ عند المحدثين فى مثل هذا ، وللخطيب فيه تصنيف سماه « المكمل لبيان المهمل » .. » اهـ.

فتعقبَ البدر العينى هذا الكلام العالى ، فقال فى « عمدة القارئ » (٢١ / ١٩٤) بعد أنْ نقل كلام الحافظ : « قلتُ : بعد أن ثبتت رواية أبى نعيم عن ابن عيينة ، فالاحتمالُ باقٍ ، لا ترجيح لأحد الاحتمالين على الآخر بما ذكره ، لأن ابن عيينة روى هذا الحديث بعينه عند مسلمٍ ، وأحمد فى « مسنده » .. » انتهى كلامُ البدر .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن شيخ أبى نعيم الفضل بْن دكين هو الثورى بلا ريبٍ ، فإن أبا نعيم كثير الرواية عن الثورى كما قال الحافظ ، ولذلك فهو إذا روى عن ابن عيينة نسبه، ولا يُطلق اسمه كما يفعل مع الثورى . ولهذا أمثلة فى « صحيح البخارى »

فقال فى « كتاب الغسل » (١ / ٣٦٦) باب : الغسل بالصاع ونحوه.

قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن عيينة .

وفى « كتاب المواقيت » ، باب : وقت العصر (٢ / ٢٥) قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : أخبرنا ابن عيينة .

وفى « كتاب الأذان » باب صلاة النساء خلف الرجال (٢ / ٣٥١) قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن عيينة .

وفيه أيضًا ، باب : استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد (٢ / ٣٥٢) قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن عيينة .

وفى « كتاب تقصير الصلاة » باب : صلاة القاعد (٢ / ٥٨٤) قال : حدثنا

أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة .

وفى « كتاب البيوع » باب : من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات (٤ / ٢٩٤) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة .

وفى « كتاب المناقب » باب : علامات النبوة فى الإسلام » (٦ / ٦١١) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن عيينة .

ولهذا نظائر أيضًا فى بقية « الصحيح » .

أما فى « صحيح مسلم » : فلم يرو أبو نعيم عن ابن عيينة أبدًا ، إنما روى عن الثورى حديثين فقط .

الأول : رواه مسلم فى « كتاب الحدود » (٦ / ١٦٨٦) قال : حدثنى عبد اللّه بن عبد الرحمن الدارمىّ، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، ... وساق سنده إلى ابن عمر أن رسول اللّه ﷺ قطع سارقًا فى مجنٍ قيمتُه ثلاثة دراهم

والثانى : رواه فى « كتاب التوبة » (١٣ / ٢٧٥٠) قال : حدثنى زهير ابن حرب ، حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان .. وذكر حديث حنظلة .

وهكذا هو فى « صحيح البخارى » لا يروى عن أبى نعيم عن سفيان هكذا بإطلاق إلاّ وهو يريد الثورى .

وانظر مثلاً (٢ / ٣٧٧، ٤٩٢، ٥٦٩ و ٣ / ٨ ، ١٤٠، ١٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩١ و٤ / ٤٨٢ و٥ / ٥٨ ، ٦٨ ، ٣١٢ و٦ / ٥٢ ، ٤٥٠ ، ٥٣٣ ، ٥٤٢)

أما احتجاج البدر ـ رحمه اللّه أنه من المحتمل أن يكون سفيان هو ابن عيينة ، لأن الحديث وقع عند مسلم وأحمد من روايته ، فإنه احتجاج مردودٌ، لأننا لا ننكر أن يروى السفيانان الحديث عن عاصم الأحول ، ولكننا فى مثل هذا

ننظر فى الرواة عن السفيانين .

فقد أخرجه مسلمٌ (٢٠٢٧/١١٨) قال : حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن نمير، حدثنا سفيان .

وقال أحمد فى « مسنده » (١٩٠٣) : حدثنا سفيان .

ومن البدهى أن أحمد ومحمد بن عبد اللَّه بن نمير لم يدركا سفيان الثورى ، فلا ينبغى التعلُّق بذلك ، واللَّه الموفق .

ثم رأيتُ كلامًا نفيسًا للذهبىّ رحمه اللَّه فى ذلك ، فقال فى « سير النبلاء » (٤٦٦/٧) : « فأصحاب الثورى كبارٌ قدماءُ ، وأصحاب ابن عيينة صغارٌ لم يدركوا الثورى ، وذلك أبينُ ، فمتى رأيت القديم قد روى فقال : حدثنا سفيان ، فأبهم ؛ فهو الثورىُّ ، وهم : كوكيع ، وابن مهدى ، والفريابى وأبى نعيم ، فإن روى واحدٌ منهم عن ابن عيينة بيَّنهُ ، فأما الذى لم يلحق الثورى ، وأدرك ابن عيينة فلا يحتاج أن ينسبه لعدم الإلباس ، فعليك بمعرفة طبقات الناس » اهـ.

وهكذا البدر العينى - رحمه اللَّه - فى غالب ما تعقب به الحافظ ، فإنه لا يصيب الرمية ، وإنما دعاه إلى ذلك المنافرة التى كانت بينهما ، والمعاصرةُ حرمانٌ ، وقد علمتُ ذلك أثناء تصنيفى لكتابى « صفو الكدر فى المحاكمة بين العينى وابن حجر » واللَّه نسأل أن يغفر لنا ولهما وسائر إخواننا فى اللَّه تعالى .

﴿ ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل فى صدورنا غلاًّ للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ .

٢١٥ ـ قال القرطبيُّ فى « تفسيره » (٢/ ١٥) : « وروى عن أصابع رسول اللّه ﷺ أن المشيرة كانت أطول من الوسطى ، ثم الوسطى أقصر منها ، ثم البنصر أقصرُ من الوسطى . روى يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبد اللّه ابن مقسم الطائفى ، قال : حدثتنى عمتى سارة بنت مقسم أنها سمعت ميمونة بنت كَرْدَم قالت : خرجت فى حجة حجها رسولُ اللّه ﷺ ، فرأيتُ رسول اللّه على راحلته ، وسأله أبى عن أشياء ، فلقد رأيتنى أتعجبُ وأنا جاريةٌ من طول أصبعه التى تلى الإبهام على سائر أصابعه . . . » .

● **قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !**

فقد أورد القرطبيُّ ـ رحمه اللّه ـ هذا الحديث ليبيِّن معنى إشارة النبى ﷺ بأصبعه ، فى مثل قوله ﷺ عن كافل اليتيم : « **أنا وهو كهاتين فى الجنة** » ، وكقوله فى الحديث الآخر : « **أحشرُ أنا وأبو بكر وعمر يوم القيامة هكذا** » وأشار بأصابعه الثلاثة قال القرطبيُّ بعد إيراده هذين الحديثين : « فإنما أراد ذكر المنازل والإشراف على الخلق ، فقال : نحشر هكذا ونحن مشرفون وكذا كافل اليتيم ، تكون منزلتُه رفيعة ، فمن لم يعرف شأن أصابع رسول اللّه ﷺ حمل تأويل الحديث على الانضمام والاقتراب بعضهم من بعضٍ فى محلٍ القربة ، وهذا معنى بعيدٌ . . . » اهـ .

● **قُلْتُ** : والتأويل فرعُ التصحيح ، وهذا الحديثُ رواه أحمد فى « مسنده » (٦/ ٣٦٦) ولكنه لا يصحُّ ، لأن فى إسناده سارة بنت مقسم وهى مجهولةٌ كما قال الذهبيُّ وابن حجر ، سلَّمنا صحته ، لكن لا حجة فيه ، لأن القرطبى أورده محتجًّا به لأصابع يديه ﷺ ، والذى جاء فى الرواية أنها وصفت أصابع قدميه ، ولذلك لم أر أحداً ممن صنف فى الشمائل النبوية ذكر هذا . واللّه أعلم .

٢١٦ ـ ذكر النووىُّ ـ رحمه اللَّه ـ فى كتاب « رياض الصالحين » (رقم٣) حديث عائشة رضى اللَّه عنها مرفوعًا : « **لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ ، وإذا استنفرتم فانفروا** » ثم قال : « متفق عليه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ففى عزو هذا الحديث إلى البخارىّ بهذا اللفظ عن عائشة تسامحٌ ظاهر، فإن البخارىّ إنما أخرجه بهذا اللَّفظ مرفوعًا من حديث ابن عباسٍ لا من حديث عائشة .

أما البخارىُّ فرواه فى كتاب « مناقب الأنصار » (٧ / ٢٢٦) ، وفى « كتاب المغازى» (٨ / ٢٥ ـ ٢٦) من طريق يحيى بن حمزة ، قال : حدثنى الأوزاعىُّ ، عن عطاء بن أبى رباح قال : زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثىِّ فسألناها عن الهجرة ، فقالت : لا هجرة اليوم ، كان المؤمنون يفرُّ أحدُهم بدينه إلى اللَّه تعالى ، وإلى رسوله ﷺ مخافة أن يفتن عليه ، فأمَّا اليوم فقد أظهر اللَّه الإسلام ، واليوم يعبدُ ربَّه حيث شاء ، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ » وأخرجه ابنُ حبان (ج١١ / رقم ٤٨٦٧) ، والطحاوىُّ فى « المشكل » (٣ / ٢٥٤) ، والبيهقىُّ (٩ / ١٧) من طرق عن الأوزاعىِّ بسنده سواء .

وأخرجه البخارىُّ فى « كتاب الجهاد » (٦ / ١٩٠) من طريق سفيان بن عيينة ، قال عمرو وابن جريجٍ ، سمعتُ عطاء يقولُ : « ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضى اللَّه عنها وهى مجاورة بـ « ثَبِيْر » ، فقالت لنا : انقطعت الهجرة مذ فتح اللَّه على نبيه ﷺ مكة » .

وأخرجه البيهقىُّ (٩ / ١٧) من طريق روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، أخبرنى عطاء أنه جاء عائشة أمَّ المؤمنين مع عبيد بن عمير وكانت مجاورةً ،

فقال عبيد : أىْ هنتاه ! أسألك عن الهجرة ؟ قالت : لا هجرة بعد الفتح ، إنما كانت الهجرة قبل الفتح ، حيثُ يهاجر الرجلُ بدينه إلى النبى ﷺ ، فأما حين كان الفتحُ حيثُ شاء الرجل عبد ربَّه ، لا يمنعُ » .

فهذا كلُّه يدلُّ على أن الحديث فى البخارىّ موقوف . واللّه أعلم .

٢١٧- وأخرج الحاكمَ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٨٥ - المستدرك) قال : أخبرنا أحمدُ بن جعفر القطيعيُّ ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمدُ بنُ فُضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة، قال : سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه يقول : أتي جبريلُ النبيَّ ﷺ ، **فقال : « يا رسول الله ! هذه خديجةُ قد أتتكَ ، ومعها إناءٌ فيه إدامٌ ، أو طعامٌ ، أو شرابٌ ، فإذا هي أتتكَ فاقرأ عليها السلامَ من ربها ، وبشرها ببيت في الجنة من قصبٍ ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ . »**

وأخرجه أحمد في « المسند » (٢ / ٢٣١) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٥٨٨) قال : حدثنا محمد بن فضيلٍ بهذا الإسنادِ سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه بهذه السياقة »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه الشيخان بهذه السياقةِ ، فلا وجه لاستدراكه عليهما.

فأخرجه البخاريَّ في كتاب « مناقب الأنصار » (٧ / ١٣٣ - ١٣٤) قال : حدثنا قتيبةُ بن سعيد ، حدثنا محمد بن فضيل بهذا الإسنادِ بحروفه غير أنه قال : « **فاقرأ عليها السلام من ربها ومني** » .

وأخرجه البخاريُّ في كتاب « التوحيد » (١٣ / ٤٦٥) قال : حدثنا زهيرُ بن حربٍ ، حدثنا ابن فُضَيلٍ بهذا الإسنادِ ، ووقعَ فيه إختصارٌ ، ولفظُهُ : « ... عن أبي هريرةَ ، فقال : هذه خديجةُ أتتك ... الحديث » فصار

الكلامُ كأنَّه من قول أبي هريرة ، وكأنَّه اختصرهُ إتِّكالاً علي الرواية الأولي .

وأخرجه مسلمٌ في كتـــــاب « فضائل الصحابة » (٢٤٣٢ / ٧١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كُرَيبٍ ، وابنُ نُمَيرٍ ، قالوا : حدثنا ابنُ فُضَيلٍ عن عمارةَ بهذا الإسناد سواء مثل رواية البخاريّ .

ونبَّه مسلمٌ أنَّ ابن أبي شيبة لم يقل فـــــي روايته : « ومني » .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب المناقب » (٥ / ٩٤ ـ الكبري) قال : أخبرنا عمرو بن عليٍ . وأبو يعلي في « المسند » (ج ١٠ / رقم ٦٠٨٩) وعنه ابنُ حبان (٧٠٠٩) . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ١٠) قال : حدثنا عبيدُ بنُ غَنَّامٍ ، قالا ـ يعني : أبا يعلي وابنَ غنّام ـ ثنـــا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا :ـ يعني عمرو بنَ علي وابنَ أبي شيبةـ ثنا محمدُ ابنُ فضيلٍ بهذا الإسناد .

وهو عند ابن أبي شيبة في « المصنَّف » (١٢ / ١٣٣) .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٩) ، وفـــي « الأوسط » (٣٥٥١) قال : حدثنا خلفُ بنُ عمرو العكبريُّ ، قال : نا محمد بـــن عبد الله أبو بكر الزهيريُّ ، قال : نا عمرو بن عاصمٍ الكلابيُّ ، قال : نـــا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيدٍ الخدريّ قالا : **بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنَّةِ من قصبٍ لا صخَبَ فيه ولا نصب** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يقل أحدٌ في هذا الحديث : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عـــن أبي سعيد : ألاَّ عبدُ الواحد بن زياد ، ولم يروه عن عبد الواحد ، إلاَّ عمرو ابن عاصم ، تفرّد به : أبو بكر الزهيريُّ ، ورواه عيسي بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وحده . » ورواية عيسي بن يونس هذه ، أخرجها الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٣ / رقم ٨) قال : حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدُّميك المستمليّ ، ثنا أحمد بن جناب المصيصيّ ، ثنا عيسي بن يونس به .

٢١٨ - قال ابنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣/٢/٢٢٥) فى ترجمة : محمد بن حبيب المصرى : « قال : أتيتُ النبىَّ ﷺ وسألته عن الهجرة . روى عنه عبد اللّه بن السعدى ، وأبو إدريس الخولانى . سمعتُ أبى يقول ذلك » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أنكر ابنُ القطان الفاسى أن يكون أبو إدريس روى عن محمد بن حبيب فقال فى « بيان الوهم والإيهام » (ج١/ق١١/١).

« وهذا ما لا يُعرف ؛ وما روى عنه أبو إدريس حرفًا ، إنمـا يرويه إمَّـــا : عبد اللّه بن السعدى من غير وساطة محمد بن حبيب ، وإمَّا عن حسان بن عبد اللّه الضمرى عن ابن السعدى ، فأما أن يوجد لأبى إدريس رواية عن محمد ابن حبيب فلا ، فإنه إنما روى عنه ابن السعدى وحده » اهـ.

٢١٩ ـ قال الحافظ فى « التلخيص الحبير » (١ / ٩٧) :

« حديث : أنه ﷺ استعان بأسامة فى صب الماء على يديه. متفقٌ عليه فى قصةٍ فيها دفعه مع النبى ﷺ من عرفة فى حجة الوداع ، ولفظُ مسلم: « ثم جاء فصببت عليه الوضوء » وليس فى رواية البخاريّ ذكر : الصبِّ » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقع ذكرُ « الصبِّ » فى رواية البخاريّ .

فأخرجه في«كتاب الوضوء » (١ / ٢٨٥) وأيضًا فى « كتاب الحج » من « صحيحه » (٣ / ٥١٩ ـ فتح) من طريق كريب مولى ابن عباسٍ عن أسامة بن زيد رضى اللَّه عنهما أنه قال : « ردفتُ رسول اللَّه ﷺ من عرفات ، فلما بلغ رسولُ اللَّه ﷺ الشعب الأيسر الذى دون المزدلفة ، أناخ ؛ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء، فتوضأ وضوءاً خفيفًا ، فقلت : الصلاة يا رسول اللَّه . قال : «**الصلاة أمامك .. الحديث**».

٢٢٠ ـ أخرج البخاريُّ في كتاب « المناقب » (٦ / ٥٨٠) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابنُ أبي عديٍّ ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة، عن أنسٍ رضى اللَّه عنه قال : « **أُتى النبيُّ ﷺ بإناءٍ وهو بالزوراء ، فوضع يده فى الإناء ، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القومُ .. الحديث** » .

قال الحافظ فى « فتح البارى » (٦ / ٥٨٥) :

« لم أره من رواية قتادة ، إلاَّ معنعنًا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقع تصريحُ قتادة بالسماع من أنسٍ في « صحيح مسلم » (٦/٢٧٧٩) قال : حدثني أبو غسان المسمعيُّ ، حدثنا معاذاً ـ يعني : ابن هشام ـ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، حدثنا أنسٌ أن نبيًّ اللَّه ﷺ وأصحابه بالزوراء ـ قال : والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما ثمَّه ـ دعا بقدحٍ ... ـ »

٢٢١ ـ أخرج الترمذيُّ (٦٠٩) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٢/٥٢) قال : حدثنا هنَّادٌ ، حدثنا وكيعٌ ، عن شريك بن عبد اللَّه النخعيّ ، عن عبد اللَّه بن عيسى ، عن ابن جبر ، عن أنسٍ مرفوعًا :
« **يجزئ في الوضوء رطلان من ماء**

قال المناوى في « فيض القدير » (٦/٤٥٨) :
« فيه عبد اللَّه بن عيسى البصريُّ ، قال في « الكاشف » : ضعَّفوه » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فليس الواقع في سند الترمذى هو البصريّ ، بل هو عبد اللَّه بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى وهو ثقةٌ ثبتٌ ، من أوثق آل أبي ليلى كما قال الحاكمُ . واللَّه أعلم .وإنما آفة هذا الإسناد من شريك النخعي فإنه سيئ الحفظ ، ونبه على ذلك الترمذيُّ رحمه اللَّه .

٢٢٢ ـ أخرج أبو داود (٤٢١٢) ، والنسائيُّ (٨/١٣٨) وغيرُهما من طريق عبيد اللَّه بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **يكون قومٌ يخضبون في آخر الزمان بالسَّواد كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة** » .

ورواه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (٣ / ٥٥) ثم قال :

« هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول اللَّه ﷺ ، والمتهم به عبد الكريم بن أبى المخارق . . . » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن عبد الكريم ليس ابن أبى المخارق ، بل هو عبد الكريم الجزرى ، ويدل عليه رواية عبيد اللَّه بن عمرو الأسدى ، فإنه كان أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزرى كما قال ابنُ سعدٍ .

وهذا من عيوب مؤلفات ابن الجوزى رحمه اللَّهُ ، فإنه قد يُشَبَّهُ له اسم الراوى ونسبه ، فإذا رأى اسمًا مهملاً غير منسوبٍ فى حديثٍ مَّا ، ويتفق أن يكون المتن منكرًا من وجهة نظره ، بحث فى التراجم فإن وجد هذا الاسم مشتركًا بين جماعةٍ ، فربما اختار أضعفهم وألصق به عهدة الحديث .

وسبب ذلك ما ذكره الذهبىُّ فى « تذكرة الحفاظ » (٤ / ١٣٤٧) قال :
« قرأت بخطِّ الموقانى قال : وكان - يعنى : ابنَ الجوزىّ - كثير الغلط فيما يصنفه ، فإنه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره » . قال الذهبىُّ معلِّقًا : « قلتُ : نعم ، له وهمٌ كثيرٌ فى تواليفه ، يدخلُ عليه الداخلُ من العجلة ، والتحويل من مصنَّفٍ إلى مصنَّفٍ آخر ، ومن أنَّ جلَّ عمله من كتب وصحفٍ ، ما مارس فيها أرباب العلم كما ينبغى » اهـ .

وقال السيوطى فى « طبقات المفسرين » (ص١٧) :

« قال الذهبىُّ : كان - يعنى : ابن الجوزىّ - مُبرَّزًا فى التفسير ، وفى الوعظ ، وفى التاريخ ، ومتوسطًا فى المذهب ، وله فى الحديث اطلاع تامٌّ على متونه ، وأمَّا الكلامُ على صحيحه وسقيمه ، فما له فيه ذوقُ المحدثين ، ولا نقد

الحفاظ المبرزين» اهـ.

وسأذكر طائفة من أوهامه رحمه اللَّه تعالى .

٢٢٣ - أخرج الترمذىُّ (٩١) ومن طريقه أبو بكر الكلاباذى فى « معانى الأخبار» (ق١٨٥ / ١) ، وابنُ الجوزى فى « التحقيق » (١ / ٤٥ / ٦٦) قال : حدثنا سوار بن عبد اللَّه العنبرىُّ ، حدثنا معتمر بن سليمان ، سمعت أيوب يحدث عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعًا: « **يُغسلُ الإناءُ الذى ولغ فيه الكلبُ سبع مَّرات .. الحديث** » .

وأخرجه ابنُ نُجيد فى « أحاديثه » (ق٤ / ١) قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى ، ثنا سوار بن عبد اللَّه بسنده سواء .

قال ابنُ الجوزىّ : « فيه سوَّار ؛ قال سفيان الثورى : ليس بشىءٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فليس سوَّار الذى جرحه الثورى هو الواقع فى سند الترمذىّ . وقد عدَّ الحافظ فى « التهذيب » (٤ / ٢٦٩) قول ابن الجوزى من الغلط الفاحش ، وذلك لأن شيخ الترمذى وثقه النسائىُّ وابنُ حبان ، وقال أحمد : « ما بلغنى إلا خيرًا » ، ولا يحفظ لسفيان الثورى فى سوَّار هذا - شيخ الترمذى قولٌ . كيف ؟ وقد مات الثورى قبل أن يولد سوار هذا بعشرين سنة ، وإنما قال سفيانُ هذا فى سوار بن عبد اللَّه بن قدامة وهو جدُّ شيخ الترمذى فلهذا كان غلطُه فاحشًا .

ونقل الزيلعىُّ فى « نصب الراية » (١ / ١٣٥) عن ابن دقيق العيد أنه قال فى

« الإمام » : « هذا وهمٌ فاحشٌ ، فإنَّ سواراً هذا ـ شيخ الترمذى ـ هو : سوار ابن عبد اللَّه بن سوار بن عبد اللَّه بن قدامة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وروى عنه أبو داود والنسائى وخلق ، وقال النسائى : ثقة وذكره ابنُ حبان فى « الثقات » وسوَّار الذى جرحه سفيان هو : سوَّار بن عبد اللَّه ابن قدامة متقدم الطبقة . اهـ . وأخذ صاحب « التنقيح » هذا الكلام برمته فنقله فى « كتابه » متعقباً على ابن الجوزى من غير أن يعزوه لقائله » اهـ.

● **قُلْتُ** : « وفى كلام الزيلعىّ ـ رحمه اللَّه ـ نظرٌ من وجهين :

الأول : أن لفظ ابن دقيق العيد فيه اختلاف عما نقله الزيلعىُّ عنه : فقد قال فى « الإمام » (ج١ /ق٥٦ /٢) :

« وأما ما اعترض به أبو الفرج ابن الجوزى على هذا الحديث وقد رواه من جهة الترمذىّ عن « سوار بن عبد اللَّه العنبرىّ » عن المعتمر ، فأجاب بأن « سوار » قال سفيان الثورى : ليس بشىء ، فهذا الذى اعترض به أبو الفرج ليس بشىء ، لأن « سوار » الذى قال فيه سفيان هذا غير « سوَّار » الذى روى عنه الترمذىّ ، ذاك « سوّار بن عبد اللَّه بن قدامة » متقدمٌ فى الطبقة ، وشيخ الترمذىّ مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين فيما قيل » اهـ.

الثانى : أن كلام ابن عبد الهادى فى « التنقيح » يختلف عما ذكره ابنُ دقيق العيد . فقال فى « التنقيح » (ق٢١ / ١).

« وتضعيف المؤلف ـ يعنى ابن الجوزى ـ للطريق الأولى بأن سفيان قال فى « سوار » ليس بشىءٍ ، وهمٌ فاحشٌ ، وأما قول سفيان إنما هو فى جدٌ شيخ الترمذىّ ، وشيخ الترمذىّ هو : سوار بن عبد اللَّه بن سوار بن عبد اللَّه التميمى العنبرىُّ أبو عبد اللَّه البصرىّ القاضى ابن القاضى ابن القاضى ، روى

عنه يحيى القطان وجماعةٌ ، وروى عنه أبو داود ، والترمذىٌّ والنسائىٌّ وخلق. قال أحمد بن حنبل : « ما بلغنى عنه إلاَّ خيراً » وقال النسائى : «ثقة » وذكره ابن حبان فى « كتاب الثقات » .

● **قُلْتُ** : وبمقارنة كلام ابن عبد الهادى مع كلام ابن دقيق العيد لا يظهر تشابهٌ ، فكيف يُقال : نقله برمته ؟!ثم اعلم أن هذا الكلام لم يُذكر فى الجزء الأول المطبوع من « تنقيح التحقيق » ، فلا أدرى كيف حدث هذا ؟

٢٢٤ ـ أخرج أبو داود (٤٧١٠) ، وأحمد (١ / ٣٠) ، وابن حبان (١٨٢٥) وغيرُهم من طريق يحيى بن ميمون الحضرمىّ ، عن ربيعة الجرشى، عن أبى هريرة ، عن عمر بن الخطاب مرفوعًا : « **لا تجالسوا أهل القدر ، ولا تفاعدوهم** » .

ورواه ابنُ الجوزىّ فى « العلل المتناهية » (١ / ١٤٨ ـ ١٤٩) ثم قال : « هذا حديثٌ لا يصحُّ ، وقد رواه الدارقطنىُّ من طرقٍ ، كلُّها تدور على يحيى بن ميمون ؛ وقد كذبوه » .

● **قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !**

فإن يحيى بن ميمون الواقع فى هذا الإسناد هو الحضرمىُّ أبو عمرة قاضى مصر كما صُرِّح به فى رواية أحمد وأبى داود ، وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : « صالحُ الحديث » .وقال النسائىُّ : « ليس به بأسٌ » .

أمَّا الذى كذَّبه الفلاَّس وتركه الدارقطنى فهو يحيى بن ميمون القرشىُّ كما صرَّح بذلك الحافظُ الذهبىُّ فى « الميزان » (٤ / ٤١١) .

٢٢٥ - أخرج ابنُ حبان (٩٦) ، والحاكم (١ / ١٠٢) وغيرُهما من طريق عبد اللَّه بن وهبٍ ، قال : حدثنى عبد اللَّه بن عياش ، عن أبيه ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **من سئل عن علم فكتمه ألجمه اللَّه بلجامٍ من نارٍ يوم القيامة** » .

ورواه ابنُ الجوزىّ فى « العلل المتناهية » (١ / ٩٩) ثم قال :

« فى إسناده عبد اللَّه بن وهب الفسوىُّ . قال ابنُ حبان : دجَّالٌ يضعُ الحديث » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فليس ابنُ وهبٍ هو الفسوى ، ويقال : النسوى ، بل هو عبد اللَّه بن وهب الإمامُ المصرىُّ المعروف ؛ من أصحاب مالكٍ ، والنسوى متأخرٌ عنه فهو يروى عن يزيد بن هارون وطبقته . وذكروا فى ترجمة : « عبد اللَّه بن عياش » أنه يروى عنه : « ابن وهب » ، ولو كان هو الفسوىُّ لعرَّفُوه حتى لا يختلط بالمصرىّ كما هى عادتهم ، وحيثُ أهملوا نسبته ؛ فإن ذلك يُحمل على المشهور ، وإليه الإشارةُ فى قول الحاكم عقب الحديث : « هذا إسنادٌ صحيحٌ من حديث المصريين » .

ثم رأيتُ ابن القيم رحمه اللَّه تعقبه أيضًا فى ذلك ، فقال فى « تهذيب سنن أبى داود » (٥ / ٢٥٢) : « وقد ظنَّ أبو الفرج بن الجوزىّ أنَّ هذا هو ابن وهب النسوى الذى قال فيه ابن حبان : « يضعُ الحديث » فضعَّف الحديث به ، وهذا من غلطاته ، بل هو ابنُ وهبٍ الإمامُ العلمُ . والدليلُ عليه : أنَّ الحديث من رواية أصبغ بن الفرج ومحمد بن عبد اللَّه بن الحكم وغيرُهما من أصحاب ابن وهبٍ عنه ، والنسوىُّ متأخرٌ من طبقة يحيى بن صاعد والعجبُ من أبى الفرج كيف خفى عليه هذا ؟! وقد ساقها من طريق أصبغ وابن

عبد الحكم عن ابن وهب ! »اهـ.

٢٢٦ ـ قال ابنُ الجوزى فى « كتاب الضعفاء والمتروكين » (٢ / ٦٢) : « طالوت بن عباد ، ضعّفه علماءُ النقل » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقولك : « ضعّفه علماءُ النقل » يعنى أنهم أجمعوا على ذلك ، وليس ذلك بصحيحٍ فقد قال أبو حاتم : « صدوق » . ولذلك تعقبه الذهبيُّ فقال فى « الميزان » (٢ / ٣٣٤) : « وأمَّا ابنُ الجوزى فقال من غير تثبُّتٍ : ضعّفه علماءُ النقل . قلتُ : إلى الساعة أفتشُ ، فما وقعتُ بأحدٍ ضعَّفه » اهـ.

وقال أيضًا فى « سير النبلاء » (١١ / ٢٦) :

« فأما قولُ أبى الفرج بن الجوزى : ضعّفه علماءُ النقل ، فهفوةٌ من كيس أبى الفرج ، فإلى الساعة ما وجدتُ أحدًا ضعَّفه ، وحسبُك بقول المتعنت فى النقد أبى حاتم فيه » اهـ.

٢٢٧ ـ وقال أيضًا فى « الضعفاء » (١ / ٢٨٢) : « الربيع بن عبد اللَّه بن خطاف أبو محمد الأحدبُ البصريُّ . روى عن الحسن . كان يحيى بن سعيد يثنى عليه ، وقال ابن مهدى : لا ترو عنه شيئًا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن ابن مهدى كان يثنى على الربيع ، أما يحيى بن سعيد فهو الذى قال : « لا ترو عنه شيئًا » فكأنه سبق قلم .

قال الحافظ فى « التهذيب » (٣/٢٤٩) : « ووقع فى « الضعفاء » لابن الجوزىٍ فيه وهمٌ فاحشٌ ، فقال .. وساق كلامه ثم قال : وهذا مقلوبٌ، فقد ذكره ابنُ عدىٌ من طرقٍ على الصواب » اهـ.

٢٢٨ ـ وقال أيضًا فى « الضعفاء » (٢/٥٣) : « صخرُ بنُ عبد اللَّه بن حرملة المُدْلجىٌ ، وقيل : ابنُ محمد الكوفىٌ ؛ سكن مرو . قال ابنُ عدى : يعرف بـ « الحاجبى » ، وكنُّوه وقالوا : أبو حاجب عامر بن عبد اللَّه بن الزبير . روى عن بكر بن مضر . قال ابنُ عدى : حدَّث عن الثقات بالأباطيل ، وعامة ما يرويه منكرٌ أو من موضوعاته . وقال ابن حبان : لا تحلُّ الرواية عنه »

● قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !

فقد قال الذهبىٌّ فى « الميزان » (٢/٣٠٩) : « وقد خبط ابنُ الجوزى فى ترجمة « صخر بن عبد اللَّه » فقال : وقيل : ابن محمد المدلجى الكوفى سكن مرو... ونقل كلامه فى « الضعفاء » ثم قال : هكذا نقلتُ من خطِّ «الضياء» فى هذه الترجمة ، وهو غيرُ مستقيمٍ ، فإن صخر بن عبد اللَّه بن حرملة حجازىٌّ ، كان فى حدود الثلاثين ومائة يروى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، وعامر بن عبد اللَّه ، وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه بكر بن مضر ؛ وهو الذى قال فيه النسائىٌّ « صالحٌ » وذكره ابنُ حبان فى « الثقات» .. والآخر : فصخر بن عبد اللَّه ، ويقال : صخر بن محمد المُدْلجى كوفىٌّ . نزل مرو ، وروى عن الليث ومالكٍ ؛ بقى إلى حدود الثلاثين ومائتين . قال الحاكمُ: صخر بن محمد أبو حاجب الحاجبى من أهل « مرو » ، روى عن مالكٍ ، والليث ، وابن لهيعة ، أحاديث موضوعةً » اهـ.

٢٢٩ - وقال أيضًا فى « الضعفاء » (٢/٥٥) : « صدقة بن يزيد الخراسانى .. قال الرازى : حديثُهُ ضعيفٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

ما قال أبو حاتم هذا ، بل قال - كما فى « الجرح والتعديل » (٢/٤٣١) - لولده : « صالحٌ ، وصدقة بن خالد أحبُّ إلىَّ منه » .

وكذلك نقل عنه الذهبىُّ فى « الميزان » (٢/٣١٣) .

٢٣٠ - وفى « ميزان الاعتدال » (١/٤٠٥) للذهبىّ فى ترجمة : « جعفر ابن حيَّان أبو الأشهب العطاردىّ » قال الذهبىُّ : « وقال ابنُ الجوزى : قال ابنُ معين : ليس بشىءٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فقد قال الذهبىُّ رحمه اللّه : « قلتُ : ما أعتقدُ أن ابن معين قال هذا ، وإنما وهَّى ابنُ معينٍ أبا الأشهب الواسطىَّ ، ولهذا وهم أيضًا ابنُ الجوزىّ ، وقال فى هذا : « جعفر بن حيان أبو الأشهب الواسطى » والرجل بصرىٌّ ليس بواسطىٍّ ، وقد اشتركا فى الكنية والاسم ، وافترقا فى البلد والأب ، وقد ذكرنا أنَّ أبا الحرب (؟) قال : « وقد فتشت على العطاردى فما رأيتُ أحدًا سبق ابن الجوزىّ إلى تليينه بوجهٍ ، وإنما أوردتُه ليعرف أنه ثقة ، ويسلمُ من قيل وقال » اهـ.

٢٣١ - وقال ابنُ الجوزى فى « الضعفاء » (٢/٦٢) : « طارق بـــن

عبد اللَّه المحاربي قال أحمدُ : ليس حديثُهُ بذاك . وقال يحيى : ثقةٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن طارق بن عبد اللَّه المحاربي صحابيٌّ روى عن النبي ﷺ نحواً من ثلاثة أحاديث كما قال ابنُ السكن . وقال البرقي والبغوي : له حديثان .

أمَّا الذى قال فيه أحمد هذه المقالة فهو : طارق بن عبد الرحمن البجلى الكوفى ، كما فى « تهذيب الكمال » (١٣/٣٤٦) ، و« الميزان » (٢/٣٣٢) وفروعهما .

﴿ فائدة ﴾ ذكر الطبرانيُّ فى « المعجم الكبير » (ج٨/ رقم ٨١٦٥ - ٨١٧٥) الأحاديث الثلاثة التى رواها طارق بن عبد اللَّه المحاربي .

٢٣٢ - وذكر ابن الجوزى أيضاً فيه (٢/٨٦ - ٨٧) : « العلاء بن خالد الأسدى الكاهلى . قال : يروى عن عطاء ، وقتادة ، وثابتٍ . رماه موسى بن إسماعيل بالكذب . قال ابن حبان : لا يحلُّ ذكرُهُ إلاَّ بالقدح . قال ابن الجوزى : وثمَّ آخران يقال لهما : العلاء بن خالد لم يُقدح فيهما » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد قال الذهبيُّ فى « الميزان » (٣/٩٩) فى ترجمة : « العلاء بن خالد بن وردان » : « قد خلط ابن الجوزى فقال : العلاء بن خالد الكاهلى ، عن عطاء ، وقتادة ، كذَّبه موسى بن إسماعيل . وقال ابنُ حبان : لا يحلُّ ذكرُهُ إلاَّ بالقدح . قلتُ : قد ذكرنا أنَّ الكاهليَّ صدوقٌ موثقٌ ، وقد ذكره ابنُ حبان فى « الثقات » ، فذكر ابنُ الجوزى الثقة ؛ وما ذكر المجروح ! بل قال :

وثمَّ آخران يقال لهما : « العلاء بن خالد » لم يُقدح فيهما ! » اهـ.

٢٣٣ ـ وقال ابنُ الجوزى أيضًا فيه (٣/ ٢٤٠) : « أبو المنيب ، له صحبةٌ قال الرازى : مجهولٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فليس هذا قول أبى حاتم ، إنما هو قول أبى زرعة . أما أبو حاتم فقال ـ كما فى « الجرح والتعديل » (٤/ ٢/ ٤٤٠) ـ : « لا أعرفُهُ » والفرقُ بين العبارتين واضحٌ .

فإن قيل : إن ابن الجوزى قال : « قال الرازى » فلعله قصد أبا زرعة فإنه رازىٌّ أيضًا ؟

فالجواب : أن ابن الجوزى حيث قال : « الرازى » فلا يقصد غير أبى حاتم .

﴿ **فائدة** ﴾ لعلَّ سائلاً يقول : كيف ساغ لأبى حاتم وأبى زرعة أن يقولا فى صحابىٍّ ما يدلُّ على جهالته ، والصحابة كلهم عدولٌ ؟

فالجواب : أن قوله : « أبو المنيب . له صحبةٌ » هو من صنيع ابن أبى حاتم . أما قول أبى حاتم : « لا أعرفه » فعله قصد : لا أعرف اسمه ، ويُحتَملُ أنَّ السندَ إليه لم يصح عندهُ .

والمختار أن لا يقال فى الصحابى الذى ثبتت صحبته إنه مجهولٌ ، فالصحابة كلُّهم عدولٌ ، والجهالة به لا تضرُّ كما عليه جماهيرُ أهل العلم . واللَّه أعلمُ .

٢٣٤ - أخرج ابنُ خزيمة فى « صحيحه » (١٣ ، ١٤) من طريق وكيع ابن الجراح ومعتمر بن سليمان معًا عن الثورى ، عن محارب بن دثارٍ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن النبيَّ ﷺ **كان يتوضأ لكل صلاةٍ ، فلما كان يوم فتح مكة صلى الصلوات كلَّها بوضوء واحدٍ .**

قال ابنُ خزيمة : « لم يسند هذا الخبر عن الثورى أحدٌ نعلمه غير المعتمر ووكيع ... ».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رواه أيضًا معاوية بن هشام ، عن الثورى بسنده سواء .

أخرجه ابنُ جرير فى « تفسيره » (٦ / ٧٣) قال : حدثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام .

٢٣٥ - أخرج ابن خزيمة فى « كتاب التوحيد » (ص٥٤٢) حديث يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن زيد بن سلاَّم أنه حدَّثه عبد الرحمن الحضرمى ، حدثنا مالك بن يخامر السكسكى ، عن معاذ بن جبلٍ فذكر حديثًا فيه قولُ النبىِّ ﷺ : « **أتانى ربى الليلة فى أحسن صورة .. الحديث** » .

قال ابن خزيمة (ص٥٤٦) : « ولعل بعض من لم يتحر العلم يحسبُ أن خبر يحيى بن أبى كثيرٍ عن زيد بن سلاَّم ثابتٌ ، لأنه قيل فى الخبر : « عن زيد أنه حدثه عبد الرحمن الحضرمىّ » ويحيى بن أبى كثير أحد المدلسين ، لم يخبر أنه سمع هذا من زيدٍ » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد صرَّح يحيى بن أبى كثير بالتحديث من زيد .

قال أحمد فى « المسند » (٥/٢٤٣) : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشمٍ ، ثنا جهضم ـ يعنى : اليمامى ـ ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، ثنا زيد ـ يعنى : ابن أبى سلاَّم ـ وهو زيد بن سلاَّم بن أبى سلاَّم نسبه إلى جدِّه ـ أنه حدَّثه عبد الرحمن بن عياش الحضرمىّ ، عن مالك بن يخامر ، أنَّ معاذ بن جبل .. فذكر الحديث بطوله . ووهم الحافظ ابن حجر ، إذ أشار إلى هذا الحديث فى « التهذيب » (٦/٢٠٥) فى ترجمة : « عبد الرحمن بن عياش» ثم ذكر قول المزى : « وقال ابنُ عدى : الحديث له طرقٌ ، وقد صحَّح أحمد طريق يحيى بن أبى كثيرٍ عن زيد بن سلاَّم عن جدِّه » قال الحافظ : « قلتُ : وكذا قواه ابن خزيمة من رواية يحيى عن زيد ، عن جدِّه ، عنه ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل » اهـ.

وقد رأيت ابن خزيمة ضعَّفها ، ولكن لم أقف عند ابن خزيمة على رواية زيد عن جدِّه ، فاللَّه أعلمُ فلعلها فى موضعٍ آخر لم أقف عليه .

٢٣٦ ـ ذكر ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (٢٤) عن الدارقطنى قال :
«رُوى عن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومى ، عن الوليد بن مسلم ، عن يحيى بن إسماعيل بن عبيد اللَّه ، عن أبيه ، عن أم الدرداء ، عن أبى الدرداء فى قوله تعالى : ﴿ **كلَّ يوم هو فى شأن** ﴾ [الرحمن /٢٩] قال : « **من شأنه أن يغفر ذنبًا ، ويفرج كربًا ، ويرفع قومًا ، ويضع آخرين**»

قال ابن الجوزى:

« هذا حديثٌ لا يصحُّ . قال ابنُ عدى : عبد الرحمن بن يحيى يحدث

بالمناكير » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فقد رأيت فى الإسناد الذى نقلتَه أن عبد الرحمن بن يحيى هو : « ابن إسماعيل المخزومى » والذى تكلَّم فيه ابن عدى فى « الكامل » (٤/١٦٢١) هو عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصارى وقال : « يحدث عن أبيه بالمناكير » .

أما الواقع فى الإسناد ، فقد ترجمه ابنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل» (٢/٢/٣٠٢) وقال : « روى عنه أبى وسمع منه فى الرحلة الأولى ، وسألتُهُ عنه فقال : ما بحديثه بأسٌ ، صدوق » اهـ.

ولو سلَّمنا أن الواقع فى الإسناد هو « الأنصارى » فروايته المناكير مقيدةٌ بما إذا روى عن أبيه دون غيره . وآفة هذا الإسناد هى عنعنة الوليد بن مسلم . واللّه أعلم .

٢٣٧ ـ أخرج الخطيبُ فى « تاريخه » (٨ / ٧٠) ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (٢٦٨) من طريق مروان بن محمد قال : نا سعيد ، قال : نا قتادة ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **فضلت على الناس بأربعٍ ، بالسخاء ، والشجاعة ، وكثرة الجماع ، وشدة البطش** » .

قال ابنُ الجوزى :

« هذا حديث لا يصحُّ عن رسول اللّه ﷺ . قال ابن حبان : مروان بن محمد يروى المناكير ، لا يحل الاحتجاج به » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن مروان بن محمدٍ الواقع فى السند هو ابن حسَّان الطاطرى ، الدمشقىٌّ. وثقه أبو حاتم ، وصالح بن محمد الحافظُ وابنُ حبان . وأثنى عليه أحمد . وقال ابن معين : « لا بأس به » ، ووثقه الدارقطنىٌّ وابنُ طالوت، ونقموا عليه الإرجاء أما الذى عناه ابن حبان ، فهو مروان بن محمد السنجارى كما فى « الميزان » (٤ / ٩٢) فقد ذكره ابنُ حبان فى « المجروحين » (٣ / ١٤) وقال :

« مروان بن محمد : وليس بالطاطرى ، شيخٌ يروى المناكير، لا يحلُّ الاحتجاجُ به ... » .

فلعلَّ ابن الجوزى تعجل النظر ، فلم ير « وليس » !

وقد ذكر الذهبىُّ فى « الميزان » أن هذا الحديث منكرٌ . واللَّه أعلمُ .

٢٣٨ - وأخرج ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (٣١٠) من طريق موسى ابن سهل أبى هارون الرازى ، نا إسحاق بن يوسف الأزرق ، نا سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق الشيبانى ، عن أبى الأحوص الجشمى ، عن ابن مسعود مرفوعًا : **« ما من مولود إلاَّ وفى سُرَّته من تربته ... وإنى وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة ... »** .

قال ابنُ الجوزى :

« قال الدارقطنىٌّ : موسى بن سهل ضعيفٌ » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن موسى بن سهل الرازى الواقع فى الإسناد لم يتكلم فيه الدارقطنىٌّ ، إنما

تكلَّم فى موسى بن سهل الوشاء ، وضعّفه البرقانى جدًّا .

وحديث أبى هارون الرازى باطلٌ على كل حالٍ . واللَّه أعلمُ .

٢٣٩ - وأخرج ابنُ الجوزى أيضًا (٣٧٥) من طريق إبراهيم بن مهدى المصيصى ، نا علىُّ بن مسهرٍ ، عن مسلم أبى عبد اللَّه ، عن أنسٍ قال : أهدى لرسول اللَّه ﷺ طيرٌ مشوىٌّ ، فوضع بين يديه ، فقال : « **اللَّهُمَّ أدخِلْ علىَّ من تحبه وأحبُّه ، فجاء علىٌّ فاستأذن ... الحديث** » .

قال ابنُ الجوزى :

« فيه إبراهيم بن مهدى . قال أبو بكر الخطيبُ : ضعيفُ الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن إبراهيم بن مهدى المصيصى الواقع فى سند هذا الحديث ترجمه الخطيبُ فى « تاريخه » (٦ / ١٧٨) ونقل عن أبى حاتم الرازى قال : « كان ثقة » ، ونقل أيضًا عن عبد الخالق بن منصور أنه قال : سُئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهدى الطرسوسى فقال : كان رجلاً مسلمًا . فقيل له : أهو ثقةٌ؟ قال : ما أراه يكذب » .

إنما الذى نقل الخطيبُ فيه الجرح ، فهو إبراهيم بن مهدى أبو إسحاق الأبلى ، فقد ذكره الخطيب عقب المصيصى وروى عن أبى الفتح الأزدى أنه قال : يضعُ الحديث ، مشهورٌ بذاك ، لا ينبغى أن يُخرج عنه حديثٌ ولا ذكر. ولم يذكر فيه الخطيب تضعيفًا من قبل نفسه كما نقل عنه ابنُ الجوزى .

والحديث باطلٌ من جميع طرقه كما قاله جمعٌ من الحفاظ منهم البزار والحاكمُ

والذهبىُّ وغيرهم . واللَّه أعلمُ .

٢٤٠ ـ وأخرج ابنُ الجوزى أيضًا (٣٨٦) من طريقِ الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخُدْرى قال : كنا جلوسًا ننتظر رسول اللَّه ﷺ فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله ، فرمى بها إلى علىٍّ رضى اللَّه عنه ... الحديث قال ابنُ الجوزى : « قال الدارقطنىُّ : إسماعيل ضعيفٌ . وقال ابن حبان : منكرُ الحديث ، يأتى عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإسماعيل بن رجاء الواقع فى السند هو : ابن ربيعة الزبيدى أبو إسحاق الكوفى وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائىُّ وابن حبان ، وأما الأزدى فإنه شذَّ فقال : منكر الحديث . أمَّا الذى جرحه ابنُ حبان ؛ فهو إسماعيل بن رجاء الحصنى فقد ذكره فى « المجروحين » (١ / ١٣٠) وقال : « يروى عن موسى بن أعين ... ثم ذكر ما نقله ابنُ الجوزى عنه ، ثم قال : روى عن موسى بن أعين ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن أبى هريرة وساق حديثًا باطلاً » .

فظاهرٌ مما ساقه ابنُ حبان أن الحصنى متأخرٌ ، بينه وبين الأعمش واسطة والواقع فى السند الذى أورده ابن الجوزى من شيوخ الأعمش ، فكيف خفى هذا عليه مع جلالته ؟

٢٤١ ـ وأخرج اابن الجوزيّ يضًا فيه (٤٣٤) من طريق يعقوب بن محمد الزهرى، نا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن أم كلثوم قالت : حدثتنى بُسرة بنت صفوان قالت : قال لى رسول اللّه ﷺ : « **من يخطب أم كلثوم ؟** » قلت : فلانٌ وفلانٌ . قال : « **فأين أنتم عن عبد الرحمن بن عوف ، فإنه سيد المسلمين ...** »

قال ابنُ الجوزى :

« وأمَّا يعقوب ، فإنى لا أتهم بهذا الحديث إلاَّ هو ، وربما قطعتُ على ذلك . قال أحمد : كان يعقوب من الكذابين الكبار . وقال يحيى بن معين : لم يكن بشىءٍ . وقال السعدىُّ : غير ثقةٍ ولا مأمون... إلخ » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فقد رأيت فى الإسناد أن يعقوب هو « ابن محمد الزهرى » ولم يذكر العلماء حرفًا مما نقلته فيه ، وإنما قالوا هذا الجرح الشديد فى يعقوب بن الوليد أبى يوسف المدنى أما يعقوب بن محمد وإن تكلَّم العلماء فيه إلاَّ أنه خيرٌ من هذ الدجال ، ومن بلاياه ما رواه عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **لو تمت البقرة ثلاثمائة آية ، لتكلمت البقرةُ مع الناس** » !!

٢٤٢ ـ أخرج أبو جعفر البختريّ في « المنتقي » من السادس عشر من حديثه » (ق ١٠٣ / ١) و ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٨١٠) ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (٤٣٦) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الجمحى، عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس مرفوعًا : « **اللَّهُمَّ علِّم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب** » .

قال ابنُ الجوزى : « فيه عثمان بن عبد الرحمن . قال أبو حاتم : لا يحتجُّ به » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإنك تبعت ابن عدى فى ذلك ، فإنه أورد هذا الحديث فى ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحى فتعقبه الذهبىُّ فى « الميزان » (٣ / ٧٤) وقال : « هو وهمٌ ، وإنما هذا الوقاصى لا الجُمحى » اهـ.

ويقصد الذهبىُّ : أن راوى هذا الحديث هو عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى لا الجُمحى والوقاصى تركه النسائىُّ وقال البخارى : «سكتوا عنه»، فهو أضعف من الجمحى .

٢٤٣ - وأخرج ابنُ الجوزى أيضًا (٤٥٩) من طريق الحسن بن صالح، عن أبى ربيعة الإيادى ، عن الحسن ، عن أنس مرفوعًا : « **اشتاقت الجنة إلى ثلاثة : علىٍّ ، وعمارٍ ، وسلمان** » .

قال ابنُ الجوزى :

« هذا حديثٌ لا يصحُّ ، وأبو ربيعة اسمه زيد بن عوف ولقبُه : فهد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن أبا ربيعة الواقع فى الإسناد سمَّاه ابنُ مندة : عمر بن ربيعة ، وسبقه إلى ذلك ابنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣ / ١ / ١٠٩) ونقل عن ابن معين أنه « ثقة » وعن أبيه قال : « منكرُ الحديث » وقد نصوا على أنه يروى عن الحسن البصرى وعنه الحسن بن صالح بن حُىٍّ .

أمَّا زيد بن عوف الذى عناه ابنُ الجوزى فهو متأخرٌ يروى عن حماد بن سلمة وذويه كما فى « الميزان » (٢ / ١٠٥) .

وذهب ابنُ حبان مذهبًا ثالثًا، فإنه روى هذا الحديث فى «المجروحين» (١ / ١٢١) فى ترجمة أبى ربيعة إسماعيل بن مسلم وليس هو البصرى صاحب أبى المتوكل .

٢٤٤ - وأخرج أيضًا (٤٧٥) من طريق زيد بن جبيرة ، عن داود بن الحصين ، عن عبيد الله بن أبى رافعٍ ، عن علىٍّ مرفوعًا : « **لا يبغض العرب إلاَّ منافقٌ** » .

قال ابنُ الجوزى :

« هذا حديثٌ لا يصحُّ ، داود بن حصين ضعيفٌ . قال ابنُ حبان : « حدَّث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، فيجب مجانبة روايته » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فإن داود بن حصين الواقع فى الإسناد ليس هو الذى عناه ابنُ حبان بالجرح فالذى ترجمه ابنُ حبان فى «المجروحين» (١ / ٢٩٠ - ٢٩١) هو : داود بن الحصين بن عقيل بن منصور أبو سليمان . أمَّا الواقعُ فى الإسناد فهو داود بن الحصين القرشى أبو سليمان المدنى ، وثقه أغلبُ النقاد ، وتكلَّم ابنُ المدينى فى روايته عن عكرمة خاصةً .

وعلة هذا الإسناد من زيد بن جبيرة فإنه متروكٌ . وهو مدنىٌّ ، والراوى عنه إسماعيل بن عياش وروايته عن أهل الحجاز تكثر فيها المناكير . والله أعلم .

٢٤٥ ـ وأخرج ابن الجوزيّ أيضًا (٥٦٣) من طريق إسماعيل بن عبد اللَّه قال : سمعتُ عمر بن الخطاب مرفوعًا : « **إنها ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتًا يقال لها : الحمامات ، وهى حرام على رجال أمتى إلاَّ بالإزار ... الحديث**».

قال ابن الجوزى :

« قال الدارقطنىُّ : إسماعيلُ ضعيف » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

وإسماعيل الذى ضعّفه الدارقطنى متأخرٌ عن هذا وهو الذى يقال له : « أبو شيخ »ترجمه الخطيبُ فى « تاريخه » (٦ / ٢٦١) وقال : « حدَّث عن على ابن يسار ـ أو سيار ـ شيخٌ له مجهولٌ ... ولا يحفظ له سوى حديثٍ واحدٍ .. وهو حديث : « **الخيل فى نواصى شقرها الخير** » ونقل عن أبى الفتح الأزدى أنه قال : « متروكُ الحديث » .

٢٤٦ ـ وأخرج ابن الجوزيّ أيضًا (٦٨٦) من طريق زهير بن محمد التيمىّ ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعًا : « **يُبشرُ المشاؤون فى الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة** »

قال ابن الجوزى : « قال البخارىُّ : زهير حديثُهُ منكرٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فما قال البخارىُّ ذلك ، بل عبارته : « ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكيرٌ ، وما روى عنه أهلُ البصرة ؛ فإنه صحيحٌ » اهـ فعبارة البخارىّ مقيَّدَةُ أما ابن

الجوزى فجعلها مطلقة ، وكم له من مثل هذا التصرف فى كلام العلماء. أمَّا نقله الجرح فى الراوى وإغفال التعديل فلا يكاد يحصى كثرة ، بل هو سمة عامة فى جميع كتبه .

ففى «الميزان» (١ / ١٦) للذهبىّ ؛ فى ترجمة «أبان بن يزيد العطار». قال الذهبىُّ : « وقد أورده العلامة أبو الفرج ابنُ الجوزى فى « الضعفاء » ولم يذكر فيه أقوال من وثقه ، وهذا من عيوب كتابه ، يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق » .

٢٤٧ - وأخرج أيضًا (٥٧٨) حديثًا فى نضح الماء على الرجلين فى الوضوء فى إسناده : محمد بن إسحاق بن يسار وأعلَّه قائلاً : « محمد بن إسحاق مجروح قد كذبه مالك وهشام » .

وكرر هذا القول مرارًا فى كتابه هذا ، وانظر رقم (٧٢٦).

وكرره فى « كتاب التحقيق » فقال فى (١ / ٦٤٢) : « قد كذبه مالك».

وقال (٢ / ٨٥١) : « وابن إسحاق قد قال مالك وهشام بن عروة وغيرهما : ابن إسحاق كذاب . وقال يحيى بن معين : ليس بحجة . وقال ابن المدينى : يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة » . وقال فى (٢ / ٩٣٢) : « ابن إسحاق مجروح ، كذبه مالك وهشام بن عروة » .

وقال فى (٢ / ١٠٤٤) : « وابن إسحاق كذبه مالك » .

وقال أيضًا فى « الموضوعات » (٣/ ٢٧٧) : « أمَّا محمد بن إسحاق فمجروح شهد بأنه كذابٌ : مالكٌ ، وسليمان التيمىُّ ، ووهبُ بن خالدٍ ،

وهشام بن عروة ، ويحيى بن سعيد . وقال ابن المديني : يحدثُ عن المجهولين بأحاديث باطلة » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فإنك لم تجر على حالٍ واحدة في الحكم على محمد بن إسحاق ، ولم تنصفه ، وكلما ذكر في حديثٍ يحتج به خصمك بادرت ونقلت فيه كلام مالك وهشام ، وإن وقع في إسنادٍ حديث تحتاج إليه زكيته ودفعت عنه تهمة الكذب ، وما هذا بالنَّصف ! فقد ذكرت في « كتاب التحقيق » (١ / ٤٥١) حديثًا في نقض الوضوءٍ بمس الذكر في سنده ابن إسحاق ، فذكرت أن الخصم قال لك : « إن مالكًا قدح في ابن إسحاق » فأجبته قائلاً : « وأما ابنُ إسحاق فقد وثقه يحيى . وقال شعبة : صدوق » ولما ذكرت جواز أن يُغَسِّل الزوجُ زوجته ، رددت على الأحناف الذين يقولون : لا يجوز بحديثٍ رواه أحمد (٦ / ٢٢٨) في إسناده ابن إسحاق ثم قلت : « فإن قيل : ... محمد ابن إسحاق كذبه مالكٌ ؟ قلنا : إنما كذبه مالكٌ بقول هشام بن عروة أنه حدَّث عن امرأتي وما رآها رجلٌ قط . وقد تأول هذا أحمد بن حنبلٍ ، فقال : يمكن أن تكون خرجت إلى المسجد فسمع منها . وقال يحيى بن معين : محمد بن إسحاق ثقة . وقال شعبة : صدوق » اهـ.

وأيضًا : لما احتججت بحديث : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » نقلت عن خصمك أنه قال : « فيه جابر الجعفي . قال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه ، ليس بشيءٍ . وقال أبو حنيفة : ما لقيتُ أكذب منه » فرددت على خصمك قائلاً في « التحقيق » (٢ / ٨٤٧) : « والجوابُ : أمَّا جابر الجعفي فقد وثقه الثوري وشعبة ، وناهيك بهما . وقال أحمدُ بن حنبلٍ: لم يُتكلم في جابرٍ لحديثه ، بل لرأيه » .

وكذلك رأيتك احتججت على وجوب المضمضة والاستنشاق بحديث ابن عباس مرفوعًا : « **المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذى لا يتم الوضوء إلاَّ بهما** » وفى إسناده جابر الجعفى ، فقلت : « قال الخصمُ : جابر هو الجعفيُّ وقد كذبه أيوب السختيانى وزائدة . قلنا : وثقه سفيان الثوريُّ وشعبة وكفى بهما » .

وقد نكت عليك ابنُ عبد الهادى فى « التنقيح » بسبب ذلك ، فقال (١ / ٣٦٥) : « جابر الجعفى ضعَّفه الجمهور ، والمؤلف يحتج به فى موضعٍ إذا كان الحديثُ حجةً له ، ويضعِّفُهُ فى موضعٍ آخر إذا كان الحديث حجةً عليه » .

وقال أيضًا : « هذا الذى أجاب به المؤلف ليس بقوى ، وهو يحتجُّ بجابر الجعفى فى موضع ويضعفه فى آخر ، بل قد قال فى موضعٍ : جابر الجعفى اتفقوا على تكذيبه » اهـ.

وأيضًا فقد ذكرت فى « التحقيق » (٢ / ٨٤٧) ليث بن أبى سليم واحتججت إلى روايته فرددت على خصمك لما ضعّفه وقلت له : « وأما ليث فقال أحمد : حدَّث عنه الناس » مع أنك بعد ذلك لما ذكرت كراهية التنفل يوم الجمعة عند الزوال (٢ / ١٠١١) وقلت : « لنا عمومُ النهى فى الأحاديث المتقدمة وللشافعى حديث رواه أبو داود ثم ذكره وفى إسناده ليث بن أبى سليم فعقبت قائلاً : « قلت : وليث ضعيفٌ بمرَّةٍ » !! فاللَّه المستعان .

وأيضًا : لما أردت أن تستدل على التفريق بين الدم الكثير والقليل الذى ينقض الوضوء ، احتججت (١ / ٤٨١) بحديث ابن عباسٍ أن رسول اللَّه ﷺ رخص فى دم الحبوب - يعنى : الدمامل - ونقلت قول الدارقطنى : « هذا باطلٌ عن ابن جريجٍ ، ولعلَّ بقيَّة دلَّسه عن رجلٍ ضعيفٍ . فرددت على

الدارقطني بقولك : « قلنا : بقيَّةُ قد أخرج له مسلمٌ » !!.

لكنك لم تستمر على ذلك ، فذكرت فى « التحقيق » (١ / ٥٠٤) حديث ابن عباس مرفوعًا : « **الحدث حدثان : حدثُ اللسان وحدثُ الفرج ، وحدثُ اللسان أشدُّ من حدث الفرج ، وفيهما الوضوء** » عقبت بقولك : «وهذا حديثٌ لا يصحُّ ، وبقيَّةُ مدلسٌ ، ولعله سمعه من بعض الضعفاء وأسقطه ، إذ هذه كانت عادته .

ولما احتج خصمك بحديث أبى هريرة مرفوعًا : « الصلاةُ واجبةٌ عليكم مع كل مسلمٍ برٌّ كان أو فاجرٍ ... » قلت له (٢ / ١١١٤) : « فى طريقه بقيَّةُ، مدلسٌ لا يعوَّلُ على روايته » .

وأيضًا : لما أردت أن تستدل على أن فى سورة الحج سجدتين ، ذكرت حديث عقبة بن عامر ، وفى سنده ابن لهيعة ، ثم قلت (٢ / ٩٥٨) : « فإن قالوا : ابنُ لهيعة ضعيفٌ . قلنا : قال ابنُ وهبٍ : هو صادقٌ » .

ولما احتجَّ خصمك بحديث أبى تميم على وجوب الوتر ، وفى سنده ابنُ لهيعة، رددت عليه قائلاً (٢ / ١٠٤٤) : « فيه ابنُ لهيعة وهو متروكٌ » .

ولما ذكرت الأحاديث فى تكبيرات العيدين قلت (٢ / ١٢٣١) : «وأما حديثُ أبى هريرة وعائشة ففيهما ابنُ لهيعة ؛ وهو ضعيفٌ جدًّا » .

ثم ذكرت حديثًا لعائشة يحتجُّ به الشافعية وعقبت قائلاً (٢ / ١٢٣٢): « يرويه ابنُ لهيعة ، وهو ذاهبُ الحديث ».

وأيضًا : فقد ذكرت (٢ / ١١٣٤) أنه يكرهُ للإمام أن يكون موضعُه أعلى من المأموم ثم ذكرت حديث أبى مسعود البدرى : « نهى رسول اللّه ﷺ أن يقوم الإمامُ فوق شيءٍ ، والناس خلفه . يعنى : أسفل منه » .

ثم قلت : « فإن قالوا : قد قال الدارقطنيُّ : لم يروه غير زياد بن عبد اللَّه، ولم يروه غير همامٍ فيما أعلمُ ، وقد ضعّف ابنُ المديني ويحيى زياداً . قلنا : قال أحمد : هو ثقةٌ . وقال أبو زرعة : صدوق » .

ولكنك لم تستمر على ذلك فلما احتج عليك خصمك بحديث أبي جحيفة في تثنية الإقامة وقد أخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٢٤٢) بسندٍ فيه زياد ابن عبد اللَّه البكائي قلت تردُّ عليه : (١ / ٨٦٥) : « قال يحيى بن معين : زياد ليس بشيءٍ . وقال ابنُ المديني : لا أروى عنه . فإن قيل : قد وثقه أحمد في روايةٍ ، وقال أبو زرعة : صدوق ؟ قلنا : الجرحُ مقدَّمٌ » !!

وأيضًا : فقد ذكرت (١ / ٧٢٧) حديث عمر بن الخطاب مرفوعًا : «**سبعة مواطن لا تجوز فيها الصلاة ...** » وهو عند ابن ماجة (٧٤٧) قلت : نقلاً على لسان خصمك : « وأما حديث عمر ففيه كاتب اللَّيث أبو صالحٍ ، وكلُّهم طعن فيه » .

ثم أجبت قائلاً : « وأما أبو صالحٍ ، فقال أبو حاتم الرازى : كان رجلاً صالحًا لم يكن ممن يكذب ، ومثل هذه الأشياء لا توجب إطراح الحديث » .

ثم قال (٢ / ٧٢٩) : « وأمَّا أبو صالح كاتب الليث وقد وثقه جماعةٌ وتكلَّم فيه آخرون ، والصحيحُ أن البخاريَّ روى عنه في « الصحيح » .

ولما احتج عليك خصمُك بحديث أبي جهيم في التيمم ضربتين رددت عليه قائلاً (١ / ٥٦٧) : « قد روى من حديث كاتب الليث ، وهو مطعونٌ فيه » .

● **قُلْتُ** : فهذه نماذج رأيتُها في « كتاب التحقيق » ولم أتتبع باقيها فإن تقصِّي ذلك من العناء المعنَّى لكثرته . وما أظن هذا التناقض الصريح إلاَّ

بسبب العصبية للمذهب ، والانتصار له بكل سبيلٍ ، ومن المفارقات أن ابن الجوزى قرَّع الخطيب البغدادى ، ونكَّل به لأنه صنف كتابًا فى القنوت والجهر بالبسملة فأورد الأحاديث بأسانيدها ولم يتكلم عليها جرحًا وتعديلاً ، وتضعيفًا وتصحيحًا ، واتهمه بالعصبية للمذهب .

فقال فى « كتاب التحقيق » (٢/ ١٠٧٨) : « وأما حديثُ دينارٍ ، فإيرادُ الخطيب له محتجًّا به مع السكوت عن القدح فيه ، وقاحةٌ عند علماء النقل ، وعصبيةٌ باردةٌ ، وقلةُ دينٍ ! ، لأنه يعلمُ أنه باطلٌ ... فواعجبًا للخطيب ، أما سمع فى الحديث الصحيح عن رسول اللَّه ﷺ : « من حدَّث عنى حديثًا يرى أنه كذبٌ ، فهو أحد الكذابين » هل مَثَلُهُ إلاَّ كمثل من أنفق بهرجًا ودلَّسه ، فإن أكثر الناس لايعرفون الكذب من الصحيح ، وإذا أورد الحديث محدثٌ حافظٌ ، وقع فى النفوس أنه ما احتج به إلاَّ وهو صحيحٌ، ولكن عصبيتُهُ معروفةٌ ، ومن نظر من علماء النقل فى كتابه الذى صنفه فى « القنوت » ، وكتابه الذى صنفه فى « الجهر » ، و« مسألة الغيم » ، واحتجاجه بالأحاديث التى يعلم وهاءها ، علم فرط عصبيته .. ثم قال بعد كلام : والبهارجُ لا تخفى على النقاد » اهـ.

كذا قال ابنُ الجوزى رحمه اللَّه ! ولستُ أردُّ عليه ، بل يردُّ عليه ما ذكرتُهُ آنفًا من صنيعه ، ولم ينجُ من العصبية إلاَّ قلائلُ من الخلق ، ممن غلب عليهم الإنصاف ومحبة ظهور الحق ولو على لسان الخصم ، وكان هذا كثيرًا فى القرون الثلاثة الأول ، ثم بدأ يتناقص حتى لا تكاد ترى رجلاً منصفًا ، بل يُقوِّلونك ما لم تقله ، بل وما لم يخطر لك على بال ثم يلزمونك بما افتروه ، ويشيعونه بين الخلق ، حتى لقد مرَّ علىَّ زمان هممت أن لا أخرج من بيتى إلا لصلاة الجماعة وقضاء حوائجى لولا ما يؤرقنى من ترك الناس هملاً بعد

إقبالهم على التفقه بعلوم الكتاب والسنة وتعظيم الدليل ، فأخشى الإثم بترك ذلك ، فنسأل اللَّه أن يصبرنا على تحمل الأذي فى سبيله إنه ولى ذلك والقادر عليه .

٢٤٨ - وأخرج ابنُ الجوزى أيضًا (٧١٠) من طريق فرات بن سلمان ، عن محمد بن علوان ، عن الحارث ، عن عليٍّ مرفوعًا : « **من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر ، والصلاة على من مات من أهل القبلة** » .

قال ابن الجوزى :

« فيه فرات بن سلمان . قال ابن حبان : منكرُ الحديث جدًّا ، يأتى بما لا شك أنه معمولٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن الواقع فى السند هو فرات بن سلمان الرقى ، وثقه أحمد . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، صالحُ الحديث .

وقال ابنُ عدى : « أرجو أنه لا بأس به ».

أمَّا الذى جرحه ابنُ حبان ؛ فهو فرات بن سليم ، فذكره فى « المجروحين » (٢ / ٢٠٧ - ٢٠٨) وروى له حديثًا باطلاً عن عمرو بن عاتكة، عن عمرو بن عبسة .

٢٤٩ - وأخرج ابن الجوزيّ أيضًا فيه (٧٥٧) من طريق الدارقطنىّ قال : نا أحمد بن محمد بن المغلس ، قال : نا أبو همام ، حدثنى بقية ، عن

أبى يحيى المدنى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : «**المتم للصلاة فى السفر كالمقصر فى الحضر**» .

قال ابن الجوزى : « ابن المغلس كذاب » وكذلك قال فى « التحقيق » (١١٦٧/٢) .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن ابن المغلس الكذاب هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحمانى يروى عن عفان بن مسلم وأبى نعيم وطبقتهما كذبوه . أمَّا الواقع فى السند فهو من مشايخ الدارقطنى الثقات .

وقد تعقبه ابنُ عبد الهادى فقال فى « التنقيح » (١١٦٨/٢) : «أحمد بن محمد بن المغلس شيخ الدارقطنى ثقة ، اشتبه على المؤلف بأحمد بن محمد ابن الصلت بن المغلس الحمانى وهو كذاب وضاع ، والحديث لا يصح لأن راويه مجهول » اهـ.

٢٥٠ ـ قال ابنُ الجوزى فى « كتاب الضعفاء » (رقم ١١٦٢) : «داود ابن عمرو الضبيُّ ، عن ابن المبارك ... وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: منكرُ الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فهذا النقل خطأٌ ، إنما قالا هذه العبارة فى داود بن عطاء أبى سليمان المدينى فنقل ابنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٤٢٠) عن أبيه قال : « ليس بالقوى ضعيف الحديث ، منكر الحديث . قلت : يكتبُ حديثُهُ ؟

قال : من شاء كتب حديثه زحفًا !! قال : وسئل أبو زرعة عنه فقال: منكرُ الحديث » .

أمَّا داود بن عمرو فترجمه ابن أبى حاتم (١/ ٢ / ٤٢٠) وسأل عنه أباه فقال: « هو شيخٌ » وسأل أبا زرعة عنه فقال : « لا بأس به » .

٢٥١ - وقال ابن الجوزيّ أيضًا فى « كتاب الضعفاء » (رقم ٣٣٤) : « إسحاق بن ناصح عن قيس بن الربيع . قال أحمد : من أكذب الناس ، يحدث عن النبى ﷺ برأى أبى حنيفة » وتبعه الذهبى فى « الميزان » (١/ ٢٠٠) .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد قال الحافظ فى « اللسان » (١/ ٣٧٦) : « وقد وقع للمؤلف - يعنى : الذهبيَّ - هنا وهمٌ عجيب تبع فيه ابن الجوزى ، وذلك أن قول أحمد المذكور إنما هو فى « إسحاق بن نجيح الملطىّ » وقد أعادهُ المؤلف فى ترجمة « إسحاق بن نجيح » على الصواب ، وسبب الوهم أولاً فيه أن ترجمة ابن ناصح فى « كتاب ابن أبى حاتم » بين ترجمة « ابن نجيح » ، فانتقل بصر الناقل من ترجمةٍ إلى ترجمةٍ ، واللَّه أعلمُ » اهـ.

٢٥٢ - وأخرج ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (٨٦٢) من طريق محمد بن الحسن الواسطىّ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول اللَّه ﷺ قال لرجلٍ فى أبيه : « **لا تمشين أمامه ، ولا تقعد قبله** » .

قال ابنُ الجوزى : « هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول اللَّه ﷺ . قال أحمد : رأيتُ محمد بن الحسن الواسطيَّ وكان لا يساوى شيئًا . وقال يحيى وأبو داود : كذابٌ وقال النسائيُّ : متروك الحديث . وقال الدارقطنيُّ : لا شىء » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن الذى قال فيه أحمد ويحيى والنسائى هذا الجرح الشديد هو محمد ابن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى الكوفى كما فى « الميزان » (٣/ ٥١٤) . أمَّا الذى فى الإسناد فهو محمد بن الحسن المزنى قاضى واسط . وثقه ابن معين وأبو داود . وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، وذكره ابنُ حبان فى « الثقات » و« الضعفاء » معًا !

٢٥٣ - وأخرج البزار فى « مسنده » (ج٣/ق١٧٩) قال : حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا روح بن عبادة ، قال : نا الأسود بن شيبان ، قال : نا أبو العلاء ، عن مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير ، عن أبى ذرٍّ فساق حديثًا :
« إن اللَّه عز وجلَّ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة .. وساق حديثًا » .

وأخرجه أحمد (٥/ ١٧٦) ، والطيالسى (٤٦٨) ، والطحاويُّ فى « المشكل » (٤/ ٢٤) ، والطبرانيُّ فى « الكبير » (ج٢/رقم ١٦٣٧) ، والحاكمُ (٢/ ٨٨ - ٨٩) والبيهقيُّ (٩/ ١٦٠) من طرق عن الأسود بن شيبان بسنده سواء .

قال البزار :

« وهذا الكلام قد روى بعضُه عن أبى ذرٍّ من غير وجهٍ ، ولا نعلمه يروى عنه

بهذا اللَّفظ ، إلاَّ من هذا الوجه ، ولا روى مطرف عن أبى ذرٍّ إلاَّ هذا الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على حديثٍ آخرِ عن أبي ذر رضى اللَّه عنه .

فقد أخرج أحمد (٥/١٤٨) ، وابن نصر فى « تعظيم قدر الصلاة » (٢٨٦) من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيدٍ ، عن مطرف بن عبد اللَّه قال : قعدت إلى نفرٍ من قريشٍ ، فجاء رجلٌ فجعل يصلى يركع ويسجد ، ثم يقوم ، ثم يركعُ ويسجد لا يقعدُ . فقُلتُ : واللَّه ما أرى هـذا يـدرى ينـصرف على شفعٍ أو وتر ؟ فقالوا : إلا تقوم إليه فتقول له ؟! قال : فقمتُ فقلت : يا عبد اللَّه ! ما أراك تدرى تنصرف على شفعٍ أو على وتر . قال : ولكن اللَّه يدرى . سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **من سجد للَّه سجدةً ، كتب اللَّه له بها حسنة ، وحطَّ بها عنه خطيئة ، ورفع له بها درجة** » فقلتُ : من أنت ؟ قال : أبو ذرٍ ، فرجعتُ إلى أصحابى فقلت : جزاكم اللَّه من جلساءٍ شرًّا، أمرتمونى أن أُعلِّم رجلاً من أصحاب رسول اللَّه ﷺ !!

وعلى بن زيد ضعيفٌ ، ولكن رواية حماد بن سلمة عنه أمثل من رواية غيره . واللَّه أعلمُ .

وعزاه المنذرىُّ فى « الترغيب » (١/٢٥١) ، والهيثمىُّ فى «المجمع» (٢/٢٤٨ - ٢٤٩) للبزار من طريق مطرف بن عبد اللَّه عن أبى ذر ، وفى هذا التخريج نظرٌ لأن البزار لم يرو فى ترجمة مطرف عن أبى ذر إلاَّ ذاك الحديث الواحد الذى نبه عليه البزار . إلاَّ أن يكون البزار رواه في غير موضعه واللَّه أعلمُ .

٢٥٤ ـ أخرج الشيخان وغيرُهما من حديث ابن عباسٍ أن النبىَّ ﷺ مرَّ على قبرين ، فقال : « **إنهما يعذبان وما يعذبان فى كبيرٍ .. الحديث** ».

فقال الحافظ فى « الفتح » (١ / ٣٢١) :

« قيل : كانا كافرين ، وبه جزم أبو موسى المدينى واحتج بما رواه من حديث جابرٍ بسندٍ فيه ابن لهيعة : « أنَّ النبىَّ ﷺ مرَّ على قبرين من بنى النجار هلكا فى الجاهلية فسمعهما يُعذبان فى البول والنميمة ... » قال أبو موسى : هذا وإن كان ليس بقوىٍّ ، فمعناه صحيحٌ ، لأنهما لو كانا مسلمين لما كان لشفاعته إلى تيبُّس الجريدة معنى ، ولكنه لما رآهما يُعذبان لم يستجز للطفه وعطفه حرمانهما من إحسانه ، فشفع لهما إلى المدة المذكورة » اهـ.

ثم قال الحافظُ : « لكن الحديث الذى احتجَّ به أبو موسىٰ ضعيفٌ كما اعترف به ، وقد رواه أحمدُ بإسنادٍ صحيحٍ على شرط مسلمٍ وليس فيه سببُ التعذيب ، فهو من تخليط ابن لهيعة » اهـ.

فردَّ عليه البدر العينى ـ رحمه اللَّه ـ فى « عمدة القارى » (٣ / ١٢١) بقوله :

● **قُلْتُ** : هذا من تخليط هذا القائل ! لأن أبا موسىٰ لم يُصرح بأنه ضعيفٌ ، بل قال : هذا حديثٌ حسنٌ وإنْ كان إسنادُهُ ليس بقوىٍّ . ولم يعلم هذا القائلُ الفرق بين الحسن والضعيف، لأن بعضهم عدَّ الحسن من الصحيح لا قسيمه ، ولذلك يُقال للحديث الواحد أنهُ : « حسنٌ صحيحٌ » ، وقال الترمذىُّ : الحسنُ ما ليس فى إسناده من يُتهم بالكذب . وعبد اللَّه بن لهيعة المصرىُّ لا يُتَّهمُ بالكذب ، على أن طائفة منهم قد صححوا حديثه ووثقوهُ ، منهم : أحمدُ رضى اللَّه عنه » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فإن ما استظهره الحافظ من تخليط ابن لهيعة حقٌّ لا غبار عليه ، فقد روى هذا الحديث ثلاثة ممن وقفت على روايتهم ، لم يذكر واحدٌ منهم : « البول والنميمة » كما ذكر ابنُ لهيعة رحمه الله ، منهم :

١ ـ سفيان الثورى :

أخرجه ابنُ أبى داود فى « البعث » (١٣ ـ بتحقيقنا) ، والبيهقىُّ فى « عذاب القبر » (٢٢٥) من طريقين عن سفيان الثورىّ ، عن أبى الزبير ، عن جابرٍ ، قال : دخل رسول الله ﷺ حرثًا لبنى النجار ، فسمع أصواتهم يعذبون فى قبورهم ، فخرج مذعوراً ، فقال : « استعيذوا بالله من عذاب القبر » وإسنادُهُ صحيحٌ .

٢ ـ ابنُ جريجٍ :

أخرجه أحمدُ (٣/٢٩٦) ، وعنه ابنُهُ فى « السنُّة » (١٣٦٠) حدثنا عبدُ الرزاق ، وهذا فى « مصنفه » (٣/٥٨٤ / ٦٧٤٢) أنا ابنُ جريجٍ ، قال : أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، يقولُ : « دخل النبىُّ ﷺ يومًا نخلاً لبنى النجار ، فسمع أصوات رجالٍ من بنى النجار ماتوا فى الجاهلية يعذبون فى قبورهم ، فخرج رسولُ الله ﷺ فزعًا ، فأمر أصحابه أنْ تعوَّذوا من عذاب القبر » . وسندُهُ على شرط مسلمٍ .

٣ ـ موسىٰ بنُ عقبة :

أخرجه البزَّار (ج١ / رقم ٨٧١) من طريق ابن أبى الزناد ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن أبى الزبير ، عن جابرٍ ، قال : دخل رسولُ الله ﷺ نخلاً لبنى النجار ، فسمع أصوات رجالٍ من بنى النجار ماتوا فى الجاهلية يعذبون فى قبورهم ، فخرج رسول الله ﷺ فزعًا ، فلم يزل يتعوذ من عذاب القبر . وسندُهُ حسن

فهؤلاء ثلاثةٌ من الأثبات ذكروا الحديث ولم يذكروا سبب التعذيب وأنه من النميمة والبول كما ذكر ابنُ لهيعة ، وأعظمُ ما يعذبُ به هذا الكافر هو كفرُهُ باللَّه العظيم ، فهل يستقيم أن يترك التنبيه على هذا وأنه سبب عذابه، ثم يقال : إنه يعذب من النميمة والبول ؟! هذا محالٌ

أمَّا قول العينى رحمه اللَّه : « قال الترمذىُّ : الحسن ما ليس فى إسناده... إلخ » .

فالجوابُ : أنَّ مثل هذا لا يخفى على من هو أدنى من الحافظ علمًا ، فضلاً عنه وهو العلم المفرد فى هذا الفن ، مع أن قول أبى موسىٰ المدينى : «هو حديثٌ حسنٌ وإنْ كان إسنادُهُ ليس بقوىٍّ » يحتمل أكثر من توجيه . فيقال : لعله يقصد بقوله : « حديثٌ حسنٌ » الحسن اللُّغوى لا الاصطلاحى، ويؤيدُهُ نقلُ الحافظ عنه : « هذا وإن كان ليس بقوىٍّ ، لكن معناه صحيح » . وإن اعترض على ذلك بأن الأصل فى الإطلاق هو إرادةُ المعنى الاصطلاحى ، فيحتمل أنه أراد أصل الحديث ، ولم يُرد هذه الجملة التى انفرد بها ابنُ لهيعة ، وهذا ظاهرٌ جدًّا - إنْ شاء اللَّه تعالى - ، ولم يذكر العينىُّ متابعاتٍ لابنِ لهيعةَ تؤيد دعواه ، مع حرصه على تعقب الحافظ وبيان خطئه عنده ، فدلَّ ذلك على أنها مجردُ دعوى ، وهى لا تُقبلُ فى محلِّ النزاع .

أما تقوية البدر العينى لابن لهيعة وترجيح توثيقه بغضٍّ النظر عما قيل فيه فهذا كما يقول القائلُ : « تخديشٌ فى الرُّخام » !! وقد اضطرب رأىُّ العينى فى ابن لهيعة وانظر هذه المواضع من « عمدة القارى » (٦/٢٣٤ ، ٢٣٥ و٩/٢١١ ، ٢١٤ و١٠/١٠٧ ، ٢٣٩ و١١/٢٣٤ و٢٥/٤٤) وانظر تمام البحث فى « صفو الكدر » وهو على وشك التمام والحمد للَّه .

٢٥٥ ـ قال البخاريُّ فى « صحيحه » (٢/ ٧٢) « بابُ : قضاء الصلاة الأولى فالأولى » حدثنا مسددٌ ، قال : حدثنا يحيى ، عن هشام قال : حدثنا يحيى ـ هو ابن أبى كثير ـ عن أبى سلمة ، عن جابرٍ وساق حديثًا .

قال الحافظ فى « الفتح » : « يحيى المذكور فيه هو القطان » .

فتعقبه البدر العينى فى « عمدة القارى » (٥/ ٩٤ ـ ٩٥) بقوله : «وقال بعضُهم : ويحيى المذكور فيه هو القطان وكذا قال الكرمانى ـ قلتُ : هو غلطٌ، لأنَّ البخارىّ صرح فيه بقوله : يحيى ـ هو ابن أبى كثيرٍ ـ ضد القليل .. إلخ ».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن قول ابن حجر صحيحٌ ، ولكن انتقل بصرك أثناء النقل ، ولو كان الأمرُ كما قلت ، فكيف يقول الحافظ : « هو القطان » ، وقد وقع نسبُه فى الرواية ؟ ومما يدل على أن بصرك انتقل أنك قلت عقب الحديث : « هذا الحديث قد مرَّ فى باب : من صلى بالناس جماعة ، قبل هذا الباب ببابٍ ، وأخرجه هناك عن معاذ بن فضالة ، عن هشام ، عن يحيى ، وههنا عن مسدد، عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، وقال بعضُهم .. إلخ » .

فقولك : « وأخرجه هنا عن مسدد عن هشام خطأ ، صوابه : « مسدد، عن يحيى ، عن هشام ... » وجلَّ من لا يسهو وعلا . تبارك اسمُه .

٢٥٦ ـ ذكر الحافظ فى « الفتح » (١/ ٤٦٦) بحثًا وختمه بقوله : نعم ! وقع عند الطحاوى : موسى بن محمد بن إبراهيم ، فإن كان محفوظًا ، فيُحتمل ـ على بُعْدٍ ـ أن يكونا جميعًا رويا الحديث ، وحمله عنهما

الدراوردىُّ ، وإلاَّ فذكرُ « محمدٍ » فيه شاذٌّ » اهـ.

فتعقبه البدر العينى فى « العمدة » (٤ / ٥٥) بقوله : « حكمُهُ بشذوذه إن كان من جهة انفراد الطحاوى به فليس بشىءٍ ، لأن الشاذَّ من الثقة مقبولٌ » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فكيف يكونُ الشاذُّ مقبولاً ، واسمُهُ يدلُّ على الردِّ ؟! وهلا قلت : وزيادة الثقة مقبولة ، ليكون كلامك أرجى للقبول ؟!

ومعروف ـ للعينى رحمه اللَّه ـ أن علماء الحديث اشترطوا انتفاء الشذوذ لصحة الحديث ، مع أن مقتضى الصناعة الحديثية يدلنا على أن ابن حجر لم يقصد انفراد الطحاوى ، بل شيخ شيخه ، وهاك البحث :

قال البخارىُّ فى « صحيحه » : « باب وجوب الصلاة فى الثياب » : « ويُذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبىَّ ﷺ قال : « يزرُّه ولو بشوكة » . فى إسناده نظرٌ » انتهى كلام البخارىّ .

وهذا الحديث الذى علَّقه البخارىُّ فى « صحيحه » قد وصله فى « التاريخ الكبير » له (١ / ١ / ٢٩٦) ، وأبو داود (٦٣٢) ، وابنُ أبى شيبة (١ / ٣٤٦) ، والشافعى فى « المسند » (١٨٧) ، وابنُ خزيمة (٧٧٧ ، ٧٧٨) ، وابنُ حبان (٢٢٩٤) ، والحاكم (١ / ٢٥٠) ، والبيهقىُّ (٢ / ٢٤٠) ، والبغوىُّ فى « شرح السنة » (٢ / ٤٢٥) من طريق عبد العزيز ابن محمد الدراوردىّ ، عن موسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن الأكوع فذكره

ورواه عن الدراوردىّ هكذا : « محمد بن أبى عمر العدنى ، والشافعىُّ ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن أبى بكر ، وإبراهيم بن حمزة ، وأحمد ابن

عبدة ، ونصر بن عليّ ، وعبد اللَّه بن مسلمة القعنبى » .

وخالفهم ابن أبى قبيلة ، فرواه عن الدراوردىّ ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه عن سلمة بن الأكوع به .

أخرجه الطحاوى فى « شرح المعانى » (١ / ٣٨٠) قال : حدثنا ابن أبى داود ، ثنا ابن أبى قبيلة .

ولا شكَّ فى ترجيح رواية الجماعة على روايته ، لاسيما وأن عطاف بن خالد تابع الدراوردى على الوجه الأول .

أخرجه النسائىُّ (٢ / ٧٠) ، والبخارىُّ فى « التاريخ » (١ / ١ / ٢٩٧)، وأحمد (٤ / ٤٩ ، ٥٤) ، والشافعى فى « المسند » (١٨٧) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٧ / رقم ٦٢٧٩) ، وابن أبى الفوارس فى « المنتقى من حديث المخلِّص » (ق٤ / ١) ، والخطيب فى « المتفق والمفترق » (ق٢٢٩ / ١) ، والبغوىُّ فى « شرح السنة » (٢ / ٤٢٥) من طرق عن عطاف بن خالد .

ورواه عن العطاف : « الشافعىُّ ، وقتيبة بن سعيد ، ومسدد بن مسرهد، وعمرو بن خالد الحرانى ، وإسحاق بن عيسى ، ويونس بن محمد ، وحماد بن خالد ، وخلف بن هشام ، وهاشم بن القاسم ، ومحمد بن النعمان ابن شبل الباهلى ، مالك بن إسماعيل » .

وقد صرَّح موسى بن إبراهيم بالتحديث من سلمة بن الأكوع فى رواية مالك ابن إسماعيل عنه ، عند البخارىّ فى « التاريخ » .

وخالفهم أبو أويس فرواه عن موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبى ربيعة المخزومى ، عن أبيه ، عن سلمة به . فزاد : « عن أبيه » .

أخرجه البخارىُّ أيضًا عن إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنا أبى .

قال الحافظ : « فاحتمل أن يكون رواية أبى أويس من المزيد فى متصل الأسانيد ، أو يكون التصريح فى رواية عطاف وهمًا ، فهذا وجه النظر فى إسناده » اهـ.

فالناظر إلى رواية الدراوردىّ ، يرى أن رواية الجماعة عنه أولى بالقبول ، إذا لم يكن هو الواهم ، فقد تكلَّم غيرُ واحدٍ فى حفظه ، لكن متابعة عطاف ترجح الوجه الأول . ومع هذا الوضوح فما كان يجدر بالبدر العينى رحمه اللَّه أن يتوقف فى طرح رواية المخالف ، فكيف يقول : إن الشاذ من الثقة مقبولٌ؟!!

وهذا إن صدر من صغار المتعلمين ؛ فله وجه ، ولكنه لا يسوغ من كبار المعلمين . واللَّه أعلمُ .

٢٥٧ ـ أخرج البخارىُّ (٢ / ٢٦٠) حديث أبى قتادة أن النبىَّ ﷺ كان يقرأ فى الظهر فى الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفى الركعتين الأخريين بأم الكتاب . وبوَّب عليه بقوله : « باب : يقرأ فى الأخريين بفاتحة الكتاب ».

قال البدر العينى فى « العمدة » (٦ / ٤٦) : « قال الكرمانى : فيه حجةٌ على من قال إن الركعتين الأخريين إن شاء لم يقرأ الفاتحة فيهما . قلتُ : قوله « فى الأخريين بأم الكتاب » لا يدلُّ على الوجوب ، والدليلُ على ذلك ما رواه ابنُ المنذر عن علىٍّ رضى اللَّه عنه أنه قال : اقرأ فى الأوليين وسبِّح فى الأخريين ، وكفى به قدوة ، وروى الطبرانى فى « معجمه الأوسط » عن جابر قال : سنة القراءة فى الصلاة أن يقرأ فى الأوليين بأم القرآن وسورة ، وفى الأخريين بأم القرآن . وهذا حجةٌ على من جعل قراءة الفاتحة من الفروض . واللَّه تعالى

أعلم » انتهى .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخذت بعض كلام الكرمانى ورددت عليه ، ونصٌّ كلامه فى « شرح البخارى » (٥/١٣٩) : « وفيه حجةٌ على من قال : إن الركعتين الأخريين إن شاء لم يقرأ الفاتحة فيهما . فإن قلت : من أين عُلم الوجوب ؟ قلت : من استمرار فعله ﷺ ؛ لأن تركيب : « كان يفعل » مفيدٌ له ، ومن قوله : صلوا كما رأيتمونى أصلى » انتهى . فقد استدلَّ الكرمانى على الوجوب بدليلين لم يتعرض لهما العينى ، فلا زالت الدعوى قائمة .

أمَّا ما ذكره العينى عن على بن أبى طالب رضى اللَّه عنه وعقب عليه بقوله : « وكفى به قدوة » وكذلك نقولُ : كفي به قدوة إذا صحَّ السندُ إليه ، فكان ينبغي له أن ينقل كلام ابن المنذر كلَّه ، إذنْ لتبيَّن أنه ليس بحجةٍ .

فقد قال ابنُ المنذر فى « الأوسط » (٣/١١٤) : حدثنا محمد بن علىّ، قال : ثنا سعيد ، قال : ثنا أبو الأحوص وخديج ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن علىّ قال : اقرأ به فى الأولين وسبح فى الأخريين . ثم قال ابن المنذر : فأما حديث الحارث فغيرُ ثابتٍ ، كان الشعبى يُكذِّبه . وقد روى عن علىٍّ من حديث الحارث عنه أن رجلاً جاءه ، فقال : إنى قد صليتُ ولم أقرأ ؟ قال : أتممت الركوع والسجود ؟ قال : نعم قال : تمَّت صلاتُك ، وكان اللازم لمن احتج بحديث الحارث ، عن علىٍّ أنه قال : يقرأ فى الأولين، ويسبِّحُ فى الأخريين أن يقول بهذه الرواية ، فإن وجب ترك هذه الرواية لأنَّ الحارث رواها وجب ترك الأولى ، وإلاَّ فاللازم لمن جعل رواية الحارث فى القراءة فى الأولين والتسبيح فى الأخرين حجة أن يقول بهذه » اهـ.

ثم هذه الرواية مع عدم صحتها معارضةٌ بما ثبت عن عليٍّ أنه كان يقول: اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعةٍ بفاتحة الكتاب وسورة.

أخرجه ابن المنذر في « الأوسط » (٣/ ١٠٢ - ١٠٣) ، والبيهقيّ في « جزء القراءة » (١٩٦) عن ابن أبي شيبة وهذا في « المصنَّف » (١/ ٣٧٣) قال: حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن عليٍّ . وسندُهُ صحيحٌ .

وأخرجه البيهقيُّ (١٩٧) من طريق يزيد بن زريع ، عن معمر بسنده سواء .

وخولف معمر في إسناده . خالفه سفيان بن حسين قال : سمعتُ الزهري يحدث عن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن عليٍّ فذكره .

أخرجه البيهقيُّ (١٩٥) من طريق شعبة ، عن سفيان بن حسين .

ومن هذا الوجهُ أخرجه ابن المنذر (٣/ ١١٣) لكنه قال : « عن أبي رافع وابن أبي رافع عن أبيه » .

قال البيهقيُّ : « ورواه يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين دون ذكر « أبيه » فيه وهو أصحُّ » .

● **قُلْتُ** : لأنه موافق لرواية معمر عن الزهري ، ومعمر من الأثبات ، أما سفيان بن حسين فكان كثير الأوهام على الزهري ، لأنه سمع منه بالموسم .

وأمَّا احتجاج البدر العيني رحمه الله بقول جابر ففيه نظرٌ من وجهين :

الأول : أنه ليس بصحيح من الوجه الذي ذكره البدر .

فقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٩٢٤٨) قال : حدثنا النعمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن حمزة الزبيري ، نا عبد الله بن نافع ، عن عثمان

ابن الضحاك ، عن أبيه ، عن عبيد اللَّه بن مقسم ، عن جابر بن عبد اللَّه فذكره .

قال الطبرانى :

« لا يروى هذا الحديث عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عبيد اللَّه بن مقسم » .

فقد قال الهيثميُّ فى « المجمع » (٢ / ١١٥) : « فيه شيخ الطبرانى وشيخُ شيخه ولم أجد من ذكرهما » كذا قال ! وشيخ شيخ الطبرانى ترجمه ابنُ أبى حاتم (٢ / ٢ / ٣٩) وقال : « أدركتُه ، توفى قبل قدومنا المدينة بأشهرٍ ، روى عنه محمد بن إسحاق بن راهويه » .

أضف إلى ما تقدَّم من قول الهيثمى أن عثمان بن الضحاك ضعَّفه أبو داود .

نعم ! تابعه داود بن قيس عن عبيد اللَّه بن مقسم قال : سألت جابر بن عبد اللَّه فقال : « أمَّا أنا فأقرأ فى الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ، وفى الأخريين بفاتحة الكتاب » .

أخرجه عبد الرزاق فى « المصنف » (ج٢ / رقم ٢٦٦١) ومن طريقه ابن المنذر فى « الأوسط » (٣ / ١١٣) عن داود بن قيس .

الثانى : كأن البدر - رحمه اللَّه - فهم مما نقله عن جابرٍ : « سنة القراءة » أنه قصد بـ « السنة » ما يقابل « الفرض » ، وتنزيل معنى « السنة » فى كلام الصحابة على المتعارف عليه عند المتأخرين فيه نظرٌ ظاهرٌ ، فهذا المصطلح لم يكن معروفًا عند الصحابة ، وكأنه لذلك آثر العينى لفظ الطبرانى فى « الأوسط » على لفظ ابن المنذر مع صحة سنده بالنسبة لسند « الأوسط » .

وبهذا يظهر أن العينى رحمه اللّه لم يتعلَّقْ بشىءٍ ذى بال . واللّه أعلمُ .

٢٥٨ - قال العينى فى « العمدة » (٧/ ١٤١): « وقال بعضُهم (!): واستُدِلَّ به على أن الوتر غيرُ واجبٍ عليه ﷺ لإيقاعه إياه على الراحلة .

قلت : قد ذُكر عن قريبٍ [1] « عن ابن عباسٍ أنه قال : سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول : ثلاثٌ هُنَّ علىَّ فرائض وهو لكم تطوعٌ : الوتر ، والنحر ، وركعتا الفجر . وقد ذكرنا **أن النبىَّ ﷺ كان يُصلى ما هو فرضٌ على الراحلة إذا شاء**» .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فإنك أوردت هذا الحديث تَردُّ به قول الحافظ ابن حجر - والذى عبّرَت عنه كعادتك بقولك : « قال بعضُهم » - أن الحديث الذى أورده البخارى يدلُّ على أن الوتر غيرُ واجبٍ ﷺ ، فكأنك تريدُ أن تقول : كيف ذلك وقد ورد حديثٌ لابن عباس يدلُّ على أن الوتر كان واجبًا عليه .

وليس هذا الحديث مما يحتجُّ به المُناظر لأنه منكرٌ أخرجه أحمد (١/ ٢٣١) ، والبزار (ج٣/رقم ٢٤٣٣) ، والدارقطنىُّ (٢/ ٢١) ، وابنُ عدى (٧/ ٢٦٧٠) ، والحاكمُ (١/ ٣٠٠) ، والبيهقىُّ فى «السنن الكبير» (٢/ ٤٦٨و ٩/ ٢٦٤) ، وفى « الصغرى » (١٨١٠ ، ١٨١١ ، ١٨١٢) من طريق أبى جناب الكلبى عن عكرمة عن ابن عباسٍ فذكره مع اختلافٍ بينهم فى بعض حروفه لكنهم اتفقوا على ذكر « الوتر » .

---

(١) ذكره البدر العيني قبل ذلك بصفحة .

وأبو جناب الكلبى اسمه يحيى بن أبى حية ضعيفٌ ، وتابعه من هو أضعف منه ، وقد فصّلْتُ ذلك فى « النافلة فى الأحاديث الضعيفة والباطلة » (رقم ١٣٦) والحمد لله .

٢٥٩ ـ أخرج البخاريُّ حديث أبى هريرة قال : « صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر أو العصر ، فسلَّم ، فقال له ذو اليدين : الصلاةُ يا رسول الله ! أنقصت؟ .. » وساق الحديث

ووقع فى بعض طرق الحديث أن الزهرى سماه : « ذا الشمالين بن عمرو » وذو الشمالين استشهد ببدرٍ فوقع للعلماء فى هذا الموضع اختلافٌ .

قال الحافظ فى « الفتح » (٣/٩٦ ـ ٩٧) : « قوله : صلى بنا رسولُ الله ﷺ ظاهرٌ فى أن أبا هريرة حضر القصة ، وحمله الطحاويُّ على المجاز ، فقال إن المراد به : صلى بالمسلمين ، وسبب ذلك قول الزهرىّ : إن صاحب القصة استشهد ببدرٍ ، فإن مقتضاه أن تكون القصةُ وقعت قبل بدر ، وهى قبل إسلام أبى هريرة بأكثر من خمس سنين لكن اتفق أئمةُ الحديث ـ كما نقله ابنُ عبد البر وغيرُهُ ـ على أن الزهرىَّ وهم فى ذلك ... قال : وقد جوَّز بعضُ الأئمة أن تكون القصةُ وقعت لكلٍّ من ذى الشمالين وذى اليدين .. قال : وهذا محتملٌ من طريق الجمع وقيل : يُحمل على أن ذا الشمالين كان يقال له أيضًا : ذو اليدين وبالعكس ، فكان ذلك سببًا فى الاشتباه ، ويدفع المجاز الذى ارتكبه الطحاويُّ ما رواه مسلم وأحمد وغيرُهما من طريق يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن أبى سلمة فى هذا الحديث عن أبى هريرة بلفظ : بينما أنا أصلى مع رسول الله ﷺ .. وقد اتفق معظمُ أهل الحديث من المصنفين

وغيرهم على أن ذا الشمالين غيرُ ذى اليدين ،ونصَّ على ذلك الشافعيُّ فـــى « اختلاف الحديث » انتهى كلامه .

فتعقبه البدر العينى فى « العمدة » (٧/٣٠٧) بقوله :

« وقع فى « كتاب النسائى » أن ذا اليدين وذا الشمالين واحدٌ كلاهما لقب على الخرباق حيث قال : أخبرنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى بكر بن سليمـــان بن أبى خيثمة عن أبى هريرة قال : صلى النبى ﷺ الظهر أو العصر فسلم من ركعتين فانصرف ، فقال له ذو الشمالين بن عمرو : أنقصت الصلاة أم نسيت؟ قال النبى ﷺ : ما يقول ذو اليدين ؟ قالوا : صدق يا رسول اللّه ، فأتم بهم الركعتين اللتين نقص ، وهذا سندٌ صحيحٌ متصلٌ صرح فيه بأن ذا الشمالين هو ذو اليدين ، وقد تابع الزهرىَّ على ذلك عمرانُ بنُ أبى أنسٍ ، قال النسائى : أخبرنا عيسى بن حماد أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عمران بن أبى أنس عن أبى سلمة عن أبى هريرة: أن رسول اللّه ﷺ صلى يومًا فسلم فى ركعتين ، ثم انصرف ، فأدركه ذو الشمالين فقال : يا رسول اللّه أنقصت الصلاة أم نسيت ؟! فقال : « **لم تنقص الصلاة ولم أنس**» قال : بلى والذى بعثك بالحق قال رسول اللّه ﷺ : « **أصدق ذو اليدين** » ، قالوا : نعم، فصلى بالناس ركعتين وهذا أيضًا سندُه صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، وأخرج نحوه الطحاوى عن ربيع المؤذن عن شعيب بن الليث عن الليث عن يزيد بن أبى حبيب إلى آخره ، فثبت أن الزهرى ، لم يهم ، ولا يلزم من عدم تخريج ذلك فى « الصحيحين » عدم صحته ، فثبت أن ذا اليدين وذا الشمالين واحدٌ، والعجبُ من هذا القائل أنه مع اطلاعه على ما رواه النسائى من هذا كيف اعتمد على قول من نسب الزهرى إلى الوهم ،

ولكن أريحية العصبية تحمل الرجل على أكثر من هذا » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فأما العصبية فغير ظاهرة فى بحث الحافظ رحمه اللّه ، وكل ذنبه عندك، والذى رميته بالعصبية لأجله أنه ردَّ كلام الطحاوىّ ، مع أنه ردَّه ردًّا رفيقًا رقيقًا ! وإن كان رميُك إياه بالعصبية لأنه نسب الزهرىَّ إلى الوهم ، فأنت فعلت هذا مع الزهرى ومع غيره ، مع أن الحافظ ناقلٌ له عن ابن عبد البر وغيره، وكان بوسعك أن تذكر من خالفه وتنصَّ عليه ، ولكن هيهات .

أمَّا عبارة ابن عبد البر فى « التمهيد » (٣٦٦/١) : « لا أعلمُ أحداً من أهل العلم والحديث المنصفين فيه عوَّل على حديث ابن شهابٍ فى قصة ذى اليدين ، لاضطرابه فيه ، وأنه لم يتم له إسناداً ولا متنًا ، وإن كان إماماً عظيماً فى هذا الشأن ، فالغلط لا يسلمُ منه أحدٌ ، والكمالُ ليس لمخلوقٍ ، وكلُّ أحدٍ يؤخذ من قوله ويترك إلاَّ النبىّ ﷺ .. ثم ذكر ابنُ عبد البر ما يدلُّ على أن ذا اليدين رجلٌ ، وذا الشمالين رجل آخر ، ثم ختم بحثه بقوله : «وفيما قدمنا من الآثار الصحاح كفايةٌ لمن عُصم من العصبية » اهـ.

فترجيحُ البدر أن ذا الشمالين وذا اليدين كلاهما لقب على الخرباق يخالف ما أجمع عليه علماءُ الحديث ، ودلَّل البدر بعد ذلك بصفحة (ص٣٠٨) على هذا فقال :« الحملُ على التعدد أولى من نسبة الرواة إلى الشكّ » وهذا صحيحٌ ، ولكن إذا اتحد المخرج ، وثبت أن القصة واحدة ، فالحمل على التعدد يخالف الأصل وفى المسألة تفصيل طويل ذكرتُهُ فى « تعلة المفئود شرح منتقى ابن الجارود» .

وبعد كتابه ما تقدَّم رأيتُ كلاماً حسنًا للحافظ العلائى فى كتابه الماتع: «

نظم الفوائد لما تضمنه حديثُ ذى اليدين من الفوائد » (ص٢٠٩ - ٢١٨) فأنا أنقل بعضه . قال رحمه اللَّه : « فأمَّا رُواية الزّهرى الحديث وتسميته فيه ذا الشمالين بن عبد عمرو ، فللعلماءِ فى ذلك طريقان :

أحدُهما : تغليطُ الزُّهرى فى ذلك لأنَّه اضطرب فى هذا الحديث كثيراً، فقال معمرٌ عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرّحمن وأبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة عن أبى هريرة قال: صلّى رسول اللَّه ﷺ الظهر أو العصر ، فسها فى ركعتين ، فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو - وكان حليفًا لبنى زُهرة : أخفَّفْتَ الصَّلاةَ أم نَسِيتَ ؟ فقال رسول اللَّه ﷺ : « ما يقول ذو اليدين ؟!! » قالوا : صَدَقَ يا نبى اللَّه . فأتمَّ بهم الركعتين اللتين نقص .

قال الزهرىُّ :

وكان ذلك قبلَ بدرٍ ، ثم استحكمتِ الأمور بعده .

رواه عبد الرزاق فى « جامعه » عن معمر .

وأخرجه الإمام أحمد فى « مسنده » عن عبد الرزاق دون قول الزهرى الذى فى آخره .

وروى الأوزاعىُّ عن الزُّهرىِّ عن سعيد بن المسيب وأبى سَلَمةَ بن عبد الرحمن وعُبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن أبى هريرة قال : سَلَّم رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ ركعتين ، فَقَال له ذو الشمالين من خزاعة حليف لبنى زهرة : أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ ...؟ فذكره بنحوه .

وفى آخر : ولم يسجد سجدتى السهو حين يَقَّنَهُ الناس . أخرجه ابنُ خزيمة هكذا من حديث محمد بن كثير عن الأوزاعى .

ثم رواه من حديث محمد بن يوسف الفريابىِّ عن الأوزاعى عن الزهرى عن

سعيد بن المسيب وأبى سلمة وعُبيد اللّه بن عبد اللّه بالقصة مرسلة ، وليس فى آخرها نفى سجود السهو .

وكذلك رواهُ عبد الحميد بن حَبِيبٍ عَنِ الأوزاعى أيضًا مرسلاً ، ذكره ابن عبد البر فى « التمهيد » .

ورواه مالكٌ فى « الموطأ » عن ابنِ شهَابٍ عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة قال : بلغنى أنَّ رسولَ اللّه ﷺ ركَع ركْعَتين من إحدى صلاتى النهار الظهر أو العصر ، فَسَلَّم من اثنتين ، فقال له ذو الشمالين - رجلٌ من بنى زهرة بن كلاب : أقصرت الصّلاة ؟ فذكر الحديث .

ثم رواه مالكٌ أيضًا عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة ابـــن عبد الرحمن مثل ذلك مرسلاً .

وأخرجه ابنُ خزيمة فى « صحيحه » من حديث شُعيب بن أبى حَمْزة وصالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حَثْمَةَ عن النبى ﷺ مرسلاً ، كرواية مالك .

وكذلك رواه أبو داود والنسائىُّ من حديث صالح بن كيسان ، وزادا فى آخره قال ابن شهاب : أخبرنى هذا الخبر سعيدُ بن المسيب عن أبى هريرة . قال : وأخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعُبيد اللّه بن عبد اللّه لم يزيدا على ذلك ، فكأنه مرسل.

قال أبو داود : « ورواه الزبيدىُّ عن الزهرىٌ عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة عن النبىٌ ﷺ »

قُلْتُ : ورواه يونُس بن يزيد عن الزهرى عن سعيد ، وأبى سلمة وأبى بكر بن عبد الرحمن وعُبيد اللّه بن عبد اللّه أنَّ أبا هريرة قال : صلّى رسول اللّه ﷺ .. فذكره ، وفيه : فقال له ذُو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعى حليف بنى زهرة : أقصرتِ الصلاةُ أم نَسيتَ ؟ الحديث . وفى آخره قال الزهرى : ولم يُحدثنى أحدٌ منهم أنَّ رسول اللّه ﷺ سَجَدَ سجدتين وهو جالسٌ فى تلك الصَّلاة وذلك فيما نَرى ـ واللّه أعلم ـ من أجل أن الناس يقنوا رسول اللّه ﷺ حتى استيقن . رواه ابن خزيمة أيضًا .

ورواه ابنُ إسحاق عن الزهرى عن سعيدِ بن المسيب وعروة بن الزبير وأبى بكر ابن سليمان بن أبى حثمة قال : كُلٌّ قد حدّثنى بذلك ، قالوا : صلّى رسولُ اللّه ﷺ .. فذكر الحديثَ نحو رواية يونس بما فى آخره ،ذكره ابن عبد البر .

وفى « جامع عبد الرزاق » عن ابن جريج : حدثنى ابن شهابٍ عن أبى بكرِ بن سُليمان بن أبى حثْمَةَ وأبى سلمة بن عبد الرحمن عمن يقتنعان بحديثه أن النبى ﷺ ، .... فذكره .

فهذه الرِّوايات كلها تدل على اضطرابٍ عظيمٍ من الزُّهرىِّ فى هذا الحديث ، وعلى أنه لم يُتْقن حِفْظَه .

قال ابنُ عبد البر :

« لا أعلم أحدًا من أهل العلم بالحديث المصنفين فيه عَوَّلَ على حديث ابن شهاب فى قصة ذى اليدين وكلُّهم تركه لاضطرابه فيه وأنه لم يقم إسنادًا ولا متنًا ، والغلط لا يَسْلَمُ منه أحدٌ ، والكمال ليس لمخلوقٍ ، وكل أحدٍ يُؤخذ من قوله ويترك إلاَّ قول النبى ﷺ ، فليس قولُ ابن شهاب أنه المقتول يوم بدر بحجة لأنه قد تبين غلطه فى ذلك » .

قُلْتُ : وأخرج ابنُ خزيمة فى « صحيحه » عن محمد بن يحيى الذهلى حدثنا أبو سعيد الجعفىُّ حدثنا ابنُ وَهْبٍ أخبرنى يونسُ عن ابن شهابٍ حدثنى سعيد بن المسيب وعبيد اللّه بن عبد اللّه وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : صلى بنا رسول اللّه ﷺ الظهر ، أو العصر فذكر الحديث .

وكذلك رواه البيهقىُّ عن الحاكم أبى عبد اللّه عن الحسن بن سفيان عن حرملة عن ابن وهب .

فكيف يمكن الجمع بين قول الزهرى أنَّ هذه القصة كانت قبل بدر ، وأن ذا الشمالين الذى أذكر النبىَّ ﷺ بالسهو قُتل يوم بدر ، وبين حضور أبى هريرة لها كما ذكره هو فى هذه الرواية ، وإنما كان إسلام أبى هريرة بعد بدرٍ بخمس سنين أو نحوها ؟!!

فإن قيل : لم ينفرد الزهرىُّ بتسميته ذا الشمالين بل قد رواه غيره .

أخرج عبد الرزاق فى « جامعه » عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : صلى رسول اللّه ﷺ الظهر أو العصر ، فسلم فى ركعتين ، ثم انصرف ، وخرج سرعان الناس ، فقالوا : خففت الصلاة ، فقال ذو الشمالين: يا رسول اللّه ! أخففت الصلاةُ أم نسيت ؟ وذكر بقيته .

ورواه أحمد بن حنبل فى « المسند » عن عبد الرزاق هكذا .

وأخرج النسائى فى « سننه » من حديث الليث بن سعدٍ عن يزيد بن أبى حَبيبٍ عن عمران بن أبى أنسٍ عن أبى سلمة عن أبى هريرة أنَّ رسول اللّه ﷺ صلى يومًا فسلم فى ركعتين، فأدركه ذُو الشِّمالين ، فقال: يا رسول اللّه! أنقصت الصلاة أم نسيت ؟... الحديث .

وكذلك رواه البزار فى « مسنده » من حديث سفيان بن حُسين عن ابن سيرين سماه ذا الشمالين فى موضعين .

قُلْتُ : هذه الروايات وهمٌ - واللّه أعلم - لكثرة الرواة الحفاظ الذين رووا هذا الحديث من طرقٍ متعددة ، وكلهم يقول فيه: «ذو اليدين»، وكأنَّ معمراً اشتبه عليه روايةُ أيوب برواية الزُّهرىُّ لأنه روى الحديث عنهما جميعًا، وفى حديث الزهرى: «ذو الشمالين» كما تقدم ، فحمل معمرٌ عليها رواية أيوب، وخصوصًا رواية سفيان بن حُسين ، فإنه كثير الغلط والوهم لا يُعْتَدُّ بخلافه .

ومما يدل على ذلك أن فى كل واحدةٍ من هاتين الروايتين أعنى حديث معمر عن أيوب ، وحديث عمران بن أبى أنس عن أبى سلمة : فقال النبى ﷺ : « **أصدق ذو اليدين ؟** » فعادا إلى الصواب فى تسميته فى الحديث نفسه ، واللّه سبحانه أعلم .

الطريق الثانى :

الجمعُ بين هذه الروايات كلها يجعلها واقعتين :

إحديهما : قبل بدر، والمتكلم فيها ذو الشمالين ولم يشهدها أبو هريرة بل أرسل روايتها .

والثانية : كان حاضراً فيها والمتكلم يومئذ ذو اليدين ، وهذه الطريق حكاها القاضى عياض رحمه اللّه فى « الإكمال » ، واختارها لما فيها من الجمع بين الروايات كلها ونفى الغلط والوهم عن مثل الزهرى ، وفيها نظرٌ من جهة ما تقدم فى رواية يونس عن ابن شهاب : صلى بنا رسول اللّه ﷺ ، وقال فيها : « **فقال ذو الشمالين** » ، فإنه لا يمكن الجمع بين هاتين اللفظتين كما تقدم من قتل ذى الشمالين ببدرٍ وإسلام أبى هريرة بعد ذلك بسنين كثيرة ، اللهم

إلاَّ أن يكون الوهم فى هذه الرواية جاء فى قوله : « صلى بنا » من بعض الرواة .

وعلى كُلٍّ تقدير : فذو اليدين الذى كان حاضراً مع أبى هريرة قصة السهو غير ذى الشمالين هذا بلا ريب فيه ، بقى النظر فى أنه هل هو الخِربَاقُ المتكلمُ فى حديث عمران بن حصين أو غيره ؟!

فالذى اختاره القاضى عياضُ وابنُ الأثير فى « شرح مسند الشافعى » والشيخُ محيى الدين فى غير ما موضعٍ أنهما واحد .

وأما أبو حاتم بن حبان فإنه جعلهما اثنين ، فقال فى «معجم الصحابة» من كتابه « الثقات » : « الخرباق صلى مع النبىِّ ﷺ حيث سها وهو غير ذى اليدين » وقال بعد ذلك « ذو اليدين صلى مع النبى ﷺ حيث سها » لم يزد .

وأما ابنُ عبد البر فقال فى كتابيه : « يُحتمل أن يكون الخرباق ذا اليدين ، ويحتمل أن يكون غيره فيكونا اثنين » وكذلك قال أبو العباس القرطبيُّ وغيرُهُ . واللَّه تعالى أعلمُ » انتهى كلامه .

٢٦٠ ـ وأخرج البزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ٢٦٥ / ١ـ ٢) قال : ونا محمد بن عثمان ، نا محمد بن عبد الرحمن ، نا أيوب ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال : « **اختصمت النارُ والجنة ، فقالت النار : يدخلني الجبارون والمتكبرون . وقالت الجنة : يدخلني ضعفاء الناس وسقاطهم فقال للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشاء . وقال للجنة : أنت رحمتي أصيبُ بك من أشاء ، فإذا كان يومُ القيامة يلقي في**

النار ، وتقولُ : هل من مزيد ، حتي يضع قدمه فيها فتنزوي وتقول : قَطِ قَطِ»

وأخرجه ابنُ حبان (٧٤٧٦) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بـ « بست »، والدارقطنيّ في « كتاب الصفات » (رقم ٤) قال:حدثنا عليٌّ بن عبد الله بن ميسرة . واللالكائيّ في « شرح أصـــول الإعتقاد » (٧٢٠ ، ٢٢٥٢) من طريق الحسين بن إسماعيل قال ثلاثتهم : ثنـــا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجليّ ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي بهذا الإسناد سواء

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة إلاَّ الطفاويّ . »

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الطفاويّ ، فتابعه معمر بن راشد ، فرواه عن أيوب بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلم في « كتاب الجنَّة » (٢٨٤٦ / ٣٥) قال : حدثنا عبد الله ابن عون الهلالي ، حدثنا أبو سفيان ـ يعني : محمد بن حميد ، عن معمرٍ بهذا الإسناد .

وتابعه محمد بن ثور الصنعاني ، عن معمر بن راشد بهذا الإسناد .

أخرجه النسائيٌّ في « التفسير » (٥٤٢) وابن جرير في « تفسيره » (٢٦ / ١٠٦ ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (٥٢٦) قالوا : ثنا محمد بـن

عبد الأعلي ـ زاد بن أبي عاصم : ومحمد بن عبيد بن حساب قالا : ثنا محمد بن ثور الصنعانيّ .

وتابعه عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر بن راشد بهذا الإسناد . أخرجه ابنُ مندة في « التوحيد » (٥٣٠) من طريق محمد بن حماد الطهرانيّ .

قال : نا عبد الرزاق ـ وهذا في « مصنَّفه » (٢٠٨٩٤) ـ عن معمر وقد خولف معمر .

خالفه إسماعيل بن علية ، فرواه عن أيوب وهشام بن حسان كليهما عن ابن سيرين ، عن أبي هريرةَ مرفوعاً .

أخرجه ابن جرير (٢٦ / ١٠٦) قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن علية .

ويشبه أن يكون الوجهان محفوظين . والله أعلم .

٢٦١ ـ أخرج البزار فى « مسنده » (٦٦٨ ـ البحر) قال : حدثنا محمد ابن عمر الكندي ، قال : نا من طريق يحيى بن آدم ، قال : نا عبيد اللّه الأشجعى ، عن سفيان بن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن على بن علقمة ، عن على بن أبى طالب رضى اللّه عنه ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة** ﴾ [المجادلة / ١٢] قال لى رسول اللّه ﷺ : « **ما ترى ديناراً ، أو ما تجد ؟** » قلت : لا أطيقُهُ . قال : « **فكم ؟** » ، قلت : شعيرة قال : « إنك لزهيد » قال : ثم نزلت : ﴿ **أأشفقتم أن تقدموا بين**

يدى نجواكم صدقات ﴾ .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٣٠٠) ، والنسائيُّ في « الخصائص » (١٤٦) ، وابنُ أبي شيبة (١٢ / ٨١ - ٨٢) ، والطبريُّ في « تفسيره » (٢٨ / ١٥) ، وابنُ حبان (٢٢٠٨) ، وابنُ عدى في « الكامل » (٥ / ١٨٤٧ - ١٨٤٨) ، والعقيليُّ في « الضعفاء » (٣ / ٢٤٣) من طريق الثوريّ بسنده سواء .

قال البزار :

« لا نعلم روى هذا الكلام عن النبي ﷺ إلاَّ عليٌّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد روى هذا الكلام أيضاً عن سعد بن أبي وقاص[1] رضى اللَّه عنه .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج١ / رقم ٣٣١) قال : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازى ، كاتبُ سلمة ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن أبي إسحاق الهمدانى ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد رضى اللَّه عنه قال : نزلت فيَّ ثلاثُ آياتٍ من كتاب اللَّه عز وجلَّ : نزل تحريمُ الخمر ، نادمتُ رجلاً فعارضته وعارضنى ، فعربدتُ عليه، فشججتُه ، فأنزل اللَّه تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر - إلى قوله : - فهل أنتم منتهون ؟** ﴾ . ونزلت فيَّ : ﴿ **ووصينا الإنسان بوالديه إحسانًا ، حملته أمه كرهًا** ﴾ إلى آخر الآية . ونزلت : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة** ﴾ فقدمتُ شعيرةً ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « إنك لزهيد » فنزلت الأخرى : ﴿ **أأشفقتم أن تقدموا**

---

(١) ثم رأيتُ الزركشى في « المعتبر » (ص٢١١) تعقب البزار برواية الطبرانى هذه . والحمد للَّه .

بين يدى نجواكم صدقات ﴾ الآية كلها .

قال الهيثمىُّ فى « المجمع » (٧/١٢٢) : « فيه سلمة بن الفضل الأبرش وثقه ابن معين وغيرُهُ ، وضعَّفه البخارىُّ وغيرُهُ » اهـ . وابن إسحاق مدلسٌ .

وقد رواه سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه بسياقٍ أطول وليس فيه سبب نزول آية المجادلة .

أخرجه مسلمُ وغيرُهُ . وقد خرَّجتُهُ فى « مسند سعد » للبزار (رقم ٨٣) ولله الحمدُ .

٢٦٢ - أخرج ابنُ أبى داود فى « كتاب البعث » (رقم٩ - بتحقيقى) قال: حدثنا هارون بن إسحاق ، قال : ثنا عبـــد الله بن رجاء ، عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد بنت خالد قالت : **كان النبىُّ ﷺ يتعوَّذُ مـــن عـــذاب القبر.**

وأخرجه البخـــارىُّ (١١ / ١٧٤) وغيرُهُ . وخرَّجتُهُ فى الكتاب المذكور.

قال ابن أبى داود : « هذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، روت عن النبى ﷺ حديثين ، هذا وآخر » .

ثم ذكر هذا الحديث الآخر فقال (رقم١٠) : « حدثنا سليمان بن معبد ، قال : ثنا الأصمعى ، عن ابن أبى الزناد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالدٍ قالت : أبى أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقفت لها على حديثين آخرين :

أحدهما : أخرجه البخارىُّ (١٠ / ٢٧٩ ، ٣٠٣)، وأبو داود (٤٠٢٤)، وابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٢٦٩) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٢٥ / رقم ٢٤٠) ، والبغوىُّ فى « شرح السنة » (١٢ / ٤٢ - ٤٣)من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه سعيد بن عمرو ، عن أم خالد بنت خالد أن رسول اللَّه أُتى بثيابٍ فيها خميصة صغيرة؛ فقال : « **من ترون تكسو هذه ؟** » فسكت القومُ ، فقال : « **ائتونى بأمِّ خالد** » **ف**أُتى بى أُحملُ ، فأخذ الخميصة بيده ، فألبسنى إياها ، وقال : « **أبلى وأخلقى ، أبلى وأخلقى** » فقالت : كان فيها علم أخضر أو أصفر ، فقال : « **يا أمَّ خالدٍ! هذه سناه** » .

و« سناه » بالحبشية : « حسنٌ » .

وثانيهما : أخرجه الطبرانىُّ فى « المعجم الكبير » (ج٢٥ / رقم ٢٤٥) من طريق محمد بن المنذر الحزامى ، ثنا بكار بن حارست ، ثنا موسى بن عقبة ، حدثتنى أم خالد بنت خالد قالت : أتيتُ النبىَّ ﷺ فنظرتُ إلى خاتم النبوة بين كتفيه .

● **قُلْتُ** : أمَّا محمد بن المنذر الحزامى ، فأظنه خطأ ، وصوابُه عندى[1] : « إبراهيم بن المنذر الحزامى » يروى عنه مسعدة بن سعد العطار ، وعبد اللَّه ابن الصقر السكرى وكلاهما من شيوخ الطبرانى فى هذا الحديث . وإبراهيم صدوق لا بأس به .

---

(١) ثم رأيته كذلك في « المعجم » (٤٤٥٩) للطبرانيِّ فلله الحمد . وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن موسي بن عقبة ، إلاَّ بكَّار بن محمد . تفرَّد به : إبراهيم بن المنذر .

ويحتمل أن يكون « محمد بن المنذر أبو المنذر » ذكره ابن حبان في « الثقات » (٩ / ٩٤) وقال : « من أهل هراة ، يروى عن عبد اللَّه بن نمير وأهل العراق والحجاز ، روى عنه أهلُ بلده ، يخطئ أحيانًا » اهـ.

و بكار بن حارست ، قال الذهبيُّ في « الميزان » أن ابن الجوزى ليَّنه ، وابنُ الجوزى تابع لأبى الفتح الأزدى فى هذا التليين - كما فى « اللسان » (٢ / ٤٢) - ونقل فيه توثيق ابن حبان ، وقول أبى زرعة : « لا بأس به » فالسند جيِّدٌ . واللَّه أعلم .

٢٦٣ - وأخرج الدارقطنيُّ (٢ / ١٧٨) قال : حدثنا محمد بن محمود أبو بكر السراج ، ثنا من طريق محمد بن مرزوق البصرىّ ، ثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصارىّ ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من أفطر رمضان ناسيًا ، فلا قضاء عليه ولا كفارة** » .

قال الدارقطنيُّ :

« تفرَّد به : محمد بن مرزوق ، وهو ثقة ، عن الأنصارى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن مرزوق ، فتابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

الأول : أخوه : إبراهيم بن محمد بن مرزوق .

أخرجه ابن خزيمة (٣ / ٢٣٩) ، وابن حبان (٩٠٦) .

الثاني : أبو حاتم الرازى .

أخرجه الحاكم (١ / ٤٣٠) ، والبيهقى (٤ / ٢٢٩) .

فالمتفردُ هو : محمد بن عبد اللّه الأنصارى كما قال البيهقىُّ فى « المعرفة » .

٢٦٤ - قال البخارىُّ رحمه اللّه فى « كتاب الجمعة » من « صحيحه » (٢/٣٩٧) : « قال سليمانُ ، عن يحيى ، أخبرنى حفص بن عبيد اللّه بن أنسٍ ، أنه سمع جابراً » .

يعنى حديث جابرٍ فى حنين الجذع .

قال الحافظ فى « الفتح » (٢ / ٤٠٠) : « أمَّا سليمانُ فهو ابنُ بلالٍ ... وزعم بعضُهم أنه سليمان بن كثيرٍ ، لأنه رواه عن يحيى بن سعيد ، لكن فيه نظرٌ ، لأنَّ سليمان بن كثيرٍ ، قال فيه : عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابرٍ . كذلك أخرجه الدارمىُّ عن محمد بن كثير ، عن أخيه سليمان ، فإن كان محفوظًا ، فليحيى بن سعيد فيه شيخان . واللّه أعلمُ » اهـ.

ونقله البدر العينى فى « عمدة القارى » (٦/ ٢١٧) بحروفه !

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فإن الدارمىَّ لم يروه عن سليمان بن كثير ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد ابن المسيب إنما عن الزهرىّ ، عن سعيد بن المسيب . وبيانُ ذلك :

أنَّ الدارمىَّ روى هذا الحديث عن جابرٍ من وجهين :

قال : أخبرنا محمد بن كثير ، عن سليمان بن كثيرٍ ، عن الزهرىّ ، عن سعيد ابن المسيب ، عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى قال : **كان رسول اللّه ﷺ**

يقوم إلى جذعٍ قبل أن يجعل المنبر ، حنَّ ذلك الجذعُ حتى سمعنا حنينه ، فوضع رسول اللَّه ﷺ يده عليه فسكن .

ثم قال الدارميُّ : حدثنا محمد بن كثير ، عن سليمان بن كثير ، عن يحيى ابن سعيد ، عن حفص بن عبيد اللَّه ، عن جابر بن عبد اللَّه وساق نحوه.

فكأنه حصل خلط بين الإسنادين في نسخة الحافظ ، أو أن بصره انتقل، لأن الحافظ يقول : هو في الدارميّ عن سليمان بن كثير ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب ، وقد رأيت أنه ليس كذلك . إلاَّ أن يكون الخلل في « المطبوعة » من « سنن الدارميّ » واللَّه أعلم .

ثم راجعت نسخة مخطوطة « لسنن الدارمى » كتبت سنة (٧٨٩هـ) وهى نسخة جيدة محررة فرأيت الحديثين فيها (ق٢٤ / ١) مثل ما في المطبوعة وللَّه الحمد .

٢٦٥ - أخرج النسائيُّ في « سننه » (٥ / ٢١٣)قال : أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثني ، قالا : حدثنا يحيي بن سعيد ، عن موسى بن عبد اللَّه الجُهنى ، قال : سمعتُ نافعًا يقولُ : حدثنا عبد اللَّه بن عمر قال : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقولُ : « **صلاةٌ في مسجدى أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه من المساجد ؛ إلاَّ المسجد الحرام** » .

وأخرجه مسلم (١٣٩٥ / ٥٠٩) ، وأحمد (٥١٥٥) ، والفاكهى في « أخبار مكة » (١٢٠٨) ، والطحاوى في « شرح المعانى » (٣ / ١٢٦) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٥٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦ / ٢٩) من طرق عن موسى الجهنيِّ به .

قال النسائيُّ :

« لا أعلمُ أحدًا روى هذا الحديث عن نافعٍ ، عن ابن عمر، غير موسى الجهنيُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى ، فقد تابعه غيرُ واحدٍ ، منهم :

١ ـ أيوبُ السَّختيانى ، عن نافعٍ .

أخرجه مسلم (٢/١٠١٤ عبد الباقى) ، والفاكهى فى « أخبار مكة » (١٢٠٩) قالا: « حدثنا محمد بن أبى عمر ، قال : حدثنا عبد الرزاق وهذا فى « مصنفه » (٩١٣٧) قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا مثله .

٢ ـ عبيد اللَّه بن عمر ، عنه .

أخرجه مسلم (١٣٩٥/٥٠٩) ، وابنُ ماجة (١٤٠٥) ، والدارميُّ (١/٢٧٠) ، وأحمدُ (٤٦٤٦، ٥١٥٣ ، ٥٧٧٨) ، والبيهقيُّ (٥/٢٤٦) ، والخطيبُ (٤/١٦٢) من طرق عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا مثله .

٣ ـ عبد اللَّه بن عمر العمرى ، عنه .

أخرجه أحمد (٥٣٥٨) ، والطيالسى (١٨٢٦) ، وعبد الرزاق (٩١٣٦) ، وابن أبى شيبة (٢/ ٣٧١) .

والعُمريُّ ضعيفٌ .

٤ ـ كثير بن عبد اللَّه المزنى ، عنه .

أخرجه البيهقيُّ في « شعب الإيمان » (ج٨/رقم ٣٨٥٢) من طريق عمر بن أبي بكر ، عن القاسم بن عبد اللَّه بن عمر ، عن كثير بن عبد اللَّه المزني ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا فذكر مثله .

وسندُهُ ساقطٌ . وعمر بن أبي بكر متروكٌ ، ومثلُه القاسم بل رماه أحمد بالكذب ، وكثيرٌ ضعيفٌ . ولذلك قال البيهقيُّ : « هذا إِسنادٌ ضعيفٌ بمرَّةٍ » .

٢٦٦ ـ قال ابنُ أبي حاتم في « المراسيل » (ص٢٨) : سمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ عليَّ بن المديني يقول : لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم ابن ضمرة إلاَّ حديثًا واحدًا » .

وكأنه يقصد ما ذكره ابن أبي حاتم في « المقدمة » (ص٧٩) قال : نا صالحٌ، نا عليٌّ ـ يعني ابن المديني ـ قال : سمعتُ عبد الرحمن ـ يعني ابن مهدي ـ يقول : قال سفيان : يحدثون عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم ابن ضمرة ، عن عليٌ أنه صلى وهو على غير وضوءٍ ؟ قال : يعيدُ ، ولا يعيدون. ما سمعتُ حبيبًا يحدث عن عاصم بن ضمرة حديثًا قطٌّ .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على حديثين :

الأول : أخرجه البزار (٦٩٣ ـ البحر) قال : حدثنا عليٌّ بن مسلم الطوسيٌّ . وابنُ جُميع في « معجمه » (ص٢٦٢ ـ ٢٦٣) من طريق أحمد بن حرب ، قالا : حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، حدثنا ابنُ جريج ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليّ بن أبي طالبٍ مرفوعًا : « **من أحبَّ النسأ له في أجله ، والزيادة في رزقه ، فليصل رحمه** »

لفظُ البزار .

ولفظ ابن جميع : « **من أحبَّ أن يُمدَّ له في عمره ، ويبسط له في رزقه ، ويستجاب له دعؤه ، ويُصرف عنه ميتة السوء ، فليتق الله ، وليصل رحمه** »

قال البزار : « لا أحسبُ ابنَ جريج سمع هذا الحديث من حبيب ولا نعلم رواه غيره » وقال أيضًا : « وقد روى عن عليٍّ من طريق آخر » .

وهذا الوجه الذى أشار إليه البزار :

أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى « زوائد المسند » (١ / ١٤٣) ، والخرائطى فى « مكارم الأخلاق » (ص٥١) ، والطبرانيُّ فى « الأوسط » (٣٠١٤) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٤ / ١٥٥٣ ، ٧ / ٢٥٧٠) ، والحاكمُ (٤ / ١٦٠) من طرقٍ عن معمر بن راشد ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على بن أبى طالبٍ مرفوعًا مثل لفظ ابن جميع الماضى خلا قوله : « ويستجاب له دعاؤه » .

وتابعه منصور بن المعتمر ، عن أبى إسحاق بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٦٨٨١) ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن منصور بهذا .

وذكر المنذرى هذا الحديث فى « الترغيب والترهيب » (٣ / ٣٣٥) وقال : « رواه عبد اللَّه بن الإمام أحمد فى « زوائده » ، والبزار بإسنادٍ جيِّدٍ ، والحاكم » .

● **قُلْتُ** : وفى نقد المنذرى بعض النظر ، فقوله : « إسناده جيِّدٌ » لو قصد به طريق البزار ، فقد مضى تعليل البزار إياه بالانقطاع بين ابن جريج وحبيب

ابن أبى ثابتٍ ، ولو قصد طريق عبد اللَّه بن أحمد والبزار معًا فقد بان لك أنهما طريقان مختلفان إلى عاصم بن ضمرة .

الحديثُ الثَّاني :

أخرجه ابنُ ماجه (١٤٦٠) ، وعبد اللَّه بن أحمد (١/ ١٤٦) ، وأبو يعلى (ج١/رقم ٣٣١) ، والطحاوى فى « شرح المعانى » (١/ ٤٧٤)، وفى « المشكل » (٢/ ٢٨٤) ، والدارقطنيُّ (١/ ٢٢٥) ، والحاكمُ (٤/ ١٨٠ - ١٨١) ، والبزار (٦٩٤ - البحر) من طرقٍ عن ابن جريج ، عن حبيب بن أبى ثابتٍ ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على بن أبى طالبٍ مرفوعًا : « **لا تبرز فخذك ، ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميتٍ** » .

وأخرجه أبو داود (٣١٤٠ ، ٤٠١٥) ، والبيهقىُّ (٢/ ٢٨٨) من طريق ابن جريج قال : أخبرت عن حبيب بن أبى ثابتٍ بسنده سواء وقد صرَّح ابن جريج بالتحديث من حبيبٍ عند أبى يعلى وعبد اللَّه بن أحمد والدارقطنى ولكن لا يصح هذا التصريح ، لأن من رواه عن ابن جريج أحدهما مجهولٌ وهو يزيد أبو خالد . والثانى : روح بن عبادة عند الدارقطنيِّ . وروح ثقةٌ حافظٌ ، وقد رواه عنه أحمد بن منصور ، وهو صدوق كما قال أبو حاتمٍ ، ولكن خالفه بشر بن آدم ، والحارث بن أبى أسامة ومحمد بن سعد العوفى فرووه عن روح عن ابن جريج ، عن حبيب . بالعنعنة وروايتهم أرجح من رواية أحمد بن منصورٍ وانظر « إرواء الغليل » (رقم ٢٦٩) لشيخنا أبى عبد الرحمن الألبانى حفظه اللَّه تعالى .

٢٦٧ - أخرج البزار (٦٣٥ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمود بن بكر، ثنا أبي ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخُدْرى قال : كان لرسول الله ﷺ خشبة يقوم إليها ، فجاء رجلٌ فأمره أن يجعل له كرسيًا ، فقام النبيُّ ﷺ يخطب عليه ، فحنَّت الخشبة التى كان يقوم عندها ، حتى سمع أهلُ المسجد حنينها . قال : فقلت للعوفى: أنت سمعته ؟ قال : نعم سمعتُه لعمرى ، فجاء النبيُّ ﷺ حتى احتضنها ، فسكنت .

قال البزار :

« لا نعلمه عن أبى سعيد إلاَّ من وجهين ؛ أحدهما رواه مجالد[1] ، عن أبى الوداك ، ولفظُه غير لفظ هذا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على وجهٍ ثالثٍ .

أخرجه عبد بنُ حميدٍ فى «المنتخب من المسند » (٨٧٣) قال : أنا على بن عاصم عن الجريرى عن أبى نضرة العبدى قال حدثنى أبو سعيد الخدرى قال كان رسول اللَّه ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع نخلة ، فقال له الناس : يا رسول اللَّه قد كثر الناس - يعنى المسلمين - وإنهم ليحبّون أن يروك فلو اتخذت منبراً تقوم عليه فيراك الناس ؟ قال : « **نعم من يجعل لنا هذا المنبر ؟** » فقام إليه رجل فقال : « **تجعله ؟** » قال : نعم ولم يقل إن شاء اللَّه. قال : « **ما اسمك ؟** » قال فلان قال : « **اقعد** » فقعد ثم عاد فقال : « **من يجعل لنا**

---

(١) وقع فى « كشف الأستار » : « بجالة ، عن الوداك » !.

هذا المنبر ؟ » فقام إليه رجل فقال أنا قال : « **تجعله ؟** » قال : نعم، ولم يقل إن شاء الله قال : « **ما اسمك ؟** » قال : فلانٌ . قال : « **اقعد** » ثم عاد فقال: « **من يجعل لنا هذا المنبر ؟** » فقام إليه رجل فقال : : أنا فقـــال : « **تجعله ؟** » فقال: نعم إن شاء اللّه قال : « **ما اسمك ؟** » قال : إبراهيم . قال: « **اجعله** » فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس للنبى ﷺ فى آخر المسجد فلما صعد رسول اللّه ﷺ المنبر فاستوى عليه حنت النخلة حتى أسمعتنى وأنا فى آخر المسجد قال فنزل رسول اللّه ﷺ عن المنبر فاعتنقها فلم يزل حتى سكنت ثم عاد إلى المنبر فحمد اللّه وأثنى عليه ثم قال : « **إن هذه النخلة إنما حنت شوقًا إلى رسول اللّه ﷺ لما فارقها فواللّه لو لم أنزل إليها فأعتنقها لما سكنت إلى يوم القيامة** » .

أمَّا طريق عطية العوفى ، عن أبى سعيد فقد خرَّجتُهُ وتكلمت على طرق حديث أبى سعيد فى « تسلية الكظيم » من « سورة البقرة » والحمد للّه .

٢٦٨ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الصلاة » (١ / ٢١٥ - المستدرك » (١ / ٢١٥ - المستدرك) قال : قال : حدثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا عبد الوهاب بـن عبد الوهاب الحجبيّ ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عمارة بن القعقاع ، ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، ثنا أبو هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الثانية استفتح بـ ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ ولم يسكت .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه هكذا . »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتـاب المساجد » (٥٩٩ / ١٤٨) قال : حُدُّثتُ عن يحيي بن حسان ، ويونس بن محمد وغيرهما ، قالوا : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثني عمارة بن القعقاع ، حدثنا أبو زرعة ، قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بـ ﴿ **الحمدُ لله رب العالمين** ﴾ ، ولم يسكت .

هكذا رواه مسلم ، ووصله أبو عوانة في « المستخرج » (١٦٠١) قال : حدثني أحمد بن سهل بن مالك .

وأبو نعيم في « المستخرج » (١٣٣٠) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، والسراج ، والبزار قال أربعتهم : ثنا محمد بن سهل بن عسكر ، قال : ثنا يحيي بن حسان ، ثنا ، ثنا عبد الواحد بن زياد بهذا .

٢٦٩ ـ أخرج الترمذىُّ فى « سننه » (٢٥٧٦ ، ٣١٦٤) قال : حدثنا عبد بن حميد ، ثنا الحسن بن موسي ، ثنا ابن لهيعة ، عن دراج بن سمعان ، عن أبى الهيثم ، عن أبىٍ سعيد الخُدْرى مرفوعًا : **«ويلٌ وادٍ فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفًا قبل أن يبلغ قعره »** .

وأخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٩٢٤) ، وأحمد (٣ / ٧٥)، وأبو يعلي (١٣٨٣) قال : حدثنازهير قالوا : ثنا الحسن بن موسي بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيّ في « البعث » (٤٨٧) من طريق كامل بن طلحة ، ثنا ابن لهيعة به .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه مرفوعًا إلاَّ من حديث ابن لهيعة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك

فلم يتفرَّد به ابن لهيعة مرفوعًا ، فقد تابعه عمرو بن الحارث ، عن دراج ابن سمعان بسنده سواء .

أخرجه ابن المبارك فى « المسند » (١٣٤) ، ونعيم بن حماد فى « زوائد الزهد » (٣٣٤)، وابنُ أبى الدنيا فى « صفة النار » (ق١٤٢ / ٢)، وابنُ أبى حاتم فى « تفسيره » (٨٠٣ ـ البقرة) وابنُ جرير فى « تفسيره » (١ / ٣٧٨ ، ٢٩ / ٩٧) ، وابنُ حبان (٧٤٦٧) ، والحاكم فى « المستدرك» (٢ / ٥٠٧ و٤ / ٥٩٦) ، والبيهقىُّ فى « البعث » (٤٦٥ ، ٤٦٦) .

وتعقب ابنُ كثير في « تفسيره » (٢ / ٣٨٨) قول الترمذيّ ، فقـال : « لم يتفرَّد به ابنُ لهيعة كما ترى » اهـ.

٢٧٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٣٧) قال : حدثنا أحمد بن القاسم ، قال : نا الوليد بن الفضل ـ العنزيّ ، قال : نا نوح بن أبي مريم ، عن زيد العَمِّي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي أحدًا ، أضعف الله له أجر الصف الأول** » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يُروى هذا الحديث عن ابن عباسٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به الوليد بنُ الفضل » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الوليد بن الفضل ، فتابعه أصرم بن حوشب ، ثنا نوح بـــن أبي مريم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٧ / ٢٥٠٧) ، وابنُ حبان في « المجروحين » (٣ / ٤٨ ـ ٤٩) ، والرافعيّ في « أخبار قزوين » (٢ / ٢٠)

وهو حديث باطلٌ ؛ منكرٌ جدًّا ، مخالفٌ للأحاديث الصحيحة الحاضَّة على لزوم الصف الأول والاستهام عليه . والوليد بن الفضل وأصرم بن حوشب ونوح بن أبي مريم ؛ ثلاثتهم هلكى .

٢٧١ ـ وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٧٤٩) قال : حدثنا أحمد بن بشير الطيالسيُّ ، قال : نا يحيى بن معين ، قال : نا حجاجٌ ، عن ابن جريج، قال : أخبرنى أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد اللَّه يقول : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدونى ، فأنا على الحوض ، والحوض ما بين أيلة إلى مكة ، وسيأتى رجالٌ ونساءٌ بآنيةٍ وقربٍ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلاَّ حجاجٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به حجاجٌ ، فتابعه أبو عاصم النبيل ، عن ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان (٢٦٠٤ ـ موارد) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسي بعسكر مكرم والبزار (٣٤٨١ ـ كشف الأستار) قالا : حدثنا محمد ابن معمر ، ثنا أبو عاصمٍ به .

وقال : « لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلاَّ عن جابرٍ ، وإنما يُعرف هذا من حديث حجاجٍ ، عن ابن جريجٍ » اهـ.

٢٧٢ ـ وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٢٣٩٠)قال حدثنا أبو مسلم ، قال: نا أبوعمر الضرير ، قال : نا حسَّان بن إبراهيم ، قال : أنا سعيد بن مسروق الثورى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا : « **مفتاح الصلاة الوضوء ، وتحريمها التكبير ، وتحليلُها التسليم** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلاَّ حسَّان ، تفرَّد به : أبو عمر » .

وكذلك قال ابن صاعد .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به أبو عمر ، فتابعه حبان بن هلال ، نا حسَّان بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٢ / ٧٨٤) ،

وأخرجه البيهقىُّ (٢ / ٣٧٩ - ٣٨٠) من طريق أبى عمر الضرير به ثم قال : « تفرَّد به أبو عمر الضرير هكذا فيما زعم ابن صاعد وكثيرٌ من الحفاظ، وقد تابعه حبان بن هلال عن حسان فحسّان هو الذى تفرَّد به » .

ثم أخرجه البيهقىُّ من طريق عبيد اللَّه العيشى ، ثنا حسَّان بن إبراهيم بسنده سواء ووقع عند البيهقىِّ : « عبد اللَّه » مكبرًا ، والصواب التصغير ، وهو عبيد اللَّه بن محمد بن عائشة نسبة إلى عائشة بنت طلحة .

فالحاصل أنه تابع أبا عمر الضرير حفص بن عمر اثنان : حبان بن هلال وعبيد اللَّه العيشى . واللَّه أعلم .

٢٧٣ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٢٤٠٦) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال حدثنا سليمانُ بنُ حَرْبٍ ، قال حدثنا حمادُ بنُ زيد ، عن الحجاج الصواف ، عن أبى الزبير عن جابر « أن الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول اللَّه ، هل لك فى حصن حصين ومنعةٍ ، يريد حصنًا كان لدوس فى الجاهلية - فأبى رسولُ اللَّه ﷺ ذلك للذى ذخر اللَّه للأنصار ، فلما هاجر النبىُّ ﷺ إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجلٌ من قومِهِ ، فاجتَوَى الرجلُ المدينة ، فَجَزِعَ ، فأخذَ مشاقص له فقطع

بها براجمهُ ، فشخبت يداه حتى مات ، فرآه الطفيل بن عمرو فى منامه ، فرآه فى هيئة حسنة ، ورآه يغطى يديه، فقال : ما صنع بك ربك ؟ فقال : غفر لى بهجرتى إلى نبيه ﷺ ، فقال : ما لى أراك مغطيًا يديك ؟ قال : قيل لى : لن نصلح منك ما أفسدت. فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله : « **اللهمَّ وليديْهِ فاغْفِرْ** ».

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (٦١٤) قال : حدثنا عارم ، ثنا حمادُ بن زيدٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير ، إلاَّ حجاجٌ ، تفرَّد به : حمادٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به حماد بن زيد ، فتابعه إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الحجاج ابن أبى عثمان الصواف بسنده سواء.

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » (ج٤/ رقم ٢١٧٥) قال : حدثنا إبراهيم ابن عبد الله الهروى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم .

٢٧٤ ـ وأخرج أيضًا فى «الأوسط» (٢٤٤٧) قال: حدثنا أبو مسلم، قال : نا عثمان بن الهيثم المُؤذِّنُ ، عن عوفٍ ، عن زرارة بن أوفى .

عن ابن عباسٍ ، قال : لما أسرى بنبى الله ﷺ ، فأصبح بمكة ، جلس معتزلاً حزينًا ، فأتى عليه عدو الله أبو جهل ، فقال ـ كالمستهزئ ـ : هل كان من شيء ؟ قال : « **نعم** » ، قال : ماذا ؟ قال : « **أسرى بى الليلة إلى بيت**

المقدس » ، قال : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : « **نعم** » . فلم يره أنه يُكَذِّبُهُ مَخَافَةَ إن دعا إليه قَوْمَهُ أن يَجْحَدَهُ الحديث . فقال : أرأيتَ إن دَعَوْتُ إليك قَوْمَكَ أَتُحَدِّثُهم بما حدثتني ؟ قال : « **نعم** » . فقال أبو جهل : حدِّث قومك بما حدثتني ، فقال ﷺ : « **إنَّه أُسْرِى بى الليلة** » ، فقالوا: إلى أين ؟ قال : « **إلى بيت المقدس** » ، قالوا : ثم أَصْبَحْتَ بين أظهرنا ؟ قال : « **نعم** » ، قال : فمن مُصَفِّقٍ ، ومن واضع يَدَهُ على رَأْسِهِ مُسْتَعْجِباً للكذب - زعم - ، وفي القوم من قد سافر إلى ذلك المسجد ، فقال : أتستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ قال : « **نعم** » ، قال نبيُّ الله ﷺ : « **فنعته لهم حتى التبس عليَّ بعض النعت ، فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وُضِعَ دون دار عَقيلٍ - أو دار عقال - ، فجعلتُ أَنْعَتُهُ لهم وأنا أنظرُ إليه » فقال القوم : أمَّا النَّعْتَ - والله - فقد أَصَابَ** » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عوفٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج أحمد (٣٥٤٦) ، وأبو يعلى (٢٧٢٠) ، وابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (ص٤٠٨ - مسند ابن عباس) من طريق ثابت بن يزيد الأحول، قال : حدثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ، قال : أسرى بالنبى ﷺ إلى بيت المقدس ، ثم جاء من ليلته ، فحدثهم بمسيره ، وبعلامة بيت المقدس ، وبعيرهم ، فقال ناسٌ : نحنٍ نصدق محمداً بما يقول . . وساق حديثًا آخر هكذا جاء مختصراً .

فإن قصد الطبراني الحديث بطوله ، فلا يردُ تعقُّبى عليه . والله أعلمُ .

٢٧٥ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٢٤٥٠) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا مالك بن زياد الكوفيّ قال : نا مندلُ بن ُعليٌّ ، عن ابن جريجٍ ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **من أهديت إليه هديةٌ ، وعنده قومٌ ، فهم شركاؤهم فيها** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو ، إلاَّ ابنُ جريجٍ ، تفرَّد به مندلٌ ، ولا يروى عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه العقيلى فى « الضعفاء » (ق١٣٠/ ١) ، وابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (٣/ ٩٢) من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، قال : حدثنى ابنُ جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا مثله .

قال العقيليُّ :

« عبد السلام لا يتابع على شيء من حديثه ، وليس ممن يقيم الحديث ، ولا يصحُّ فى هذا الباب شيءٌ عن النبى ﷺ » .

وقال البخاريُّ فى « صحيحه » (٥/ ٢٢٧) : « لا يصحُّ » .

ونقل الخلاَّل فى « المنتخب من العلل » (ج١٠/ق٢٩٥/ ٢) عن الإمام أحمد قال : « ما أدرى من أين جاء هذا الحديث ؟ وهو عندى منكرٌ » اهـ .

وكأن الطريق الذى أخرجه العقيليُّ أحد وجوه الاختلاف على ابن جريج فى سنده . واللَّه أعلمُ .

٢٧٦ - وأخرج في « الأوسط » (٣٠٣٣) ، وفي « الصغير » (٢٨٨) من طريق عاصم بن عليّ ، قال : نا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابتٍ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **أوَّلُ ما يُدعى إلى الجنة الحمادون ، الذين يحمدون الله في السَّرَّاء والضراء** » .

قال الطبرانيّ :

« لم يروه عن حبيب بن أبي ثابتٍ ، إلاَّ قيس بن الربيع ، وشعبة بن الحجاج من حديث نصر بن حماد الوراق » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به قيسٌ ، فتابعه المسعودي ، عن حبيبٍ بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (١ / ٥٠٢) والبزار (٣١١٤ - زوائده) وقال : « رواه عن حبيبٍ : المسعوديُّ ، وقيس بن الربيع » .

وقال الحاكم « صحيحٌ على شرط مسلمٍ » ووافقه الذهبيُّ وليس كما قالا وانظر « الضعيفة » (٦٣٢) لشيخنا أبي عبد الرحمن الألباني حفظه الله تعالى .

أما قول الطبرانيّ : « تفرَّد به نصر بن حماد الوراق ، عن شعبة ، عن حبيب ... » فمتعقب أيضًا . فقد خرَّجه شيخنا في « الضعيفة » من كتاب « شيوخ الصوفية » (١٧ - ١٨) للماليني من طريق سعيد[١] بن عامر ، عن شعبة به هكذا ذكرهُ شيخنا . والله أعلمُ .

---

(١) وقع في « الضعيفة » : « سعد » وهو تصحيف .

٢٧٧ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٣١٥٣) قال : حدثنا بكرُ بن سهل ، قال : نا عبد الله محمد بن مسلم الطائفى ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **لم يُر للمتحابين مثل التزويج** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن طاووس ؛ إلاَّ إبراهيم ، ولا رواه عن إبراهيم ؛ إلاَّ محمدٌ وسفيان الثورىُّ ، تفرَّد به مؤمل بن إسماعيل ، عن الثورىّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ففى هذا النقد مؤاخذاتٌ ثلاثةٌ :

الأولى : أنه لم يتفرَّد به إبراهيم بن مسيرة ، فقد تابعه سليمان الأحول أو عمرو بن دينارٍ ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه الطبرانىُّ فى « المعجم الكبير » (ج١١ / رقم ١٠٨٩٥) .

وأخرجه ابنُ شاذان فى « المشيخة الصغرى » (رقم ٦٠) - كما فى « الصحيحة » (٦٢٤) - من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينارٍ بسنده سواء .

الثانية : لم يتفرَّد به الطائفى وسفيان الثورى ، فتابعهما عثمان بن الأسود المكىّ ، عن إبراهيم بن ميسرة مثله .

أخرجه الدارقُطنىُّ فى « الغرائب » - كما فى « روضة المحبين » (ص٧٦) لابن القيم .

الثالثة : لم يتفرَّد به مؤمل بن إسماعيل عن الثورىّ .

فتابعه عبد الصمد بن حسان ، ثنا سفيان الثورى ، عن إبراهيم بن ميسرة

بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلي الخليلي في « الإرشاد » (ص ٩٤٧) وأبو القاسم المهرواني فى « الفوائد المنتخبة » (رقم ١٦٥) .

قال الخليليّ : « هذا أسنده عبد الصمد ومؤمل بن إسماعيل وغيرهما . »

قال الخطيب البغدادى فى « تخريج المهروانيات » :

« لم يرو هذا الحديث هكذا موصولاً عن سفيان الثورى، إلاَّ عبـــد الصمد ابن حسان وتابعه مؤمل بن إسماعيل ، ورواه غيرهما عن سفيان مرسلاً ولم يذكر ابن عباسٍ فى إسناده ، وهو الصوابُ . واللَّه أعلمُ » اهـ.

٢٧٨ ـ وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٣٨٧٥) قال : حدثنا عليٌّ بن سعيدٍ الرازى ، قال : نا إبراهيم بن عيسى التنوخيٌّ ، قال : نا زياد بن الحسن ابن فرات القزاز ، عن أبيه عن جده الفرات ، عن أبى الطفيل عامر بن واثلة . عن زيد بن حارثـة ، قال : كنت غلامًا على عهد رسول اللَّه ﷺ ، فقال رسول اللَّه ﷺ ذات يومٍ: «**انطلقوا بنا إلى إنسان قد رأينا شأنه**» قال : فانطلق رسول اللَّه ﷺ يمشى وأصحابه معه ، حتى دخلوا حائطين فى زقاق طويل ، وانتهوا إلى باب صغير فى أقصى الزقاق ، فدخلوا إلى دار ، فلم يروا فى الدار أحداً غير امرأة قاعدة ، وإذا قربة عظيمة ملأى ماءً ، فقالوا : نرى قربة ولا نرى حاملها ، فكلَّموا المرأة ، فأشارت إلى قطيفة فى ناحية الدار ، فقالت : انظروا ما تحت القطيفة، فكشفوها، فإذا تحتها إنسان، فرفع رأسه، فقال النبى ﷺ : « **شاه الوجه** » . فقال : يا محمد ، لِمَ تَفْحُشُ عَلىَّ ؟ قال له النبى ﷺ : «**إنى قد خبَأْتُ لك خَبْأً ، فأخبرنى ما هو؟**» وقال لأصحابه :

« **إنى قد خبأت له سُورَةَ الدُّخَانِ** » فقال : سورة الدخان ؟ فقال له النبيُّ ﷺ : « **اخسأ ، ما شاء اللّه كان** » ، ثم انصرف .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن فرات القزاز ، إلاَّ ابنُه الحسنُ ، ولا عن ابنِه ، إلاَّ ابنُهُ زيادٌ ، تفرَّد به : إبراهيمُ بن عيسى التنوخى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفردٌ به إبراهيم ، بل تابعه يحيى بن محمد بن سابق ، ثنا زياد بن الحسن ابن فرات ، عن أبى الطفيل، عن زيد بن حارثة به .

أخرجه البزار (٣٣٩٩ ـ زوائده) قال : حدثنا محمد بن عامر الأنطاكيُّ ، ثنا يحيي بن محمد بن سابق بهذا . وسقط من عنده « عن أبيه ، عن جده » وأظنُّه سقط من الكتاب ، وأستبعد أن يكون اختلافًا فى الإسناد . واللّه أعلمُ

٢٧٩ ـ وأخرج أيضًا (رقم ٤٥٠٠) قال : حدثنا عبد الله بن بندار الأصبهانيّ ، قال : نا عبد اللّه بن عمران ، قال: نا أبو داود ، قال : نا عمران، عن جابرٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ قال : ذكر رسولُ اللّه ﷺ الحيَّة ، فقال : « **خُلقت هى والإنسانُ سواء، فإنْ رأتهُ ؛ أفزعته ، وإن لدغته أوجعته ، فاقتلوها حيث وجدتموها** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن جابرٍ ، إلاَّ عمرانُ القطان ، ولا عـــن عمران إلاَّ أبو داود ، تفرَّد به : عبد اللّه بن عمران » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمران القطان ، بل تابعه شيبان بن عبد الرحمن ، عن جابرٍ وهو ابن يزيد الجعفى ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا .

أخرجه ابنُ جرير فى « تفسيره »(٧٦٤) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، ثنا معاوية ابن هشام ، وحدثنى محمد بن خلف العسقلانى ، حدثنى آدم جميعًا عن شيبان به .

وأخرجه الطيالسيٌّ (٢٦١٩) قال : حدثنا شيبان بسنده سواء

٢٨٠ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥١٠٢) قال : حدثنا محمد ابن العباس المؤدب ، قال : نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاريّ ، قال : نا من طريق على بن ثابت الجزرى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن نوح بن أبى بلال ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة عن النبيٌ ﷺ أنه كان يقولُ : « **الحمد لله رب العالمين ، سبعُ آياتٍ ، إِحداهنَّ : بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، وهن السبعُ المثانى ، والقرآنُ العظيم ، وهى أمُّ القرآن ، وفاتحةُ الكتاب** » .

قال الطبرانىٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن نوح بن أبى بلالٍ ، إلاَّ عبدُ الحميد بن جعفر ، تفرَّد به : علىٌّ بنُ ثابتٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به علىٌّ بن ثابتٍ، فقد تابعه أبو بكر الحنفىٌّ، ثنا عبد الحميد

ابن جعفر بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ (١ / ٣١٢) ، والبيهقىُّ (٢ / ٥٤) .

وتابعه أيضًا : المعافى بن عمران ، ثنا عبد الحميد بن جعفر مثله .

أخرجه ابنُ مردويه فى « تفسيره » . كما فى « ابن كثير » (١ / ٢٢) - ، والبيهقىُّ فى « السنن الكبير » (٢ / ٣٧٦ - ٣٧٧) ، وفى « الشعب » (ج٥ / رقم ٢١٢١) ، والثعلبىُّ فى « تفسيره » (ج١ / ق٦ / ١) .

٢٨١ - وأخرج في « الأوسط » (رقم ٥١٤١) قال : حدثنا محمد بن علي بن شعيب ، قال : نا خالد بن خداش قال : نا الفضل بن موسى السِّينَانى ، قال : نا سليمان الأعمش ، عن أنس بن مالكٍ ، **أنَّ رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو ، يرفع يديه ، فسقط زمامُ الناقة من يده ، فتناوله ، ثم رفع يديه يدعو** ، فقال أصحاب النبىِّ ﷺ : هذا الابتهال والتضرُّعُ .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ الفضل بن موسى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به الفضلُ ، بل تابعه حفص بن غياث ، عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣١٤٨ - زوائده) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبى ، عن الأعمش ، عن أنسٍ ، والأعمش لم يسمع من أنس .

٢٨٢ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٥٢١٥) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطيّ ، قال : نا إسحاق بن إبراهيم أبو موسي الهروي ، قال : نا عبد اللَّه بن عبد القدوس ، قال : نا ليث بن أبى سليم ، عن مجاهدٍ ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : **«يملأ اللَّهُ أيديكم من الأعاجم ، فيصيرون أُسدًا ، لا يفرُّون ، يضربون أعناقكم ويأخذون فيئكم »** .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ليث ، إلاَّ عبدُ اللَّه بنُ القدوس، ولا يروى عن عبد اللَّه بن عمرو ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن عبد القدوس ، فتابعه أبو يحيى التميمى ، عن ليث ابن أبى سليم بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣٣٦٣ - زوائده)قال : حدثنا عباد بن يعقوب الكوفيّ ، ثنا عبد اللَّه بن عبد القدوس وأبى يحيى التميمى ، كلاهما عن ليثٍ به .

٢٨٣ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٦٩٦قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقيّ ، قال : نا سوَّار بن عمارة الرمليٌّ ، قال : نا زهير بن محمد ، عن أبى حازم ، عن سهل ابن سعد مرفوعًا : **« مثلُ المؤمن من أهل الإيمان مثلُ الرأس من الجسد ، يألمُ مما يصيب أهل الإيمان كما يألمُ الرأسُ مما يصيب الجسد »** .

قال الطبرانىّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زهير بن محمد ، إلاَّ سوَّار بن عمارة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به سوَّار بن عمارة ، فقد تابعه الوليد بن مسلم ، قال : حدثنى زهير ابن محمد بسنده سواء .

أخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى « زوائد الزهد » (ص٣٦٧) قال : حدثنا الوليد بن شجاع . والرُّويانى فى « مسنده » (١٠٤٥) قال : أخبرنا علىٌّ بن سهل الرملىٌّ قالا : ثنا الوليد بن مسلم بسنده سواء .

٢٨٤ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٥٩٢١) قال : حدثنا محمد ابن التمار ، قال : نا أبى كامل الجحدرىّ ، قال : نا الحارث بن نبهان ، عن عطاء بن السائب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه مرفوعًا : **« ليس فى الخضروات صدقةٌ »** .

قال الطبرانىٌّ :

« لم يصل هذا الحديث عن موسى بن طلحة ، عن أبيه، إلاَّ عطاءُ بنُ السائب ، ولا رواه موصولاً عن عطاء ، إلاَّ الحارث بن نبهان ، تفرَّد به : أبو كامل »

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به أبو كامل الجحدرى - واسمه فضيلُ بن حسينٍ - ، فتابعه عبد الرحمن بن عمرو ، عن الحارث بن نبهان بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنى (٢/ ٩٦) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهرىّ ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو فذكره .

٢٨٥ - وأخرج أيضاً (٦٥٠٢) وفى « الصغير » (٩٩٢) قال : حدثنا محمدُ بنُ داودَ ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الفهرىُّ ، قال : حدثنا عبد اللّه ابن إسماعيلَ المدنى ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمرَ بن الخطاب قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **لمَّا أَذْنَبَ آدمُ الذى أذنبه رفع رأسه إلى العرش فقال : أسألك بحق محمد إلا غفرت لى ، فأوحى اللّه إليه : وما محمدٌ ؟ ومن محمدٌ ؟ ، فقال : تبارك اسمك ، لما خلقتنى رفعت رأسى إلى عرشك فإذا فيه مكتوبٌ : لا إلهَ إلا اللّه ، محمدٌ رسول اللّه ، فقلتُ إنه ليس أحدٌ أعظم عندك قدراً ممن جعلت اسمه مع اسمك ، فأوحى اللّه إليه : يا آدمُ إنه آخرُ النبيين من ذريتك ، وإنَّ أمتَه آخرُ الأمم من ذريتك ، ولولا هؤلاء يا آدمُ ما خلقتُك** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن ، ولا عن ابنه إلا عبد اللّه بن إسماعيل المدنىُّ ، ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبدُ اللّه بنُ إسماعيل ، بل تابعه إسماعيل بن مسلمة ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٢ / ٦١٥) قال : حدثنا أبو سعيد ، عمرو بن محمد بن منصور العدل ، ثنا أبو الحسن ، محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظليٌّ ، ثنا أبو الحارث عبد الله بن مسلم الفهريّ ، ثنا إسماعيل ، بن مسلمة ، وقال : « صحيحُ الإسناد » ! وردَّه الذهبىُّ . وعبد الرحمن بن زيد

تالفٌ . والله أعلمُ .

٢٨٦ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (٧٠٨٥)قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر ، نا سريج بن يونس ، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبى هريرة مرفوعًا : «**مهلاً عن الله مهلاً ، لولا شبابٌ خشع ، وشيوخ رُكعٌ ، وأطفالٌ رضَّعٌ ، وبهائمُ رُتَّعٌ ، لصُبَّ عليكم العذاب صبًّا** » .

وأخرجه أبو يعلي ٦٤٠٢ ، ٦١٣٣ ، وابنُ عديّ في « الكامل » (١ / ٢٤٣) قال : ثنا عبد الله بن محمد إسحاق السجزي . والبيهقيّ (٣ / ٢٤٥) من طريق عباد بن محمد بن عبد العزيز ، والخطيب ٦(/ ٦٤) من طريق محمد بن أحمد بن البراء ، قال أربعتهم : ثنا سريج بن يونس بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن خثيم ؛ إلاَّ ابنُه ، تفرَّد به : سُريج . ولا يروى عن أبى هريرة إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به سريج ، بل تابعه محمد بن موسى الحريرى ، ثنا إبراهيم بن خثيم بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣٢١٢ - زوائده) قال : حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا محمد ابن موسى به .

٢٨٧ - وأخرج أيضًافي « الأوسط » (٧٤٤١) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نا أيوب بن حسَّان الواسطيّ ، ثنا موسى بن إسماعيل الجبلى، ثنا جرير ابن حازم ، عن الحسن ، عن أنسٍ **أن النبىَّ ﷺ كان يخطبُ إلى خشبةٍ، فلما اتخذ المنبر ، ذهب ليصعد ، فحنَّتْ الخشبةُ ، فنزل فمسَّها ، فسكنت**

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحسن ، إلاَّ جرير بن حازم ، ولا عن جرير ، إلاَّ موسى بن إسماعيل » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به جريرُ بن حازم ؛ فتابعه يزيد بن إبراهيم التسترىّ ، عن الحسن بسنده سواء .

أخرجته أنت فى « الأوسط » (رقم ٣٦٣١) قلتَ : حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطيّ ، قال : نا يحيي بن محمد بن السكن ، قال : حبان بن هلال، قال : نا يزيدبن إبراهيم بهذا .

وتابعه أيضًا المبارك بن فضالة ، عن الحسن مثله .

أخرجه أحمد (٣/٢٢٦) ، وابنُ المبارك فى « مسنده » (٤٨) ، وأبو القاسم البغوى فى « الجعديات » (٣٤٤١) ، وأبو يعلى (٢٧٥٦) ، وابن خزيمة (١٧٧٦) ، وابن حبان (٦٥٠٧) وآخرون .

٢٨٨ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٧٨٤١) قال : حدثنا محمود ابن محمد الواسطيّ، نا محمد بن أبان ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن

أنسٍ مرفوعًا : « **نصرتُ بالصبا ، وأهلكت عادٌ بالدَّبور** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ أبو عوانة ، تفرَّد به : محمد بن أبان » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو عوانة ، فتابعه أبو هلال الراسبى ، قال : حدثنا قتادة بسنده سواء .

أخرجه الخرائطيُّ في « مكارم الأخلاق » (١٠٣١)و الخطيبُ فى « تاريخه » (٦/٢٠٧) من طريق كريد بن رواحة ، عن أبي هلالٍ بهذا

٢٨٩ - وأخرج أيضًا في « الأوسط » (رقم ٨٦٣٨)قال : حدثنا مطلب ابن شعيب ، نا عبد اللَّه بن صالحٍ ، حدثنى الليث ، عن أبى الأسود ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ ناسًا مسلمين كانوا مع مشركين ، يُكثرون سواد المشركين على رسول اللَّه ﷺ ، فيأتى السهمُ يُرمى به أحدُهم فيُقتلُ ، فأنزل اللَّهُ جلَّ جلالُه : ﴿ **الذين توفاهم الملائكةُ ظالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم .. إلى قوله : وساءت مصيراً** ﴾ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبى الأسود ؛ إلاَّ الليثُ بن سعد وابنُ لهيعة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فتابعهما أيضًا : حيوة بن شريح ، عن أبى الأسود بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ فى «التفسير» وفي « الفتن » (١٣/ ٣٧) ، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حيوة وغيره ، قال : حدثنا أبو الأسود بهذا .

قال الحافظ في « الفتح » (١٣ / ٣٨) : « قوله : « وغيره » كأنَّه يريدُ ابن لهيعة فإنه رواه عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أيضاً .

ثمَّ خرَّجه من رواية الطبرانيّ هنا ، ونقل كلامه أنه لم يروه إلاَّ الليث وابنُ لهيعة ، ثمَّ قال : ووهم في هذا الحصر ، لوجود رواية حيوة المذكورة . » انتهي .

وقد تعقَّب الطبرانيّ في موضع آخر من « فتح الباري » (٨ / ٢٦٣)

٢٩٠ - وأخرج أيضًا « الأوسط » (رقم٨٨١٦) وعنه أبو نعيم فى « الحلية » (٧/ ٩٠) قال : حدثنا المقدام بن داود ، نا من طريق عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة ، ثنا سفيان الثورى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **النوم أخو الموت ، ولا ينامُ أهلُ الجنة** » .

قال الطبرانىُّ وأبو نعيم :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن محمد وقد أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٤/ ١٥٣٣) من طريق عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة عن الثورى به وقال : « وهذا الحديث قد رواه عن الثورى غير عبد اللَّه بن محمد » اهـ .

وقد تابعه جماعةٌ منهم :

١ـ محمد بن يوسف الفريابي ، عن الثوريّ

أخرجه البزار (٣٥١٧ـ زوائده) قال : حدثنا الفضل بن يعقوب والبيهقى فى « البعث » (٤٤٠) عن محمد بن يحيى ، قالا : ثنا محمد بن يوسف الفريابى به .

قال البزار :

« لا نعلم أسنده من هذا الطريق إلاَّ الثورىُّ ، ولا عنه إلاَّ الفريابى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فأنت متعقبٌ فى نقدك هذا من وجهين :

الأول : قولُك : « لم يسنده إلاَّ الثورى » يعنى : عن ابن المنكدر ، عن جابرٍ . ولم يتفرد به الثورى فتابعه يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن ابن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه الطبرانىُّ فى «الأوسط » (٩١٩) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٣٦٤) من طريق مصعب بن إبراهيم وهو مجهول ، ثنا عمران بن الربيع، عن يحيى بن سعيد .

وتابعه أيضًا نوح بن أبى مريم ، عن ابن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعًا به .

أخرجه الخطيب فى « موضح الأوهام » (١/ ٤٦٧) .

ونوح بن أبى مريم تالفٌ البتة .

الثانى : قولك : « لم يروه عن الثورى إلاَّ الفريابى » .

فرواية الطبرانىُّ تردُّ قولك ، وما يأتى أيضًا .

٢ ـ معاذُ بن معاذٍ العنبرىُّ ، عن الثورىّ .

أخرجه أبو عثمان البحيرى فى « الفوائد » (ق٣ / ١) ، والبيهقيّ فى « الشعب » (٤ / ١٨٣) ، وفى « البعث » (٤٣٩) من طريق عبد اللَّه بن محمد بن الحسن الشرقى ، ثنا عبد اللَّه بن هاشم ، ثنا معاذ بن معاذٍ به .

٣ ـ عبد اللَّه بن حيَّان ، عن الثورىّ .

أخرجه أبو عثمان البحيرى فى « الفوائد » (ق٣ / ١) من طريق عبد اللَّه بن عبد الوهاب الخوارزمى ، ثنا عبد اللَّه بن حيان ، عن الثورى به .

٤ ـ الحسين بن حفص ، عن الثورىّ .

أخرجه أبو الشيخ فى « الطبقات » (٣٥٣، ٤٧٧) من طريقين عن النضر بن هشام ، قال : ثنا الحسين بن حفصٍ ، قال : ثنا سفيان الثورى به .

وقال أبو الشيخ فى الموضع الثانى : « لم يرو هذا الحديث عن الحسين بن حفص ، غير النضر » .

٥ ـ الحسين بن الوليد ، عن الثورىّ .

أخرجه ابن الجوزى فى « الواهيات » (١٥٥٤) من طريق فطر بن إبراهيم النيسابورى ، قال : نا الحسين بن الوليد .

٦ ـ عبد اللَّه بن جبلة بن أبى روَّاد ، عن الثورىّ .

أخرجه البيهقىُّ فى « البعث » (٤٤٢) من طريق عبد الوهاب الخوارزمىّ، ثنا عبد اللَّه بن جبلة بن أبى روَّاد . وانظر رقم (٢٠٨)

٢٩١ ـ وأخرج أيضًا (٥٧٤٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم بن مردانبة ، عن عمر بن أبي زياد

القطوانيّ ، قال : ثنا محمد بن مروان السُّدى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أسخنتُ ماءً في الشمس ، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ ليتوضأ ، فقال : « **يا عائشةُ ! لا تفعلى ، فإنَّ هذا يورثُ البياض** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ؛ إلاَّ محمد بن مروان ، ولا يُروى عن النبىِّ ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به محمد بن مروان فتابعه خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومى، وهو كذابٌ يضعُ الحديث، فرواه عن هشام بن عروة بسنده سواء.

أخرجه الدارقطنىُّ (١/ ٣٨) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٣/ ٩١٢) ، وأبو نعيم فى « الطب » (ق٤٦/ ١) ، والبيهقىُّ (١/ ٦) . وقال الدارقطنىُّ: « غريبٌ جداًّ ، خالد بن إسماعيل متروكٌ » .

وقال البيهقىُّ : « لا يصحُّ » .

وتابعه أيضاً وهب بن وهب أبو البخترى ، عن هشام مثله .

أخرجه ابنُ حبان فى « المجروحين » (٣/ ٧٤) وقال : « كان وهبٌ ممن يضعُ الحديث على الثقات ، كان إذا جنَّهُ الليلُ سهر عامة ليله يتذكرُ الحديث ويضعُه ثم يكتبه ويحدث به ، لا تجوز الروايةُ عنه ولا كتابةُ حديثه إلاَّ على وجه التعجب » .

وأشار ابنُ عدى إلى رواية وهبٍ هذه فقال : « وروى هذا الحديث عن هشام ابن عروة مع خالد : وهب بن وهب أبو البخترى ، وهو شرٌّ منه » .

وتابعه أيضًا : الهيثم بن عدى ، عن هشام بن عروة بسنده سواء نحوه.

أخرجه الدارقطنيُّ في « الأفراد » كما في « اللآلئ » (٢ / ٥) - قال: حدثنا محمد بن الفتح القلانسيّ ، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، حدثنا الهيثم به . والهيثم كذابٌ أيضًا .

فالحاصل أن كلَّ من رواه عن هشام بن عروة كذابٌ مطروحٌ . والله أعلم.

ثم رأيتُ الحافظ تعقب الطبراني ، فقال في « التلخيص الحبير » (١ / ٣١) : « وتابعهم محمد بن مروان السدى وهو متروكٌ ، أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » من طريقه وقال : لم يروه عن هشام إلا محمد بن مروان ، كذا قال فوهم » اهـ .

ثم ذكر الحافظ متابعًا رابعًا للسدى فقال : « ورواه الدارقطنيُّ في «غرائب مالك » من طريق ابن وهب ، عن مالكٍ ، عن هشام وقال : هذا باطلٌ، عن ابن وهبٍ ، وعن مالكٍ أيضًا ، ومن دون ابن وهب ضعفاء » اهـ.

أمَّا قول الطبرانيّ : « ولا يروى عن النبى ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد » . فليس كما قال .

فقد أخرجه الدارقطنيُّ في « سننه » (١ / ٣٨) قال : نا محمد بن الفتح القلانسيُّ ، نا محمد بن الحسين بن سعيد البزاز ، نا عمرو بن محمد الأعشم، نا فليحٍ عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس أو يغتسل به وقال : « إنه يورث البرص » قال الدارقطنى : « عمرو بن محمد الأعشم منكرُ الحديث ، ولم يروه عن فليح غيرُهُ ، ولا يصحُّ عن الزهريّ » اهـ.

وقوله : «الأعشم » بالشين المعجمة كذا وقع عند الدارقطنى ، وكذلك هو

فى « المجروحين » (٢/ ٧٤) لابن حبان . وفى «ميزان الذهبى» بالسين المهملة . وفى بعض نسخ « الميزان » بالمعجمة أيضاً .

٢٩٢ ـ وأخرج أيضًا في « الأوسط » (١٣٤٨) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : نا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال : نا عبيد بن الصباح ، قال : نا فضيل بن مرزوق ، عن فراسٍ ، عن الشعبيِّ ، عن الحارث ، عن عليٍّ قال : كنت عند النبيِّ ﷺ فأقبل أبو بكرٍ وعمرُ فقال : **« هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، خلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا عليٌّ »** .

قال الطبرانيّ :

«لم يرو هذا الحديث عن فضيلٍ ، إلاَّ عبيدٌ ، تفرَّد به : أحمدُ بْنُ عثمانَ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّه عنك !**

فلم يتفرد به عبيد بن الصباح ، فتابعه سهل بنُ عامر ، ثنا فضيل بن مرزوق بسنده مثله سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعى فى « الغيلانيات » (ج١ / ق٣ / ٢) قال : حدثنى محمد بن بشر بن مطر . وأبو نعيم الأصبهانى فى « مسانيد فراس بن يحيى » (ص٨٨) من طريق بجير بن محمد بن جابر قالا : ثنا محمد بن عبد اللَّه المخرمى ـ ووقع عند أبى نعيم : محمد بن عبد الرحمن المخزومى ـ، ثنا سهل بن عامر ، عن فضيل بن مرزوق به .

وسهل بن عامر ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٢٠٢) وقال : « سمعتُ أبى يقول : هو ضعيفُ الحديث ، روى أحاديث بواطيل ،

أدركته بالكوفة ، وكان يفتعل الحديث » .

٢٩٣ - وأخـرج أيضًافي « الأوسط » (٢٧٣٨) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعيّ ، قال : نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، قال : نا حصين بن نميـر ، قـال : نا سفيان بن حسين ، عـن الزهريّ ، عن عليّ بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد مرفوعًا : « **لا يرث الكافرُ المسلم ، ولا المسلمُ الكافر** » .

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ حصينٌ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به حصينُ بنُ نميرٍ ، بل تابعه محمد بن يزيد الواسطيُّ ، فرواه عن سفيان بن حسين بسنده سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعيّ فى « الغيلانيات » (ج١ /ق٨/ ٢ - ٩ / ١) قال: حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخيُّ ، ثنا محمد بن أبان الواسطيُّ ، ثنا محمد بن يزيد الواسطيُّ .

٢٩٤ - وأخرج أيضًا (٧٩٢٥) من طريق ابن نافعٍ ، عن إبراهيم بن الفضل، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبى حسين ، عن عطاء بن أبى رباح، عــن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **إذا كان يوم القيامة نودى : أين أبناءُ الستين؟ وهو العمرُ الذى قال اللَّه تعالى : ﴿ أولم نعمركم ما يتذكر فيه**

من تذكر وجاءكم النذير ﴾ [فاطر/٣٧] » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هـذا الحديث عن عطاء ، إلاَّ عبـد اللَّه بـن عبد الرحمن بن أبى حسين ، ولا عن ابن أبى حسين ، إلاَّ إبراهيم بن الفضل ، تفرَّد به ابنُ نافعٍ »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن نافع - وهو عبد اللَّه بن نافع الصائـغ - ، فقـد تابعـه ابنُ أبى فديك فرواه عن إبراهيم بن الفضل بسنده سواء .

وقد أخرجته أنت فى « المعجم الأوسط » (٩١٣٨) ، وفى « المعجم الكبير » (ج١١ / رقم ١١٤١٥) من طريقين عن ابن أبى فديك به .

وأخرجه ابن جرير (٢٢ / ٩٣) ، وابنُ أبى حاتم - كما فى « تفسير ابن كثير » (٦ / ٥٣٩) - من طريق على بن شعيب ودحيم كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن أبى فديك به .

قال ابن كثيرٍ : « وهذا الحديثُ فيه نظرٌ ، لحال إبراهيم بن الفضل » اهـ .

٢٩٥- وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧٨ - ٣٧٩ المستدرك) قال : قال : أخبرني أبو الحسن : أحمد بن محمد بن سلَمَة العنزيُّ ، ثنا عثمان بن سعيد الدارميّ ، ثنا أصبغ بن الفرج المصريّ ، ثنـا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أنَّ خارجة بن زيد أخبره ، أنَّ أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله ﷺ أخبرتـه : أنهم اقتسموا للمهاجرينَ قُرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا ،

فوَجَعَ وجعَهُ الذي مات فيه ، فلما تُوفيَ غُسِّلَ وكُفِّنَ في أثوابه . دخل رسول الله ﷺ فقلتُ : ياعثمان بن مظعون رحمةُ الله عليكَ أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ، فقال رسول الله ﷺ : « **وما يدريكِ أنَّ الله أكرَمَهُ** » فقالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فمن يُكرمُهُ الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : «**أما هو فقد جاءهُ اليقين ، فوالله إني لأرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي** » **قالت** : فوالله ما أزكي بعده أحداً أبداً . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرِّجاه . »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ . فقد أخرجه في مواضع . فأخرجه في « كتاب الجنائز » (٣ / ١١٤) قال :

حدثنا يحيي بن بُكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرني خارجةُ بن زيد بن ثابت أنَّ أمَّ العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبيَّ ﷺ أخبرتهُ أنَّهُ اقتسم المهاجرونَ قُرعَةً ، فطارَ لنا عُثمان بن مظعون ، فأنزلناه في أبياتنا فوجعَ وجعَه الذي توفيَ فيه ، فلمَّا توفيَّ وَّغسِّلَ وكُفِّنَ في أثوابه دخلَ رسول الله ﷺ فقلتُ: رحمةُ الله عليك أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ، فقال النبيّ ﷺ : « **وما يدريكِ أنَّ الله أكرَمَهُ** » فقلت بأبي أنت يا رسول الله ، فمن يُكرمُهُ الله ؟ فقال: «**أما هو فقد جاءهُ اليقين ، والله إني لأرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي** »

قالت : فوالله ما أزكي أحداً بعده أبداً .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « الجنائز » (٣ / ١١٤) ، وفي « التعبير » (١٢ / ٣٩٢) قال : حدثنا سعيد بن عفير ، ثنا الليث بن سعد بهذا .

وتوبع الليث بن سعد .

تابعه نافع بن يزيد ، فرواه عن عقيل بن خالد ، عن الزهريِّ بهذا الإسناد ، غير أنه قال : « **ولا أدري ما يفعل به** » بدل « **ما يفعل بي** » .

أخرجه البخاريُّ معلَّقاً (٣ / ١١٤) ، ووصله الإسماعيلي .

● **قلتُ** : وقد رواه عن الزهريّ : شعيبُ بن أبي حمزة ، وعمرو بن دينار ، ومعمر بن راشدٍ ، وإبراهيم بن سعد ، والنعمان بن راشد .

أولاً : حديث شعيب .

فأخرجه البخاريّ في « الشهادات » (٥ / ٢٩٣) ، وفي « التعبير » (٧ / ٣٩٢) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري بسنده سواء .

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٣٢١٢) قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقيُّ . والبيهقيُّ (٤ / ٧٦) من طريق يعقوب بن سفيان قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد .

ثانياً : حديث عمرو .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٢٢) قال : حدثنا يعقوب بن حميدٍ . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٣٩) من

طريق إسحاق بن موسي الأنصاريّ قالا : ثنا ابنُ عيينة ، عن الزهري بهذا .

ثالثاً : حديث إبراهيم بن سعد

أخرجه البخاريُّ في « مناقب الأنصار » (٧ / ٢٦٤) قال : حدثنا موسي ابن إسماعيل ، وأحمد (٦ / ٤٣٦) قال : ثنا أبو كامل ، ويعقوب بن إبراهيم ، وابنُ أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (٣٣٢٣) قال : حدثنا يعقوب بن حميدٍ ، والطبرانيٌّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٣٨) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيريّ ، ويحيي بن عبد الحميد الحماني ، ويعقوب ابن حميد . وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٠٤) من طريق يحيي الحماني قالوا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهريّ بهذا .

رابعاً : حديث النعمان .

أخرجه ابنُ أبي عاصم (٣٣٢٤) قال : حدثنا محمد بن المثني ، ثنا وهب ابن جرير ، حدثني أبي ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهريّ بهذا .

خامساً : حديث معمر .

أخرجه الحاكمُ في « التفسير » (٢ / ٤٥٤ - ٤٥٥ - المستدرك) قال :

أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربرديُّ ، وأبو محمد الحسن بن محمد الحليمي بمرو ، قالا : أبنا أبو الموجِّه ، أبنا عبدان ، أبنا معمرٌ ، عن الزهريّ ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها ، وقد كانت بايعت رسول الله ﷺ قالت : طار لنا عثمان بن مظعون في السكني حين أقرعت الأنصار علي سكني المهاجرين قالت : فاشتكي فمرضناه حتي

توفي ، حتي جعلناهُ في أثوابه قالت ، فدخل رسول الله ﷺ فقلتُ : رحمكَ الله أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله ، فقـــال النبيّ ﷺ : « **وما يدريكِ** » قالت : لا أدري والله يارسول الله ، قال : « **أما هو فقد جاءهُ اليقين وإني لأرجو له الخير من الله** » . ثمَّ تلا رسول الله ﷺ : ﴿ **قل ما كنتُ بدعاً من الرسل وما أدري ما يُفعل بي ولا بكم** ﴾ ، قالت أم العلاء: والله لا أزكي أحداً بعده أبداً . قالت أم العلاء : ورأيت لعثمان في النوم عيناً تجري له ، فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك ، فقال : « **ذاك عمله يجري له** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ قد اختلف الشيخان في إخراجه ، فرواه البخاريُّ عن عبدان مختصراً ، ولم يخرِّجه مسلم . »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرجه البخاريّ تاماً مثل سياقك .

فأخرجه في « كتاب التعبير » (١٢ / ٤١٠) قال : حدثنا عبدان ، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر،عن الزهريّ ، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء ، وهي إمرأة من نسائهم ، بايعت رسول الله ﷺ قالت:طار لنا عثمان بن مظعون في السكني ، حين اقترعت الأنصار علي سكني المهاجرين، فاشتكي فمرضناه ، حتـــي توفي ، ثمَّ جعلناهُ في أثـــــوابه ، فدخلَ علينا رسول الله ﷺ فقلتُ : رحـــمةُ اللـــه عليـــكَ أبـــا السائـــــب ، فشهـــادتي عليـــكَ لقـــد أكرم اللـــه ،

قال: « **وما يدريكِ** » ؟ قلتُ : لا أدري والله . قال : « **أما هو فقد جاءهُ اليقين ، إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري ، وأنا رسول الله ما يُفعلُ بي ولا بكم .** » قالت أمُّ العلاء : فواللهِ لا أزكي أحداً بعده ، قالت : ورأيتُ لعثمان في النوم عيناً تجري ، فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: « **ذاك عمله يجري له** » .

وأخرجه النسائيُّ في « الرؤيا » (٤ / ٣٨٥ / ٧٦٣٤) قال : أخبرنا سويدُ بن نصر . والبيهقيُّ (١٠ / ٢٨٨) عن عبدان قالا : ثنا ابنُ المبارك ، وهو في « الزهد » (٩٠٢) قال : أخبرنا معمر بهذا .

وتابعه عبد الرزاق ، نا معمر بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (٦ / ٤٣٦) ، وعبدُ بن حميد في « المنتخب » (١٥٩٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٥ / رقم ٣٣٧) قال: حدثنا إبراهيم بن سويد الشباميّ . والبيهقيّ (٤ / ٧٦) عن أحمد بن منصور الرماديّ . وأيضاً (١٠ / ٢٨٨) عن أحمد بن يوسف السّلميّ ، خمستهم قالوا : ثنا عبد الرزاق بهذا الإسناد .

ورواهُ محمد بن عمر الواقديّ، أخبرنا معمر بهذا .

أخرجه ابنُ سعد في « الطبقات » (٣ / ٣٩٨) .

٢٩٦ - وأخرج الطبرانيّ في «الأوسط » (٣٥٧٩)، وفى« المعجم الصغير» (٤٥٣) قال :حدثنا دليلُ بن إبراهيم الأصبهانيّ ، قال : نا محمد بن

عيسي أبو عبدالله المقريء ، قال : نا ثابت بن محمد الزاهد ، ثنـــا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن حرب بن سريج المنقرى ، عن أبي جعفر محمد بن على ، عن محمد بن الحنفية ، عن عليّ بن أبى طالب مرفوعًـــا :

« إن اللّه فرض على أغنياء المسلمين فى أموالهم قدر الذى يسعُ فقراءهم ، ولن يجهد الفقراء إلاَّ إذا جاعوا وعروا مما يصنعُ أغنياؤهم ، ألا وإنَّ اللّه محاسبهم حسابًا شديدًا ، ومعذبُهم عذابًا نُكرًا »

قال الطبرانى فى « الصغير » :

« لم يروه عن أبى جعفر ، إلاَّ حرب[1] بن سريج ، ولا عنه إلاَّ المحاربىُّ ، تفرَّد به : ثابت بن محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرد به حرب بن سُريج ، بل تابعه عبيد اللّه قال : حدثنى محمد بن على بسنده سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعىّ فى « الغيلانيات » (ج١ / ق٩ / ١) ومن طريقه الخطيبُ (٥ / ٣٠٨) قال : حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن سعيد بن محمد ابن سعيد بن عمرو البورقى - قدم حاجًّا - قال : أخبرنى محمد بن مقاتل ، ثنا محمد بن مردويه ، ثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر ، حدثنى عبيد اللّه . فذكره .

وعبيد اللّه هذا يحتمل أن يكون ابن طلحة بن عبيد اللّه بن كريز الخزاعى ،

---

(١) فى « المعجم » : « حارث » !!

ويحتمل أن يكون ابن الولَيد الوصافى . والله أعلم .

وقد أورد الخطيبُ هذا الحديث فى ترجمة البورقى - شيخ أبى بكر الشافعى - ونقل عن حمزة بن يوسف السهميّ قال : « محمد بن سعيد البورقى كذابٌ » ، حدث بغير حديث وضعه ، ثم نقل عن الحاكم النيسابورى قال : هذا البورقى قد وضع من المناكير على الثقات ما لا يُحصى، وأفحشُها روايتُه عن بعض مشايخه عن الفضل بن موسى السينانى ، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ﷺ - كما زعم - أنــــه قال : « **سيكون فى أمتي رجلٌ يقالُ له : أبو حنيفة ؛ هو سراجُ أمَّتي** » هكذا حدث به فى بلاد خراسان ، ثم حدَّث به بالعراق بإسناده وزاد فيه أنه قال : « **سيكون فى أمتي رجلٌ يقال له : محمد بن إدريس ، فتنتُه على أمتى أضرٌ من فتنة إبليس** »

فعلّق الخطيبُ قائلاً : « ما كان أجرأ هذا الرجل على الكذب ، كأنه لم يسمع حديث رسول الله ﷺ : « من كذب عليَّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار » ، نعوذُ بالله من غلبة الهوى ، ونسألُه التوفيق لما يُحب ويرضى »اهـ.

٢٩٧ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٧٧٢) قال : حدثنا أحمد بن يحيي الحُلوانيٌّ ، قال : نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال : نا عبـــد الملك ابن عبد الرحمن الذمارى ، قال : نا سفيانُ الثوريٌّ ، عن أبى الجحاف ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **ما ذئبان ضاريان جائعان ، باتا فى زريبة غنمٍ أغفلها أهلُها ، يفترسان ويأكلان ، بأسرع فيها فسادًا من حبِّ المال والشرف فى دين المرء المسلم** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ عبدُ الملك الذماري » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الذماري ، فتابعه ابن عيينة ، ثنا سفيان الثوري بسنده سواء .

أخرجه ابن عدى فى الكامل (٣ / ١١٤١ - ١١٤٢)والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١ / ٣١١) سليمان ابن بشار أبى أيوب ، ثنا ابن عيينة به . وسليمان متهم يسرقُ الحديث . واللَّه أعلمُ . وانظر رقم (١٤١٩) .

٢٩٨ - وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٦٢٨٢) ، قال : حدثنا محمد ابن عليّ و (٨٠٣٢) قال : حدثنا موسي بن هارون قالا : نـــا حفص بن عبد اللَّه أبى عمر الضرير الحُلْوانى ، نا عمر بن عبيد - بياعُ الخُمُر -، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : « **إن اللَّه يحبُّ أن تؤتى رخصُهُ ، كما يحبُّ أن تؤتى عزائمُهُ** » .

قال الطبرانيٌّ في الموضع الثاني :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عمرُ بنُ عبيد ؛ تفرَّد بـــه : أبو عمر الضرير ».

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو عمر الضرير ، فقد روى هذا الحديث ابنُ عديٌّ فى « الكامل » (٥ / ١٧١٨) من طريق حفص بن عبد اللَّه الضرير ، ثنا عمر بن عبيد به ثم قال : « وهذا الحديث بهذا الإسناد ، لم يروه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عائشة ، غير عمر بن عبيد ، وقـد رواه عـن عمر بن عبيد : عبدُ اللَّه بن يزيد المقرئ » .

٢٩٩ - وأخرج العقيليُّ فى « الضعفاء » (٤ / ٢٠٧) فى ترجمة « مَعْمَر ابن عبد اللَّه الأنصارىّ » من طريقه قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ مرفوعًا : « **إن اللَّه تبارك وتعالى يحبُّ أن تقبل رخصُهُ كما يحبُّ أنْ تقبلَ عزائمُهُ** » .

قال العقيليُّ :

« معمر بن عبد اللَّه الأنصارىّ ، عن شعبة : لا يُتابع على رفع حديثه » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به معمر بن عبد اللَّه ، فقد تابعه مسكين بن بكير ، ثنا شعبة بسنده مثله سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٦ / ٢٣٦٣) من طريق مصعب بن سعيد المصيصى ، ثنا مسكين بن بكير فذكره . وقال : « وهذا لا أعلمُ أحدًا رواه غير مصعب بن سعيد ، عن مسكين ، عن شعبة » اهـ.

وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٢٥٨١) هذا الحديث من طريق معمر بن عبد اللَّه وقال : « لم يرو هذا الحديث مرفوعًا عن شعبة ، إلاَّ معمر ومسكين ابن بكير الحرَّانىّ » .

٣٠٠ - وأخرج أبو نعيم فى « الحلية » (٨/ ٣٧٧) من طريق وكيع ، عن سفيان الثورىّ ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أُبىٍّ بن كعبٍ ، عن أبيه مرفوعًا : « **من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة اللَّه غاليةٌ ، ألاَّ إن سلعة اللَّه الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموتُ بما فيه** » .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ ، تفرَّد به وكيعٌ ، عن الثورى بهذا اللَّفظ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به وكيع ، فتابعه عبد اللَّه بن الوليد العدنى ، عن الثورى بسنده سواء بلفظ .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٤/ ٣٠٨) من طريق على بن الحسن الهلالى ، ثنا عبد اللَّه بن الوليد .

٣٠١ - وأخرج ابنُ عدىٍّ فى « كتاب الكامل » (٤/ ١٣٧١ - ١٣٧٢) قال : ثنا الحسن بن محمد بن عنبر ، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ، ثنا زكريا بن عدى ، ثنا على بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : « كان حى من بنى ليث من المدينة على ميلين ، وكان رجل قد خطب منهم فى الجاهلية فلم يزوجوه ، فأتاهم وعليه حلة فقال : إن رسول اللَّه ﷺ كسانى هذه وأمرنى أن أحكم فى أموالكم ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التى كان خطبها فأرسل القوم إلى رسول اللَّه ﷺ فقال : «**كذب عدو اللَّه**» ثم أرسل رجلاً فقال : «**إن وجدته حيًّا وما أراك تجده حيًّا**

فاضرب عنقه ، وإن وجدته ميتاً فاحرقه بالنار » قال : فجاءه فوجده قـــد لدغته أفعى فمات ، فحرقه بالنار ، قال : فذلك قول رسول الله ﷺ « **من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » .

قال الشيخُ : « وهذه القصة لا أعرفها إلا من هذا الوجه ومن رواية زكريا بن عدى ، عن على بن مسهر وعن زكريا حجاج الشاعر ، وثناه أبو يعلى ، عن سويد ، عن على بن مسهر ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة عن أبيه ، عن النبى ﷺ « من كذب على متعمداً » ولم يذكر فيه هذه القصة » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد زكريا بنُ عدىّ عن علىّ بن مسهر بسياق القصة . فقد تابعه يحيى ابن عبد الحميد الحمانى ، ثنا علىٌّ بن مُسْهرٍ ، عن صالح بن حيان ، عن ابن بريدة عن أبيه أن النبى ﷺ بَلَغَه أنَّ رجلاً قال لقومٍ : إن النبى ﷺ : « أمَرَنى أن أحكم فيكم برأيى وفى أموالكم كذا وكذا ، وكان خَطَبَ امرأةَ منهم فى الجاهلية فأبوا أن يُزَوِّجُوه ، ثم ذهب حتى نزل على المرأة ، فبعث القومُ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « كَذَبَ عَدُوُّ الله » ثم أرسل رجلاً فقال : إن وَجَدْتَه حيًّا فاقتله ، وإن أنت وجدته ميتًا فحرقه بالنار ، فانطلق فوجده قد لُدِغَ فمات ، فحرقه بالنار ، فعند ذلك قال رسول الله ﷺ : « **من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » .

أخرجه أبو القاسم البغوىُّ فى « حديثه » ـ كما فى « الصارم المسلول » (ص١٦٩) لابن تيمية رحمه الله ـ قال : حدثنا يحيى الحمانى .

وأخرجه الطبرانىُّ فى « جزء من كذب علىَّ » (١٤٦) قال : حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمىُّ ، وتمام الرازيّ في « الفوائد » (٧٤٥) من طريق

محمد بن جعفر ابن الإمام ، وابنُ الجوزى فى «الموضوعات» (١ / ٨٤) من طريق إبراهيم الحربى ، قالوا : ثنا يحيى الحمانى بسنده سواء بآخره دون القصة .

قال شيخُ الإسلام ابنُ تيمية رحمه اللَّه فى « الصارم » (ص١٧٠) عن حديث زكريا بن عدىٍّ : « هذا إسنادٌ صحيحٌ ، على شرط الصحيح ، لا نعلم له علَّةً » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فإن علَّته ظاهرةٌ ، وصالح بن حيان الكوفى ضعَّفه يحيى بن معين ، وقال النسائىُّ : « ليس بثقةٍ » وقال البخارىُّ : « فيه نظرٌ » . وقال أبو حاتم والدارقطنىُّ : « ليس بالقوىّ » . وقال ابن حبان : « يروى عن الثقات أشياء لا تشبهُ حديث الأثبات ، لا يعجبنى الاحتجاج به إذا انفرد » اهـ. وانظر (١٢٩٣)

٣٠٢ - وأخرج ابنُ عدىٍّ فى « الكامل » (٤ / ١٥٣٠) من طريق عبد اللَّه بن عطارد بن أذينة ، عن موسى بن عُلىٍّ بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبة ابن عامر مرفوعًا : « **الهديةُ رزقٌ من اللَّه ، فمن أهدى له فليقبلها ، وليكافئ بها إن وجد ، فإن أثنى فقد كافأها** » .

قال ابن عدى :

« وهذا الحديث بإسناده لا أعلم يرويه غير ابن أذينة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به ابن أذينة ، فتابعه شاهين بن حيان - وهو ضعيف - فرواه عن موسي ابن عليّ بهذا الإسناد .

أخرجه الأزديّ في « الضعفاء » كما في « لسان الميزان » (٣ / ١٣٦) للحافظ .

٣٠٣ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤ / ١٥٨٨) قال : ثنا الحسين ابن عبد اللّه بن يزيد ، ثنا محمد بن عبد اللّه بن سابور الرَّقى ، ثنا عبد الرحمن بن عبد اللّه العمرى ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ : « **كلم اللّه البحر الشامى فقال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنتُ خلقك وأكثرتُ فيك من الماء ؟ فقال : بلى يا رب ، قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عباداً لى يسبحونى ويكبِّرونى ويحمدونى ؟ قال : أغرقُهم ، قال : فإنى جاعل بأسك فى نواحيك وأحملهم على يدىَّ ، قال : ثم كلَّم بحر الهند فقال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء ؟ قال : بلى يا رب ، قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عباداً لى يسبحونى ويهللونى ويكبرونى ويحمدونى ؟ قال : اسبحك معهم وأهللك معهم وأكبرك معهم وأحمدك معهم وأحملهم بين ظهرى فى بطنى فأثابه اللّه الحلية والصيد والطِّيب** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث لا يرويه عن سهيلٍ ، غير عبد الرحمن هذا ، وهذا أفظعُ حديث أنكر عليه » .

● **قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !**

فلم يتفرد به عبد الرحمن العمرى ، فقد تابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردىُّ ، فرواه عن سهيل بن أبى صالح بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (١٠ / ٢٣٤) ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (١ / ٣٧ - ٣٨) من طريق محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهبٍ ، حدثنا عمى - يعنى : عبد اللّه بن وهب - ، حدثنى الدراوردىّ به .

قال الخطيبُ : « ورفعه غير ثابتٍ » .

٣٠٤ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤ / ١٥٩٦) من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون الدمشقىّ ، قال : ثنا ليث بن أبى سليم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من كتم علمًا علَّمه اللّه إياه أُلجم بلجامٍ من نارٍ** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا لا أعلمُ رفعه عن ليث ، غيرُ ابن أبى الجون » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرد ابنُ أبى الجون برفعه ، فقد تابعه أبو الأحوص سلاَّم بنُ سليم، فرواه عن ليث بن أبى سليم بسنده مثله سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٥٣٢) من طريق إسماعيل بن عمرو، ثنا أبو الأحوص به ثم قال : « لم يرو هذا الحديث عن ليثٍ ، إلاَّ أبو الأحوص ، تفرَّد به : إسماعيل بن عمرو » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو الأحوص عن ليثٍ كما رأيت !

٣٠٥ - وأخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٥٧٨٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ قال : نا عليّ بن بهرام ، قال : نا عبد الملك بن أبى كريمة، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **المؤمن يألف ويؤلفُ ، ولا خير فيمن لا يألفُ ولا يؤلف ، وخيرُ الناس أنفعُهم للناس** » .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٢٩) من طريق علي بن بهرام والبيهقيّ في « الشعب » (٧٦٥٨) بهذا الإسناد

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج ، إلاَّ عبدُ الملك بن أبى كريمة ؛ تفرَّد به : عليُّ بنُ بهرامٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عبدُ الملك ، بل تابعه عمرو بن بكر السكسكيُّ ، عن ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان فى « المجروحين » (٢/٧٩) ، ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (٢/٤٢٠/٢) .

قال ابنُ حبان : « عمرو بن بكر من أهل الرملة ، يروى عن إبراهيم بن أبى عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات : الأوابد والطامات ، التى لا يشُكُّ من هذا الشأنُ صناعته أنها معمولةٌ أو مقلوبة ، لا يحلُّ الاحتجاجُ به » .

وانظر رقم (١١٧٥) .

٣٠٦ - وأخرج ابن صصرى فى « الأمالى » - كما فى « الآلئ المصنوعة » (٢ / ٤٤٨) - من طريق هاشم بن ناجية مولى عثمان بن عفان ، حدثنا عطاء ابن مسلم عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **يجاء بالجبارين المتكبرين في صور الذر ، يتواطؤهم الناس ، لهوانهم على الله حتى يقضى بين الناس ، ثم يذهب بهم إلى نار الأنيار** » قالوا : يا رسول الله ! وما الأنيار ؟ قال : « **عصارة أهل النار** » .

قال ابن صصرى :

« تفرَّد به عطاء بن مسلم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عطاء بنُ مسلمٍ ، فتابعه محمد بن راشد ، فرواه عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرةً مرفوعًا : « يحشر المتكبرون يوم القيامة فى صور الذر » .

أخرجه البزار (ج٤ / رقم ٣٤٣٠) قال : حدثنا محمد بن عثمان العقيلى ، ثنا محمد بن راشد ، عن محمد بن عمرو .

قال البزار : « لم نسمعه إلاَّ من العقيلىِّ ، عن محمد بن راشد » .

وقال الهيثمىُّ (١٠ / ٣٣٤) : « فيه من لم أعرفهم » .

٣٠٧ - وأخرج البزار (٣٤٢٨ - كشف) قال : حدثنا عمر بن شبة ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان الثورىّ ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن

مسعود مرفوعًا : « **إنكم محشورون حفاةً ، عراةً ، غرلاً** » .

قال البزار :

« لم يرو الثوريُّ ، عن زبيد ، عن مُرَّة حديثًا مسندًا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإن قصدت بـ « الحديث المسند » : « المرفوعَ » - وهو المتبادر - فلا يردُ تعقيبى وإن كانت الأخرى ، وأن المقصود بـ « المسند » مطلق التسمية فقد أخرج النسائىُّ فى « فضائل القرآن » (٤٨) قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان الثورى ، عن زبيد ، عن مُرَّة قال : قال ابن مسعود : خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنزٍ تحت العرش .

وإسنادُهُ صحيحٌ موقوف .

٣٠٨ - وذكر ابنُ عدى فى « الكامل » (٦ / ٢٤٠٤) من طريق مفضل ابن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ أنَّ رسول اللَّه ﷺ أخذ بيد مجذومٍ ، فوضعها معه فى قصعته ، فقال : « **كُلْ بسم اللَّه ، ثقةً باللَّه ، وتوكلاً عليه** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا لا أعلمُ يرويه غير حبيبٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حبيب ، فقد تابعه إسماعيل المكىُّ ، عن محمد بن المنكدر بسنده سواء .

أخرجه ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (١٤٥٧) عن ابن عدى وهذا فى « الكامل » (١/٢٨١ ، ٤/١٦٣٧) من طريق عبيد اللَّه بن تمام ، عن إسماعيل بن مسلم المكىٌّ .

قال ابنُ الجوزى : « قال أحمد : إسماعيلُ المكىٌّ منكرُ الحديث . وقال يحيى : لم يزل مختلطًا ، وليس بشىءٍ . وقال علىٌّ : لا يكتب حديثُهُ . وقال النسائىٌّ : متروك الحديث » .

● **قُلْتُ** : وأيضًا عبيد اللَّه بن تمام ضعّفه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والدارقطنىٌّ وقال البخارىٌّ : « عنده عجائبٌ » بل كذبه الساجي .

وانظر « النافلة » (١٢٩) .

٣٠٩ - وأخرج البزار فى « مسنده » (٣٠٨٢) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبيد اللَّه بن محمد القرشى ، حدثنى عبد الرحمن بن حمادٍ، عن طلحة بن يحيى، عن أبيه ، عن جدّه قال : سألتُ النبىَّ ﷺ عـــن تفسير : **« سبحان اللَّه » ؟ فقال : «تنزيه اللَّه تبارك وتعالى من السوء » .**

وأخرجه الخطيبُ فى « الكفاية » (ص٢٢٦) من طريق الفضل بن الحباب ، ثنا عبيد اللَّه بن محمد بسنده سواء .

قال البزار :

« لا تعلمه يروى عن طلحة متصلاً ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد أخرجه ابن جرير فى « تفسيره » (ج١٥/رقم١٧٥٧١) قال : حدثنى

محمد بن عمرو بن تمام الكلبيُّ ، قال : حدثنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنى أبى ، عن جدى ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول اللَّه ! قولُ : « **سبحان اللَّه** » ؟ قال : « **تنزيه اللَّه عن السوء** » .

وسليمان بن أيوب هو : ابن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة ، روى عن أبيه عن آبائه . عامة أحاديثه لا يتابع عليها ، وروى أحاديث مناكير.

وأمَّا الوجه الذى رواه البزار ففيه عبد الرحمن بن حماد ؛ منكرُ الحديث وقد اختلف على عبيد اللَّه بن محمد بن أبى عائشة .

فرواه عنه محمد بن المثنى والفضل بن الحباب كما مرَّ .

وخالفهم على بن عيسى البزاز ، وعلى بن عبد العزيز ومحمد بن شاذان قالوا : ثنا عبيد اللَّه بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن حماد ، حدثنى حفص ابن سليمان ثنا طلحة بن يحيى بسنده سواء .

فزاد فى الإسناد « حفص بن سليمان » .

أخرجه ابن جرير (١٧٥٧٠) ، والبيهقيُّ فى « الأسماء والصفات » (١ / ٧٦) والخطيب فى « الكفاية » (ص٢٢٦) .

وحفص بن سليمان متروك . والحديث لا يصحُّ على الوجهين . واللَّه أعلم .

٣١٠ ـ قال الحافظ فى « الفتح » (١ / ٤٠٤) : « ويؤيدُهُ ما رواه ابنُ ماجة بإسنادٍ حسنٍ عن أم سلمة أيضًا **أن النبىَّ ﷺ كان يتقى**[1] **سورة الدم ثلاثًا ، ثم يباشر بعد ذلك** » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يروه ابنُ ماجة إنما أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٢٣ / رقم ٨٦٤) ، وفى « الأوسط » (ج١ / ق٢٨٨ / ١) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة به .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلاَّ سعيد » اهـ.

وسعيد بن بشير منكرُ الحديث فى قتادة ، فمن عجبٍ أن يُحسِّن الحافظ إسناده والحديث لم يعزه الهيثمىُّ فى « المجمع » (١ / ٢٨٢) ، والسيوطى فى « الدر المنثور » (١ / ٢٦٠) إلاَّ إلى الطبرانىّ فى « الأوسط » وقال الهيثمىُّ : « لها حديث عند ابن ماجة وغيره ، خلا قولها : يتقى سورة الدم ثلاثًا » .

٣١١ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٣٢٩)قال : حثنا محمد بن العباس ، نا أحمد بن عثمان بن حكيم ، نا على بن ثابت الدَّهان ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة ، قالت : لدغت النبىَّ ﷺ عقربٌ وهو فى الصلاة ، فقال : « **لعن اللّه العقرب ، تلدغ المصلى وغيرُ المصلى ، اقتلوها في الحلِّ والحرم** »

---

(١) وفي « المعجم الكبير » : « يكره »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هـذا الحديث عن قتـادة ، إلاَّ الحكـم بـن عبد الملك ، تفرَّد به : عليٌّ بنُ ثابتٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الحكم بن عبد الملك . فتابعه شعبةُ عن قتادة بسنده سواء.

أخرجه ابنُ خزيمة فى « صحيحه » . كما فى « الصحيحة » (٥٤٧) . عن محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة .

وأخرجه ابنُ عـدى فى « الكامل » (٢ / ٦٣٠) من طريق محمد بـــن عبد الرحيم . صاعقة . ، ثنا على بن ثابت الدهان ، ثنا أسباط بن نصر ، عن الحكم بن عبد الملك به .

وقال : « لا أعرفُه إلاَّ من حديث الحكم عن قتادة » .

وقد سبق تعقُّب ذلك ، ولكن هكذا وقع عند ابن عدى : « على بن ثابت ، ثنا أسباط ، عن الحكم » فوقع لى أن صوابه : « على بن ثابت وأسباط كلاهما عن الحكم » . وذكر فى « التهذيب » (٧ / ١١١) أن أسباط ابن نصر يروى عن الحكم ؛ لولا أن على بن ثابت روى أيضًا عن أسباط كما فى « التهذيب » (٢ / ٣٥٨) فعلى الوجهين فقول الطبرانى : « لم يروه عن الحكم إلاَّ على بن ثابت » متعقب برواية ابن عدىٍّ أيضًا . واللَّه أعلم .

٣١٢ ـ وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٥٨٩٠) من طريق إسماعيل بن موسى السُّدى ، قال : نا محمد بن فضيل ، عن مطرف بن طريف ، عن

المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنفية ، عن عليّ بن أبي طالبٍ ، قال : لدغت النبيَّ ﷺ عقربٌ وهو يصلي ، فلما فرغ قال : « **لعن الله العقرب ، لا يدعُ مصليًا ولا غيره** » **ثم دعا بماءٍ وملحٍ ، وجعل يمسح عليها** ، ويقرأ ﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾ و﴿ **قل أعوذ برب الفلق**﴾ و﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مطرف ، إلاَّ ابنُ فضيلٍ ، تفرَّد به إسماعيل بن موسى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن فضيل ، فتابعه عبد الرحيم بن سليمان فرواه عن مطرفٍ بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (ج٥/رقم ٢٣٤٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان به .

هكذا وقع في « الشعب » . وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٩٨/٧ - ٣٩٩) و(٤١٨/١٠ - ٤١٩) قال : حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنفية ثم زاد المحقق في السند : عن عليٍّ فذكره .

وسوَّغ المحقق لنفسه هذه الزيادة قائلاً : « زيد نظرًا إلى أن الرواية وردت في « الكنز كتاب الطب » برمز « ش » وغيره عن عليٍّ » اهـ.

هكذا قال ! وهذا تصرفٌ فاحشٌ لا يجوز ، لأنه عزا الحديث إلى ابن أبي شيبة وإلى غيره ، فقد يكون أخطأ في هذا التخريج وانتقل بصره . والصوابُ

شيبة وإلى غيره ، فقد يكون أخطأ فى هذا التخريج وانتقل بصره . والصوابُ عندى أن رواية عبد الرحيم بن سليمان عن مطرف مرسلة ليس فيها ذكر عليٍّ، ولا أدرى كيف وقعت الرواية عن ابن أبى شيبة موصولة فى « شعب البيهقى » فإن ثبت أنه لم يقع خطأ فى « الشعب » ، فيتم تعقبى على الطبرانى ، وإلاَّ فلا . واللَّه أعلمُ .

٣١٣ - وأخرج الترمذىُّ (١٩٥) قال : حدثنا أحمدُ بن الحسن ، حدثنا المعلَّي بنُ أسدٍ ، (١٩٦) قال : حدثنا عبَدُ بنُ حُمَيدٍ ، حدثنا يونس بن محمدٍ قالا : حدثنا عبد المنعم بن نعيم - صاحبُ السقاء - ، قال : حدثنا يحيى بن مسلم ، عن الحسن وعطاء عن جابر بن عبد اللَّه أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال لبلالٍ : « **يا بلالُ ! إذا أذنت فترسل فى أذانك ، وإذا أقمت فاحدُر ، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله ، والشارب من شربه ، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته، ولا تقوموا حتى ترونى** » .

وأخرجه عبدُ بنُ حُمَيدٍ في « المنتخب » (١٠٠٨) قال : حدثنا يونس بن محمد . وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٧ / ٢٦٤٩) من طريقِ مُعلي بن مهدي قالا : ثنا عبد المنعم بهذا الإسناد .

قال الترمذىُّ :

« حديث جابرٍ هذا حديث لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه من حديث عبد المنعم، وهو إسنادٌ مجهولٌ ، وعبد المنعم شيخ بصرىٌّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به عبد المنعم فأشار إلى ذلك العقيلى (٣/١١١) فى ترجمـــة

عبد المنعم فقال : « تابعه من هو دونه » ، فتابعه عمرو بن فائد الأسوارى وقد تركه الدارقطنى ؛ قال : ثنا يحيى بن مسلم بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (١ / ٢٠٤) من طريق عبد المنعم بن نعيم الرياحى ، ثنا عمرو ابن فائد الأسوارى ، ثنا يحيى بن مسلم ، عن الحسن وعطاء عن جابرٍ فذكره

قال الحاكم :

« هذا حديث ليس فى إسناده مطعونٌ فيه غير عمرو بن فائد ، والباقون شيوخ البصرة ، وهذه سنة غريبةٌ لا أعرفُ لها إسناداً غير هذا » اهـ.

● **قُلْتُ** : ففى رواية الحاكم أن عبد المنعم رواه نازلاً عن عمرو بن فائد عن يحيى بن مسلم ، أما قول الحاكم أنه ليس فى هذا الإسناد من يطعن عليه إلا عمرو بن فائد ، ففيه نظر ، فإن عبد المنعم منكر الحديث كما قال البخارى والعقيلى . وضعّفه النسائى والدارقطنى . وقال ابن حبان : « لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد » .

ويحيى بن مسلم تركه النسائىٌّ .

٣١٤ ـ قال ابنُ أبى حاتم فى « علل الحديث (٣١٨) :

« سألت أبى عن حديثٍ رواه مُعَلَّى بنُ أسدٍ ، عن وهيبٍ ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعدٍ **أن النبىَّ ﷺ أمر بوضع الكفين ونصب القدمين**».

قال ابنُ أبى حاتم :

« قال أبى : لا أعلمُ أحداً وصله سوى وهيب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد وهيبٌ بوصله .

فقد أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٨٤٧٨)قال : حدثنا معاذُ بنُ المثني ، نا عبد الرحمن ، قال : نا وهيبٍ بسنده سواء وقال : « لم يجوِّدْ إسناد هذا الحديث عن محمد بن عجلان ؛ إلاَّ وهيبٌ والدَّاراوردىُّ » .

٣١٥ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٨٨٢٥) قال : حدثنا المقدامُ ابنُ داود ، نا يوسُفُ بنُ عديٍّ ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلمٍ ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس بن مالكٍ ، قال : كان رسولُ اللَّه ﷺ إذا دخل الغائط قال : « **بسم اللَّه ، اللهم إنى أعوذُ بك من الرجس النجس ، الخبيث المخبث ، الشيطان الرجيم** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الحسن وقتادة ، إلاَّ إسماعيلُ، تفرَّد به : عبد الرحيم بن سليمان » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الرحيم .

فأخرجه الحافظ ابن حجر فى « نتائج الأفكار » (١ / ١٩٨) من طريق الطبرانيّ وهذا فى « كتاب الدعاء » (٣٦٥) من طريق عبد الرحيم بن سليمان بسنده سواء . ولم يذكر « قتادة » فى إسناده .

ثم قال الحافظ (ص١٩٩) : « وأخرجه أبو نعيم من رواية عبد الرحمن بن

محمد المحاربى ، عن إسماعيل بن مسلم » . ثم قال : ومدارُه على إسماعيل ابن مسلم المكىّ ، وهو ضعيفٌ » .

وأخرجه البزار فى « مسنده » (ج٢/ق٦٧/ ١). وابنُ السنيّ في « اليومِ والليلة » (١٨) قال : حدثنا أبو عروبة ، قالا : حدثنا علىٌّ بن سعيد المسروقى ، نا عبد الرحيم بن سليمان بسنده سواء وقال :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن ، عن أنسٍ : إلاَّ إسماعيل ابن مسلمٍ» اهـ.

● **قُلْتُ** : ولا أدرى رواية المحاربى هل هى عن إسماعيل عن الحسن وقتادة معًا أم عن الحسن وحده ؟ وهل قصد الطبرانى أن عبد الرحيم تفرد به عن إسماعيل عن الحسن وقتادة معًا ؟ أم عن أىٍّ واحدٍ منهما ، ولم يذكر الحافظ بقية السند عند أبى نعيم حتى نعلم منه هل الرواية عنهما أم عن واحدٍ منهما ، مع أن مقتضى التخريج أن تكون رواية المحاربى عن الحسن وحده لأنه أحال على رواية الطبرانى فى « الدعاء » وهى عن الحسن ، عن أنسٍ ولم يذكر قتادة . فاللّه أعلمُ .

٣١٦ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٢ /رقم ١٢٣٦٣) عن زيد ابن الحباب وفى « كتاب الدعاء » (٦١٤) عن عبيد بن إسحاق كلاهما عن كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبى ثابتٍ ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ قال : كان النبىُّ ﷺ يقول بين السجدتين : « **اللَّهُمَّ اغفر لى وارحمنى، وعافنى وارزقنى واهدنى** » .

ونقل الحافظ فى « نتائج الأفكار » (٢ / ١١٦) عن الطبرانى أنه قال :

« لم يروه عن حبيب إلاَّ كامل ، ولم يروه عن كامل إلاَّ زيدٌ وعبيدٌ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به زيد بن الحباب وعبيد بن إسحاق ؛ فتابعهما إسماعيل بن صبيح ، عن كاملٍ بسنده سواء .

أخرجه ابن ماجة (٨٩٨) قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا إسماعيل بهذا .

وتابعه أيضًا خالد بن يزيد الطبيب ، عن كاملٍ بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ (٢ / ١٢٢) من طريق العباس بن محمد الدورى ، ثنا خالد ابن يزيد ، ونبه على ذلك الحافظ رحمه اللَّه .

٣١٧ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٠٦٦) عن سهل بن عثمان . وابنُ عدىّ فى « الكامل » (٣ / ١٠٥٥) عن الحكم بن موسي قالا : ثنا سعيد بن مسلمة عن الأعمش ، عن زيد العَمِّى ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **ستر ما بين عورات بنى آدم والجنّ ، إذا وضع أحدُهم ثوبه أن يقول : بسم اللَّه** » .

وأخرجه ابنُ عديٍّ أيضاً ، عن سعد بن الصلت ، قال : ثنا الأعمش بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ سعيد بن مسلمة وسعد بن الصلت »

وقال ابنُ عديّ :

« وهذا الحديث لم يكن يُعرف إلاَّ بسعيد بن مسلمة ، عن الأعمش ، ثم

وجدناه من حديث سعد بن الصلت ، عن الأعمش ، ولا يرويه عن الأعمش غيرهما » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرَّدا به عن الأعمش ، فتابعهما يحيى بن العلاء ، عن الأعمش ، عن زيد العَمِّى ، عن أنسٍ مرفوعًا مثله وزاد : « حين يجلس » .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٢١) من طريق الحسين بن على بن يزيد الصدائى ، حدثنا أصرم بن حوشب ، حدثنا يحيى بن العلاء .

وسنده ساقط . وأصرم ، أصرمٌ من الخير فقال ابن حبان : « يضع الحديث على الثقات » وتركه مسلمٌ والدارقطنىُّ وغيرهما . ويحيى بن العلاء متروك .

٣١٨ ـ وأخرج البيهقىُّ فى « سننه الكبير » (١ / ٤٤) من طريق يحيى بن هاشم ، عن الأعمش ، عن أبى وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : «**إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم اللَّه عليه ، فإنه يطهر جسده كله ، فإن لم يذكر أحدكم اسم اللَّه على طهوره لم يطهر إلاَّ ما مرَّ عليه الماء ، فإذا فرغ أحدكم من طهوره ، فليشهد أن لا إله إلاَّ اللَّه ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليصلِّ علىَّ ، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة** » .

وأخرجه الدارقطنىُّ وآخرون ذكرتهم فى «بذل الإحسان» (٢ / ٣٦٤) .

قال البيهقىُّ :

« وهذا ضعيفٌ ، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشمٍ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به يحيى بن هاشم ، فقال الحافظ فى « النتائج » (١ / ٢٥٥) بعد أن ذكر كلام البيهقيّ : « قلتُ : بل تابعه محمد بن جابر اليمامى ، عن الأعمش . أخرجه أبو الشيخ فى « كتاب الثواب » من طريقه مقتصراً على أواخره ، وفيه المقصود » اهـ.

٣١٩ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٦١٢) قال : حدثنا محمدُ ابنُ جعفر بن الإمام ، ثنا حسينُ بنُ عليّ بن جعفرٍ ، ثنا إسماعيل بن صبيح ، عن سالم بن عبد الأعلى ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، قال : علَّم رسول الله ﷺ الحسن بن علىٍّ إذا دخل المسجد أنْ يصلى على النبىِّ ﷺ ويقـــولُ : « **اللَّهُمَّ اغفر لنا ذنوبنا ، وافتح لنا أبواب رحمتك** » وإذا خرج صلى على النبىِّ ﷺ ، وقال : « **اللَّهمَّ افتح لنا أبواب فضلك** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث إلاَّ أبو الفيض ، تفرَّد به : إسماعيل بن صبيح » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيلُ ، فتابعه الوليد بنُ القاسم الهمدانى ، قال : حدثنا سالم ابن عبد الأعلى بسنده سواء .

أخرجه ابنُ السُّنى فى « اليوم والليلة » (٨٩) قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن بكار القافلانى ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا الوليد به.

قال الهيثمىُّ (٢ / ٣٢) : « فيه سالم بن عبد الأعلى ، وهو متروكٌ » اهـ.

وقال ابن حبان : « كان يضعُ الحديث » .

٣٢٠ ـ وأخرج أبو القاسم البغوىُّ فى « معجم الصحابة » (ج٢١/ ق١٣٦/٢ ـ ١/١٣٧) فى ترجمة « شريك بن طارق » حديثه عن النبى ﷺ، قال : « **ما منكم من أحدٍ إلاَّ وله شيطان** » **قالوا : ولك يا رسول اللَّه ؟! قال : « ولى ، ولكن اللَّه أغاننى عليه فأسلم . وما منكم من أحدٍ يدخلُه عملُه الجنة** » **قالوا : ولا أنت يا رسول اللَّه ؟ قال : « ولا أنا إلاَّ أن يتغمدنى اللَّه برحمته** » .

قال البغوىُّ : حدثنا شيبان وخلف بن هشام ، قالا : نا أبو عوانة ، عن زياد ابن علاقة ، عن شريك بن طارق به .

ثم قال البغوىُّ : « لا أعلم لشريك بن طارق مسنداً غير هذا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج البزار هذا الحديث فى « مسنده » (٣٤٤٦ ـ زوائده) قال : حدثنا بشر بنُ معاذ العقدى ، ثنا أبو عوانة بسنده سواء وقال : « لا نعلم روى شريك إلاَّ هذا الحديث بهذا الإسناد ، وحديثًا آخر » .

٣٢١ ـ وأخرج البزار فى « مسنده » (٣١٣٧ ـ زوائده » قال : حدثنا هارونُ بن سفيان وجعفرُ بنُ محمد بن الفضل ، قالا : حدثنا محمدُ بنُ القاسمِ الأسديُّ ، ثنا الربيعُ بنُ صبيحٍ ، عن الحسن ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **لا يزالُ العبد بخيرٍ ما لم يستعجل** » قيل : يا رسول اللَّه ! وكيف يستعجل ؟ قال : « **يقولُ : قد دعوت ربى ، فلم يستجبْ لى** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواهُ عن الحسن ، عن أنسٍ ، إلاَّ الربيعُ بنُ صبيحٍ ، ولا رواه عنه إلا محمدُ بنُ القاسمُ الأسديُّ . ومحمدٌ كوفيٌّ ، صاحبُ السنةِ . روي عنه : ابنُ المبارك حديثاً ، وليسَ هو بالقويّ ، وتفرَّد به أنسٌ »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أنسٌ ، فقد ثبت معناه عن أبى هريرة رضى اللَّه عنه أيضًا ، ونبَّه على ذلك الهيثميُّ فى « كشف الأستار » فقال متعقبًا البزار : « لم يتفرَّدْ به ، فقد رواه الترمذىُّ (٣٣٨٧) عن أبى هريرة » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فهذا تقصيرٌ فى العزو ، فقد أخرجه البخارىُّ (١١ / ١٤٠) ، ومسلمٌ (٢٧٣٥) ، وأبو داود (١٤٨٤) ، وابنُ ماجة (٣٨٥٣) ، وأحمد (٢ / ٣٩٦، ٤٨٧) وغيرهم ولكن ليس عندهم : « لا يـزال العبـد بخير » وما أظنُّ البزار عنىٰ هذا القدر من الحديث ، إنما يعنى معناه كلَّه . واللَّه أعلمُ.

٣٢٢ ـ وأخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٣٩٠٨) قال : حدثنا عليُّ بنُ سعيد الرازيُّ ، قال : نا أبو كامل الجحدرىّ ، نـا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوى ، قال : نا عبيد اللَّه ابن أبى زياد القدَّاح ، قال : حدثنى حفص بن عبيد اللَّه بن أنسٍ ، قال : حدثنى أنسُ بنُ مالكٍ مرفوعًا : « **صلاةٌ فى مسجدى هذا ؛ أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواهُ ؛ إلاَّ المسجد الحرام** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن أبى زيادٍ ، إلاَّ أبو بحر ، تفرَّد بـــه : أبو كامل » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو كامل الجحدىّ ، فتابعه عثمان بن حفص بن عمر الدُّورى ، قال : ثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوى بسنده سواء .

أخرجه البزار (٤٢٤ ـ كشف) قال : حدثنا عثمان به وقال :

« لا نعلم رواه عن جعفر ، إلاَّ عبيد الله ، ولا عنه إلاَّ أبو بحر » .

٣٢٣ ـ وأخرج البزار (٤٢٩ ـ كشف) قال : حدثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن قَزَعَةَ ، عن أبى سعيدٍ مرفوعًا : **« صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة .. الحديث »** .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروى عن أبى سعيدٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ورد عن أبى سعيد من وجهٍ آخر أوردته أنت فقلت (٤٢٨) حدثنا محمد بن عقبة السدوسى ، ثنا عبد الواحد بن زيادٍ ، ثنا إسحاق بن شرقىّ ، عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر ، عن أبى سعيد مرفوعًا به .

ثم قال البزار : « لا نعلمه عن ابن عمر ، عن أبى سعيد إلاَّ بهذا الإسناد، وإسحاقُ لا نعلم حدَّث عنه إلاَّ عبد الواحد » اهـ.

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفـرَّد عبد الواحد بالرواية عن إسحـاق بن شرقى ، فقد ذكر ابـــنُ أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ٢٢٤) أنَّ مسعر بن كدام وسفيان الثورىّ وأبا عوانة رووا عنه ، ورأيت لمحمد بن فضيل روايةً عنه فى « مسند أحمد » (٣ / ٦٤) فى حديث : « **ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة** »[١].

٣٢٤ - وأخرج البـزار (١٢٧٦ - كشف) قال : حدثنـا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا معلى بنُ منصورٍ ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن المغيرة بن زيادٍ ، عن سفيان بن وهبٍ ، قال : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ **ينهى عن المزايدة .**

قال البزَّارُ :

« لا نعلمُ روى سفيان إلاَّ هذا » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وجدتُ غير ما حديث لسفيان بن وهب رضى اللَّه عنه .

منها ما أخرجه ابنُ قانعٍ فى « معجم الصحابـــــة » (ج٥ / ق٦٣ / ٢) وابن عساكر فى « تاريخه » (٢١ / ٣٥٩ - ٣٦٠) عـــن عبيد اللَّه ابـــــن عبد الرحمن بن محمد الزهرىّ قالا : حدثنا عبد اللَّه بن سليمان

---

(١) وهو حديث باطل بهذا السياق . ولي جزء في هذا الحديث رددت فيه علي الغماريّ .. يسر الله نشره .

نا أبو الربيع سليمان بن داود ، نا ابنُ وهبٍ ، نا عبد الرحمن بن شريح ، قال: سمعتُ سعيد بن أبي شمر يقول : سمعتُ سفيان بن وهب الخولاني يقول: سمعتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ : « **لا تأتي المائةُ ، وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ** » .

ورجاله ثقاتٌ ، إلاَّ سعيد بن أبي شمر ترجمه البخاريُّ في « الكبير » (٢ / ١ / ٤٨٢) وابنُ أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٣٤) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وذكره ابنُ حبان في « الثقات » (٤ / ٢٨٤) .

وعزاه الحافظ في « الإصابة » (٣ / ١٣١) للحسن بن سفيان وابن شاهين .

وأخرجه ابنُ عساكر في « تاريخه » (٢١ / ٣٥٨ - ٣٥٩) من طريق أصبغ ابن الفرج وحرملة بن يحيى قالا : أنا عبد اللَّه بن وهب بسنده سواء مثله وزاد : قال : فحدثت به عبد الرحمن بن حجيرة ، فقام ، فدخل على عبد العزيز بن مروان فحدثه ، فجيء بسفيان محمولاً وهو شيخ كبيرٌ ، فسأله عبدُ العزيز ؛ فحدَّثه ، فقال : لعلَّه يعني : «**إنه لا يبقى أحدٌ ممن كان معه إلى رأس المائة** » ، فقال سفيان : هكذا سمعتُ رسول اللَّه ﷺ .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ /ق٣٠٣ / ١) من طريق حرملة بن يحيى ، أنا ابنُ وهبٍ مثله .

ونقل ابنُ عساكر عن ابن مندة أنه قال : « هذا حديثٌ غريبٌ لا يُعرف إلاَّ من هذا الوجه » .

ومنها ما أخرجه أحمد (٤ / ١٦٨) ومن طريقه ابن عساكر (٢١ / ٣٦٠) قال : حدثنا حسن - يعني : ابن موسى الأشيب - وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (ج٥ /ق٦٣ / ٢) من طريق محمد بن حرب ، قالا : ثنـــا

ابنُ لهيعة ، عن أبى عشانة ، قال : سمعتُ سفيان بن وهب الخولانى أنه كان تحت ظل راحلة رسول اللَّه ﷺ يوم حجة الوداع ، أو أنَّ رجلاً حدَّثه ذلك ورسول اللَّه ﷺ يخطب فقال رسول اللَّه ﷺ : « **هل بلَّغتُ ؟** » فظنَّنا أنه يريدُنا ، فقلنا : نعم ، ثم أعاده ثلاث مرَّات ، وقال فيما يقول : « **روحةٌ فى سبيل اللَّه خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وغدوةٌ في سبيل اللَّه خيرٌ من الدنيا وما عليها ، وإنَّ المؤمن على المؤمن حرامٌ ، عرضُه ومالُه ، ونفسُهُ ، حرمته كحرمة هذا اليوم** » .

٣٢٥ ـ وقال أبو القاسم البغوىّ فى « معجم الصحابة » (ج٢١/ق١٢٤/١) : « سفيان بن وهب الخولانى .. ثم قال : حدثنا زياد ابن أيوب ، نا مبشر بن إسماعيل ، عن غياث .. قال : كان سفيان بن وهب صاحب رسول اللَّه ﷺ يمر بنا بالقيروان ، ونحن غلمةٌ فى الكتاب ، فيُسلم علينا ، وهو مُعتمٌّ بعمامة قد أرخاها خلفه .

ثم قال البغوىّ :

« ليس له غيْر هذا الحديث » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

بل له غيره كما تقدَّم آنفًا .

٣٢٦ ـ وأخرج البزار (١٣٤٥ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاريُّ ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثنى أبـو بكـر بـن أبى أويس،

ثنا سليمان بن بلال ، عن ابن علاثة ، عن هشام بن حسان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، مرفوعًا : **« اليمين الفاجرة تُذهبُ المال ـ أو : تذهب بالمال »** .

قال البزار :

« لا نعلمه عن عبد الرحمن بن عوف إلاَّ من هذا الوجه ، ولا أسند هشام عن يحيى إلاَّ هذا ، ولا رواه عن هشام ، إلاَّ ابنُ علاثة ، وهو لينُ الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أسند هشام بن حسان عن يحيى بن أبى كثير غير هذا الحديث .

فمن ذلك ما أخرجه ابنُ ماجة (٣٢٦٦) قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الهقل بن زياد ، ثنا هشام بن حسان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **« ليأكل أحدكم بيمينه ، وليشرب بيمينه ، وليأخذ بيمينه ، وليُعْطِ بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشربُ بشماله ، ويعطى بشماله ، ويأخذ بشماله »** .

وأخرجه الطبرانى فى « الأوسط » (٦٧٧٥) قال : حدثنا محمد بن أبى زرعة ، ثنا هشام بن عمار بسنده سواء وقال : « لم يرو هذا الحديث عن هشام إلاَّ الهقل ، تفرَّد به هشام » .

٣٢٧ ـ وأخرج البزَّارُ (١٣٢٢ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم ابنُ عبد اللَّه بن الجنيد ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا يزيد ابن أبى حبيب ، أنَّ عروة بن غيلان بن سلمة الثقفى ، أخبرهم عن أبيه

، أنَّ نافعًا أبا السائب كان عبدًا لغيلان بن سلمة ، ففرَّ إلى رسول اللَّه ﷺ يوم حاصر الطائف ، فأسلم فأعتقه رسولُ اللَّه ﷺ ؛ فلما أسلم غيلان ، ردَّ رسولُ اللَّه ﷺ ولاء نافع إليه .

وأخرجه الطبراني فى « الكبير » (ج١٨ / رقم٦٥٩)قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز ، ثنا أبو الوليد القرَشيُّ ، وأحمدُ بنُ عبد الرحمن ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة به وقال الهيثمى (٤ / ٢٣١) : « عروة بن غيلان لم أعرفهُ وبقية رجاله ثقات » .

قال البزارُ :

« لا نعلم روى غيلان إلاَّ هذا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رأيتُ له حديثين آخرين :

الأول : أخرجه ابنُ قانع فى « معجم الصحابة » (ج٨ / ق١٣٧ / ٢) ، والطبرانيُّ فى « المعجم الكبير » (ج١٨ / رقم ٦٦٠) ، وأبو نعيم فى «الدلائل» (٢٨٥) ، وابنُ عساكر فى « تاريخه » (ج١٤ / ق١٥٧ - ١٥٨) من طريق معلى بن منصور الرازى ، ثنا شبيب بن شيبة ، عن بشر بن عاصم الثقفى ، عن غيلان بن سلمة ، قال : كنا مع النبى ﷺ فقال : « **لو كنتُ آمراً أحدًا أن يسجد لأحدٍ ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها** » وعند ابن قانع : «**لبعلها**» .

ولفظُ ابن عساكر مطوّلٌ ، ذكرتُهُ فى « تسلية الكظيم » .

قال الهيثميُّ فى « المجمع » (٤ / ٣١١) : « فيه شبيب بن شيبة ، والأكثرون

على تضعيفه ، وقد وثقه صالح جزرة وغيرُهُ » اهـ.

الثاني : أخرجه ابنُ قانعٍ ، وأبو نعيم بالسند المتقدم عن غيلانٍ ، قال : خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ في سفرٍ ، فمررنا بشجرتين ، فقال النبيُّ ﷺ : «**يا غيلانُ ! ائت هاتين الشجرتين ، فمر إحداهما ينضم إلى الأخرى ، حتى أستتر بهما وأتوضأ** » .

٣٢٨ ـ وأخرج البزار (١٠١١ ـ البحر) قال : حدثنا أحمد بن الوليد ، نا محمد بن العلاء ، قال : بينا أنا والوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فوجدت تمرتين ساقطتين ، فأخذ واحدةً ، وأعطاني أخرى ، فأبيتُ أنْ آكلها ، ثم قال لي : أخبرني أبي ، عن جدي أن النبيَّ ﷺ أكلها ـ يعني : تمرةً .

قال البزار :

« وهذا الكلامُ لا نعلمُهُ يروى إلاَّ عن عبد الرحمن بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد روى عن سعد بن أبي وقاصْ رضي اللَّه عنه أيضًا . أخرجته أنت في «مسند سعد » (رقم ١٣٩ ـ بتحقيقي) وكذلك أخرجه أبو يعلى (ج٢ /رقم ٨١٥) من طريق عثمان بن عبد الرحمن قال : حدثتنا أم عبد اللَّه ـ يعني : عبيدة بنت نابل ـ ، عن عائشة بنتِ سعدٍ ، عن أبيها قال : خرجنا مع النبي ﷺ فوجد تمرتين فأخذ تمرةً ، وأعطاني الأخرى .

قال الهيثميُّ (٤ / ١٧٠) : « فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وهو ثقةٌ وفيه ضعفٌ » !

وقد تعقب الهيثميُّ البزار فى « كشف الأستار » بحديث سعدٍ هذا . واللَّه الموفقُ .

٣٢٩ - وأخرج الطبرانيُّ فى « الصَّغير » (١٣٧) قال : حدثنا أحمدُ بنُ عمرو الزنبقيُّ البصريُّ ، حدثنا زكريا بن يحيي المنقريُّ ، حدثنا الأصمعيُّ ، حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفى - بصريٌّ - ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : **« لا تسترضعوا الورهاء »** .

قال الأصمعيُّ : سمعتُ يونس بن حبيب يقول : الورهاءُ : الحمقاءُ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن هشام إلاَّ أبو أمية - واسمُه إسماعيلُ - ، تفرَّد به الأصمعيُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو أمية ، فتابعه عكرمة بن إبراهيم ، فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رفعت الحديث إلى النبيِّ ﷺ - وأنا أهابُ رفعه - قال : **« لا تسترضعوا الحمقاء ، فإن اللَّبن يورث »** .

أخرجه البزار (١٤٤٦ - كشف الأستار) قال : حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائى ، ثنا عبدُ القاهر بن شعيب ، ثنا عكرمة بن إبراهيم .

قال البزار :

« لا نعلمه مرفوعًا إلاَّ من هذا الوجه ، وعكرمةُ ليِّنُ الحديث، وقد احتُمل حديثُهُ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فرواية الطبرانى تردُّ ما قلت ، وروايتك تردُّ ما قاله . ولم يتفرَّد به عكرمة كما رأيت . والحمد للَّه على التوفيق .

٣٣٠ - وأخرج البزار (١٤٦٠ - كشف) قال : حدثنا بشرُ بنُ خالدٍ العسكريُّ ، ثنا معمرُ بنُ بشرٍ ، ثنا ابن المبارك ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **لا ينظرُ اللَّه تبارك وتعالى إلى امرأةٍ لا تشكرُ لزوجها ، وهى لا تستغنى عنه** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أحدًا رواه إلاَّ عبدُ اللَّه بنُ عمرو ، ولم يسنده عن سعيد ؛ إلاَّ ابنُ المبارك » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به ابنُ المبارك ، فتابعه سرَّار بن مُجَشّرٍ ، عن سعيد بن أبى عروبة بسنده سواء .

أخرجه النسائىُّ فى « عشرة النساء » (٥ / ٣٥٤ - الكبرى) قال : أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : ثنا محمد بن محبوب ، ثنا سرار بن مجشر بن قبيصة البصرى ثقةٌ ، عن سعيد به .

قال النسائىُّ : « سرار بن مجشر هذا ، ثقةٌ بصرىٌّ ، وهو ويزيد بن زريعٍ يُقدَّمان فى سعيد بن أبى عروبة ، لأنَّ سعيدًا كان تغيَّر فى آخر عمره ، فمن سمع منه قديمًا ؛ فحديثُهُ صحيحٌ » اهـ.

٣٣١ ـ وأخرج البزَّارُ (١٤٦٣ ـ كشف) قال : حدثنا الفضل بنُ يعقوب الرخاميُّ ، ثنا روّاد بن الجراح ، ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن الزبير بن عدى ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **إذا صلت المرأةُ خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها ، دخلت الجنة** » .

قال البزارُ :

« لا نعلمه عن أنسٍ بهذا اللَّفظ مرفُوعًا ، إلاَّ عن الزُّبير ، ولا عن الزبير ، إلاَّ عن الثوريّ ، ولا عنه إلاَّ روَّادٌ ، وروَّاد صالحُ الحديث ، ليس بالقوى ، حدَّث عنه جماعةٌ من أهل العلم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الزبير بن عدى ، عن أنسٍ ، فتابعه يزيد الرقاشى ، عن أَنَسٍ مرفوعًا مثله إلاَّ أنه قال : « **فلتدخل من أىِّ أبواب الجنة شاءت** » .

أخرجه ابنُ عدىّ (٣/٩٩٣) من طريق عاصم بن علىّ ، ثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشى .

وسندُهُ ضعيفٌ جدًّا أيضًا .

٣٣٢ ـ وأخرج البزار (١٤٧٩) ، والطبرانيُّ فى « الأوسط » (٩٦٨) من طريق زهير بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفـوعًا : « **مثلُ المرأة كالضلع ، إنْ تُقِمْهُ تكسرهُ ، وإن تستمتع به ، تستمتع به ، وفيه عوج** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه هكذا إلاَّ زهيرٌ ، وإسماعيلُ بنُ عيَّاش » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدا به ، فتابعهما عامر بن صالح ، حدثنى هشام بن عروة بسنده سواء بلفظ : « **المرأة كالضلع ، إن أقمتها كسرتها ، وهى يُستمتع بها على عوج فيها** » .

أخرجهُ أحمد (٦ / ٢٧٩) .

وعامر بن صالح شيخ الإمام أحمد كذبه ابن معين . وقال النسائىٌّ : « ليس بثقةٍ » .

وقال الدارقطنىٌّ :

« أساء ابنُ معين القول فيه ، ولم يتبين أمرُه عند أحمد ، وهو مدنىٌّ ؛ يُترك عندى » .

٣٣٣ ـ وأخرج البيهقـىُّ فى « الشعب » (٧ / ١٩٠) قال : أخبـــرنا أبو الحسين بنُ بشران ، وأبو الحسن محمد بنُ أحمد بن إسحاق البزار ، قالا : أنا أبو محمد عبد الله بنُ محمد بن إسحاق الفاكهيُّ بمكةَ ، نـــا أبـــو يحيي عبدُ الله بنُ أحمد بن أبي مسرَّة ، نا يحيي بن محمد الجاريُّ ، نا عبـد العزيز بن محمد ، عن عباد بن كثير وطارق بن عمار ، عـــن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **أنزل اللَّه المعونة على قدر المؤونة ، وأنزل الصبر عند البلاء** » .

وأخرجه الفاكهيُّ في « حديث يحيي بن أبي مسرَّة » (١١١ ـ بتحقيقي) ،

ومن طريقه العقيليُّ في « الضعفاء » (٢ / ٢٢٧) ، وابن بشران في « الأمالي » (٦٧١) قال : حدثنا يحيي بن محمد الجاريّ بهذا الإسناد .

وتوبع الفاكهيّ علي هذا الإسناد كما يأتي في التعقب القادم .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٣٥٥) من طريق معلي ابن منصور . وابن عديّ في « الكامل » (٤ / ١٤٣٥) من طريق يعقوب ابن كاسب قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد بهذا الإسناد ، ولم يذكرا في إسناده : « عباد بن كثير . »

قال البيهقيُّ :

« تفرَّد به طارق بن عمار وعبادٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدا به ، فتابعهما أبو بكر القتبى ، عن أبى الزناد بسنده سواء .

أخرجه أبو أحمد الحاكم فى « الكنى » (ق٣٥/ ٢) ، وابنُ شاهين فى « الترغيب » (٢٧٢/ ٤) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٤/ ١٤٣٥) وعنه البيهقيُّ فى « الشعب » (٧/ ١٩٠ طبع بيروت) قالوا :حدثنا أبو القاسم البغويُّ ، ثنا عمار بن نصر أبو ياسر ، حدثنى بقية ، حدثنى معاوية بن يحيى، حدثنى أبو بكر القتبى به .

قال أبو أحمد الحاكمُ : « هذا حديث منكرٌ ؛ لا يحتملُهُ أبو الزناد ، وأبو بكر القتبى رجلٌ مجهولٌ لا يُدْرى مَنْ هو ؟ » ووافقه الذهبيُّ فى « المقتنى فى سرد الكنى » (١/ ١١٠) فقال : « أبو بكر القتبى مجهولٌ ، والخبرُ منكرٌ » اهـ.

وأخرجه ابنُ عدى (٦/ ٢٣٩٧) ، والقضاعيُّ فى « مسند الشهاب »

(٩٩٢) من طريقين عن بقية بن الوليد ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن أبى الزناد بسنده سواء فعرفنا بدلالة الرواية السابقة أن بقية بن الوليد أسقط « أبا بكر القتبى » من الإسناد ، وهذا ما انفصل عليه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما فى « علل الحديث » (١٨٧٠ ، ١٨٩٢) من أن بين معاوية وأبى الزناد واسطة ، لكنهما جعلاها « عباد بن كثير » .

وتابعه أيضًا محمد بن عبد اللَّه عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إن المعونة تأتى من اللَّه عز وجلَّ على قدر المؤنة ، وإن الصبر يأتى من اللَّه على قدر المصيبة** » .

ذكره ابنُ عدى فى « الكامل » (٦ / ٢٢٤٢) قال : « محمد بن عبد اللَّه ويقال : ابن حسن » ثم ذكر عن الدولابى عن البخارىّ أنه قال : « لا يتابع عليه » .

ولم يذكر ابن عدى سنده إلى محمد بن عبد اللَّه هذا ، حتى نعلم أثبتت هذه المتابعةُ أم لا . واللَّه أعلمُ .

٣٣٤ - وأخرج البزار فى « مسنده » (١٥٠٦) قال : حدثنا محمد ابن مسكين ، ثنا يحيى ، ثنا عبد العزيز ، عن طارق وعباد بن كثيرٍ ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إن المعونة تأتى من اللَّه على قدر المؤنة ، وإن الصبر يأتى من اللَّه على قدر البلاء** » .

قال البزار :

« لا نعلمُهُ عن أبى هريرة ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقفتُ له على طريقٍ آخر .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٧٠٤) من طريق أبى مصعبٍ ، ثنا عمر بن طلحة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **« أنزل اللَّه المعونة على قدر المؤنة ، وأنزل الصبر عند شدَّة البلاء ».**

وذكره البيهقيّ في « الشعب » (٩٩٥٧) معلقاً .

قال ابنُ عدى :

« وقد روى هذا الحديث أيضًا عن طارق بن عمار وعباد بن كثيرٍ ، عن محمد بن عمرو » اهـ.

٣٣٥ - وأخرج البزار (١٥٦٣) قال : حدثنا عمر بنُ الخطاب السجستانى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن سالم ، عن معاوية بن عياض بن غضيفٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : **« الذى يشربُ الخمر ؛ فاجلدوه ، ثم إن عاد ، فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه » .**

فأخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٨ / رقم ٦٦٢) ، وابنُ السكن كما فى « الإصابة » (٥ / ٣٢٥) - ، وابن قانع فى « معجم الصحابة » (ج٨ / ق١٣٩ / ١ - ٢) من طريق إسماعيل بن عياش به .

قال البزار :

« لا نعلم روى غضيفٌ إلاَّ هذا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على أحاديث أُخر .

منها ما أخرجه أحمد (٤/ ١٠٥، ٥/ ٢٩٠) قال : حدثنا حماد بن خالدٍ وابن مهدى قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن يوسف بن سيف ، عن غضيف ابن الحارث أو الحارث بن غضيف قال : ما نسيتُ من الأشياء ما نسيتُ أنى **رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله فى الصلاة .**

هكذا رواه ابنُ مهدى وحماد بن خالد على الشك فى اسم صحابىٍّ الحديث.

لكن رواه سريج بن يونس ، نا حماد بن خالد بسنده سواء فقال : « غضيف ابن الحارث الكندي » بلا شكٍّ .

أخرجه ابن قانع فى « معجم الصحابة » (ج٨/ق١٣٩/ ٢) قال : حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعىّ ، نا سُريج .

وتابعه على هذه الرواية معن بن عيسى نا معاوية بن صالح مثله بدون شكٍّ .

أخرجه البخاريُّ فى « التاريخ الكبير » (٤/ ١/ ١١٣) ، وابن سعدٍ فى « الطبقات » (٧/ ٤٢٩) ، وأبو أحمد الحاكم فى « كتاب الكنى » (ق١٧/ ١) .

ولكن رواه زيد بن الحباب وعبد الله بن صالح كاتب الليث كلاهما عن معاوية بن صالح على الشك فى اسم الصحابىٍّ .

أخرجه البخاريُّ فى « التاريخ » ، وعنه ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (٤٨/ ٧٠) ، وابنُ أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (٢٤٣٣) ، والطبرانيُّ فى « المعجم الكبير » (ج٣/رقم ٣٣٩٩) من طريق ابن أبى شيبة، وهو فى « المصنَّف » (١/ ٣٩٠) وخالفهم جميعًا ابنُ وهبٍ ، فرواه عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن أبى راشد الحبرانى ،

عن الحارث بن غضيف فذكره .

أخرجه الطبرانيُّ (٣٤٠٠) من طريق عبد العزيز بن مقلاص ، ثنا ابنُ وهبٍ .

والصوابُ أنه غضيف بن الحارث كما رجحه أحمد والبخاريُّ والحاكم في « الكنى » وابن قانع وغيرهم . وقال ابن سعد : « غطيف » بالطاء ، وهو وجهٌ في اسمه .

ومن أحاديث غضيف أيضًا ما :

أخرجه أحمد (٤ / ١٠٥) وعنه ابن عساكر (٤٨ / ٨٢) قال : حدثنا سريج ابن النعمان قال : ثنا بقيَّةُ ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن حبيب بن عبيد الرحبي ، عن غضيف بن الحارث الثمالي قال : بعث إليَّ عبد الملك بن مروان ، فقال : يا أبا أسماء ! إنا قد أجمعنا الناس على أمرين . قال : وما هما؟ قال : رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة ، والقصص بعد العصر والصبح . فقال : أما إنهما أمثلُ بدعتكم عندي ، ولستُ مجيبُك إلى شيءٍ منهما قال : لم ؟ قال : لأن النبي ﷺ قال : **« ما أحدث قومٌ بدعةً ، إلاَّ رُفع مثلُها من السنة »** . فتمسُّك بسنةٍ خيرٌ من إحداث بدعةٍ .

وأخرجه ابن قانعٍ في « معجم الصحابة » (ج٨/ق١٣٩/ ٢) من طريق محمد بن سلاَّم المنبجي ، نا بقية بن الوليد بسنده سواء دون القصة .

وابنُ أبي مريم ضعيفٌ ، وبقيةٌ دلَّسَ الإسناد .

وقد روى ابن قانع هذا الحديث في ترجمة « غضيف الثمالي » وفرَّق بينه وبين : « غضيف بن الحارث » وجعلهما أحمد وابن عساكر واحداً ، وهو ظاهر صنيع أبي أحمد الحاكم في « الكنى » . والله أعلم .

ومن أحاديث غضيف أيضًا ما :

أخرجه ابنُ سعدٍ (٧ / ٤٢٩) قال : أخبرنا مالك بن إسماعيلُ ، قال : حدثنا عبد السلام بنُ حربٍ ، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى فروة ، عن مكحولٍ ، عن عائذ اللَّه أبى إدريس ، عن غطيف بن أبى غطيف مرفوعًا : **« من أحدث حدثًا فى الإسلام ، فاقطعوا لسانه »** .

وأخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٨ / رقم ٦٦١) قال : حدثنا علىٌّ ابن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل بسنده سواء بلفظ : **« من أحدث هجاءً .. »** وفرَّق الطبرانى بين « غضيف بن الحارث » و« غطيف ابن أبى غطيف » وقد تقدَّم ذكر من جعلهما واحدًا .

قال الهيثمىُّ فى « المجمع » (٨ / ١٢٣) : « فيه إسحاق بن أبى فروة وهو متروك » . وقد اختلف فى سنده .

فأخرجه الطبرانىُّ ، وتمام الرازى ومن طريقه ابنُ عساكر فى « تاريخه » (١٤ / ٤٠٨ - ٤٠٩) من طريق يحيى بن حمزة وابن شعيب معًا عن إسحاق ابن أبى فروة ، عن مكحولٍ ، عن حفص بن سعيد بن جابر ، عن أبى إدريس الخولانى عن أبى أمامة الباهلى مرفوعًا : **« من أحدث هجاءً فى الإسلام فاضربوا عنقه »** .

والحديث لا يصحُّ على أىٍّ وجهٍ . واللَّه أعلمُ .

ومن أحاديث غضيفٍ أيضًا ما :

أخرجه ابنُ مندة - كما فى « الإصابة » (٥ / ٣٢٤) - ، ومن طريقه ابنُ عساكر (٤٨ / ٧٠) قال : أنبأنا خيثمة بن سليمان ، حدثنا سليمان بن عبد الحميد ، قال : سمعتُ العلاء بن يزيد الثمالى ، يقول : حدثنى عيسى ابن أبى رزين الثمالى ، قال : سمعتُ غضيف بن الحارث يقول : كنت صبيًّا

أرمى نخل الأنصار ، فأتوا بى النبىَّ ﷺ فقال : «**كُلْ ما يسقُط ، ولا ترمى نخلهم**» .

والعلاء بن يزيد ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣/١/٤٥٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . وعيسى بن أبى رزين ترجمه ابنُ أبي حاتم (٣/١/٢٧٦) وقال: سألتُ أبا زرعة عنه فقال: «مجهولٌ».

٣٣٦ ـ وأخرج مسلم فى « صحيحـــه » (١٠٧٢/١٦٧) قال : حدثنى عبد اللّه بن محمد بن أسماء الضبعى . حدثنا جويرية عن مالك ، عن الزهرى؛ أن عبد اللّه بن عبد اللّه بن نوفـل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه؛ أن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب . فقالا : واللّه ! لو بعثنا هذين الغلامين (قالا لى وللفضل بن عباس) إلى رسول اللّه ﷺ فكلماه ، فأمرهما على هذه الصدقات، فأديا ما يؤدى الناس ، وأصابا مما يصيب الناس! قال : فبينما هما فى ذلك جاء علىٌّ بن أبى طالب . فوقف عليهما . فذكرا له ذلك . فقال علىٌّ ابن أبى طالب : لا تفعلا . فواللّه ! ما هو بفاعل . فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال: واللّه ! ما تصنع هذا إلاَّ نفاسة منك علينا . فواللّه! لقد نلت صهر رسول اللّه ﷺ فما نفسناه عليك . قال علىٌّ : أرسلوهما . فانطلقا . واضطجع علىٌّ . قال : فلما صلى رسول اللّه ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجرة . فقمنا عندها . حتى جاء فأخذ بآذاننا . ثم قال : « **أخرجا ما تصرران** » ثم دخل ودخلنا عليه . وهو يومئذ عند زينب بنت جحش . قال : فتواكلنا الكلام . ثم تكلم أحدنا فقال : يا رسول اللّه ! أنت أبرُّ الناس وأوصل الناس

وقد بلغنا النكاح . فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات . فنؤدى إليك كما يؤدى الناس . ونصيب كما يصيبون . قال : فسكت طويلاً حتى أردنا أن نكلمهُ . قال : وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه. قال : ثم قال : « **إن الصدقة لا تبغي لآل محمد . إنما هى أوساخ الناس . ادعوا لى محمية** (وكان على الخمس) **ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب** » قال : فجاءاه . فقال لمحمية : « **أنكح هذا الغلام ابنتك** » (للفضل بن عباس) فأنكحه . وقال لنوفل بن الحارث : « **أنكح هذا الغلام ابنتك** » (لي) فأنكحنى . وقال لمحمية : « **أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا** » .

قال الزُّهرى : ولم يسمه لى .

وأخرجه الطحاوىُّ فى « شرح المعانى » (٢ / ٧) ، والبيهقىُّ فى «سننه» (٧ / ٣١) من طريق جويرية بسنده سواء .

ونقل السيوطى فى «الديباج » (٣ / ١٧٢ - بتحقيقى) عن النسائىّ أنه قال : « لا نعلمُ أحداً روى هذا الحديث عن مالكٍ ، إلاَّ جويرية بن أسماء » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به جويرية ، فقد تابعه سعيد بن داود ، قال : حدثنا مالك بن أنسٍ، أن ابن شهاب حدثه أن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن نوفل بن الحارث ، حدثه أنَّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحرث حدثه ، قال : اجتمع ربيعة بن الحرث ، وعباس بن عبد المطلب ، فقالا : واللَّه لو بعثنا هذين الغلامين لى والفضل بن عباس إلى رسول اللَّه ﷺ فكلَّماه ، فأمرهما على هذه الصدقة ، فأديا ما يؤدى الناس ، وأصابا ما يصيب الناس ؛ قال : فبينا هم كذلك ، جاء على بن أبى طالب - فدخل عليهما فذكرا ذلك له ؛ فقال على : لا تفعلا

فواللّه ما هو بفاعل ، فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال : واللّه ما تفعل هذا إلا نفاسة علينا ، فواللّه لقد نلت صهر رسول اللّه ﷺ فما نفسناه عليك ، فقال : أنا أبو حسن أى قرم ، فأرسلوهما فانظروا ثم اضطجع ؛ قال : فلما صلى رسول اللّه ﷺ الظهر ، سبقناه إلى الحجرة ، فقمنا عندها حتى جاء ؛ فأخذ بأيدينا ثم قال : « **أخرجا ما تصرران** » ثم دخل ودخلنا عليه ـ وهو يومئذ عند زينب بنت جحش ؛ قال : فتواكلنا الكلام ، ثم تكلم أحدنا فقال : يا رسول اللّه ، أنت أبر الناس وأوصل الناس ـ وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على هذه الصدقات فنؤدى إليك ما يؤدى العمال ، ونصيب ما يصيبون ؛ قال : فسكت طويلاً ـ حتى أردنا أن نكلمه ، حتى جعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب : ألا تكلماه ؛ ثم قال : « **إن الصدقة لا تنبغى لآل محمد** ، إنما هى أوساخ الناس ، ادعوا لى محمية » ـ وكان على الخمس، **ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب** » ، فجاءاه فقال لمحمية : « **أنكح هذا الغلام ابنتك** » للفضل بن عباس فأنكحه ، وقال لنوفل بن الحارث : « **أنكح هذا الغلام** » ـ لى فأنكحنى ؛ ثم قال لمحمية : « اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا » . قال ابن شهاب : ولم يسمه لى .

أخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٤ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠) قال : قرأتُ علي عبد الوارث بن سفيان ، أنَّ قاسم بن أصبغ حدَّثهم ، قال : حدثنا أبو عبيدة ابنُ أحمد ، قال : حدثنا محمدُ بنُ عليّ بن داود ، قال : حدثنا سعيدُ بنُ داودَ بهذا .

قال ابنُ عبد البر :

« يرويه مالكٌ مسنداً ، رواهُ عنه : سعيدُ بنُ داود بن أبي زند ، وجويريةُ بنُ أسماء . »

٣٣٧ - وأخرج أبو داود فى « سننه » (٦٠٤) قال : حدثنا محمد بن آدم المصيصى ، حدثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إنما جُعل الإمامُ ليؤتم به** » **بهذا الخبر** ، زاد : « **وإذا قرأ فأنصتوا** » .

قال أبو داود :

« وهذه الزيادة : **وإذا قرأ فأنصتوا** . ليست بمحفوظةٍ ، الوهم عندنا من أبى خالد » .

وذكر البخارىُّ فى « جزء القراءة » (٢٦٧) هذه الزيادة وقال : « ولم يذكروا « فانصتوا » ، ولا يُعرف هذا من صحيح حديث أبى خالد الأحمر ، قال أحمد : أراهُ يدلسُ . ثم قال : روى أبو سلمة ، وهمامٌ ، وأبو يونس ، وغيرُ واحدٍ ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ ، ولم يتابع أبو خالدٍ فى زيادته » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّدْ به أبو خالد الأحمر واسمه سليمان بن حيان ، فقد تابعه محمد بنُ سعد الأنصارى قال : حدثنا ابنُ عجلان بسنده سواء .

أخرجه النسائىُّ (٢ / ١٤٢) ، والدارقطنىُّ (١ / ٣٢٨) ، والخطيبُ فى « تاريخه » (٥ / ٣٢٠) . ومحمد بن سعدٍ وثقه ابنُ معينٍ ، والنسائىُّ ، ومحمد بن عبد اللَّه المخرمىُّ . وكذلك تابعه الليثُ بن سعدٍ عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ومصعب والقعقاع ثلاثتهم عن أبى صالح مثله .

أخرجه أبو العباس السرَّاج فى « مسنده » - كما فى « النكت الظِّراف » (٩ / ٣٤٣ - ٣٤٤) - للحافظ .

ورواه إسماعيل بن أبان الغنوى ، ومحمد بن ميسر الصاغانى وهما ضعيفان ، عن ابن عجلان بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ (١ / ٣٢٩ ، ٣٣٠) .

فإعلال الحديث بتفرُّد أبى خالد الأحمر لا يصحُّ واللَّه أعلمُ .

٣٣٨ ـ وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٣ / ٩٧٠) قال : حدثنا ، أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا ديلم بن غزوان أبو غالب ، ثنا ميمون ، الكردىُّ ، عن أبى عثمان النهدى قال : كنت تحت منبر عمر بن الخطاب وهو يخطبُ الناس ؛ فقال في خطبته : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : **«أخوف ما أخاف على أمتى منافقٌ عليمُ اللِّسان»** .

قال ابنُ عدى :

« وهذا يرويه عن ميمون : ديلم » يعنى : تفرَّد به .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به ديلم بن غزوان ، فتابعه الحسن بن أبى جعفر ، قال : حدثنا ميمون الكردى ، عن أبى عثمان النهدى سمعتُ عمر بن الخطاب فى خطبته يقولُ : **حذرنا رسولُ اللَّه ﷺ من كل منافق عليم اللِّسان** .

أخرجه الفريابى فى « صفة المنافق » (٢٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أبى جعفر .

ثم رأيت الدارقطنىُّ فى « العلل » (٢ / ٢٤٦ ـ ٢٤٧) أشار إلى هذه المتابعة فقال : « وخالفه ديلم بن غزوان ، ويكنى أبا غالبٍ عن ميمون الكردىّ ، عن

أبى عثمان ، عن عمر ، عن النبى ﷺ ، وتابعه الحسن بن أبى جعفر الجفرىُّ ، عن ميمون الكردى فرفعه أيضًا إلى النبى ﷺ ، والموقوف أشبه بالصواب . والله أعلم » انتهى .

والحديث رواه الذهبىُّ فى « سير النبلاء » (١١ / ٤٤٥) من طريق جعفر الفريابى ، بسنده إلى ديلم بن غزوان ثم قال : « هذا حديثٌ مقاربُ الإسناد ، لم يخرجوه فى الكتب الستة ، وميمون فيه لينٌ ، وقد قال يحيى بن معين : لا بأس به ، وديلم صدوق . تابعه على الحديث : الحسنُ بن أبى جعفر » اهـ .

٣٣٩ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٤٨٠٣) قال : حدثنا عبيد بن خلف . وأيضًا (٧٢٢٤) قال : حدثنا محمد بن جابان قالا : نا إسحاقُ ابنُ بهلول الأنبارىّ ، ثنا عبد الله بن نافع المخزومىُّ المدينى ، قال : ثنا المغيرة ابن إسماعيل بن أيوب بن سلمة ، عن عثمان بن عبد الرحمن الزهرىّ، عن ابن شهابٍ ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : سُئل رسولُ الله ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حرامًا ، أينكحُ أُمَّها ؟ أو يتبع الأم حرامًا ، أينكحُ ابنتها؟ فقال رسول الله ﷺ : « **لا يحرِّمُ الحرامُ الحلال ، إنما يحرمُ ما كان بنكاح حلال** » .

وأخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٥ / ١٨٠٨) ، وابنُ حبان فى « المجروحين » (٢ / ٩٩) ، والدارقطنىُّ (٣ / ٢٦٨) ، والبيهقىُّ (٧ / ١٦٩) من طريق إسحاق بن بهلول به .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهرىّ ؛ إلاَّ عثمان ، تفرَّد به عبد اللَّه بن نافعٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به لا عثمانُ ولا عبد اللَّه بن نافعٍ .

أما عثمانُ . فقال ابنُ أبى حاتم فى « العلل » (١٢٥٧) :

« سألتُ أبى عن حديثٍ رواه معاوية بن عبد اللَّه اللَّيثى المدينى ، قال: حدثنى عبد اللَّه ابن نافعٍ ، عن المغيرة بن إسماعيل ، عن عمر بن محمد الزهرى ، عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة أن النبىَّ ﷺ سئل عن الرجل يزنى بامرأةٍ ، ثم يتزوج ابنتها ، فقال : « **لا تحرم عليه من ذلك إلاَّ ما كان بالنكاح ، وأمَّا ما كان بالزنى فلا تحرم عليه** » . قال أبى : هذا حديثٌ باطلٌ ، والمغيرة بن إسماعيل وعمر هذا هما مجهولان » اهـ.

وأمَّا عبد اللَّه بن نافعٍ فلم يتفرَّد به ، فتابعه محمد بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة ابن إسماعيل بسنده سواء مرفوعًا : « **لا يقيد حلالٌ بحرامٍ ، من أتى امرأةً فجوراً ، فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها ، فأمَّا نكاحٌ فلا** » .

أخرجه ابنُ عدى (٥/١٨٠٨) ومن طريقه البيهقىُّ (٧/١٦٩) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، ثنا يحيى بن المغيرة المخزومى، حدثنى أخى محمد بن المغيرة به ولا يصحُّ الحديث على أىِّ وجه . واللَّه أعلم .

٣٤٠ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٢٩٢٤) عن الحارث بن عبد الله الخازن . والعقيليُّ في « الضعفاء » (٤٣٠٩) عن أبي النضر ، قالا: ثنا أبو معشر ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة ، عن

أبى هريرة مرفوعًا : « **ما بين المشرق والمغرب قبلة** » .

زاد العقيليٌّ : « **لأهل العراق** » .

وأخرجه الترمذيٌّ (٣٤٢ ، ٣٤٣) ، وابنُ ماجة (١٠١١) ، وابنُ مردويه في « تفسيره » - كما في « ابن كثير » (٢ / ٥١٨) - من طريقِ أبي معشرٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانىٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، إلاَّ أبو معشر » .

وقال العقيليٌّ في ترجمة « أبي معشر » : لا يُتابعُ عليه .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به أبو معشر ، فتابعه عليٌّ بن ظبيان ، عن محمد بن عمرو بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى (٥/١٨٣٤) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبى سكينة ، قال : ثنا على بن ظبيان .

وقال ابنُ عدى : « وهذا لا أعلم يرويه عن محمد بن عمرو غير على بن ظبيان وأبى معشر وهو بأبى معشر أشهر منه بعلى بن ظبيان ، ولعلَّ علىّ بن ظبيان سرقه منه » .

٣٤١ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٥/١٨٤٥ - و٦/٢٠٧٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى ، ثنا عليٌّ بنُ قادم ، ثنا سفيان الثورى ، عن قابوس بن أبى ظبيان

، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **ليس على المسلم جزية** » .

قال ابنُ عدى :

« ولا أعلمُ رواه عن الثورىّ ، عن قابوسٍ غير على بن قادم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله على بنُ قادم ، فتابعه يحيى بن آدم ، عن سفيان الثورى ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا مثله .

أخرجه الدارقطنىُّ (٤ / ١٥٦) قال : نا ابنُ صاعدٍ ، نا يوسف بن محمد ابن سابق ، نا يحيى بن يمانٍ به .

٣٤٢ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٢٢١٦) ، وفى « الصغير » (٢٣) من طريق جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى ، قال : نا علىُّ بن غراب، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : « **الحربُ خدعةٌ**» .

قال الطبرانىُّ :

« لم يروه عن هشام بن عروة ، إلاَّ علىُّ بن غُراب » .

وزاد فى « الصغير » : « تفرَّد به جعفر بن محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به علىُّ بن غراب ، فتابعه عبدةُ بنُ سليمانَ الكلابيُّ ، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

أخرجته أنتَ في « الأوسط » (٤١١٦) قلتَ : حدثنا عليٌّ بنُ سعيد ، قال : نا محمدُ بن عبيدةَ بن سليمان الكلابيّ ، قال : حدثني أبي بهذا .

وتابعه أيضاً عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة بسنده سواء موصولاً مثله

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٨٤٩) قال : حدثناه الحسنُ بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، عن عيسى بن يونس به وقال :

« وقد حدثناه غيرُهُ عن هشام بن عمار مرسلاً » .

٣٤٣ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ٢٠٠١) من طريق موسى ابن أعين ، وفضيل بن عياض وجرير بن عبدالحميد ثلاثتهم عن عطاء بن السائب ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **الطوافُ بالبيت صلاةٌ ، إلاَّ أنَّ اللَّه تعالى أحلَّ فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلاَّ بخيرٍ** » .

قال ابنُ عدى :

« لا أعلمُ روى هذا عن عطاء بن السائب غير هؤلاء الذين ذكرتُهم : موسى ابنُ أعين ، وفضيل بن عياض ، وجرير » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ثلاثتهم ، فتابعهم سفيانُ الثورىُّ ، عن عطاء بن السائب مثله .

أخرجه الحاكمُ فى « المستدرك » (١ / ٤٥٩) قال : حدثنا عليُّ بن حمشاذ العدل ، ثنا صالحُ بنُ محمدٍ الهمدانيُّ ، ثنا عبد الصمد بن حسان ، ثنا سفيان الثوري .

وتابعه أيضًا سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب بسنده سواء .

أخرجه الحاكم أيضاً من طريق الحميدىّ ، ثنا سفيان به وقال :

« هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » .

وانظر رقم (١٣٤٤ ، ١٣٤٥) .

٣٤٤ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٣٠٠١) قال : حدثنا إسحاق ابنُ إبراهيم ، قال : أنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمرٌ ، قال : أنا ابنُ جريجُ ، قال : أخبرنى عطاء بن السائب ، أنَّ عبد اللَّه بن حبيب أخبره عن علىّ عن النبى ﷺ ، أنه قال : ﴿ **وآتوهم من مال اللَّه الذى آتاكم** ﴾ قال : « **ربع الكتابة** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرفع هذا الحديث عن عطاء بن السائب ، إلاَّ ابن جريجٍ ، تفرَّد بــه : عبدُ الرزاق » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

كذا وقع الإسناد فى « الأوسط » : « عبد الرزاق ، أنا معمر ، أنا ابن جريجٍ ».

وأظنُّ أن « معمراً » مقحمٌ فى الإسناد . فقد رواه إسحاق بن راهويه ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريجٍ ، حدثنى عطاء بن السائب بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ فى « المستدرك » (٢/٣٩٧) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٥/٢٠٠٢) ، والبيهقىُّ (١٠/٣٢٩) . وهذا هو اللائق بنقد الطبرانى ، أن يكون عبدُ الرزاق رواه عن ابن جريج بلا واسطة ، إلاَّ أن يكون إسحاق

ابن إبراهيم الدبرى شيخ الطبرانى خالف إسحاق بن إبراهيم بن راهويه فى إسناده .

فإن ثبت ما احتملتُه أن عبد الرزاق يرويه عن ابن جريجٍ بلا واسطة فيتعقب حكمُ الطبرانى بأن حجاج بن محمد الأعور رواه عن ابن جريجٍ مثله مرفوعًا .

أخرجه البيهقىُّ (١٠ / ٣٢٨ - ٣٢٩) ونبه ابنُ عدى على هذه المتابعة .

ورواه أيضًا هشام بن يوسف ، عن ابن جريجٍ بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبى حاتم فى « تفسيره » - كما فى « ابن كثيرٍ » (٦ / ٥٧) - قال : أخبرنا الفضل بن شاذان المقرئ ، أخبرنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف .

أمَّا إذا كان الإسناد فى « الأوسط » على الصواب ، فيكون معنى قول الطبرانى أنه لم يروه إلاَّ عبدُ الرزاق ، عن معمر ، عن ابن جريجٍ والله أعلمُ .

٣٤٥ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ٢٠٠٨) قال : حدثنا حذيفةُ بنُ الحسن ، قال : ثنا أبو أمية ، محمد بن إبراهيم ، قال : ثنا الأسود بن عامر ، ثنا عصام الطفاوى ، عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله ، ولا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأعمش ؛ إلاَّ عصام الطفاوى

هذا » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عصام بنُ طليقٍ ، فتابعه جريرُ بنُ عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابتٍ وعدى بن ثابت ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **لا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن باللَّه واليوم الآخر ، ولا يحبٌ ثقيف رجلٌ يؤمن باللَّه واليوم الآخر** » .

أخرجه الطبرانىُّ فى « المعجم الكبير » (ج١٢/رقم ١٢٣٣٩) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالحٍ ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا جرير به .

٣٤٦ - وأخرج أبو نعيم فى « الحلية » (٣/٧٢) من طريق وهب بن جرير، قال : ثنا عبيس بن ميمون ، عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن أنس مرفـــوعًا : « **من تولى غير ذى نعمته ؛ فقد كفر بما أنزل على محمدٍ ﷺ** »

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث يحيى ، لم نكتبه إلاَّ من حديث وهبٍ ، عن عبيس » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به وهب بن جرير ، فتابعه محمود بن عبد اللَّه بن سنان الترجمانى ، ثنا عبيس بن ميمون بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٥/٢٠١١) قال : حدثنا محمودٌ بهذا ، وقال : « ولا أعلم روى هذا عن يحيى غير عبيس » .

٣٤٧ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٧٢٦) قال : حدثنا ابنُ ناجية ، أخبرنا القاسمُ بنُ زكريا ابن دينار ، ثنا إسحاقُ بنُ منصور السَّلوليُّ ، ثنا عمار ابن سيف الضبى ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، قال : كنت مع جرير بقطربل فأسرع ، فقال : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقـــــول : **« تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل ، وقطربل والصراة ، يُجبى إليها الخراج ، يخسف اللَّه بها ، هى أسرعُ فى الأرض من المعول فى الأرض الرخوة »** .

قال ابنُ عدى :

« وهذا حديثٌ منكرٌ ، لا يروى إلاَّ عن عمار بن سيف هذا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمار بن سيف ، فتابعه سفيان الثورى ، وسيف بن محمد، ومحمد بن جابر ، فرووه عن عاصم الأحول بسنده سواء .

أخرجه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (٢ / ٦٤ - ٦٨) .

والحديث باطلٌ ، ولا يصحُّ من وجهٍ من الوجوه . واللَّه أعلمُ .

٣٤٨ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٦ / ٢٠٤٦) من طريق فضيل ابن سليمان ، ثنا أبو مالكٍ عن ربعىّ ، عن حذيفة مرفوعًا : **« إن اللَّه يصنع كل صانع وصنعته »** .

قال ابنُ عدى :

« وهذا لا أعلم يرويه عن أبى مالكٍ ، غير فضيلٍ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به فضيل بن سليمان ، فتابعه مروان بن معاوية الفزارى ، ثنـــــا أبو مالكٍ بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ فى « خلق أفعال العباد » (١١٧) ، وابنُ أبى عاصم فـــى « السنة » (٣٥٨) ، وابنُ مندة فى « التوحيد » (١١٥) ، والحاكم (١ / ٣١) ، والبيهقىُّ فى « الشعب » (١ / ١٤٠) ، وفى « الأسماء » (ص٣٨٨) ، وفى « الاعتقاد » (ص٦١) .

٣٤٩ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٦ / ٢١٤٤) قال : حدثنا محمدُ بنُ عثمان ، ثنا محمد ، ثنا عمران القطان ، عن حجاج بن أرطاة،عن إسماعيل بن أبى خالد ، عـــــن قيس بن أبى حازم ، عن جريرٍ ، مرفوعًا : « **برأتِ الذِّمةُ ممن أقام مع المشركين فى بلادهم** » .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢ / رقم ٢٢٦٢) قال : حدثنا أحمدُ ابنُ عمرو البزارُ ، ومحمدُ بنُ صالح بن الوليد النرسيُّ ، قالا : ثنا الحسنُ بنُ يحيي الأزديُّ ، ثنا محمدُ بنُ بلالٍ ، عن عمران بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً (٢٢٦١) من طريقينِ ، عن حمادِ بـــن سلمةَ ، عن الحجَّاج بن أرطاة بسنده سواء.

قال ابنُ عدى :

« لا أعلم رواه عن ابن أبى خالد ، غير حجاجٍ ، وعن حجاج رواه رجلان : عمران وحماد بن سلمة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به حجاجٌ ، بل تابعه أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد اللَّه أن رسول اللَّه ﷺ بعث سريةَ إلى خثعم ، فاعتصم ناسٌ بالسجود ، فأسرع فيهم القتلُ ، فبلغ ذلك النبى ﷺ ، فأمر لهم بنصف العقل ، وقال : « **أنا برىء من كل مسلمٍ يقيمُ بين أظهر المشركين** » قالوا : يا رسول اللَّه ! ولم ؟ قال : « **لا ترايا نارُهما** » .

أخرجه أبو داود (٢٦٤٥) ، والترمذىُّ (١٦٠٤) ، وابنُ الأعرابى فى « المعجم » (ق٨٤ / ١ - ٢) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٢ / رقم ٢٢٦٤) والبيهقىُّ (٨ / ١٣١و ٩ / ١٤٢) وفى « الشعب » (٩٣٧٤) مـن طرقٍ عن أبى معاوية .

٣٥٠ - وأخرج أبو داود (٤٣٠٣) ، والترمذىُّ (١٣٦٦) ، وابنُ ماجة (٢٤٦٦) ، والبيهقىُّ (٦ / ١٣٦) من طريق شريك النخعى، عن أبى إسحاق، عن عطاء ، عن رافع بن خديجٍ مرفوعًا : « **من زرع فى أرض قومٍ بغير إذنهم ، فليس له من الزرع شيءٌ ، وله نفقتُهُ** » .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفه من حديث أبى إسحاق ، إلاَّ من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد اللَّه .. قال : وسألتُ محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : هو حديثٌ حسنٌ ، وقال : لا أعرفه من حديث أبى إسحاق ، إلاَّ من رواية شريك » .

ونقل البيهقىُّ عن أبى سليمان الخطابى قال : وحدثنى الحسن بن يحيى ، عن موسى بن هارون الحمال أنه كان ينكرُ هذا الحديث ويضعِّفُهُ ويقول :

لم يروه عن أبى إسحاق إلاَّ شريك ، ولا رواه عن عطاء غير أبى إسحاق . . » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكم !**

فلم يتفرَّد به شريك النخعى ، فتابعه قيس بن الربيع ، عن أبى إسحاق ، عن عطاء ، عن رافع مرفوعًا مثله .

أخرجه البيهقىُّ (٦ / ١٣٦) من طريق يحيى بن آدم ، ثنا قيسٌ به .

٣٥١ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (١ / ٣٣٨) قال : حدثنا محمدُ ابنُ أحمد بنُ الحسين الأهوازيُّ ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم الدَّبَرىٌّ ، عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن عبد الرحمن ابن زياد ابن أنعم ، عن عطاء بن يسار ، عن سلمان مرفوعًا : « **لا يدخلُ الجنة أحدٌ إلاَّ بجواز : بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، هذا كتابٌ من اللَّه لفلان بن فلان : أدخلوه جنةً عالية ، قطوفُها دانيةٌ** » .

أورد ابنُ عدى هذا الحديث فى ترجمة الدَّبرىّ ، ثم قال: « حدَّث عنه - يعنى : عبد الرزاق - بحديث منكر » ثم أورد له هذا الحديث وختم الترجمة بما يدلُّ على أن الدَّبرى تفرَّد به .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الدَّبرىُّ ، فتابعه محمد بن على بن النجار الصنعانى ، ثنا عبد الرزاق بسنده سواء . فتخلَّص منه الدَّبرى .

أخرجه أبو يعلى الخليلى فى « الإرشاد » (١ / ٤٢٤) ، وتمام الرازى فى

« الفوائد » (١٧٧١ ـ ترتيبه) وعلَّةُ الحديث عندى من عبد الرحمن بن زياد ، فقد تكلَّم أهل العلم فى حفظه، ولم أقف على من تابعه . واللَّه أعلمُ.

٣٥٢ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٩٢٦٩)قال : حدثنا الوليدُ بنُ حمادٍ ، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالكٍ ، عن أبيه ، عن عطاء بـــن أبى رباح ، عن أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا : « **أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة** » .

قال الطبرانىُّ :

« لا يُروى هذا الحديث عن أبى سعيدٍ ؛ إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به : خالد بن يزيد بن أبى مالكٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد روى من غير ما وجهٍ عن أبى سعيد ، منها ما رويته أنت فى «الأوسط» قبل ذلك (برقم ١٨٨٧) فقد قلت هناك : حدثنا أحمد بن طاهر ابن حرملة ، قال : نا جدى حرملةُ بنُ يحيى ، قال : نا عبد اللَّه بنُ وهبٍ ، قال: أخبرنى أبو مسعود الماضى بن محمد الغافقى ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا : « **ألا أخبركم بأشقى الأشقياء ؟ » قالوا : بلى يا رسول اللَّه . قال : « من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذابُ الآخرة** » .

وأخرجه ابنُ أبى حاتم فى « العلل » (٢/ ٢٧٨) ، وابنُ الأعرابى فى «المعجم» (ج٥/ق٩٩/ ٢ ـ ١٠٠/ ١) ، وابنُ عدى فى « الكامل » (٦/ ٢٤٢٥) من طريق ابن وهب به .

قال أبو حاتم : « هذا حديث باطلٌ ، وماضى لا أعرفُهُ » .

وقال ابنُ عدى : « وماضى عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، ولا أعلم روى عنه غير ابن وهبٍ » .

وطريق آخر :

أخرجه القضاعى فى « مسند الشهاب » (١١٢٦) من طريق أحمد بن محمد بن يعقوب الدارمىّ ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، عن أبيه ، عن عطاء ، قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **إن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا ، وعذاب الآخرة** »

قال شيخنا فى « الضعيفة » (١٣٩) : « وهذا سندٌ واهٍ من أجل يزيد ابن سنان وابنه محمد وهو أشدُّ ضعفًا من أبيه » اهـ.

٣٥٣ - وأخرج ابنُ عدى (٤ / ١٥٠٧) من طريق عبد اللَّه بن إبراهيم الغفارى ، ثنا المنكدر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **القناعةُ مالٌ لا ينفد** » .

وأخرجه ابنُ شاهين فى «الترغيب» (٣٠٥ / ٣)، والقاضى أبو عبد اللَّه الفلاكى فى « الفوائد » (ق١٠٨ / ١) ، والشجرى فى «الأمالى» (٢ / ١٩٨) من طريق عبد اللَّه بن إبراهيم به .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث بهذا الإسناد ، لا يرويه عن المنكدر ، غير عبد اللَّه بن إبراهيم» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن إبراهيم ، فتابعه محرز بن سلامة ، نا المنكدر به .

أخرجه الخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (رقم٨٣٦) .

وقال ابنُ أبي حاتم في « العلل » (١٨١٣) : « سألتُ أبي عن حديث رواه عبد اللَّه بن إبراهيم .. وذكره . فقال أبي : هذا حديثٌ باطلٌ » .

٣٥٤ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٩٢٢) قال : حدثنا محمدُ بن علي بن حبيبٍ ، نا أبو يوسف الصيدلاني ، ثنا خالد بن إسماعيل المخزومي ، عن يوسف بن محمد ابن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **عليكم بالقناعة ، فإنَّ القناعة مالٌ لا ينفد** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلاَّ ابنُهُ يوسف ، ولا عن يوسف إلاَّ خالدُ بن إسماعيل ، تفرَّد به : أبو يوسف الصيدلاني ، ولا يروى عن رسول اللَّه ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، بل تابعه أخوه المنكدر ابن محمد بن المنكدر عن أبيه ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **القناعة مالٌ لا ينفد** » .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٤ / ١٥٠٧) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢ / ٢٣٣) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٨٣) ، والقاضي أبو عبد اللَّه الفلاَّكي في « الفوائد » (ق١٠٨ / ١) ، وابن شاهين في

«الترغيب» (٣/٣٠٥) ، والبيهقيُّ فى « الزهد » (١٠٥) ، والشجرى فى «الأمالى» (٢/١٩٨) من طريق عبد اللَّه بن إبراهيم الغفارى ، ثنا المنكدر به وتابعه محرز بن سلمة نا المنكدر به .

أخرجه الخطيبُ فى « الفقيه والمتفقه » (رقم ٨٣٦) .

٣٥٥ ـ وأخرج الحاكم فى «المستدرك» (٣/٣٠٤) قال : حدثنا أبو يحيي محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء الإمامُ بمكةَ في المسجد الحرام ، ثنا أبو عبد الله محمدُ بنُ عليّ بن زيد الصائغُ ، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بزَّة ، قال: قرأت على إسماعيل بن عبد اللَّه بن قسطنطين ، فلمَّا بلغت : ﴿**والضحى**﴾ قال لى: كبِّرْ كبِّرْ عند خاتمة كل سورة حتى تختم، وأخبرنى عن عبد اللَّه بن كثير أنه قرأ على مجاهدٍ فأمره بذلك، وأخبرهُ مجاهدٌ أنَّ ابن عباسٍ أمرهُ بذلك، وأخبره ابنُ عباسٍ أن أبى بن كعبٍ أمر بذلك ، وأخبره أبيٌّ بن كعبٍ أن النبيَّ ﷺ أمره بذلك .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد » وتعقبه الذهبى بقوله : «البزيُّ قد تكلّم فيه» .

وأخرجه المخلِّص فى « الفوائد » ومن طريقه الذهبيُّ فى « الميزان » (١/١٤٥) من طريق ابن صاعد ثنا البزيُّ أحمد بن محمد بن القاسم به .

قال الذهبيُّ : « هذا حديثٌ غريبٌ ، وهو مما أنكر على البزى ، قال أبو حاتم: هذا حديثٌ منكرٌ » .

ومعنى كلام الذهبيّ أن البزيَّ تفرَّد به .

وقد صرح بذلك ابن كثيرٍ في « تفسيره » (٨/٤٤٥) فقال : « فهذه سنةٌ تفرَّد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد اللَّه البزيّ من ولد القاسم ابن أبي بزَّة ، وكان إمامًا في القراءات ، فأمَّا في الحديث فقد ضعّفه أبو حاتم الرازي ، وقال : لا أحدِّثُ عنه ، وكذلك أبو جعفر العقيلي قال : هو منكرُ الحديث » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !**

فلم يتفرَّد به البزيُّ ، فقد تابعه الإمام الشافعيُّ رحمه اللَّه قال : قرأت على إسماعيل بن عبد اللَّه بن قسطنطين فذكر مثله .

أخرجه أبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » (ص٤٢٧ - ٤٢٨) قال : حدثنا جدي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا محمد بن عبد اللَّه ابن عبد الحكم ، حدثنا الشافعيُّ به ، وهذا سندٌ جيّدٌ .

وقال ابنُ كثير أيضًا : « حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في « شرح الشاطبية » عن الشافعيّ أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة ، فقال له : أحسنت وأصبت السنة .. وهذا يقتضي صحة هذا الحديث » .

● **قُلْتُ** : فواضحٌ أن ابن كثير لم يقف على رواية الشافعي المسندة في ذلك ، وإنما صحح الحديث بناءً على قول الشافعيّ : « أصبت السنة » ، وتصحيح الحديث بمثل هذا القول فيه نظرٌ لا يخفى على من تأمله . واللَّه أعلمُ .

٣٥٦ ـ وترجم أبو يعلى الخليلـى فى « الإرشاد » (ص١٩٥ ـ ١٩٦) لـ « بكر بن وائل بن داود » وقال : « روى عنه هشام بنُ عروة حديثًا واحدًا ، وهو ثقةٌ ، غير مخرَّج فى « الصحيحين » ».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج له مسلم فى « صحيحه » (١٦٣٨ / ٠٠٠) هذا الحديث الواحد الذى رواه عنه هشام بن عروة .

قال مسلمٌ : « حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن بكر بن وائلٍ ، عن الزهرىّ ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة ، عن ابن عباسٍ وساق استفتاء سعد بن عبادة النبيَّ ﷺ فى نذر كان على أمه ، توفيت قبل أن تقضيه ، فقال النبى ﷺ : « **اقضه عنها** ».

٣٥٧ ـ وترجم الخليلى فى « الإرشاد » (ص٢٤٤) لـ « على بن الجعد » وقال : « ثقةٌ متفقٌ عليه ، مخرجٌ فى « الصحيحين » ، يروى عن مالكٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يروِ له مسلمٌ فى « صحيحه » شيئًا ، وأخرج له البخارى بضعة أحاديث لا تصل إلى العشرين ولا ما دونها .

٣٥٨ ـ وترجم الخليلى أيضًا (ص٥٧٧ ـ ٥٧٨) لأبى زكريا يحيى بن عبد الحميد الحمانى وقال : « مخرج فى الصحيحين » !

فلم يخرج له أحد الشيخين شيئًا ، كيف وقد اتهموه بسرقة الحديث؟! ولم يقع له شىءٌ فى أحد الصحيحين ، إلاَّ ما جاء فى « صحيح مسلم » فقد أخرج مسلم (٧١٣ / ٦٨) حديثًا عن أبى حميد أو عن أبى أسيد فى الدعاء عند دخول المسجد وفى آخره قال مسلمٌ : سمعتُ يحيى بن يحيى يقول : كتبتُ هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال : بلغنى أن يحيى الحمانى يقول : « وأبى أسيد » .

وقال الذهبىُّ فى « سير النبلاء » (١٠ / ٥٣٧) : « ولا رواية له فى الكتب الستة تجنبوا حديثه عمداً ، لكن له ذكرٌ فى « صحيح مسلم » فى ضبط اسمٍ . . »اهـ.

وكذا قال المزى . وانظر « تهذيب التهذيب » (١١ / ٢٤٨) .

٣٥٩ ـ وترجم الخليلى أيضًا (ص٥٩١) لـ « إبراهيم بن عرعرة بن البرند السامىّ » وقال : « حافظٌ كبيرٌ ثقةٌ ، متفقٌ عليه ، مخرج فى الصحيحين » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يخرج له البخارىُّ شيئًا ، وهو من شيوخ مسلمٍ الثقات لكنه لم يكثر عنه، وقد روى عنه مسلم سَبْعَةَ أحاديث .

١ ـ فأخرج فى « كتاب المساجد ومواضع الصلاة » (٦١٣ / ١٧٧) قال: وحدثنى إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامى . حدثنا حرمى بن عمارة . حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثدٍ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن رجلاً أتى النبى ﷺ ، فسأله عن مواقيت الصلاة ؟ فقال : « **اشهد معنا الصلاة** » فأمر بلالاً فأذن بغلس . فصلى الصبح . حين طلع الفجر . ثم أمره بالظهر .

حين زالت الشمس عن بطن السماء . ثم أمره بالعصر . والشمس مرتفعةٌ . ثم أمره بالمغرب . حين وجبت الشمس . ثم أمره بالعشاء . حين وقع الشفق. ثم أمره ، الغد ، فنور بالصبح . ثم أمره بالظهر فأبرد . ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة . ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق. ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه (شك حرمى) . فلما أصبح قال : « **أين السائل ؟ ما بين ما رأيت وقت** » .

٢ ـ وأخرج فى « كتاب الجنائز » (٩٥٥ / ٧٠) قال : وحدثنى إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامى . حدثنا غندر . حدثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس ؛ **أن النبىَّ ﷺ صلى على قبر** .

٣ ـ وأخرج فى « كتاب الزكاة » (١٠٥٩ / ١٣٥) قال : حدثنا محمد ابن المثنى وإبراهيم بن محمد بن عرعرة (يزيد أحدهما على الآخر الحرف بعد الحرف) قالا : حدثنا معاذ بن معاذ . حدثنا ابن عونٍ عن هشام بن زيد ابن أنسٍ ، عن أنس بن مالكٍ ؛ قال : لما كان يوم حنينٍ أقبلت هوازن وغطفان، بذراريهم ونعمهم . ومع النبى ﷺ يومئذٍ عشرة آلافٍ . ومعه الطلقاء . فأدبروا عنه . حتى بقى وحده . قال : فنادى يومئذٍ نداءين . لم يخلط بينهما شيئًا . قال : فالتفت عن يمينه فقال : « **يا معشر الأنصار !** » فقالوا : لبيك ، يا رسول الله ! أبشر نحن معك . قال : ثم التفت عن يساره فقال : « **يا معشر الأنصار !** » قالوا : لبيك ، يا رسول الله ! أبشر نحن معك. قال: وهو على بغلة بيضاء . فنزل فقال : «**أنا عبد الله ورسوله** ». فانهزم المشركون. وأصاب رسول الله ﷺ غنائم كثيرة . فقسم فى المهاجرين والطلقاء . ولم يعط الأنصار شيئًا . فقالت الأنصار : إذا كانت الشدة فنحن ندعى . وتعطى الغنائم غيرنا ! فبلغه ذلك . فجمعهم فى قبةٍ . فقال :

«يا معشر الأنصار ! ما حديثٌ بلغنى عنكم ؟ » فسكتوا . فقال : **« يا معشر الأنصار ! أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمدٍ تحوزونه إلى بيوتكم ؟ »** قالوا : بلى . يا رسول اللّه رضينا . قال : فقال : **«لو سلك الناس واديًا ، وسلكت الأنصار شعبًا ، لأخذت شعب الأنصار »**

قال هشامٌ : فقلت : يا أبا حمزة ! أنت شاهدٌ ذاك ؟ قال : وأين أغيبُ عنه؟!

٤ ـ وأخرج فى « كتاب الحج » (٤٦٦/١٣٦٩) قال : وحدثنى زهير ابن حربٍ وإبراهيم بن محمد السامى . قالا : حدثنا وهب بن جرير . حدثنا أبى . قال : سمعت يونس يحدث عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول اللّه ﷺ : **« اللهم ! اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة »** .

٥ ـ وأخرج فى « كتاب الفضائل » (٣٣/٢٢٩٨) قال : وحدثنى إبراهيم ابن محمد بن عرعرة . حدثنا حرمى بن عمارة . حدثنا شعبة عن معبد ابن خالد ؛ أنه سمع حارثة بن وهبٍ الخزاعى يقول : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول . وذكر الحوض . بمثله ، ولم يذكر قول المستورد وقوله .

وأحال مسلمٌ على حديث ابن أبى عدى ، عن شعبة قبله .

٦ ـ وأخرج أيضًا فى « كتاب فضائل الصحابة » (١٣٣/٢٤٧٤) قال : وحدثنى إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامى ، ومحمد بن حاتم (وتقاربا فى سياق الحديث ، واللفظ لابن حاتم) قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى . حدثنا المثنى بن سعيد ، عن أبى جمرة ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذرٌ مبعث النبى ﷺ بمكة قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادى ، فاعلم لى علم هذا الرَّجلِ ، الذى يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء ، فاسمع من قوله ثم ائتني .

فانطلق الآخر حتى قدم مكة ، وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبى ذرٍّ فقال : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، وكلاماً ما هو بالشعر . فقال : ما شفيتنى فيما أردت . فتزود وحمل شنةً له ، فيها ماءٌ ، حتى قدم مكة ، فأتى المسجد فالتمس النبى ﷺ ولا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه ، حتى أدركه - يعنى الليل - فاضطجع ، فرآه علىٌّ ، فعرف أنه غريبٌ ، فلما رآه تبعه ، فلم يسأل واحدٌ منهما صاحبه عن شيءٍ ، حتى أصبح ، ثم احتمل قُرَيبَتَهُ (١) وزاده إلى المسجد ، فظل ذلك اليوم ، ولا يرى النبى ﷺ ، حتى أمسى ، فعاد إلى مضجعه ، فمر به علىٌّ ، فقال : ما أنى للرجل أن يعلم منزله ؟ فأقامه ، فذهب به معه ، ولا يسأل واحدٌ منهما صاحبه عن شيءٍ ، حتى إذا كان يومُ الثالث فعل مثل ذلك، فأقامه علىٌّ معه ، ثم قال له : ألا تحدثنى ؟ ما الذى أقدمك هذا البلد ؟ قال: إن أعطيتنى عهداً وميثاقًا لترشدنى ، فعلت . ففعل ، فأخبره ، فقال : فإنه حقٌّ ، وهو رسول اللَّه ﷺ ، فإذا أصبحت فاتبعنى ، فإنى إن رأيت شيئًا أخاف عليك ، قمت كأنى أريق الماء ، فإن مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى . ففعل ، فانطلق يقفوه ، حتى دخل على النبى ﷺ ودخل معه ، فسمع من قوله ، وأسلم مكانه ، فقال له النبى ﷺ : « **ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى** » . فقال : والذى نفسى بيده، لأصرخنَّ بها بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسجد ، فنادى بأعلى صوته: أشهد أن لا إله إلا اللَّه ، وأن محمداً رسول اللَّه . وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه ، فأتى العباس فأكبَّ عليه ، فقال : ويلكم ! ألستم تعلمون أنه من غفار ، وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم . فأنقذه منهم

---

(١) تصغير: « قِربة »، وهي الشَّنَّةُ التي يوضعُ فيها الماء .

ثم عاد من الغد بمثلها ، وثاروا إليه فضربوه ، فأكب عليه العباس فأنقذه .

٧ - وأخرج في « كتاب الفتن وأشراط الساعة » (٢٩٥٧/٢) قال : حدثني محمد بن المثنى العنزى وإبراهيم بن محمد بن عرعرة السامىُّ . قالا : حدثنا عبد الوهاب (يعنيان الثقفي) عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابرٍ ، عن النبي ﷺ . بمثله . غير أن في حديث الثقفى : « فلو كان حيًّا كان هذا السككُ به عيبًا » .

٣٦٠ -وأخرج ابنُ عدىّ في « الكامل » (٢٩٣/١) قال : حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني ابنُ جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابرٍ مرفوعًا : **«من باع ثمرًا فأصابته جائحةٌ ، فلا يأخذها ، أيأخذ أحدُكم مال أخيه بغير حقه »** .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث يرويه ابن عياش ، عن ابن جريجٍ ، أيضًا ينفردُ به » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرد به إسماعيلُ بن عياش ، فقد تابعه جماعةٌ ، منهم :

١ - ابن وهبٍ ، عن ابن جريج .

أخرجه مسلم (١٥٥٤/١٤) ، وأبو داود (٣٤٧٠) ، وابنُ الجارود في « المنتقى » (٦٣٩) ، والدارقطنىُّ (٣/ ٣٠ - ٣١) ، والطحاوى في « شرح المعانى » (٤/ ٣٤ - ٣٥) ، والبيهقى (٥/ ٣٠٦).

٢ - أبو عاصم النبيل ، عنه .

أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والطحاوى فى « شرح المعانى » ، والبيهقىُّ فى « سننه » .

٣ ـ روح بن عبادة ، عنه .

أخرجه الدارقطنىُّ (٣ / ٣١) .

٤ ـ أبو ضمرة أنس بن عياض ، عنه .

أخرجه مسلم (١٥٥٤ / ١٤). وأخرجه الحاكم (٢ / ٣٦) ووقع عنده : « أبو ضمرة ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج » ولعل الصواب : « أبو ضمرة ويحيى بن سعيد ، عن ابن جريج » فاللّه أعلمُ .

٥ ـ محمد بن ثور ، عنه .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٣٦) .

٦ ـ حجاج بن محمد الأعور ، عنه .

أخرجه النسائىُّ (٧ / ٢٦٤ ـ ٢٦٥) ، والدارقطنىُّ (٣ / ٣١) .

٧ ـ ثور بن يزيد ، عنه .

أخرجه النسائىُّ (٧ / ٢٦٥) ، وابنُ ماجة (٢٢١٩) ، والطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٧٦٨) ، وفى « مسند الشاميين » (٥٠٤) ، وابنُ عساكر فى « تاريخه » (ج٧ / ق٥٣٦ ـ ٥٣٧) من طريق هشام بن عمار ، ثنا يحيى ابن حمزة ، حدثنى ثور بن يزيد به .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن ثور بن يزيد ، إلاَّ يحيى بن حمزة ، تفرَّد به : هشام بن عمار » . وانظر رقم (١٢٣٦)

٣٦١ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (١ / ٣٤٧) قال : حدثنا أحمد ابنُ منصورٍ الحاسبُ ، وعبدُ الله بنُ محمد بن عبد العزيز ، قالا : ثنا محمد ابن جعفر الوركانى ، ثنا أيوب بن جابر الحنفى ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير مرفوعًا : « **اتقوا النار ولو بشق تمرةٍ** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث غريبٌ فى هذا الباب بهذا الإسناد ، لا يرويه عن سماك بن حرب ، غير أيوب بن جابر ، ولا أعلم يرويه عن أيوب غير الوركانى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الوركانى ، فتابعه إبراهيم بن أبى العباس ، ثنا أيوب بن جابر بسنده سواء .

أخرجه البزار (ج١ / رقم ٩٣٥) قال : حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر ، ثنا إبراهيم بن أبى العباس به وقال : « لا نعلمه عن النعمان ، إلاَّ من هذا الوجه، وأحسبُ أن أيوب أخطأ فيه » .

٣٦٢ - وأخرج البزار (ج١ / رقم ٩١٦ - كشف الأستار) قال : حدثنا أحمدُ بنُ منصورٍ ، ثنا عبدُ الرزاق ، أخبرنا معمر ، أخبرنى سماك بن الفضل ، عن عروة بن محمد ابن عطية، عن أبيه ، عن جدِّه عطية قال : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : «**اليد المنطيةُ ، خيرٌ من اليد السفلى**» .

قال البزار :

« لا نعلم روى عطيَّةُ إلاَّ هذا ، وآخرُ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

بل له أكثر من هذا ، **فمن ذلك ما :**

أخرجه ابنُ أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » (١٢٦٥) عن حجاج بن منهال . والطبرانيُّ فى « الكبير » (ج١٧/رقم ٤٤٠) عن عبد الواحد بن عتاب قالا : ثنا حماد بن سلمة عن رجاء أبى المقدام ، عن إسماعيل بن عبيد اللَّه ، عن عطية رجلٍ من جشم أن رسول اللَّه ﷺ قال : « **يا أيها الناس! لا تسألوا الناس** » ثم قال كلمةً خفيَّةً : « **فإن اللَّه تعالى مسئول ومنطى** ».

وهـذا سندٌ رجاله ثقات ، وإسماعيل بن عبيد اللَّه ؛ صـرَّح المـزى فى « التهذيب » (٣/ ١٤٤) أنه أدرك عطية بن عروة السعدىّ .

وقد فرَّق البغوى وجعفر المستغفرى وأبو موسى المدينى بين: «عطية بن عروة السعدى » ، وبين : « عطية بن عمرو بن جشم ». أمَّا ابن أبى عاصم والطبرانى فهما عندهما واحدٌ . وقال الطبرانى : « عطية بن سعد السعدى من بنى جُشم بن سعد » ولهذا الحديث طريق آخر عند الطبرانى (رقم ٤٤٢).

ومن ذلك ما :

« أخرجه أحمد (٤/ ٢٢٦) ، وابن أبى عاصم (١٢٦٧) ، والطبرانى فـى « الكبير » (ج١٧/رقم ٤٤٤) من طريق إبراهيـم بن خالـد ، حدثنـي أبو وائل الصنعانى المرادى قال : كنا جلوساً عند عروة بن محمدٍ ، قال : حدثنى أبى ، عن جدِّى عطية وقد كانت له صحبةٌ ، قال : قال رسـول اللَّه ﷺ : « **إن الغضب من الشيطان ، وإنَّ الشيطان خلق من النار ، وإنما**

تطفأُ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » . وسنده ضعيف . وانظر «السلسلة الضعيفة» (٢ / ٥١) لشيخنا الألبانى .

● **قُلْتُ** : وثمة أحاديث أخرى أوردها الطبرانيُّ فى ترجمة عطية السعدى، وتعقيبى على البزار فى هذا الموضع ليس بقاطعٍ ، لاحتمال أنه يفرق بين عطية الجشمى وعطية السعدى ، وإنما ذكرتُ هذا للفائدة . واللَّه أعلم .

٣٦٣ - وأخرج أبو داود (٢٤٦٧) قال : حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة ، عن مالكٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن عروة بن الزبير ، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة ، قالت : **كان رسول اللَّه ﷺ إذا اعتكف ، يدنى إلىَّ رأسه فأرجلُّه، وكان لا يدخل البيت إلاَّ لحاجة الإنسان »** .

قال أبو داود :

« لم يتابع أحدٌ مالكًا على : عروة ، عن عمرة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد مالك بذلك ، بل تابعه عبيد اللَّه بن عمر ، فرواه عن الزهرى ، قال: أخبرنى عروة بن الزبير ، أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت .. فذكرته .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (٢ / ١٣٠) من طريق الطبرانىّ ، وهذا فى « الأوسط » (٦٦٠٤) ، وفي « الصغير » (١٠١٧) قال : حدثنا محمد ابن جعفر بن الإمام الدمياطي، ثنا علىٌّ بن المدينى ؛ ثنا أنس بن عياض ، حدثنى عبيد اللَّه بن عمر .

قال الطبرانى :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد اللَّه بن عمر ، إلاَّ أنس ابن عياض ، تفرَّد به : علىٌّ بن المدينى » .

ونقل المزى فى « تحفة الأشراف » (١٢/ ٧٩) عن البخارىّ قال : « هو صحيحٌ عن عروة وعمرة ، ولا أعلمُ أحدًا قال : « عن عروة ، عن عمرة » غير مالك وعبيد اللَّه بن عمر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد تابعهما أبو أويس عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أويس المدنى .

ففى « علل الدارقطنى » (ج٥/ق١٥١/ ١) قال : « وسئل عن حديث عمرة عن عائشة وساق الحديث فقال : يرويه الزهرىُّ ؛ واختلف عنه ، فرواه عبيد اللَّه بن عمر ، وأبو أويس عن الزهرى ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة وكذلك رواه مالك فى « الموطأ » واختلف عنه ... إلخ » اهـ.

وقد أفضت فى بيان هذا الاختلاف فى تعليقى على « جزء من حديث الذُّهلىِّ » (رقم٨) والحمد للَّه على التوفيق . وانظر رقم (١٤٩٥) .

٣٦٤ ـ ذكر ابنُ عبد البر فى « التمهيد » (٨/ ٣٢٢) حديث مالك الذى ذكرتُهُ آنفًا ثم قال : « الذى أنكروا على مالكٍ ذكره عمرة فى حديث عائشة أنها كانت ترجل رسول اللَّه ﷺ ، وهو معتكفٌ ، هذا ما أنكروه عليه لا غير فى هذا الحديث ، لأن ترجيل عائشة رسولَ اللَّه ﷺ وهو معتكفٌ ، لا يوجد إلاَّ فى حديث عروة وحده عن عائشة » اهـ.

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقع هذا الحرفُ أيضًا من رواية عبيد اللَّه بن عمر ، عن الزهرى وتقدَّم تخريجه ، فلم يتفرد به مالك لا سنداً ولا متنًا . واللَّه أعلمُ .

٣٦٥ ـ قال الحافظ ابن حجر فى « التغليق » (٣ / ٤٩٩) : « أخرج ابنُ الأعرابى فى « معجمه » من طريق قتادة ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيدٍ ، عن النبىّ ﷺ قال : ﴿ **فيها أزواجٌ مطهرةٌ** ﴾ قال : « **من الحيض ، والغائط ، والنخامة ، والبزاق** » . وإسنادُهُ لا بأس به .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ذكرت هذا الحديث فى « الفتح » (٦ / ٣٢٠) وقلت فيه : « لا يصحُّ إسنادُهُ » وهذا هو الصوابُ ، وأن الحديث معلٌّ ، والراجح أنه من قول قتادة كما صرَّح بذلك ابن كثيرٍ فى « تفسيره » وقد بينت ذلك فى تعليقى عليه . والحمد للَّه .

٣٦٦ ـ قال الحافظ فى « الفتح » (٦ / ٣٦٧) : « وروى ابنُ أبى حاتم بإسنادٍ حسنٍ عن أبى بن كعب مرفوعًا : « **إن اللَّه خلق آدم رجلاً طوالاً ، كثير شعر الرأس ، كأنه نخلةٌ سحوقٌ** » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد قال ابنُ أبى حاتم فى « تفسيره » (٣٩٢) حدثنا علىٌّ بن الحسين بن إشكاب ، ثنا على بن عاصم ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن

الحسن البصرىّ ، عن أبى بن كعبٍ مرفوعًا فذكره مطوّلاً .

وهذا حديث منكرٌ ، وسندُهُ ضعيفٌ أو واهٍ وعلى بن عاصم كان كثير الخطأ وسعيد بن أبي عروبة كان تَغيَّر ، وعلى بن عاصم ليس من قدماء أصحابه ، وقتادة مدلسٌ ، والحسن البصرىُّ لم يسمع من أبى بن كعبٍ .

أيقالُ فى مثل هذا الإسناد أنه حسنٌ ؟!

٣٦٧ ـ قال الحافظ فى « الفتح » (٨/ ١٨٥) : « وهذا الذى قاله حذيفة جاء مفسَّرًا فى حديث أبى أيوب الذى أخرجه مسلمٌ ، والنسائىُّ ، وأبو داود، والترمذىُّ وابنُ حبان والحاكمُ من طريق أسلم بن عمران قال : كنا بالقسطنطينية فخرج صفٌّ عظيمٌ من الروم ، فحمل رجلٌ من المسلمين على صفٍّ الروم حتى دخل فيهم ، ثم رجع مقبلاً ، فصاح الناس : سبحان اللَّه ! ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال أبو أيوب : أيها الناس ! إنكم تؤولون هذه على هذا التأويل ، وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار: إنا لما أعزَّ اللَّه دينه، وكثر ناصروه، قلنا بيننا سرًا: إنَّ أموالنا قد ضاعت، فلو أنا أقمنا فيها وأصلحنا ما ضاع منها ، فأنزل اللَّه هذه الآية ، فكانت التهلكةُ الإقامة التى أردناها » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يخرجه مسلمٌ فى « صحيحه » .

٣٦٨ ـ وأخرج الحاكمُ في آخر « كتاب الجنائز » (١ / ٣٨٦) قال : أخبرنا أبو عليّ : محمد بن علي الواعظ ببخاري ، ثنا عليُّ بن عبد الله بن مبشر الواسطيُّ ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، ثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : صلي ابن عباس علي جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب ، فقلتُ له فقال : إنه من السنة ، أو من تمام السنة .

وأخرجه الترمذيُّ (١٠٢٧) قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرطهما ، ولم يخرِّجاه . »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الجنائز » (٣ / ٢٠٣) قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : صليتُ خلف بن عباس رضي الله عنهما علي جنازة ، فقرأ بفاتحة الكتاب قال : لتعلموا أنها سنة .

وأخرجه أبو داود (٣١٩٨) ، والبيهقيُّ (٤ / ٣٨ ـ ٣٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثوريّ بهذا الإسناد غيرَ أنَّه قال : « إنها من السنَّة » .

وأخرجه ابنُ الجارود في « المنتقي » (٥٣٥ ، ٥٣٦) من طريق عبد الرزاق وهذا في مصنَّفه » (٦٤٢٧) قال : ثنا سفيان الثوريّ بهذا .

وأخرجه البخاريّ أيضاً (٣ / ٢٠٣) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن سعد عن طلحة قال : صلَّيتُ خلفَ ابن عباس رضي الله عنهما ولم يذكر لفظه ، وأحال علي لفظ حديث شعبة : « قال : إنَّه حقٌّ وسنَّة . »

أخرجه النسائيٌّ (٤ / ٧٥) قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمدٌ - هو غندرٌ - بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ الجارود (٥٣٤) من طريق يحيي بن عباد . والبيهقيُّ (٤ / ٣٩) من طريق بشر بن عمر قالا : ثنا شعبة بهذا الإسناد ، وعند البيهقيٌّ : وربما قال : سنَّة » ، ولم يذكر « حق » . والغريب أنَّ الحاكم أخرج حديث شعبة هذا . فقال : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بنُ أبي إياس ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« إسنادٌ صحيحٌ أخرجه البخاريّ » !! قال الحافظُ في « الفتح » (٣ / ٢٠٤) : « وعلي الحاكم مأخذٌ وهو استدراكه له ، وهو في البخاريّ . » انتهي .

٣٦٩ - أخرج البخارىٌّ (٩/ ٥٧) حديث زهير بن معاوية ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البراء قال : كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصانٌ مربوطٌ .. الحديث .

قال الحافظ فى « الفتح » : « قوله : عن البراء . فى رواية الترمذىّ من طريق

شعبة ، عن أبى إسحاق : سمعتُ البراء » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقعت هذه الرواية فى « صحيح مسلم » فالعزو إليه أولى .

فأخرجه (٧٩٥ / ٢٤١) من طريق محمد بن جعفر وابن مهدى وأبى داود قالوا : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعتُ البراء بن عازب فذكره .

٣٧٠ ـ قال الحافظ فى « الفتح » (١٠ / ١٤٨) : « وأخرج أحمد وأصحابُ السنن من حديث جابرٍ مرفوعًا : « **أيما امرأةٍ أصاب ولدها عذرة ، أو وجعٌ فى رأسه فلتأخذ قسطًا هنديًّا ، فتحكه بماء ، ثم تسعطه إياه** » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يخرجه من أصحاب السنن إلاَّ النسائىُّ فى « الكبرى » (٤ / ٣٧٤) من طريق موسى بن عقبة ، عن أبى الزبير ، عن جابر .

وقد خرَّجتُهُ فى « الأمراض والكفارات » (رقم ٥٤) للضياء المقدسي .

٣٧١ ـ وقال الحافظ أيضًا فى « الفتح » (١٠ / ٢٥٧) : « لكن أخرج الطبرانىُّ من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر ، قال : رآنى النبىُّ ﷺ أسبلت إزارى ، فقال : « **يا ابن عمر ! كل شيءٍ يمسُّ الأرض من الثياب فى النار** » اهـ .

وقال أيضًا (١٠ / ٣٢١) : « وأما متابعة شعيب فوصلها الإسماعيلى كذلك

، وأشار إليها أبو داود » اهـ.

وقال أيضاً (١٠/٥٤٦) : « وللطبرانيِّ من حديث عمار بن ياسر : لما هجانا المشركون قال لنا رسول الله ﷺ : **قولوا لهم كما يقولون لكم ، فإن كُنَّا لنعلِّمُه إماء أهل المدينة** » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ففى هذا التخريج شيءٌ من التقصير فى العزو.

أما الموضع الأول : فأخرجه الطبرانيُّ فى « الكبير » (ج١٢/رقم ١٣٤٣٣) من طريق محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثورى ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر به وقد أخرجه أحمد (٥٦٩٣) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى . وأيضاً (٥٧٢٧) قال : حدثنا عبد اللَّه بن الوليد ، قالا : ثنا سفيان بسنده سواء .

والعزو إلى أحمد أولى بلا شك .

وقد أخرجه أحمد (٥٧١٤) قال : حدثنا مهنى بن عبد الحميد أبو شبل . وأيضاً (٦٤١٩) قال : حدثنا عبد الصمد ، قالا : ثنا حماد ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر .

وأخرجه أحمد (٥٧١٣) ، وأبو يعلى (٥٧١٤) من طريق عبيد اللَّه بن عمرو ، عن عبد اللَّه بن محمد ابن عقيل ، عن ابن عمر نحوه .

وأما الموضعُ الثاني : فمتابعة شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، عن أنس فى الخاتم والتى علقها البخاريُّ ، فقد أخرجها أحمد (٣/٢٢٥) قال : حدثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة ، قال : أخبرنى أبى ، قال محمد -

يعني : الزهرى ـ ، أخبرنى أنسٌ وساق الحديث .

وأما الموضع الثالث : فقد أخرجه أحمد (٤ / ٢٦٣) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ، عن محمد بن عبد اللَّه المرادى ، عن عمرو ابن مرة ، عن عبد اللَّه بن سلمة ، قال : قال عمارٌ .. وذكره .

والعزو لأحمد فى كل ذلك أولى من العزو إلى الطبرانى والإسماعيلى ، وإن كان الخطب فى هذا أخف من العزو إلى غير الصحيحين والحديث فيهما أو فى أحدهما . واللَّه أعلمُ .

٣٧٢ ـ وقال الحافظ فى « الفتح » (١١ / ٥٨٠) : « وقد قال ﷺ لمن سأله عن الرُّقى : «**هل تردُّ من قدر اللَّه شيئًا ؟**» قال : هى من قدر اللَّه .

أخرجه أبو داود والحاكمُ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فإطلاق العزو إلى أبى داود يعنى أن ذلك فى « سننه » ، وإنما رواه أبو داود فى « كتاب القدر » فكان ينبغى تقييدهُ . واللَّه أعلمُ.

٣٧٣ ـ وأخرج البزار (٢٩٤٣ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا سويد ، عن قتادة ، عن أنسٍ أن النبيَّ ﷺ كان يحبُّ ـ أو قال : **كان أحب الألوان إلى رسول اللَّه ﷺ ـ الخضرة** .

قال البزار :

« لا نعلـم أحداً رواه عــن قتــادة ، عــن أنس ، إلاَّ سويــد أبو حاتم ».

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به سويد ، فتابعه سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس مثله .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٥٧٣١ ، ٨٠٢٧) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا سعيد بن بشر .

٣٧٤ ـ وقال الحافظ فى « الفتح » (١١ / ٢٠٨) : « أخرج النسائىُّ بسندٍ صحيحٍ عن أبى سعيد ، عن النبى ﷺ : « **قال موسى : يا ربِّ ! علمنى شيئاً أذكرك به قال : قل لا إله إلاَّ اللَّه .. الحديث** » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » (٨٣٤ ، ١١٤١) قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح فى حديثه ، عن ابن وهبٍ ، قال : أخبرنى عمرو بن الحارث أن دَرَّاجًا أبا السمح حدثه ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخُدْرى مرفوعًا .

وهذا سندٌ ضعيفٌ ، وقد قال الحافظ نفسه فى « التقريب » فى ترجمة « درَّاج بن سمعان » : « صدوقٌ ، فى حديثه عن أبى الهيثم ضعْفٌ » .

وقد قال أبو داود : « أحاديثُهُ مستقيمةٌ ، إلاَّ ما كان عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد » .وقد ضعّف الحافظ هذا الإسناد فى غير ما موضعٍ من مصنفاته . واللَّه أعلم .

٣٧٥ - أخرج البزار (٣٥٢١) قال : حدثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن الصباح، ثنا العلاء بن عبد اللَّه بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، قال : وقام آخر ، فقال : يا رسول اللَّه ! أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أخَلْقٌ يُخلق ، أم نسجٌ يُنسج ؟! فضحك بعض القوم ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **مم تضحكون ؟ من جاهلٍ سأل عالمًا ؟ أين السائل ؟** » قال : أنا يا رسول اللَّه . قال : « **تشقَّقُ عنها ثمارُ الجنة** » .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى إلاَّ عن عبد اللَّه بن عمرو ، ولا له إلاَّ هذا الطريق » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد مثله عن جابر بن عبد اللَّه : أنَّ أعرابيًّا قال : يا رسول اللَّه ! أرأيت ثيابنا فى الجنة ؛ نعملها بأيدينا ؟! فضحك القومُ ، فقال النبىُّ ﷺ : « **مم تضحكون؟. من جاهلٍ يسأل عالمًا ؟ لا يا أعرابىُّ ، ولكنها تشقق عنها ثمار الجنة**» .

أخرجه أبو يعلى (ج٤ /رقم٢٠٤٦) ، والبزار (٤ /١٩٦) ، والطبرانى فى « الأوسط » (٢٢١٣) ، وفى « الصغير » (١ /٤٧) من طريق إسماعيل بن مجالد ، حدثنى أبى ، عن الشعبىّ ، عن جابر بن عبد اللَّه .

قال الطبرانىُّ : « لم يروه عن مجالد إلاَّ ابنُه إسماعيل ، ولا يروى عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد » .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن جابرٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

وقد نبَّه الهيثمىُّ على هذا . واللَّه أعلمُ.

٣٧٦ - وأخرج الحاكمُ في « صلاة التطوع »(١ / ٣١٤ - ٣١٥ المستدرك) قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصيرفيّ بمرو ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، أبنا ابنُ جريج ، أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ لم يمت حتي كان أكثر صلاته جالساً .

وأخرجه ابنُ خزيمة (١٢٣٩) قال : حدثنا محمد بن سنان القزاز ، ومحمد بن صدران . وأبو عوانة في « المستخرج » (٢ / ٢١٩ - ٢٢٠) قال : حدثنا أبو جعفر ، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٦٢) من طريق هارون بن عبد الله، قال أربعتهم : ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، أبنا ابن جريج بهذا الإسناد . قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فأخرجه في « صلاة المسافرين» (٧٣٢ / ١١٦) قال : وحدثني محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله ، قالا : حدثنا حجاج بن محمد قال : قال ابنُ جريجٍ أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أنَّ أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبرة ، أنَّ عائشة أخبرته أنَّ النبيّ ﷺ لم يمُت ، حتي كان كثيرٌ من صلاته ، وهو جالسٌ .

وأخرجه النسائيُّ (٣ / ٢٢٢) ، والترمذيُّ في « الشمائل » (٢٧٦) ومن طريقه البغويّ في « شرح »

(٤ / ١٠٧) ، وأبو عوانة (٢ / ٢١٩ - ٢٢٠) قالوا : حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانيّ ، أبو عليّ . وأبو عوانة أيضاً ، وأبو نعيم (١٦٦٢) كلاهما في « المستخرج » ، عن يوسف بن مسلم بن سعيد ، وأبو عوانة أيضاً ، والبيهقيُّ (٢ / ٤٩٠) ، عن محمد بن إسحاق الصغـــاني . وأبو نعيم أيضاً (١٦٦٢) عن هارون بن عبد الله ، قال أربعتهم : ثنا حجاج بن محمد بهذا الإسناد .

وتوبع حجاج بن محمد .

تابعه عبدُ الرزاق ، فرواه عن ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٦ / ١٩٦) ، وابن خزيمة (١٢٣٩) قال : حدثنا محمد بن رافع . وأبو نعيم (١٦٦٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبريّ قالوا: ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « المصنَّف » (ج ٢ / رقم ٤٠٩٠) .

ونبه ابن خزيمة أنَّ محمد بن رافع رواه عبد الرزاق فقال : « حتي كان كثير من صلاته » وكذلك رواه أحمد عن عبد الرزاق ، ورواه الدبريّ عـــن عبد الرزاق فقال « أكثر صلاته » . وكذلك اختلف الرواه عن حجاج بن محمد في هذا الحرف .

فرواه الصغانيّ والزعفرانيّ فقال : « كثير من صلاته » ورواه الزعفرانيّ عند الترمذي فقال : « أكثر » وكذلك الأمر بالنسبة لرواية أبي عاصم . فكأنَّ هذا من ابن جريجٍ . والله أعلم .

٣٧٧ - وأخرج البزار (٣٢٢٦ - كشف الأستار) ، وعنه أبو الشيخ في « الأمثال » قال : أخبرنا أحمد بن جميل - زاد البزار : ومحمد بن أبي مرحوم - . والطبراني في « الأوسط » (٧٣٩٦) عن الحسين بن عبد الله الكوفي قالا : ثنا النضر بن شميل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير مرفوعًا : **« مثلُ الرجل ومثل الموت ، كمثل رجلٍ له ثلاثة أخلاء ، فقال : اللَّهُمَّ هذا مالي ، فخُذْ منه ما شئت ، وأعط ما شئت ، ودع ما شئت . وقال الآخر : أنا معك أخدُمُك ، فإذا متَّ تركتُك ، وقال الآخرُ : أنا معك أدخل معك وأخرج معك ، إنْ متَّ وإن حييت . فأمَّا الذي قال : هذا مالي خذ منه ما شئت ، ودع ما شئت فهو مالُهُ ، والآخر : عشيرتُه ، والآخر : عملُهُ يدخل معه ويخرج معه حيثُ كان »** .

هذا لفظُ الطبرانيّ .

قال البزار :

« لا نعلم رواه مرفوعًا إلاَّ النضرُ ، ورواه غيرُ واحدٍ ، موقوفًا عن النعمان » .

وقال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، إلاَّ النضر ابن شميل » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد برفعه النضر بن شميلٍ ، فتابعه عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن سماكٍ ، عن النعمان بن بشير مرفوعًا فذكره .

أخرجه الحاكم في « المستدرك » (١ / ٧٤ - ٧٥) من طريق عبد اللَّه بن أحمد بن حنبلٍ ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث به .

قال الحاكم : « على شرط مسلمٍ » .

وتابعه أيضًا موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكيُّ ، ثنا حماد بن سلمة بسنده

سواء .

أخرجه الحاكم أيضًا فى « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧٢) وقال : « صحيحٌ على شرط مسلمٍ » ووافقه الذهبىُّ فى الموضعين .

٣٧٨ - وأخرج البزار فى « مسنده » (٣٣١٥ - البحر الزخار) قال : أخبرنا عبد اللَّه بن الوضاح الكوفى ، قال : أخبرنا عبد اللَّه بن إدريس ، عن خالد بن أبى كريمة ، عن معاوية بن قرَّة ، عن أبيه رضى اللَّه عنه **أن النبىَّ ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه - أو تزوج امرأة أبيه - ، فأمر أن يُضرب عُنُقُهُ .**

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، إلاَّ خالد بن أبى كريمة ، ولا عن خالد إلاَّ ابنُ إدريس ، ولا نعلم رواه عن ابن إدريس إلاَّ يوسف بن منازل ، وعبد اللَّه بن الوضاح ، وغيرُهما يحدث به عن ابن إدريس ، عن خالد بن أبى كريمة ، عن معاوية بن قرَّة مرسلاً » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به عن ابن إدريس ، بل تابعهما أبو بكر السعدى سلمة بن حفص ، نا عبد اللَّه بن إدريس بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ (٣ / ٢٠٠) قال : نا أبو بكر الشافعىُّ ، نا محمد بن غالب ، نا أبو بكر السعدى به .

٣٧٩ - وأخرج البزار فى « مسنده » (٣٠٣١ - البحـر) قال : أخبرنا عمرو بن علي، ومحمد بن معمر ، وعبد الله بن إسحاق ، قالوا : أخبرنا أبو عاصمٍ ، قال : أخبرنا عوفٌ ، عن قسامة ، قال : حسبتُه ، عن الأشعرى رضى اللَّه عنه

قال: لما نزلت ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء / ٢١٤] **جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل .**

وأخرجه أبو عوانة (١ / ٩٤) قال : حدثنا أبو قلابة . وابنُ جرير (١٩ / ٧٣) قال : حدثنا محمد بن بشار . وابنُ حبان (٦٥٥١) من طريق بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان ، قال ثلاثتهم : ثنا أبو عاصم بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبى موسى ، عن النبىٌ ﷺ إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن عوفٍ ، إلاَّ أبو عاصم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو عاصم النبيل ، بل تابعه أبو زيد سعد بن أوس ، عن عوف بسنده سواء نحوه .

أخرجه الترمذىٌ (٣١٨٦) ، وابنُ جرير فى « تفسيره » (١٩/٧٣) قالا : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، قال : حدثنا أبو زيد سعد بن أوس بهذا ولفظه : وضع رسول الله ﷺ إصبعيه في أذنيه ، فرفع من صوته ، فقال : « **يابني عبد مناف** ، يا صبحاه » لفظُ الترمذيّ

وقال الترمذى :

« هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه من حديث أبى موسى » .

وقد رواه بعضُهم عن عوفٍ ، عن قسامة بن زهيرٍ ، عن النبى ﷺ مرسلاً، ولم يذكروا فيه : « عن أبى موسى » ، وهو أصحُّ ، ذاكرتُ به محمد بن إسماعيل ، فلم يعرفه من حديث أبى موسى » اهـ.

٣٨٠ - وأخرج البزار فى « مسنده » (٣٠٤٣ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : أبنأنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن زهدم ، عن أبى موسى الأشعرى رضى اللَّه عنه قال : **رأيت رسول اللَّه ﷺ يأكل لحم دجاجٍ**

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده عن أيوب ، إلاَّ ابنُ عيينة ، ورواه غيرُ ابن عيينة ، عن أيوب موقوفًا » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد برفعه ابنُ عيينة ، بل تابعه أكثرُ من نفسٍ ؛ منهم :

١ - سفيانُ الثورى ، عن أيوب .

أخرجه الترمذىُّ (١٨٢٧) وفى « الشمائل » (١٥٦) وعنه البغوى فى « شرح السنة » (١١ / ٢٥١) ، والدارمىُّ (٢ / ٢٩) وأحمد (٤ / ٣٩٤ ، ٣٩٧ - ٣٩٨) ، والبيهقىُّ (٩ / ٣٣٣ - ٣٣٤) .

ورواه عن الثورى : « وكيع بن الجراح ، وأبو أحمد الزبيرى ، والفريابي » .

٢ - حماد بن زيد ، عن أيوب .

أخرجه البخارىُّ معلقًا (١١ / ٦٠٨) ، ووصله مسلمٌ (١١ / ١١١ - ١١٢) ، وأحمد (٤ / ٤٠٦) من طريق أبى الربيع الزهرانى وسليمان بن حرب، عن حماد عن أيوب ، عن أبى قلابة والقاسم بن عاصم معًا ، عن زهدم، عن أبى موسى بطوله .

٣ - وهيب بن خالد ، عن أيوب ، عن أبى قلابة والقاسم معًا ، عن زهدم به .

أخرجه مسلم (١١ / ١١٢) ، وأبو الشيخ فى « أخلاق النبى » (ص٢١٦) .

٤ - عبد اللَّه بن الوليد ، عن أيوب .

أخرجه أحمد (٤ / ٤٠١) .

٥ ـ عبد السلام بن حرب ، عن أيوب .

أخرجه البخاريُّ (٨ / ٩٧ ـ ٩٨) .

٦ ـ عبد الوارث بن سعيد ، عن أيوب .

أخرجه البخاريُّ (٩ / ٦٤٥) .

٧ ـ عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب .

أخرجه البخارى (٦ / ٢٣٦ و١١ / ٥٣٠ ، ٦٠٨ و١٣ / ٥٢٧) ، ومسلم (١١ / ١١١ ـ ١١٢) من طريق عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ، عن أبى قلابة والقاسم ، عن زهدم ، عن أبى موسى مطوّلاً وفيه قصة .

٣٨١ ـ وأخرج البزار فى « مسنده » (ج٣ / ق١٠٥) من طريق النضر بن شميل ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماكٍ ، عن النعمان بن بشير رضى اللَّه عنه مرفوعًا : « **للَّه أفرح بتوبة العبد من رجلٍ معه راحلتُه بفلاةٍ من الأرض ، عليها زادُهُ وطعامُه ، فأتى أصل شجرةٍ ، فتوسد ذراع ناقته ، فأتى شرفًا ، فصعد عليه فلم يرها ، ثم أتى شرفًا آخر حتى فعل ذلك مرارًا ، فقال : أرجع إلى المكان الذى كنت فيه حتى أموت ، فرجع فإذا هو براحلته تجرُّ خطامها عليها ، فللَّه أفرحُ بتوبة العبد ، من ذلك الرجل براحلته** » .

وأخرجه الدراميُّ (٢ / ٢١٣ ـ ٢١٤) ، والحاكم (٤ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣) عن الفضل ابن عبد الجبار ، قالا : ثنا النضر بن شميل به .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً أسنده عن حماد بن سلمة ، عن سماكٍ ، عن النبىِّ ﷺ ، إلاَّ النضر بن شميل ، ويرويه غيرُهُ موقوفًا ، ورواه شريك ، عن سماك ، عن النعمان ، عن النبى ﷺ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد النضر بن شميل برفعه .

قال الإمام أحمد فى « المسند » (٤ / ٢٧٣) : حدثنا حسن وبهز المعنى، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير - قال : أظنُّهُ - « قال بهزٌ : قال حمادٌ أظنُّه عن النبى ﷺ » .

وهذا التنبيه يدلُّ على أن رواية حسن بن موسى الأشيب ليس فيها شكٌّ فى رفعه والله أعلمُ .

٣٨٢ - وأخرج البزار فى « مسنده (ج٣ / ق١٠٨) من طريق على بن المبارك ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير ، عن النبى ﷺ فى قصة النُحْلِ وأن النبىَّ ﷺ قال لوالد النعمان : **« لا تُشهدنى على جوْرٍ »** .

قال البزار :

« حديثُ عاصم الأحول ، لا نعلم رواهُ إلاَّ علىُّ بن المبارك » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بن علىٍّ بن المبارك ، فتابعه جرير بن عبد الحميد ، عن عاصم الأحول بسنده سواء .

أخرجه مسلم (١٦٢٣ / ١٦) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم . وابنُ حبان

(ج١١ / رقم ٥١٠٢) عن أبى خيثمة زهير بن حرب . والدارقطنىُّ فى « سننه » (٣ / ٤٢) عن يوسف بن موسى قالوا : ثنا جرير بسنده سواء .

٣٨٣ - وأخرج البزار فى « مسنـده » (ج٣ / ق١٣٤) مـن طريـق عبد اللَّه بن المبارك ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن شداد بن أوسٍ رضى اللَّه عنه مرفوعًا : **« الكيس من دان نفسهُ ، وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها ، وتمنى على اللَّه »** .

قال البزار :

« وهذا الكلامُ لا نعلمه يروى إلاَّ عن شداد بن أوس ، عن النبى ﷺ ولا نعلمُ له طريقًا غير هذا الطريق » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد هذا من حديث أنسٍ رضى اللَّه عنه ببعضه .

أخرجه البيهقىُّ فى « الشعب » (ج٧ / رقم ١٠٥٤٥ - طبع بيروت) من طريق محمد بن يونس الكديمى ، ثنا عون بن عمارة العبدىُّ ، ثنا هشام بن حسان ، عن ثابت عن أنس بن مالكٍ قال : جاءت بى أم سُليم إلى النبى ﷺ فقالت : يا رسول اللَّه ! خادمُك أنسٌ ، فادعُ له ، وهو كيِّسٌ ، وهـو عـارى يا رسول اللَّه ، فإن رأيت أن تكسوه ... فقال رسول اللَّه ﷺ : **« الكيِّسُ من عمل لما بعد الموت ، والعارى العارى من الدين ، اللَّهُمَّ ! لا عيش إلاَّ عيشُ الآخرة ، اللَّهُمَّ اغفر للأنصار والمهاجرة »** .

قال البيهقىُّ :

« عون بن عمارة ضعيفٌ ، وله شاهدٌ من حديث شداد ابن أوس فى بعض ألفاظه » .

● **قُلْتُ** : ترك البيهقىُّ من هو شرٌّ من عون بن عمارة ، وهو محمد بن يونس الكديمى ، قال ابنُ حبان : « لعلَّه قد وضع أكثر من ألف حديثٍ » وقال أيضًا : « اتُّهم بوضع الحديث » وكذلك قال الدارقطنى ، وقال : « ما أحسن القول فيه ، إلاَّ من لم يخبر حالُه » .

٣٨٤ - وأخرج البزار (ج٣/ق١٣١) من طريق خالد الحذَّاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن شداد بن أوس رضى اللَّه عنه مرفوعًا : « **إن اللَّه تبارك وتعالى كتب الإحسان على كل شيءٍ ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليُحدَّ أحدُكم شفرته ، وليرح ذبيحته** » .

قال البزار :

« لا نعلم له طريقًا عن شداد ؛ إلاَّ خالد ، عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن شداد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به خالد الحذاء ، فتابعه أيوب السختيانى ، عن أبى قلابة بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٧/رقم ٧١٢٠) من طريق عبد الرزاق ، وهذا فى « مصنفه » (ج٤/رقم ٨٦٠٣) ثنا معمر ، عن أيوب به بلفظ : « **إن اللَّه محسنٌ يحب الإحسان .. الحديث** » .

وتابعه وهيب [ووقع فى المعجم : وهب وهو خطأ] وهو ابن خالد ، ثنا أيوب به

أخرجه الطبرانيُّ (٧١٢٢) قال : حدثنا أحمد بن داود المكيُّ ، ثنا سهل بن بكار ثنا وهيبٌ .

ورواه أيضًا عاصم الأحول ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس مرفوعًا مثله .

أخرجه الطبرانيُّ أيضًا (٧١٢٣) قال : حدثنا محمد بن العباس الأحزم الأصبهانى ، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا شبابة بن سوَّار ، ثنا شعبة ، عن عصامٍ به .

٣٨٥ - وأخرج البزار (١٩٢٠ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا الصلت بن محمد أبى همام الخاركى [وقع فى الكتاب : الحارثى وهو غلط] ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه مرفوعًا : « **انطلقوا بنا إلى بنى واقفٍ نزور البصير** » - **رجلٌ كان مكفوف البصر** - .

قال البزار :

« لا نعلمُ أحداً وصله عن جبيرٍ ، إلاَّ أبو همامٍ - وكان ثقةً - عن ابن عيينة ، وقد خولف فى إسناده » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله عن ابن عيينة : الصلتُ بن محمد ، فتابعه محمد بن يونس الجمال المخرمى ، قال : ثنا ابن عيينة بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الكبير » (ج٢ /رقم ١٥٣٤) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد

الرازى ، ثنا محمد بن يونس بهذا .

وأخرجه البيهقيُّ (١٠ / ٢٠٠) عن زكريا بن يحيى الناقد ، ثنا محمد بن يونس ، وتابعه أيضًا إبراهيم بن بشار الرمادى قال : نا سفيان بن عيينة ، نا عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه مرفوعًا مثله .

أخرجه الطيورى فى « الطيوريات » (ق١٧٤ / ١ - ٢) ونبه على روايته الخطيب فى « تاريخه » (٧ / ٤٣١) . ورواه الحسن بن على الشطوى ، نا ابن عيينة به لكنه قال : « نافع بن جبير بن مطعم » بدل « محمدٍ » .

أخرجه ابن السنى (٤٠٢) ، والخطيب (٧ / ٤٣١) .

٣٨٦ - وأخرج البزار (١٩١٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا موسي بن عبد الرحمن المسروقيّ ، ثنا الحسين بن على الجعفىُّ ، ثنا سفيان - يعنى : ابن عيينة - ، عن عمرو بن دينار ، عن جابرٍ مرفوعًا : « **انطلقوا بنا إلى بنى واقفٍ نزور البصير** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أحدًا وصل هذا إلاَّ الجعفىُّ ، أحسبُه أخطأ فيه، لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير مرسلاً » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد الجعفىُّ بوصله عن ابن عيينة ، فتابعه الحسن بن منصور ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر مرفوعًا به .

أخرجه الدارقطنىُّ ، ومن طريقه الخطيب (٧ / ٤٣١) قال : حدثنا محمد بن

مخلد ـ ولم نسمعه إلاَّ منه ـ حدثنا ابن علوية الصوفي الحسن بن منصور به .

قال الدارقطنيُّ : « تفرَّد به ابن مخلد ، عن ابن علويه ، عن ابن عيينة ، وهو معروف برواية حسين الجعفي ، عن ابن عيينة » اهـ.

٣٨٧ ـ وأخرج البزار (٢١٢٥ ـ البحر الزخار) قال : حدثنا أبو كريب، قال : نا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن قيسٍ قال : دخلنا على خبابٍ وقد آكتوى ، فقال : لولا أن رسول اللَّه ﷺ نهانا أن ندعو بالموت ؛ لدعوتُ به ، قال : وسمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **إن المؤمن يؤجر فى كل شيءٍ ، إلاَّ البناء فى هذا التراب** » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً رفعه عن إسماعيل ، عن قيسٍ من أوله إلى آخره إلاَّ أبو معاوية ، وقد روى غيرُ واحدٍ صدر هذا الحديث، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن خبابٍ أن رسول اللَّه ﷺ نهانا أن ندعو بالموت ، وأمَّا « **إن المؤمن يؤجر فى كل شيءٍ إلاَّ البناء فى هذا التراب** »، **فلا نعلم أحداً جمعهما إلاَّ أبو معاوية** » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد أبو معاوية بجمْعه كُلِّه ، فقد تابعه إسماعيل بن مجالد ، فرواه عن بيان ابن بشر وإسماعيل بن أبى خالد معًا ، عن قيسٍ ، قال : دخلنا على خبابٍ نعودُ وقد اكتوى ، فقال : نهى رسول اللَّه ﷺ أن ندعو بالموت، ولولا ذلك لدعوتُ وهو يعالج حائطًا له ، فقال : إن رسول اللَّه ﷺ قال : «**إن المسلم يؤجر فى نفقة كلِّها ، إلاَّ ما يجعلُه فى التراب**» .

أخرجه الطبرانيُّ فى « المعجم الكبير » (ج٤ /رقم ٣٦٤٥) قال : حدثنا عبدا

ابن أحمد ، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد ،ثنا أبى فذكره .

٣٨٨ - وأخرج البزار (٢١٨١ - البحر الزخار) قال : حدثنا محمد بن عثمان العقيليّ ، قال : نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير، قال : لمّا نزلت هذه الآية : ﴿**خُذِ العَفْوَ**﴾ [الأعراف / ١٩٩] أمر رسول الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس .

قال البزار :

« وهذا الحديث إنما يروى عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، ولا نعلمُ أحداً قال : «عن ابن الزبير » إلاَّ محمد بن عبد الرحمن الطفاوى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد بوصله محمد بن عبد الرحمن ، بل تابعه غيرُ واحدٍ ، منهم :

١ - وكيع بن الجراح ، عن هشام .

أخرجه البخاريُّ (٨ / ٣٠٥) ، والحاكمُ (١ / ١٢٤ - ١٢٥) وقال : «صحيحٌ على شرط الشيخين» واستدراكه على البخارى وهمٌ .

٢ - أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن هشام .

أخرجه البخاريُّ (٨ / ٣٠٥) قال : وقال عبد الله بن براد ، حدثنا أبو أسامة ، قال : هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير فذكره .

٣ - عبدة بن سليمان ، عن هشام .

أخرجه النسائيُّ فى « التفسير » (٢١٥) ، وابنُ جرير (ج١٣ / رقم ١٥٥٤١) .

٤ - معمر بن راشد ، عن هشام .

أخرجه ابن جرير (١٥٥٣٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال: حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن الزبير به .

٥ ـ عبد اللَّه بن نمير ، عن هشام .

أخرجه ابنُ أبى شيبة فى « المصنف » (١٣ / ٣٨٨) قال : حدثنا عبد اللَّه بن نمير ، قال : أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن الزبير قال ﴿ **خذ العفو** ﴾ ، قال : ما أمر به من أخلاق الناس ، وايم اللَّه لآخذنَّ به فيهم ما صحبتُهم .

٣٨٩ ـ وأخرج البزار (٢١٨٧ ـ البحر) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ ، ومحمد بن حسن بن الصبَّاح ، قالا : نا حجاج بن محمد الأعور . قال : نا ابنُ جريجٍ ، عن ابن أبى مليكة ، أن ابن الزبير حدَّثهم قال : قدم ركبٌ من بنى تميمٍ على رسول اللَّه ﷺ ، فقال أبو بكر رضى اللَّه عنه : أمِّر القعقاع بن معبد ، وقال عمر ـ رضى اللَّه عنه ـ : أمِّر الأقرع بن حابس ، فقال أبو بكر : ما أردت إلاَّ خلافى ، فقال عمرُ : ما أردتُ خلافك ، فتماريا ، فنزلت : ﴿ **لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبيِّ** ﴾ [الحجرات / ٢] .

قال البزار :

« وأمَّا حديث ابن جريجٍ ، فلا نعلم رواه إلاَّ الحجاج بن محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحجاج بن محمد ، بل تابعه هشام بن يوسف الصنعانى ، ثنا ابنُ جريجٍ بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ (٨ / ٨٤) قال : حدثنى إبراهيم بن موسى . وأبو يعلى في « مسنده » (ج١٢ /رقم ٦٨١٦) قال : حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل قالا : ثنا هشام بن يوسف الصنعانى به .

٣٩٠ - وأخرج البزار (٢١٩٦ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : أنا حمادُ بن زيد ، عن حبيب المعلِّم ، عن عطاء بن أبى رباح ،عن ابن الزبير مرفوعًا : « **صلاة فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه ، إلاَّ المسجد الحرام ، فإنه يزيد عليه مائة** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أحدًا قال : « فإنه يزيد عليه مائة » إلاَّ ابنُ الزبير» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد مثله من حديث جابر بن عبد اللَّه مرفوعًا : « **صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه ، إلاَّ المسجد الحرام ، وصلاةٌ فى المسجد الحرام أفضلُ من مائة صلاة فيما سواه** » .

أخرجه الطحاويُّ فى « مشكل الآثار » (١ / ٢٤٦) قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا عليُّ بن معبد ، حدثنا عبيد اللَّه بن عمرو ، عن عبد الكريم بن مالكٍ ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن جابرٍ فذكره .

قال الطحاويُّ :

« كأنه يعنى مسجده عليه السلام » .

● **قُلْتُ** : كذا رواه عليُّ بن معبد بهذا اللَّفظ . وأخرجه أحمد فى « المسند »

(٣٤٣/٣) قال : حدثنا حسنُ - يعنى : ابن محمد - وعبد الجبار بن محمد الخطابى . وأيضًا (٣٩٧/٣) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك. وابنُ ماجة (١٤٠٦) من طريق زكريا بن عدى أربعتُهم قالوا : ثنا عبيد الله ابن عمرو الرَّقىّ بسنده سواء لكنهم قالوا : « **أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه** » .

٣٩١ - وأخرج البزار (٢٢٥٦ - البحر) من طريق عبد الرزاق ، قال : نا يحيى بن العلاء ، عن ابن عقيلٍ ، يعنى : عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جعفر أن النبىَّ ﷺ **كان يتختم فى يمينه** .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن عقيل ، إلاَّ يحيى بن العلاء » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى بن العلاء ، وهو متهم بالوضع - بل تابعه إبراهيم بن الفضل ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل مثله .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٦٤٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وهذا فى « مصنفه » (٨/٤٧٣ - ٤٧٤) ، والترمذىُّ فى « الشمائل » (٩٢) ، وأبو يعلى فى « مسنده » (٦٧٩٤ ، ٦٧٩٩) .

وإبراهيم بن الفضل متروكٌ . والله أعلمُ .

٣٩٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٣١٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، قال : نا حفص بن عمرو الزبالي ، قال : نا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوى ، قال : نا عوف ، قال : نا الحسن، قال: نا عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تسأل الإمارة ، فإنك إن سألتها فأوتيتها ، وُكِلتَ إلى نفسك ، وإن أُعطيتها عن غير مسألةٍ أُعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين ، فرأيت غيرها خيراً منها فأتِ الذى هو خيرٌ ، وكفر عن يمينك** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عوفٍ ، إلاَّ أبو بحر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو بحر ، فتابعه سفيان بن حبيب ، أخبرنا عوف الأعرابي، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعًا ... الحديث .

أخرجه الخطيبُ فى « تاريخه » (٧ / ١٦١) من طريق جعفر بن عيسى، ثنا سفيان به .

وتابعه أيضًا أبو أسامة حماد بن أسامة ، قال : نا عوف وإسماعيل بن مسلم، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعًا .

أخرجه البزار (٢٢٨٥ ـ البحر الزخار) قال : نا أبو بجير محمد بن جابر بن بجير ، قال : نا أبو أسامة .

قال البزار :

« وأمَّا حديثُ عوف وإسماعيل بن مسلم ، فإنما يُحفظ ذلك من حديث أبى

أسامة » .

٣٩٣ - وأخرج البزار (٢٢٩١ - البحر الزخار) قال : حدثنا معمر بن سهل، قال : نا محمد بن إسماعيل الكوفيُّ ، قال : نا يزيد بن إبراهيم التسترى ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعًا : « **يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة ... الحديث بطوله** » .

قال البزار :

« وأمَّا حديث يزيد بن إبراهيم التُسترى ، فلا نحفظُه إلاَّ من حديث محمد ابن إسماعيل الكوفى ، عن يزيد بن إبراهيم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد ، بل تابعه سهل بن بكار ، قال : نا يزيد بن إبراهيم التسترى ، بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٢٥٦٥) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال: نا سهلٌ .

٣٩٤ - وأخرج البزار (٢٢٧٥ - البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا الحسن بن عبد الرحمن يعنى : ابن العريان - ، عن ابن عون ، عن الحسن قال : قال عبد الرحمن بن سمرة ، عن النبى ﷺ : « **يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة .. الحديث** » .

قال البزار :

« وأما حديثُ ابن عون ، فوصله الحسن بن عبد الرحمن » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فمعنى كلامك أنه تفرَّد بوصله ، وليس كذلك فقد توبع .

فقد تابعه عثمان بن عمر بن فارس ، أخبرنا ابن عون به .

أخرجه البخارىُّ (١١/٦٠٨) ، وابنُ الجارود فى « المنتقى » (٩٢٩، ٩٩٨) وقال البخارىُّ : « تابعه أشهل ، عن ابن عون » .

ومتابعة أشهل هذه أخرجها البيهقىُّ (١٠/١٠٠) من طريق محمد بن عبد اللَّه الأنصارىّ وأشهل بن حاتم ، قالا : ثنا ابنُ عون به .

وتابعه أيضًا : يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ابن عون به .

أخرجه النسائىُّ (٧/١١ - ١٢ و٨/٢٢٥) .

وتابعه أيضًا : محمد بن أبى عدى ، عن ابن عون به .

أخرجه أحمد (٥/٦٢) .

٣٩٥ - وأخرج البزار (٢٢٩٠ - البحر) قال : أخبرنا أحمد بن سنان ، قال: يزيد بن هارون ، قال: أنا زياد الجصاص - وهو : زياد بن أبى زياد - ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعًا : « **يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة .. الحديث** » .

قال البزار :

« وأما حديث زياد الجصاص ، عن الحسن فلا نحفظُه إلاَّ من حديث يزيد

ابن هارون ، عن زياد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يزيد بن هارون ، فتابعه أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، عن زياد الجصاص بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم الأصبهانى في« مسند أبى حنيفة » (ق٩١ / ١) من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن أبى حنيفة .

٣٩٦ ـ وأخرج البزار (٢٣٥٥ ـ البحر) قال : حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، قال : أخبرنا أبو عامر العقدى ، قال : أخبرنا زهير بن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **اتركوا الحبشة ما تركوكم ، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة ، إلاَّ ذو السويقتين من الحبشة** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللَّفظ ، إلاَّ عن عبد اللَّه بن عمرو بهذا الإسناد ، ولا نعلمُ أحدًا قال : « عن أبى أمامة عن عبد اللَّه بن عمرو » إلاَّ القاسم بن بشر ، عن أبى عامر ، وقال غيرُهُ : عن أبى أمامة، عن رجلٍ من أصحاب النبى ﷺ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به القاسم بن بشر ، فتابعه أحمد بن حبان بن ملاعبٍ ، ثنا أبو عامر العقدي بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤/٤٥٣) قال : أخبرنا عبد اللَّه بن إسحاق بن الخراسانى العدل ببغداد ، ثنا أحمد بن حبان به وقال : « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبيُّ !

٣٩٧ ـ وأخرج البزار (٢٣٧٥) قال : أخبرنا يوسف بن موسي ، قال : : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربيّ ، عن ابن عمرو الفقيميّ، عن أبى الزبير ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **إذا رأيتم أمتى تهاب الظالم أن تقول : إنك ظالمٌ ، فقد تودع منهم** » .

ثم أخرج بعده (٢٣٧٦) قال : حدثنا يوسف بن موسي وقال : أخبرنا عبد الرحمن بن مغراء ، قال : أخبرنا الحسنُ بنُ عمرو ، عن أبى الزبير ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **إن فى أمتى لخسفًا ومسخًا وقذفًا** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أسند أبو الزبير ، عن عبد اللَّه بن عمرو إلاَّ هذين الحديثين » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أسند ثالثًا . أخرجه أبو الشيخ فى « ما رواه أبو الزبير عن غير جابر » (رقم ١٩ ـ بتحقيقي) قال : حدثنا الهيثم بن خلف الدُّورى ، حدثنا أبو همام بن شجاع ، حدثنى أبى ، عن زياد بن خيثمة ، عن محمد بن جحادة، عن أبى الزبير ، عن عبد اللَّه بن عمرو قال : **نهى رسولُ اللَّه ﷺ عن بيع الماء.**

٣٩٨ ـ وأخرج البزار (١٦٨٠ ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال : نا ابن أبي عديّ ، عن شعبة ، عن سليمان، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه ـ يعنى : ابن مسعودٍ ـ ، مرفوعًا : « **لكل غادر لواءٌ يوم القيامة ، يقال : هذه غدرةُ فلانٍ** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن سليمان ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه ؛ إلاَّ شعبة » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به شعبةُ ، بل تابعه يزيد بن عبد العزيز وشيبان بن عبد الرحمان النحوى معًا عن سليمان الأعمش بسنده سواء .

أخرجه مسلم (١٧٣٦/١٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وهذا فى « مصنفه » (١٢/ ٤٦٠) ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن يزيد بن عبد العزيز .

وأخرجه أبو عوانة فى « المستخرج » (٤/ ٧٤) من طريق عثمان بن أبى شيبة ، قال : ثنا يحيى بن آدم بسنده سواء .

وأخرجه أيضًا (٤/ ٧٣) قال : حدثنا الصغانى ، قثنا عبيد اللَّه ، قثنا شيبان عن الأعمش نحوه .

٣٩٩ ـ وأخرج البزار فى « مسنده » (١٦٩٧) عن عمرو بن عبيد و (١٦٩٨) عن إسرائيل بن يونس كلاهما عن الأعمش ، عن أبى وائلٍ ،

عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : «**أجيبوا الداعى ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين** » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه ، إلاَّ : عمر بن عبيد وإسرائيل » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد سئل الدراقطنىُّ عن هذا الحديث كما فى « علله » (٥ / ١٠٤) فقال : « يرويه الأعمش ؛ حدث به عمر بن عبيد الطنافسى ، وإسرائيل ، وقيس بن الربيع » اهـ ويرويه الثورىّ أيضًا ويأتى بعد هذا .

٤٠٠ - وأخرج أبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ١٢٨) من طريق يحيى ابن الضريس ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد اللَّه مرفوعًا : « **أجيبوا الداعى ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين** » .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث الثورىّ ، تفرَّد به يحيى بن الضريس » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن الضريس ، بل تابعه علىُّ بنُ قادم ، قال : ثنا سفيان الثورى ، عن الأعمش بسنده مثله سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ فى « العلل » (٥ / ١٠٥) من طريق أحمدَ بن مِيثَم بن أبى نعيم الفضل بن دكين ، ثنا علىُّ بن قادم به .

وابن ميثم كان يروي عن علي بن قادم المناكير الكثيرة كما قال ابن حبان في « المجروحين » (١ / ١٤٨ - ١٤٩) وضعفه الدارقطنيّ .

٤٠١ - وأخرج البزار (٣٤٦ - كشف) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا صالح بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه بن مسعود مرفوعًا : « **إن هذه الصلوات الخمس الحقائق كفارات لما بينهنَّ من الذنوب ، ما اجتنبت الكبائر** » .

قال البزار :

« لا نعلم حدَّث به مسندًا عن الأعمش إلاَّ صالح بن موسى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد قال الدارقطنىُّ فى « العلل » (٥ / ١٠١) : « يرويه الأعمش ؛ واختُلف عنه . فرفعه حماد بن الحسن ، عن حجاج بن نصير ، عن شعبة ، عن الأعمش » اهـ . وحجاج بن نصير شبه المتروك .

٤٠٢ - وأخرج البزار (١٧١٣ - البحر) قال : حدثنا خالد بن يوسف ، قال : نا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه بن مسعود ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ كلمةً ، وأنا أقولُ أخرى ، قال : « **من مات وهو يجعلُ للَّه ندًّا دخل النار** » **وأنا أقولُ** : « **من مات وهو لا يجعل للَّه ندًّا دخل الجنة** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن المغيرة ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد اللَّه ، إلاَّ أبو عوانة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو عوانة ، فقد تابعه هشيم بن بشير ، أنبأنا سيار ومغيرة ، عن أبي وائلٍ ، عن ابن مسعود به .

أخرجه أحمد (١ / ٣٧٤) .

٤٠٣ ـ وأخرج البزار (١٧٢٦ ـ البحر) قال : حدثنا سلمة بن شبيبة قال : نا عبيد اللَّه بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، عن عاصمٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : «**المهاجرون والأنصار بعضُهم أولياء بعضٍ ، والطلقاء من قريشٍ ، والعتقاء من ثقيف بعضُهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث أحسبُ أن إسرائيل أخطأ فيه ، إذ رواه عن عاصمٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن عبد اللَّه ، لأن أصحاب عاصمٍ يروونه عن عاصمٍ، عن أبي وائلٍ ، عن جريرٍ » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به إسرائيل حتى يكون الخطأ منه ، فقد تابعه عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، ثنا عاصم به .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٠ / رقم ١٠٤٠٨) قال : حدثنا عبدان ابن أحمد وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ج٨ / رقم ٥٠٣٣) قالا : ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا عكرمة به . وعكرمة ضعيفٌ .

٤٠٤ - وأخرج البزار (١٧٣٣ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن عبد الله ابن منجوف ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدى ، قال : نا سفيان ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن ابن مسعود قال : جاء ابنُ النواحة رسولاً من عند مسيلمة إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : **«أتشهدُ أنى رسولُ الله ؟»** فقال : أشهد أن مسيلمة رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : **«لو كنت قاتلاً رسولاً لقتلتك ، أو لضربتُ عنقك »** .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصمٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد الله إلاَّ الثوريُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الثوريُّ ، بل تابعه المسعودى ، قال : حدثنا عاصم بسنده سواء

أخرجه أحمد (١ / ٣٩٠ - ٣٩١ ، ٣٩٦) ، والطيالسى (٢٥١) ومن طريقه البيهقىُّ فى « الدلائل » (٥ / ٣٣٢) ، والهيثم بن كليب فى « مسنده » (٧٤٨) من طرق عن المسعودى . ورواه عنه : « يزيد بن هارون ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، والطيالسى » .

وأخرجه البيهقىُّ فى « سننه الكبير » (٩ / ٢١٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدى ثنا المسعودى ، عن عاصمٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه قال : مضتِ السنةُ أن لا تقتل الرسل .

وتابعه أيضًا سلام أبو المنذر ، قال : حدثنا عاصم بن بهدلة بسنده سواء.

أخرجه أبو يعلى (ج٩ / رقم ٥٠٩٧) قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج ،

حدثنا سلاَّم أبو المنذر .

٤٠٥ ـ أخرج البزار (١٨٠٣ ، ١٨٠٤ ـ البحر) من طريق يحيى بن سعيد القطان وأسباط بنِ محمد معًا عن سفيان الثورى ،عن عاصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : « **لا تذهبُ الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتى ، يواطئ اسمه اسمى** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الثورىّ بهذا الإسناد ، إلاَّ يحيى بن سعيد وأسباط بن محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رواه غيرهما .

فتابعهما عبد الرحمن بن مهدى ، فرواه عن سفيان بسنده سواء بلفظ : « **لا تقومُ الساعة حتى يملك الناس رجلٌ من أهلِ بيتى ، يواطئ اسمه اسمى، واسمُ أبيه ، اسم أبى ، فيملؤها قسطًا وعدلاً** » .

أخرجه ابنُ حبان (ج١٥ / رقم ٦٨٢٤) قال : أخبرنا الحسين بن أحمد ابن بسطام بـ « الأُبُلَّة » ، قال : حدثنا عمرو بن علىّ بن بحر ، قال : حدثنا ابن مهدى به وتابعهما أيضًا أبو إِسحاق الفزارى ، ثنا الثورى بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٠ / رقم ١٠٢١٨) قال : حدثنا الحسين بن إِسحاق التُسترى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى، ثنا أبو إِسحاق الفزارى .

٤٠٦ - وأخرج البزار (١٨٠٥) قال : حدثنا علي بن المنذر والفضل بن سهل ، قالا : نا إسحاق بن منصور ، قال : نا جعفر الأحمرُ ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعودٍ مرفوعًا : « **لا تذهبُ الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتى ، يواطئ اسمه اسمى** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الشيبانى ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللّه ، إلاَّ جعفرٌ الأحمر ، ولا عن جعفر ، إلاَّ إسحاق بن منصور » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به جعفر بن زياد الأحمر ، فتابعه علىٌّ بن مُسهرٍ ، عن أبى إسحاق الشيبانى بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٠ / رقم ١٠٢١٥) قال : حدثنا الحسن ابن على المعمرى ، ثنا عبد الغفار بن عبد اللّه الموصلى ، ثنا على بن مُسهر به

٤٠٧ - وأخرج البزار (١٨٠٩ - البحر) قال : حدثنا عمرو بن على ، قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللّه بن مسعود ، عن النبى ﷺ : ﴿**ولقد رآه نزلةً أخرى**﴾ [النجم / ١٣] قال : **رأى جبريل عند سدرة المنتهى ، له ستمائة جناحٍ** .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال فيه : « عن النبى ﷺ » إلاَّ

يحيى بن سعيد ، عن حمادٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى القطان . فتابعه عفانُ بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء وزاد : « ينتثر من ريشه التهاويل : الدُّرُّ والياقوتُ » .

أخرجه أحمد (١ / ٤١٢) ، وأبو يعلى (ج٩ / رقم ٥٣٦٠) ، والهيثم ابن كليب فى « مسنده » (٦٦٢) ، والبيهقىُّ فى « الدلائل » (٢ / ٣٧٢) .

وتابعه أيضًا عمرو بن عاصم ، ثنا حماد بن سلمة مثله .

أخرجه ابنُ جرير فى « تفسيره » (٢٧ / ٢٩) قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجورجانى ، ثنا عمرو بن عاصم .

وتابعه أيضًا : حسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة مثله .

أخرجه أحمد (١ / ٤٦٠) .

٤٠٨ - وأخرج البزار (١٨١٦) قال : حدثنا عبدالواحد بن غياث ، قال : نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قـــال : **« إن اللَّه نظر فى قلوب العباد ، فوجد قلب محمدٍ خير قلوبٍ ، ثم نظر فى قلوب العباد ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد ، فجعلهم أنصار دينه . ما رآه المؤمنُ حسنًا فهو عند اللَّه حسنٌ ، وما رآه المؤمنون قبيحًا ، فهو عند اللَّه قبيحٌ »** .

قال البزار :

« وهذا الحديث عن عاصم ، عن زر ، عن عبد اللَّه ، لا نعلم رواه إلاَّ أبو بكر »

» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو بكر بن عياش .

قال الدارقطنىُّ فـى « العلـل » (٥/٦٦) : « يرويـه عاصـمٍ ، واختُلف عنه، فرواه أبو بكر بن عيـاش وابنُ عيينة ، عن عاصم ، عن زر ، عـــن عبد اللَّه » اهـ.

٤٠٩ ـ وأخرج البزار (١٨١٩ ـ البحر) قال : حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، قال: نا عبيد اللَّه بن موسى ، قال : نا شيبان ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه قال : أخر رسول اللَّه ﷺ صلاة العشاء ، ثم خرج إلى المسجد وإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال : « **إنه ليس أحدٌ من أهل الأديان يصلى فى هذه الساعة غيركم** » .

قال البزار : « وهذا الحديثُ لا نعلمُ رواه عن عاصمٍ بهذا الإسناد ، إلاَّ شيبان» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شيبان بن عبد الرحمن ، فتابعه نصر بن طريف ، فرواه عن عاصمٍ بسنده سواء .

أخرجه ابنُ جرير فى « تفسيره » (٤/٢٦) .

٤١٠ ـ وأخرج البزار (١٨٢٠ـ البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال: نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه أن النبى ﷺ قال للحسن والحسين : « **اللَّهُمَّ إِنى أحبهما فأحببهما ، ومن أحبهما فقد أحبني** »

قال البزار :

« وهذا الحديث لم نسمعه إلاَّ من يوسف عن أبى بكر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد رواه آخرون عن أبى بكر بن عياش .

فأخرجه ابنُ حبان (ج١٥ / رقم ٦٩٧٠) من طريق أحمد بن الحسن الأزدى ، ثنا أبو بكر بن عياش به .

وأخرجه ابنُ عدى (٢ / ٧٤٨) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (٨ / ٣٠٥) من طريق الحسن بن رزيق ، ثنا أبو بكر بن عياش به .

قال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث عاصم ، لم يروه إلاَّ أبو بكر » .

وأنا ما قصدتُ أن أتعقب البزار بكلامى هذا ، لأنه قال : « لم نسمعه » ولم يقل : « تفرَّد » ، وبينهما فرقٌ لا يخفى ، وإن كان كلامه يحمل معنى التفرُّد ، فلذلك أوردتُهُ . واللَّه أعلمُ .

٤١١ ـ وأخرج أبو نعيم فى « الحلية » (٨ / ٣٠٥) من طريق الحسن ابن رزيق ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه قال :

« كان النبيُّ ﷺ ليصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره ، فأخذ المسلمون يميطونهما ، فلما انصرف قال : « **ذروهما ، بأبى وأمي ! من أحبني فليحب هذين** » .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث عاصمٍ ، لم يروه إلاَّ أبو بكر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو بكر بن عياش ، فتابعه عليٌّ بن صالحٍ ، فرواه عن عاصمٍ، عن زر ، عن ابن مسعودٍ بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في « فضائل الصحابة » (٦٧) قال : أخبرنا الحسن بن إسحاق . وأبو يعلى (ج٨/رقم ٥٠١٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة هذا في « المصنف »[1] (١٢/ ٩٥) . وأخرجه أبو يعلى أيضًا (٥٣٦٨) قال : حدثنا أبو خيثمة .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج٢/رقم ٨٨٧) قال : نا محمد بن معمر بن ربعى القيسيُّ . والهيثم بن كليب في « مسنده » (٦٣٨) قال : حدثنا عباس الدُّورى . والبزار في « مسنده » (٢٦٢٤ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال ستتُهُم ، ثنا عبيد اللَّه بن موسى ، ثنا عليٌّ بن صالح بسنده سواء .

وتابع عبيد اللَّه : عليٌّ بن موسى ، ثنا على بن صالح به.

---

(١) سقط ذكر ابن مسعود من المصنَّف » ، والصواب : إثباته ، فقد رواه أبو يعلي من طريقه فاثبته . والله أعلم

أخرجه البزار (٢٦٢٤) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عليٌّ بن موسى

ويرويه أيضًا : حماد بن شعيب ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عـــن عبد اللَّه بن مسعود نحوه .

أخرجه ابنُ عدى في « الكامل » (٢ / ٦٦١) من طريق عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن شعيب .

وتابعه أيضًا : سليمان بن قرم ، عن عاصم ، عن زر ، عن ابن مسعود نحوه.

أخرجه ابنُ عدى أيضًا (٣ / ١١٠٧) من طريق على بن هاشم ، عن سليمان

وذكر الدارقطنيُّ في « العلل » (٥ / ٦٤) أنه رواه أيضًا عمرو بن حريث ، وجابر بن الحر معًا عن عاصمٍ بسنده سواء .

٤١٢ ـ وأخرج البزار (١٨٢٧ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني ، قال: نا الحجاج بن منهال ، قال : نا حمادٌ ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه بن مسعود أنه صعد شجرةً يجتبى سواكًا من أراكٍ ، فنظر إليه أصحابُ رسول اللَّه ﷺ ، فعجبوا من دقة ساقيه ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **لَهُما في الميزان أثقل من أُحُدٍ** » .

قال البزار :

« وهذا الحديـث لا نعلمُ رواه عن عاصمٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه إلاَّ حماد ابن سلمة » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حماد بن سلمة ، بل تابعه زائدة بن قدامة ، عن عاصمٍ بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبى شيبة (١٢/ ١١٣) قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنى زائدة .

٤١٣ - وأخرج البزار (٢٦٢٤ - كشف الأستار) قال : حدثنا يوسف بن كموسي ، ثنا عليٌّ بن موسي ، ثنا على بن صالحٍ ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعود قال : « كان الحسنُ والحسينُ يأتيان النبىَّ ﷺ وهو يُصلى ، فيثبان عليه ويركبانه ، فإذا نُهيا عن ذلك أشار بيده ، أنْ دعوهما ، فإذا قضى الصلاة ضمَّهما إليه ، وقال : « **من أحبنى فليُحب هذين** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه بهذا اللَّفظ إلاَّ علىٌّ ، عن عاصمٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به على بن صالحٍ ، فتابعه أبو بكر بن عياش وغيرُ واحدٍ عن عاصم كما تقدَّم ذكره برقم (٤١١) .

٤١٤ - وأخرج البزار (١٨٤٥- البحر) قال : حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا يحيى بن أبى بُكير، قال: نا زائدة ، عن عاصمٍ ، عن زر، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : أولُ من أظهر إسلامه سبعة : النبىُّ ﷺ وأبو بكر ، وبلال.. وذكر جماعةً ، فأما النبى ﷺ فمنعه اللَّه بعمِّه ، وأما أبو بكر فمنعه اللَّه بقومه، وأما سائرهم فكانوا يعذبون ويصهرون فى الشمس » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن زائدة موصولاً ، إلاَّ يحيى بن أبى بكير » .

قال الدارقطنيُّ في « العلل » (٥/٦٣) : « تفـرَّد به يحيى بن أبي بكير.. » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد يحيى بوصله، فتابعه حسين بن على الجعفيُّ قال: ثنا زائدة، عن عصامٍ ، عن زر ، عن عبد اللَّه قال : « إن أولَّ من أظهر إسلامه سبعةٌ رسولُ اللَّه ﷺ ، فمنعه اللَّه بعمِّه أبى طالبٍ ، وأما أبو بكرٍ رضى اللَّه عنه ، فمنعه اللَّه تعالى بقومه ، وأمَّا سائرهم فأخذهم المشركون ، فألبسوهم أدراع الحديد ، وأوقفوهم فى الشمس ، فما من أحدٍ إلاَّ قد آتاهم كلَّ ما أرادوا، غير بلالٍ ، فإنه هانت عليه نفسُه فى اللَّه عز وجلَّ ، وهان على قومه ، فأعطوه الولدان ، فجعلوا يطوفون به فى شعاب مكة ، وجعل يقولُ : أحدٌ أحدٌ » .

أخرجه الحاكم (٣/٢٨٤) ومن طريقه البيهقيُّ فى « الدلائل » (٢/٢٨١ - ٢٨٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو البخترى عبد اللَّه بن محمد بن شاكر ، ثنا الحسين بن على الجعفىّ .

قال الحاكم : « صحيحُ الإسناد » ووافقه الذهبىُّ .

٤١٥ - وأخرج البزار (١٨٨٩ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدريُّ ، ومحمد بن يحيي القطعيّ ، قالا : نا عمر بن على المقدميّ ، قال : نا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، عن عبد اللَّه بن مسعود مرفوعًا : **«إذا أراد اللَّه قبض عبدٍ بأرضٍ ، جعل له إليها حاجة »** .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً يرفعُه ، إلاَّ عمر بن علىّ المقدمىُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد المقدمىُّ برفعه ، بل تابعه هشيم بن بشير ، فرواه عن إسماعيل بن أبى خالد بسنده سواء نحوه .

أخرجه الحاكمُ (١ / ٤٢) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٠ / رقم ١٠٤٠٣) من طريق محمد بن عبد اللَّه الحضرمى المعروف بـ « مطيَّن » ، ثنا موسى بن محمد بن حيان[1] البصرى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا هشيم .

ولفظ الحاكم : « **إذا كان أجلُ أحدكم بأرضٍ ، جعلت له إليها حاجةٌ ، فيوفيه اللَّه بها ، فتقول الأرض يوم القيامة : ربِّ ! هذا ما استودعتنى** » .

قال الحاكم : « فقد أسند هذا الحديث ثلاثةٌ من الثقات عن إسماعيل، ووقفه عنه سفيان بن عيينة ، فنحن على ما شرطا فى إخراج الزيادة من الثقة فى الوصل والسند » اهـ.

● **قُلْتُ** : والثلاثة الذين عناهم الحاكم مضى ذكر اثنين منهم وهما : عمر ابن على المقدمى وهشيم بن بشير .

والثالث هو محمد بن خالد الوهبىُّ .

---

(١) وقع فى « المستدرك » : « حبان » بالموحدة وهو خطأ . وموسى هذا ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤ / ١ / ١٦١) ونقل أن أبا زرعة ترك حديثه .وذكره ابن حبان فى « الثقات » (٩ / ١٦١) وقال : « ربما خالف » .

وأخرج روايته الحاكم فى « المستدرك » (١ / ٣٦٧) من طريق كثير بن عبيد المذحجى ، ثنا محمد بن خالد الوهبى ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد بسنده سواء .

وذكر متابعة الوهبى ابنُ أبى حاتم فى « العلل » (١٠٧٣) .

٤١٦ - وأخرج البزار (١٩٣٩- البحر) قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفيّ قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، قال : نا مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عبداللَّه بن مسعود مرفوعًا : «**يؤتى بالقاضى يوم القيامة ، فيوقف على شفير جهنم ، فإنْ أُمر به ودُفع ، فهوى فيها سبعين خريفًا** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن مجالدٍ ، إلاَّ يحيى بن سعيد . قال البزار : وسمعتُ عمرو بن على يذكر هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ومحمد بن فضيل ، عن مجالدٍ ، عن الشعبىّ ، عن مسـروقٍ ، عن عبد اللَّه ، عن النبى ﷺ ، وأظنُّ أن عمرو بن علىّ حمل حديث ابن فضيل على حديث يحيى فى الرفع ، لأنى لم أسمع أحداً رفعه عن ابن فضيلٍ ، إلاَّ عمرو بن على ، فجمع فيه يحيى وابن فضيلٍ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد به يحيى القطان .

قال الدارقطنىُّ فى « العلل » (٥ / ٢٤٩) : « يرويه مجالدٌ عن الشعبى، عن

مسروق . رفعه يحيى بن سعيد القطان ، عن مجالدٍ . وتابعه عليٌّ بنُ صالحٍ»
وانظر رقم (٨٠٦)

٤١٧ - وأخرج البزَّار (١٩٤٠- البحر) قال : حدثنا محمد بن المثني وإبراهيم بن المستمر ، قالا : نا بكر بن يحيى بن زبَّان العنزىّ ، قال : نا حبانُ ابنُ علىٍّ ، عن مجالدٍ ، عن عامر الشعبىّ ، عن مسروق، عن عبد اللّه بن مسعودٍ ؛ قال : لما جىء بأبى جهلٍ يُجرُّ إلى القليب، قال رســول اللّه ﷺ : **« لو كان أبو طالب حيًّا لعرف - أو لعلم - أنَّ أسيافنا قد أليست بالأماثل »** .

قال البزار :

« وهذا الحديثُ لا نعلم رواه عن مجالدٍ ، إلاَّ حَبَّانُ بنُ علىٍّ، ولا نعلم روى عنه إلاَّ بكر بن يحيى بن زبَّان » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حبانُ بنُ علىٌّ ، فتابعه يحيى بن عبداللّه الكوفى ، عن مجالدٍ ، عن الشعبىّ ، عن مسروقٍ ، عن عبد اللّه قال : لما نظر رسول اللّه ﷺ إلى القتلى يوم بدرٍ ، قال لأبى بكرٍ : **« لو أن أبا طالب حىٌّ ، لعلم أن أسيافنا قد أخذت بالأماثل »** ولذلك يقول أبو طالبٍ :

كذبتم وبيتِ اللّه إن جد ما أرى   لتلتبــس أسيافُنـا بالمآثـــل

وينهضُ قومٌ فى الدروع إليكــمُ   نهوض الروايا فى طريق حلاحل

قال ابن مناذر : وهما سواء ، يقولون : حلاحل ، وجلاجل .

أخرجه الطبرانيٌّ فى « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٣١٢) من طريق محمد بن

مناذر الشاعر ، حدثني يحيى بن عبد اللَّه . وسنده ساقط . والحديث لا يصحُّ على كل حالٍ واللَّه أعلمُ .

٤١٨ - وأخرج البزار (١٩٤٣- البحر) قال : حدثنا محمد بن عبد الحيم، قال : نا يحيى بن غيلان ، قال : نا أبو عوانة ، عن فراسٍ ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : ربما حدثنا عن رسول اللَّه ﷺ ، فيتلونُ وجهُه ، ويتغيَّرُ لونُه ، ويقولُ : نحو هذا ، أو قريبًا من هذا .

فأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٩ / رقم ٨٦٢٣) من طريق الفضل بن سهل ، عن يحيي بن غيلان به

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن فراسٍ ، إلاَّ أبو عوانة ، ولا عن أبى عوانة ، إلاَّ يحيى بن غيلان » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يحيى بن غيلان ، فقد تابعه جماعةٌ .

أخرجه أحمد (١/ ٤٥٣) قال : حدثنا عفان بنُ مسلمٍ . والهيثم بن كليب فى « مسنده » (٣٩٣) عن أبى سلمة التبوذكى، وأبو نعيم الأصبهانى فى «مسانيد فراس بن يحيى » (ص٨٢ - ٨٣) عن يعلى بن منصور ثلاثتهم ثنا أبو عوانة بسنده سواء .

٤١٩ - وأخرج البزار (١٩٦٢- البحر) قال : حدثنا نصر بن علي ، ومحمد بن مرداس ، والفضلُ بن يعقوب الجزريّ ، قالوا : نا سهل بن يوسف، عن الحجاج بن أرطاة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ **أن النبيَّ ﷺ كان يُسلِّمُ فى الصلاة عن يمينه ، وعن يساره : السلام عليكم ورحمة اللَّه ، السلام عليكم ورحمة اللَّه .**

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نحفظه من حديث الحجاج ، عن أبي الضحى ، عن مسروقٍ ، إلاَّ من حديث سهلٍ عنه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سهل بن يوسف ، فتابعه أبو مالك الجنبى عمرو بن هاشم، فرواه عن حجاجٍ ، عن الشعبى ، وأبى الضحى ، عن مسروق عن عبد اللَّه بن مسعودٍ قال : **كان رسول اللَّه ﷺ يُسلِّم عن يمينه ، وعن شماله ، ويقبلُ بصفحة وجهه عليهم .**

أخرجه الطبرانيٌّ فى « الكبير » (ج١٠ /رقم ١٠١٨٢) قال : حدثنا الحسين ابن إسحاق التسترى ، ثنا محمد بن عبيد المحاربى ، ثنا أبو مالك الجنبى .

٤٢٠ - وأخرج البزار (١٩٨٦ - البحر) قال : كتب إليَّ محمد بن حميد يخبرنى فى كتابه ، أنَّ هارون بن المغيرة حدثه قال : حدثنا عمرو بن أبى قيس ، عن منصور - يعنى : ابن المعتمر - ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ مرفوعًا : « **رضيتُ لأمتى ما رضى لها ابنُ أمٌ عبدٍ ، وكرهت لأمتى ما كره لها ابنُ أمٌ عبدٍ** » .

قال البزار :

« ولا نعلم أسند منصور ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه إلاَّ هذا الحديث ، ولا نعلم رواه مسنداً إلاَّ عمرو بن أبى قيس من حديث محمد[1] ابن حميد عن هارون » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

ففى كلامك إشارةٌ إلى تفرُّد محمد بن حميد الرازى به عن هارون ، فإن كان كذلك فإنه لم يتفرَّد به ، فتابعه زنيج أبو غسان الرازى قال : حدثنا هارون ابن المغيرة بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيٌّ فى « الأوسط » (٦٨٧٩) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلاَّ عمرو بن أبى قيس » .

٤٢١ - وأخرج البزار (٢٠٠٠- البحر) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا محمد بن الصلت ، قال : نا أبو كدينة يحيى بن المهلب، عن عطاء ابن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعودٍ قال : جاء رجلٌ من أهل الكتاب إلى رسول اللَّه ﷺ فسأله عن الشبه . فقال النبى ﷺ : « **إذا علا ماءُ الرجل غلب الشبهُ ، وإذا علا ماءُ المرأة غلب الشبهُ** »

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه ، إلاَّ عطاء ابن السائب ، ولا نحفظ أن أحداً رواه عن عطاء ، إلاَّ أبو كدينة » .

---

(١) وانظر « علل الدارقطني » (٥ / ٢٠١)

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو كدينة ، فقد تابعه حمزة بن حبيب الزيات ، فرواه عن عطاء ابن السائب ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : مرَّ رسول اللَّه ﷺ فجعل الناس يقولون : هذا رسول اللَّه . فقال يهودىٌّ : إنْ كان رسول اللَّه فسأسأله عن شىءٍ ، فإن كان نبيًّا علمه ، فقال : يا أبا القاسم ! أخْبرنى أمِنْ نطفة الرجل يُخلق الإنسانُ أو من نطفة المرأة ؟ فقال : «**إن نطفة الرجل بيضاء غليظة فمنها يكون العظام والعصبُ ، وإن نطفة المرأة صفراء رقيقة فمنها يكون الدم واللحمُ**» .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٣٦٠) قال : حدثنا محمد ابن عبد اللَّه الحضرمىُّ ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن حمزة الزيات .

● **قُلْتُ** : ويظهر أن رواية البزار مختصرة ، فقد أخرجه أحمد (١/٤٦٥) قال: حدثنا حسين بن الحسن ، حدثنا أبو كدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ ، قال : مرَّ يهودى برسول اللَّه ﷺ وهو يحدث أصحابه ، قال : فقالت قريش : يا يهودىُّ ، إن هذا يزعم أنه نبـى ! فقال : لأسألنـه عن شىءٍ لا يعلمه إلا نبىٌّ ، قال : فجاء حتى جلس ثم قال : يا محمد ، مم يخلق الإنسان ؟ قال : « **يا يهودىُّ ، من كلٍّ يخلق : من نطفة الرجل ، ومن نطفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة ، منها العظم والعصب ، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة ، منها اللحم والدم** » فقام اليهودى ، فقال :هكذا كان يقول من قبلك .

٤٢٢ ـ وأخرج البزار (٢٣٧٤ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، حدثنى أبى ، عن عمه محمد بن سلمة بن كهيل ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد اللّه بن شداد بن الهاد ، عن دحية الكلبى ، أنه قال : بعثنى رسول اللّه ﷺ بكتاب إلى قيصر ، فقدمت عليه ، فأعطيته الكتاب وعنده ابن أخٍ له أحمر أزرق سبط الرأس ، فلما قرأ الكتاب ، كان فيه : **من محمدٍ رسول اللّه إلى هرقل صاحب الروم** ، قال : فنخر ابن أخيه نخرةً وقال : لا تقرأ هذا اليوم . فقال له قيصر : لم ؟ قال : إنه بدأ بنفسه ، وكتب : صاحب الروم ، ولم يكتب : ملك الروم ، فقال قيصر : لتقرأنّه ، فلما قرأ الكتاب وخرجوا من عنده ، أدخلنى عليه وأرسل إلى الأسقف : وهو صاحب أمرهم ـ فأخبره خبره وأقرأه الكتاب ، فقال له الأسقف: هذا الذى كنا ننتظر وبشرنا به عيسى ، قال له قيصر : فكيف تأمرنى ؟ قال له الأسقف : أما أنا فمصدّقه ومتّبعه ، فقال له قيصر : أما أنا فإن فعلتُ ذهب ملكى ، ثم خرجنا من عنده ،فأرسل قيصر إلى أبى سفيان ، وهو يومئذ عنده ، فقال : حدثنى عن هذا الذى خرج بأرضكم ما هو ؟ قال : شاب ، قال : فكيف حسبه فيكم ؟ قال : قال : هو فى حسب ما ، لا يفضل عليه أحد ، قال : هذه آية النبوة ، قال : فكيف صدقه ؟ قال : ما كذبَ قط ، قال : هذه آية النُّبوة ، قال : أرأيت من خرج من أصحابه إليكم ، هل يرجعون إليه ؟ قال : نعم ، قال : هذه آية النبوة ، قال : هل يُنكبُ أحيانًا إذا قاتل هو وأصحابه ؟ قال : قد قاتله قومٌ فهزمَهم وهزموه ، قال : هذه آية النبوة ، ثم قال: ثم دعا فقال : أبلغ صاحبك أنى أعلم إنه نبى ، ولكن لا أترك ملكى ، قال : وأما الأسقف فإنهم كانوا يجتمعون إليه فى كل أحد ، فيخرج إليهم فيحدثهم ويذكرهم ، فلما كان يوم الأحد لم يخرج إليهم وقعد إلى يوم الأحد الآخر ، فكنتُ أدخل إليه فيكلمنى ويسألنى ، فلما

جاء الأحد الآخر انتظروه ليخرج إليهم ، فلم يخرج إليهم واعتلّ عليهم بالمرض ، ففعل ذلك مراراً ، وبعثوا إليه : لتخرجنَّ إلينا أو لندخلنَّ عليك فنقتلك ، فإنا قد أنكرناك منذ قدم هذا العربى ، فقال الأسقف : خذ هذا الكتاب ، واذهب إلى صاحبك واقرأه عليه السلام ، وأخبره أنى أشهد أن لا إله إلاَّ اللّه ، وأنَّ محمداً رسول اللّه ، وأنى قد آمنتُ به ، وصدقتُه ، واتَّبعته ، وإنهم قد أنكروا علىَّ ذلك ، فبلِّغه ما ترى ، ثم خرج إليهم فقتلوه ، ثم رجع دحيةُ إلى النبى ﷺ وعنده رُسُل عُمّالِ كسرى على صنعاء ، بعثهم إليه ، وكتب إلى صاحب صنعاء يتوعّده يقول : لتكفينى رجلاً خرج بأرضك يدعونى إلى دينه ، أو أؤدّى الجزية أو لأقتلك ، أو لأفعلنَّ بك ، فبعث صاحب صنعاء إلى رسول اللّه ﷺ خمسة عشر رجلاً ، فوجدهم دحية عند رسول اللّه ﷺ ، فلما قرأ كتاب صاحبهم نزلهم خمس عشرة ليلة ، فلما مضت خمس عشرة ليلة تعرضوا له ، فلما رآهم دعاهم ، فقال : «**اذهبوا إلى صاحبكم فقولوا له : إن ربى قتل ربه الليلة** ، فانطلقوا فأخبروه بالذى صنع ، فقال : أحصوا هذه الليلة، قال : أخبرونى كيف رأيتموه ، قالوا : ما رأينا ملكًا أهيأ منه يمشى فيهم لا يخاف شيئًا ، مبتذلاً لا يُحرس ، ولا يرفعون أصواتهم عنده ، قال دحية : ثم جاء الخبر أن كِسرى قتل تلك الليلة .

قال البزار : « لم يحدث دحيةُ ، إلاَّ بهذا الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فقد قال ابنُ البرقى : له حديثان عن النبى ﷺ .

فقال الحافظ فى « الإصابة » (٢ / ٣٨٥) : « يجتمع لنا عنه نحو الستة » .

وقد وقفت على الخمسة الباقية :

منها ما أخرجه أبو داود (٢٤١٣) قال : حدثنى عيسى بنُ حماد . وأحمد فى « مسنده » (٦ / ٣٩٨) قال : حدثنا حجاج ويونس قالوا : ثنا الليث - يعنى : ابن سعدٍ - ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن منصور الكلبى ، عن دحية الكلبى أنه خرج من قريته إلى قريبٍ من قرية عقبة فى رمضان ، ثم إنه أفطر وأفطر معه ناسٌ ، وكره آخرون أن يفطروا ، فلما رجع إلى قريته ، قال : واللَّه ! لقد رأيتُ اليوم أمراً ما كنتُ أظنُّ أن أراه ، إنَّ قوماً رغبوا عن هدى رسول اللَّه ﷺ وأصحابه ؛ يقول ذلك للذين صاموا ، ثم قال عند ذلك : اللهم اقبضنى إليك .

ومنها ما :

أخرجه أحمد (٤ / ٣١١) ومن طريقه ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج٦ / ق٤٧ - ٤٨) ، وأبو القاسم البغوىُّ فى « معجم الصحابة » (ج٧ / ق٦٨ / ٢) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرىُّ وابن عساكر (ج٦ / ق٤٨) عن يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، قالوا : حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا عمر مولى آل حذيفة ، عن الشعبىّ ، عن دحية الكلبى قال : قلت : يا رسول اللَّه ! ألا أحمل لك حماراً على فرسٍ ، فينتج لك بغلاً فتركبها ؟ قال : « **إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون** » .

وتابعه وكيع بن الجراح ، عن عمر بن حسيل بن حذيفة بن اليمان يقـــول : « سمعت الشعبى ، عن دحية الكلبى فذكر مثله .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٤٩٩٦) قال : حدثنا القاسم بن عباد الخطابى ، قال : نا هاشم بن الوليد الهروى ، قال : نا وكيع بن الجراح .

ومنها ما :

أخرجه أبو داود (٤١١٦) قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد ابن سعيد الهمداني قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا ابنُ لهيعة ، عن موسى ابن جبير ، أن عبيد اللّه بن عباس حدَّثه ، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية الكلبي أنه قال : أُتي رسول اللّه ﷺ بقباطي، فأعطاني منها قُبطية، فقال : « **اصدعها صدعين ، فاقطع أحدهما قميصاً ، وأعط الآخر امرأتك تختمر به** » فلما أدبر ، قال : « **وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوبًا لا يصفها** » .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (ج١ /ق٢٢٢ / ٢) من طريق النضر بن عبد الجبار ، ثنا ابن لهيعة بسنده سواء . وسنده ضعيفٌ .

قال أبو داود : « رواه يحيى بن أيوب ، فقال : عباس بن عبيد اللّه بن عباس» .

وأخرجه أبو نعيم (١ / ٢٢٤ / ١) ، وابن عساكر (ج٦ /ق٤٨ - ٤٩) من طريق يحيى به .

ومنها ما :

أخرجه أبو نعيم في « المعرفة » (١ / ٢٢٤ / ١) ومن طريقه ابنُ عساكر (٦ / ٥٠) قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا محمد بن حميد ، ثنا يحيى بن الضريس ، عن عنبسة بن سعيد ، عن جابرٍ ، عن عامر ، عن دحية الكلبيّ قال : أهديت لرسول اللّه ﷺ جبة صوفٍ، وخفين ، فلبسهما حتى تخرقا ، ولم يسأل عنهما ، ذُكيتا أم لا ؟ وسنده ضعيفٌ جدًّا .

ومنها ما :

أخرجه أبو نعيم ومن طريقه ابنُ عساكر من طريق الهيثم بن عدى ، عن

الكلبى ، عن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن دحية الكلبى قال : قدمت من الشام، فأهديتُ إلى النبى ﷺ فاكهة يابسة من فستق ولوز وكعك، فوضعتُهُ بين يديه ، فقال : « **اللَّهم ائتنى بأحب أهلى إليك** » أو قال: « **إلىَّ يأكل معى من هذا** » فطلع العباس فقال : « **ادنُ يا عمٌّ ! فإنى سألتُ اللَّه أن يأتينى بأحب أهلى إلىَّ وإليه يأكل معى من هذا فأتيت** » فجلس يأكل

وسنده ضعيفٌ جدًّا أيضًا .

٤٢٣ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٤٩٩٦) وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣/١/١٠٤) من طريق وكيع بن الجراح ، عن عمر ابن حُسيل بن حذيفة بن اليمان ، قال : سمعتُ الشعبىَّ ، يقولُ : قال دحيةُ ابن خليفة الكلبىُّ : يا رسول اللَّه ! ألا نُنزى لك حمارًا على فرسٍ ، فتُنتجُ لك بغلة تركبُها ؟ فقال : « **إنما يفعلُ ذلك الذين لا يعلمون** »

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن دحية ، إلاَّ الشعبىُّ ، ولا عن الشعبىِّ ، إلاَّ عمر بن حُسيل ، تفرَّد به : وكِيعٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به وكيعٌ ، بل تابعه محمد بن عبيد ، ثنا عمر مولى آل حذيفة ، عن الشعبىّ بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٤/٣١١) ، وأبو القاسم البغوى فى «معجم الصحابة»

« تاريخ دمشق » (ج٦/ق٤٨) عن يحيى بن جعفر بن الزبرقان قالوا : ثنا محمد بن عبيد به .

وأعله البخاريُّ فى « التاريخ الكبير » (٣ / ٢ / ١٤٧) وابن أبى حاتم فـــى « الجرح » بالإرسال .

٤٢٤ - وأخرج البزار (١٣٧٣ - البحر) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازيّ ، قال : نا إسماعيل بن أبان، قال : نا أبو إسرائيل الملائى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن بلالٍ ، قال : « **أمرنى رسولُ اللَّه ﷺ أن أثوب فى الفجر ، ولا أثوبُ فى المغرب** »

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم ، إلاَّ أبو إسرائيل ».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو إسرائيل ، فقد تابعه شعبة بن الحجاج ، فرواه عن ابن عتيبة بسنده سواء نحوه .

أخرجه البيهقىُّ (١ / ٤٢٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، أنا شعبة .

وتابعه أيضًا الحسن بن عمارة ، عن الحكم بسنده سواء .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١ /رقـــم١٠٩٢) مــن طـريــق عبد الرزاق، وهذا فى « مصنفه » (ج١ /رقم ١٨٢٤) .

وأخرجه عبد الرزاق أيضًا (١٨٢٣) عن معمر ، عن صاحبٍ له ، عن الحكم به ولعل شيخ معمر فى هذا الحديث : الحسن بن عمارة ، وأبهمه لضعفه ،

والله أعلمُ .

٤٢٥ - وأخرج البزار (١٣٩٧ـ البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا إبراهيم بن زكريا ، قال : نا ثابت بن حماد - وكان ثقةً - ، عن على ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار قال : أتى علىَّ رسولُ اللَّه ﷺ وأنا على بئرٍ أدلو ماءً فى ركوةٍ لى ، فقال : ما تصنع ؟ فقلت : يا رسول اللَّه ! أغسلُ ثوبى من جنابةٍ أصابته . فقال : « **يا عمار ! إنما يُغسل الثوبُ من الغائط والبول والقيء والدم** » .

قال البزار : « وهذا الحديث لم يروه إلاَّ إبراهيم بن زكريا ، عن ثابت بن حماد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم بن زكريا ، فقد تابعه محمد بن أبى بكر المقدمىُّ، ثنا ثابت بن حماد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٢ / ٥٢٤ - ٥٢٥) ومن طريقه ابن الجوزى فى « الواهيات » (١ / ٣٣١ - ٣٣٢) قال : حدثنا أبو يعلى ، وهذا فى « مسنده » (ج٣/رقم ١٦١١) ، والطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٩٦٣) ، والعقيلىُّ فى « الضعفاء » (١ / ١٧٦) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم قال ثلاثتهم ، حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمىُّ به .

وتابعه أيضًا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا أبو زيد - وهو ثابت بن حماد - ، بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى (٢ / ٥٢٤) قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن محمد به .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن المسيب ، إلاَّ علىٌّ ابن زيد ، تفرَّد به ثابت بن حماد ، ولا يروى عن عمار بن ياسر إلاَّ بهذا الإسناد » .

وقال الدارقطنيُّ في « سننه » (١ / ١٢٧) : « لم يروه غير ثابت بن حماد ، وهو ضعيفٌ جدًّا ، وإبراهيم وثابت ضعيفان » .

وقال ابنُ عدى : « لا أعلمُ روى هذا الحديث عن على بن زيد غير ثابت بن حماد » .

وقال البيهقيُّ في « سننه الكبير » (١ / ١٤) : « هذا باطلٌ لا أصل له... وعلى بن زيد غير محتج به ، وثابت بن حماد مُتَّهم بالوضع » اهـ.

فالمتفرد بالحديث هو ثابت بن حماد كما قال هؤلاء الحفاظ ، ولكنه لم يتفرَّد به فقد تابعه حماد بن سلمة ، عن على بن زيد بسنده سواء .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » - كما في « نصب الراية » (١ / ٢١١) - قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا علىٌّ بن بحر ، ثنا إبراهيم بن زكريا ، ثنا حمادُ بن سلمة .

وأخشى أن يكون وقع تصحيف أو غلط في ذكر « حماد بن سلمة » ويكون صوابُه « ثابت بن حماد » والله أعلم .

٤٢٦ - وأخرج البزار (١٤٩١ - البحر) قال : حدثنا الفضل بن سهل ، قال : نا داهر بن يحيى ، عـــن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن إبراهيم ،

عن علقمة ، عن عبد اللّه بن مسعود أن النبى ﷺ ذكر فتيةً من بنى هاشم ، فاغرورقتا عيناهُ ، وذكر الرايات السود فقال : « **فمن أدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج** » .

قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم إلاَّ ابنُ أبى ليلى ، ولا نعلم يروى إلاَّ من حديث داهر بن يحيى ، عن ابن أبى ليلى » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن أبى ليلى ، فتابعه عمرو بن قيس الملائى ، فرواه عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيس وعبيدة السلمانى عن عبد اللّه بن مسعودٍ رضى اللّه عنه قال : أتينا رسول اللّه ﷺ فخرج إلينا مستبشراً يُعرف السرور فى وجهه ، فما سألناه عن شيءٍ إلاَّ أخبرنا به ، ولا سكتنا ، إلاَّ ابتدأنا، حتى مرت فتيةٌ من بنى هاشم فيهم الحسن والحسين ، فلما رآهم التزمهم ، وانهملت عيناهُ ، فقلنا : يا رسول اللّه ! ما نزال نرى فى وجهك شيئًا نكرهه ، فقال : « **إنا أهلُ بيتٍ اختار اللّه لنا الآخرة على الدنيا ، وإنه سيلقى أهلُ بيتى من بعدى تطريداً وتشريداً فى البلاد ، حتى ترتفع راياتٌ سودٌ من المشرق ، فيسألون الحقَّ فلا يعطونه ، ثم يسألونه فلا يعطونه ، فيقاتلون فينصرون ، فمن أدركه منكم أو من أعقابكم ، فليأت إمام أهل بيتى ، ولو حبواً على الثلج ، فإنها راياتُ هدىً يدفعونها إلى رجل من أهل بيتى ، يواطئ اسمُه اسمى ، واسمُ أبيه اسمَ أبى ، فيملك الأرض ، فيملؤها قسطًا وعدلاً ، كما مُلئت جوراً وظلماً** » .

أخرجه الحاكمُ فى « المستدرك » (٤ / ٤٦٤) من طريق حبان بن سدير ، عن عمرو بن قيس بسنده سواء .

وسكت عنه الحاكم فقال الذهبيُّ : « موضوع » .

٤٢٧ - وأخرج البزار (١٥٢٠ - البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسي ، قال : نا محمد بن الصلت ، قال : نا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعودٍ ، عن النبي ﷺ **أنه كان ينامُ وهو ساجدٌ ، ثم يقوم فيمضي في صلاته** .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه إلاَّ منصور بن أبي الأسود ، ولم يتابع عليه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به منصور ،

قال الدارقطني في « العلل » (٥/١٦٧) وسئل عن هذا الحديث : « يرويه الأعمش عن إبراهيم ، واختُلف عنه . فرواه منصور بن أبي الأسود ، وأبو حمزة السكري ، وعبد اللَّه بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن عبد اللَّه » .

٤٢٨- وأخرج البزار (١٥٣١- البحر) قال : حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، قال : نا طلق بنُ غنام ، قال : نا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه قال : « كلُّ شيءٍ نزل ﴿**يا أيها الناس**﴾ فهو بمكة، وكل شيء نزل ﴿**يا أيها الذين آمنوا**﴾ فهو بالمدينة .

قال البزار :

« لا نعلم أحدًا أسنده إلاَّ قيسٌ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرد بوصله قيسُ بنْ الربيع .

قال الدارقطنىُّ فى « العلل » (٥/١٦٨) وسئل عن هذا الحديث : « يرويه الأعمش ، واختلف عنه ، فرواه قيسُ بن الربيع وأبو[١] وكيع عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه ، وكذلك قال عبيد بن عقيل عن شعبة » .

٤٢٩ ـ وأخرج البزار (١٥٥٢ ـ البحر) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو علىّ الحنفى عبيد اللَّه بن عبد المجيد ، قال : نا كعبُ بن عبد اللَّه، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه بن مسعود **أن النبى ﷺ كان يصبح جُنبًا ، فيصلى بنا ورأسُه يقطرُ ، ثم يصومُ ذلك اليوم .**

قال البزار :

« وهذا الحديث لم نسمعه إلاَّ من محمد بن المثنى ، عن الحنفى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد توبع محمد بن المثنى .

قال النسائىُّ فى « كتاب الصوم » (٢/١٩٤ ـ الكبرى) قال : أخبرنا عمرو

---

(١) هو الجراح بن مليح .

ابن على ، قال : حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، قال : حدثنا كعب ابن عبد الله - بصرىٌّ وكان ثقةً - ، قال : حدثنا حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود به . وانظر التنبيه الذى ذكرتُهُ فى (رقم/ ٤١٠) .

٤٣٠ - وأخرج البزار (١٥٥٥- البحر) قال : حدثنا عمر بن الخطاب ، قال: نا أبو اليمان ، الحكمُ بن نافع ، قال : نا عفير بن معدان ، عن حمادٍ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود أن النبىَّ ﷺ كان يعلمهم التشهد: **التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبىُّ ورحمة الله وبركاته ، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلاَّ الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسولُه »** .

قال البزار :

« وهذا الحديث رواه شعبةُ وغيرُهُ ، عن حمادٍ ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد الله ، وأحسبُ أن عفير بن معدان أخطأ فيه ، إذ جعله عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عفير بن معدان ، حتى يُعصَّبُ الوهم به .

فتابعه زيد بن أبى أُنيسة ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن قيسٍ، عن عبد الله قال : كنا لا ندرى ما نقولُ إذا صلينا ، فعلَّمنا نبىُّ الله ﷺ جوامعَ الكلم ، فقال لنا: **« قولوا : التحياتُ لله ، والصلوات والطيبات ، السلامُ عليك أيها النبىُّ ورحمةُ الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهدُ أن لا إله إلاَّ الله، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسولُه »** .

أخرجه النسائىُّ (٢ / ٢٣٩) قال : أخبرنى محمدُ بنُ جبلة الرافقىُّ ، قال : حدثنا العلاء بن هلال ، قال : حدثنا عبيد اللَّه وهو ابن عمر ، عن زيد بن أبى أنيسة به .

وفى آخره : قال عبيد اللَّه : قال زيدٌ ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : لقد رأيتُ ابْنَ مسعودٍ يُعلِّمنا هؤلاء الكلمات كما يُعلِّمنا القرآن .

وتابعه هشام صاحبُ الدستوائى ، عن حماد بن أبى سليمان بسنده سواء نحوه .

أخرجه النسائىُّ أيضًا (٢ / ٢٤٠) قال : أخبرنى عبد الرحمن بن خالد الرَّقىُّ ، قال :حدثنا حارث بن عطية - وكان من زُهَّاد الناس - عن هشامٍ .

٤٣١ - وأخرج البزار (٧٧٤ - البحر قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، قال : نا الربيع بن سعد ، قال : نا سعيد بن عبيد ، عن على بن ربيعة ، عن علىٌّ قال : عهد إلىَّ رسول اللَّه ﷺ فى قتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُهُ يروى من حديث على بن ربيعة ، عن علىٌّ إلاَّ بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلاَّ من عباد بن يعقوب » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد توبع عباد بن يعقوب ، تابعه إسماعيل بن موسى ، قال : حدثنا الربيع ابن سعد ، بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » (ج١/رقم ٥١٩) ، والعقيلىُّ فى

«الضعفاء» (٥١/٢) وقال : « الأسانيد فى هذا الحديث عن علىٍّ ليِّنةُ الطرق، والرواية عنه فى الحرورية صحيحةٌ » اهـ.

٤٣٢ - وأخرج البزار (٨٢٢- البحر) قال : حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : نا أبو سلمة ، قال : نا حمادٌ ، عن قتادة ، عن الشعبىِّ ، عن الحارث الأعور، عن علىٍّ أن النبى ﷺ لعن آكل الربا وموكله ، وشاهديه ، وكاتبه ، والمستحل والمستحل له ، والواشمة والموشومة ، ومانع صدقته » .

قال البزار : « وحديث حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الشعبى ، عن الحارث ، عن علىٍّ ، لا نعلم أحداً رواه إلاَّ أبو سلمة ، عن حمادٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكى ، فتابعه أبو عمر حفص بن عمر الضرير ، قال : ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء بذكر المحلل فقط .

أخرجه البيهقىُّ (٢٠٧/٧ - ٢٠٨) من طريق إبراهيم بن عبد اللّه ، ثنا أبو عمر .

٤٣٣ - وأخرج البزار (٨٣٠- البحر) قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا عبيد بن الصباح ، عن فضيل - يعنى : ابن مرزوق - ، عن فراسٍ ، عن الشعبىِّ ، عن الحارث ، عن علىٍّ مرفوعًا : « **هذان سيدا كهول أهل الجنة - يعنى : أبا بكر وعمر - ... الحديث** » .

قال البزار :

« حديثُ فراسٍ لا نعلم رواه عن فراسٍ ، إلاَّ الفضيلِ بن مرزوق » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الفضيل بن مرزوق ، بل تابعه غيرُ واحدٍ ، منهم :

شريك بن عبد اللَّه النخعي ، فيرويه عن فراس بسنده سواء .

أخرجه القطيعي في « زوائده على فضائل الصحابة » (٦٣٢) من طريق بشار بن موسى الخفاف ، ثنا شريك .

ومنهم الحسن بن عمارة : أخرجه ابنُ ماجة (٩٥) . وأبو نعيم في « مسانيد فراس » (٢٧ / ٢) من طريق ابن عيينة . وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨) عن أبي معاوية. وأبو نعيم في « مسانيد فراس بن يحيى » (٢٧ / ٣، ٧) عن أبي يحيى وعبد السلام بن حرب جميعاً عن الحسن بن عمارة .

ومنهم سفيان بن عيينة :

أخرجه ابن شاهين في « شرح مذاهب أهل السنة » (١٤٣) ، وأبو نعيم (٢٧ / ٥) وأخرجه أبو نعيم (٢٧ / ٦) عن ابن عيينة ، عن رجلٍ من النخع ، عن فراسٍ به .

وذكر الدارقطني في « العلل » (٣ / ١٤٣) أنه رواه عن فراسٍ أيضاً : عبد اللَّه بن ميسرة .

٤٣٤ ـ وأخرج البزار في « مسنده » (٨٧٩ ـ البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن معمر قالا : نا محمد بن عبيد قال : نا شرحبيل ابن مدرك الجعفي عن عبد اللَّه بن نجيّ عن أبيه عن علي قال : كانت لي منزلة من رسول اللَّه ﷺ لم تكن لأحد ، إن كنت أجيئه كل سحر فأسلم عليه

حتى يتنحنح فانصرف إلى أهلى وأنى جئت ذات يوم فسلمت عليه فقلت : السلام عليك يا نبى اللَّه ، فقال : « **على رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج إليك** » فلما خرج إلىَّ قلت : يا نبى اللَّه لم تكلمنى فيما مضى حتى كلمتنى الليلة قال : « **إنى سمعت فى الحجرة حركة** » فقلت : من هذا ؟ قال : « **أنا جبريل** » **قلت** : « **ادخل ، قال : لا اخرج إلىَّ فلما خرجت إليه ، قال : إن فى بيتك شيئًا لا يدخله ملك ما دام فيه، قال : ما أعلمه يا جبريل قال : اذهب فانظر ففتحت الباب فلم أجد فيه شيئًا غير جرو كان يلعب به الحسن قلت : ما وجدت إلا جروًا قال : لن يلج فيه مادام فيها واحد منهم يعنى من ثلاث : كلب أو جنابة أو صورة روح** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شرحبيل ، إلاَّ محمد بن عبيد ».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن عبيد ، فتابعه أبو أسامة حمادُ بْنُ أسامة ، قال : حدثنى شرحبيل - يعنى : ابن مدرك - ، قال : حدثنى عبد اللَّه بن نُجىٍّ ، عن أبيه قال : قال لى علىٌّ : كانت لى منزلةٌ من رسول اللَّه ﷺ لم تكن لأحدٍ من الخلائق ، فكنتُ آتيه كلَّ سحرٍ ، فأقول : السلام عليك يا نبىَّ اللَّه ! ، فإن تنحنح انصرفتُ إلى أهلى وإلاَّ دخلتُ عليه .

أخرجه النسائىُّ (٣ / ١٢) قال : أخبرنا القاسم بنُ زكريا بن دينارٍ ، قال: حدثنا أبو أسامة به .

٤٣٥ - وأخرج البزار (٩٢٢) قال : حدثنا محمد بن مسكين والحسن بن

عبد العزيز الجروى ، قالا : نا يحيى بن حسان ، قال : نا سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد اللَّه بن أبى نمر ، عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن حُنين، عن أبيه ، عن على بن أبى طالبٍ **أن النبىَّ ﷺ كان يتختم فى يمينه .**

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه إلاَّ يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال، ولا نعلمه يروى عن علىٍّ ، إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى بن حسان ، فتابعه ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرنى سليمان بن بلال بسنده سواء .

أخرجه أبو داود (٤٢٢٦) قال : حدثنا أحمد بن صالح والترمذى فى « الشمائل » (٩٠) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن صالح . والنسائىُّ (٨/ ١٧٤ ـ ١٧٥) قال : أخبرنا الربيع بن سليمان . وأبو الشيخ فى « أخلاق النبىِّ » قال : حدثنا أحمد بن هارون بن روح ، نا الربيع بن سليمان قالا : ثنا ابنُ وهبٍ(١) .

٤٣٦ ـ وأخرج البزار (٥٢٤ ، ٥٢٥) من طريق أبى أحمد الزبيرى ووكيع بن الجراح ، قالا : نا سفيان الثورى ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علىٍّ رضى اللَّه عنه ، قال : قلت : يا رسول اللَّه ! ألا أدلك

---

(١) ووقع عند النسائى : أخبرنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا وهب !! والصواب « ابن وهب » كما فى « أطراف المزى » (٧/ ٤٠٦) .

على أحسن فتاةٍ فى قريشٍ ؟ قال : « عندك شيءٌ ؟ » قلتُ : نعم ، بنتُ حمزة . قال : « **تلك ابنةُ أخى من الرضاعة يا عليُّ ، أما علمت أنَّ اللَّه حرم من الرضاعة ما حرم من النسب** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم أحدًا قال : على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عليٍّ ، إلاَّ سفيان الثورى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الثورى .

قال الدارقطنىُّ فى « العلل » (٣ / ٢٢٠) : « حدَّث به الثورىُّ ، وابنُ عُلَيَّة، وعبد الوارث ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عليٍّ » .

وطريق ابن علية هذا أخرجه الترمذىُّ (١١٤٦) قال : حدثنا أحمد بن منيع، ثنا إسماعيل بن إبراهيم - هو ابنُ علية - بسنده سواء .

وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

٤٣٧ - وأخرج البزار (٥٦٢- البحر) قال : حدثنا عبد اللَّه بن سعيد ، قال: نا أبو خالدٍ ، قال : نا شعبةُ ، عن عاصمٍ ، عن زر بن حبيش ، عن عليٍّ رضى اللَّه عنه مرفوعًا : « **يا عليُّ ! سل اللَّه الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، والسداد ؛ تسديدك السهم** » .

قال البزار :

« وهذا الحديث أحسبُ أنَّ أبا خالدٍ أخطأ فى إسناده ، لأنه لم يتابعه على

هذا الحديث بهذا الإسناد أحدٌ ، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن كليب ، عن أبى بردة ، عن علىٍّ رضى اللَّه عنه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد أبو خالد الأحمر به عن شعبة هكذا ، فتابعه موسى بن داود ، فرواه عن شعبة ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن علىٍّ فذكره .

ذكره الدارقطنىُّ فى « العلل » (٤ / ١٧٢) من طريق جعفر بن محمد الرسعنى ، عن موسى بن داود .

٤٣٨ - وأخرج البزار (٦٩٢) قال : حدثنا محمد بن معمر ، قال : نـــا أبو نعيم ، قال : نا مسعر ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علىٍّ **أن النبى ﷺ صلى قبل الظهر أربعًا .**

قال البزار :

« لا نعلمُ أسند مسعرٌ ، عن أبى إسحاق ، عن عاصمٍ ، عن علىٍّ إلاَّ هذا الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد أخرج أبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ٢٤٦) من طريق محمد بن القاسم ، ثنا مسعرٌ وسفيانُ ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علىٍّ ، **قال : كان النبىُّ ﷺ يصلى على إثر كل صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين إلاَّ الفجر والعصر**

قال أبو نعيم : « تفرَّد به محمدٌ ، عن مسعر » .

ومحمد بن القاسم هو الأسدىُّ ، تالفٌ .

ونبَّه على هذا التعقب صاحبنا الشيخ محفوظ الرحمن زين اللَّه حفظه اللَّه فى تعليقه على « مسند البزار » ، فجزاه اللَّه خيراً .

٤٣٩ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٥٢٢) قال : حدثنامحمد بن رزيق ، ثنا أبو الطاهر قال : ثنا سلامةُ بنُ روح الأيلىُّ - ابن أخى عُقيل بن خالد - ، عن عقيلٍ، عن ابن شهابٍ ، أخبرنى أنس بن مالك الأنصارى ، قال : بينما أنا أسير مع رسول اللَّه ﷺ إذ هبطت به راحلته من ثنية ، ورسول اللَّه ﷺ يسير وحده ، فلما أسهلت به الطريق ضحك وكبر ، فكبرنا لتكبيره ، ثم سار رتوةً، ثم ضحك وكبر ، فكبرنا لتكبيره ثم أدركناه فقال القوم : يا رسول اللَّه ، كبرنا لتكبيرك ، ولا ندرى مم ضحكت ، قال : **« قاد الناقة لى جبريل عليه السلام، فلمَّا أسهلت التفت إلىَّ ، فقال : أبشر وبشِّر أمتك أنه من قال : لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم اللَّه عليه النار ، فضحكت وكبرت ، ففرحت بذلك لأمتى »** .

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١١٦١) قال : حدثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح بهذا الإسناد .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهرىُّ إلاَّ عُقيل ، ولا عن عقيل إلاَّ سلامةُ بنُ روحٍ ، تفرَّد به : أبو الطاهر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عقيلٌ ، فتابعه الأوزاعىُّ ، عن الزهرى ، ثنا أنس بنُ مالكٍ فذكره .

أخرجه تمام الرازى فى « الفوائد » (٤٤٥) من طريق عمرو بن نصر ، عن أبيه نصر بن الحجاج ، ثنا الأوزاعى به .

قال أبو القاسم تمام الرازى : « هذا حديثٌ غريبٌ من حديث الأوزاعىّ عن الزهرىّ ، وقد رواه معمرُ ، عن الزهرى ، ولم يحدث به عن الأوزاعىّ إلاَّ محمد بن عمرو عن أبيه ، عن جدِّه ، ويعرف بـ « ابن عمرون » ، وله نسخةٌ عن الأوزاعىّ ، وقد حدث بها ابن جَوْصا عنه » .

وأمَّا قولُ الطبرانىّ : « تفرَّد به أبو الطاهر » فليس كذلك . فقد تابعه محمد ابن عزيز ، ثنا سلامة بن روح بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلي كما في « المطالب العالية » (٢٨٦٨) قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن سلمة ، ثنا محمد بن عزيز ،

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٣ / ١١٦١) قال : ثنا النعمان بن هارون، وابنُ خزيمة في « التوحيد » (٥٢٠ / ٣٩) قالا : ثنا محمد بن عزيز به وقال ابنُ خزيمة : هذا خبرٌ غريب .

• ٤٤ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٢٣٣) قال : حدثنا محمد ابن على الصائغ ، قال : نا محمد بن بكار العيشىُّ ، قال : ثنا عمر بن أبى خليفة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **أُخِّرَ كلامٌ فى القدر لشرار هذه الأمة** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، إلاَّ عمر

ابن أبى خليفة ، تفرَّد به : محمد بن بكار العيشى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن بكار ، فتابعه نعيم بن حماد ، ثنا عمر بن أبى خليفة مثله.

أخرجه العقيلىُّ فى « الضعفاء » (٣/١٥٦) قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا نعيم بن حمادٍ به .

وقال العقيلى : « هذا الحديث منكرٌ ، وعمر بن أبى خليفة منكر الحديث » .

وتابعه أيضًا محمد بن حصين وعمرو بن على معًا قالا : ثنا عمر بن أبى خليفة بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢١٧٩ ـ كشف الأستار) وقال: « لا نعلم له طريقًا من جهة صحيحةٍ غير هذا الطريق ، ولا رواه عن هشام إلاَّ عمر » اهـ.

٤٤١ ـ وأخرج الطبرانى فى « الأوسط » (٦٣١٠) قال : حدثنا محمد ابن علىٍّ ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **«سيليكم بعدى ولاةٌ ، فيليكم البرُّ ببره ، والفاجرُ بفجوره ، فاسمعوا لهم ، وأطيعوا فى كلِّ ما وافق الحقَّ ، وصلُّوا وراءهم ، فإن أحسنوا فلكم ولهم ، وإن أساءوا فلكم وعليهم»** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عبد اللَّه بن محمد بن عروة ، تفرَّد به : إبراهيم بن المنذر ، ولم يُسند هشام بن عروة، عن أبى صالحٍ حديثًا

غير هذا » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به إبراهيم بنُ المنذر ، فتابعه ابنُ أبى فديكٍ ، ثنا عبد اللَّه بن محمد ابن يحيى بن عروة بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ (٢/٥٥) ومن طريق ابنُ الجوزى فى « الواهيات » (١/٤٢٤) قال : حدثنا أبو حامد محمد بن هارون . والطبرىُّ فى « تفسيره » (٥/٩٥) قالا : ثنا علىُّ بن مسلم الطوسىُّ ، ثنا ابنُ أبى فديك به .

٤٤٢ ـ وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٦٣١١) قال : حدثنا الصائغُ ـ يعنى محمد بن علىّ ـ ، ثنا إبراهيمُ بنُ المنذر ، ثنا صالحُ بن عبد اللَّه مولى بنى عامر بن لؤى ، حدثنى يعقوب بن عباد بن عبد اللَّه بن الزبير ، عن أبى صالحٍ ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **الحجاج والعُمَّارُ وفدُ اللَّه ، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم** » .

وأخرجه ابنُ بشران فى « الأمالى » (ج٤/ق٣٥/١) ، والبيهقىُّ (٥/٢٦٢) من طريق شيخ الطبراني. وابنُ ماجة (٢٨٩٢) قالا : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى بسنده سواء .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن عبادٍ ، إلاَّ صالح ابن عبد اللَّه ، تفرَّد به : إبراهيمُ بنُ المنذر » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بن المنذر ، فتابعه أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمىُّ ، نا صالحُ بن عبد اللَّه التمار بسنده سواء .

أخرجه الخطيب فى « التلخيص » (١ / ١٧٢) من طريق محمد بن عبد اللَّه الشافعىِّ ، ثنا بشر بن موسى ، نا أحمد بن الحسين به .

٤٤٣ ـ وأخرج أيضًا فى « الأوسط » (٦٣٢٣) قال : حدثنا الصائغ ، ثنا سعيد بن منصور ـ وهذا فى « سننه » (١٣٧) ـ ، نا سفيانُ بن عيينة ، عن يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : « **لا يتوارث أهلُ ملتين بشيءٍ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن عطاء ، إلاَّ سفيانُ، تفرَّد به : سعيدُ بنُ منصورٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سعيد بن منصور ، فتابعه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدىُّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعتُ عِدَّةً منهم يعقوب بن عطاء فذكر مثله

أخرجه البيهقىُّ (٦ / ٢١٨) قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوىُّ ، أنا أبو محمدٍ عبد اللَّه بن محمد بن الحسن بن الشرقىِّ ، ثنا عبد الرحمن بن بشر .

٤٤٤ ـ وأخرج الطَّبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٧٩٧) قال : حدثنا محمد

ابن عبد اللَّه الحضرمىُّ ، قال : ثنا أحمد بن محمد القوَّاس ، قال : ثنا مسلم ابن خالد الزنجى ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرىّ ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعًا : **« من سدَّ فُرجةً فى صفٍّ رفعه اللَّهُ بها درجةً ، وبنى له بيتًا فى الجنَّة »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن المقبرىّ ، إلَّا ابنُ أبى ذئبٍ ، ولا عن ابن أبى ذئبٍ ، إلاَّ مسلمُ بنُ خالد ، تفرَّد به : أحمد بن محمد القوَّاس» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به مسلمُ بنُ خالد الزنجىُّ ، فتابعه وكيعُ بنُ الجراح ، فرواه عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعًا : **« من سدَّ فُرجةً بنى اللَّه له بيتًا فى الجنة ، ورفعه بها درجةً »** .

أخرجه المحاملى فى « الأمالى » (ق٣٦/ ٢ - رواية الفارسى) قال : حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى ، قال : ثنا يحيى بن حسان ، قال : ثنا وكيع .

٤٤٥ - وأخرج الطَّبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٩٦٦) قال : حدثنا محمد ابن على بن الأحمر الناقد ، قال : نا أبو كامل الجحدرىُّ قال : نا عبد اللَّه ابن جعفر ، قال : أخبرنى عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر ، قال : كنا عند رسول اللَّه ﷺ فجاء رجلٌ أقبح الناس وجهًا ، وأقبح الناس ثيابًا ، وأنتن الناس ريحًا ، جلفًا جافيًا ، فتخطى رقاب الناس ، فجلس بين يدى رسول اللَّه ﷺ ، فقال : من خلقك ؟ قال : **« اللَّه »** . قال : فمن خلق السماء ؟ قال : **«اللَّه»**. قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : **« اللَّه »** . قال : فمن خلق

الله ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : « **سبحان الله** » - مرتين - وأمسك بجبهته ، فقام الرجل فذهب ، فقال رسول الله ﷺ : « **عليَّ بالرجل** » ، فطلبناه ، فكأن لم يكن فقال رسول الله ﷺ : « **هذا إبليس ، جاء يُشككم فى دينكم** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن عبد الله بن دينار ، إلاَّ عبد الله بن جعفر ، تفرَّد به : أبو كامل الجحدرى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو كامل ، فتابعه الخصيب بن ناصح ، حدثنا عبدالله بنُ جعفر بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ فى « دلائل النبوة » (٧/ ١٢٥) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا الخصيب .

قال محقق كتاب « الدلائل » : « إسناده صحيحٌ ، والخصيب بن ناصح وثقه ابن حبان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به » .

كذا قال ! وليت شعرى من أين له الصحة وفى إسناده عبد الله بن جعفر والد على بن المدينى ، وقد رواهُ ابن حبان فى « المجروحين » (٢/ ١٥ - ١٦) ومن طريقه ابن الجوزى فى « الواهيات » (١/ ٣) ، وأعلَّه ابن حبان بعبد الله بن جعفر !

٤٤٦ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٩٦٧) قال : حدثنا محمد

ابن على بن الأحمر الناقد ، قال : نا أبو كامل الجحدرىُّ قال : نا عبد اللَّه ابن جعفر ، قال : أخبرنى عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : كان بمكة مُقعدان ، لهما ابنٌ شابٌّ ، فكان إذا أصبح نقلهما ، فأتى بهما المسجد، فكان يكتسب عليهما يومه ، فإذا كان المساء احتملهما ، فأقبل بهما ، فافتقده رسول اللَّه ﷺ ، وسأل عنه ، فقال : مات ابنهما ، فقال رسول اللَّه ﷺ : **« لو تُرِكَ أحدٌ لأحدٍ لُترِكَ ابنُ المقعدين »** .

وأخرجه ابن عدى (٤ / ١٤٩٥) عن أبى كامل به .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد اللَّه بن دينار ، إلاَّ عبد اللَّه بن جعفر ، تفرَّد به : أبو كامل الجحدرى » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو كامل الجحدرى ، فتابعه داود بن رشيد ، ثنا عبد اللَّه بن جعفر بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ فى «السنن الكبير» (٤ / ٦٦) قال: أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى ، قالا : أنبأ أبو بكر الإسماعيلى ، ثنا عياش بن محمد بن عيسى الجوهرى ، ثنا داود بن رشيد .

ولا يصح هذا الحديث لضعف عبد الله بن جعفر والد عليّ بن المديني ، وذكر ابنُ عديّ هذا الحديث في ترجمته من مناكيره .

٤٤٧ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٧ / رقم٦٩٠٨) قال : حدثنا

محمد بن عبد الله الحضرمىُّ وعبيد العجلى . وفى « الأوسط » (٥٩٧٣) قال : حدثنا محمد بن على الأحمر الناقد قالوا : ثنا محمد بن إسماعيل البخارىُّ ، ثنا محمد بن بلال ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : **نهانا رسولُ الله ﷺ أن تنكح المرأةُ على عمتها أو على خالتها**

ولفظ « الكبير » : « **لا تنكح المرأةُ على عمتها ولا على خالتها** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ همامٌ ، ولا عن همامٍ، إلاَّ محمدُ بنُ بلال ، تفرَّد به : محمدُ بنُ إسماعيل البخارىُّ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن بلال .

فقد أخرجه البزار (١٤٣٧ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى بسنده سواء ثم قال : « لا نعلمه عن سمرة إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن همامٍ إلاَّ محمد بن بلال ، ويعلى بن عباد ، ومحمدٌ أثبت من يعلى » اهـ.

٤٤٨ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٩٩٠) قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن الصباح ، قال : نا محمد بن يحيى الأزدى ، قال : ثنا داود ابن المحبر ، قال : ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك مرفوعًا : «**من كانت الدنيا همَّه وسدمه ، لها يشخص ، وإياها ينوى ،جعل اللَّه عز وجلَّ**

الفقر بين عينيه ، وشتت عليه ضيعته ، ولم يأته منها إلاَّ ما كُتب له ، ومن كانت الآخرة همَّه وسدمه ، لها يشخص ، وإياها ينوى ، جعل اللَّه عز وجلَّ الغنى فى قلبه ، وجمع عليه ضيعته ، وأتته الدنيا وهى صاغرةٌ » .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « ذم الدنيا » (٣٥٤) ، وابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٢٩١) قال : حدثنا الحسن بن سفيان . وابن الأعرابيّ في « الزهد » (٧٣) قال : حدثنا أبو داود ، قال ثلاثتهم ، ثنا محمد بن يحيي الأزديّ بهذا الإسناد

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث ، عن همام إلاَّ داود بن المحبر ،تفرَّد به : محمدُ بنُ يحيى الأزدىُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن يحيى الأزدى ، فتابعه أبو أمية الطرسوسى محمد بن إبراهيم قال : ثنا داود بن المحبر بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٣/٩٩٦) قال : حدثنا أحمد بن الحسن ابن محمد بن عمرو بن أبى سلمة التنيسى ، ثنا أبو أمية الطرسوسى به .

قال ابنُ عدى: « وهذا عن همامٍ بهذا الإسناد، لا أعلم يرويه غير داود » .

ثم رأيت الحديث في « الغريب » (٢ / ٥١٦) لأبي إسحاق الحربي قال : حدثنا محمد بن يحيي الأزديّ ، ثنا شريك ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً ببعضه . كذا قال في الإسناد : « شريك » وأظنه تصحَّف عن « داود » لأنني لم أجد لشريك رواية عن همام ، ولو ثبت أنه لم يقع خطأ

في الإسناد فيُتعقب به علي الطبرانيّ ، وابن عديّ إذ قالا : « لم يروه عن همام إلا داود » والله أعلم ، وانظر رقم (١٤١٨)

٤٤٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٦٢٧٠) قال : حدَّثنا محمدُ ابنُ عليٍّ الصائغُ ، ثنا يزيدُ بنُ مَوْهب الرَّمليُّ ، قال : ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعًا : « **ليس في الخيل والرقيق زكاةٌ ، إلاَّ أن في الرقيق صدقة الفطر** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ ابنُ أبي زائدة ، تفرَّد به : يزيد »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به يزيد بن موهب ، فتابعه عبد الله بن خالد بن حازم ، ثنا يحيي ابن أبي زائدة بسنده سواء.

أخرجه البيهقيُّ (٤ / ١١٧) من طريق حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن خالد .

٤٥٠ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٢٥٩) قال : حدثنا محمد ابن راشد ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرىُّ ، نا حسين بن محمد ، نا سليمان ابن قرم ، عن أبى الجحاف ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح ، عن جدِّه ، عن زيد بن أرقم ، قال : مرَّ النبى ﷺ على بيتٍ فيه فاطمةُ وعلىٌّ ، وحسنٌ ، وحسينٌ ، فقال : **« أنا حربٌ لمن حاربتم ، سِلْمٌ لمن سالمتم »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن عبد الرحمن ، إلاَّ أبو الجحاف ، ولا عن أبى الجحاف ، إلاَّ سليمان بن قرم ، ولا عن سليمان إلاَّ حسين بن محمد ، تفرَّد به إبراهيم بن سعيد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سليمان بن قَرْم ، فتابعه أبو عوانة الوضاح بن عبد اللَّه اليشكرى ، فرواه عن أبى الجحاف بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ فى « الجزء الثالث والعشرين من حديث أبى الطاهر الذهلىّ » (رقم ١٥٤) من طريق القاسم بن زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفى ، قال : حدثنا كثير بن يحيى ، قال : حدثنا أبو عوانة .

٤٥١ - وأخرج الترمذىُّ (١٩٧٢) قال : حدثنا يحيي بن موسي ، وابنُ عدى فى « الكامل » (١٩٢١٥/ ، والطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٣٩٨) ، وأبو نعيم فى « الحلية » (١٩٧/٨) عن إسحاق بن وهب قالا : ثنا عبد الرحيم بن هارون الغسَّانى ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ،

عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **إذا كذب العبد كذبةً تباعد الملك عنه مسيرة ميلين من نتن ما جاء به** » .

قال الترمذىُّ :

« هذا حديث حسنٌ جيِّدٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه ، تفرَّد به : عبد الرحيم بن هارون » .

وقال الطبرانـــىُّ :

« لم يرو هذا الحـديث عن نافعٍ ، إلاَّ عبد العزيز بن أبى روَّاد ، تفرَّد به : عبدالرحيم بن هارون » .

وقال أبو نعيم :

« غريبٌ من حديث عبد العزيز عن نافعٍ ، تفرَّد به : عبدُ الرحيم » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به عبد الرحيم بن هارون ، فتابعه الفضل بن عوف ـ عمٌّ الأحنف ـ ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبى روَّاد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى «الكامل » (١ / ٢٥) قال : حدثنا علىُّ بن الحسين بن علىٌّ ، نا سليمان بن الربيع بن هشام النهدى ، حدثنا الفضلُ بنُ عوفٍ .

٤٥٢ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٧٤٠٦) قال : حدثنا محمد ابن أبان ، ثنا عبد القدوس بن محمدٍ ، ثنا سعيد بن سويد المعولىُّ ، ثنا خالد بن زياد ـ صاحبُ السَّابرىِّ ـ ، عن أبى الصديق الناجى ، عن أبى سعيد الخدرىّ مرفوعًا : « **خير تمراتكم البرنىُّ ، يُذهبُ الداء ، ولا داء**

فيه » .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبى سعيد إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عبد القدوس » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد القدوس ، فتابعه زيد بن الحباب ، ثنا سعيد بن سويد السامريُّ بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٤ / ٢٠٤) قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدلُ ، ثنا يحيى بن أبى طالبٍ ، ثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ .

٤٥٣ ـ قال العقيليُّ فى « الضعفاء » (٣ / ١٤٢ ـ ١٤٣) قال : حدثنا محمد بن هشام ، قال : حدثنا عباد بن الوليد ، قال : حدثنا عباد بن جويرية، عن الأوزاعىّ ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، عن النبى ﷺ ـ إن كان قاله ـ فى قوله : ﴿ **خذوا زينتكم عند كل مسجدٍ** ﴾ قال :

قال العقيليُّ :

« عباد بن جويرية لا يتابع على حديثه ، ولا يُعرف إلاَّ به ».

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عباد بن جويرية ـ وكان كذابًا ـ ، فتابعه يحيى بن عبد اللَّه، أبو عبد اللَّه الدمشقيُّ ، فرواه عن الأوزاعىّ بسنده سواء .

أخرجه الخطيب فى « تاريخه » (٢٨٧/١٤) من طريق أبى يوسف يعقوب ابن إسحاق الدعاء ، حدثنا يحيى بن عبد اللّه به .

٤٥٤ ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٣٢٣ ـ ٣٢٤) قال : حدثنا عليّ بن حمشاذ العدل ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد القباني، والحسين بن علي بن زياد السريّ، وصالحُ بنُ محمد الرازي ، قالوا : ثنا إبراهيم بن المنذر الخزاميّ ، ثنا محمد بن فليح ، عن موسي بن عقبة ، قال : قال ابنُ شهاب : حدثه أنسُ بنُ مالكٍ أنَّ رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ ، فقالوا : ائذن لنا فنترك لابن اختنا العباس فداءه ، فقال : « **والله لا تذرون درهماً** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريّ ، فقد أخرجه فـــي « كتاب المغازي » (٧ / ٣٢١) قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن فليح بإسناده سواء . وأخرجه أيضاً في « العتق » (٥ / ١٦٧ ـ ١٦٨) ، وفي « الجهاد » (٦ / ١٦٧) قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم بن عقبة ، عن موسي بن عقبة بهذا الإسناد سواء ، وعنده : « **لا تدعون منه درهماً** . » وليسَ الحديث علي شرط مسلمٍ ، لأنَّه لم يُخرِّج لمحمد بن فليح شيئاً . والله أعلم .

٤٥٥ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (١١٩٩) قال : حدثنا أحمد ابن عبيد اللَّه بن جرير ، قال : حدثنى أبى ، قال : نا بشر بن عبيد الدَّارسى ، قال : نا محمد بن حميد العتكى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد اللَّه بن مسعودٍ مرفوعًا : « **تجاوزوا للسَّخىِّ عن ذنبه ، فإنَّ اللَّه عز وجلَّ يأخذ بيده عند عثرته** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ محمد بن حميدٍ ، تفرَّد به : بشرٌ »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن حميد ، فتابعه عبد الرحيم بن حماد الثقفى ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء . أخرجه الدارقطنىُّ في « الأفراد » ، ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (٢ / ١٨٥) قال : حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا أنس بنُ حمادٍ ، حدثنا عبد الرحيم . قال ابنُ الجوزى نقلاً عن الدارقطنيِّ : « تفرَّد به عبد الرحيم » . يعني عن الأعمش .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الرحيم كما مرَّ بك آنفًا . والحمد للَّه . وانظر رقم (١١٥٥)

٤٥٦ ـ وأخرج الدارقطنىُّ، ومن طريقه ابنُ الجوزى فى «الموضوعات» (٢ / ١٩٤) قال : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا إبراهيم بن سعيد

الجوهرى ، حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا سفيان الثورى ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : « **إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ، وإذا سلم رمضان سلمت السَّنةُ** » .وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٥ / ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧) قال : حدثنا عليٌّ بن إسحاق بن زاطيا . وأبو أحمد الحاكم في « الكني » (٤ / ٢٧١) قال : أخبرنا أبو عروبة الحرانيّ و أبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ١٤٠) من طريق هارون بن على ، قال ثلاثتهم : ثنا إبراهيم بن سعيد به .

وقال ابن الجوزى :

« تفرَّد به عبد العزيز بن أبان . قال يحيى : كذابٌ يضع الحديث » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز ، فتابعه يحيى بن سعيد ، عن الثورى بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٧ / ١٤٠) من طريق أحمد بن جمهور القُرقسانى ، ثنا علىُّ بن المدينى ، عن يحيى بن سعيد به .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث الثورى ، لم نكتبه إلاَّ من حديث أحمد ابن جمهور » . وابن جمهور متهم بالكذب .

وقد وقفتُ على متابع آخر : فيرويه أبو مطيع البلخىُّ الحكم بن عبد اللَّه ـ وهو متروكٌ ـ قال : حدثنا سفيان الثورىُّ بسنده سواء .

أخرجه البيهقىُّ فى « الشعب » (ج٧ / رقم ٣٤٣٤) من طريق سليمان ابن سعد القرشى ، حدثنا أبو مطيع . قال البيهقىُّ : « هذا لا يصحُّ عن هشامٍ ، وأبو مطيع الحكم بن عبد اللَّه البلخىُّ ضعيفٌ ، وإنما يُعرف هذا

الحديث من حديث عبد العزيز بـــن أبان أبى خالد القرشى عن سفيان ، وهو ـ أيضًا ـ ضعيفٌ بمرَّةٍ » اهـ.

● **قُلْتُ** : والحديث باطلٌ عن الثوريّ كما صرَّح بذلك ابنُ عديّ . وقال أبو أحمد الحاكمُ : « هذا حديثٌ منكرٌ ، يشبه الموضوع » .

٤٥٧ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٤٤٧٦) قال : حدثنـــا عبد اللّه بن محمدٍ بن سعيد السمرىّ ، قال : نا الحسين بن الحسن الشيلمانى ، قال : نا خالد بن إسماعيل المخزومى ، عن عبيد اللّه بن عمر ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبى هريرة قال : لو لم يبق من أجلى إلاَّ يومٌ واحدٌ، إلاَّ لقيتُ اللّه عز وجل بزوجةٍ ، لأنى سمعتُ رسول اللّه ﷺ يقول: «**شرارُكم عزابُكم**» . وأخرجه أبو يعلى (ج٤/رقم ٢٠٤٢) قال : حدثنا الشيلمانى بسنده سواء

قال الطبرانىُّ : «لم يرو هذا الحديث عن عبيد اللّه بن عمر ، إلاَّ خالدُ بنُ إسماعيل ، تفرَّد به : الحسين بن الحسن » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الشيلمانى ، فتابعه أبو يوسف محمد بن أحمد الرقىُّ ، ثنا خالد ابن إسماعيل بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٣/٩١٣) قال : ثنا عمر بن سنان ، ثنا أبو يوسف الرقىّ .

٤٥٨ - وأخرج البزار وأبو داود والنسائىُّ وغيرهم من طريق الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ، عن عمارة بن أبى حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء رجلٌ إلى النبى ﷺ فقال : إن امرأتى لا تمنع يد لامس، قال : « **غرِّبها** » قال : أخاف أن تتبعها نفسى ، قال : « **استمتع بها** » .

قال البزار : « لا نعلمه يروى عن رسول اللّه ﷺ إلا بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فقد ورد من وجه آخر عن ابن عباسٍ .

فأخرجه النسائىُّ (٦/٦٧) قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، وابن أبى شيبة (٤/١٨٤) قالا : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا حمـــــاد ابن سلمة وغيرُهُ ، عن هارون بن رئاب ، عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير ، عن ابن عباسٍ - عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباسٍ وهارون لم يرفعه - قالا : جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ ، فقال إن عندى امرأةً هى من أحب الناس إلىَّ، وهى لا تمنع يد لامسٍ . قال : « **طلقها** » قال : لا أصبر عنها . قال : «**استمتع بها**». قال النسائى : « هذا الحديث ليس بثابتٍ ، وعبد الكريم ليس بالقوىّ، وهارون بن رئاب أثبتُ منه ، وقد أرسل الحديث ، وهارون ثقةٌ ، وحديثُهُ أولى بالصواب من حديث عبد الكريم » .ثم رواه النسائىُّ فى «الطلاق » (٦/١٧٠) قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا النضر بن شميل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أنبأنا هارون بن رئاب ، عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير ، عن ابن عباسٍ فذكره.

قال النسائىّ : « هذا خطأ ، والصواب : مرسلٌ » وكأن هذا من حماد بن سلمة ، فقد خالفه ابن عيينة فرواه عن هارون بن رئاب ، عن عبد اللّه بن

عبيد بن عمير مرسلاً . أخرجه الشافعيُّ فى « المسند » (٢/٣٦٩ - ٣٧٠) ومن طريقه البغويُّ فى « شرح السنة » (٩/٢٨٧) قال : أنا سفيان بن عيينة .

وإن كان البزار - رحمه الله - يقصد أنه لم يروه عن النبى ﷺ إلاَّ ابنُ عباسٍ ، فمتعقب بأنه ورد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما .

أخرجه البيهقيُّ (٧/١٥٥)، والبغويُّ فى « شرح السنة » (٩/٢٨٨)، وابن الجوزى فى « الموضوعات » (٢/٢٧٢) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقىّ ، عن عبد الكريم بن مالك الجزرى ، عن أبى الزبير ، عن جابرٍ أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! إن لى امرأةً وهى لا تدفع يد لامسٍ ، قال : « **طلقها** » قال : إنى أحبها وهى جميلةٌ ، قال : « **فاستمتع بها** » وأخرجه الطبرانيُّ والخلالُ من هذا الوجه . وسندُهُ جيِّدٌ لولا عنعنة أبى الزبير . والله أعلم . ونقل ابن الجوزى عن الإمام أحمد أنه قال : « هذا الحديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ ، ليس له أصلٌ » .

٤٥٩ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤/١٥٧٣) قال : حدثنا الحسين بن حميد بن موسي العكيُّ ، حدثنا زهير بن عباد ، حدثنا عبد الله ابن عمر الخراسانى ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن عروة، عن عائشة مرفوعًا : « **من أكل فولةً بقشرها ، أخرج الله منه من الداء مثلها** » .

قال ابنُ عدى : « وهذا حديثٌ باطلٌ ، لا يرويه غير عبد الله بن عمر الخراسانى هذا ، ولا يرويه عنه غير زهير » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن عمر الخراسانى ، فتابعه بكر بـن عبـد اللَّـه أبو عاصم ، قال : حدثنا الليث بن سعد بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ ، ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (٢ / ٢٩٣) وقال : « هذا حديث ليس بصحيحٍ ، قال بعض الحفاظ : تفرَّد به بكر عن الليث » وهذا القول متعقب برواية ابن عدى . واللَّه الموفقُ . ويرويه أيضًا ابنُ وهيب ، عن الليث بن سعد بسنده سواء . أخرجه ابن خزيمة ، ومن طريقه الذهبىُّ فى « الميزان » (٢ / ٦٢٠) قال: حدثنا حبيـب بن حفص المصـرى بخبر أبـرأ من عهدتـه ، حدثنـــــا عبد الصمد بن مطير ، حدثنا ابنُ وهبٍ به . كذا وقع فى « الميزان » : «حبيب» وهو تصحيف . فقد أخرجه ابنُ حبان فى « المجروحين » (٢ / ١٥٠) قال : أخبرنا محمد بن المسيب ، قـال : حدثنـا شبيب بن حفـص ، قـال : حدثنـا عبد الصمد ابن مطير .

وشبيب بن حفص أورده الحافظ فى « اللسان » (٤ / ١٤١ رقم ٤١٢٧ - الطبعة الجديدة) وذكر أنه وقع فى « الميزان » : « حبيب » ثم قال : « وهو تصحيفٌ » . وقال الذهبى فى « الميزان : « حديثٌ باطلٌ » .

٤٦٠ - وأخرج ابنُ عـدى فى « الكامل » (٤ / ١٥٣٤) قال : حدثنا عيسي بن أحمد الصدفيّ ، ثنا أبو عبيد الله ، وأبو الزبير أخوه ابنا أخي ابن وهب ، قالا : ثنا عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة ، عن سفيان الثورى ، عـن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة مرفوعًا : **« إن للقلب فرحةً عند أكل اللحم ، وإنه مادام الفرحُ بأحدٍ ، إلاَّ أشر وبطر ، ولكن مرةً ومرةً »** .

قال ابنُ عدى : « وهذا عن الثورى بهذا الإسناد ، لا يرويه إلاَّ عبدُ اللَّه بن المغيرة ، وهو منكرٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد اللَّه بن المغيرة ، فقد تابعه مصعب بن ماهان ، عن الثورى بسنده سواء . أخرجه ابنُ حبان فى « المجروحين » (١/ ١٤٦) قال : حدثنـــــا الحسين ابن إسحاق الأصبهانى بالكرخ ، ثنا أحمد بن عيسى الخشَّاب ، ثنا مصعب ابن ماهان . قال ابن حبان : « موضوعٌ ، وأحمد بن عيسى الخشاب ، يروى عن المجاهيل الأشياء المناكير ، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة ، لا يجوز عندى الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار » .

٤٦١ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٤/ ١٥٣٣) قال : حدثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد ، ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا عبد اللَّه بن محمد ابن المغيرة ، عن سفيان الثورى ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعًا : « **الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغًا إلى الآخرة** » .

قال ابنُ عدى : « وهذا الحديث لا أعلمُ بهذا الإسناد يرويه عن الثورى غير عبد اللَّه بن المغيرة وميسرة بن عبد ربه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به ، فقد تابعهما إسحاق بن بشر فرواه عن الثورى بسنده سواء مطوَّلاً . أخرجه الشجرى فى « الأمالى » (١/ ١٩٧) من طريق إسماعيل بن عيسى العطار ، قال : حدثنا إسحاق بن بشر . وإسحاق كذابٌ يضعُ الحديث. وتابعهما أيضًا عمرو بن بكر ، عن الثورى به . أخرجه أبو الطيب

محمد بن حميد الحوراني في « جزئه » (ق ٧٠ / ١) . كما في « الضعيفة » (٧٢٢) . وعمرو هذا تالفٌ . والحديث لا يصحُّ من كل وجوهه . والله أعلمُ . وانظر رقم (٧٤٧) .

٤٦٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٤٧٨) قال : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، قال : ثنا هاشم بن محمد بن سعيد بن خثيم الهلالي ، قال : نا أبو جنادة السلولي ، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن : عن عدى بن حاتم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **يؤمر يوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى قصورها وما أعد الله لأهلها فيها نودوا : أن اصرفوهم عنها ، لا نصيب لهم فيها ، فيرجعون بحسرةٍ ما رجع الأولون بمثلها، فيقولون : يا ربنا ، لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما رأينا من ثوابك وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا ، قال : ذاك أردت بكم ؛ كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم فإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني ، وأجللتم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي ، فاليوم أذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب** » .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ أبو جُنادة السلولي »

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به أبو جنادة حصين بن مخارق ، فتابعه يحيى بن ميمون الهدادى، فرواه عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه ابنُ النجار فى « ذيل تاريخ بغداد » - كما فى « اللآلئ » (٢ / ٣٠٢) - من طريق أبى بكر محمد بن أحمد بن أبى العوام ، ثنا يحيى ابن ميمون .

٤٦٣ - وأخرج ابنُ عدى (٤ / ١٥٢٧) قال : حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عبد اللَّه بن أيوب ابن أبى علاج الموصلى قال : ثنا ابن عيينة ، عن الزهرىّ ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **إن اللَّه عز وجلَّ لا يغضبُ ، فإذا غضب سبَّحت الملائكة لغضبه ، فإذا اطَّلع إلى أهل الأرض ، ونظر إلى الولدان يقرءون القرآن تملَّى ربُّنا رضًا** » .

قال ابنُ عدى :

« وهذا عن ابن عيينة بهذا الإسناد لا أعلمُ رواه عنه غير ابن أبى علاج هذا ، وهو منكرٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ أبى علاج ، فتابعه هارون بن[1] أبى هزارى ، قال : حدثنا ابن عيينة بسنده سواء .

أخرجه الشيرازى فى « الألقاب » - كما فى « اللآلئ » (١ / ٣١) - من طريق على بن محمد بن مهرويه[2] ، حدثنا هارون .

قال الشيرازى :

---

(١) ترجمه الخليلى فى « الإرشاد » (ص٧٠٤) وقال : « ثقة موصوف بالزهد والأمانة سمع ابن عيينة » .

(٢) له ترجمة فى « السير » (١٥ / ٣٩٦) .

« وقد رُوى من حديث محمد بن يحيى بن أبى عمر ومن حديث زكريا بن يحيى » يعنى : كلاهما عن ابن عيينة مثله . ثم رواه من طريق زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن عيينة .

٤٦٤ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٤٥٠٦) ، وفى « الصغير » (٦٣٥) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهانىُّ ، قال : نا أبو أنس كثيرُ بنُ محمدٍ ، قال : نا خلف بن خالد البصرى ، قال : نا سليم المكىُّ ، عن ابن جريجٍ ، عن ابن أبى مليكة ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **من آتاه الله وجهًا حسنًا ، واسمًا حسنًا ، وجعله فى موضعٍ غير شائنٍ له ، فهو من صفوة الله عز وجلَّ من خلقه** » .

وقال ابنُ عباسٍ : قال الشاعرُ :

أنت شَرْطُ النبىِّ ، إذ قال يَوْمًا : - اطلبوا الخَيْرَ فى حِسَانِ الوُجُوه

وأخرجه الخرائطى فى « اعتلال القلوب » (ق٦٤/١) والبيهقىُّ فى « الشعب » (ج٧/رقم ٣٢٦٥) من طريق كثير بن محمد به .

قال الطبرانىُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن ابن عباسٍ إلا بهذا الإسناد ، تفرَّد به : كثيرُ بنُ محمد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به كثيرٌ ، فقد تابعه يحيى بن حبيب أبو عقيل ، ثنا خلف بن خالد

البصرى بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنىُّ في « العلل » ، ومن طريقه ابنُ الجوزى في « الموضوعات » (١/ ١٥٩ ـ ١٦٠) قال : حدثنا محمد بن مخلد ، قال : حدثنى يحيى بن حبيب .

وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٣٥٤) قال : حدثنا حاجبُ بن أركين ، ثنا أبو عقيل ، يحيي بن حبيب بهذا الإسناد . وأعله بسُليم بن مسلم

وأخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٣/ ١١٦٧) ، ومن طريقه البيهقىُّ فى «الشعب » (ج٧/رقم ٣٢٦٦) قال : حدثنا الفضل بن عبد اللّه بن سليمان، ثنا يحيى بن حبيب أبو عقيل ، ثنا خالد بن مخلد العبدى ، ثنا سليم بن سلم المكىّ فذكر مثله .

كذا قال : « خالد بن مخلد » ولعله تصحَّف أو أخطأ فيه شيخ ابن عدى ، ويكون صوابه : « خلف بن خالد » واللّه أعلمُ .

٤٦٥ ـ وأخرج ابنُ عبد البر فى « التمهيد » (٧/ ١٠٥) من طريق ابن وضاح ، قال حدثنا حامد بن يحيى ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرىّ ، قال : أنبأنا أبو سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدَّم من ذنبه** » .

قال ابنُ عبد البر :

« هكذا قال حامد بن يحيى عنه : « **قام رمضان** » ولم يقل : « **صام** » وزاد: « **ما تأخر** » وهى زيادة منكرةٌ فى حديث الزهرى ، وذكر البخارىُّ حديث حامد من رواية مالكٍ متصلاً مسنداً » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فمعنى كلامك أن حامد بن يحيى البلخىَّ تفرَّد به . وليس كذلك فقد تابعه قتيبة بن سعيد عن ابن عيينة مثله .

فأخرج النسائىُّ (٤ / ١٥٦ - ١٥٧) قال : أخبرنا قتيبة ومحمد بن عبد اللَّه ابن يزيد قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهرىّ ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **من صام رمضان** - وفى حديث قتيبة أن النبى ﷺ قال : **من قام شهر رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدَّم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدَّم من ذنبه** » .

ثم وقفت على كتاب « معرفة الخصال المكفرة » (ص٦٠ - ٦١) للحافظ ابن حجر ، فرأيتُه تعرض لرواية النسائى وزاد كلامًا حسنًا أنقله لنفاسته فقال بعد أن نقل كلام ابن عبد البر : « قلت : لم يصب ابن عبد البر فى الحمل على البلخى فإنه لم ينفرد بذلك كما تراه ، وقد جمع محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرى - شيخ النسائى - بين قوله : «قام» ، وقوله : «صام»، ووافقه قتيبة وزاد فيه : « **وما تأخر** » ، فعلى هذا فرواية قتيبة وحامد سيَّان ، فما أدرى كيف غفل ابن عبد البر عن ذلك ؟!

وقد تابعهما أيضًا :

هشام بن عمار ، ويوسف بن يعقوب النَّجاحى نزيلُ مكة ، والحسين بن الحسن المروزى .

فأما حديث هشام بن عمار : فهكذا رويناه فى « الجزء الثانى عشر من فوائده قال :ثنا سفيان بن عيينة ... فذكره هكذا نقلته من أصل أبى القاسم بن عساكر .

وأما حديث يوسف :

فقال أبو بكر بن المُقرئ فى « فوائده » : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن عبد اللَّه بن محمد بن العباس المُطلبى الشافعى فى المسجد الحرام: ثنا يوسف بن يعقوب النجاحى : ثنا سفيان : ثنا الزُّهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر** » .

وأما حديث الحسين بن الحسن المروزى .

فهكذا أخرجه فى « كتاب الصيام » له ، قال : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة يبلغُ به النبىَّ ﷺ قال : « **من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر** » .

فهؤلاء خمسةٌ من ثقاتِ أصحابِ ابن عيينة يبعدُ غاية البُعد أن يتواطئوا على زيادةٍ لم يُحدِّثهم بها شيخُهم .

نعم ، قد رواه جماعةٌ من أصحاب سُفيان بن عيينة عنه عن الزُّهرى فلم يذكروا فيه : « **وما تأخر** » منهم :

إسحاق بن راهويه فى «مسنده» ، وعمرو بن على الفلاَّس ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، وعبد الجبار بن العلاء .

وكذلك رواه من أصحاب الزهرى عنه : معمر ، ويونس بن يزيد ، وصالح بن

كيسان .

وكذلك رواه يحيى بن أبى كثير ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، ومحمد بن عمرو كلهم عن أبى سلمة عن أبى هريرة بتمامه دون قوله : « **وما تأخر** » .

لكن ليس فى رواية يحيى بن سعيد الجملة التى فيها : « **ومن قام..** » وكذلك أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة فى ذكر ليلة القدر فقط ، وليس فيه : « وما تأخر » .

٤٦٦ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٣٠٧١) قال : حدثنا بشر بن علىٍّ بن بشر العجلى ، قال : نا محمد بن سلام المنبجى ، قال : نا الوضاح ابن عباد الكوفى ، عن عاصم الأحول عن أنسٍ بن مالكٍ ، قال : خرجت مع رسول اللَّه ﷺ فى بعض الليالي أحملُ له الظهور، إذ سمع مناديًا، فقال: «**يا أنس، صبه**» فقال : اللهم أعنى على ما ينجينى ممَّا خوفتنى منه ، فقال النبىُّ ﷺ : « **لو قال أختها** » ، فكأن الرجل لقن ما أراد رسولُ اللَّه ﷺ، فقال : وارزقنى شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال النبى ﷺ : « **حيا يا أنس، ضع الطهور ، وائت هذا المنادى ، فقل له : أن يدعو لرسول اللَّه ﷺ أن يعينه على ما ابتعثه به ، وادع لأمَّته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيهم بالحق** ». فأتيتُه ، فقلتُ : ادعُ لرسولِ اللَّه ﷺ أن يعينه اللَّه على ما ابتعثَه ، وادعُ لأمَّته أن يأخذوا ما أتاهم به نبيُّهم بالحقِّ ، فقال : ومَنْ أرسلك؟ فكرهتُ أن أعلمَه ، ولم أستأذنْ رسول اللَّه ﷺ ، فقلتُ : وما عليكَ ، رحمك اللَّه بما سألتك ؟ قال : أو لا تخبرنى من أرسلك ؟ فأتيت رسول اللَّه ﷺ ، فقلتُ له ما قال، فقال : « **قل له ، أنا رسول رسول اللَّه** » ، فقال

لى : مرحبًا برسول اللّه ، ومرحبًا برسوله ، أنا كنت أحقَّ أن آتيه ، أقرئ رسول اللّه ﷺ السلام ، وقل له : الخضر يقرئك السلام ، ويقول لك : إن اللّه قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور ، وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، فلما وليت عنه ، سمعته يقول : اللهم اجعلنى من هذه الأمة المرحومة المرشدة المتاب عليها .

قال الطبرانىٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أنسٍ ، إلاَّ عاصمٍ الأحول ، ولا عن عاصمٍ إلاَّ الوضاح بن عباد ، تفرَّد به : محمد بن سلام » .

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عاصم ، عن أنسٍ .

فقد ذكر الحافظ فى « الإصابة » (٢ / ٣٠٣ ـ ٣٠٤) كلام الطبرانى ثم قال :

« قلت : وقد جاء من وجهين آخرين عن أنسٍ . وقال أبو الحسين بن المنادى : هذا حديثٌ واهٍ بالوضاح وغيره ، وهو منكرُ الإسناد ، سقيم المتن، ولم يراسل الخضر نبينا ﷺ ولم يلقه ، واستبعد ابنُ الجوزى إمكان لقيه النبى ﷺ واجتماعه معه ، ثم لا يجيء إليه .

وأخرج ابن عساكر من طريق أبى خالد مؤذّن مسجد مُسيلمة : حدثنا أبو داود ، عن أنس ، فذكره نحوه .

وقال ابن شاهين : حدثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبد اللّه بن أبى طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عبد اللّه الأنصارى ، حدثنا حاتم بن أبى رَوّاد ، عن معاذ بن عبد اللّه بن أبى بكر عن أبيه ، عن أنس ، قال : خرج رسول اللّه ﷺ ذات ليلةٍ لحاجةٍ ،

فخرجت خَلفَه ، فسمعنا قائلاً : يقول : اللهم إنى أسألك شوق الصادقِين إلى ما شوقتهم إليه . فقال رسول اللّه ﷺ : **« يا لها دعوة لو أضاف إليها أختها »**، فسمعنا القائل وهو يقول : اللهم إنى أسألك أن تعيننى بما ينجينى مما خوفتنى منه ، فقال رسول اللّه ﷺ : **« وجبت وربّ الكعبة ؛ يا أنس ، ائت الرجلَ فاسأله أن يدعو لرسولِ اللّه ﷺ أن يرزقه اللّه القبولَ من أمته ، والمعونة على ما جاء به من الحق والتصديق »**.

قال أنس : فأتيت الرجل ، فقلت : يا عبد اللّه ، ادع لرسول اللّه فقال لى : ومن أنت ؟ فكرهتُ أن أخبره ولم أستأذن ، وأبى أن يدعو حتى أخبره ، فرجعت إلى رسول اللّه ﷺ فأخبرته فقال لى : أخبره . فرجعت فقلت له : أنا رسول رسول اللّه إليك . فقال : مرحبًا برسول اللّه وبرسولِ رسول اللّه ، فدعا له ؛ وقال : أقرأه منى السلام وقل له : أنا أخوك الخضر ، وأنا كنت أحق أن آتيك ، قال : فلما وليت سمعتُه يقول : اللهم اجعلنى من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها .

وقال الدارقطنى فى الأفراد : حدثنا أحمد بن العباس البغوى ، حدثنا أنس بن خالد ، حدثنى محمد بن عبد اللّه به نحوه ، ومحمد بن عبد اللّه هذا هو أبو سلمة الأنصارى، وهو واهى الحديث جدًّا ، وليس هو شيخ البخارى قاضى البصرة ، ذاك ثقة ، وهو أقدم من أبى سلمة .

٤٦٧ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٢ / ٧٤٠) قال : حدثنا أحمد ابن الحسين الصوفيّ ، ثنا محمد بن أحمد بن ربذة ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا الحسن بن رزين ، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباسٍ . قال : ولا

أعلمه إلاَّ مرفوعًا إلى النبى ﷺ قال : « **يلتقى الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام بالموسم بـ« مِنى » فيحلق كلٌّ واحدٍ منهما رأس صاحبه ، فيتفرقان عن هؤلاء الكلمات : بسم الله ، ما شاء اللَّه ، لا يسوق الخير إلاَّ الله ، لا يصرف السوء إلاَّ الله ، ما شاء الله ، ما كان من نعمةٍ فمن الله ، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلاَّ بالله** » .

قال ابنُ عبَّاسٍ : « من قالهنَّ حين يُصبح وحين يمسى أمَّنهُ اللَّهُ عز وجلَّ من الغرق ، والحرق ، والسرق ، وأحسبُه قال : ومن الشيطان ، والسلطان ، والحية ، والعقرب » .

قال ابنُ عدى :

« ولا أعلم يروى هذا عن ابن جريجٍ بهذا الإسناد غير الحسن بن رزين هذا ، وليس بالمعروف ، وهو من رواية عمرو بن عاصمٍ عنه، وهذا الحديث بهذا الإسناد منكرٌ » وكذلك قال العقيليُّ والدارقطنى فى « الأفراد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن رزين ، فتابعه مهدى بن هلال ، قال : حدثنى ابن جريجٍ فذكر نحوه .

أخرجه ابنُ الجوزى - كما فى « الإصابة » (٢ / ٣٠٥) - من طريق أحمد بن عمار ، حدثنا محمد بن مهدى ، حدثنا مهدى بن هلال .

قال الحافظ : « لكنه واهٍ جدًّا .. قال ابن الجوزى : أحمد بن عمار متروكٌ ، عند الدارقطنى ، ومهدى بن هلال مثله . وقال ابن حبان : مهدى بن هلال يروى الموضوعات » .

٤٦٨ - وأخرج الخطيبُ فى « تاريخه » (٩/ ٣٥٠) ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (١/ ٢٣٢) من طريق طلحة بن عمر الحذاء، ثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز البغوىُّ ، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا يحيى بن عقبة بن أبى العيزار ، عن محمد بن جحادة ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **لا تعلقوا الدُّر فى أعناق الخنازير** » .

ونقل ابنُ الجوزى عن الدارقطنىُّ قال : « تفرَّد به يحيى بن عقبة » .

وأخرجه الخليلى فى « الإرشاد » (ص٤٩٣) قال : حدثنا عمر بن إبراهيم المقرئ إملاءً ، حدثنا عبد اللَّه بن محمد البغوىّ به .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى بن عقبة ، فتابعه شعبة العياب ، عن محمد بن جحادة ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **لا تطرحوا الدُّر فى أفواه الخنازير - يعنى : العلم** ».

أخرجه الخليلى فى «الإرشاد » (ص٤٩٢) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهرىّ ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا شعبة به .

قال الخليلى : « هذا أنكروه من حديث شعبة ، لا يعرف أنه روى عنه إلاَّ هذا الذى رواه عن إبراهيم بن سعيد وإبراهيم بن صالح ، ولكن الحمل على من بعده ، وكان الحفاظ يقصدون شيخنا محمد بن سليمان لهذا الحديث ، ولا يُعرف من حديث شعبة إلاَّ من هذا الوجه ، وإنما يُعرف هذا من حديث يحيى بن عقبة بن أبى العيزار ، عن محمد بن جحادة ، ويحيى ضعيفٌ » اهـ.

٤٦٩ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٨٢٦٦) قال : حدثنا موسى ابن جمهور ، نا أبو تقىّ هشام بن عبد الملك الحمصىُّ ، ثنا عبد السلام عبد القدوس ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا :

« أربعٌ لا يشبعن من أربعٍ : عينٌ من نظرٍ ، وأرضٌ من مطرٍ ، وأنثى من ذكرٍ ، وعالمٌ من علمٍ » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ عبدُ السلام بن عبد القدوس تفرَّد به : أبو تقىٌّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو تقىٌّ ، فتابعه العباس بن الوليد الخلاَّل ، قال : ثنا عبد السلام بن عبد القدوس بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٩٦٧) قال : حدثنا عمر بن سنان ، ثنا عباس بن الوليد .

قال ابنُ عدى :

« وهذا الحديث عن هشام بن عروة بهذا الإسناد لا يرويه عن هشام غير عبد السلام هذا ، وهو بهذا الإسناد منكرٌ » .

٤٧٠ ـ وأخرج العقيلىُّ فى « الضعفاء » (٣ / ٣٣٩) وعنه ابن الجوزى فى « الموضوعات » (١ / ٢٦١) من طريق يزيد بن هارون ، قال : حدثنا قزعة

ابن سويد الباهليُّ ، عن عاصم بن مخلد ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس مرفوعًا : « **من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة ، لم يقبل له صلاةٌ تلك الليلة** » .

قال العقيليُّ :

« عاصم بن مخلد ، لا يتابع عليه ، ولا يُعرفُ إلاَّ به » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عاصم ، فتابعه عبد القدوس بن حبيب الكلاعى ، فرواه عن أبي الأشعث بسنده سواء .

أخرجه أبو القاسم البغويُّ فى « مسند ابن الجعد » (٣٥٨٥) ومن طريقه ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج١٠/ق٤١٩) قال : حدثنا علىّ ابن الجعد، أنا عبد القدوس بن حبيب .

وعبد القدوس كذبه ابنُ المبارك . وقال الفلاس : « أجمعوا على ترك حديثه »

٤٧١ ـ وأخرج الخطيبُ فى « تاريخه » (١٠ / ٢٦٤) من طريق عبد الرحمن بن نافع أبي زيادٍ ، حدثنا الحسين بن خالد ، عن عبد العزيز بن أبي روَّاد ، عن نافعٍ عن ابن عمر مرفوعًا : « **من أعرض عن صاحب بدعة بُغضًا له فى اللَّه ، ملأ اللَّه قلبه أمنًا وإيمانًا ، ومن شهَّر بصاحب بدعةٍ أمَّنهُ اللَّه يوم الفزع الأكبر ، ومن أهان صاحب بدعةٍ رفعه اللَّه فى الجنة مائة درجة ، ومن سلَّم على صاحب بدعةٍ أو لقيه بالبشر ، أو استقبله بما يسُّره فقد استخفَّ بما أنزل اللَّه على محمدٍ ﷺ** » .

قال الخطيبُ :

« تفرَّد برواية هذا الحديث الحسين بن خالد ، وهو أبو الجنيد ، وغيرُهُ أوثقُ منه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرد به الحسين بن خالد ، فتابعه محمد بن منصور الزاهد ـ وكان يصحب إبراهيم بن أدهم وسليمان الخوَّاص ـ ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن نافعٍ(١) ، عن ابن عمر مرفوعًا مثله .

أخرجه أبو نعيم فى « الحلية » (٨ / ٢٠٠) من طريق محمد بن الحسن ابن قتيبة ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، ثنا محمد بن منصور .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث عبد العزيز ولم يتابع عليه من حديث نافعٍ » .

وتابعه أيضًا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روَّاد ، عن أبيه بسنده سواء مختصراً .

أخرجه أبو نصر السِّجزى فى « الإبانة » ـ كما فى « اللآلئ » (١ / ٢٥١ ـ ٢٥٢) ـ من طريق إسحاق بن راهويه ، قال : حدثنا عبد المجيد .

قال أبو نصر : « هذا حديث غريبُ المتن والإسناد » .

٤٧٢ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٢٦٤٨) قال : حدثنا محمد

---

(١) سقط ذكر « نافع » من « الحلية » ونقد أبى نعيم يدل على إثباته .

ابن يعلى بن زنبور ، عن عمر بن الصبح ، عن مقاتل بن حيان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : بينا رسول اللّه يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل أبو بكر وعمر ومعهما فئامٌ من الناس ، يجاوب بعضهم بعضًا ، ويرد بعضهم على بعضٍ ، فلما رأوا رسول اللّه ﷺ سكتوا ، فقال : **«ما كلامٌ سمعته آنفًا ، جاوب بعضكم بعضًا ، ويرد بعضكم على بعضٍ ؟»**

فقال رجلٌ : يا رسول اللّه ، زعم أبو بكر أنَّ الحسنات من اللّه والسيئات من العباد ، وقال عمر : السيئات والحسنات من اللّه ، فتابع هذا قومٌ ، وتابعه هذا قومٌ ، فأجاب بعضهم بعضًا ، ورد بعضهم على بعضٍ .

فالتفت رسول اللّه ﷺ إلى أبى بكر ، فقال : « **كيف قلت ؟** » فقال قوله الأول ، والتفت إلى عمر ، فقال قوله الأول ، فقال : « **والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بقضاء إسرافيل بين جبرايل وميكائيل** » ، **فتعاظم ذلك فى أنفس الناس ، وقالوا : يا رسول اللّه ، وقد تكلم فى هذا جبريل ؟ فقال : «إى والذى نفسى بيده لهما أول خلق اللّه تكلم فيه . فقال ميكائيل بقول أبى بكر ، وقال جبريل بقول عمر ، فقال جبريل لميكائيل : إنا متى نختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض ، فلنتحاكم إلى إسرافيل ، فتحاكما إليه ، فقضى بينهما بحقيقة القدر ، فخيره وشرُّه حلوه ومره كله من اللّه عز وجل ، وإنى قاضٍ بينكما »** ، ثم التفت إلى أبى بكرٍ ، فقال : « **يا أبا بكر ، إن اللّه تبارك وتعالى لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس** » ، فقال أبو بكر : صدق اللّه ورسوله .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن مقاتل ، إلاَّ عُمر ، تفرَّد به : محمد بن يعلى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمر بن صبح وهو تالفٌ ، فتابعه إسماعيل بن حماد ، عن مقاتل ابن حيان .

أخرجه البزار (٢١٥٣ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا السكن بن سعيد، ثنا عمر بن يونس ، ثنا إسماعيل بن حماد ، عن مقاتل بن حيان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنا جلوسًا عند رسول اللَّه ﷺ ، فأقبل أبو بكر وعمر فى فئام من الناس ، وقد ارتفعت أصواتهما ، فجلس أبو بكر قريبًا من رسول اللَّه ﷺ ، وجلس عمر قريبًا ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **لم ارتفعت أصواتكما ؟** » فقال رجلٌ : يا رسول اللَّه ! قال أبو بكر : الحسناتُ من اللَّه والسيئات من أنفسنا ، فقال رسول اللَّه ﷺ : فما قلت يا عمر ؟ قال: قلتُ : الحسناتُ من اللَّه والسيئات من اللَّه ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **إن أول من تكلم جبريل وميكائل ، فقال ميكائيل مقالتك يا أبا بكر ، وقال جبريل مقالتك يا عمر ، فقال : أنختلف فيختلف أهل السماء ، وإن يختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض ؟ فتحاكما إلى إسرافيل، فقضى بينهما أن الحسنات من اللَّه والسيئات من اللَّه** » ، ثم أقبل على أبى بكر وعمر، فقال : «**احفظا قضائى بينكما ، لو أراد اللَّه أن لا يُعصى لم يخلق إبليس** ».

قال الهيثميُّ فى « المجمع (٧/ ١٩٢) : « شيخ البزار السكن بن سعيد لم أعرفه ، وبقية رجال البزار ثقات ، وفى بعضهم كلامٌ لا يضرُّ » .

٤٧٣ ـ وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » (٥ / ١٧١٤) عن عليّ بن المثني الطهويّ ، والبزار (٢٦٥١ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن عقبة السدوسيّ

قالا : ثنا معاوية بن هشام ، ثنا عمر - ويقال : عمرو بن غياث ، عن عاصمٍ ، عن زر ، عن ابن مسعود مرفوعًا : « **إن فاطمة أحصنت فرجها ، فحرَّم الله ذريتها على النار** » .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن عاصمٍ هكذا إلاَّ عمرو ، وهو كوفىٌّ ، لم يتابع على هذا »

وقال ابنُ عدى : « وهذا لا يرويه عن عاصمٍ ، غير عمر بن غياث ، ولا عن عمر غير معاوية ، ولم يسنده عن معاوية غير أبى كريب وعلى بن المثنى وغيرُهما »[1] .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به عمر بن غياث - وهو متروكٌ - فتابعه تليد بن سليمان فرواه عن عاصم بن بهدلة بسنده سواء .

أخرجه ابن شاهين فى « فضائل فاطمة » (١٢ - بتحقيقي) ، وابنُ عساكر فى

---

(١) كذا وقعت في مطبوعة « الكامل » فقال : « وغيرهما » والمعني لا يستقيم ، فمعني قوله « لم يسنده عن معاوية غير أبي كريب وعلي بن المثني » أنه لم يتابعهما أحد ، فإذا قلنا بعدها : « وغيرهما » لم يكن لقوله : « لم يسنده » معني ويكون صواب العبارة « ورواه عن معاوية أبو كريب ، وعليّ بن المثني وغيرهما » لأنَّ ابن عديّ رواه من طريق محمد بن عمرو الزهريّ عن هشام . فإن ثبت صواب العبارة فينبغي أن يكون للكلام تتمة بعد قوله : « وغيرهما » ويكون صواب العبارة مثلاً : « لم يسنده عن معاوية غير أبي كريب ، وعليّ بن المثني » . وينتهي الكلام هنا ثم يقول « وغيرهما يرويانه عنه بكذا وكذا » ولو ثبت أنَّ هذا صواب العبارة فيتعقب ابن عدي . فقد رواه محمد بن عقبة السدوسيّ ، عن معاوية بن هشام عند البزار ، ومحمد بن عمرو الزهريّ عند ابن عديّ ، وأبي نعيم . ومحمد بن عمران القيسي عند الحاكم (٣ / ١٥٢) . والله أعلمُ .

« تاريخ دمشق » (ج٥/ق٤٦) من طريق محمد بن إسحاق البلخيّ ، ثنا تليد .

وتليد بن سليمان كذبه أحمد بن حنبل ، وابنُ معين وقال : « دجال لا يُكتب عنه ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » وكذلك كذبه السَّاجى ، ومن أثنى عليه من العلماء كالعجليّ ، فلعلَّه لم يطلع على حاله ، أو تساهل فى تقويةِ أمره . والله أعلمُ .

٤٧٤ - وأخرج ابنُ عدى فى « الكامل » ، ومن طريقه ابنُ الجوزى فى « الموضوعات » (٢/١٧) من طريق أحمد بن عيسى الخشَّاب ، أنبأنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن واثلة بن الأسقع مرفوعًا : « **الأمناء عند الله ثلاثة : جبريل ، وأنا ومعاوية** » .

وأخرجه الخطيب فى « تاريخه » (٣/٣٩٩) من طريق الخشاب مثله.

قال ابن الجوزى : « قال ابنُ عدى[١] : ما يحدث بهذا الحديث غير أحمد ابن عيسي ، وهو باطلٌ من كل وجهٍ » .

● **قُلْتُ : رضى اللهُ عنك !**

---

(١) ثم طبع « الكامل » فنظرتُ فى ترجمة احمد بن عيسى منه (١/١٩٤ - ١٩٥) فلم أر هذا الكلام فيه ، وابنُ الجوزى كان كثير الأوهام فى نقل كلام العلماء ، ولكن يمنعنى من توهيمه أن مطبوعة الكامل سقيمة كثيرة السقط والتحريف . فالله المستعان .

إنما قال ابن عدى بعد الحديث : « وهذا الحديث باطلٌ بهذا الإسناد وبغير هذا الإسناد » ثم رأيتُهُ فى « اللآلئ المصنوعة » (١/٤١٧) كما نقل ابنُ الجوزى .

فلم يتفرَّد به أحمد بن عيسى ، فتابعه أبو هارون الجبرينى فرواه عن عبد اللَّه ابن يوسف بسنده سواء .

فنقل ابنُ عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج٩ / ق٤٧) عن أبى أحمد الحاكم قال : سألت أحمد بن عمير الدمشقيَّ - وكان عالمًا بحديث أهل الشام - وقلتُ له : إن أبا هارون الجبرينى حدَّث عن عبد اللَّه بن يوسف ، عن إسماعيل بن عياش ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن واثلة ، عن النبى ﷺ : «**الأمناء عند اللَّه....** » فأنكره جدًّا ، ورأيتُهُ يسيء الرأى فى أبى هارون ، وقال : عبد اللَّه بن يوسف ثقةٌ لا يحتمل مثل هذا ؛ أو حكاه لى ابتداءً ، وذكر ما حكيتُهُ عنه » انتهى .

وأبو هارون هذا اسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف الفلسطينى . متروكٌ .

قال ابنُ حبان : « يسرق الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به » .

وقال ابنُ الجوزى : « كذاب » .

وعزاه السيوطى فى « اللآلئ » (١ / ٤١٧) لأبى بكر بن المقرئ فى « فوائده » قال : حدثنا محمد بن عبد اللَّه الطائى ، حدثنا أبو هارون الجبرينى واسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف ، حدثنا عبد اللَّه بن يوسف . قال : وأبو هارون ضعيفٌ جدًّا .

وتوبع عبد اللَّه بن يوسف . تابعه محمد بن المبارك الصورى ، نا إسماعيل بن عياش مثله .

أخرجه ابنُ عساكر أيضًا فى ترجمة : « عبد اللَّه بن جابر بن عبد اللَّه الطرسوسى » من طريقه قال : نا محمد بن المبارك به . ونقل عن أبى أحمد الحاكم أنه قال : « عبد اللَّه بن جابر ذاهبُ الحديث » .

وأشار الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٣/٣٩٩) إلى طرق هذا الحديث وقال: « وليس شىءٌ منها ثابتًا » اهـ.

٤٧٥ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٨٣٨) قال : حدثنا أحمد ابن يحيى الحلوانى ، قال : نا عتيق بن يعقوب الزبيرى ، قال : نا عبد العزيز ابن الدراوردىّ ، عن محمد بن عجلان عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إذا توضأ أحدكم للصلاة ، فلا يشبِّكْ بين أصابعه** » .

قال الطبرانىُّ : « لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، إلاَّ الدراوردىُّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الدراوردىُّ ، فتابعه شريكُ بن عبد اللَّه النخعىُّ ، فرواه عن محمد بن عجلان بسنده سواء .

أخرجه الترمذىُّ (٣٨٦) ، وابنُ خزيمة (١/٢٢٩) كلاهما معلقًا ووصله الحاكم (١/٢٠٧) من طريق أبى غسَّان ، ثنا شريك .

قال الترمذىُّ : « حديثُ شريك غيرُ محفوظٍ » .

وقال الحاكمُ : « ورواه شريك بن عبد اللَّه عن محمد بن عجلان فوهم فى إسناده » .

٤٧٦ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧١٩٢) قال : حدثنا محمد ابن محمويه الأهوازي ، وأيضاً في « الصغير » (٨٩٧) ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد اللَّه بن تمام ، عن يونس ابن عبيد ، عن الوليد أبي بشر ، عن ابن شغاف ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن عمرو مرفوعًا : « **ليس شيءٌ أكرمَ على اللَّه من المؤمن** » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ عبيد اللَّه بن تمام، تفرَّد به : معمر بن سهل » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به معمرُ بن سهلٍ ، فتابعه عبد الغفار بن عبيد اللَّه الكُريزى ، ثنا عبيد اللَّه بن تمام بسنده سواء .

أخرجته أنت في « المعجم الأوسط » (رقم ٦٠٨٤) قلتَ :حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور وأيضاً (٨٣٥٦) قلتَ:حدثنا موسي بن زكريا ، قالا : نا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف ، قال : نا عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي بهذا .ووقع في رواية الكريزي تخليط في الإسناد،وسوفَ أُحرره في موضعه من« عوذُ الجَاني بتَسدِيدِ الأوهامِ الواقعةِ فــــي أوسطِ الطبرانيِّ » .

٤٧٧ - وأخرج البزار (٢٩٣٠ - كشف الأستار) قال : حدثنا العباس بن أبي طالبٍ ، ثنا أبو سلمة ، ثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة عن ابن بريدة عن يحيي بن يعمر ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة : الجنبُ، والسكران ، والمتضمِّخُ بالخَلُوق** » .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى عن ابن عباسٍ ، إلاَّ من هذا الوجه » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد جاء من وجه آخر عن ابن عباس رضى اللَّه عنهما باختلافٍ يسيرٍ .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٤٠٥) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن أبى خيثمة ، قال : نا زكريا بن يحيى الضرير ، قال : نا شبابة بن سوَّار ، قال : نا المغيرة بن مسلم ، عن هشام بن حسان ، عن كثير مولى سمرة عن ابن عباسٍ مرفوعًا : « **ثلاثة لا تقربهم الملائكة : الجنبُ ، والكافر، والمتضمِّخ بالزعفران** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن كثير مولى سمرة إلا هشام ، ولا عن هشام إلاَّ المغيرة بن مسلم ، تفرَّد به : شبابة » .

٤٧٨ - وأخرج البزار (٢١٧٢ - كشف) قال : حدثنا عمرو بن علىٍّ ، ثنا عيسى بن شعيب ، ثنا عباد بن منصور ، عن أبى رجاء ، عن سمرة بن جندب أن رسول اللَّه ﷺ سئل عن أطفال المشركين ، فقال : « **هم خدمُ أهل الجنَّة** » .

قال البزار :

« لا نعلم روى هذا الحديث عن النبى ﷺ إلاَّ سمرة ، ولا عنه إلاَّ أبو رجاء »

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد هذا الحديث عن أنسٍ رضى اللَّه عنه أن النبى ﷺ قال : «**أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة**» .

وقد أخرجته أنت فى « مسندك » (٢١٧٠) من طريق الفضل بن سهل، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن على بن زيد ، عن أنسٍ .

وكذلك رواه ابنُ أبى الدنيا فى « كتاب العيال » (٢٠٦) قال : حدثنا الفضل بن سهل بسنده سواء .

وحجاج بن نصير متروك ، ولكن تابعه الحر بن مالك ثنا مبارك مثله .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٣٥٥) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة ، قال : نا عيسي بن شاذان ، قال : نا الحرُّ بنُ مالك بهذا وقال: « لم يرو هذا الحديث عن مبارك بن فضالة ، إلاَّ الحر بن مالك » .

وقد رأيت أن الحر بن مالك لم يتفرَّد به، وسبق أن تعقبنا الطبرانى فى هذا . وانظر رقم (٩٨)

وللحديث طريق آخر عن أنسٍ ذكرتُه فى « النافلة » (٥٢) .

وقد تعقب الهيثمىُّ البزار فى هذا أيضًا .

٤٧٩ - وأخرج البزار (٢١٦٥) قال : حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد اللَّه بن عبد الوهاب ، ثنا زكريا بنُ منظورٍ ، حدثنى عطاف ، عن هشام، عن أبيه عن عائشة مرفوعًا : « **لا ينفع حذرٌ من قدرٍ ، والدعاءُ ينفعُ** - أحسبه قال : **ما لم ينزل القدر، وإن الدعاء ليلقى البلاء ، فيعتلجان إلى يوم القيامة**».

قال البزار :

« لا نعلمه عن النبى ﷺ ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد مثله عن أبى هريرة رضى اللَّه عنه .

وقد أخرجته أنت فى « مسندك » (٢١٦٤ - كشف) من طريق محمد ابن موسى ، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى هريرة مرفوعًا : فذكر مثله .

وأخرجه عبد الغني المقدسي في « الترغيب في الدعاء » (٢) من طريق العباس بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بنُ خيثم بهذا

وقال البزار :

« لا نعلمه عن أبى هريرة مرفوعًا إلاَّ بهذا الإسناد » .

وقد تعقب الهيثميُّ البزار فى هذا أيضًا . وحديث أبى هريرة فى سنده إبراهيم بن خثيم قال الهيثميُّ فى « المجمع » (٧/٢٠٩) : « متروكٌ » وانظر رقم (١٤٢٤) .

٤٨٠ - أخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٧١٢٧) قال : حدثنا محمد بن نوح بن حربٍ ثنا محمد بن بكار العيشيّ ، ثنا محمد بن عثمان القرشى ، ثنا يزيد بن درهم ، عن أنس بن مالكٍ قال : **مرَّ النبى ﷺ على أناسٍ بمكة ، فجعلوا يغمزون فى قفاهُ ، ويقولون : هذا الذى يزعمُ أنه نبىٌّ ، ومعه جبريل ، فغمز جبريل بإصبعه ، فوقع مثل الظفر فى أجسادهم ، فصارت**

قروحًا ، حتى نتنُوا ، فلم يستطع أحدٌ أن يدنو منهم ، فأنزل اللَّهُ : ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أنسٍ ، إلاَّ يزيد بن درهم ، تفرَّد به : محمد بن عثمان القرشي » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن عثمان القرشْيُّ ، فتابعه عون بن كهمس ، عن يزيد بن درهمٍ ، بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٢٢٢ - كشف الأستار) قال : حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا عون بن كهمس فذكر نحوه وعنده : « **فغمزهم ، فوقع في أجسادهم كهيئة الطعنة حتى ماتوا** » .

قال البزار :

« تفرَّد به يزيد بن درهم ، عن أنسٍ ، ولا أعلم له عن أنسٍ غيره » .

وقال الهيثميُّ في « المجمع » (٧ / ٤٦) : « فيه يزيد بن درهم ، ضعَّفه ابنُ معينٍ ووثقه الفلاَّسُ » .

٤٨١ - وأخرج البزار (٢١٩٤ - زوائد الهيثمي) قال : حدثنا أبو الخطَّاب زياد بن الحارث ، ثنا يزيد بنُ هارون ، أنبأ محمد بن عمرو ، عن أبي عمرو بن حماسٍ ، عن حمزة بن عبد اللَّه بن عمر ، قال : قال عبدُ اللَّه : حضرتني هذه الآيةُ : **﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾** [آل عمران/ ٩٢] فذكرتُ ما أعطاني اللَّه عز وجلَّ ، فلم أجد شيئًا أحب

إليَّ من مرجانة ـ جاريةٌ روميةٌ ـ فقال : هى حُرَّةٌ لوجه اللَّه ، فلو أنى أعودُ فى شىءٍ جعلتُه للَّه ، لنكحتُها .

قال البزار :

« لا نعلمه يُروى عن عبد اللَّه بن عمر ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد وردت هذه القصة من غير وجهٍ عن ابن عمر .

فأخرج أبو نعيم فى « الحلية » (١ / ٢٩٥) من طريق أبى عاصمٍ ، عن مالك بن مغولٍ ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عمر رضى اللَّه تعالى عنه قال : لما نزلت ﴿ **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون** ﴾ دعا ابنُ عمر رضى اللَّه تعالى عنه جاريةً له ، فأعتقها .

ثم رأيته فى « الزهد » (ص١٩٣ ـ ١٩٤) لأحمد قال : حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا مالك ـ يعنى ابن مغول ـ وعثمان[1] بن عمر ، أنبأنا مالك المعنى ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهدٍ ، قال : كان ابنُ عمر قائماً يُصلى ، فأتى على هذه الآية : ﴿**لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون**﴾ فأعتق جاريةً له وهو يصلى قد أراد أن يتزوجها .

وأخرج ابنُ سعدٍ فى « الطبقات » (٤ / ١٦٧) قال : أخبرنا محمد بن يزيد ابن خُنيس ، قال سمعتُ عبد العزيز بن أبى روَّاد ، قال : أخبرنى نافعٌ أن عبداللَّه بن عمر كانت له جاريةٌ ، فلما اشتدَّ عَجَبُهُ بها أعتقها ، وزوجها مولًى له .

---

(١) يعنى قال أحمد : حدثنا عثمان بن عمر . وأحمد يرويه عن محمد بن سابق وعثمان بن عمر كلاهما عن مالك بن مغول به .

وأخرج أبو داود فى « الزهد » (٣٠٧) قال : نا محمود بن خالد ، عن عمر - يعنى : ابن عبد الواحد ، عن عمر بن محمدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر نحوه

٤٨٢ - وأخرج البزار (٢٧٧١- كشف الأستار) قال : حدثنا طليق بن محمد الواسطىُّ ، ثنا أبو معاوية ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنسٍ مرفوعًا : « **مثلُ أصحابى مثلُ الملح فى الطعام ، لا يصلحُ الطعامُ إلاَّ به** ».

وأخرجه أبو يعلى (ج٥ / رقم٢٧٦٢) قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا أبو معاوية به.

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن الحسن إلاَّ إسماعيلُ ، ولا عنه إلاَّ أبو معاوية .. قال : وتفرَّد بهذا الحديث أنسٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فهذا الحكمُ متعقَّبٌ من وجهين :

الأول : أنه لم يتفرَّد به أبو معاوية ، فتابعه عبد اللَّه بن المبارك ، فى « كتاب الزهد » (٥٧٢) قال : أخبرنا إسماعيل المكىُّ بسنده سواء .

وزاد : « قال الحسنُ : فقد ذهب ملحُنا ، فكيف نصلُحُ ؟! » .

الثانى : أنه لم يتفرَّد به أنسٌ ، فقد ورد عن سمرة بن جندب مرفوعًا : « **إنكم توشكون أن تكونوا فى الناس كالملح فى الطعام ، ولا يصلحُ الطعامُ إلاَّ بالملح** » .

أخرجه البزار (٢٧٧٠) قال : حدثنا خالد بن يوسف ، حدثنى أبى يوسف ابن خالد ، ثنا جعفر بن سعيد بن سمرة ، ثنا حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة بن جندب فذكر أحاديث هذا منها .

وقد نبَّه الهيثمىُّ على هذا الوجه .

٤٨٣ ـ وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٢٦٢) قال : حدثنا محمد ابن على الصائغ ، قال : نا بشر بن عبيس بن مرحوم العطار ، قال : نا النضر ابن عربى ، عن عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن محمد ابن إبراهيم التيمىّ ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى أروى الدَّوسى قال : كنتُ مع رسول اللَّه ﷺ جالسًا ، فطلع أبو بكر وعمرُ ، فقال : « **الحمد للَّه الذى أيَّدنى بهما** » .

وأخرجه ابنُ مردويه فى « الصحابة » ، ومن طريقه ابنُ الأثير فى « أسد الغابة » (٦ / ١٠) من طريق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ودعلج بن أحمد قالا : أنبأنا محمد بن على بن زيد الصائغ بسنده سواء .

وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٣ / ٧٣ ـ ٧٤) عن محمد بن إسماعيل ابن أبى فديك .

وابنُ بشران فى « الأمالى » (ج٨ / ق١٠٣ / ٢ وج١٨ / ق٢٠١ / ١) عن الواقدىّ ، والدولابى فى « الكنى » (١ / ١٦) عن عبد اللَّه بن نافع الصائغ ثلاثتهم عن عاصم بن عمر بسنده سواء .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن النضر بن عربى ، إلاَّ بشر بن عبيس ، ولا يروى عن أبى أروى إلاَّ بهذا الإسناد » .

• قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به بشر بن عبيس ، فتابعه أبوه : عبيس بن مرحوم ، ثنا النضر بن عربى بسنده سواء .

أخرجه البزار (٢٤٩٠ - زوائد الهيثمي) قال : حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، ثنا عبيس بن مرحوم به .

قال البزار :

« لا نعلم روى أبو أروى إلاَّ هذا الحديث وآخر » .

وقد روى عن النضر بن عربى عبيس بن مرحوم وابنه بشر بن عبيس كما فـــى « تهذيب الكمال » (٢٩ / ٣٩٧) . وصحح الحاكمُ إسناد هذا الحديث، وخالفه الحافظ فى « الإصابة » (٧ / ١٠) فقال : « سندُهُ ضعيفٌ » . وقال الذهبيُّ : « عاصم واهٍ » .

﴿ **فائدة** ﴾ الحديث الآخر الذى رواه أبو أروى وأشار إليه البزار : يرويه وهيبُ بن خالد ، عن أبى واقدٍ الليثى واسمه صالح بن محمد بن زائدة ، عن أبى أروى الدوسىِّ قال : « **كنت أصلى مع النبى ﷺ العصر ، ثم آتى الشجرة** - وفى رواية : **ثم آتى ذا الحليفة ماشيًا - قبل غروب الشمس** » .

أخرجه أحمد (٤ / ٣٤٤) ، والدولابى فى « الكنى » (١ / ١٦) .

وأخرجه أبو القاسم البغوى ، وابنُ مندة ، وأبو نعيم ثلاثتهم فى « الصحابة »
.

قال الحافظ فى « الإصابة » (٧ / ١٠) : « وأخرجه ابنُ أبى خيثمة من هذا الوجه ؛ وعنده : عن أبى واقدٍ ، حدثنى أبو أروى ، وقال : سألت يحيى بن معين عنه ، فكتب بخطه على أبى واقدٍ : ضعيفٌ » .

٤٨٤ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٥٣١٦) ، وفي « الصغير» (٨٠٤) قال : حدثنا محمد بن السرى بن مهران الناقد البغدادىُّ ، قال: نا محمد بن عبد اللَّه الأزدىُّ ، قال : نا عبيد اللَّه بن تمام ، قال : نا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ أن علىًّ بن أبى طالب خطب بنت أبى جهلٍ ، فقال النبىُّ ﷺ : « **إن كنت تزوجها ، فرُدَّ علينا ابنتنا** » .

قال الطبرانىُّ : « لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذَّاء ، إلاَّ عبيد اللَّه بن تمامٍ ، تفرَّد به : محمد بن عبد اللَّه الأرزُّى » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به محمد بن عبد اللَّه ، فتابعه معمر بن سهل ، ثنا عبيد اللَّه بن تمام بسنده سواء . أخرجه البزار (٢٦٥٢ - زوائد الهيثمي) قال : حدثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد الله بن تمام بهذا .

٤٨٥- وأخرج الحاكم في « كتاب الجمعة » (١ / ٢٨٦ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخزاعيّ بمكة ، ثنا عبد الله بنُ أحمد بن زكريا المكيُّ ، ثنا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا سليمان بن المغيرة،

عن حميد بن هلال ، عن أبي رفاعة العدويّ ، قال : انتهيتُ إلي النبيّ ﷺ وهو يخطب ، فقلتُ يارسول الله ! رجلٌ غريبٌ جاء يسألُ عن دينه ، لا يدري ما دينه؟ فأقبل إليَّ وتركَ خطبته ، فأتي بكرسيّ خِلتُ قوائمهُ حديداً ، فجعلَ يُعلمني مما علمه الله ، ثم أتي خطبته وأتمَّ آخرها .

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (١١٦٤) ، والدولابيّ في « الكني » (١ / ٢٩) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقريء .

وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (١ / ١١٢ - ١١٣) قال : حدثنا بشر ابن موسي ثلاثتهم : حدثنا عبد الله بن يزيد المقريء بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ : « علي شرط مسلمٍ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٨٧٦ / ٦٠) قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه النسائيُّ (٨ / ٢٢٠) عن عبد الرحمن بن مهديّ ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥ / ٢٨٨٩) عن أبي النضر هاشم بن القاسم ، كلاهما عن سليمان بن المغيرة بسنده سواء .

٤٨٦ - وأخرج البزار (٢٧٠٨) قال : حدثنا محمد بن بشار وأبو موسى ، قالا : ثنا عمرو بن خليفة، ثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال مرَّ رسول اللّه ﷺ بعبد اللّه بن أُبىّ ، وهو فى ظل أطمة ،

فقال: «**غبَّر علينا ابنُ أبى كبشة!**» فقال ابنُه عبد اللَّه بن عبد اللَّه: يا رسول اللَّه! والذى أكرمك لئن شئت لآتينك برأسه، فقال: «**لا، ولكن برّ أباك، وأحسن صحبته**». وأخرجه الدارقطنيُّ فى «المؤتلف» (ص١٩٧٠، ٢٩٩٢) من طريق أبى موسى محمد بن المثنى مثله.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو، إلاَّ عمرو بن خليفة، وهو ثقةٌ».

● قُلْتُ: رضى اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّد به عمرو بن خليفة، فتابعه شبيب بن سعيد، فرواه عن محمد بن عمرو بسنده سواء.

أخرجه ابنُ حِبَّانَ (ج٢/رقم ٤٢٨) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانى، قال: حدثنا ابنُ وهبٍ، قال: أخبرنى شبيب بهذا. وتابعه زيد بن بشر الحضرميّ، نا شبيب بن سعيد بهذا. أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢٩) قال: حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا زيدُ بن بشر

﴿**فائدة**﴾ قال ابنُ حبان عقب هذا الحديث: «أبو كبشة هذا والد أم أُم رسول اللَّه ﷺ، كان قد خرج إلى الشَّام، فاستحسن دين النصارى، فرجع إلى قريش وأظهره، فعاتبته قريشٌ حيث جاء بدين غير دينهم، فكانت قريش تعير النبى ﷺ، وتنسبه إليه، يعنون به أنه جاء بدينٍ غير دينهم، كما جاء أبو كبشة بدين غير دينهم» اهـ.

وقال الحافظ فى «الفتح» (١/٤٠): «ابنُ أبى كبشة أراد به النبى ﷺ لأن أبا كبشة أحد أجداده، وعادة العرب إذا انتقصت نسبت إلى جدٍّ

غامض ، قال أبو الحسن النسابة الجرجانى : هو جد وهب جد النبى ﷺ لأمه، وهذا فيه نظر ؛ لأن وهبًا جد النبى ﷺ اسم أمه عاتكة بنت الأوقص ابن مرة بن هلال، ولم يقل أحد من أهل النسب إن الأوقص يُكنى أبا كبشة. وقيل هو جد عبد المطلب لأمه ، وفيه نظر أيضًا ؛ لأن أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجى ولم يقل أحد من أهل النسب إن عمرو بن زيد يكنى أبا كبشة . ولكن ذكر ابن حبيب فى المجتبى جماعة من أجداد النبى ﷺ من قِبَل أبيه ومن قبل أمه كل واحد منهم يكنى أبا كبشة ، وقيل هو أبوه من الرضاعة واسمه الحارث بن عبد العزى قاله أبو الفتح الأزدى وابن ماكولا، وذكر يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن أبيه عن رجال من قومه أنه أسلم وكانت له بنت تسمى كبشة يكنى بها ، وقال ابن قتيبة والخطابى والدارقطنى : هو رجل من خزاعة خالف قريشًا فى عبادة الأوثان فعبد « الشِّعْرَى » فنسبوه إليه للاشتراك فى مطلق المخالفة ، وكذا قاله الزبير ، قال : واسمه وجز بن عامر ابن غالب » اهـ.

● **قُلْتُ** : وقد وقفتُ على أكثر من نصٍّ فى ذلك :

١ ـ من ذلك ما :

أخرجه أحمد فى « المسند » (٢٦٠٩ ـ شاكر) قال : حدثنى سليمان ابن داود ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله عن ابن عباس ، أنه قال : ما نصر الله تبارك وتعالى فى موطنٍ ، كما نصر يوم أحدٍ . قال : فأنكرنا ذلك ، فقال ابن عباس : بينى وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى ، إن الله عز وجل يقول فى يوم أحد : ﴿ **وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّه وَعْدَهُ إذ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِه** ﴾ ـ يقول ابن عباس ـ: والحَسُّ : القتلُ ـ ﴿ **حتَّى إذا فَشِلْتُمْ** ﴾ إلى قوله : ﴿ **وَلَقَدْ عَفَا عنكُمْ والله ذُو فَضْلٍ على**

الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران : ١٥٢] ، وإنما عَنَى بهذا الرماةَ ، وذلك أن النبى ﷺ أقامهم فى موضعٍ ، ثم قال : « احموا ظهورنا ، فإن رأيتمونا نقتل ، فلا تنصرونا ، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا » فلما غنم النبى ﷺ وأباحوا عسكر المشركين ، أكب الرماة جميعًا ، فدخلوا فى العسكر ينهبون ، وقد التقت صفوف أصحاب رسول الله ﷺ ، فهم هكذا ـ وشبك بين أصابع يديه ـ والتبسوا ، فلما أخل الرماة تلك الخلة التى كانوا فيها ، دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبى ﷺ ، فضرب بعضهم بعضًا ، والتبسوا، وقتل من المسلمين ناسٌ كثيرٌ ، وقد كان لرسول الله ﷺ وأصحابه أول النهار، حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعةٌ ، أو تسعة ، وجال المسلمون جولةً نحو الجبل ، ولم يبلغوا حيثُ يقول الناس الغارَ ، إنما كانوا تحت المهراس ، وصاح الشيطان : قتل محمدٌ ، فلم يشك فيه أنه حقٌ ، فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل ، حتى طلع رسول الله ﷺ بين السعدين نعرفه بتكفئه إذا مشى ، قال : ففرحنا كأنه لم يصبنا ما أصابنا ، قال : فرقيَ نحونا ، وهو يقول : « اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله » قال : ويقول مرةً أخرى : « اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا » حتى انتهى إلينا .

فمكث ساعةً ، فإذا أبو سفيان يصيح فى أسفل الجبل : اعل هبل ـ مرتين ، يعنى آلهته ـ **أين ابن أبى كبشة** ؟ أين ابن أبى قحافة ؟ أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر : يا رسول الله ، ألا أجيبُهُ ؟ قال : «بلى » قال : فلما قال : اعل هبل ، قال عمر : الله أعلى وأجلُّ . قال : فقال أبو سفيان : يا ابن الخطاب ، إنه قد أنعمت عينها ، فعادِ عنها ، أو فعالِ عنها ، فقال : أين ابن أبى كبشة؟ أين ابن أبى قحافة ؟ أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر : هذا رسول الله ﷺ ، وهذا أبو بكرٍ ، وها أنا ذا عمرُ . قال : فقال أبو سفيان : يومٌ بيوم بدرٍ ،

الأيامُ دولٌ ، وإن الحرب سجالٌ . قال : فقال عمر : لا سواءً ، قتلانا فى الجنةً ، وقتلاكم فى النار. قال : إنكم لتزعمون ذلك ، لقد خبنا إذًا وخسرنا ، ثم قال أبو سفيان : أما إنكم سوف تجدون فى قتلاكم مثلى ، ولم يكن ذاك عن رأى سراتنا . قال : ثم أدركته حمية الجاهلية ، قال : فقال : أما إنه قد كان ذاك . لم يكرهه . وأخرجه ابنُ أبى حاتم فى « تفسيره » (١٦٤٤ ـ آل عمران) قال : حدثنا محمد بن عمار . والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٠/رقم ١٠٧٣١) ، والبيهقىُّ فى « الدلائل » (٢/٢٦٩ ـ ٢٧٠) عن على بن عبد العزيز . والحاكم فى « المستدرك » (٢/٢٩٦ ـ ٢٩٧) وعنه البيهقىُّ فى « الدلائل » عن عثمان بن سعيد الدارمىّ ثلاثتهم ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى بسنده سواء بطوله .

وقال الحاكم :

« صحيحُ الإسناد » ووافقه الذهبىُّ وسندُهُ حسنٌ وعبد الرحمن بن أبى الزناد فيه مقال يسيرٌ .

٢ ـ ومن ذلك ما :

أخرجه البخارىُّ فى « صحيحه » (٧/١٨٢) معلقًا مختصراً ووصله الطيالسىُّ (٢٩٥) قال : حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ـ يعنى : ابنَ مسعودٍ ـ قال : انشق القمرُ على عهد رسول الله ﷺ ، فقالت قريشٌ : **هذا سحرُ ابن أبى كبشة !** قالوا : انتظروا ما تأتيكم به السُّفَّارُ ، فإنَّ محمداً لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم قال : فجاء السُّفَّار ، فقالوا ذاك .

وأخرجه ابن جرير فى « تفسيره » (٢٧ / ٨٥) ، والطحاوىُّ فى « المشكل »

(١ / ٣٠١ - ٣٠٢) ، والبيهقيُّ (٢ / ٢٦٦) ، وأبو نعيم (٢١١) كلاهما في « دلائل النبوة » من طريق أبي عوانة بسنده سواء .
وتابعه هشيم بن بشير ، عن مغيرة وهو ابن مقسم بسنده سواء .
أخرجه البيهقيُّ (٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧)، وأبو نعيم (٢١٢) وسندُهُ صحيحٌ.

٣ - ومن ذلك ما :

أخرجه البزَّارُ (٥٣) ، وابنُ أبي حاتم في « تفسيره » - كما في « تفسير ابن كثير » (٥ / ٢٥) - ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٧ / رقم ٧١٤٢) ، وفي « مسند الشاميين » (١٨٩٤) ، والبيهقيُّ في « دلائل النبوة » (٢ / ٣٥٥ - ٣٥٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم الملقب بـ « زبريق » ، ثنا عمرو بن الحارث ، ثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، ثنا الوليد بن عبد الرحمن ، أن جبير بن نفير قال : ثنا شدادُ بنُ أوس قال : قلتُ : يا رسول الله كيف أسرى بك ؟ قال : « صليتُ لأصحابى صلاة العتمة بمكةَ معتماً ، فأتاني جبريل ﷺ بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل، فقال: اركب فاستصعب عليَّ فدارها بأذنها ، ثم حملنى عليها ، فانطلقت تهوى بنا، يقع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضًا ذات نخلٍ ، فقال : انزل ، فنزلت ، ثم قال : صل فصليت ، ثم ركبنا ، فقال : أتدرى أين صليت ؟ قلت : اللّه أعلم ، قال : صليت بيثرب ، صليت بطيبة ، ثم انطلقت تهوى بنا ، يقع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضًا بيضاء ، فقال : انزل ، فنزلت ، ثم قال : صل ، فصليت ، ثم ركبنا ، فقال : تدرى أين صليت ؟ قلت اللّه أعلم ، قال : صليت بمدين ، صليت عند شجرة موسى ، ثم انطلقت تهوى بنا ، يقع حافرها حيث أدرك طرفها ، ثم بلغنا أرضاً بدت لنا قصورها ، فقال : انزل فنزلت ، ثم قال : صل فصليت ، فقال : أتدرى أين صليت ؟ قلت : اللّه ورسوله أعلم ، قال : صليت ببيت لحمٍ حيث ولد عيسى عليه السلام

المسيح بن مريم ، ثم انطلق بى حتى دخلنا المدينة من بابها اليمانى ، فأتى قبلة المسجد ، فربط دابته ، ودخلنا المسجد من باب فيه تميلُ الشمس ، فصليت من المسجد حيث شاء اللّه ، وأخذنى من العطش أشد ما أخذنى ، فأتيت بإناءين ، فى أحدهما لبنٌ وفى الآخر عسلٌ ، أرسل إلىَّ بهما جميعًا ، فعدلت بينهما ، ثم هدانى اللّه عز وجل ، فأخذت اللبن ، فشربت حتى قرعت به جبينى ، وبين يدى شيخ متكئٌ على مثراةٍ له، فقال : أخذ صاحبك الفطرة ، إنه ليُهدى ، ثم انطلق بى حتى أتينا الوادى الذى فى المدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابى » فقلنا : يا رسول اللّه كيف وجدتها ؟ فقال : « مثل الحمة السخنة ، ثم انصرف بى فمررنا بعير لقريشٍ ، بمكان كذا وكذا قد أخلوا بعيراً لهم قد جمعهم فلانٌ ، فسلمت عليهم ، فقال بعضهم : هذا صوت محمدٍ ﷺ، ثم أتيت أصحابى قبل الصبح بمكة ، فأتانى أبو بكر رضى اللّه عنه ، فقال : يا رسول اللّه أين كنت الليلة ؟ فقد التمستك فى مكانك ، فقال : أعلمت أنى أتيت مسجد بيت المقدس الليلة ، فقال : يا رسول اللّه إنه مسيرة شهر فصفه لى ، ففتح لى مرآة كأنى أنظر إليه لا يسألونى عن شيءٍ إلاَّ أنبأتهم عنه ، فقال أبو بكرٍ رضى اللّه عنه : أشهد أنك رسول اللّه، وقال المشركون : **انظروا إلى ابن أبى كبشة** يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة ، فقال : إن من آية ما أقول لكم أنى مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا يقدمهم جملٌ آدم عليه مسح أسودُ وغرارتان سوداوان » فلما كان ذلك اليوم أشرف القوم ينظرون حتى كان قريب من نصف النهار حتى أقبل القوم يقدمهم ذلك الجمل الذى وصفه رسول اللّه ﷺ .

قال البيهقىُّ : « هذا إسنادٌ صحيحٌ » !

● قُلْتُ : رضى اللّهُ عنك !

وكيف يكونُ إسنادُهُ صحيحًا ، وزبريق قال فيه النسائيُّ : « ليس بثقةٍ إذا روى عن عمرو بن الحارث » وهذا منها .

وسأل الآجرى أبا داود السجستانى عنه فقال : « ليس هو بشىءٍ ، قال أبو داود : وقال لى ابنُ عوفٍ : ما أشكُّ أن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق يكذبُ»

ومشاه ابنُ معين وقال أبو حاتم : « لا بأس به ، لكنهم يحسدونه » ووثقه مسلمة بن قاسم ، وذكره ابنُ حبان فى « الثقات » .

وقال ابنُ كثير (٥ / ٢٥) : « ولا شكَّ أن هذا الحديث مشتملٌ على أشياء ؛ منها ما هو صحيحٌ كما ذكره البيهقيُّ ، ومنها ما هو منكرٌ ، كالصلاة فى بيت لحمٍ ، وسؤال الصِّدِّيق عن نعت بيت المقدس ، وغير ذلك واللَّه أعلمُ » اهـ.

٤ـ وقال الدارقطنيُّ فى « المؤتلف » (ص١٩٧٠) :

« أبو كبشة ، يقال : كان ظئرًا للنبى ﷺ ، قيل : إنه كان زوج حليمة بنت أبى ذؤيبٍ ؛ مرضعة النبى ﷺ ، وقيل : كان عمُّ ولدها ، وكانت قريش والمنافقون يقولون للنبىِّ ﷺ : ابن أبى كبشة » .

وقال أيضًا (ص٢٢٩١ - ٢٢٩٢) :

« ووجز ؛ هو أبو كبشة الذى كانت قريش تنسب إليه النبىَّ ﷺ ، فيقولون : ابنُ أبى كبشة ، وكان أبو كبشة أول من عبد الشِّعْرى ، وخالف دين قومه ، فلما خالف رسولُ اللَّه ﷺ دين قريش بالحنيفية ، شبَّهوه بجدِّه أبى كبشة ، لا أنهم عيَّروه به من تقصيرٍ كان فيه ؛ لأن أبا كبشة كان سيدًا فى قومه خزاعة » اهـ.

● **قُلْتُ** : وما ورد من النصوص يدلُّ على أنهم كان ينسبونه إليه تعييرًا ولذلك لم ينسبوه إلى عبد المطلب أبدًا فى باب المُلاحاة ، لأن النسبة إلى مثل عبد المطلب فى شهرته وشرفه فخر ، ولذلك قال النبىُّ ﷺ :

أنا النَّبيُّ لا كَذِب   أَنَا ابنُ عَبْد المطَّلبِ

٥ ـ ومن ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ في « كتاب بدء الوحي » (١ / ٣١ ـ ٣٣) وفي مواضع أخرى من صحيحه من حديث ابن عباسٍ ، فذكر كتاب النبي ﷺ إلى هرقل عظيم الروم ، وأن أبا سفيان دخل على هرقل وجرى بينهما كلام عن النبي ﷺ ودعوته إلى أن قال أبو سفيان : « فلما قال ما قال ـ يعني هرقل ـ وفرغ من قراءة الكتاب ، كثر عند الصَّخبُ ، وارتفعت الأصواتُ ، وأُخرجنا ، فقلت لأصحابي حين أُخرجنا : **لقد أمِرَ أمرُ ابنِ أبي كبشة** ، إنه يخافُهُ ملكُ بني الأصفر ، فما زلت موقنًا أن الإسلام سيظهرُ ، حتى أدخل اللَّه عليَّ الإسلام ».

وقد استوفى أبو عوانة في « المستخرج » (ج٥ / ق٢١٥ ـ ٢١٩) كثيرًا من طرقه وألفاظه . والحمد للَّه وانظر رقم (٦٤٩)

٤٨٧ ـ وأخرج الطبراني في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٣٨٠) وفي « الصغير » (٥٨٠) قال : حدثنا العباسُ بن الربيع بن ثعلب ، حدثني أبي ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن عبد اللَّه بن أبي أوفى قال: « شكا عبدُ الرحمن بن عوف خالد بنَ الوليد إلى رسول اللَّه ﷺ ، فقال رسولُ اللَّه ﷺ : «**يا خالد ! لا تؤذ رجلاً من أهل بدرٍ ، فلو أنفقت مثل أُحدٍ ذهبًا لم تدرك عمله**». فقال : يقعون فيَّ ، فأردُّ عليهم ، فقال : « **لا تؤذوا خالدًا ، فإنه سيفٌ من سيوف اللَّه صبَّه اللَّه على الكفار** » .

وأخرجه عبد اللَّه بن أحمد فى «زوائده على فضائل الصحابة» (١٣) وابنُ عبد البر في «الإستيعاب» (١ / ٤٠١) من طريق أحمد بن زهير ، والطبرانيُّ فى «الكبير» (ج٤ /رقم ٣٨٠١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ، والحاكم (٣/٢٩٨) من طريق الحسين بن علي بن أبي شبيب المعمريّ ، قالوا : ثنا الربيع بن ثعلب بهذا .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن إسماعيل ، إلاَّ أبو إسماعيل ، تفرَّد به : الربيعُ» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الربيع بن ثعلبُ ، فتابعه عبد اللَّه بنُ عونٍ ، قال : ثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان بسنده سواء .

أخرجه البزار فى «مسنده» (٢٧١٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم ابن عبد اللَّه بن الجنيد ، وعبد اللَّه بن أحمد فى «زوائد الفضائل» (١٣) قالاَ : ثنا عبد اللَّه بن عون بسنده سواء .

﴿تنبيهٌ﴾ وقع فى «زوائد البزار» : «عبد اللَّه بن عون ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان» !! والصواب : «أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان» فليصحح .

٤٨٨ - وأخرج البزار (٢٨٢٩ - كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن الحسن العنزىُّ ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو غاضرةَ العنزىّ ، عن عمه الغضبان بن حنظلة ، عن أبيه حنظلة بن نعيم

العنزى ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وذكر عنزة ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : **«حيٌّ مبغيٌّ عليهم ، منصورون »** .

قال البزار :

« لا نعلمه يروى مرفوعًا إلاَّ من حديث عمر ، ولا له عن عمر إلاَّ هذا الطريق » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد عمر بن الخطاب بمعنى الحديث . فقد ورد أيضًا عن سلمة بن سعد رضى اللَّه عنه أنه وفد إلى رسول اللَّه ﷺ من قومه ، فاستأذنوا عليه، فأذن لهم ، فدخلوا عليه ، فقال : من هؤلاء ؟ قالوا : وفدُ عنزة . قال : **« بخٍ ! نعم الحى عنزة ، مبغيٌّ عليهم منصورون ، مرحبًا بعنزة »** فقمتُ ، فقال : **«سل يا سلمة عن حاجتك »** .

قلت : خرجتُ أسألك عن ما فرضت عليَّ فى الإبل ، والغنم ، والبقر ، فأخبرنى ، فلما انصرفت ، فقال : **« اللَّهم ! ارزق عنزة قوتًا لا سرف فيه »**

أخرجه البزار (٢٨٢٨) ، والطبرانيٌّ فى « الكبير » (٧ / ٥٥) ، وابن قانع فى « معجم الصحابة » (ق٥٥ / ١) وقد اختصره ابنُ قانعٍ .

وقد نبه الهيثميٌّ رحمه اللَّه على هذا التعقب على البزار.

٤٨٩ - وآخرج البزار (٢٨٨٤ - كشف) قال : حدثنا عبدُ الرحمن بن أحمد المروزى ، ثنا آدمُ بنُ أبى إياس ، ثنا يزيد بن بزيع ، عن عطاء الخراسانى ، عن عبد اللَّه بن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : **«إنا كنا نهيناكم عن**

قران التمر ، فاقرنوا ، فقد وسَّع اللّه الخير » .

قال البزار :

« لا نعلمْ له طريقًا عن بريدة إلاَّ هذا ، ولا نعلم رواه إلاَّ آدمْ ، عن يزيد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به آدمُ بنُ أبى إياس، فتابعه محبوبٌ العطارُ، فرواه عن يزيد بن بزيع أبى خالد بسنده سواء بلفظ : « **كنتُ نهيتكم .. الحديث** » .

أخرجه ابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٧٩) من طريق الحسين بن عمر البيروذيّ . والطبرانىٌّ فى « الأوسط » (٧٠٦٨) قال : حدثنا محمد بن يحيى بن سهل العسكرىٌّ ،قالا : ثنا سهل بن عثمان ، ثنا محبوبٌ العطار وقال : «لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراسانى ، إلاَّ يزيد بن بزيع »

وأخرجه الروياني في مسنده (٦٤) قال : أخبرنا أبو عليّ الرُّزيّ ، نا أحمد ابن المنذر ، نا محمد بن سعيد أبو جعفر الباهليّ ، نا محبوب بن محرز بهذا الإسناد لفظ « **إني كنت نهيتكم ... ألخ**»

● **قُلْتُ** : وهو ضعيفٌ [1]

٤٩٠ ـ وأخرج الطبرانىٌّ فى « الأوسط » (٥٧٣١) قال : حدثنا محمد ابن عبد اللّه الحضرمىٌّ . وأيضًا (٨٠٢٧) قال : حدثنا موسى بن هارون قالا : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزاميٌّ ،قال : ثنا معن بن عيسى ، عـن سعيد

---

(١) يعني الحديث. وضعفه ابن شاهين بقوله : « والحديث ليس بذاك القوي لأنَّ في سنده اضطراباً » وكذلك ضعَّفَه الحافظُ في « الفتح » (٩ / ٥٧٢)

ابن بشير ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، قال : **كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة .**

وأخرجه الطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (٢٥٩٩) قال : حدثنا مسعدة ابن سعد القطار المكيّ ، وابنُ عديّ في « الكامل » (٣ / ١٢١١) قال : حدثني يحيي بن محمد بن عمران قالا : ثنا إبراهيم بن المنذر بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ سعيد بن بشير ، ولا عن سعيدٍ إلاَّ معنٌ ، تفرَّد به : إبراهيم بن المنذر » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفردً به سعيد بن بشير ، فتابعه سويد أبو حاتم ، فرواه عن قتادة ، عن أنسٍ مثله .

أخرجه البزار (٢٩٤٣ ـ كشف) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا إسحاق ابن إدريس ، ثنا سويد .

قال البزار :

« لا نعلم أحداً رواه عن قتادة ، عن أنسٍ ، إلاَّ سويد أبو حاتم » .

ورواية الطبرانىّ تردُّ قول البزار ، وانظر (رقم ٣٧٣) .

٤٩١ ـ وأخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٧١٢٩) قال : حدثنا محمد ابن نوح بن حرب ، ثنا إبراهيم بن عرعرة الساميُّ ، ثنا فضالة بن حصين العطار ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعًا : « **إذا**

أتى أحدكم بالطيب ، فليمسَّ منه ، وإذا أتى بالحلوى فليُصب منها » .

وأخرجه البيهقيٌّ في « الشعب » (٥٩٣٦) من طريق أحمد بن عليّ الخزاز ، ثنا إبراهيم بن عرعرة بهذا .

وأخرجه ابنُ عديّ في « الكامل » (٦ / ٢٠٤٦) قال : حدثنا أحمد بن عليّ بن المثني - هو أبو يعلي - ثنا إبراهيم بن عرعرة بلفظ : « **ما عرضَ رسول الله ٍ طيبٌ قط فردَّهُ »**

قال الطبرانيٌّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، إلاَّ فضالة بن حصينٍ ، تفرَّد به : إبراهيم بن عرعرة الساميٌّ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بنُ عرعرة ، فتابعه عبد اللَّه بن المنير ، ثنا فضالة بسنده سواء بلفظ : « **إذا وضع الطيب بين يدى أحدكم ، فليمسَّ منه ، ولا يردَّه ، وإذا وضعت الحلواء ، فليأكل منه ولا يردُّه »** .

أخرجه البزار (٢٩٨٣) قال :

حدثنا سهل بن بحر ، ثنا عبد اللَّه بن المنير به وقال : « لا نعلم رواه بهذا السند ، إلاَّ فضالة ، ولا عنه إلاَّ عبد اللَّه بن المنير» .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابن المنير كما تقدَّم ، ورواية الطبرانى تردُّ قولك ، كما أن روايتك تردُّ قول الطبرانى ، وسبحان من أحاط بكل شيءٍ علماً .

وتابعه ابن أبي السريّ ، ثنا فضالة بن حصين بهذا ، بذكر الحلوي ، ولفظه :

« إذا وضعت الحلوي بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يرُدَّها ».

أخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (٢ / ٢٠٦) وهو حديث كذب وضعه فضالة بن حصين ، وكان رجلاً عطاراً لينفق سلعته ، كما قال ابنُ عديّ والبيهقيُّ وغيرهما .

٤٩٢ - وأخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٢٤٩٩) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا حفص بن عمر الحوضى ، قال : نا سلاَّم الطويلُ ، عن زيد العَمِّى ، عن معاوية بن قرة ، عن أنسٍ قال : كان رسول اللَّه ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمني ، ثم يقول : **«بسم اللَّه الذى لا إله إلاَّ هو الرحمن الرحيم ، اللَّهُمَّ ! أذهِبْ عنى الغمَّ والحَزَنَ »** .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن معاوية ، إلاَّ زيدٌ ، تفرَّد به : سلاَّمٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به سلاَّمٌ الطويلُ ، فتابعه عثمان بن فرقد ، عن زيد العمى بسنده سواء .

أخرجه البزار (٣١٠٠ - كشف الأستار) قال : حدثنا الحارث بن الخضر العطار ، ثنا عثمان بن فرقد .

٤٩٣ - وأخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٧٩١٩) ، وفى « الصغير » (١٠٧٢) ، وعنه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢ / ٣١٦) قال : حدثنا

محمود بن على البزار أبو حامد الأصبهانى ، ثنا هارون بن موسى الفروىُّ ، ثنا أبو ضمرة أنسُ بن عياض ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : « **كُفرٌ بامرئٍ ادِّعاؤُهُ إلى نسبٍ لا يُعرفُ وجحدُهُ ، وإن دقَّ** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إلاَّ أبو ضمرة أنس بن عياض » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو ضمرة ، فتابعه سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٧٤٤) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن عبد اللَّه ، ثنا سليمان بن بلال .

قال البوصيرى فى « الزوائد » (٢/٣٧٩) :

« هذا إسنادٌ صحيحٌ ، وهو فى بعض النسخ دون بعضٍ ، ولم يذكره المزىُّ فى « الأطراف » ، وأظنُّه من زيادات أبى الحسن على بن إبراهيم القطان » اهـ .

وأخرجه أحمد (٢/٢١٥) قال : حدثنا علىُّ بنُ عاصمٍ ، عن المثنى ابن الصباح ، عن عمرو بن شعيب بسنده سواء .

والمثنى ضعيفٌ ، وعلى بنُ عاصمٍ كان كثير الغلط .

٤٩٤ ـ وأخرج البزار (١٠٤ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، ثنا

إسحاقُ بنُ منصورٍ ، ثنا جعفر بن أحمد ، ثنا السريُّ بن إسماعيل، عن قيس ابن أبى حازم ، قال : قدمتُ على رسول اللَّه ﷺ فوجدتُه قد قُبضَ فسمعتُ أبا بكرٍ رضي اللَّه عنه يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « **كفرٌ باللَّه يبرؤ من نسبٍ ، وإنْ دقَّ** » .

وأخرجه الدارميُّ (٢ / ٢٤٨) ، والمروزى فى « مسند أبى بكر » (٩٠) من طريق أبى كريب محمد بن العلاء بسنده سواء .

قال البزار :

« لا نعلمُهُ يروى عن النبى ﷺ إلاَّ عن أبى بكرٍ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فقد ورد عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص مرفوعًا : « **كفرٌ بامرئٍ ادِّعاءٌ إلي نسبٍ لا يعرفُ ، وجحدُهُ وإنْ دقَّ** » .

أخرجه أحمد (٧٠١٩) عن المثنى بن الصباح . والطبرانيُّ فى « الأوسط » (٧٩١٩) . وفى « الصغير » (١٠٧٢) وعنه أبو نعيم فى « أخبار أصبهان » (٢ / ٣١٦) عن يحيى بن سعيد كلاهما عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدِّه .

وقال الهيثميُّ فى « كشف الأستار » متعقبًا البزار فى حكمه هذا :

« قلتُ : لا نعلمُه إلاَّ عن أبى بكر فقد رواه عن سعدٍ وأبى بكرة » .

● **قُلْتُ** : ما ورد عن سعد بن أبى وقاص وأبى بكرة فهو شاهد بالمعنى ولفظُهُ : « قال رسول اللَّه ﷺ : **من ادَّعى إلى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غيرُ أبيه، فالجنةُ عليه حرامٌ** » .

أخرجه الشيخان وغيرهما وقد خرَّجتُهُ في « مسند سعد » (١٥١) للبزار ، وفي « مجلسان من إملاء النسائي » (رقم ٣٨) .

٤٩٥ - وأخرج البزار (١١٥ - كشف) قال : حدثنا محمد بن يزيد الرقاشي ، ثنا أبو خالد : سليمان بن حيان ، عن فضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما (ح) وحدثنا عقبة بن مكرم العمي ، ثنا جنيد بن عبد الله الكوفيُّ ، عن يزيد أبي أسامة ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ (ح) وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن جابرٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ، وأبي هريرة ، وابن عمر رضي الله عنهم ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ ، ولا يسرق حين يسرقُ وهو مؤمنٌ** - » هذا لفظ فضيل بن غزوان - وزاد يزيدُ : **ولا يشربُ الخمر وهو مؤمنٌ** . وزاد جابرٌ الجعفي : **ولا ينتهب نهبة ذات شرفٍ وهو مؤمنٌ ، فإن تاب ، تاب الله عليه** » .

قال البزار :

« لا نعلمُ أسند عكرمةُ عن ابن عمر ؛ إلاَّ هذا » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أسند أحاديث أخرى ، منها ما :

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٢ / رقم ١٣٣٠٦) قال : حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي خيثمة . وفي « المعجم الأوسط » (٩٢٤٦) قال : حدثنا النعمان بن أحمد ، قالا ثنا السريُّ بن عاصمٍ ، نا إسماعيلُ بن علية ، نا عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عمر مرفوعًا : « **الكوثر نهرٌ في**

الجنة ، حفَّتاهُ الذهبُ ،ويجرى على الدُّر والياقوت » .

قال الطبرانيُّ :

« لم يـرو هـذا الحديـث موصـولاً ، عن عمـارة بـن أبى حفصة ، إلاَّ ابنُ عُليَّة ، تفرَّد به : السرىُّ بن عاصمٍ » اهـ.

والسرىُّ واهٍ يسرقُ الحديث ، وكذَّبه ابنُ خراش .

وله طريق آخر عن ابن عمر عند الترمذىّ وابن ماجة وغيرهما .

ومنها ما :

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١٢ / رقم ١٣٣٠٣) قـال : حدثنـا أبو شعيب الحرَّانى ، ثنا يحيى بن عبد اللَّه ، ثنا أيوب بن نهيك ، قال : سمعتُ عكرمة مولى ابن عباسٍ ، يقول : سمعتُ ابن عمر يقول : سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول : « **إن السرىَّ الذى قال اللَّه عز وجلَّ ﴿ قد جعل ربُّك تحتك سريًّا ﴾ نهرٌ أخرجه اللَّه لتشرب منه** » .

وهذا حديث منكرٌ ، وسنده واهٍ جدًّا . ويحيى بن عبد اللَّه البابلُتى .

قال أبو حاتم : « لا يُعتدُّ به » وضعّفه أبو زرعة وآخرون .

وقال ابنُ عدى : « له أحاديث صالحةٌ تفرَّد ببعضها ، وأثرُ الضعف على حديثه بيِّنٌ » .

وأيوب بن نهيْك تركه الأزدىُّ . وقال أبو زرعة : « منكرُ الحديث » . وضعّفه أبو حاتم الرازى وآخرون .

وقال ابنُ كثير فى « تفسيره » (٥ / ٢١٩) : « وهذا حديثٌ غريبٌ جدًّا من هذا الوجه » .

ومنها ما :

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (١٣٣٠٥) قال : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأسدى ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا النضر أبو عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عمر قال : طلقت امرأتى وهى حائضٌ فذكر عمرُ ذلك لرسول اللَّه ﷺ ، فقال : « **مره فليراجعها** » .

وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، والنضر بن عبد الرحمن أبو عمر ساقطٌ .

قال ابنُ معينٍ : « لا يحلٌ لأحدٍ أن يروى عنه » .

وقال البخاريُّ، وابنُ حزم، وأبو حاتم : «منكرُ الحديث» زاد أبو حاتم: «ضعيف الحديث » .

وتركه النسائيُّ ومحمد بن عبد اللَّه بن نمير .

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين وسئل عن النضر هذا فرفع شيئًا من الأرض وقال : « لا يسوى هذه ، كان يجيء يجلس عند الحمانى فكلٌ شيءٍ يُسألُ، يقول : عكرمة ، عن ابن عباسٍ » .

وقال أبو داود : « أحاديثُه بواطيل » .

٤٩٦ ـ وأخرج البزار (٩٣ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا زيد بن أخزم ومحمد بن عثمان بن مخلد ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أنا إبراهيم بن سعد، عن الزهرىّ ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن أعرابيًّا أتى النبىَّ ﷺ فقال: يا رسول اللَّه ! أين أبى ؟ قال : « **فى النار** » قال : فأين أبوك ؟ قال : «**حيثُ ما مررت بقبر كافرٍ ، فبشِّرْه بالنار** » .

قال البزار :

« لا نعلم روى هذا إلاَّ سعدٌ ، ولا عن إبراهيم ، إلاَّ يزيدٌ » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد بن هارون ، فتابعه محمد بن أبى نعيم الواسطىُّ ، نا إبراهيم ابن سعدٍ به .

أخرجه الطبرانىُّ فى « الكبير » (ج١ / رقم ٣٢٦) قال : حدثنا علىُّ بن عبد العزيز ، نا محمد بن أبى نعيم به .

وقد خرَّجتُ هذا الحديث فى « مسند سعد » (رقم ٢٧) للبزار .

٤٩٧ - وأخرج الطبرانىُّ فى « الأوسط » (٦٢٤٢) قال : حدثنا محمدُ ابن علىٍّ الصائغ ، قال : نا خالد بن يزيد العمرى ، قال ثنا عبد اللَّه بن زيد ابن أسلم ، عن أبيه ، عن جده . أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « **يظهر الإسلام حتى يختلف التجار فى البحر ، وحتى تخوض الخيل فى سبيل اللَّه ، ثم يظهر قومٌ يقرءون القرآن ، يقولون : من أقرأ منَّا ؟ من أفقه منا ؟ من أعلم منَّا ؟** » ثم قال لأصحابه : « **هل فى أولئك من خيرٍ ؟** » قالوا : اللَّه ورسولُهُ أعلم ، قال : « **أولئك منكم من هذه الأمة ، فأولئك هم وقود النار** » .

قال الطبرانىُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبد اللَّه بن زيد بن أسلم ، إلاَّ خالد بن يزيد العمرىُّ » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به العمريُّ ، فتابعه إسحاق بن محمد الفروى ، ثنا عبد اللَّه بن زيد ابن أسلم بسنده سواء .

أخرجه البزار (١٧٣ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا عبد اللَّه بن شبيب، ثنا إسحاق بن محمد الفروى .

٤٩٨ ـ وأخرج البزار (٥٠٠ ـ كشف) قال : حدثنا عبَّاد بن زياد السَّاجى، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، ثنا عمر بن عبد اللَّه الأسلميُّ ، عن مليح بن عبد اللَّه الخطميُّ ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعًا : **«خمسٌ من سنن المرسلين: الحياءُ ، والحلمُ ، والحجامةُ، والسِّواكُ، والتعطُّرُ»**.

قال البزار :

« لا نعلم روى الخطميُّ إلاَّ هذا ، ولا نعلمُ له إلاَّ هذا الإسناد » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ورد هذا الكلام عن أبى أيوب الأنصارى رضى اللَّه عنه .

أخرجه الترمذىُّ (١٠٨٠) ، والطبرانىُّ فى « الكبير » (ج٤ /رقم ٤٠٨٥) ، وفى « مسند الشاميين » (٣٥٨١) ، وأبو أحمد الحاكم فى « الكنى » (ج١٤/ق٢٢٩/٢) ، والحكيم الترمذى فى « نوادر الأصول » (ج٢/ق٢٠٨/١) ، والبيهقىُّ فى « الشعب » (ج٦/رقم ٧٧١٩) ، والذهبىُّ فى « معجم شيوخه » (ق٨٣/٢) .

وقد وقع في سنده اختلاف ذكرتُهُ في « بذل الإحسان » (١ / ١٠٠ - ١٠١) ولعلَّ البزار يقصد أنه لا يعلم له إلاَّ هذا الإسناد عن الخطميّ ، مع أن ظاهر كلامه ينصرف إلى المتن . واللَّه أعلم . فإن ثبت الاحتمال الثانى فلا يردُ تعقيبى عليه . واللَّه الموفق .

﴿تنبيه﴾ ثم طبع « زوائد البزار » لابن حجر العسقلانى ، فرأيتُهُ تعقب حكم البزار هذا فقال (١ / ٢٥٧) : « قلتُ : وقولُه : إنه لا يعلمُ له إلاَّ هذا الإسناد عجبٌ ! فقد رواه هو من حديث أبى أيوب ، وهو عند الترمذىّ وغيره » اهـ.

فهذا يدلُّ على صواب ما استظهرتُهُ قبلُ والحمد للَّه على التوفيق .

٤٩٩ - وأخرج البزَّار (٩٢٦ - كشف) قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، ثنا الوليد بن أبى ثور وعمرو بن ثابتٍ ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عبَّاس مرفوعًا : « **على كل ميسمٍ من الإنسان صدقة كل يومٍ** » فقال بعضُ القوم : إن هذا لشديدٌ يا رسول اللَّه ! ومن يطيق هذا ؟ قال : « **أمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة ، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة ، أو قال : صلاة . وإن حملك الضعيف صدقة ، وإن كل خطوة يخطوها أحدُكم إلى الصلاة صلاة** » .

قال البزار :

« لا نعلمه عن ابن عباسٍ ، إلاَّ عن سماكٍ ، عن عكرمة ، عنه » .

● **قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد ورد معناه عن ابن عباسٍ من وجه آخر عنه .

أخرجه الطبرانيُّ فى « الكبير » (ج١١ / رقم ١١٠٢٧) قال : حدثنا إبراهيم ابن هاشم البغوىُّ ،. ثنا محمد بن أبى بكر المقدمىّ ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعًا : « **ابنُ آدم ستون وثلاثمائة مفصل ، على كل واحدٍ منها فى كل يوم صدقة . قال : الكلمة الطيبة يتكلم بها الرجل صدقة ، وعون الرجل أخاه على الشىء صدقة ، والشربةُ من الماء يسقيها صدقة ، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة** » .

وسنده ضعيفٌ ، لضعف ليث بن أبى سليم .

٥٠٠ ـ وأخرج الطبرانيُّ فى « الأوسط » (٨٧٩٣) قال : حدثنا مطلبٌ ، نا محمد بن عبد العزيز الرمليُّ ، نا شعيب بن إسحاق ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : « **كان النبىُّ ﷺ لا يصلى المغرب وهو صائمٌ حتى يفطر ، ولو على شربة ماءٍ** » .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٠٦٣) ، والحاكم (١ / ٤٣٢) ، والبيهقىُّ (٤ / ٢٣٩) من طريق محمد بن عبد العزيز بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ سعيدٌ ، ولا عن سعيدٍ إلاَّ شعيبٌ ، تفرَّدَ به : محمد بن عبد العزيز » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شعيب بن إسحاق ، فتابعه القاسم بن غُصنٍ ، فرواه عن سعيد بن أبى عروبة بسنده سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (ج٣/رقم ٢٠٦٣) عن محمد بن عبد العزيز . والبزار (٩٨٤) عن محمد بن جعفر الوركانى قالا : ثنا القاسم بن غصنٍ .

والقاسم واهٍ .

قال البزار :

« لا نعلمه بهذا اللّفظ ، إلاَّ بهذا الإِسناد ، والقاسمُ ليِّنُ الحديث ، وإنما نكتبُ من حديثه مالا نحفظه من غيره » .

● قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !

فمعنى كلامك أنه تفرَّد به ، وليس كذلك كما تقدَّم .

وأخرج هذا الحديث ابنُ حبان (٨٩٠) قال : حدثنا أحمد بن على - هو أبو يعلى - وهذا فى « مسنده » (٣٧٩٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وهذا فى « مصنفه » (٣/١٠٧) قال : حدثنا حسين بن على - يعني : الجعفىَّ - ، عن زائدة ، عن حميد الطويل ، عن أنسٍ فذكره مثله .

قال ابن حبان : « خبرٌ غريبٌ » اهـ . وسنده صحيحٌ .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

تم بحمد الله الجزء الأول من « تنبيه الهاجد » في يوم الجمعة ، غرَّة شهر رمضان سنة (١٤١٧ هـ) الموافق العاشر من شهر يناير سنة (١٩٩٧) ، ويتلوه الجزء الثاني . والله أسأل أن يتقبله مني وأن يرضي به عني ، وصلي الله وسلم وبارك علي نبينا محمد والحمد لله رب العالمين

قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجد "

الجزء الأول ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- فهرست الفهارس .



فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

المُصنِّف يعترفُ بكمال القصور مع تصنيفه هذا الكتاب ، لأنه ليس إلي العصمة من الخطأ سبيلٌ ، إلا بتفضل ربِّ العالمين سبحانه وتعالي .	٤٣/المقدمة
"قــد يتعثر في الرأي جلةُ أهل النَّظر ، والعلماء المبرزون ، الخائفون لله الخاشعون .." من قول ابن قتيبة رحمه الله .	٤٤/المقدمة
"عوذُ الجاني بتسديد الأوهام الواقعة في أوسط الطبراني" بحثٌ للمُصنِّف سوف يدفع للطبع قريباً .	٤٦/المقدمة
"كــان أبوطــلحة يترس مع رسول الله ﷺ بترسٍ واحد .." عن أنس ، وتعقب ابن شاهين بنفي تفرد عبدالعزيز بن الوليد ، وذكر مُتابِعَين .	١/٥٠
"ديَّــةُ الذمِّي ؛ دية المسلم" عن إبراهيم ، وتعقب الإمام أحمد بنفي تفرد وكيع به عن الثوري ، فتابعه عبدالرزاق وتابع الثوري معمر بن راشد .	٢/٥٠
﴿وَأَنْــذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء/٢١٤] عن عروة عن عائشة ، وتعقب ابن معين بنفي تفرد وكيع به ، وذكرُ مُتابعات كثيرة له .	٣/٥١
"جمــع لي رســول الله ﷺ أبويه يوم قريظة .." عن الزبير ، وتعقب ابن معين بنفي تفرد عبدة به عن هشام بن عروة ، فتابعه عليّ بن مسهر .	٤/٥٢
"لعن النبي ﷺ قاطع السدر" عن معاوية بن حيدة ، وتعقب العقيليّ بنفي تفرد زهدم بن الحارث عن بهز به ، فتابعه عبدالقاهر بن شعيب .	٥/٥٢
"نضَّــر الله عبداً سمع مقالتي ثم وعاها .." عن أنس ، وتعقب ابن شاهين والدارقطني بنفي تفرد محمد بن شعيب به ، فتابعه عطاف بن خالد .	٦/٥٣
"لا يجوعُ أهل بيتٍ عندهم التمرُ" تخريجه عن عائشة ، وتعقب البخاريّ بنفي تفرد يحيى بن حسّان به ، فتابعه مروان بن محمد الطاطري .	٧/٥٤
في الحديــث السابق : ردُّ نقدِ أبي حاتم الرازي للحديث ، والإشارة إلي بيان ذلك في كتاب "الفوائد المنتقاة" (ح٣٤) .	٧/٥٥

"لَمَّا تزوج النبيُّ ﷺ زينب ، بعثت أمُّ سليم حيساً في تور من حجارة .." تخريجه عن أنس بن مالك ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٨/٥٥
"قَــوَامُ أُمَّتِي بِشَرَارِها" عن ميمون بن سُنْبَاذ ، وتعقب قول ابن عديّ : "لا أعرف لعبدالخالق بن زيد غير هذا الحديث من المسند" بذكرِ حديثٍ آخر له ، وتخريجه من رواية ابن عديّ له في "الكامل" .	٩/٥٨
"إنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عن بابِ الجَنَّةِ .." عن بريرة مولاة عائشة ، ونقد ابن عديّ لإخراجه الحديث في ترجمة "سليمان بن أحمد الواسطي" فقد توبع عليه ، فبرئ منه ، وأنَّ الصواب ما صنعه العقيليّ .	٩/٥٩
الإشــارة إلي تصحيفٍ وقع في مطبوعة "الكامل لابن عديّ" ، "ضعفاء العقيليّ" .	٩/٥٩
"إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب البزار بأنه قد ورد مثلُه عن أبي هريرة ومعاوية وابن عباس وأبي ذر .	١٠/٥٩
"مــرَّ رسول الله ﷺ بعبدالله بن أُبَيّ .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمرو بن خليفة ، فتابعه شبيب بن سعيد .	١١/٦١
"أنَّ رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تعتلقان .." عن أبي ذر ، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن سلمة ، فتابعه صدقة الدقيقي .	١٢/٦٢
"إنَّ الحجــر لــيهوي في جهنم فما يصلُ إلي قعرها سبعين خريفاً" عن بريدة، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن الحسن ، وذكرُ مُتابِعين له .	١٣/٦٣
في قوله تعالي : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء/٢١٤] عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد شريك برفعه ، فتابعه أبوعوانة .	١٤/٦٤

"أيُّ العمـــل أفضلُ؟ .. الصلاة لميقاتها" تخريجه عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد سعيد بن مسلمة ، فتابعه مروان الفزاري .	١٥/٦٤
"أفضـــلُ العمل الصلاةُ لوقتها وبرُّ الوالدين" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمرو بن جرير به ، فتابعه حماد بن الوليد .	١٦/٦٥
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن الوليد به .	١٦/٦٦
"أخذتُ من فِيِّ رسول الله ﷺ سبعين سورةً" قول ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي عوانة وشيبان ، فتابعهما جماعةٌ عن الأعمش .	١٧/٦٦
"تكـــون فتـــنة أسلمُ الناس فيها الجند الغربيّ" عن ابن الحمق ، وتعقب الـــبزار بنفي تفرد عبدالله بن صالح به ، فتابعه ابن وهب ؛ ونقد الحاكم وموافقة الذهبيّ إياه في تصحيحه الإسناد .	١٨/٦٦
"مـــا زال جبريلُ يوصيني بالجار .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد بشير بن سلمان أبي إسماعيل ، فتابعه داود بن شابور .	١٩/٦٧
"لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله تعالى من دم امرئٍ مسلم .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن أبي عديّ ، فتابعه أبوأسامة .	٢٠/٦٨
"رضـــى الـــرَّبِّ فى رضـــا الوالـــد .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار والترمذيّ بنفي تفرد خالد بن الحارث برفعه ، وذكرُ جماعةً تابعوه .	٢١/٦٩
في الحديث السابق : نقد الحاكم وموافقة الذهبي له في تصحيحه الحديث علي شرط مسلم .	٢١/٦٩
التنبيه علي تصحيف وقع في اسم راوٍ في جزء "من اسمه عطاء" للطبراني.	٢١/٦٩
"ما أقَلَّتِ الغبراء، ولا أظلَّتِ الخضراءُ من رجلٍ أصدقُ من أبي ذرٍّ" عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن نمير ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٢٢/٧٠

"أمــرتُ أن أقــاتلَ الـــناس حتى يقولوا لا إله إلا الله" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد الدراورديّ ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٢٣/٧٢
"أفضــلُ الأعمال: الصلاة لوقتها" عن ابن مسعود ، وتعقب الدارقطنيّ بـــنفي تفرد أبي نعيم بزيادة لفظة "أن يسلم الناس من لسانك ويدك" ، فتابعه زائدة بن قدامة وعبدالرحمن بن قيس .	٢٤/٧٢
"ما قطع من البهيمة وهي حيةٌ ، فهو ميتةٌ" عن أبي واقد الليثيّ ، وتعقب ابن عديّ وابن شاهين بنفي تفرد عبدالرحمن بن دينار ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٥/٧٣
"أنَّ نَفَراً من عرنة قدموا على رسول الله ﷺ فشكوا مرضاً بهم .." عن جرير بن عبدالله ، وتعقب ابن شاهين بنفي تفرد زيد بن الحباب .	٢٦/٧٤
"إذا أراد الله بعــبدٍ خيراً ، فقهه فى الدين .." عن ابن مسعود ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن عبدالله إلا من هذا الوجه" بذكر وجهٍ آخر له عنه ؛ والحديث لا يثبت من الوجهين .	٢٧/٧٥
"رَتِّــلْ فِداكَ أبي وأمي" عن ابن مسعود ، وتعقب قول ابن شاهين : "لا أعلم أن النبي ﷺ قال لأحدٍ "فداك أبي وأمي" إلا لسعد بن أبي وقاص" بأنه قد ثبت وقاله للزبير بن العوام ، والحديث فيه متفقٌ علي صحته .	٢٨/٧٥
"بـــدأ الإسلام غريباً .." عن ابن مسعود ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد مخلد بن مالك به ، وذكرُ مُتابَعَتَين له .	٢٩/٧٦
"رحمَ الله أمَّ إسماعيل، أن لو تركتها كانت عيناً معيناً" عن أُبيّ بن كعب، وتعقب ابن شاهين بنفي تفرد حجاج الشاعر ومحمد بن عليّ .	٣٠/٧٧
في قولــه تعالي : ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً﴾ [مريم/٢٤] قول البراء ابـــن عازب ، وتعقب الطبراني وابن شاهين بنفي تفرد أبي سنان ، فتابعه الأعمش عن أبي إسحاق مرفوعاً ، وتخريجه من مصدرٍ مخطوط .	٣١/٧٨

"لســـتُ مـــن دَدٍّ، ولا الدَّدُّ منِّي" عن أنس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي إلا عن أنس" بأنه قد رُوِيَ عن جابر بسند ضعيفٌ أو واه.	٣٢/٧٩
تعقب ابن عديّ بذكر حديث مسند لجعفر بن محمد بن عباد المخزوميّ .	٣٣/٨٠
"رأيـــتُ رسول الله ﷺ يفعلُهُ" (يعني : يُقبِّلُ الحجر) عن عمر ، وتعقب البزار بذكر وجه آخر له عن عمر .	٣٤/٨٠
"اقـــرأ يـــا أسيدُ بن حُضير ، هل تدرى ما هى ؟ تلك السكينةُ ، دنت لصـــوتك" عـــن أسيد بن حضير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى ابن أيوب به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٣٥/٨١
"ابـــتغوا الســـاعة التى تُرجى فى الجمعة .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٦/٨٢
في الحديث السابق : تعقب ابن عديّ بنفي تفرد حماد بن أبي حميد به .	٣٦/٨٣
"لا تبكوا على الدِّين إذا وليتموه أهله .." عن أبي أيوب ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ، وتخريجه من رواية أحمد والحاكم .	٣٧/٨٣
"مـــن قـــرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنةٌ .." عن عوف بن مالك ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن بلال ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٨/٨٤
"رأيـــتُ لـــيلةَ أُسرى بى رجالاً تقطعُ ألسنتهم .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٣٩/٨٤
في الحديـــث الســـابق : تعقب الضياء والدارقطني بنفي تفرد معتمر ابن سليمان به .	٣٩/٨٥
"مـــن بـــات وفى يـــده غمرٌ، فأصابه شيئٌ .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الزبير بن بكار ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٠/٨٥

"نِعْـمَ الإدامُ الخَـلُّ" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حفص ابن سليمان ، وذكرُ جماعةٍ تابعوه .	٤١/٨٦
"نَـبَاتُ الشَعر فى الأنف أمانٌ من الجذامِ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الربيع السَمَّان به ، وذكرُ ثلاث متابعات له .	٤٢/٨٧
"سمعـتُ رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستَّ خصال .." عن عابس الغفاريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٣/٨٨
"قَوَامُ أُمَّتِي بِشِرَارِها" تخريجه عن ميمون بن سُنباذ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن ميمون إلا هذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	٤٤/٨٩
"إذا طلـع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتى الفجر" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن عبدالصمد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥/٩٠
"لا تضرب المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد .." عن جميل الغفاريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن مُجَبَّر به ، وذكرُ ثلاث متابعات له .	٤٦/٩١
"أنَّ رجـلاً أتـى النبي ﷺ بين يديه ، فاستقبلته رعدةٌ .." عن جرير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي بن يونس ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٧/٩٢
"إذا سمعـتم بالطاعون بأرضٍ، فلا تدخلوا عليه .." عن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمير بن عبدالحميد ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٨/٩٣
"من نفَّسَ كربة من كرب المسلم فى الدنيا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحكم بن الفضل به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٩/٩٣
"لا تسـبُّوا تُبَّعاً، فإنَّهُ قد أسلم" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مؤمَّل بن إسماعيل به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٥٠/٩٤
"كان النبي ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم .." عن أم سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قتيبة بن سعيد به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٥١/٩٥

"إذا ظهر القولُ ، وخزن العملُ .." عن سلمان ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن سلمان إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	٥٢/٩٦
"زر غبّاً، تزدد حبّاً" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد ابن مسلم به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٣/٩٧
"لقد كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من هذا .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أيوب وروح بن القاسم وإبراهيم بن طهمان ، وذكرُ مُتابِعٍ لهم .	٥٤/٩٧
"الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عقيل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٥/٩٨
"أُحُدٌ جبلٌ يحبُّنا ونُحبُّه .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الدراورديّ به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٦/٩٩
"نهى رسول الله ﷺ أن نسافر بالقرآن إلى أرض العدو" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح بن قُدامة به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٧/١٠٠
"لكن رسول الله ﷺ لم يكن يفعل كما فعلتَ .." (يعني : قراءة المفصل في ركعةٍ) عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زهير بن معاوية ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٨/١٠٢
"المؤمن مرآة المؤمن" عن أنس ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد عثمان بن محمد به ، وذكرُ مُتابعين له .	٥٩/١٠٣
"المستشار مؤتمنٌ ، فإذا استشير فليُشِر .." عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن عنبسة به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٠/١٠٤

"الحمدُ لله ، دفنُ البناتِ من المكرماتِ" تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن ذكوان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .والحديث حكم عليه بالوضع الشيخُ الألباني في "الضعيفة" .	٦١/١٠٤
"لا إيمـــان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين بن الحكم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٢/١٠٦
"اســـتعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان .." تخريجه عن معاذ بن جبل ، وتعقــب الطــبراني والعقيليّ وابن عديّ بنفي تفرد سعيد بن سلاّم به ، وذكرُ ثلاث مُتابَعات له . ولا يصحُّ الحديث بوجهٍ من الوجوه .	٦٣/١٠٧
"ذروني ما تركتكم .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابن عثمان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٤/١٠٩
"لا، والذى فلق الحبَّة، وبرأ النسمة، إلا أن يعطى الله ﷻ فهما فى كتابه، أو مـــا فى هـــذه الصحيفة .." قول عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الرَّماديّ به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٥/١٠٩
"ما ترك رسول الله ﷺ ذهباً ولا فضةً .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني –إن كان يقصد آخر الحديث– بنفي تفرد معمر به ، وذكرُ مُتابعَين له .	٦٦/١١٠
"أنه كان إذا كبَّرَ رفع يديه حتى يحاذى أذنيه .." عن أنس ، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن أنس إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	٦٧/١١٢
"كُفِّـــنَ رسولُ الله ﷺ فى ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سُحولية .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن موسي ، وذكرُ مُتابعَين له .	٦٨/١١٣
"خلـــق الله ﷻ التربة يوم السبت .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن أمية ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٦٩/١١٤

في الحديث السابق : الإشارة إلي وقوع سقط في إسناد عند الطبراني في "الأوسط" .	٦٩/١١٤
"دعـــاكم أخوكم ، وتكلَّفَ لكم .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطـــبراني بـــنفي تفرد حماد بن أبي حميد ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ ونقد تحسين الحـــافظ للحديـــث في "الفتح" ، وكذا تصحيح السيوطي له في "غاية الرغبة" (مخطوط نادر له) .	٧٠/١١٥
"لا تَسُبُّوا تُبَّعاً، فإنه قد أسلمَ" عن سهل بن سعد، وتعقب قول الطبراني: "لا يروي عن سهل إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه .	٧١/١١٦
"إنما الناس كإبل مائة، لا تجدُ فيها راحلةً واحدةً" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشام بن سعد ، وذكرُ أربع متابعات له .	٧٢/١١٧
في الحديث السابق : ذكرُ الدليل علي سماع زيد بن أسلم من ابن عمر ، وتعقـــب أبي الحسن السندي . ونقدُ تصحيحه الإسناد في "حاشيته علي سنن ابن ماجة" ، وبيان ما فيه .	٧٢/١١٨
التنبيه علي وهمٍ لمحمد فؤاد عبدالباقي رحمه الله ، كم له من مثله !!	٧٢/١١٨
"إنَّ الله جعـــل الحـــقَّ عـــلى لسان عمر وقلبه" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن وهب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٧٣/١١٨
"إذا اســـتيقظ أحدكم من منامه فأراد أن يتوضأ .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن يحيى به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٧٤/١١٩
"العجمـــاء جبارٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد ابن الجعد وأبي مريم عبدالغفار بن القاسم ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	٧٥/١٢٠

"ثلاثٌ يصفين لك ود أخيك : توسع له في المجلس .." عن شيبة الحجبيّ عـــن عمه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن أبي الوزير ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٧٦/١٢٠
"العِدَةُ دَيْنٌ" عن ابن مسعود ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عن ابن مسعود ، وتخريجه .	٧٧/١٢١
"من أسلم على يديه رجلٌ، وجَبَتْ له الجنَّةُ" عن عقبة بن عامر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن معاوية ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٧٨/١٢٢
"ســـبابُ المسلمِ فسوقٌ، وقتالُهُ كفرٌ" عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عروة بن مروان به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٧٩/١٢٣
"أمـــرتُ أن أقـــاتلَ الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .." عن أبي بكرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن موسي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٨٠/١٢٤
"اثـــنان لا تجاوز صلاقمما رءوسهما .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المهاجر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٨١/١٢٥
"لا آكلُ متكئاً" عن أبي جحيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد ابن عيسي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٨٢/١٢٥
"سمعـــتُ تســـبيحاً في الســـموات العُلى .." عن عبدالرحمن بن قرط ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعي بن منصور به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٨٣/١٢٦
"اطلـــبوا الحوائج إلى حسان الوجوه" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عطاء ولا صفوان به ، وذكرُ مُتابِعَين لكل منهما .	٨٤/١٢٧
سبب نزول قوله تعالي : ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ [البقرة/٢٢٣] ، عن ابن عمر، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحي بن سعيد به، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٨٥/١٢٨

"لا يُحـافظ عـلى صلاة الضحى إلا أوابٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن حمران به ، وذكر ثلاث مُتابعات له .	٨٦/١٢٩
في الحديث السابق : ردُّ تعقب الألباني لابن خزيمة .	٨٦/١٣٠
"البسوا الثياب البيض .." عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد ابن عقبة به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٨٧/١٣١
"الـنُّجُومُ أمـانٌ لأهل السماء وأصحابي أمانٌ لأمتي" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الصَّباح بن محارب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٨٨/١٣١
"طلـب العلم فريضة على كل مسلمٍ" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بـنفي تفرد عبدالله بن عبدالعزيز ، وذكرُ مُتابِعٍ له . وأنَّ تفصيل الكلام علي هذا الحديث في كتاب "جنة المرتاب" الطبعة الجديدة .	٨٩/١٣٢
"لا يجوز نكاحٌ إلا بوليّ وشاهدين .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد النَّهاس بن قَهْم به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٩٠/١٣٣
"الآن حمى الوطيس" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يوسف ابن حماد به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٩١/١٣٤
"مـن أمَّ قومـاً، وفيهم من هو أقرأ لكتاب الله منه .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين بن عليّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٩٢/١٣٤
"مررتُ ليلةَ أسرى بي بالملأ العلى .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيدالله بن عمرو ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٩٣/١٣٦
"أنـا وكـافل اليتيم في الجنة والساعى على الأرملة .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سهل بن عثمان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٩٤/١٣٦
"إنَّ ربكـم واحـدٌ، وأباكم واحدٌ .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي المُنذر الورَّاق به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٩٥/١٣٧

سقوط ذكر راوٍ في إسناد في "مطبوعة البزار" .	٩٥/١٣٨
"إنَّ آخــر ما حفظ من كلام النبوة .." عن أبي وائل عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر للحديث إلي أبي وائل .	٩٦/١٣٨
"من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد جميل بن أبي ميمونة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٩٧/١٣٩
"أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحرّ بن مالك به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٩٨/١٣٩
في قول الله تعالي : ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات/٣٢] ، من قول ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	٩٩/١٤٠
"مــن يرد الله به خيراً، يفقهه فى الدّين" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالواحد بن زياد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٠٠/١٤١
الحديث السابق: مثال من أوهام معمر بن راشد مما حدث به في البصرة.	١٠٠/١٤٢
"أنــتم أصــحابى، وإخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى" تخريجه عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محتسب بن عبدالرحمن ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٠١/١٤٤
"لا تســبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ الله هو الدَّهْرُ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بــنفي تفرد إبراهيم بن محمد الشافعي ولا أسد بن موسي عن سفيان ، وذكرُ مُتابِعَين لهما .	١٠٢/١٤٥
"لــو تَرَكَــتْهَا لَدَارَتْ إلى يوم القيامة" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن يونس ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٠٣/١٤٦
"الخيرُ كثير، ومن يعمل به قليلٌ" تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين بن عبدالأول ولا أسد بن موسي ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	١٠٤/١٤٧

"ربِّ زِدْ أمَّــتِى" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي إسماعيل المؤدِّب ولا حفص بن عمر ، وذكرُ مُتابِعٍ لكل منهما .	١٠٥/١٤٨
"الحـــج فى سبيل الله، النفقةُ فيه: الدرهمُ بسبعمائة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حسين بن عبدالأول ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٠٦/١٤٩
"ســباب المســلم فســوقٌ، وقتاله كفرٌ" عن أبي هريرة ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بأن للحديث طرق أخري عن أبي هريرة .	١٠٧/١٥٠
"مــن أحقُّ بصلتي ؟ قال : أمَّكَ، وأبَاكَ، وأختُكَ .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد السريّ بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٠٨/١٥١
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بذكر إسناد آخر للحديث عن ابن مسعود ، وتخريجه .	١٠٨/١٥٢
"لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد خلف بن هشام ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٠٩/١٥٢
حديث : "أقيلوا الكرام عثراتهم" ؛ وحديث : " تهادوا تزدادوا حبّاً" عن عائشـــة ، وتعقـــب الطبراني بنفي تفرد محمد بن سليمان ولا ريحان ابن سعيد ، وذكرُ مُتابِعَين لهما .	١١٠/١٥٣
في الحديـــث الســـابق : تعقب الهيثميّ بذكر ترجمة راووين قال في كلٍّ منهما : "لم أجد من ترجمه" . وبيان أنَّ له أوهام في كتابه "مجمع الزوائد" وتَرْك الحافظ لها رعاية للهيثمي ، ولو أظهرها لكان أجود صيانة للعلم .	١١٠/١٥٤
"لا يُباشـــر الـــرجل الرجل، ولا تباشر المرأة المرأة .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن يونس ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١١١/١٥٥

"المؤمن الذى يخالطُ الناس ولا يصبر على أذاهم .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي يعلي التوزي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١١٢/١٥٦
في الحديث السابق : الإشارة إلي أن السقط الواقع في المتن ، وذكره محققا "المعجم الأوسط للطبراني –الحرمين" ، قد أخرجه الضياء المقدسيّ من طريق الطبراني في "المختارة" (مخطوط) .	١١٢/١٥٦
"ثلاثٌ من الجفاء : مسحُ الرجل التراب .." عن بريدة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١١٣/١٥٦
"أذهب الباس ربِّ الناس، اشف أنت الشافى .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هلال بن عبدالملك ، وذكرُ ثلاث مُتابعات له .	١١٤/١٥٧
"ما عُبِدَ الله بشيءٍ أفضل من فقه فى دينٍ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن عياض ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١١٥/١٥٨
"إن الله خلق السموات سبعاً فاختار العليا فسكنها .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن واقد به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١١٦/١٥٩
"ما ضرَّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم. قالها مرَّتين" عن عبدالرحمن ابن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ضمرة بن ربيعة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١١٧/١٦١
"مثل الذى يفرُّ من الموت كمثل الثعلب .." عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معاذ بن محمد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١١٨/١٦١
"من ترك الصلاة سُكراً مرة واحدة .." تخريجه عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن أعين ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١١٩/١٦٢
"يؤمكم أكثركم قرآناً .." عن عمرو بن سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زهير بن معاوية ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٠/١٦٣

"إذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين .." عن جبير بن نفير عن ثوبان مولي رسول الله ﷺ ، وتعقب الطبراني بذكر طريقٍ آخر له عن جبير .	١٢١/١٦٤
"إنَّ بنى إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد قيس بن الربيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٢/١٦٥
"النجومُ أمانٌ لأهل السماء، وأنا أمانٌ لأصحابي .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد القاسم بن غصن ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٣/١٦٦
"القضاةُ ثلاثة: قاضيان فى النار، وقاضٍ فى الجنة .." عن بريدة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن حمزة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٤/١٦٧
"إنَّ سليمان بن داود ﵇ سأل الله ثلاثاً .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن شعيب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٥/١٦٧
"نُهِيَ أن نشرب من كسر القدح" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٦/١٦٨
"احفظوا فروجكم، ألا من حفظ فرجه فله الجنة" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن إبراهيم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٧/١٦٩
الحديث السابق : ذِكْرُ شاهد له من حديث أبي طلحة ، وتخريجه عند أبي يعلي في "المسند" وابن أبي عاصم في "السُّنّة" ، ومناقشة ما بين الإسنادين من اختلاف .	١٢٧/١٧٠
"علماء هذه الأمة رجلان: رجلٌ آتاه الله علماً .." عن ابن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر طريقٍ آخر له عنه ؛ وسنده ضعيفٌ أو واهٍ .	١٢٨/١٧١
الإشارة إلي التصحيفات الكثيرة في كتاب "جامع بيان العلم" لابن عبدالبر (المطبوع) .	١٢٨/١٧٢

"الإيمان ثلاثمائةُ وثلاثة وثلاثون شريعةً .." عن عبيد (رجل من أصحاب النبي ﷺ) ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد المنهال بن بحر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٢٩/١٧٣
"إياكم ومحقرات الذنوب .." عن سهل بن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالوهاب بن عبدالحكم الوراق ، وذكرُ جماعة تابعوه .	١٣٠/١٧٣
"إنَّ الله جلَّ ذكره أذن لى أن أُحَدِّثَ عن ديكٍ .." تخريجه عن سهل ابن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسحاق بن منصور ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣١/١٧٤
في الحديث السابق : التنبيه علي خطأ وقع للهيثمي ، تصحَّفَ اسم الراوي عليه فلذلك لم يعرفه .	١٣١/١٧٥
في الحديث السابق : التنبيه علي حديث أخرجه أبويعلي ، ولعل بعض الرواة أبدل كلمة "ديك" بـ"ملك" أو العكس .	١٣١/١٧٦
"عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم .." عن صهيب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمّار بن خالد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٢/١٧٦
"اقرأ القرآن فى شهر .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي حفص عمرو بن عليّ الفلاّس ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٣/١٧٧
"كلوا جميعاً ولا تفرقوا، فإن طعام الواحد يكفى .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بحر السّقاء به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٤/١٧٨
"من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عصمة بن المتوكل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٥/١٧٩
"مرَّ النبي ﷺ بقبرين لبنى النجار يعذبان بالنميمة .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي أسامة الكلبي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٦/١٨٠
"اللهم علّمه الحكمةَ" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شيبان به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٧/١٨١

"مـــن قال دبر كل صلاةٍ: أستغفر الله .." عن البراء ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن المختار ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٨/١٨٢
"إذا بلـــغ بـــنو العاص ثلاثين: اتخذوا دين الله دغلاً .." عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زحمويه زكريا بن يحيى ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٣٩/١٨٣
"أن رســـول الله ﷺ كان يحتجم هذا الحجم في مقدم رأسه .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن عمر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٤٠/١٨٥
"نعـــم ميـــتة الرجل، دون حقّه" عن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أسباط بن نصر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٤١/١٨٥
في الحديـــث الســـابق : تعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد المعافى ابن عمران ، وذكرُ مُتابِعٍ له ، وتخريجه من رواية الإمام أحمد في "المسند" .	١٤١/١٨٦
"لا تشـــرك بالله شيئاً، وإن عذبت وحُرِّقت .." عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل ، وتعقب الطبراني بذكر إسنادٍ آخر له عن معاذ .	١٤٢/١٨٧
"من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين" عن معاوية بن أبي سفيان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن واقد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٤٣/١٨٨
"ما أبالى ما أتيتُ ولا ما ارتكبتُ .." عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عن ابن عمرو .	١٤٤/١٩١
"ما قرأ رسولُ الله ﷺ علي الجنِّ وما رآهم .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٤٥/١٩٢
في الحديث السابق : لم يقل البخاري : "ما قرأ رسولُ الله ﷺ علي الجنِّ ومـــا رآهـــم" ، واستظهر الحافظ أنه حذَفَها عمداً ، وذلك لإثبات ابن مسعود قراءة النبي ﷺ علي الجن فكان مقدما علي نفي ابن عباس .	١٤٥/١٩٣

في الحديث السابق : بعد سوق الروايات المثبتة والنافية لهذه العبارة يبدو كأن الراوي كان يذكرها مرَّة ويدعها مرَّة ، ولا تعارض بين حديث ابن عباس وحديث ابن مسعود ، وانظر توفيق البيهقي بينهما .	١٤٥/١٩٥
"كــنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فتفرقُ بيننا الشجرةُ، فإذا التقينا يُسلم بعضُــنا على بعضٍ" عن يزيد بن أبي منصور عن أنس ، وتعقب الطبراني بذكر إسنادين آخرين له عن أنس .	١٤٦/١٩٦
"أيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : كلمة حق عند سلطان جائر" عن أبي أمامة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد بن سلمة به وذكرُ مُتابِعَين له .	١٤٧/١٩٦
"هــلا مضيت يا أبا عتيك؟ .." عن أسيد بن حضير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسحاق بن راهويه ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٤٨/١٩٧
"أمــرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ليث بن أبي سليم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٤٩/١٩٨
"إنّ فى الجمعة ساعةً .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الجوَّاب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٠/١٩٩
"نهــى رســول الله ﷺ أن يسافر إلى العدو بالقرآن .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد صالح بن قدامة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥١/٢٠٠
"صــلاة فى مســجدى أفضــلُ من أربع صلوات فيه .." عن أبي ذر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن سليمان ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٥٢/٢٠٠
"زويت لى الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها .." عن ثوبان ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سعيد بن بشير ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٥٣/٢٠٢

"يا أبا بكر ! أرأيت ما تري في الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذرّ الشر .." عن أنـــس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سماك بن عطية ولا زياد بن يحيى ، وذكرُ مُتابعٍ لكلٍ منهما .	١٥٤/٢٠٤
"إنَّ العبد يدعو الله وهو يحبه فيقول الله ﷻ يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سويد بن عبدالعزيز ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٥/٢٠٥
"أن الـــنبي ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٦/٢٠٦
"أن النبي ﷺ احتجم، وأعطى الحجام أجره .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد وهيب بن خالد ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٥٧/٢٠٧
"لله أشـــدُّ فرحاً بتوبة عبده من أحدكم .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شاذّ بن الفياض ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٨/٢٠٨
"أمـــرت أن أقـــاتل الـــناس حتى يشهدوا .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالملك بن الصباح ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٥٩/٢٠٩
"أنـــا أهـــلٌ أن أتقى فلا يشرك بي .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هدبة بن خالد ، وذكرُ جماعةٍ تابعوه .	١٦٠/٢١٠
"إذا التقى المسلمان بسيفيهما .." عن أبي بكرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد خالد بن خداش ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٦١/٢١١
"الـــلهم اغفـــر للحاج، ولمن استغفر للحاج" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن شبرمة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٢/٢١٢
في الحديـــث السابق : الرجوع عن تعقب الطبراني ، ثم تعقب البزار بأن رواية الطبراني تردُّ نقده للحديث من تفرد الحسين بن محمد المروزي به .	١٦٢/٢١٣

"يــتقارب الــزمان، وينقص العلم .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث ولا ابن أخي الزهري ، وذكرُ مُتابِعَين لهما .	١٦٣/٢١٣
"الــرِّفقُ فى المعيشة خير من بعض التجارة" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن صالح ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٤/٢١٤
في ســبب نــزول قوله تعالي : ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة/٢٢٣] عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث ابن سعد ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٦٥/٢١٥
"لا يباشر الرجلُ الرجل، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أسد بن موسي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٦/٢١٦
"نِعْــمَ الإِدَامُ: الخَلُّ" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله ابن محمد ولا عمران بن حصينة ، وذكرُ ثلاث مُتابعات .	١٦٧/٢١٦
"إنها تخرص كما تخرص النخل .." عن عتاب بن أسيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن صالح ، وذكرُ ثلاث مُتابعات .	١٦٨/٢١٧
"لو أن ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا .." عن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٦٩/٢١٨
"مــا كان نبيٌّ قط إلا فى أمته معلِّمٌ أو معلمان .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بذكر طريق آخر له عن عبدالرحمن بن أبي الزناد .	١٧٠/٢١٩
"إذا طنَّتْ أُذُنُ أحدكم فليذكرني وليُصَلِّ عليَّ .." تخريجه عن أبي رافع ، وتعقب الطبراني والعقيلي بنفي تفرد معمر بن محمد ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٧١/٢١٩
"لكــل أمــة مجوسٌ ولكل أمة نصارى .." عن سهل بن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن حجر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٧٢/٢٢١

"من نفس كربةً من كرب المسلم في الدنيا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي شيبة به عن الأعمش ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٧٣/٢٢١
"لـــو اجـــتمع أهلُ السماء وأهلُ الأرض .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي حمزة الأعور ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٧٤/٢٢٢
"كان رسول الله ﷺ يتنفس في الإناء ثلاثة أنفاسٍ .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن أعين ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٧٥/٢٢٣
"بـــال رسول الله ﷺ على سباطة قوم .." عن حذيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أشعث بن عبدالرحمن ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٧٦/٢٢٤
تصحيف في اسم راوٍ في إسناد في "أوسط الطبراني" طبع دار الحرمين .	١٧٦/٢٢٤
"لو رأيتنا مع نبينا ﷺ لحسبت أنما ريحنا ريحُ الضأن .." عن أبي موسي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن المبارك به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٧٧/٢٢٥
"إنَّ ممـــا أدرك الـــناس مـــن كلام النبوة .." عن أبي الطفيل ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عن سليمان بن أرقم .	١٧٨/٢٢٧
"لا تشدُّ المطيُّ إلا إلى ثلاثة مساجد .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن سيابة ، وذكرُ ثلاثة مُتابعين له .	١٧٩/٢٢٧
في قوله تعالي : ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر/٤٢] قول ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد موسي بن أعين ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٨٠/٢٢٨
"حُبّها أدخلك الجنّة" يعني : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الاخلاص/١] تخريجه عـــن أنـــس ، وتعقب الطبراني والضياء بنفي تفرد عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، وذكرُ مُتابِعٍ له ."	١٨١/٢٢٩
مـــا جلـــس قومٌ يذكرون الله ﷻ .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن عبدالملك الزئبقي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٨٢/٢٣١

"جعلني رسول الله ﷺ في أسارى بني قريظة، فكنت أنظر إلى فرج الغلام، فإن رأيته قد أنبت ضربت عنقه .." عن أسلم الأنصاري ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر للحديث .	١٨٣/٢٣٢
"ما تحاب رجلان في الله .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن الزبير ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٨٤/٢٣٣
"كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن أيوب ، وذكرُ مُتابعَين له .	١٨٥/٢٣٤
"لا تمنعوا إماء الله مساجد الله .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن الربيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٨٦/٢٣٥
في قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ [آل عمران/١٩٩] عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي بكر ابن عياش ولا معتمر بن سليمان ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	١٨٧/٢٣٧
في الحديث السابق : تعقب الدارقطني بأنَّ رواية البزار والطبراني ترد عليه نقده للحديث .	١٨٧/٢٣٧
"من كرامتي على ربي أني ولدت مختوناً .." عن أنس ، وتعقب الطبراني والخطيب بنفي تفرد سفيان بن محمد الفزاريّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٨٨/٢٣٨
"إني لأعرف حجراً كان يُسلِّمُ عليَّ .." عن جابر بن سمرة ، وتخريجه من رواية الطبراني في "المعجم الصغير" ومن رواية أبي الشيخ في "كتاب العظمة" .	١٨٩/٢٣٨
"اللهم إني أعوذ بك من العجز الكسل .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد آدم بن أبي إياس ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٩٠/٢٣٩

"أدِّ الأمانــةَ إلى من ائتمنك .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أيوب بن سويد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٩١/٢٤٠
في قوله تعالي : ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم/٢٤] عن البراء ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي سنان به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٩٢/٢٤١
"جُعِلَتْ قُرَّةُ عيني في الصلاة" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى ابن عثمان الحربي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٩٣/٢٤١
"لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد فضيل بن عبدالوهاب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٩٤/٢٤٢
"علــيك بــتقوى الله، فإنها جماع كل خير .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطبراني بذكر إسناد آخر له عنه .	١٩٥/٢٤٣
"القلــوب أربعــة فقلبٌ أجرد فيه مثل السراج أزهرُ .." عن أبي سعيد الخدريّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أحمد بن خالد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٩٦/٢٤٤
"أبوالجعــد الضــمريّ" ونقــد قول البخاري : "ولا أعرف له إلا هذا الحديث" بذكر حديثٍ آخر له وتخريجه .	١٩٧/٢٤٥
"يــا زبــير! اســق، ثم أرسل الماء إلى جارك .." عن الزبير بن العوام ، وتعقــب الحاكم بنفي تفرد ابن أخي الزهري بذكر عبدالله بن الزبير ، وذكرُ مُتابِعَين له .	١٩٨/٢٤٦
الإشارة إلي وقوع تصحيف فاحش في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٩٨/٢٤٦
في الحديــث السابق : الإشارة إلي كلام النّقاد في رواية ابن وهب عن الليــث ، وأنــه وهم عليه في ذكر "الزبير بن العوام" وأكثر الرواة عن الليــث يجعلونه من مسند "عبدالله بن الزبير" ؛ وتمام البحث في كتاب "سد الحاجة" (ح١٥) .	١٩٨/٢٤٧

"خـــير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عبدالبر بنفي تفرد مالك بسياق الحديث ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	١٩٩/٢٤٧
في الحديث السابق : الإشارة إلي تخريج رواياته في كتاب "تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم" .	١٩٩/٢٥٠
"لا يقتســـم ورثتى ديناراً ولا درهماً .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد يونس بن يزيد به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٠٠/٢٥١
"ما أمعر حاجٌّ قط" عن جابر ، والإمعار معناه : الافتقار ؛ وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن أبي حميد ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٢٠١/٢٥١
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بأن رواية البزار تردُّ نقده للحديث. وتعقـــب المنذري والهيثمي بأن "محمد بن أبي حميد" لم يخرج له الشيخان ولا أحدهما شيئاً .	٢٠١/٢٥٢
"لا توضَـــعُ النواصـــى إلا فى حـــجٍّ أو عمرة" عن جابر ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر عنه .	٢٠٢/٢٥٣
"قومـــوا صلُّوا على أخيكم النجاشيّ" عن أنس ، وتعقب الدارقطني مع الضياء بنفي تفرد المعتمر بن سليمان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٠٣/٢٥٤
"لا يخـــرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين .." عن أبي سعيد ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد عكرمة بن عمار بوصله ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٢٠٤/٢٥٥
"لا يخـــرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين .." عن أبي سعيد ، وتعقب ابن خزيمة بنفي تفرد عكرمة بن عمّار به حتي يكون الوهم منه .	٢٠٥/٢٥٦
"كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه" عن أنس ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد همام بن يحيى ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٠٦/٢٥٧

في الحديث السابق : نقد الحاكم وموافقة الذهبيّ له في تصحيحه الحديث علي شرط الشيخين .	٢٠٦/٢٥٨
دعـــاء القادم من السفر : "آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون" عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسنادٍ آخر له عنه .	٢٠٧/٢٥٨
"النومُ أخو الموت" عن جابر ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن يوسف الفريابي به عن الثوري ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ وتعقب البزار أيضاً بنفي تفرد الثوري بإسناده عن ابن المنكدر .	٢٠٨/٢٥٩
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بأن رواية البزار تردُّ نقده للحديث.	٢٠٨/٢٥٩
الإشارة إلي وقوع تحريف في اسم راوٍ في مطبوعة "الكامل" لابن عديّ .	٢٠٨/٢٥٩
دعاء افتتاح الصلاة : "سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك .." عن عائشة ، وتعقب قول الترمذي : "لا نعرفه من حديث عائشة إلا من هذا الوجه" بذكر وجهٍ آخر له عنها .	٢٠٩/٢٦٠
في الحديـــث الســـابق من الوجه الثاني : لم يفطن الشيخ أحمد شاكر إلي الانقطاع في سنده .	٢٠٩/٢٦٠
"مـــثلُ المؤمنين فى توادهم وتحاببهم .." عن النعمان بن بشير ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن أبي عديّ ، وذكرُ ثلاث مُتابَعات له .	٢١٠/٢٦١
"المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد .." عن سهل بن سعد ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد مصعب بن ثابت ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢١١/٢٦١
"أنَّ الـــنبي ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء وعبدُ الله بن رواحة بين يديه يمشي .." عن أنس، وتعقب الترمذي بأن مؤتة كانت بعد عمرة القضاء.	٢١٢/٢٦٢

"توضأ النبي ﷺ مرَّةً مرَّةً" عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني في رده الحافظ ابن حجر في تعيين سفيان الواقع في الإسناد بالثوري لا ابن عيينة، والراوي عنه محمد بن يوسف بالفريابي لا البيكندي .	٢١٣/٢٦٣
البخاريُّ حيثما يقول: "ثنا محمد بن يوسف" هكذا بإطلاق فهو الفريابي، وإذا روي عن محمد بن يوسف البيكندي بيَّنَهُ . والفريابي إذا أطلق "سفيان" فالمراد به الثوري ، وإذا روي عن ابن عيينة فإنه يُبَيِّنُهُ .	٢١٣/٢٦٥
"شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم" عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني في رده ابن حجر في تعيين سفيان الواقع في الإسناد بالثوري .	٢١٤/٢٦٧
أبونعيم الفضل بن دكين مشهورٌ بالرواية عن الثوري معروفٌ بملازمته ، وله رواية عن ابن عيينة قليلة ؛ فإذا أطلق "سفيان" حُمِلَ علي من هو أشهر بصحبته وروايته عنه أكثر وهو "الثوري" ، وإذا روي عن ابن عيينة نسبه ؛ ولهذا أمثلة في "صحيح البخاري" .	٢١٤/٢٦٧
أصحاب الثوري كبارٌ قدماء ، وأصحاب ابن عيينة صغارٌ لم يدركوا الثوري ، فمتي رأيت القديم قال : "ثنا سفيان" ، فأبهم ، فهو الثوري .	٢١٤/٢٧٠
"خرجت فى حجة حجها رسول الله ﷺ فرأيتُ رسول الله ﷺ على راحلته .." عن ميمونة بنت كردم ، ولا يصحُّ ، ونقد القرطبي لإيراده الحديث محتجاً به لأصابع يديه ﷺ ، وأنَّ الذي جاء في الرواية أنها وصفت أصابع قدميه صلي الله عليه وسلم .	٢١٥/٢٧١
"لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ وإذا استنفرتم فانفروا .." عن عائشة ، وتعقب قول النووي : "متفقٌ عليه" بأنه في عزوه الحديث للبخاري بهذا اللفظ عن عائشة تسامحٌ ظاهرٌ ، وإنما أخرجه البخاري بهذا اللفظ عن ابن عباس .	٢١٦/٢٧٢

"يا رسول الله ! هذه خديجةُ قد أتتكَ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	٢١٧/٢٧٤
"أتيـتُ النبي ﷺ وسألته عن الهجرة .." عن محمد بن حبيب المصري ، وتعقـب أبي حـاتم بذكر إنكار ابن القطان الفاسي لرواية أبي إدريس الخولاني عن محمد بن حبيب .	٢١٨/٢٧٦
"أنَّ النبي ﷺ استعان بأسامة في صبِّ الماء علي يديه" عن أسامة بن زيد، وتعقب قول ابن حجر : "وليس في البخاري ذكرُ الصبّ" بأنه قد وقع ذكرُ "الصبِّ" في رواية البخاريّ .	٢١٩/٢٧٧
"أُتيَ النبي ﷺ بإناءٍ وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء .." عن قتادة عن أنس ، وتعقب قول الحافظ : "لم أره من رواية قتادة إلا معنعناً" بأنه قد وقع تصريحه بالسماع من أنس في "صحيح مسلم" .	٢٢٠/٢٧٧
"يجزئ فى الوضوء رطلان من ماء" عن أنس ، وتعقب المناوي بأن عبدالله ابـن عيسي الواقع في الإسناد ليس هو البصريّ الضعيف ، بل هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري ثقةٌ ثبت ؛ والتنبيه علي علَّة الإسناد .	٢٢١/٢٧٨
"يكون قومٌ يخضبون فى آخر الزمان بالسَّواد .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقـب ابن الجوزي بأن عبدالكريم الواقع في الإسناد ليس هو ابن أبي المخارق ، بل هو الجزريّ ؛ وذكر الدليل علي ذلك .	٢٢٢/٢٧٨
بيان عيوب مصنَّفات ابن الجوزي ، وأقوال العلماء فيها .	٢٢٢/٢٧٩
"يُغسـلُ الإناءُ الذى ولغ فيه الكلبُ سبعَ مرَّات .." تخريجه من حديث أبي هريـرة ، وردُّ قول ابن الجوزي : "فيه سوَّار ، قال الثوري : ليس بثقة" بأن سوَّاراً الواقع في إسناد الترمذي ليس هو الذي جرَّحه الثوري.	٢٢٣/٢٨٠

لماذا عدَّ ابنُ دقيق العيد وابنُ حجر قولَ ابن الجوزي من الغلط والوهم الفاحش ؟ .	٢٢٣/٢٨١
"لا تُجالسوا أهل القدر، ولا تقاعدوهم" عن عمر بن الخطاب ، وتعقب ابـــن الجوزي بأن يحيى بن ميمون الواقع في الإسناد هو الحضرميّ الذي وثّقه ابن حبان وليس هو القرشي الذي كذّبه الفلاّس وتركه الدارقطني.	٢٢٤/٢٨٢
"مـــن سُئِلَ عن علم فكتمه ألجمه الله بلجامٍ من نارٍ .." عن ابن عمرو ، وتعقـــب ابن الجوزي بأن عبدالله بن وهب الواقع في الإسناد هو الإمام المصري المعروف، وليس هو الفسويّ الذي قال فيه ابن حبان "دجّال" .	٢٢٥/٢٨٣
تعقب قول ابن الجوزي في "طالوت بن عباد" : "ضعّفه علماءُ النّقل" بأن ذلك معناه أنهم أجمعوا علي ذلك ، وليس ذلك بصحيحٍ .	٢٢٦/٢٨٤
تعقـــب قول ابن الجوزي في "الربيع بن عبدالله" : "كان يحيى بن سعيد يـــثني عليه ، وقال ابن مهدي : لا ترو عنه شيئاً" . بأن ابن مهدي كان يثني علي الربيع ، أما يحيى فهو الذي قال : "لا ترو عنه شيئاً" .	٢٢٧/٢٨٤
تعقب ابن الجوزي في ترجمته لـــ"صخر بن عبدالله" ونقل نقدِ الذهبيّ له في "الميزان" .	٢٢٨/٢٨٥
ابـــن الجـــوزي ينقل تضعيف أبي حاتم الرازي لحديث "صدقة بن يزيد الخراساني" ، وهو خطأ إنما قال فيه أبو حاتم : "صالحٌ ، وصدقة بن خالد أحبُّ إليّ منه" .	٢٢٩/٢٨٦
ابـــن الجوزي يخلط ترجمة "أبوالأشهب العطارديّ" بترجمة "أبوالأشهب الواسطي" .	٢٣٠/٢٨٦
ابـــن الجـــوزي يخلط ترجمة "طارق بن عبدالله المحاربي الصحابي" بترجمة "طارق بن عبدالرحمن البجلي الكوفي" .	٢٣١/٢٨٦

"مـــا من مولود إلا وفى سُرَّتِه من تربته .." عن ابن مسعود ، والحديث بـــاطلٌ . تعقـــب ابن الجوزي بأن موسي بن سهل الواقع في السند هو الرازي وليس الوشاء الذي تكلم فيه الدارقطني وضعّفه جداً البرقانيُّ .	٢٣٨/٢٩٢
"الـــلهم أدخل علَيَّ من تحبه وأحبه .." عن أنس ، وهو حديثٌ باطلٌ . وتعقب ابن الجوزي بأن إبراهيم بن مهدي الواقع في السند هو المصيصي وليس هو أبوإسحاق الأبلي الذي نقل الخطيب فيه الجرح .	٢٣٩/٢٩٣
"كـــنا جلوســـاً ننتظر رسولَ الله ﷺ فخرج إلينا قد انقطع شسعُ نعله، فـــرمى بهـــا إلى عليّ ﷺ .." عن أبي سعيد ، وتعقب ابن الجوزي بأن إسماعيل بن رجاء الواقع في السند هو ابن ربيعة الثقة وليس هو الحصني الذي جرَّحه ابن حبان .	٢٤٠/٢٩٤
"مـــن يخطـــب أم كلـــثوم ؟ .." عن بسرة بنت صفوان ، وتعقب ابن الجـــوزي بأن يعقوب الواقع في السند هو ابن محمد الزهري وليس هو ابن الوليد أبويوسف المدني .	٢٤١/٢٩٥
"اللهم علّم معاويةَ الكتابَ، والحسابَ .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن الجوزي بأن عثمان بن عبدالرحمن هو الوقاصي وليس هو الجُمحي .	٢٤٢/٢٩٥
"اشتاقت الجنةُ إلى ثلاثة: عليٍّ، وعمَّارٍ، وسَلمان" عن أنس ، وتعقب ابن الجوزي في تسميته أبي ربيعة بزيد بن عوف خلافاً لتسمية ابن منده وابن أبي حاتم له بعمر بن ربيعة وسماه ابن حبان بإسماعيل بن مسلم .	٢٤٣/٢٩٦
"لا يُـــبغضُ العربَ إلا منافقٌ" عن عليّ ، وتعقب ابن الجوزي بأن داود ابـــن حصـــين الواقع في الإسناد هو أبوسليمان المدني الذي وثقه أغلب النقاد وليس هو ابن عقيل بن منصور الذي عناه ابن حبان بالجرح .	٢٤٤/٢٩٧

"إنها ستفتحُ عليكم الشام، فتجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات .." عن عمــر ، وتعقب ابن الجوزي بأن إسماعيل الذي ضعّفه الدارقطني متأخر عن إسماعيل الواقع في الإسناد .	٢٤٥/٢٩٨
"يُبشرُ المشاؤون فى الظلم إلى المساجد بنورٍ تامٍ .." عن سهل بن سعد ، تعقــب قــول ابن الجوزي : "قال البخاري : زهير حديثه منكرٌ" بأن البخاري لم يقل ذلك ، وعبارة البخاري فيه مقيدةٌ برواية الشّوام عنه .	٢٤٦/٢٩٨
ابــن الجوزي يسرد الجرح في الراوي ويسكت عن التوثيق . وهذا من عيوب كتابه "الضعفاء" .	٢٤٦/٢٩٩
نقــد ابن الجوزي بأنه لم يجرِ علي حالٍ واحدة في حكمه علي "محمد بن إســحاق" تــارةً يزكيه إن وقع في إسنادٍ يحتاجُ إليه ، وتارة ينقل كلام مالك وهشام فيه إن وقع في حديث يحتج به خصمه .	٢٤٧/٢٩٩
ابن الجوزي كذلك كان يفعل مع : جابر الجعفيّ ، وليث بن أبي سليم ، وبقية بن الوليد ، وابن لهيعة ، وزياد البكائي ، وأبي صالح كاتب الليث؛ يحتج بأحدهم في موضع إذا كان الحديث حجة له ، ويُضعِّفه في موضعٍ آخر إذا كان الحديث حجةٌ عليه .	٢٤٧/٣٠٠
عصــبية ابن الجوزي للمذهب هي التي دفعته إلي ذلك بل ودفعته أيضاً إلي تقــريع الخطيب البغدادي لتصنيفه كتاباً في "القنوت" و في "الجهر بالبسملة" !! .	٢٤٧/٣٠٤
"من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر .." عن عليّ ، وتعقب ابن الجــوزي بــأن فرات بن سلمان الواقع في الإسناد هو الرقي وليس هو فرات بن سليم الذي جرّحه ابن حبان .	٢٤٨/٣٠٥

"المتم للصلاة فى السفر كالمقصر فى الحضر" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن الجوزي بأن ابن المغلس الواقع في الإسناد هو أحمد بن محمد شيخ الدارقطني ثقة وليس هو ابن الصلت الحماني الكذّاب الوضّاع .	٢٤٩/٣٠٥
بيان وهم ابن الجوزي في ترجمته لداود بن عمرو الضبي .	٢٥٠/٣٠٦
بيان وهم ابن الجوزي في ترجمته لإسحاق بن ناصح .	٢٥١/٣٠٧
"أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ فى أبيه: لا تمشين أمامه، ولا تقعد قبله" عن عائشة ، وتعقب ابن الجوزي بأن محمد بن الحسن الواقع في الإسناد هو : المزني قاضي واسط ، وليس هو : ابن أبي يزيد الهمداني ، الذي جرّحه بشدة أحمد وابن معين والنسائي .	٢٥٢/٣٠٧
"إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة .." تخريجه عن مطرّف عن أبي ذر ، وتعقب قول البزار : "ولا روي مطرف عن أبي ذر إلا هذا الحديث" بذكر حديثٍ آخر له عنه .	٢٥٣/٣٠٨
نقد المنذري والهيثمي في عزوهما حديث مطرف الآخر للبزار .	٢٥٣/٣٠٩
"إنهما يعذبان وما يعذبان فى كبير .." عن ابن عباس ، وتعقب البدر العيني بأن ذكر سبب التعذيب في الحديث جاء من تخليط ابن لهيعة ، كما استظهره ابن حجر وهو حقٌّ لا غبار عليه ؛ والتدليل علي ذلك .	٢٥٤/٣١٠
نقد البدر العيني في توثيقه لابن لهيعة وأنه كما يقول القائل : "تخديشٌ في الرخام" . وبيان اضطراب رأيه فيه في مواضع من "عمدة القاري" . والإشارة إلي أنَّ تمام البحث في كتاب "صفو الكدر" .	٢٥٤/٣١٢
نقد البدر العيني في تعقبه لابن حجر في تسمية يحيى بالقطان ، وبيان أنه انتقل بصره أثناء النقل من إسناد إلي إسناد آخر ، فجعله يسمي يحيى بابن أبي كثير ، وأنَّ الصواب مع ابن حجر .	٢٥٥/٣١٣

"صــلاةٌ فى مســجدى أفضلُ من ألفِ صلاةٍ .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب النسائي بنفي تفرد موسي الجهني به ، وتخريج أربع متابعات له .	٢٦٥/٣٣٧
تعقــب ابــن أبي حاتم وأبيه وعليّ بن المديني وسفيان (الثوري) بذكر حديثين آخرين لحبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة .	٢٦٦/٣٣٩
"من أحبَّ أن يُمدَّ له فى عمره، ويُبسط له فى رزقه .." عن عليّ ، تعقب المنذري في نقده لهذا الحديث .	٢٦٦/٣٤٠
"لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميتٍ" عن عليّ ، وتصريح ابــن جريج بالتحديث عند بعض من أخرجه لا يصحُّ . فقد رواه أحمد ابــن منصور وهو صدوق عن روح بن عبادة وهو ثقة عن ابن جريج ، وخالفــه بشــر بن آدم والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن سعد العوفي فرووه عن روح عن ابن جريج بالعنعنة وروايتهم أرجح .	٢٦٦/٣٤١
"كان لرسول الله ﷺ خشبةٌ يقوم إليها .." عن أبي سعيد ، وتعقب قول البزار: "لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من وجهين" بذكر وجهٍ ثالث له عنه .	٢٦٧/٣٤٢
وقوع تصحيف في اسم راوٍ في مطبوعة "كشف الأستار" .	٢٦٧/٣٤٢
"كــان رســول الله ﷺ إذا نهض في الثانية استفتح .." عن أبي هريرة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٢٦٨/٣٤٤
"ويــلٌ وادٍ فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً .." تخريجه عن أبي سعيد ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد ابن لهيعة به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٦٩/٣٤٥
"مــن ترك الصفَّ الأول مخافة أن يؤذى أحداً .." عن ابن عباس ، وهو منكرٌ جداً مخالفٌ للأحاديث الصحيحة الحاضَّة علي لزوم الصفِّ الأول، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد بن الفضل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٧٠/٣٤٦

"أنـــا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حجاج ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٧١/٣٤٧
"مفـــتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير .." عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني وابن صاعد بنفي تفرد أبي عمر الضرير ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٢٧٢/٣٤٧
"أن الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هل لك فى حصن حصين ومنعة .." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حماد ابن زيد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٧٣/٣٤٨
"أســرى بي اللـــيلة إلى بيت المقدس .." عن ابن عباس ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر وجهٍ آخر له عنه .	٢٧٤/٣٤٩
"من أهديت إليه هدية وعنده قومٌ فهم شركاؤهم فيها" عن ابن عباس ، ولا يصـــحُّ ، وقال العقيليّ : "لا يصحُّ في الباب شيءٌ عن النبيّ ﷺ" ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد" بذكر وجهٍ آخر له عنه .	٢٧٥/٣٥١
"أول ما يُدعى إلى الجنة: الحمادون .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بـــنفي تفـــرد قيس بن الربيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ ونقد تصحيح الحاكم الحديث علي شرط مسلم وموافقة الذهبيّ له .	٢٧٦/٣٥٢
وقوع تصحيفٌ في اسم راوٍ في "الضعيفة" للألباني .	٢٧٦/٣٥٢
"لم يُـــر للمتحابين مثل التزويج" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفـــرد إبراهـــيم بـــن ميسرة ومحمد بن مسلم الطائفي وسفيان الثوري ومؤمل بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابِعٍ لكل منهم .	٢٧٧/٣٥٣

"إنِّـــي قـــد خـــبَّأتُ لك خَبْأً فأخبرني ما هو ؟ .." عن زيد بن حارثة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن عيسي التنوخي، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٧٨/٣٥٤
الإشارة إلي سقوط ذكر راوٍ في إسناد في مطبوعة "زوائد البزار" .	٢٧٨/٣٥٥
"خُلقت هي والإنسان سواء، فإن رأته أفزعته .." (يعني : الحيَّة) عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمران القطان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٧٩/٣٥٥
"أنَّه كان يقول: الحمد لله ربّ العالمين، سبعُ آيات .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن ثابت ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٢٨٠/٣٥٦
"أن رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو، يرفع يديه .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الفضل بن موسي السِّيناني ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٨١/٣٥٧
"يمـــلأ الله أيديكـــم من الأعاجم، فيصيرون أُسداً .." عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن عبدالقدوس ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٨٢/٣٥٨
"مـــثل المؤمن من أهل الإيمان مثلُ الرأس من الجسد .." عن سهل ابن سعد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سوَّار بن عمارة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٨٣/٣٥٨
"لـــيس في الخضـــروات صدقةٌ" عن موسي بن طلحة عن أبيه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدري ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٨٤/٣٥٩
"لَمَّا أذنبَ آدمُ الذى أذنبه، رفع رأسه إلى العرش .." عن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٨٥/٣٦٠
"مهـــلاً عـــن الله مهلاً، لولا شبابٌ خُشّع .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سريج بن يونس ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٨٦/٣٦١
"أنَّ النبي ﷺ كان يخطب إلى خشبة .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد جرير بن حازم ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٢٨٧/٣٦٢

"نصـــرتُ بالصـــبا، وأهلكت عادٌ بالدَّبور" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عوانة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٨٨/٣٦٢
"أنَّ ناســاً مسلمين كانوا مع مشركين يُكثرون سواد المشركين .." عن ابــن عــباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الليث بن سعد وابن لهيعة ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	٢٨٩/٣٦٣
في الحديث السابق : البخاريُّ يمرُّ علي ابن لهيعة في الإسناد ولا يُسمِّيه .	٢٨٩/٣٦٤
"النوم أخو الموت، ولا ينام أهل الجنة" عن جابر ، وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد عبدالله بن محمد بن المغيرة ، وذكرُ جماعةٍ تابعوه .	٢٩٠/٣٦٤
في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد الثوري ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٠/٣٦٥
"أسخنتُ ماءً في الشمس، فأتيتُ به النبي ﷺ .." من حديث هشام ابن عــروة عن أبيه عن عائشة ، والحديثُ لا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن مروان ، وذكرُ أربعِ مُتابَعَاتٍ له .	٢٩١/٣٦٦
في الحديــث السابق : تعقب قول الطبراني : "لا يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عن عروة عن عائشة، ولا يصحُّ أيضاً.	٢٩١/٣٦٨
"هــذان ســيدا كهــول أهل الجنة من الأولين .." عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبيد بن الصباح ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٢/٣٦٩
"لا يرثُ الكافرُ المسلمَ، ولا المسلمُ الكافرَ" عن أسامة بن زيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حصين بن نُمير ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٣/٣٧٠
"إذا كان يوم القيامة نودي: أين أبناء الستين؟ .." عن ابن عباس ، قال ابن كثير : "وهذا الحديث فيه نظر ، لحال إبراهيم بن الفضل" ؛ وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن نافع الصائغ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٤/٣٧٠

"ومـــا يدريـــكِ أنَّ الله أكرمهُ ؟ .." عن أم العلاء الأنصارية ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في مواضع .	٢٩٥/٣٧١
ســياق آخر للحديث السابق : وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه تاماً مثل سياقه .	٢٩٥/٣٧٥
"إنَّ الله فــرض عــلى أغنــياء المسلمين فى أموالهم قدر .." عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد حرب بن سُريج ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٦/٣٧٦
تصحيف في اسم راوٍ في إسناد في معجم الطبراني "الصغير" (المطبوع) .	٢٩٦/٣٧٧
"مــا ذئــبان ضاريان جائعان .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الذماري ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٧/٣٧٨
"إنَّ الله يحــبُّ أن تُؤتى رخصهُ .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عمر الضرير ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٨/٣٧٩
"إنَّ الله تبارك وتعالي يحبُّ أن تُقبل رخصهُ .." عن ابن مسعود ، وتعقب العقيلي بنفي تفرد معمر بن عبدالله ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٢٩٩/٣٨٠
"من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المترل .." عن أُبيّ بن كعب ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد وكيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٠٠/٣٨١
"كـــان حى من بنى ليث من المدينة على ميلين .." ابن بريدة عن أبيه ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد زكريا بن عديّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٠١/٣٨١
في الحديث السابق : قال شيخ الإسلام ابن تيمية : "هذا إسنادٌ صحيحٌ علي شرط الصحيح لا نعلم له علة" ! . وعلَّتُهُ ظاهرةٌ = صالح بن حيان الكوفي : مجروحٌ .	٣٠١/٣٨٣
"الهديةُ رزقٌ من الله، فمن أهدى له فليقبلها .." عن عقبة بن عامر ، ولا يصحُّ ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد ابن أذينة به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٠٢/٣٨٣

"كـلم الله الـبحر الشامي .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالرحمن العمري به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٠٣/٣٨٤
"مـن كـتم علماً علّمه الله إياه أُلْجِم بلجامٍ من نارٍ" عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد ابن أبي الجون ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٠٤/٣٨٥
في الحديث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد أبي الأحوص .	٣٠٤/٣٨٥
"المؤمـن يـألف ويؤلفُ ولا خير فيمن لا يألفُ ولا يؤلف" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالملك بن أبي كريمة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٠٥/٣٨٦
"يُجاء بالجبارين المتكبرين فى صور الذر .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن صصري بنفي تفرد عطاء بن مسلم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٠٦/٣٨٧
"إنكـم محشـورون حفاةً، عراةً، غرلاً" عن ابن مسعود ، وتعقب قول الـبزار : "لم يرو الثوري عن زبيد عم مُرَّة حديثاً مُسنداً" بذكر حديثٍ آخر له عنه لكنه من قول ابن مسعود .	٣٠٧/٣٨٧
"أنَّ رسـول الله ﷺ أخذ بيد مجزومٍ .." عن جابر ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حبيب بن الشهيد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٠٨/٣٨٨
"سألتُ النبي ﷺ عن تفسير: "سبحان الله"؟ قال: تنزيه الله تبارك وتعالى من السوء" عن طلحة بن يحيى عن أبيه عن جدِّه ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن طلحة متصلاً إلا بهذا الإسناد" بذكر إسنادٍ آخر له عنه ؛ ولا يصحُّ من الوجهين .	٣٠٩/٣٨٩
"أن النبي ﷺ كان يتقى سورة الدم ثلاثاً .." عن أمّ سلمة ، وتعقب ابن حجـر في عـزوه الحديث لابن ماجة ، فلم يخرِّجه ؛ ونقده في تحسين إسناده وفيه سعيد بن بشير يرويه عن قتادة .	٣١٠/٣٩١

"لعن الله العقرب، تلدغ المصلى وغير المصلى .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحكم بن عبدالملك ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١١/٣٩١
"لدغــت النبي ﷺ عقربٌ وهو يصلى .." عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن فضيل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٢/٣٩٢
تصرف فاحش لا يجوز من محقق "مصنَّف ابن أبي شيبة" .	٣١٢/٣٩٣
"يــا بلال إذا أذّنت فترسل فى أذانك .." عن جابر ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد عبدالمنعم بن نعيم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٣/٣٩٤
"أنَّ الــنبي ﷺ أمــر بوضع الكفين ونصب القدمين" عن عامر بن سعد مرسلاً ، وتعقب أبي حاتم بنفي تفرد وُهيب بوصله ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٤/٣٩٥
"اللهم إنى أعوذ بك من الرجس النجس .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحيم بن سليمان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٥/٣٩٦
"كــان النبي ﷺ يقول بين السجدتين : اللهم اغفر لى وارحمنى، وعافنى وارزقــنى واهدنى" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد ابن الحباب وعبيد بن إسحاق ، وذكرُ مُتابِعَين لهما .	٣١٦/٣٩٧
"ســترُ ما بين عورات بنى آدم والجنّ، إذا وضع أحدُهم ثوبه أن يقول: بســم الله" عن أنس ، وتعقب الطبراني وابن عدي بنفي تفرد سعيد ابن مسلمة وسعد بن الصلت عن الأعمش ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما عنه .	٣١٧/٣٩٨
"إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله، فإنه يطهر جسده كله .." عن ابن مسعود ، وتعقب البيهقيّ ، بنفي تفرد يحيى بن هاشم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٨/٣٩٩
"علَّم رسول الله ﷺ الحسن بن علىّ إذا دخل المسجد .." عن ابن عمر، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسماعيل بن صبيح ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣١٩/٤٠٠

"مــا منكم من أحدٍ إلا وله شيطان .." عن شريك بن طارق ، وتعقب قول البغوي : "لا أعلم لشريك بن طارق مسنداً غير هذا" بذكر حديثٍ آخر له .	٣٢٠/٤٠١
"لا يــزال العبد بخيرٍ ما لم يستعجل .." عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أنس بن مالك به ، فقد ثبت معني الحديث عن أبي هريرة .	٣٢١/٤٠١
في الحديــث السابق : تعقب الهيثميّ في عزوه الحديث للترمذي وهو في البخاري ومسلم .	٣٢١/٤٠٢
"صلاةٌ فى مسجدى هذا؛ أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه؛ إلا المسجد الحــرام" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدريّ ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٣٢٢/٤٠٢
"صــلاةٌ فى مســجدى هذا أفضل من ألف صلاة .." عن أبي سعيد ، وتعقــب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد" بذكر وجهٍ آخر له عنه .	٣٢٣/٤٠٣
تعقــب قــول الــبزار : "إسحاق (ابن شرقيّ) لا نعلم حدَّث عنه إلا عبدالواحد (ابن زياد)" بذكر آخرين رووا عنه .	٣٢٣/٤٠٤
حديــث : "مــا بــين قــبري ومنبري روضة .." باطلٌ بهذا السياق ؛ وللمُصَنِّف فيه جزءٌ مفردٌ يردُّ فيه علي الغماريّ .	٣٢٣/٤٠٤
"سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن المزايدة" عن سفيان بن وهب ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُ روي سفيان إلا هذا" ؛ بذكر حديثين آخرين له ، وتخريجهما من مصادر بعضها مخطوط .	٣٢٤/٤٠٤

"كـــان ســـفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ يمرُّ بنا بالقيروان .." أخرجه البغوي في "معجم الصحابة" (مخطوط) ، وتعقب قول البغوي : "ليس له غير هذا" بما تُعقِّبَ به البزار .	٣٢٥/٤٠٦
"الـــيمين الفاجرة تُذهب بالمال" عن عبدالرحمن بن عوف ، وتعقب قول الـــبزار : "ولا أســـند هشام بن حسان عن يحيى بن أبي كثير غير هذا" بذكر حديث آخر له عنه .	٣٢٦/٤٠٦
"أنَّ نافعاً أبا السائب كان عبداً لغيلان بن سلمة، ففرَّ إلى رسول الله ﷺ يوم حاصر الطائف .." عن غيلان بن سلمة الثقفي، وتعقب قول البزار: "لا نعلم روي غيلان إلا هذا" بذكر حديثين آخرين له .	٣٢٧/٤٠٧
"أنَّ الـــنبي ﷺ أكلها" (يعني : تمرة) عن عبدالرحمن بن عوف ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي إلا عن عبدالرحمن بهذا الإسناد" بأنه روي عن سعد بن أبي وقاص أيضاً .	٣٢٨/٤٠٩
"لا تسترضعوا الورهاء" (يعني : الحمقاء) عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي أمية بن يعلي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٢٩/٤١٠
في الحديث السابق : وتعقب البزار بنفي تفرد عكرمة بن إبراهيم .	٣٢٩/٤١٠
"لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكرُ لزوجها .." عن ابن عمرو، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن المبارك ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٣٠/٤١١
"إذا صلت المرأةُ خمسها، وصامت شهرها .." عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد الزبير بن عديّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٣١/٤١٢
"مـــثل المرأة كالضلع، إنْ تُقِمهُ تكسرهُ .." عن عائشة ، وتعقب البزار بنفي تفرد زهير بن محمد وإسماعيل بن عيَّاش ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	٣٣٢/٤١٢

" أنزل الله المعونةَ على قدر المؤونةِ " تخريجه عن أبي هريرة ، وهو حديثٌ منكرٌ، وتعقب البيهقيّ ، بنفي تفرد طارق بن عمار وعباد بن كثير ، وذكرُ مُتابِعَين لهما .	٣٣٣/٤١٣
"إنَّ المعونـةَ تأتي من الله ﷻ على قدر المؤنة" عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بذكر طريق آخر له عنه ، وتخريجه من رواية ابن عديّ في "الكامل" .	٣٣٤/٤١٥
"الذى يشربُ الخمرَ؛ فاجلدوه .." عن غضيف ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي غضيفٌ إلا هذا" بذكر أربعة أحاديث أخري له وتخريجها.	٣٣٥/٤١٦
"إنَّ الصدقة لا تنبغى لآل محمد إنما هي أوساخ الناس .." عن عبدالمطلب ابن ربيعة ، وتعقب النسائي بنفي تفرد جويرية بن أسماء عن مالك ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٣٦/٤٢١
"إنَّما جُعِلَ الإمام ليؤتم به" عن أبي هريرة ، ونقد إعلال أبي داود والبخاريّ للحديث بتفرد أبي خالد الأحمر به ، وذكرُ مُتابِعَين له من الثقات وآخَرين من الضعفاء .	٣٣٧/٤٢٣
"أخوف ما أخاف على أمتى منافقٌ عليمُ اللسان" عن عمر بن الخطاب ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد ديلم بن غزوان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٣٨/٤٢٤
"لا يحرِّمُ الحرامُ الحلالَ إنما يحرمُ ما كان بنكاح حلال" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عثمان بن عبدالرحمن ولا عبدالله بن نافع ، وذكرُ مُتابِعٍ لكلٍ منهما ؛ ولا يصحُّ الحديث بأي وجه .	٣٣٩/٤٢٥
"ما بين المشرق والمغرب قبلة" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني والعقيلي بنفي تفرد أبي معشر وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٤٠/٤٢٦

"ليس على المسلم جزية" عن ابن عباس ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عليّ بن قادم بوصله ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٤١/٤٢٧
"الحربُ خدعةٌ" من حديث عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابن غراب ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٣٤٢/٤٢٨
"الطــوافُ بالبيــت صلاةٌ إلا أنَّ الله تعالى أحلَّ فيه المنطق .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد موسي بن أعين وفضيل بن عياض وجرير بن عبدالحميد ، وذكرُ مُتابِعَين لهم .	٣٤٣/٤٢٩
في قول الله تعالي: ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [النور/٣٣] عن عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرزاق به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٣٤٤/٤٣٠
في الحديــث الســابق : الإشــارة إلي أنَّ ذكرَ "معمر" مقحمٌ في إسناد الطبراني في "الأوسط" .	٣٤٤/٤٣٠
"لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله .." عن ابن عباس ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عصام بن طليق ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٤٥/٤٣١
"مــن تولى غير ذى نعمته؛ فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ" عن أنس ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد وهب بن جرير ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٤٦/٤٣٢
"تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل، وقطربل والصراة، يُجبى إليها الخراج .." عــن جريــر، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عمار بن سيف وذكرُ ثلاث مُتابَعَات له .	٣٤٧/٤٣٣
"إن الله يصنع كل صانع وصنعته" عن حذيفة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد فضيل بن سليمان ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٤٨/٤٣٣
"بــرأتِ الذِّمَّــةُ ممــن أقام مع المشركين فى بلادهم" تخريجه عن جرير ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد حجاج بن أرطاة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٤٩/٤٣٤

"مـــن زرع في أرض قـــومٍ بغير إذنهم .." عن رافع بن خديج ، وتعقب الترمذي والخطابي والبيهقي وموسي بن هارون الحمال بنفي تفرد شريك النَّخعيّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٥٠/٤٣٥
"لا يدخلُ الجنة أحدٌ إلا بجواز : بسم الله الرحمن الرحيم .." من حديث سـلمان ، وتعقـب ابن عديّ بنفي تفرد إسحاق بن إبراهيم الدَّبري ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٥١/٤٣٦
"أشـقى الأشـقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا وعذاب الآخرة" عن أبي سعيد ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد" بذكر وجهين آخرين له عنه .	٣٥٢/٤٣٧
"القـناعةُ مالٌ لا ينفد" عن جابر ، والحديث باطلٌ ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن إبراهيم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٥٣/٤٣٨
"علـيكم بالقناعةُ فإنَّ القناعة مالٌ لا ينفد" عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٣٥٤/٤٣٩
"أنَّ الـنبي ﷺ أمره بذلك" (التكبير عند خاتمة كل سورة) عن أبي ابن كعـب وتعقـب الذهبيّ وابن كثير بنفي تفرد أحمد بن محمد بن القاسم البزيّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ وتخريجه بسند جيد .	٣٥٥/٤٤٠
حديث : "استفتاء سعد بن عبادة النبيَّ ﷺ في نذرٍ كان علي أمِّه فماتت قبل أن تقضيه .." عن ابن عباس ، وتعقب أبي يعلي الخليلي بأن حديث هشام بن عروة عن بكر بن وائل بن داود أخرجه مسلم .	٣٥٦/٤٤٢
تـرجمة "عليّ بن الجعد" في "الإرشاد" وتعقب قول أبي يعلي الخليلي : "مخرجٌ في الصحيحين" بأنَّ مسلماً لم يروِ عنه في "صحيحه" شيئاً .	٣٥٧/٤٤٢

ترجمة "يحيى بن عبدالحميد الحمّاني" في "الإرشاد" وتعقب قول أبي يعلي الخليلي : "مخرجٌ في الصحيحين" بأنّه لم يخرِّج له أحدُ الشيخين شيئاً ؛ كيف وقد اتُّهم بسرقة الحديث .	٣٥٨/٤٤٢
ترجمة "إبراهيم بن عرعرة" في "الإرشاد" وتعقب قول أبي يعلي الخليلي : "مخرجٌ في الصحيحين" بأنَّ البخاريَّ لم يُخرِّج له في "صحيحه" شيئاً ؛ وروي عنه مسلمٌ سبعة أحاديث .	٣٥٩/٤٤٣
"من باع ثمراً فأصابته جائحةٌ، فلا يأخذها .." عن جابر ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد إسماعيل بن عياش ، وذكرُ جماعة تابعوه .	٣٦٠/٤٤٧
"اتَّقُوا النار ولو بشق تمرةٍ" عن النعمان بن بشير ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد الوركانيّ به ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٦١/٤٤٩
"اليد المنطيةُ، خيرٌ من اليد السفلى" عن عطية السعدي ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي عطية إلا هذا وآخر" بأنَّ له أكثر من ذلك .	٣٦٢/٤٤٩
التعقب السابق علي البزار ليس بقاطع لاحتمال أنه يفرق بين عطية الجشميّ وعطية السعديّ .	٣٦٢/٤٥١
"كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدنى إليَّ رأسه .." عن عائشة ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد مالك ، وذكرُ مُتابعَين له .	٣٦٣/٤٥١
في الحديث السابق : تعقب المزي والبخاري بنفي تفرد مالك وعبيدالله ابن عمر به وذكرُ مُتابِعٍ لهما ؛ وفي سنده اختلاف بيانه في تعليقي علي "جزء من حديث الذهلي" (ح٨) .	٣٦٣/٤٥٢
في الحديث السابق : تعقب قول ابن عبدالبر : "الذي أنكروا علي مالك ذكره "عمرة" في حديث عائشة .." بنفي تفرد مالك بها .	٣٦٤/٤٥٢

في قوله تعالي : ﴿فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة/٢٥] ، [النساء/٥٧] عن أبي سعيد ، والراجح أنه من قول قتادة ؛ ردُّ نقد ابن حجر للحديث في أحد موضعين له في "الفتح" .	٣٦٥/٤٥٣
"إنَّ الله خلق آدم رجلاً طوالاً، كثير شعر الرأس .." عن أُبيّ بن كعب ، وردُّ تحسين ابن حجر لإسناده ، والحديث منكرٌ .	٣٦٦/٤٥٣
"كنّا بالقسطنطينية فخرج صفٌّ عظيمٌ من الروم ، فحمل رجلٌ من المسلمين علي صفِّ الرُّوم .." من طريق أسلم بن عمران ، وتعقب ابن حجر بأن مسلماً لم يخرّجه في "صحيحه" .	٣٦٧/٤٥٤
"صلي ابن عباس علي جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب .." عن طلحة ابن عبدالله بن عوف، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري، فقد أخرجه .	٣٦٨/٤٥٥
"كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصانٌ مربوطٌ .." عن البراء ابن عازب ، وتعقب الحافظ بأن هذه الرواية وقعت في "صحيح مسلم" فالعزو إليه أولي .	٣٦٩/٤٥٦
"أيما امرأةٍ أصاب ولدها عذرة .." عن جابر ، وتعقب الحافظ بأن هذا الحديث لم يخرِّجه من أصحاب السنن إلا النّسائيُّ في "الكبري" .	٣٧٠/٤٥٧
"يا ابن عمر! كل شيئٍ يمسُّ الأرض من الثياب فى النار" عن ابن عمر ، وتعقب ابن حجر بأنه في مسند أحمد والعزو له أولي من العزو إلي الطبراني والإسماعيلي ، وإن كان الخطب في هذا أخف من العزو إلي غير الصحيحين والحديث فيهما أو في أحدهما.	٣٧١/٤٥٧
"هى من قدر الله" (يعنى: الرُّقَي) وتعقب ابن حجر بأنه عند أبي داود في "كتاب القدر" وليس في "السنن" .	٣٧٢/٤٥٩

"أن النبي ﷺ كان يحبُّ الخضرة" عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد سويد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٧٣/٤٥٩
" قال موسى عليه السلام : يا ربِّ ! علمني شيئاً أذكرك به قال : قل لا إله إلا الله .. " عن أبي سعيد ، وتقد تصحيح ابن حجر لإسناده وهو من حديث درّاج أبي السمح عن أبي الهيثم .	٣٧٤/٤٦٠
"يا رسول الله ! أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أخَلْقٌ يُخلق ، أم نسجٌ يُنسج ؟ .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بأنّه ورد مثله عن جابر .	٣٧٥/٤٦١
"أنَّ رسول الله ﷺ لم يمت حتي كان أكثر صلاته جالساً" تخريجه عن عائشة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٣٧٦/٤٦٢
"مثلُ الرجل ومثل الموت كمثل رجلٍ له ثلاثة أخلاء .." عن النعمان ابن بشير ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد النضر بن شميل برفعه وذكرُ مُتابِعَين لهما .	٣٧٧/٤٦٤
"أنَّ النبي ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه .." عن معاوية بن قرَّة عن أبيه ، وتعقب البزار بنفي تفرد يوسف بن منازل وعبدالله بن الوضاح ، وذكرُ مُتابِعٍ لهما .	٣٧٨/٤٦٥
"لَمَّا نزلت : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء/٢١٤] جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل" عن أبي موسي ، وتعقب البزار بنفي تفرد الضحاك بن مخلد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٧٩/٤٦٦
"رأيتُ رسول الله ﷺ يأكلُ لحم دجاجٍ" عن أبي موسي ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن عيينة برفعه ، وذكرُ جماعة تابعوه .	٣٨٠/٤٦٧

"صـــلاةٌ في مســـجدي هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ .." عن ابن الزبير ، وتعقب البزار بأنه ورد مثله من حديث جابر .	٣٩٠/٤٧٧
"أنَّ الـــنبي ﷺ كان يتختم بيمينه" عن عبدالله بن جعفر ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن العلاء ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٩١/٤٧٨
"لا تسأل الإمارة، فإنك إن سألتها فأوتيتها، وُكِلتَ إلى نفسك .." عن عـــبدالرحمن بـــن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي بحر به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٣٩٢/٤٧٩
"يـــا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها .." عن عبدالرحمن ، وتعقب البزار بنفي تفرد يزيد بن إبراهيم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٩٣/٤٨٠
في الحديـــث الســـابق : تعقب البزار بنفي تفرد الحسن بن عبدالرحمن بوصله ، وذكرُ جماعةٍ تابعوه .	٣٩٤/٤٨٠
في الحديـــث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد يزيد بن هارون ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٩٥/٤٨١
"اتـــركوا الحبشـــة ما تركوكم .." عن ابن عمرو ، وتعقب البزار بنفي تفرد القاسم بن بشر ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٣٩٦/٤٨٢
"إذا رأيـــتم أمَّـــتي تهاب الظالم أن تقول: إنك ظالمٌ .." عن ابن عمرو ، وتعقـــب قول البزار : "لا نعلم أسند أبوالزبير عن ابن عمرو إلا هذين الحديثين" بذكر ثالثٍ له عنه .	٣٩٧/٤٨٣
"لكـــلّ غادرٍ لواءٌ يوم القيامة يقال هذه غدرةُ فلانٍ" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد شعبة ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٣٩٨/٤٨٤
"أجيـــبوا الداعي، ولا تردوا الهدية .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمر بن عبيد وإسرائيل بن يونس ، وذكرُ مُتابِعَين لهما .	٣٩٩/٤٨٤

في الحديــث السابق : تعقب أبي نعيم بنفي تفرد ابن الضريس ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٠/٤٨٥
"إنَّ هــذه الصــلوات الخمــس الحقائق كفارات لما بينهنَّ .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد صالح بن موسي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠١/٤٨٦
"من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي عوانة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٢/٤٨٦
"المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعضٍ .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد إسرائيل به حتي يكون الخطأ منه ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٣/٤٨٧
"لو كنتُ قاتلاً رسولاً لقتلتكَ .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد الثوري ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٠٤/٤٨٨
"لا تذهــب الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن سعيد وأسباط بن محمد ، وذكرُ مُتابِعَين لهما .	٤٠٥/٤٨٩
في الحديــث الســابق : تعقب البزار بنفي تفرد جعفر بن زياد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٦/٤٩٠
في قوله تعالي : ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم/١٣] قال : رأى جبريل عــند ســدرة المنتهى . عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى القطان وذكرُ ثلاث متابعات له .	٤٠٧/٤٩٠
"إنَّ الله نظر فى قلوب العباد ، فوجد قلب محمدٍ خير قلوبٍ .." قول ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي بكر بن عياش ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٨/٤٩١

"إنه ليس أحدٌ من أهل الأديان يصلى فى هذه الساعة غيركم" من حديث ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد شيبان بن عبدالرحمن ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٠٩/٤٩٢
"اللهم إنى أحبهما فأحببهما ومن أحبهما فقد أحبنى" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يوسف بن موسي وذكرُ مُتابِعَين له .	٤١٠/٤٩٣
"كان النبي ﷺ ليُصلى والحسن والحسين يلعبان .." عن ابن مسعود ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد أبي بكر بن عياش ، وذكرُ مُتابَعات له .	٤١١/٤٩٣
في الحديث السابق : الإشارة إلي سقوط ذكر الصحابي من مطبوعة "مصنَّف ابن أبي شيبة" .	٤١١/٤٩٤
"لَهما فى الميزان أثقل من أُحُدٍ" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن سلمة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤١٢/٤٩٥
"كان الحسن والحسين يأتيان النبي ﷺ وهو يُصلى .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عليّ بن صالح ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤١٣/٤٩٦
"أوَّلُ من أظهرَ إسلامه سبعةٌ: النبي ﷺ وأبوبكر وبلال .." من حديث ابن مسعود وتعقب البزار والدارقطنيّ بنفي تفرد يحي بن أبي بكير بوصله ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤١٤/٤٩٦
"إذا أراد الله قبض عبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد المقدميّ به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤١٥/٤٩٧
الإشارة إلي خطأ وقع في اسم راوٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	٤١٥/٤٩٨
"يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيوقف فى شفير جهنم .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحي القطان وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤١٦/٤٩٩

"لـو كـان أبوطالـب حيّاً لعرف أنَّ أسيافنا ألبست بالأماثل" عن ابن مسـعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد حبان بن عليّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ والحديث لا يصحُّ من الوجهين .	٤١٧/٥٠٠
"ربمـا حدثـنا عن رسول الله ﷺ فيتلون وجهه .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن غيلان به ، وذكرُ جماعة تابعوه .	٤١٨/٥٠١
"أن الـنبي ﷺ كـان يُسلّمُ في الصلاة عن يمينه .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد سهل بن يوسف ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤١٩/٥٠٢
"رضيتُ لأمتي ما رضي لها ابن أمِّ عبدٍ" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن حميد الرازي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٢٠/٥٠٢
"إذا عـلا ماءُ الرجل غلب الشبهُ، وإذا علا ماءُ المرأة غلب الشبهُ" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي كدينة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٢١/٥٠٣
"بعـثني رسول الله ﷺ بكتابٍ إلى قيصر .." من حديث دحية الكلبيّ ، وتعقـب قـول البزار : "لم يحدث دحية إلا بهذا الحديث" بذكر خمسة أحاديث أخري له .	٤٢٢/٥٠٥
"يـا رسـول الله! ألا نُـنزي لك حماراً على فرسٍ" عن دحية الكلبيّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد وكيع ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٢٣/٥٠٩
"أمرني رسول الله ﷺ أن أثوب في الفجر .." عن بلال ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي إسرائيل الملائي ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٢٤/٥١٠
"يا عمّار ! إنما يُغسل الثوبُ من الغائط والبول والقئ والدم" عن عمّار وتعقب البزار بنفي تفرد إبراهيم بن زكريا ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٢٥/٥١١
في الحديث السابق : ذِكْرُ أقوال النُّقاد فيه ، والكلامُ علي رجاله ، وبيانُ المتفرد به .	٤٢٥/٥١٢

حديث الرايات السود وقول النبي ﷺ : "فمن أدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج" عن ابن مسعود ، سكت عنه الحاكم فقال الذهبيُّ : "موضوعٌ" ، وتعقب البزار بنفي تفرد ابن أبي ليلي وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٢٦/٥١٢
"أنّه كان ينام وهو ساجدٌ ، ثم يقوم فيمضي فى صلاته" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد منصور بن أبي الأسود ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٢٧/٥١٤
"كلُّ شيئٍ نزل: ﴿يا أيها الناس﴾ فهو بمكة، كلُّ شيئٍ نزل: ﴿يا أيها الذين ءامنوا﴾ فهو بالمدينة" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد قيس بن الربيع بوصله ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٢٨/٥١٤
"أنَّ النبي ﷺ كان يُصبح جُنُباً، فيُصلى بنا ورأسه يقطرُ .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن المثني ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٢٩/٥١٥
"أنَّ النبي ﷺ كان يُعلمهم التشهد : التحيات لله .." عن ابن مسعود ، وتعقب البزار بنفي تفرد عفير بن معدان حتي يُعصَّبُ الوهم به ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٣٠/٥١٦
"عهد إليَّ رسول الله ﷺ فى قتال الناكثين .." عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد عباد بن يعقوب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٣١/٥١٧
"أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله .." عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي سلمة موسي بن إسماعيل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٣٢/٥١٨
"هذان سيدا كهول أهل الجنة" عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد الفضيل بن مرزوق ، وذكرُ ثلاث مُتابَعَات له .	٤٣٣/٥١٨
"كانت لى مترلة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد .." عن عليّ ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن عبيد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٣٤/٥١٩

"مـــن ســـدَّ فُرجةً فى صفٍّ رفعه الله بها درجةً .." عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلم بن خالد الزنجيّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٤/٥٢٨
"كـــنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ أقبح الناس وجهاً، وأقبح الناس ثـــياباً، وأنـــتن الناس .." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدريّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٥/٥٢٩
في الحديـــث الســـابق : نقـــد محقق كتاب "دلائل النبوة للبيهقيّ" في تصحيحه الحديث وفي سنده "عبدالله بن جعفر المديني" .	٤٤٥/٥٣٠
"لـــو تُـــرِكَ أحدٌ لأحدٍ لتُرِكَ ابنُ المقعدين" عن ابن عمر ، ولا يصحُّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٦/٥٣٠
"نهانا رسول الله ﷺ أن تنكح المرأةُ على عمتها .." عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن بلال ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٧/٥٣١
"من كانت الدنيا همّه وسدمه .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن يحيى الأزديّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٨/٥٣٢
"ليس فى الخيل والرقيق زكاةٌ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد بن موهب ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٤٩/٥٣٤
"مرَّ النبي ﷺ على بيتٍ فيه فاطمةُ وعليٌّ، وحسنٌ وحسينٌ .." عن زيد ابن أرقم، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن قَرْم ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥٠/٥٣٥
"إذا كذب العبدُ كذبةً تباعد الملك عنه مسيرة ميلين .." عن ابن عمر ، وتعقب الترمذي والطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد عبدالرحيم بن هارون ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥١/٥٣٥
"خير تمراتكم البرنيُّ، يُذهبُ الداء، ولا داء فيه" عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالقدوس بن محمد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥٢/٥٣٦

في قوله تعالي : ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف/٣١] قال: صلوا فى نعالكم . عن أنس ، وتعقب العقيليّ بنفي تفرد عباد بن جويرية وكان كذَّاباً ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥٣/٥٣٧
"والله لا تـدرون درهمـاً" عـن أنـس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وأنَّه ليس علي شرط مسلم .	٤٥٤/٥٣٨
"تجاوزوا للسَّخيِّ عن ذنبه، فإنَّ الله ﷻ يأخذ بيده عند عثرته" عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن حميد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥٥/٥٣٩
"إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام، وإذا سلم رمضان سلمت السَّنةُ" عن عائشة ، ولا يصحُّ ، وتعقب ابن الجوزي بنفي تفرد عبدالعزيز بن أبان ، وذكرُ مُتابِعَين له ؛ وبيانُ كلام النُّقاد علي الحديث .	٤٥٦/٥٣٩
"شرارُكم عزابُكم" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسين ابن الحسن الشيلمانيّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٥٧/٥٤١
"إنَّ امـرأتي لا تمنع يد لامس، قال: غرِّبها .." عن ابن عباس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد" بذكر وجه آخر له عن ابن عباس ؛ وبتخرج الحديث أيضاً عن جابر .	٤٥٨/٥٤٢
"مـن أكل فولةً بقشرها .." عن عائشة ، والحديثُ باطلٌ ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن عمر الخراساني ، وذكرُ مُتابِعَين له .	٤٥٩/٥٤٣
"إنَّ للقلب فرحةً عند أكل اللحم .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن المغيرة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٦٠/٥٤٤
"الليـلُ والـنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلى الآخرة" عن ابن عباس ، وتعقـب ابـن عديّ بنفي تفرد عبدالله بن المغيرة وميسرة بن عبدربه ، وذكرُ مُتابِعَين لهما ؛ والحديثُ لا يصحُّ من كلِّ وجوهه .	٤٦١/٥٤٥

"يؤمــر يــوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة .." عن عديّ بن حاتم ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي جنادة حصين بن مخارق ، وذكرُ مُتابِعٍ له.	٤٦٢/٥٤٦
"إنَّ الله ﷻ لا يغضبُ ، فإذا غضب سبَّحت الملائكةُ لغضبه .." عن ابن عمر ، وتعقب ابن عديّ بنفي ابن أبي علاج وذكرُ مُتابعين له .	٤٦٣/٥٤٧
"مــن آتــاه الله وجهاً حسناً، واسماً حسناً .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد كثير بن محمد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٦٤/٥٤٨
"من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .." عن أبي هريرة ، وتعقب ابن عبدالبر بنفي تفرد حامد بن يحيى البلخيّ ، وذكرُ مُتابعين له .	٤٦٥/٥٤٩
في الحديــث الســابق : ذكرُ انتقاد ابن حجر لابن عبدالبر في قوله بأن لفظــة : "وما تأخر" زيادةٌ منكرةٌ . وأنَّ خمسةً من ثقات أصحاب ابن عيينة تواطئوا علي ذكرها .	٤٦٥/٥٥٠
"خرجــتُ مــع رسول الله ﷺ فى بعض الليالى أحملُ له الظهور، إذ سمع مــنادياً .." عن أنس ، وتعقب قول الطبراني : "لم يرو هذا عن أنس إلا عاصم .." بذكر قول ابن حجر "قد جاء من وجهين آخرين عن أنس" .	٤٦٦/٥٥٢
"يلتقى الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام .." عن ابن عباس ، وهو منكرٌ ، وتعقب ابن عديّ بنفي تفرد الحسن بن رزين ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٦٧/٥٥٤
"لا تعلقــوا الدُّر فى أعناق الخنازير" عن أنس ، وتعقب الدارقطني وابن الجوزي بنفي تفرد يحيى بن عقبة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٦٨/٥٥٦
"أربــعٌ لا يشــبعن من أربعٍ: عينٌ من نظرٍ، وأرضٌ من مطرٍ، وأنثى من ذكرٍ" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي تقي ، وذكرُ مُتابِعٍ له.	٤٦٩/٥٥٧

" من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة، لم يقبل له صلاةٌ تلك الليلة " عن شداد بن أوس ، وتعقب العقيليّ بنفي تفرد عاصم بن مخلد ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٧٠/٥٥٧
"من أعرض عن صاحب بدعةٍ بُغضاً له في الله ، ملأ الله قلبه أمناً .." عن ابن عمر وتعقب الخطيب بنفي تفرد الحسين بن خالد وذكرُ مُتابعَين له .	٤٧١/٥٥٨
الإشارة إلي سقوط ذكر راوٍ من إسناد في مطبوعة "الحلية لأبي نعيم" .	٤٧١/٥٥٩
"بينا رسول الله ﷺ يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل أبوبكر وعمر ومعهما فئامٌ من الناس .." عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمر بن صبح ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٧٢/٥٥٩
"إنَّ فاطمة أحصنت فرجها ، فحرَّم الله ذريتها على النار" عن ابن مسعود ، وتعقب البزار وابن عدي بنفي تفرد عمر بن غياث ، وذكرُ مُتابِعٍ له ؛ وبيان أن في عبارة ابن عدي في مطبوعة "الكامل" نقصٌ .	٤٧٣/٥٦١
"الأمناء عند الله ثلاثةٌ: جبريل، وأنا ومعاوية" عن واثلة بن الأسقع ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد أحمد بن عيسي وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٧٤/٥٦٣
ابن الجوزي كان كثير الأوهام في نقل كلام العلماء ؛ والإشارة إلي أن مطبوعة "الكامل لابن عدي" كثيرة السقط والتحريف .	٤٧٤/٥٦٣
"إذا توضأ أحدكم للصلاة، فلا يُشَبِّكْ بين أصابعه" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الدراوردي ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٧٥/٥٦٥
"ليس شيءٌ أكرمَ على الله من المؤمن" عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد معمر بن سهل ، وذكرُ مُتابِعٍ وتحريرُ روايته في "عوذ الجاني" .	٤٧٦/٥٦٦
"ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة : الجنب .." عن ابن عباس ، وتعقب البزار بذكر وجهٍ آخر له عن ابن عباس .	٤٧٧/٥٦٦

"أنَّ رســـول الله ﷺ سئل عن أطفال المشركين .." عن سمرة ، وتعقب البزار بأنه ورد عن أنس أيضاً .	٤٧٨/٥٦٧
"لا يــنفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ .." عن عائشة ، وتعقب البزار بأنه قد ورد مثله عن أبي هريرة .	٤٧٩/٥٦٨
في قول الله تعالي : ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [الحجر/٩٥] عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عثمان القرشيّ وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٨٠/٥٦٩
في قوله تعالي : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران/٩٢] قول ابن عمر، وتعقب البزار بأنه ورد من غير وجه عن ابن عمر.	٤٨١/٥٧٠
"مثلُ أصحابى مثلُ الملح فى الطعام" عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي معاوية وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٨٢/٥٧٢
في الحديث السابق : تعقب البزار بأنه ورد عن سمرة بن جندب أيضاً .	٤٨٢/٥٧٢
"كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبوبكر وعمر .." عن أبي أروي الدَّوسي ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بشر بن عبيس ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٨٣/٥٧٣
ذِكْرُ الحديث الآخر الذي رواه أبوأروي الدّوسيّ وأشار إليه البزار .	٤٨٣/٥٧٤
"إن كنـــت تزوجها، فرُدَّ علينا ابنتنا" عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عبدالله ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٨٤/٥٧٥
"رجـــلٌ غريبٌ جاء يسألُ عن دينه .." تخريجه عن أبي رفاعة العدويّ ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٤٨٥/٥٧٥
"لا، ولكـــن برّ أباك، وأحسن صحبته" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمرو بن خليفة ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٨٦/٥٧٦
أقوال أهل العلم في تسمية قريش للنبيّ ﷺ تعييراً له بـــ"ابن أبي كبشة" وتخريج ما جاء في ذلك من نصوص .	٤٨٦/٥٧٧

في الحديث السابق : تعقب الهيثميّ بأن ما ورد عن سعد بن أبي وقاص وأبي بكرة هو شاهدٌ بالمعنى .	٤٩٤/٥٩٢
"لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ .." عن ابن عباس وأبي هريرة وابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم أسند عكرمة عن ابن عمر إلا هذا" بذكر ثلاثة أحاديث أخري له عنه .	٤٩٥/٥٩٣
"أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أين أبي؟ قال: في النار .." عن سعد بن أبي وقاص ، وتعقب البزار بنفي تفرد يزيد بن هارون ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٩٦/٥٩٥
"يظهر الإسلام حتى يختلف التجار في البحر .." عن عمر بن الخطاب ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد العمريّ ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٤٩٧/٥٩٦
"خمسٌ من سنن المرسلين : الحياءُ .." عن مليح بن عبدالله الخطميّ عن أبيه عن جدِّه ، وتعقب قول البزار : "ولا نعلم له إلا هذا الإسناد" بأنه قد ورد عن أبي أيوب الأنصاري .	٤٩٨/٥٩٧
الحديث السابق : وقع اختلافٌ في سنده وبيانه في كتاب "بذل الإحسان" (١/١٠٠-١٠١) .	٤٩٨/٥٩٨
"على كل ميسمٍ من الإنسان صدقة كل يوم .." عن عكرمة عن ابن عباس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن ابن عباس إلا عن سماك عن عكرمة عنه" بأنه قد ورد معناه عن ابن عباس من وجه آخر .	٤٩٩/٥٩٨
"كان النبي ﷺ لا يصلى المغرب وهو صائمٌ حتى يُفطر .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد شعيب بن إسحاق ، وذكرُ مُتابِعٍ له .	٥٠٠/٥٩٩
في الحديث السابق : تعقب البزار بنفي تفرد القاسم بن غُصن به .	٥٠٠/٦٠٠

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ﴾	المائدة/٩٠	٢٦١/٣٣٢
﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً﴾	الأنعام/٦٥	١٤٣/١٨٩
﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾	الأعراف/٣١	٤٥٣/٥٣٧
﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾	الأعراف/١٩٩	٣٨٨/٤٧٥
﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾	التوبة/٩١	٤٢/المقدمة
﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾	الحجر/٩٥	٤٨٠/٥٧٠
﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً﴾	مريم/٢٤	٣١/٧٨ ، ١٩٢/٢٤١، ٤٩٥/٥٩٤
﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾	النور/٣٣	٣٤٤/٤٣٠
﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾	الشعراء/٢١٤	٣/٥١ ، ١٤/٦٤ ، ٣٧٩/٤٦٦
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾	الأحزاب/٥٣	٨/٥٥
﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾	فاطر/٣٧	٢٩٤/٣٧٠
﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	الزمر/١٠	١٠٥/١٤٨
﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾	الزمر/٤٢	١٨٠/٢٢٨
﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ﴾	الزخرف/٥١	٦٦/١١٢
﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ﴾	الأحقاف/٩	٢٩٥/٣٧٥
﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً﴾	الأحقاف/١٥	٢٦١/٣٣٢
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾	الفتح/٢٩	٢٠٦/١٩١

﴿لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾	الحجرات/٢	٣٨٩/٤٧٦
﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾	الحجرات/٦	٢٤/المقدمة
﴿وَالنَّجْمِ ﴾	النجم/١	٥٨/١٠٢
﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾	النجم/١٣	٤٠٧/٤٩٠
﴿الرَّحْمَنُ﴾	الرحمن/١	٥٨/١٠٢
﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾	الرحمن/٢٩	٢٣٦/٢٩٠
﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ﴾	الرحمن/٦٠	٦/المقدمة
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا﴾	المجادلة/١٢	٢٦١/٣٣١
﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾	المجادلة/١٣	٢٦١/٣٣١
﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ ﴾	الحشر/١٠	٢١٤/٢٧٠
﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾	التحريم/٤	٢٠/المقدمة
﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾	الجن/١	١٤٥/١٩٢
﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾	المدثر/٥٦	١٦٠/٢١٠
﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾	المرسلات/٣٢	٩٩/١٤٠
﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾	التكوير/١	٥٨/١٠٢
﴿وَالضُّحَى﴾	الضحى/١	٣٥٥/٤٤٠
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ﴾	الزلزلة/٧	١٥٤/٢٠٤
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	الكافرون/١	٣١٢/٣٩٣
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	الإخلاص/١	١٨١/٢٢٩
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	الفلق/١	٣١٢/٣٩٣
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	الناس/١	٣١٢/٣٩٣

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

استعيذوا بالله من عذاب القبر	جابر	٢٥٤/٣١١
استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان	معاذ بن جبل	٦٣/١٠٧
استمتع بها	ابن عباس	٤٥٨/٥٤٢
اشتاقت الجنةُ إلى ثلاثة: عليٍّ وعمَّارٍ وسَلمان	أنس	٢٤٣/٢٩٦
اشهد معنا الصلاة	بريدة	٣٥٩/٤٤٣
اصدعها صدعين، فاقطع أحدهما قميصاً	دحية الكلبيّ	٤٢٢/٥٠٨
اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه	أبوهريرة	٨٤/١٢٧
اقرأ القرآن فى شهر	ابن عمرو	١٣٣/١٧٧
اقرأ يا أسيدُ بن حُضير ، هل تدرى ما هى ؟	أسيد بن حضير	٣٥/٨١
اقضه عنها	ابن عباس	٣٥٦/٤٤٢
البسوا الثياب البيض	سمرة بن جندب	٨٧/١٣١
اللهم أدخل علَيَّ من تحبه وأحبه	أنس	٢٣٩/٢٩٣
اللهم أذهب عني الغمَّ والحَزَنَ	أنس	٤٩٢/٥٩٠
اللهم إنى أحبهما فأحببهما ..	ابن مسعود	٤١٠/٤٩٣
اللهم إنى أسألك شوق الصادقين ..	أنس	٤٦٦/٥٥٤
اللهم إنى أعوذ بك من الرجس النجس ..	أنس	٣١٥/٣٩٦
اللهم إنى أعوذ بك من العجز الكسل	أنس	١٩٠/٢٣٩
اللهم ائتنى بأحبّ أهلى إليك	دحية الكلبيّ	٤٢٢/٥٠٩
اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة	أنس	٣٥٩/٤٤٥
اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر للحاج	أبوهريرة	١٦٢/٢١٢
اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك	ابن عمر	٣١٩/٤٠٠
اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى واهدنى	ابن عباس	٣١٦/٣٩٧

اللهم بارك لأهل المدينة في صاعهم ..	ابن عمر	١٣٤/١٧٨
اللهم علّم معاويةَ الكتابَ والحسابَ	ابن عباس	٢٤٢/٢٩٥
اللهم علِّمه الحكمةَ	ابن عباس	١٣٧/١٨١
اللهمَّ وليديه فاغفر	جابر	٢٧٣/٣٤٩
اللهم! ارزق عترة قوتاً لا سرف فيه	سلمة بن سعد	٤٨٨/٥٨٦
انتهيتُ إلي النبيّ ﷺ وهو يخطب ..	أبورفاعة العدويّ	٤٨٥/٥٧٦
انصر أخاك ظالما أو مظلوماً ..	أنس	٤٠/المقدمة
انطلقوا بنا إلي إنسان قد رأينا شأنه	زيد بن حارثة	٢٧٨/٣٥٤
انطلقوا بنا إلى بنى واقف نزور البصير	جبير بن مطعم	٣٨٥/٤٧٢
انطلقوا بنا إلى بنى واقف نزور البصير	جابر	٣٨٦/٤٧٣
أَبلِي وأَخلِقي . أَبلِي وأَخلِقي	أم خالد	٢٦٢/٣٣٤
أتانى ربى الليلةَ فى أحسن صورة	معاذ	٢٣٥/٢٨٩
أتشهدُ أني رسول الله ؟ ..	ابن مسعود	٤٠٤/٤٨٨
أتقولون إنى من آخركم موتاً؟	معاوية	١٤٣/١٨٨
أُتِيَ النبي ﷺ بإناء وهو بالزوراء	أنس	٢٢٠/٢٧٧
أتي جبريلُ النبيَّ ﷺ فقال ..	أبوهريرة	٢١٧/٢٧٤
أُتِيَ رسول الله ﷺ بقباطى، فأعطانى منها قُبطية	دحية الكلبيّ	٤٢٢/٥٠٨
أتي رسول الله ﷺ رجلٌ	معاذ	١٤٢/١٨٧
أتي عليَّ رسول الله ﷺ وأنا على بئرٍ أدلو ماءً	عمّار	٤٢٥/٥١١
أتيتُ النبي ﷺ فنظرتُ إلى خاتم النبوة بين كتفيه	أم خالد	٢٦٢/٣٣٤
أتينا رسول الله ﷺ فخرج إلينا مستبشراً ..	ابن مسعود	٤٢٦/٥١٣

إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله ..	ابن مسعود	٣١٨/٣٩٩
إذا تغوَّطَ الرجلان فليتوار أحدهما عن صاحبه	أبوسعيد	٢٠٤/٢٥٥
إذا توضأ أحدكم للصلاة فلا يُشَبِّكْ بين أصابعه	أبوهريرة	٤٧٥/٥٦٥
إذا رأيتم أمتى تهاب الظالم ..	ابن عمرو	٣٩٧/٤٨٣
إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ..	عائشة	٤٥٦/٥٤٠
إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ ..	سعد	٤٨/٩٣
إذا صلت المرأةُ خمسها وصامت شهرها	أنس	٣٣١/٤١٢
إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتى الفجر	أبوهريرة	٤٥/٩٠
إذا طنَّتْ أُذُنُ أحدكم فليذكرنى وليُصَلِّ عليَّ	أبورافع	١٧١/٢٢٠
إذا ظهر القولُ ، وخزن العملُ	سلمان الفارسيّ	٥٢/٩٦
إذا علا ماءُ الرجل غلب الشبهُ ..	ابن مسعود	٤٢١/٥٠٣
إذا كان أجلُ أحدكم بأرضٍ	ابن مسعود	٤١٥/٤٩٨
إذا كان يوم القيامة نودى: أين أبناء الستين؟	ابن عباس	٢٩٤/٣٧٠
إذا كذب العبدُ كذبةً تباعد الملك عنه	ابن عمر	٤٥١/٥٣٦
إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت	ابن مسعود	٩٦/١٣٨
إذا لم تستحى ، فاصنع ما شئت	أبوالطفيل	١٧٨/٢٢٧
إذا وضع الطِّيبُ بين يدى أحدكم ..	أبوهريرة	٤٩١/٥٨٩
إذا وضعت الحلوي بين يدى أحدكم ..	أبوهريرة	٤٩١/٥٩٠
أُذِنَ لى أن أتحدَّثَ عن ملك ..	أبوهريرة	١٣١/١٧٦
أذهب الباس ربٌّ الناس، اشف أنت الشافى	أنس	١١٤/١٥٨
أرأيت ثيابنا فى الجنة؛ نعملها بأيدينا؟	جابر	٣٧٥/٤٦١
أربعٌ لا يشبعن من أربعٍ: عينٌ من نظرٍ	عائشة	٤٦٩/٥٥٧

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ..	ابن عمرو	١٥٩/٢٠٩
أمرتُ أن أقاتلَ الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	أبوبكرة	٨٠/١٢٤
إمرة الصبيان وكثرة الشرط ..	عابس الغفارى	٤٣/٨٨
أمرنى رسول الله ﷺ أن أثوب فى الفجر	بلال	٤٢٤/٥١٠
أمُّكَ، وأبَاكَ، وأختُكَ ..	ابن مسعود	١٠٨/١٥١
إنَّ آخر ما حفظ من كلام النبوة ..	ابن مسعود	٩٦/١٣٨
إنَّ أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا	أبوسعيد	٣٥٢/٤٣٨
أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أين أبي؟	سعد	٤٩٦/٥٩٥
إنَّ أوَّلَ من أظهرَ إسلامه سبعةٌ رسول الله ﷺ..	ابن مسعود	٤١٤/٤٩٧
إن أول من تكلَّم جبريل وميكائيل ..	ابن عمرو	٤٧٢/٥٦١
إنَّ الحجر ليزن سَبْعَ خَلِفَات ..	بريدة	١٣/٦٣
إنَّ الحجر ليهوى فى جهنم ..	بريدة	١٣/٦٣
إنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عن بابِ الجَنَّة ..	بريرةُ	٩/٥٩
إنَّ السرىَّ .. نهرٌ أخرجه الله لتشرب منه	ابن عمر	٤٩٥/٥٩٤
إنَّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد	عبدالمطلب بن ربيعة	٣٣٦/٤٢١
أن الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبي ﷺ ..	جابر	٢٧٣/٣٤٨
إنَّ العبد يدعو الله وهو يحبه ..	جابر	١٥٥/٢٠٥
إن الغضب من الشيطان ..	عطية السعدىّ	٣٦٢/٤٥٠
إنَّ الله ﷻ لا يغضبُ فإذا غضب سبَّحت الملائكةُ	ابن عمر	٤٦٣/٥٤٧
إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة	أبوذر	٢٥٣/٣٠٨
إنَّ الله تبارك وتعالى كتب الإحسان على كلِّ شيءٍ	شدّاد بن أوس	٣٨٤/٤٧١
إنَّ الله تبارك وتعالي يحبُّ أن تُقبل رخصةُ	ابن مسعود	٢٩٩/٣٨٠

إنَّ الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه	ابن عمر	٧٣/١١٩
إنَّ الله جلَّ ذكره أذن لى أن أُحَدِّثَ عن ديكٍ..	أبوهريرة	١٣١/١٧٤
إنَّ الله خلق آدم رجلاً طوالاً ..	أُبي بن كعب	٣٦٦/٤٥٣
إن الله خلق السموات سبعاً ..	ابن عمر	١١٦/١٥٩
إنَّ الله زوي لى الأرض رأيت مشارقها ..	ثوبان	١٥٣/٢٠٤
إنَّ الله فرض على أغنياء المسلمين فى أموالهم قدر	علىّ	٢٩٦/٣٧٧
إنَّ الله محسنٌ يحبّ الإحسان	شدّاد بن أوس	٣٨٤/٤٧١
إنَّ الله يحبُّ أن تُؤتى رخصُهُ	عائشة	٢٩٨/٣٧٩
إن الله يصنع كل صانع وصنعته	حذيفة	٣٤٨/٤٣٣
إن المؤمن يؤجر فى كل شيئٍ ، إلا البناء	خبّاب	٣٨٧/٤٧٤
إن المسلم يؤجر فى نفقته كلِّها	خبّاب	٣٨٧/٤٧٤
إنَّ المعونةَ تأتى من الله ﷻ على قدر المؤنة	أبوهريرة	/٤١٥ ٣٣٤،٣٣٣
أنَّ النبي ﷺ أكلها (يعني : تمرة)	عبدالرحمن بن عوف	٣٢٨/٤٠٩
أنَّ النبي ﷺ أمر بوضع الكفين ونصب القدمين	سعد	٣١٤/٣٩٥
أنَّ النبي ﷺ أمر بوضع الكفين ونصب القدمين	عامر بن سعد	٣١٤/٣٩٥
أنَّ النبي ﷺ أمره بذلك (التكبير عند خاتمة كل سورة)	أُبي بن كعب	٣٥٥/٤٤٠
أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره	ابن عباس	١٥٧/٢٠٧
أنَّ النبي ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه	قرَّة	٣٧٨/٤٦٥
أن النبي ﷺ بَلَغَهُ أن رجلاً قال لقوم ..	بريدة	٣٠١/٣٨٢
أنَّ النبي ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء ..	أنس	٢١٢/٢٦٢

أن النبي ﷺ ذكر فتيةً من بنى هاشم	ابن مسعود	٤٢٦/٥١٣
أنَّ النبي ﷺ سئل عن الرجل يزنى بامرأة	عائشة	٣٣٩/٤٢٦
أنَّ النبي ﷺ صلَّى على قبرٍ	أنس	٣٥٩/٤٤٤
أنَّ النبي ﷺ صلى قبل الظهر أربعاً	عليّ	٤٣٨/٥٢٣
أنَّ النبي ﷺ قال لأصحابه قوموا صلُّوا على أخيكم النجاشيّ	أنس	/٢٥٤ ١٨٧،٢٠٣
أنَّ النبي ﷺ قال: يزرُّه ولو بشوكة	سلمة بن الأكوع	٢٥٦/٣١٤
أنَّ النبي ﷺ كان يتختم بيمينه	عبدالله بن جعفر	٣٩١/٤٧٨
أن النبي ﷺ كان يتختم فى يمينه	عليّ	٤٣٥/٥٢١
أن النبي ﷺ كان يتقى سورة الدم ثلاثاً	أم سلمة	٣١٠/٣٩١
أنَّ النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاةٍ	بريدة	٢٣٤/٢٨٩
أن النبي ﷺ كان يحبُّ الخضرة	أنس	٣٧٣/٤٥٩
أنَّ النبي ﷺ كان يخطب إلى خشبةٍ	أنس	٢٨٧/٣٦٢
أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة	أنس	١٥٦/٢٠٦
أن النبي ﷺ كان يُسلِّمُ فى الصلاة عن يمينه	ابن مسعود	٤١٩/٥٠٢
أنَّ النبي ﷺ كان يُصبح جُنُباً فيُصلى بنا ورأسه يقطرُ	ابن مسعود	٤٢٩/٥١٥
أنَّ النبي ﷺ كان يُعلمهم التشهد ..	ابن مسعود	٤٣٠/٥١٦
أنَّ النبي ﷺ كان يقرأ فى الظهر فى الأولين ..	أبوقتادة	٢٥٧/٣١٦
أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله	عليّ	٤٣٢/٥١٨
أنَّ النبي ﷺ لعن قاطع السدر	معاوية بن حيدة	٥/٥٢
أنَّ النبيَّ ﷺ لم يمت حتي كان كثيرٌ من صلاته..	عائشة	٣٧٦/٤٦٢

أنَّ النبي ﷺ مرَّ على قبرين من بنى النجار ..	جابر	٢٥٤/٣١٠
إنَّ امرأتى لا تمنع يد لامس	ابن عباس	٤٥٨/٥٤٢
إنَّ بنى إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة	ابن مسعود	١٢٢/١٦٥
إنَّ جبريل ؈ حين ركض زمزم بعقبه	أُبَيُّ بن كعبٍ	٣٠/٧٧
إنَّ ربكم واحدٌ، وأباكم واحدٌ ..	أبوسعيد	٩٥/١٣٧
أنَّ رجالاً من الأنصار استأذنوا رسول الله ﷺ..	أنس	٤٥٤/٥٣٨
أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ بين يديه فاستقبلته رعدةٌ	جرير	٤٧/٩٢
أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة	بريدة	٣٥٩/٤٤٣
أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إنَّ لى امرأةً	جابر	٤٥٨/٥٤٣
أنَّ رجلاً كان يؤم الناس، وكان يقرأ	أنس	١٨١/٢٢٩
أنَّ رسول الله ﷺ أُتِىَ بثيابٍ فيها خميصة ..	أم خالد	٢٦٢/٣٣٤
أنَّ رسول الله ﷺ أخذ بيد مجزومٍ	جابر	٣٠٨/٣٨٨
أن رسول الله ﷺ دخل على رجلٍ ..	أنس	١١٤/١٥٧
أن رسول الله ﷺ رخص فى دَمِ الحبوب	ابن عباس	٢٤٧/٣٠١
أن رسول الله ﷺ ركع ركعتين ..	أبوبكر بن سليمان	٢٥٩/٣٢٥
أنَّ رسول الله ﷺ سئل عن أطفال المشركين	سمرة	٤٧٨/٥٦٧
أنَّ رسول الله ﷺ صلى يوماً فسلم فى ركعتين	أبوهريرة	٢٥٩/٣٢٢
أنَّ رسول الله ﷺ قال فى زكاة الكروم	عتاب بن أسيد	١٦٨/٢١٧
أن رسول الله ﷺ قال لبلال ..	جابر	٣١٣/٣٩٤
أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ فى أبيه ..	عائشة	٢٥٢/٣٠٧
أن رسول الله ﷺ قال يا أيها الناس لا تسألوا..	عطية الجشميّ	٣٦٢/٤٥٠
أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً فى مجنٍ ..	ابن عمر	٢١٤/٢٦٩

إنكم تتحدثون أني من آخركم موتاً ..	معاوية	١٤٣/١٨٩
إنكم توشكون أن تكونوا فى الناس كالملح ..	سمرة بن جندب	٤٨٢/٥٧٢
إنكم محشورون حفاةً، عراةً، غرلاً	ابن مسعود	٣٠٧/٣٨٨
إنما أنا ابنُ امرأة من قريشٍ كانت تأكلُ القديد	جرير	٤٧/٩٢
إنما أنا قاسمٌ والله يعطي	أبوهريرة	١٠٠/١٤١
إنما الناس كإبل مائة لا تجدُ فيها راحلةً واحدةً	ابن عمر	٧٢/١١٧
إنَّما جُعِلَ الإمام ليؤتم به	أبوهريرة	٣٣٧/٤٢٣
إنما هي أوساخ الناس	عبدالمطلب بن ربيعة	٣٣٦/٤٢١
إنما يُغسل الثوبُ من الغائط والبول ..	عمّار	٤٢٥/٥١١
إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون	دحية الكلبيّ	٥٠٧،٥٠٩/ ٤٢٢،٤٢٣
أنه كان إذا كبَّرَ رفع يديه حتى يحاذى أذنيه	أنس	٦٧/١١٢
أنّه كان يقول: الحمد لله ربّ العالمين سبعُ آيات	أبوهريرة	٢٨٠/٣٥٦
أنّه كان ينام وهو ساجدٌ ثم يقوم فيمضى فى صلاته	ابن مسعود	٤٢٧/٥١٤
إنــه ليس أحدٌ من أهل الأديان يصلى فى هذه الساعة غيركم	ابن مسعود	٤٠٩/٤٩٢
أنه وفد إلى رسول الله ﷺ من قومه فاستأذنوا..	سلمة بن سعد	٤٨٨/٥٨٦
إنه يورث البرص	عائشة	٢٩١/٣٦٨
إنها تخرص كما تخرص النخل	عتاب بن أسيد	١٦٨/٢١٧
إنها ستفتحُ عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً	عمر	٢٤٥/٢٩٨
إنهما يعذبان وما يعذبان فى كبير ..	ابن عباس	٢٥٤/٣١٠
إنِّي قد خبَّأتُ لك خَبْأً	زيد بن حارثة	٢٧٨/٣٥٤

توفى رسول الله ﷺ وترك عندنا شيئاً من شعير	عائشة	٦٦/١١١
توفى رسول الله ﷺ وعندنا شطرٌ من شعير	عائشة	٦٦/١١١
توفى رسول الله ﷺ وما فى بيتى من شيءٍ يأكله	عائشة	٦٦/١١١
ثلاثٌ من الجفاء : مسحُ الرجل التراب	بريدة	١١٣/١٥٧
ثلاثٌ هنَّ علىّ فرائض وهو لكم تطوع ..	ابن عباس	٢٥٨/٣٢٠
ثلاثٌ يصفين لك ود أخيك توسع له فى المجلس	عثمان بن طلحة	٧٦/١٢٠
ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة الجنب ..	ابن عباس	٤٧٧/٥٦٦
جاء ابن النواحة رسولاً من عند مسليمة	ابن مسعود	٤٠٤/٤٨٨
جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إنَّ لى أهلاً ..	ابن مسعود	١٠٨/١٥١
جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إنَّ امرأتى لا تمنع يد لامس ..	ابن عباس	٤٥٨/٥٤٢
جاء عثمان حين جهز رسول الله ﷺ جيش العسرة	عبدالرحمن بن سمرة	١١٧/١٦١
جاء نفرٌ من الحى إلى رسول الله ﷺ فسمعوه	عمرو بن سلمة	١٢٠/١٦٣
جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل	أبوموسي الأشعريّ	٣٧٩/٤٦٦
جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل	قسامة بن زهير	٣٧٩/٤٦٦
جُعلَتْ قُرَّةُ عينى فى الصلاة	أنس	١٩٣/٢٤١
حُبّها أدخلك الجنَّة	أنس	١٨١/٢٢٩
حديث : "حنين الجذع"	جابر	٢٦٤/٣٣٦
حذَّرنا رسول الله ﷺ من كل منافق عليم اللسان	عمر	٣٣٨/٤٢٤
حوضه ما بين صنعاء والمدينة	حارثة بن وهب	٣٥٩/٤٤٥
حىٌّ مبغىٌّ عليهم، منصورون	عمر	٤٨٨/٥٨٦

سيكونُ فى أمتى رجلٌ يقالُ له: محمد بن إدريس	أبوهريرة	٢٩٦/٣٧٨
سيليكم بعدى ولاةٌ، فيليكم البرُّ ببره	أبوهريرة	٤٤١/٥٢٦
شرارُكم عزابُكم	أبوهريرة	٤٥٧/٥٤١
شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم	ابن عباس	٢١٤/٢٦٧
شكا عبدُ الرحمن بن عوف خالدَ بن الوليد إلى رسول الله ﷺ	ابن أبي أوفى	٤٨٧/٥٨٤
صلاة فى مسجدى أفضلُ من أربع صلوات فيه	أبوذر	١٥٢/٢٠١
صلاةٌ فى مسجدى أفضلُ من ألفِ صلاة	ابن عمر	٢٦٥/٣٣٧
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة	أبوسعيد	٣٢٣/٤٠٣
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ ..	أنس	٣٢٢/٤٠٢
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ ..	ابن الزبير	٣٩٠/٤٧٧
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ ..	جابر	٣٩٠/٤٧٧
صلوا عليه	أنس	١٨٧/٢٣٧
صلوا فى نعالكم	أنس	٤٥٣/٥٣٧
صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر أوالعصر، فسلَّمَ	أبوهريرة	٢٥٩/٣٢١
صلى رسول ﷺ الظهر أو العصر فسلَّمَ	أبوهريرة	٢٥٩/٣٢٧
صليت لأصحابى صلاة العتمة بمكة معتماً	شدّاد بن أوس	٤٨٦/٥٨١
صلينا مع رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشاء	صهيب	١٣٢/١٧٦
الصلاة أمامك ..	أسامة	٢١٩/٢٧٧
الصلاة لميقاتها ..	ابن مسعود	١٥/٦٤
الصلاةُ واجبةٌ عليكم مع كل مسلم	أبوهريرة	٢٤٧/٣٠٢
ضَغْطةٌ	أنس	٨/٥٧

طعام الواحد يكفي الاثنين ..	جابر	١٣٤/١٧٩
طلب العلم فريضة على كل مسلمٍ	ابن عباس	٨٩/١٣٢
طلّقها	ابن عباس	٤٥٨/٥٤٢
الطوافُ بالبيت صلاةٌ ..	ابن عباس	٣٤٣/٤٢٩
عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم	صهيب	١٣٢/١٧٦
عصارة أهل النار	ابن عمرو	١١٩/١٦٢
علّـم رسول الله ﷺ الحسن بن عليّ إذا دخل المسجد	ابن عمر	٣١٩/٤٠٠
علماء هذه الأمة رجلان: رجلٌ آتاه الله علماً	ابن عباس	١٢٨/١٧١
علّمنى عملاً إذا أنا عملته دخلتُ الجنة؟	معاذ	١٤٢/١٨٧
علي رسلك يا أبا الحسن ..	عليّ	٤٣٤/٥٢٠
على كل ميسمٍ من الإنسان صدقة كل يوم	ابن عباس	٤٩٩/٥٩٨
عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير	أبوسعيد	١٩٥/٢٤٣
عليكم بالقناعة، فإنّ القناعة مالٌ لا ينفد	جابر	٣٥٤/٤٣٩
عهد إليَّ رسول الله ﷺ فى قتال الناكثين	عليّ	٤٣١/٥١٧
العجماء جبارٌ	أبوهريرة	٧٥/١٢٠
العِدَةُ دَيْنٌ	ابن مسعود	٧٧/١٢١
العِدَةُ عَطِيَّةٌ	ابن مسعود	٧٧/١٢٢
العقل ، وفكاك الأسير ..	عليّ	٦٥/١١٠
غرّبها	ابن عباس	٤٥٨/٥٤٢
فأين أنتم عن عبدالرحمن بن عوف ..	بُسرة	٢٤١/٢٩٥
فاقرأ عليها (خديجة) السلام من ربها ومني	أبوهريرة	٢١٧/٢٧٤

كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة	أنس	٣٧٣/٤٥٩ ، ٤٩٠/٥٨٨
كان إذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم ..	أنس	٦٧/١١٣
كان الحسن والحسين يأتيان النبي ﷺ ..	ابن مسعود	٤١٣/٤٩٦
كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة	عائشة	٢٠٩/٢٦٠
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه	أنس	٢٠٦/٢٥٧
كان النبي ﷺ لا يصلى المغرب وهو صائمٌ حتى يُفطر	أنس	٥٠٠/٥٩٩
كان النبي ﷺ لَيُصلى والحسن والحسين يلعبان	ابن مسعود	٤١١/٤٩٤
كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من عذاب القبر	أم خالد	٢٦٢/٣٣٣
كان النبي ﷺ يصلى على إثر كل صلاةٍ ..	عليّ	٤٣٨/٥٢٣
كان النبي ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم	أم سلمة	٥١/٩٥
كان النبي ﷺ يقول بين السجدتين ..	ابن عباس	٣١٦/٣٩٧
كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدنى إلىَّ رأسه	عائشة	٣٦٣/٤٥١
كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط ..	أنس	٣١٥/٣٩٦
كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته	أنس	٤٩٢/٥٩٠
كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ	أنس	١٨٥/٢٣٤
كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الثانية ..	أبوهريرة	٢٦٨/٣٤٤
كان رسول الله ﷺ يتنفس فى الإناء ثلاثة أنفاسٍ	ابن مسعود	١٧٥/٢٢٣
كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع	أبوسعيد	٢٦٧/٣٤٢
كان رسول الله ﷺ يُسلِّمُ عن يمينه	ابن مسعود	٤١٩/٥٠٢
كان رسول الله ﷺ يقوم إلى جذعٍ ..	جابر	٢٦٤/٣٣٧

ما عرضَ رسولَ الله ﷺ طيبٌ قط فردَّهُ	أبوهريرة	٤٩١/٥٨٩
ما قطع من البهيمة وهي حيةٌ ، فهو ميتةٌ	أبوواقد الليثيُّ	٢٥/٧٣
ما كان نبيٌّ قط إلا فى أمته معلَّمٌ أو معلمان	عائشة	١٧٠/٢١٩
ما كلامٌ سمعته آنفاً، جاوب بعضكم بعضاً	ابن عمرو	٤٧٢/٥٦٠
ما من مولود إلا وفى سُرَّته من تربته	ابن مسعود	٢٣٨/٢٩٢
ما منكم من أحد إلا وله شيطان	شريك بن طارق	٣٢٠/٤٠١
ما نسيتُ من الأشياء ما نسيتُ أنى رأيتُ ..	غضيف	٣٣٥/٤١٧
متي ألقي إخواني ؟	أنس	١٠١/١٤٤
مثلُ أصحابى مثلُ الملح فى الطعام	أنس	٤٨٢/٥٧٢
مثل الذى يفرُّ من الموت كمثل الثعلب ..	سمرة	١١٨/١٦١
مثلُ الرجل ومثل الموت كمثل رجلٍ له ثلاثة أخلاء	النعمان بن بشير	٣٧٧/٤٦٤
مثل المؤمن من أهل الإيمان مثلُ الرأس من الجسد	سهل	٢٨٣/٣٥٨
مثلُ المؤمنين فى توادهم وتحاببهم	النعمان بن بشير	٢١٠/٢٦١
مثل المرأة كالضلع، إنْ تُقمهُ تكسرهُ	عائشة	٣٣٢/٤١٢
مرَّ النبي ﷺ بقبرين لبنى النجار يعذبان بالنميمة	أنس	١٣٦/١٨٠
مرَّ رسول الله ﷺ بعبدالله بن أُبيّ ..	أبوهريرة	١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٦
مررتُ ليلةَ أسرى بي بالملأ العلى	جابر	٩٣/١٣٦
مره فليراجعها	ابن عمر	٤٩٥/٥٩٥
مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير	أبوسعيد	٢٧٢/٣٤٧
مم تضحكون؟ من جاهلٍ سأل عالماً؟	ابن عمرو	٣٧٥/٤٦١
مم تضحكون؟ من جاهلٍ يسأل عالماً؟	جابر	٣٧٥/٤٦١

من آتاه الله وجهاً حسناً، واسماً حسناً	ابن عباس	٤٦٤/٥٤٨
من أحبَّ أن يُمدَّ له فى عمره ويُبسط له فى رزقه	عليّ	٢٦٦/٣٤٠
من أحبَّ النسأ له فى أجله والزيادة فى رزقه	عليّ	٢٦٦/٣٣٩
من أحبنى فليُحب هذين	ابن مسعود	٤١٣/٤٩٦
من أحدث حدثاً فى الإسلام، فاقطعوا لسانه	غطيف	٣٣٥/٤١٩
من أحدثَ هجاءً فى الإسلام فاضربوا عنقه	أبوأمامة	٣٣٥/٤١٩
من أسلم على يديه رجلٌ ، وجَبَتْ له الجَنَّةُ	عقبة بن عامر	٧٨/١٢٢
من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر	عليّ	٢٤٨/٣٠٥
من أعان علي خصومة ..	أبوهريرة	١٠٧/١٥٠
من أعرض عن صاحب بدعة ..	ابن عمر	٤٧١/٥٥٨
من أفطر رمضان ناسياً فلا قضاء عليه	أبوهريرة	٢٦٣/٣٣٥
من أكل فولةً بقشرها	عائشة	٤٥٩/٥٤٣
من أمَّ قوماً ، وفيهم من هو أقرأ ..	ابن عمر	٩٢/١٣٥
من أهديت إليه هدية	ابن عباس	٢٧٥/٣٥١
من اجتمع عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرة	أبوسعيد	٣٥٢/٤٣٧
من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم ..	سعد	٤٩٤/٥٩٢
من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم ..	أبوبكرة	٤٩٤/٥٩٢
من استغفر الله فى دبر كل صلاة ثلاث مرَّات	البراء	١٣٨/١٨٢
من الحيض والغائط ..	أبوسعيد	٣٦٥/٤٥٣
من بات وفى يده غمرٌ، فأصابه شيءٌ	ابن عباس	٤٠/٨٥
من باع ثمراً فأصابته جائحةٌ، فلا يأخذها	جابر	٣٦٠/٤٤٧
من ترك الصفَّ الأول مخافة أن يؤذى أحداً	ابن عباس	٢٧٠/٣٤٦

من ترك الصلاة سُكراً مرة واحدة ..	ابن عمرو	١١٩/١٦٢
من ترون تكسو هذه ؟	أم خالد	٢٦٢/٣٣٤
من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان	أنس	١٣٥/١٧٩
من تولى غير ذى نعمته ..	أنس	٣٤٦/٤٣٢
من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو فى صلاة	عبدالله بن سلام	١٩٩/٢٤٨
من حالت شفاعته دونَ حدٍّ من حدود الله ..	أبوهريرة	١٠٧/١٥٠
من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل	أُبَىُّ بن كعب	٣٠٠/٣٨١
من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج ..	أبوهريرة	٩٧/١٣٩
من زرع فى أرض قومٍ بغير إذنهم	رافع بن خديج	٣٥٠/٤٣٥
من سُئِلَ عن علم فكتمه ألجمه الله بلجامٍ من نارٍ	ابن عمرو	٢٢٥/٢٨٣
من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة	أبوذر	٢٥٣/٣٠٩
من سدَّ فُرجةً بنى الله له بيتاً فى الجنَّة	عائشة	٤٤٤/٥٢٩
من سدَّ فُرجةً فى صفٍّ رفعه الله بها درجةً	عائشة	٤٤٤/٥٢٩
من سلم له شبابه دخل الجنة	شداد أبوطلحة	١٢٧/١٧٠
من سلم له شبابه دخل الجنة	أبوطلحة	١٢٧/١٧٠
من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم	أبوهريرة	٤٦٥/٥٥٠
من قال دبر كل صلاة: أستغفر الله ..	البراء	١٣٨/١٨٢
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..	أنس	٤٣٩/٥٢٤
من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم	أبوهريرة	٤٦٥/٥٤٩
من قرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنةٌ	عوف بن مالك	٣٨/٨٤
من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة	شدّاد بن أوس	٤٧٠/٥٥٨
من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة	جابر	٢٤٧/٣٠٠

نَبَاتُ الشّعر في الأنف أمانٌ من الجذامِ	عائشة	٤٢/٨٧
نصرتُ بالصبا، وأهلكت عادٌ بالدَّبور	أنس	٢٨٨/٣٦٣
نَضَّرَ الله عبداً سمع مقالتي ثم وعاها	أنس	٦/٥٣
نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ	جابر	٤١/٨٦ ، ١٦٧/٢١٦
نعم ميتة الرجل دون حقّه	سعد	١٤١/١٨٦
نهانا رسول الله ﷺ أن تنكح المرأةُ على عمتها	سمرة	٤٢٧/٥٣٢
نُهِيَ أن نشرب من كسر القدح	أبوهريرة	١٢٦/١٦٨
نهى رسول الله ﷺ أن ندعو بالموت	خبّاب	٣٨٧/٤٧٤
نهى رسول الله ﷺ أن نسافر بالقرآن ..	ابن عمر	٥٧/١٠٠ ، ١٥١/٢٠٠
نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس	عائشة	٢٩١/٣٦٨
نهى رسول الله ﷺ أن يقوم الإمامُ فوق شيءٍ	أبومسعود	٢٤٧/٣٠٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الماء	ابن عمرو	٣٩٧/٤٨٣
النّارَ النّارَ	جرير بن عبدالله	٢٦/٧٤
النُّجُومُ أمانٌ لأهل السماء ..	ابن عباس	٨٨/١٣١ ، ١٢٣/١٦٦
النومُ أخو الموت	جابر	/٣٦٤،٢٥٩ ٢٩٠،٢٠٨
هذا إبليس جاء يُشككم في دينكم	ابن عمر	٤٤٥/٥٣٠
هذا أُحُدٌ جبلٌ يحبُّنا ونُحبُّه	أنس	٥٦/١٠٠

هذان سيدا كهول أهل الجنة	عليّ	٢٩٢/٣٦٩ ، ٤٣٣/٥١٨
هزموا وربِّ الكعبة	جابر	٩١/١٣٤
هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع (قبَّلَ الحجر)	عمر	٣٤/٨١
هل ينام أهل الجنة ؟ ..	جابر	/٢٥٩ ٢٩٠،٢٠٨
هلا مضيت يا أبا عتيك؟	أسيد بن حضير	١٤٨/١٩٨
هم خدم أهل الجنة	سمرة	٤٧٨/٥٦٧
هَوِّنْ عليك ، فإني لستُ بملك	جرير	٤٧/٩٢
هی من قدر الله (يعنی: الرُّقَيَ)	—	٣٧٢/٤٥٩
الهديةُ رزقٌ من الله فمن أهدى له فليقبلها	عقبة بن عامر	٣٠٢/٣٨٤
وإذا قرأ فأنصتوا	أبوهريرة	٣٣٧/٤٢٣
والذي نفسي بيده ! لا يقتسم ورثتي شيئاً ..	أبوهريرة	٢٠٠/٢٥١
والله لأن يأتي أحدكم صيراً ثم يحمله ..	أبوهريرة	١٠٣/١٤٦
والله لا تذرون درهماً	أنس	٤٥٤/٥٣٨
وجبت وربّ الكعبة	أنس	٤٦٦/٥٥٤
وما يدريكِ أنَّ الله أكرَمَهُ	أم العلاء	٢٩٥/٣٧٢
ويلٌ وادٍ فی جهنم يهوى فيه الكافر ..	أبوسعيد	٢٦٩/٣٤٥
الوتر والنحر وركعتا الفجر	ابن عباس	٢٥٨/٣٢٠
لا ، النومُ أخو الموت	جابر	/٢٥٩ ٢٩٠،٢٠٨
لا آكلُ متكئاً	أبوجحيفة	٨٢/١٢٥

لا إيمان لمن لا أمانة له ..	ابن عمر	٦٢/١٠٦
لا تأتى المائةُ وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ	سفيان بن وهب	٣٢٤/٤٠٥
لا تؤذوا خالداً	ابن أبي أوفى	٤٨٧/٥٨٤
لا تبرحُ عصابةٌ من أمَّتي يقاتلون علي الحق	معاوية	١٤٣/١٨٩
لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميتٍ	عليّ	٢٦٦/٣٤١
لا تبكوا على الدِّين إذا وليتموه أهله	أبوأيوب	٣٧/٨٣
لا تُجالسوا أهل القدر ولا تقاعدوهم	عمر	٢٢٤/٢٨٢
لا تحرم عليه من ذلك إلا ما كان بالنكاح	عائشة	٣٣٩/٤٢٦
لا تدعون منه درهماً	أنس	٤٥٤/٥٣٨
لا تذهب الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتى..	ابن مسعود	٤٩٠،٤٨٩/ ٤٠٦،٤٠٥
لا تزالُ طائفة من أمتى قائمةً على الحقِّ ..	معاوية	١٤٣/١٨٨
لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها فأوتيتها ..	عبدالرحمن بن سمرة	٣٩٢/٤٧٩
لا تسبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ الله هو الدَّهْرُ	أبوهريرة	١٠٢/١٤٥
لا تسبُّوا تُبَّعاً، فإنَّهُ قد أسلم	ابن عباس	٥٠/٩٤
لا تَسبُّوا تُبَّعاً، فإنه قد أسلمَ	سهل بن سعد	٧١/١١٦
لا تسترضعوا الورهاء	عائشة	٣٢٩/٤١٠
لا تُشدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد	أبوالجعد الضمرى	١٩٧/٢٤٥
لا تشدُّ المطىُّ إلا إلى ثلاثة مساجد	ابن عمر	١٧٩/٢٢٧
لا تشرك بالله شيئاً، وإن عُذِّبت وحُرِّقت	معاذ	١٤٢/١٨٧
لا تُشْهِدنى على جَوْرٍ	النعمان بن بشير	٣٨٢/٤٦٩
لا تضرب المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد	جميل الغفارى	٤٦/٩١

لا تطرحوا (تعلقوا) الدُّر فى أفواه الخنازير	أنس	٤٦٨/٥٥٦
لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد	بصرة الغفارى	١٩٩/٢٤٨
لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران	أنس	١٠٩/١٥٢
لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجلٌ من أهل بيتى	ابن مسعود	٤٠٥/٤٨٩
لا تلعنوا تُبَّعاً، فإنه قد أسلمَ	سهل بن سعد	٧١/١١٦
لا تمشين أمامه ، ولا تقعد قبله	عائشة	٢٥٢/٣٠٧
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	ابن عمر	١٨٦/٢٣٥
لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية	جابر	١٩٤/٢٤٢
لا تُنكحُ المرأةُ على عمتها ولا على خالتها	سمرة	٤٢٧/٥٣٢
لا توضعُ النواصى إلا فى حجٍّ أو عمرة	جابر	٢٠٢/٢٥٣
لا خير فيمن لا يألفُ ولا يؤلف	جابر	٣٠٥/٣٨٦
لا نكاح إلا بوليّ	ابن عباس	٩٠/١٣٣
لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ ..	عائشة	٢١٦/٢٧٢
لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ ..	ابن عباس	٢١٦/٢٧٢
لا يُباشر الرجل الرجل، ولا تباشر المرأة المرأة	أبوهريرة	١١١/١٥٥
لا يباشر الرجلُ الرجل، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ	ابن عباس	١٦٦/٢١٦
لا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر	ابن عباس	٣٤٥/٤٣٢
لا يُبغضُ العربَ إلا منافقٌ	عليّ	٢٤٤/٢٩٧
لا يتوارثُ أهلُ ملتين بشيئٍ	ابن عمرو	٤٤٣/٥٢٨
لا يجوز نكاحٌ إلا بولىّ وشاهدين	ابن عباس	٩٠/١٣٣
لا يجوع أهل بيت عندهم التمرُ	عائشة	٧/٥٤
لا يُحافظ على صلاة الضحى إلا أوابٌ	أبوهريرة	٨٦/١٢٩

لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله	ابن عباس	٣٤٥/٤٣١
لا يحرِّمُ الحرامُ الحلالَ ..	عائشة	٣٣٩/٤٢٥
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين	أبوسعيد	٢٥٦،٢٥٥/ ٢٠٥،٢٠٤
لا يدخلُ الجنة أحدٌ إلا بجواز ..	سلمان	٣٥١/٤٣٦
لا يرثُ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ	أسامة بن زيد	٢٩٣/٣٧٠
لا يزال العبد بخيرٍ ما لم يستعجل	أنس	٣٢١/٤٠١
لا يزال يخفف عنهما ما دامتا رطبتين	أنس	١٣٦/١٨٠
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	ابن عباس	٤٩٥/٥٩٣
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	أبوهريرة	٤٩٥/٥٩٣
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	ابن عمر	٤٩٥/٥٩٣
لا يُصَادفها عبدٌ مسلم وهو يصلى ؟	أبوهريرة	١٩٩/٢٤٨
لا يقتسم ورثتى ديناراً ولا درهماً	أبوهريرة	٢٠٠/٢٥١
لا يقيد حلالٌ بحرامٍ، من أتى امرأةً فجوراً	عائشة	٣٣٩/٤٢٦
لا ينظر الله إلي من جرَّ ثوبه خيلاء	ابن عمر	٧٢/١١٧
لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكرُ لزوجها	ابن عمرو	٣٣٠/٤١١
لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ	عائشة	٤٧٩/٥٦٨
لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ	أبوهريرة	٤٧٩/٥٦٩
لا، ولكن برّ أباك، وأحسن صحبته	أبوهريرة	١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٧
يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيوقف فى شفير جهنم	ابن مسعود	٤١٦/٤٩٩
يؤمر يوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة	عدى بن حاتم	٤٦٢/٥٤٦

يؤمكم أكثركم قرآناً	عمرو بن سلمة	١٢٠/١٦٣
يا أبا بكر ! أرأيت ما تري في الدنيا ..	أنس	١٥٤/٢٠٤
يا أنس هات التَّور	أنس	٨/٥٧
يا أيها الناس! لا تسألوا الناس	عطية الجشميّ	٣٦٢/٤٥٠
يا ابن عمر كل شيئٍ يمسُّ الأرض من الثياب ..	ابن عمر	٣٧١/٤٥٧
يا بلال إذا أذّنت فترسل فى أذانك	جابر	٣١٣/٣٩٤
يا خالد! لا تؤذ رجلاً من أهل بدر	ابن أبي أوفى	٤٨٧/٥٨٤
يا رسول الله ! هذه خديجةُ ..	أبوهريرة	٢١٧/٢٧٤
يا رسول الله! أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ..	ابن عمرو	٣٧٥/٤٦١
يا رسول الله! ألا أحمل (نُنزى) لك حماراً ..	دحية الكلبيّ	/٥٠٩،٥٠٧ ٤٢٣،٤٢٢
يا رسول الله! قولُ "سبحان الله"؟ ..	طلحة بن عبيدالله	٣٠٩/٣٩٠
يا زبير! اسق ثم أرسل الماء إلى جارك	الزبير بن العوام	١٩٨/٢٤٦
يا شباب قريش لا تزنوا	أبوطلحة	١٢٧/١٧٠
يا شباب قريش لا تزنوا	شداد أبوطلحة	١٢٧/١٧٠
يا عائشة! لا تفعلى، فإنَّ هذا يورثُ البياض	عائشة	٢٩١/٣٦٧
يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها	عبدالرحمن بن سمرة	/٤٨١-٤٨٠ ٣٩٥-٣٩٣
يا عمّار! إنما يُغسل الثوبُ من الغائط	عمّار	٤٢٥/٥١١
يا غيلان ائت هاتين الشجرتين، فمر إحداهما ..	غيلان بن سلمة	٣٢٧/٤٠٩
يا لها من دعوةٍ لو أضاف إليها أختها	أنس	٤٦٦/٥٥٤
يا معشر الأنصار أما ترضون ..	أنس	٣٥٩/٤٤٥

يا معشر الأنصار! ما حديثٌ بلغني عنكم ؟	أنس	٣٥٩/٤٤٥
يا معشر شباب قريش احفظوا فروجكم	ابن عباس	١٢٧/١٦٩
يا يهودىُّ، من كلّ يخلق ..	ابن مسعود	٤٢١/٥٠٤
يتقارب الزمان ، وينقص العلم	أبوهريرة	١٦٣/٢١٣
يُجاء بالجبارين المتكبرين فى صور الذر	أبوهريرة	٣٠٦/٣٨٧
يجزئ فى الوضوء رطلان من ماء	أنس	٢٢١ /٢٧٨
يُحشر المتكبرون يوم القيامة فى صور الذر	أبوهريرة	٣٠٦/٣٨٧
يزرُّه ولو بشوكة	سلمة بن الأكوع	٢٥٦/٣١٤
يظهر الإسلام حتى يختلف التجار فى البحر	عمر	٤٩٧/٥٩٦
يُغسلُ الإناءُ الذى ولغ فيه الكلبُ سبعَ مرَّات	أبوهريرة	٢٢٣/٢٨٠
يكون قومٌ يخضبون فى آخر الزمان بالسَّواد	ابن عباس	٢٢٢/٢٧٨
يلتقى الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام	ابن عباس	٤٦٧/٥٥٥
يملأ الله أيديكم من الأعاجم فيصيرون أُسداً	ابن عمرو	٢٨٢/٣٥٨
يُبشرُ المشاؤون فى الظلم إلى المساجد بنورٍ تامٍ	سهل بن سعد	٢٤٦/٢٩٨
اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى	ابن مسعود	١٠٨/١٥٢
اليد المنطيةُ خيرٌ من اليد السفلى	عطية (السعدىُّ)	٣٦٢/٤٤٩
اليمين الفاجرة تُذهب بالمال	عبدالرحمن بن عوف	٣٢٦/٤٠٧

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/ الرقم
رحمَ الله أمَّ إسماعيل ، أن لو تركتها كانت عينا	ابن عباس	٣٠/٧٧
أنَّ النبي ﷺ أمره بذلك (التكبير عند خاتمة كل سورة)	ابن عباس	٣٥٥/٤٤٠
إنَّ الله خلق آدم رجلاً طوالاً ..	الحسن	٣٦٦/٤٥٣
من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المترل	الطفيل ابنه	٣٠٠/٣٨١

أطراف مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/ الرقم
لا يرثُ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ	عمرو بن عثمان	٢٩٣/٣٧٠
أناخ فبال ..	كريب	٢١٩/٢٧٧
الصلاة أمامك ..	كريب	٢١٩/٢٧٧

أطراف مسند أسيد بن حضير رضي الله عنه

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/ الرقم
هلا مضيت يا أبا عتيك؟	عبدالرحمن بن أبي ليلي	١٤٨/١٩٨
اقرأ يا أسيدُ بن حُضير ، هل تدرى ما هى ؟	أبوسعيد الخدري	٣٥/٨١

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

جُعِلَتْ قُرَّةُ عيني في الصلاة	إسحاق بن عبدالله	١٩٣/٢٤١
نَضَّرَ الله عبداً سمع مقالتي ثم وعاها	أسلم	٦/٥٣
يجزئ في الوضوء رطلان من ماء	ابن جبر	٢٢١ /٢٧٨
الكيِّسُ من عمل لما بعد الموت	ثابت	٣٨٣/٤٧٠
متي ألقي إخواني ؟	ثابت	١٠١/١٤٤
أنا أهلٌ أن أتقى فلا يشرك بى ..	ثابت	١٦٠/٢١٠
حُبّها أدخلك الجنَّة	ثابت	١٨١/٢٢٩
ما تحاب رجلان فى الله	ثابت	١٨٤/٢٣٣
أنَّ النبي ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء ..	ثابت	٢١٢/٢٦٢
أنَّ النبي ﷺ صلَّى على قبرٍ	ثابت	٣٥٩/٤٤٤
من كرامتى على ربى أنى ولدت مختوناً	الحسن	١٨٨/٢٣٨
اشتاقت الجنةُ إلى ثلاثة: عليٍّ وعمَّارٍ وسَلمان	الحسن	٢٤٣/٢٩٦
أنَّ النبي ﷺ كان يخطب إلى خشبةٍ	الحسن	٢٨٧/٣٦٢
لا يزال العبد بخيرٍ ما لم يستعجل	الحسن	٣٢١/٤٠١
مثلُ أصحابى مثلُ الملح فى الطعام	الحسن	٤٨٢/٥٧٢
كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط قال بسم الله اللهم إنى أعوذ بك من الرجس ..	الحسن وقتادة	٣١٥/٣٩٦
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ ..	حفص بن عبيد الله	٣٢٢/٤٠٢
أذهب الباس ربَّ الناس، اشف أنت الشافى	حماد بن أبي سليمان	١١٤/١٥٨
سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك	حميد	٦٧/١١٣

أذهب الباس ربَّ الناس، اشف أنت الشافى	حميد	١١٤/١٥٨
أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة	حميد	١٥٦/٢٠٦
كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ	حميد	١٨٥/٢٣٤
صلوا عليه (النجاشى)	حميد	١٨٧/٢٣٧
قوموا صلُّوا على أخيكم النجاشىّ	حميد	/٢٥٤ ١٨٧،٢٠٣
انصر أخاك ظالما أو مظلوماً ..	حميد الطويل	٤٠/المقدمة
إذا صلت المرأةُ خمسها وصامت شهرها	الزبير بن عديّ	٣٣١/٤١٢
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه	الزهري	٢٠٦/٢٥٧
كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ..	الزهري	٢٠٦/٢٥٧
اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة	الزهري	٣٥٩/٤٤٥
قاد النّاقةَ لى جبريل عليه السلام فلمّا أسهلت ..	الزهري	٤٣٩/٥٢٤
والله لا تذرون درهماً	الزهري	٤٥٤/٥٣٨
لا تدعون منه درهماً	الزهري	٤٥٤/٥٣٨
سترُ ما بين عورات بنى آدم والجنّ ..	زيد العمِّيّ	٣١٧/٣٩٨
أُحُدٌ جبلٌ يحبُّنا ونُحبُّه	زينب بنت نبيط	٥٦/٩٩
أن رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو ..	سليمان الأعمش	٢٨١/٣٥٧
رأيتُ ليلةَ أسرى بي رجالاً تقطعُ ألسنتهم	سليمان التيمي	٣٩ /٨٤
المؤمن مرآة المؤمن	شريك بن عبدالله	٥٩/١٠٣
سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك	عائذ بن شريح	٦٧/١١٢
حيا يا أنس ، ضع الطهور	عاصم الأحول	٤٦٦/٥٥٢
خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة	عبدالله بن أبي بكر	٤٦٦/٥٥٣

يا لها من دعوة لو أضاف إليها أختها	عبدالله بن أبي بكر	٤٦٦/٥٥٤
أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة	عليّ بن زيد	٩٨/١٣٩
أطفال المشركين خدمُ أهل الجنة	عليّ بن زيد	٤٧٨/٥٦٨
لستُ من دَدٍّ، ولا الدَّدُّ منِّي	عمرو بن أبي عمرو	٣٢/٧٩
لا يزال يخفف عنهما ما دامتا رطبتين	عيسي بن طهمان	١٣٦/١٨٠
من كانت الدنيا همّه وسدمه	قتادة	٤٤٨/٥٣٢
لله أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من أحدكم ..	قتادة	١٥٨/٢٠٨
اللهم إنى أعوذ بك من العجز الكسل	قتادة	١٩٠/٢٣٩
أُتِيَ النبي ﷺ بإناء وهو بالزوراء	قتادة	٢٢٠/٢٧٧
أنَّ نبى الله ﷺ وأصحابه بالزوراء دعا بقدح ..	قتادة	٢٢٠/٢٧٨
فُضِّلتُ على الناس بأربعٍ: بالسخاء	قتادة	٢٣٧/٢٩١
نصرتُ بالصبا، وأهلكت عادٌ بالدَّبور	قتادة	٢٨٨/٣٦٣
أن النبي ﷺ كان يحبُّ الخضرة	قتادة	٣٧٣/٤٥٩
كان أحب الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة	قتادة	٣٧٣/٤٥٩ ، ٤٩٠/٥٨٨
صلوا فى نعالكم	قتادة	٤٥٣/٥٣٧
كان أحبُّ الألوان إلى رسول الله ﷺ الخضرة	قتادة	٤٩٠/٥٨٨ ، ٣٧٣/٤٥٩
كان النبي ﷺ لا يصلى المغرب وهو صائمٌ حتى يُفطر	قتادة	٥٠٠/٥٩٩
لا تعلقوا الدُّر فى أعناق الخنازير	محمد بن جحادة	٤٦٨/٥٥٦
لا تطرحوا الدُّر فى أفواه الخنازير	محمد بن جحادة	٤٦٨/٥٥٦

اللهم أدخل علَيَّ من تحبه وأحبه	مسلم	٢٣٩/٢٩٣
أهدي لرسول الله ﷺ طيرٌ مشويّ ..	مسلم	٢٣٩/٢٩٣
كـــان رســـول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته ..	معاوية بن قرّة	٤٩٢/٥٩٠
لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران	موسي ابنه	١٠٩/١٥٢
ابتغوا الساعة التى تُرجى فى الجمعة	موسي بن وردان	٣٦/٨٢
ما جلس قومٌ يذكرون الله ﷻ	ميمون بن سياه	١٨٢/٢٣٢
لَّما كان يوم حنينٍ أقبلت هوازن وغطفان ..	هشام بن زيد	٣٥٩/٤٤٤
أنا عبدُ اللهِ ورسولُه	هشام بن زيد	٣٥٩/٤٤٤
يا معشر الأنصار! ما حديثٌ بلغني عنكم ؟	هشام بن زيد	٣٥٩/٤٤٥
من تولى غير ذى نعمته ..	يحيى بن أبي كثير	٣٤٦/٤٣٢
من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان	يزيد الرقاشي	١٣٥/١٧٩
الحج فى سبيل الله، النفقةُ فيه: الدرهمُ بسبعمائة	يزيد الضبعي	١٠٦/١٤٩
كـــنا إذا كـــنا مـــع رسول الله ﷺ فتفرقُ بيننا الشجرةُ ..	يزيد بن أبي منصور	١٤٦/١٩٦
أدِّ الأمانةَ إلى من ائتمنك ..	أبوالتياح	١٩١/٢٤٠
لَّما تزوج النبي ﷺ زينب بعثت أم سليم ..	أبوعثمان	٨/٥٥
اذهب فادع من لقيت من المسلمين	أبوعثمان	٨/٥٥
يا أبا بكر ! أرأيت ما تري في الدنيا ..	أبوقلابة	١٥٤/٢٠٤

أطراف مسند البراء رضي الله عنه

من قال دبر كل صلاة: أستغفر الله ..	أبوإسحاق	١٣٨/١٨٢

من استغفر الله فى دبر كل صلاة ثلاث مرَّات ..	أبوإسحاق	١٣٨/١٨٢

أطراف مسند بريدة رضي الله عنه

القضاةُ ثلاثة: قاضيان فى النار، وقاضٍ فى الجنة	ابن بريدة	١٢٤/١٦٧
إنْ وجدته حيّاً فاقتله ..	ابنه	٣٠١/٣٨١
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	ابنه	٣٠١/٣٨٢
إنَّ الحجر ليهوى فى جهنم ..	سليمان ابنه	١٣/٦٣
إنَّ الحجر ليزن سَبْعَ خَلِفَات ..	سليمان ابنه	١٣/٦٣
أنَّ النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة	سليمان ابنه	٢٣٤/٢٨٩
اشهد معنا الصلاة	سليمان ابنه	٣٥٩/٤٤٣
ثلاثٌ من الجفاء : مسحُ الرجل التراب	عبدالله ابنه	١١٣/١٥٧
إنَّا كنَّا نهيناكم عن قران التمر	عبدالله ابنه	٤٨٩/٥٨٦

أطراف مسند بصرة بن أبي بصرة الغفارى رضي الله عنه

لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد	أبوهريرة	١٩٩/٢٤٨

أطراف مسند بلال رضي الله عنه

أمرنى رسول الله ﷺ أن أثوب فى الفجر	عبدالرحمن بن أبي ليلي	٤٢٤/٥١٠

أطراف مسند ثوبان مولى رسول الله ﷺ

إذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ..	جبير بن نفير	١٢١/١٦٤

زويت لى الأرض حتى رأيت مشارقها ..	أبوأسماء الرحبي	١٥٣/٢٠٢
إنَّ الله زوي لى الأرض رأيت مشارقها ..	أبوأسماء الرحبي	١٥٣/٢٠٤

أطراف مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه

إنى لأعرف حجراً كان يُسلِّمُ عليَّ	سماك بن حرب	١٨٩/٢٣٩

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

يا بلال إذا أذّنت فترسل فى أذانك	الحسن وعطاء	٣١٣/٣٩٤
حديث : "حنين الجذع"	حفص بن عبيدالله	٢٦٤/٣٣٦
آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون	سعيد بن المسيب	٢٠٧/٢٥٨
كان رسول الله ﷺ يقوم إلى جذعٍ قبل أن يجعل المنبر ..	سعيد بن المسيب	٢٦٤/٣٣٧
مم تضحكون؟ من جاهلٍ يسأل عالماً؟	الشعبيّ	٣٧٥/٤٦١
مررتُ ليلةَ أسرى بي بالملأ العلى	عطاء	٩٣/١٣٦
المؤمن يألف ويؤلفُ ..	عطاء	٣٠٥/٣٨٦
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ ..	عطاء بن أبي رباح	٣٩٠/٤٧٧
الآن حمى الوطيس	عمرو بن دينار	٩١/١٣٤
لا تمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية	عمرو بن دينار	١٩٤/٢٤٢
انطلقوا بنا إلى بنى واقفٍ نزور البصير	عمرو بن دينار	٣٨٦/٤٧٣
نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ	محارب بن دثار	٤١/٨٦ ، ١٦٧/٢١٦

إنَّ العبد يدعو الله وهو يحبه ..	محمد بن المنكدر	١٥٥/٢٠٥
الرِّفقُ فى المعيشة خير من بعض التجارة	محمد بن المنكدر	١٦٤/٢١٤
ما أمعر حاجٌّ قط	محمد بن المنكدر	٢٠١/٢٥١
لا توضعُ النواصى إلا فى حجٍّ أو عمرة	محمد بن المنكدر	٢٠٢/٢٥٣
لا ، النومُ أخو الموت	محمد بن المنكدر	/٢٥٩ ٢٩٠،٢٠٨
النوم أخو الموت ولا ينام أهل الجنة	محمد بن المنكدر	٢٩٠/٣٦٤
كلْ بسم الله، ثقةً بالله، وتوكلاً عليه	محمد بن المنكدر	٣٠٨/٣٨٨
القناعةُ مالٌ لا ينفد	محمد بن المنكدر	٣٥٣/٤٣٨
عليكم بالقناعة، فإنَّ القناعة مالٌ لا ينفد	محمد بن المنكدر	٣٥٤/٤٣٩
فلو كان حيّاً كان هذا السككُ به عيباً	محمد بن عليّ	٣٥٩/٤٤٧
لستُ من دَدٍّ، ولا الدَّدُّ منِّى	أبوالزبير	٣٢/٧٩
إذا استيقظ أحدكم من منامه فأراد أن يتوضأ	أبوالزبير	٧٤/١١٩
طعام الواحد يكفي الاثنين ..	أبوالزبير	١٣٤/١٧٩
آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون	أبوالزبير	٢٠٧/٢٥٨
من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة	أبوالزبير	٢٤٧/٣٠٠
استعيذوا بالله من عذاب القبر	أبوالزبير	٢٥٤/٣١١
أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدونى	أبوالزبير	٢٧١/٣٤٧
أن الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هل لك فى حصن حصين ومنعة	أبوالزبير	٢٧٣/٣٤٨
اللهمَّ وليديه فاغفر	أبوالزبير	٢٧٣/٣٤٩
من باع ثمراً فأصابته جائحةٌ، فلا يأخذها	أبوالزبير	٣٦٠/٤٤٧

أيما امرأة أصاب ولدها عذرة	أبوالزبير	٣٧٠/٤٥٧
أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إنَّ لى امرأةً ..	أبوالزبير	٤٥٨/٥٤٣
طعام الواحد يكفي الاثنين ..	أبوسفيان	١٣٤/١٧٩

أطراف مسند جبير بن مطعم رضي الله عنه

انطلقوا بنا إلى بنى واقف نزور البصير	محمد ابنه	٣٨٥/٤٧٢

أطراف مسند جرير بن عبدالله رضي الله عنه

برأت الذِّمَّةُ ممن أقام مع المشركين	قيس بن أبي حازم	٣٤٩/٤٣٤
أنا برئ من كل مسلمٍ يقيمُ بين أظهر المشركين	قيس بن أبي حازم	٣٤٩/٤٣٥
هَوِّنْ عليك ، فإنى لستُ بملكٍ	قيس بن أبي حازم	٤٧/٩٢
أنَّ نَفَراً من عرنة قدموا على رسول الله ﷺ ..	محمد بن إبراهيم	٢٦/٧٤
تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل ..	أبوعثمان	٣٤٧/٤٣٣

أطراف مسند جميل الغفارى رضي الله عنه

لا تضرب المطايا إلا إلى ثلاثة مساجد	أبوهريرة	٤٦/٩١

أطراف مسند حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه

حوضه ما بين صنعاء والمدينة	معبد بن خالد	٣٥٩/٤٤٥

أطراف مسند حذيفة رضي الله عنه

إن الله يصنع كل صانع وصنعته	ربعيّ	٣٤٨/٤٣٣
بال رسول الله ﷺ على سباطة قوم	شقيق	١٧٦/٢٢٤

أطراف مسند حصين الخطميّ جدّ مليح بن عبدالله رضي الله عنه

خمسٌ من سنن المرسلين : الحياءُ	عبدالله ابنه	٤٩٨/٥٩٧

أطراف مسند خبّاب رضي الله عنه

إن المؤمن يؤجر فى كل شيءٍ ، إلا البناء	قيس	٣٨٧/٤٧٤
نهى رسول الله ﷺ أن ندعو بالموت	قيس	٣٨٧/٤٧٤
أنَّ رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت	قيس	٣٨٧/٤٧٤
إن المسلم يؤجر فى نفقته كلّها	قيس	٣٨٧/٤٧٤

أطراف مسند دحية الكلبيّ رضي الله عنه

اللهم ائتنى بأحبّ أهلى إليك	أسامة بن زيد	٤٢٢/٥٠٩
اصدعها صدعين، فاقطع أحدهما قميصاً	خالد بن يزيد	٤٢٢/٥٠٨
أهديت لرسول الله ﷺ جبة صوف ..	عامر	٤٢٢/٥٠٨
من محمد رسول الله إلي هرقل صاحب الروم ..	عبدالله بن شداد	٤٢٢/٥٠٥
إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون	الشعبيّ	/٥٠٩-٥٠٧ ٤٢٣-٤٢٢

أطراف مسند رافع بن خديج رضي الله عنه

من زرع فى أرض قومٍ بغير إذهم	عطاء	٣٥٠/٤٣٥

أطراف مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه

فداك أبي وأمي	عبدالله ابنه	٢٨/٧٦
يا زبير! اسق ثم أرسل الماء إلى جارك	عبدالله ابنه	١٩٨/٢٤٦
ارم فداك أبي وأمي	عبدالله ابنه	٤/٥٢

أطراف مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه

أنا حربٌ لمن حاربتم، سِلْمٌ لمن سالمتم	صبيح	٤٥٠/٥٣٥

أطراف مسند زيد بن حارثة رضي الله عنه

انطلقوا بنا إلي إنسانٍ قد رأينا شأنه	عامر بن واثلة	٢٧٨/٣٥٤

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

خرجنا مع النبي ﷺ فوجد تمرتين فأخذ تمرةً	عائشة ابنته	٣٢٨/٤٠٩
إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ، فلا تدخلوا عليه	عامر ابنه	٤٨/٩٣
لو أن ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا ..	عامر ابنه	١٦٩/٢١٨
أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أين أبي؟	عامر ابنه	٤٩٦/٥٩٥
فى النار	عامر ابنه	٤٩٦/٥٩٥

حيثُ ما مررت بقبر كافرٍ، فبشِّرْه بالنار	عامر ابنه	٤٩٦/٥٩٥
أنَّ النبي ﷺ أمر بوضع الكفين ونصب القدمين	عامر بن سعد	٣١٤/٣٩٥
نعم ميتة الرجل دون حقّه	عمرو بن حفص	١٤١/١٨٦
إنك لزهيد	مصعب ابنه	٢٦١/٣٣٢
من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه	أبوعثمان	٤٩٤/٥٩٢

أطراف مسند سفيان بن وهب الخولاني رضي الله عنه

لا تأتى المائةُ وعلى ظهرها أحدٌ باق	سعيد بن أبي شمر	٣٢٤/٤٠٥
سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن المزايدة	المغيرة بن زياد	٣٢٤/٤٠٤
روحةٌ فى سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها	أبوعشانة	٣٢٤/٤٠٦

أطراف مسند سلمان الفارسيّ رضي الله عنه

لا يدخلُ الجنة أحدٌ إلا بجواز ..	عطاء بن يسار	٣٥١/٤٣٦
إذا ظهر القولُ ، وخزن العملُ	أبوعمير	٥٢/٩٦

أطراف مسند سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

يزرُّه ولو بشوكة	محمد بن إبراهيم	٢٥٦/٣١٥
يزرُّه ولو بشوكة	موسي بن إبراهيم	٢٥٦/٣١٤

أطراف مسند سلمة بن سعد رضي الله عنه

بخٍ! نِعْمَ الحىّ عنزة	قيس بن سلمة	٤٨٨/٥٨٦

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

مثل الذى يفرُّ من الموت كمثل الثعلب ..	الحسن	١١٨/١٦١
نهانا رسول الله ﷺ أن تنكح المرأةُ على عمتها	الحسن	٤٢٧/٥٣٢
لا تُنكحُ المرأةُ على عمتها ولا على خالتها	الحسن	٤٢٧/٥٣٢
إنكم توشكون أن تكونوا فى الناس كالملح ..	سليمان ابنه	٤٨٢/٥٧٢
البسوا الثياب البيض	ميمون بن أبي شبيب	٨٧/١٣١
هم خدم أهل الجنة	أبورجاء	٤٧٨/٥٦٧

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

لا تَسُبُّوا تُبَّعاً، فإنه قد أسلمَ	عمرو بن جابر	٧١/١١٦
إياكم ومحقرات الذنوب	أبوحازم	١٣٠/١٧٣
لكل أمة مجوسٌ ولكل أمة نصارى	أبوحازم	١٧٢/٢٢١
المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد	أبوحازم	٢١١/٢٦١
يُبشرُ المشاؤون فى الظلم إلى المساجد بنورٍ تامٍ	أبوحازم	٢٤٦/٢٩٨
مثل المؤمن من أهل الإيمان مثلُ الرأس من الجسد	أبوحازم	٢٨٣/٣٥٨
لا تلعنوا تُبَّعاً، فإنه قد أسلمَ	أبوحازم بن دينار	٧١/١١٦

أطراف مسند شدّاد بن أوس رضي الله عنه

صليت لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتماً	جبير بن نفير	٤٨٦/٥٨١
الكيِّسُ من دان نفسه	ضمرة بن حبيب	٣٨٣/٤٧٠
إنَّ الله تبارك وتعالى كتب الإحسان على كلّ شيءٍ	أبوالأشعث	٣٨٤/٤٧١
إنَّ الله محسنٌ يحبّ الإحسان	أبوالأشعث	٣٨٤/٤٧١
من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة	أبوالأشعث	٤٧٠/٥٥٨

أطراف مسند شريك بن طارق رضي الله عنه

ما منكم من أحدٍ إلا وله شيطان	زياد بن علاقة	٣٢٠/٤٠١

أطراف مسند صهيب رضي الله عنه

ألا تسألوني مم ضحكتُ ؟ ..	عبدالرحمن بن أبي ليلي	١٣٢/١٧٦
عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم	عبدالرحمن بن أبي ليلي	١٣٢/١٧٦

أطراف مسند طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه

ليس في الخضروات صدقةٌ	موسى ابنه	٢٨٤/٣٥٩
تنزيه الله عن السوء	موسى ابنه	٣٠٩/٣٩٠

أطراف مسند عابس الغفارى رضي الله عنه

سمعتُ رسول الله ﷺ يتخوف على أمته ستً	زاذان	٤٣/٨٨

أطراف مسند عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه

لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها فأوتيتها ..	الحسن	٣٩٢/٤٧٩
يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن سألتها ..	الحسن	٤٨٠-٤٨١/ ٣٩٣-٣٩٥
ما ضرَّ ابن عفان ما عمل بعد اليوم (قالها مرَّتين)	كثير مولاه	١١٧/١٦١

أطراف مسند عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ أكلها (يعني : تمرة)	إبراهيم ابنه	٣٢٨/٤٠٩
اليمين الفاجرة تُذهب بالمال	أبوسلمة ابنه	٣٢٦/٤٠٧

أطراف مسند عبدالرحمن بن قرط رضي الله عنه

سمعتُ تسبيحاً فى السموات العُلى	عروة بن رويم	٨٣/١٢٦

أطراف مسند عبدالله بن أبى أوفى رضي الله عنهما

يا خالد! لا تؤذ رجلاً من أهل بدر	الشعبيّ	٤٨٧/٥٨٤
لا تؤذوا خالداً	الشعبيّ	٤٨٧/٥٨٤

أطراف مسند عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما

قدم ركبٌ من بنى تميمٍ على رسول الله ﷺ	ابن أبي مليكة	٣٨٩/٤٧٦
أمر رسول الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس	عروة	٣٨٨/٤٧٥
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضلُ من ألف صلاة ..	عطاء بن أبي رباح	٣٩٠/٤٧٧

أطراف مسند عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما

أنَّ النبي ﷺ كان يتختم بيمينه	عبدالله بن محمد	٣٩١/٤٧٨

أطراف مسند عبدالله بن سلام رضي الله عنه

من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو فى صلاة	أبوهريرة	١٩٩/٢٤٨

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

من آتاه الله وجهاً حسناً، واسماً حسناً	ابن أبي مليكة	٤٦٤/٥٤٨
إذا بلغَ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ..	ابن مَوْهِب	١٠/٦٠
أسرى بي الليلة إلى بيت المقدس	زرارة بن أوفي	٢٧٤/٣٤٩
لما أسرى بنبيّ الله ﷺ فأصبح بمكة	زرارة بن أوفي	٢٧٤/٣٤٩
يكون قومٌ يخضبون فى آخر الزمان بالسَّواد	سعيد بن جبير	٢٢٢/٢٧٨
من ترك الصفَّ الأول مخافة أن يؤذى أحداً	سعيد بن جبير	٢٧٠/٣٤٦
أول ما يُدعى إلى الجنة : الحمادون	سعيد بن جبير	٢٧٦/٣٥٢
خُلقت هى والإنسان سواء فإن رأته أفزعته	سعيد بن جبير	٢٧٩/٣٥٥

كان النبي ﷺ يقول بين السجدتين اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى واهدنى	سعيد بن جبير	٣١٦/٣٩٧
لا يحبُّ ثقيف رجلٌ يؤمن بالله ورسوله	سعيد بن جبير	٣٤٥/٤٣١
لا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر	سعيد بن جبير	٣٤٥/٤٣٢
طلب العلم فريضة على كل مسلمٍ	الشعبي	٨٩/١٣٢
شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم	الشعبي	٢١٤/٢٦٧
علماء هذه الأمة رجلان: رجلٌ آتاه الله علماً	شهر بن حوشب	١٢٨/١٧١
علماء هذه الأمة رجلان: فرجلٌ أعطاه الله علماً	الضحاك بن مزاحم	١٢٨/١٧٢
لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ ..	طاوس	٢١٦/٢٧٢
الحدثُ حدثان: حدثُ اللسان وحدثُ الفرج	طاوس	٢٤٧/٣٠٢
إنهما يعذبان وما يعذبان فى كبير ..	طاوس	٢٥٤/٣١٠
أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره	طاووس	١٥٧/٢٠٧
لم يُر للمتحابين مثل التزويج	طاووس	٢٧٧/٣٥٣
الطوافُ بالبيت صلاةٌ ..	طاووس	٣٤٣/٤٢٩
ابنُ آدم ستون وثلاثمائة مفصل	طاووس	٤٩٩/٥٩٩
طلّقها	عبدالله بن عبيد	٤٥٨/٥٤٢
استمتع بها	عبدالله بن عبيد	٤٥٨/٥٤٢
من بات وفى يده غمرٌ، فأصابه شيءٌ	عبيد الله بن عبدالله	٤٠/٨٥
احموا ظهورنا، فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا	عبيدالله	٤٨٦/٥٧٩
اقضِه عنها	عبيدالله بن عبدالله	٣٥٦/٤٤٢
المضمضة والاستنشاق من الوضوءِ ..	عطاء	٢٤٧/٣٠١
أن رسول الله ﷺ رخص فى دَمِ الحبوب	عطاء	٢٤٧/٣٠١

يلتقي الخضر وإلياس عليهما السلام كل عام	عطاء	٤٦٧/٥٥٥
لا يجوز نكاحٌ إلا بوليّ وشاهدين	عطاء بن أبي رباح	٩٠/١٣٣
لا نكاح إلا بوليّ	عطاء بن أبي رباح	٩٠/١٣٣
اللهم علّم معاويةَ الكتابَ والحسابَ	عطاء بن أبي رباح	٢٤٢/٢٩٥
إذا كان يوم القيامة نودى: أين أبناء الستين؟	عطاء بن أبي رباح	٢٩٤/٣٧٠
توضأ النبي ﷺ مرّةً مرّةً	عطاء بن يسار	٢١٣/٢٦٣
أسرى بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس	عكرمة	٢٧٤/٣٥٠
لا تسبُّوا تُبَّعاً، فإنَّهُ قد أسلم	عكرمة	٥٠/٩٤
الحمدُ لله ، دفنُ البناتِ من المكرماتِ	عكرمة	٦١/١٠٤
اللهم علّمه الحكمةَ	عكرمة	١٣٧/١٨١
لا يباشر الرجلُ الرجل، ولا تباشر المرأةُ المرأةَ	عكرمة	١٦٦/٢١٦
ثلاثٌ هنَّ عليّ فرائض وهو لكم تطوع ..	عكرمة	٢٥٨/٣٢٠
جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إنَّ امرأتى لا تمنع يد لامس ..	عكرمة	٤٥٨/٥٤٢
غرِّبها	عكرمة	٤٥٨/٥٤٢
استمتع بها	عكرمة	٤٥٨/٥٤٢
الليلُ والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغاً إلى الآخرة	عكرمة	٤٦١/٥٤٥
إن كنت تزوجها، فرُدَّ علينا ابنتنا	عكرمة	٤٨٤/٥٧٥
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	عكرمة	٤٩٥/٥٩٣
على كل ميسمٍ من الإنسان صدقة كل يوم	عكرمة	٤٩٩/٥٩٨
الخيل في نواصي شقرها الخير	عليّ ابنه	٢٤٥/٢٩٨
النُّجومُ أمانٌ لأهل السماء ..	عليّ بن أبي طلحة	٨٨/١٣١

النجومُ أمانٌ لأهل السماء وأنا أمانٌ لأصحابي	عليّ بن طلحة	١٢٣/١٦٦
من أهديت إليه هدية	عمرو بن دينار	٢٧٥/٣٥١
ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة الجنب ..	كثير مولي سمرة	٤٧٧/٥٦٧
ثلاثةٌ لا تقربهم الملائكة الجنب ..	يحيى بن يعمر	٤٧٧/٥٦٦
أنَّ ناساً مسلمين كانوا مع مشركين	أبوالأسود	٢٨٩/٣٦٣
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى	أبوجمرة	٣٥٩/٤٤٦
ليس على المسلم جزية	أبوظبيان	٣٤١/٤٢٨
يا معشر شباب قريش: احفظوا فروجكم	أبونضرة	١٢٧/١٦٩

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

إنما الناس كإبل مائة، لا تجدُ فيها راحلةً واحدةً	زيد بن أسلم	٧٢/١١٧
لا ينظر الله إلي من جرَّ ثوبه خيلاء	زيد بن أسلم	٧٢/١١٧
إن من البيان لسحراً	زيد بن أسلم	٧٢/١١٧
كلوا جميعاً ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفى	سالم	١٣٤/١٧٨
إنَّ الله ﷻ لا يغضبُ فإذا غضب سبَّحت الملائكةُ ..	سالم	٤٦٣/٥٤٧
هذا إبليس جاء يُشككم فى دينكم	عبدالله بن دينار	٤٤٥/٥٣٠
لو تُرِكَ أحدٌ لأحد لتُرِكَ ابنُ المقعدين	عبدالله بن دينار	٤٤٦/٥٣١
يا ابن عمر كل شيءٍ يمسُّ الأرض من الثياب فى النار	عبدالله بن محمد	٣٧١/٤٥٧
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ	عكرمة	٤٩٥/٥٩٣
الكوثرُ نهرٌ فى الجنة ، حفَّتاهُ الذهبُ	عكرمة	٤٩٥/٥٩٣
إنَّ السرىَّ .. نهرٌ أخرجه الله لتشرب منه	عكرمة	٤٩٥/٥٩٤
مره فليراجعها	عكرمة	٤٩٥/٥٩٥

ما بال أقوامٍ يؤذونني فى أهلي؟	عمرو بن دينار	١١٦/١٥٩
إن الله خلق السموات سبعاً ..	عمرو بن دينار	١١٦/١٥٩
من أمَّ قوماً ، وفيهم من هو أقرأ ..	محارب بن دثار	٩٢/١٣٥
الحمى من فيح جهنم فاكسروها بالماء	نافع	٥٥/٩٩
نهى رسول الله ﷺ أن نسافر بالقرآن إلى أرض العدو	نافع	٥٧/١٠٠
لا إيمان لمن لا أمانة له ..	نافع	٦٢/١٠٦
كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ فى ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سُحولية	نافع	٦٨/١١٣
إنَّ الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه	نافع	٧٣/١١٩
اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما	نافع	٨١/١٢٥
ربِّ زِدْ أمَّتِي	نافع	١٠٥/١٤٨
أن رسول الله ﷺ كان يحتجم هذا الحجم	نافع	١٤٠/١٨٥
احتجم النبي ﷺ ثلاثاً: النقرة والكاهل	نافع	١٤٠/١٨٥
نهى رسول الله ﷺ أن يسافر إلى العدو بالقرآن	نافع	١٥١/٢٠٠
لا تشدُّ المطيُّ إلا إلى ثلاثة مساجد	نافع	١٧٩/٢٢٧
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	نافع	١٨٦/٢٣٥
أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً فى مجنٍ ..	نافع	٢١٤/٢٦٩
لو تمَّت البقرةُ ثلاثمائة آية، لتكلمت	نافع	٢٤١/٢٩٥
صلاةٌ فى مسجدى أفضلُ من ألفِ صلاةٍ	نافع	٢٦٥/٣٣٧
اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك	نافع	٣١٩/٤٠٠
إذا كذب العبدُ كذبةً تباعد الملك عنه	نافع	٤٥١/٥٣٦
من أعرض عن صاحب بدعةٍ بُغضاً له فى الله	نافع	٤٧١/٥٥٨
المؤمن الذى يخالطُ الناس ولا يصبر على أذاهم	يحيى بن وثاب	١١٢/١٥٦

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

مم تضحكون؟ من جاهلٍ سأل عالماً؟	حنان بن خارجة	٣٧٥/٤٦١
اقرأ القرآن فى شهر	خيثمة	١٣٣/١٧٧
الخيرُ كثير، ومن يعمل به قليلٌ	السائب	١٠٤/١٤٧
لا ينظر الله تبارك وتعالى إلى امرأة لا تشكرُ لزوجها	سعيد بن المسيب	٣٣٠/٤١١
لا يتوارثُ أهلُ ملتين بشيئٍ	شعيب	٤٤٣/٥٢٨
ما كلامٌ سمعته آنفاً، جاوب بعضكم بعضاً	شعيب	٤٧٢/٥٦٠
لم ارتفعت أصواتكما ؟	شعيب	٤٧٢/٥٦١
كفرٌ بامرئٍ ادِّعاؤُهُ إلى نسبٍ لا يُعرفُ وجَحْدُهُ	شعيب	٤٩٣/٥٩١ ، ٤٩٤/٥٩٢
ليس شيئٌ أكرمَ على الله من المؤمن	شغاف الضبي	٤٧٦/٥٦٦
إنَّ سليمان بن داود ﷺ سأل الله ثلاثاً	عبدالله بن الديلميّ	١٢٥/١٦٨
لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله ..	عطاء	٢٠/٦٨
رضى الرَّبِّ فى رضا الوالد ..	عطاء	٢١/٦٩
ما زال جبريل يوصينى بالجار ...	مجاهد	١٩/٦٧
يملأ الله أيديكم من الأعاجم فيصيرون أسداً	مجاهد	٢٨٢/٣٥٨
من ترك الصلاة سُكراً مرة واحدة ..	محمد ابنه	١١٩/١٦٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ..	محمد بن زيد	١٥٩/٢٠٩
اتركوا الحبشة ما تركوكم	أبوأمامة بن سهل	٣٩٦/٤٨٢
إذا رأيتم أمتى تهاب الظالم أن تقول: إنك ظالمٌ	أبوالزبير	٣٩٧/٤٨٣
إنَّ فى أمتى لخسفاً ومسخاً وقذفاً	أبوالزبير	٣٩٧/٤٨٣

نهى رسول الله ﷺ عن بيع الماء	أبوالزبير	٣٩٧/٤٨٣
ما أقلَّت الغبراء ..	أبوحرب	٢٢/٧٠
ما أبالى ما أتيتُ ولا ما ارتكبتُ ..	أبوعبدالرحمن الحبلي	١٤٤/١٩١
من سُئِلَ عن علم فكتمه ألجمه الله بلجامٍ من نارٍ	أبوعبدالرحمن الحبلي	٢٢٥/٢٨٣

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

لا تذهب الدنيا حتى يملك رجلٌ من أهل بيتى ..	زِرّ	/٤٩٠-٤٨٩ ٤٠٦-٤٠٥
لا تقـــوم الساعة حتى يملك الناس رجلٌ من أهل بيتى ..	زِرّ	٤٠٥/٤٨٩
رأى جبريل عند سدرة المنتهى	زِرّ	٤٠٧/٤٩٠
إنـــه لـــيس أحدٌ من أهل الأديان يصلى فى هذه الساعة غيركم	زِرّ	٤٠٩/٤٩٢
اللهم إنى أحبهما فأحببهما ..	زِرّ	٤١٠/٤٩٣
ذروهما، بأبي وأمي! من أحبنى فليحب هذين	زِرّ	٤١١/٤٩٤
لَهما فى الميزان أثقل من أُحُد	زِرّ	٤١٢/٤٩٥
من أحبنى فليُحب هذين	زِرّ	٤١٣/٤٩٦
أوَّلُ من أظهرَ إسلامه سبعةٌ: النبي ﷺ وأبوبكر..	زِرّ	٤١٤/٤٩٦
إنَّ أوَّلَ من أظهرَ إسلامه سبعةٌ رسول الله ﷺ ..	زِرّ	٤١٤/٤٩٧
إنَّ فاطمة أحصنت فرجها ..	زِرّ	٤٧٣/٥٦٢
رضيتُ لأمتى ما رضى لها ابن أمِّ عبدٍ	عبدالرحمن	٤٢٠/٥٠٢
إذا علا ماءُ الرجل غلب الشبهُ ..	عبدالرحمن	٤٢١/٥٠٣

إنّ نطفة الرجل بيضاء غليظة ..	عبدالرحمن	٤٢١/٥٠٤
يا يهوديُّ، من كلٍّ يخلق ..	عبدالرحمن	٤٢١/٥٠٤
إنَّ بني إسرائيل استخلفوا عليهم خليفة	عبدالرحمن ابنه	١٢٢/١٦٥
إنَّا أهلُ بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا	عبيدة السلماني	٤٢٦/٥١٣
كلُّ شيءٍ نزل: ﴿يا أيها الناس﴾ فهو بمكة ..	علقمة	٤٢٨/٥١٤
من يرد الله ﷻ به خيراً ، يفقهه في الدين	علقمة	٢٧/٧٥
رَتِّلْ فِداكَ أبي وأمي	علقمة	٢٨/٧٦
العِدَةُ دَيْنٌ	علقمة	٧٧/١٢١
إنَّ الله تبارك وتعالي يحبُّ أن تُقبل رخصُهُ	علقمة	٢٩٩/٣٨٠
أن النبي ﷺ ذكر فتيةً من بني هاشم	علقمة	٤٢٦/٥١٣
فمن أدركها فليأتها ولو حبواً على الثلج	علقمة	٤٢٦/٥١٣
أنّه كان ينام وهو ساجدٌ ثم يقوم فيمضى في صلاته	علقمة	٤٢٧/٥١٤
أنَّ النبي ﷺ كان يُصبح جُنُباً فيُصلى بنا ورأسه يقطرُ	علقمة	٤٢٩/٥١٥
أنَّ النبي ﷺ كان يُعلمهم التشهد ..	علقمة	٤٣٠/٥١٦
تجاوزا للسَّخيِّ عن ذنبه ..	علقمة	٤٥٥/٥٣٩
إنَّا أهلُ بيتٍ اختار الله لنا الآخرة على الدنيا	علقمة	٤٢٦/٥١٣
إذا أراد الله قبض عبد بأرضٍ جعل له إليها حاجة	قيس	٤١٥/٤٩٧
إذا كان أجلُ أحدكم بأرضٍ	قيس	٤١٥/٤٩٨
إنكم محشورون حفاةً، عراةً، غرلاً	مُرّة	٣٠٧/٣٨٨
سبابُ المسلمِ فسوقٌ ، وقتالُهُ كفرٌ	مسروق	٧٩/١٢٣
أمَّكَ، وأبَاكَ، وأختُكَ ..	مسروق	١٠٨/١٥١
يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيوقف في شفير جهنم	مسروق	٤١٦/٤٩٩

من مات وهو يجعل لله نداً دخل النار	أبووائل	٤٠٢/٤٨٦
المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعضٍ	أبووائل	٤٠٣/٤٨٧
لو كنتُ قاتلاً رسولاً لقتلتكَ	أبووائل	٤٠٤/٤٨٨

أطراف مسند عبدالمطلب بن ربيعة رضي الله عنه

إنَّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد	عبدالله بن عبدالله	٣٣٦/٤٢١
أخرجا ما تصرران	عبدالله بن عبدالله	٣٣٦/٤٢٠

أطراف مسند عبيد ـ رجل من أصحاب النبي ﷺ

الإيمان ثلاثمائةُ وثلاثة وثلاثون شريعةً	عبدالرحمن ابنه	١٢٩/١٧٣

أطراف مسند عتاب بن أسيد رضي الله عنه

إنها تخرص كما تخرص النخل	سعيد بن المسيب	١٦٨/٢١٧

أطراف مسند عثمان بن طلحة رضي الله عنه

ثلاثٌ يصفين لك ود أخيك: توسع له فى المجلس	شيبة الحجبيّ	٧٦/١٢٠

أطراف مسند عدى بن حاتم رضي الله عنه

يؤمر يوم القيامة بناسٍ من الناس إلى الجنة	خيثمة بن عبدالرحمن	٤٦٢/٥٤٦

أطراف مسند عطية الجشميّ رضي الله عنه

يا أيها الناس! لا تسألوا الناس	إسماعيل بن عبيدالله	٣٦٢/٤٥٠

أطراف مسند عطية السعدىّ رضي الله عنه

اليد المنطيةُ خيرٌ من اليد السفلى	محمد ابنه	٣٦٢/٤٤٩
إن الغضب من الشيطان ..	محمد ابنه	٣٦٢/٤٥٠

أطراف مسند عقبة بن عامر رضي الله عنه

الهديةُ رزقٌ من الله فمن أهدى له فليقبلها	عليّ بن رباح	٣٠٢/٣٨٤
من أسلم على يديه رجلٌ ، وجَبَتْ له الجنَّةُ	أبوالخير	٧٨/١٢٢

أطراف مسند عليّ رضي الله عنه

هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين	الحارث	٢٩٢/٣٦٩
من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر	الحارث	٢٤٨/٣٠٥
هذان سيدا كهول أهل الجنة	الحارث	٤٣٣/٥١٨
أن النبي ﷺ لعن آكل الربا وموكله	الحارث الأعور	٤٣٢/٥١٨
سل الله الهدى والسداد	زِرّ	٤٣٧/٥٢٢
تلك ابنة أخى من الرضاعة يا عليّ ..	سعيد بن المسيب	٤٣٦/٥٢٢
من أحبَّ النسأ له فى أجله والزيادة فى رزقه	عاصم بن ضمرة	٢٦٦/٣٣٩
من أحبَّ أن يُمدَّ له فى عمره ويُبسط له فى رزقه	عاصم بن ضمرة	٢٦٦/٣٤٠

لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميتٍ	عاصم بن ضمرة	٢٦٦/٣٤١
أنَّ النبي ﷺ صلى قبل الظهر أربعاً	عاصم بن ضمرة	٤٣٨/٥٢٣
كان النبي ﷺ يصلي على إثر كل صلاة ..	عاصم بن ضمرة	٤٣٨/٥٢٣
ريعُ الكتابة	عبدالله بن حبيب	٣٤٤/٤٣٠
أن النبي ﷺ كان يتختم فى يمينه	عبدالله بن حُنين	٤٣٥/٥٢١
لا يُبغضُ العربَ إلا منافقٌ	عبيدالله بن أبي رافع	٢٤٤/٢٩٧
عهد إلَيَّ رسول الله ﷺ فى قتال الناكثين	عليّ بن ربيعة	٤٣١/٥١٧
ما ترى ديناراً أو ما تجد؟ ...	عليّ بن علقمة	٢٦١/٣٣١
إنَّ الله فرض على أغنياء المسلمين فى أموالهم قدر	محمد بن الحنفية	٢٩٦/٣٧٧
لعن الله العقرب، لا تدع مصلياً ولا غيره	محمد بن الحنفية	٣١٢/٣٩٣
المستشار مؤتمنٌ ، فإذا استشير فليُشِر ..	المسيب بن نَجَبَة	٦٠/١٠٤
علي رسلك يا أبا الحسن ..	نجيّ	٤٣٤/٥٢٠
العقل ، وفكاك الأسير ..	أبوجحيفة	٦٥/١١٠

أطراف مسند عمّار بن ياسر رضي الله عنه

قولوا لهم كما يقولون لكم	عبدالله بن سلمة	٣٧١/٤٥٨
يا عمّار! إنما يُغسل الثوبُ من الغائط والبول ..	سعيد بن المسيب	٤٢٥/٥١١

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يظهر الإسلام حتى يختلف التجار فى البحر	أسلم	٤٩٧/٥٩٦
لَمَّا أذنبَ آدمُ الذى أذنبه رفع رأسه إلى العرش	أسلم	٢٨٥/٣٦٠

إنها ستفتحُ عليكم الشام فتجدون فيها بيوتاً	إسماعيل بن عبدالله	٢٤٥/٢٩٨
حيٌّ مبغيٌّ عليهم، منصورون	حنظلة بن نعيم	٤٨٨/٥٨٦
هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع (قبّلَ الحجر)	عبدالله بن عمر	٣٤/٨١
سبعةُ مواطن لا تجوز فيها الصلاة	عبدالله بن عمر	٢٤٧/٣٠٣
رأيتُ رسول الله ﷺ يفعله (يقبّلُ الحجر)	محمد بن عباد	٣٣/٨٠
أخوف ما أخاف على أمتي منافقٌ عليمُ اللسان	أبوعثمان النهدي	٣٣٨/٤٢٤
حذّرنا رسول الله ﷺ من كل منافق عليم اللسان	أبوعثمان النهدي	٣٣٨/٤٢٤
لا تُجالسوا أهل القدر ولا تقاعدوهم	أبوهريرة	٢٢٤/٢٨٢

أطراف مسند عمرو بن الحمق رضي الله عنه

تكونُ فتنة أسلمُ الناس فيها الجند الغربيّ	عبدالله المعافريّ	١٨/٦٧

أطراف مسند عمرو بن سلمة رضي الله عنه

يؤمكم أكثركم قرآناً	عاصم الأحول	١٢٠/١٦٣

أطراف مسند عوف بن مالك الأشجعيّ رضي الله عنه

من قرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنةٌ	محمد بن أبي محمد	٣٨/٨٤

أطراف مسند غضيف بن الحارث الثمالي رضي الله عنه

ما أحدث قومٌ بدعةً، إلا رُفع مثلُها من السنة	حبيب بن عبيد	٣٣٥/٤١٨
من أحدث حدثاً في الإسلام، فاقطعوا لسانه	عائذ الله أبوإدريس	٣٣٥/٤١٩

الذى يشربُ الخمرَ؛ فاجلدوه ..	عياض ابنه	٣٣٥/٤١٦
كُلْ ما يسقُط، ولا ترمى نخلهم	عيسي بن أبي رزين	٣٣٥/٤٢٠
ما نسيتُ من الأشياء ما نسيتُ أنى رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله	يوسف بن سيف	٣٣٥/٤١٧

أطراف مسند غيلان بن سلمة الثقفي رضي الله عنه

لو كنتُ آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة	بشر بن عاصم	٣٢٧/٤٠٨
يا غيلان! ائت هاتين الشجرتين، فمر إحداهما ..	بشر بن عاصم	٣٢٧/٤٠٩

أطراف مسند قرَّة رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ بعث إلى رجلٍ أعرس بامرأة أبيه	معاوية ابنه	٣٧٨/٤٦٥

أطراف مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه

استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان	خالد بن معدان	٦٣/١٠٧
لا تشرك بالله شيئاً، وإن عُذّبت وحُرِّقت	عبدالرحمن بن جبير	١٤٢/١٨٨
أتانى ربى الليلةَ فى أحسن صورة	مالك بن يخامر	٢٣٥/٢٨٩
لا تشرك بالله شيئاً، وإن عُذّبت وحُرِّقت	أبوإدريس الخولاني	١٤٢/١٨٧

أطراف مسند معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ لعن قاطع السدر	حكيم ابنه	٥/٥٢

أطراف مسند معاوية رضي الله عنه

إذا بلغَ بنو الحكم ثلاثين رجلاً ..	ابن مَوْهب	١٠/٦٠
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	يونس بن ميسرة	١٤٣/١٨٨
أتقولون إني من آخركم موتاً؟	يونس بن ميسرة	١٤٣/١٨٨
لا تزالُ طائفة من أمتي قائمةً على الحقّ ..	يونس بن ميسرة	١٤٣/١٨٨
إنكم تتحدثون أني من آخركم موتاً ..	يونس بن ميسرة	١٤٣/١٨٩
الخيرُ عادة والشر لجاجة	يونس بن ميسرة	١٤٣/١٩٠

أطراف مسند ميمون بن سُنْبَاذ رضي الله عنه

قَوَامُ أُمَّتِي بِشرَارِها	دينار	٤٤/٨٩
قَوَامُ أُمَّتِي بِشرَارِها	زيد بن واقد	٩/٥٨

أطراف مسند النعمان بن بشير رضي الله عنهما

اتَّقُوا النار ولو بشق تمرةٍ	سماك بن حرب	٣٦١/٤٤٩
مثلُ الرجل ومثل الموت كمثل رجلٍ له ثلاثة أخلاء	سماك بن حرب	٣٧٧/٤٦٤
لله أفرح بتوبة العبد من رجلٍ معه راحلته ..	سماك بن حرب	٣٨١/٤٦٨
مثلُ المؤمنين في توادهم وتحاببهم	الشعبي	٢١٠/٢٦١
لا تُشهدني على جَوْرٍ	الشعبيّ	٣٨٢/٤٦٩

أطراف مسند واثلة بن الأسقع رضي الله عنه

الأمناء عند الله ثلاثةٌ: جبريل، وأنا ومعاوية	خالد بن معدان	٤٧٤/٥٦٣

أطراف مسند أبي أروى الدَّوسى رضي الله عنه

الحمد لله الذى أيَّدَنِى بهما	أبوسلمة	٤٨٣/٥٧٣
كنت أصلى مع النبي ﷺ العصر ثم آتى الشجرة قبل غروب الشمس	أبوواقد الليثيّ	٤٨٣/٥٧٤

أطراف مسند أبي أمامة الباهلى رضي الله عنه

من أحدثَ هجاءً فى الإسلام فاضربوا عنقه	أبوإدريس الخولاني	٣٣٥/٤١٩
كلمةُ حقٍّ عند سلطانٍ جائر	أبوغالب	١٤٧/١٩٦

أطراف مسند أبي أيوب رضي الله عنه

لا تبكوا على الدِّين إذا وليتموه أهله	المطلب بن عبدالله	٣٧/٨٣

أطراف مسند أبي الجعد الضمرى رضي الله عنه

لا تُشدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثلاثة مساجد	عبيدة بن سفيان	١٩٧/٢٤٥

أطراف مسند أبي الطفيل رضي الله عنه

كان يقال إنَّ مما أدرك الناس من كلام النبوة	محمد بن عبدالرحمن	١٧٨/٢٢٧

أطراف مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

كفرٌ بالله يبرؤ من نسبٍ، وإنْ دقَّ	قيس بن أبي حازم	٤٩٤/٥٩٢

أطراف مسند أبي بكرة رضي الله عنه

أمرتُ أن أقاتلَ الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	الحسن	٨٠/١٢٤
من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه	أبوعثمان	٤٩٤/٥٩٢
إذا التقى المسلمان بسيفيهما ..	الأحنف بن قيس	١٦١/٢١١

أطراف مسند أبي جحيفة رضي الله عنه

لا آكلُ متكئاً	عون ابنه	٨٢/١٢٥

أطراف مسند أبي ذرّ رضي الله عنه

صلاة فى مسجدى أفضلُ من أربع صلوات فيه	عبدالله بن الصامت	١٥٢/٢٠١
إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة	مطرِّف بن عبدالله	٢٥٣/٣٠٨
من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة	مطرِّف بن عبدالله	٢٥٣/٣٠٩
أنَّ رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تعتلقان ..	الهزيل بن شرحبيل	١٢/٦٢

أطراف مسند أبي رافع رضي الله عنه

إذا طنَّتْ أُذنُ أحدكم فليذكرني وليُصلِّ عليَّ	عبيدالله ابنه	١٧١/٢٢٠

أطراف مسند أبي رفاعة العدويّ رضي الله عنه

انتهيتُ إلي النبيّ ﷺ وهو يخطب ..	حميد بن هلال	٤٨٥/٥٧٦

أطراف مسند أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه

كنا جلوساً ننتظر رسولَ الله ﷺ فخرج إلينا ..	رجاء	٢٤٠/٢٩٤
أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقرُ الدنيا	عطاء بن أبي رباح	٣٥٢/٤٣٧
إذا بلغَ بنو (أبي) العاص ثلاثين ..	عطية	١٠/٥٩ ، ١٣٩/١٨٣
كان لرسول الله ﷺ خشبةٌ يقوم إليها	عطية	٢٦٧/٣٤٢
صلاةٌ فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة	قَزَعَة	٣٢٣/٤٠٣
عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير	مجاهد	١٩٥/٢٤٣
دعاكم أخوكم ، وتكلّفَ لكم	محمد بن المنكدر	٧٠/١١٥
إذا تغوّطَ الرجلان فليتوار أحدهما عن صاحبه	هلال بن عياض	٢٠٤/٢٥٥
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين ..	هلال بن عياض	٢٥٥،٢٥٦/ ٢٠٤،٢٠٥
القلوب أربعة فقلبٌ أجرد فيه مثل السراج أزهرُ	أبوالبختري	١٩٦/٢٤٤
خير تمراتكم البرنىُّ، يُذهبُ الداء، ولا داء فيه	أبوالصديق الناجي	٤٥٢/٥٣٦
ويلٌ وادٍ فى جهنم يهوى فيه الكافر ..	أبوالهيثم	٢٦٩/٣٤٥
قال موسى عليه السلام يا ربِّ علمنى شيئاً أذكرك به	أبوالهيثم	٣٧٤/٤٦٠
ألا أُخبركم بأشقى الأشقياء؟	أبوسلمة	٣٥٢/٤٣٧
من اجتمع عليه فقرُ الدنيا وعذابُ الآخرة	أبوسلمة	٣٥٢/٤٣٧

بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..	أبوصالح	٢١٧/٢٧٥
إنَّ ربكم واحدٌ، وأباكم واحدٌ ..	أبونضرة	٩٥/١٣٧
مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير	أبونضرة	٢٧٢/٣٤٧
من الحيض والغائط ..	أبونضرة	٣٦٥/٤٥٣
كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جذع نخلة	أبونضرة العبدي	٢٦٧/٣٤٢
إنَّ هذه النَّخلة إنما حنت شوقاً إلى رسول الله ﷺ لما فارقها	أبونضرة العبدي	٢٦٧/٣٤٣

أطراف مسند أبي طلحة رضي الله عنه

يا شباب قريش لا تزنوا	شداد بن سعيد	١٢٧/١٧٠

أطراف مسند أبي قتادة رضي الله عنه

أنَّ الـــنبي ﷺ كان يقرأ فى الظهر فى الأولين بأمِّ الكتاب وسورتين ..	عبدالله ابنه	٢٥٧/٣١٦

أطراف مسند أبي مسعود البدرى رضي الله عنه

نهى رسول الله ﷺ أن يقوم الإمامُ فوق شيئ	همام	٢٤٧/٣٠٢

أطراف مسند أبي موسي الأشعريّ رضي الله عنه

جعل رسول الله ﷺ يدعوهم قبائل قبائل	قسامة بن زهير	٣٧٩/٤٦٦
رأيتُ رسول الله ﷺ يأكلُ لحم دجاج	زهدم	٣٨٠/٤٦٧

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

صلى رسول ﷺ الظهر أو العصر فسلّمَ	ابن سيرين	٢٥٩/٣٢٧
إنّ فى الجمعة ساعةً	ابن عباس	١٥٠/١٩٩
يتقارب الزمان ، وينقص العلم	حميد بن عبدالرحمن	١٦٣/٢١٣
الحمد لله ربّ العالمين سبعُ آيات ..	سعيد المقبريّ	٢٨٠/٣٥٦
إنَّ الله جلَّ ذكره أذن لى أن أُحَدِّثَ عن ديكٍ ..	سعيد بن أبي سعيد	١٣١/١٧٤
أُذِنَ لى أن أتحدَّثَ عن ملكٍ ..	سعيد بن أبي سعيد	١٣١/١٧٦
إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتى الفجر	سعيد بن المسيب	٤٥/٩٠
من يرد الله به خيراً، يفقهه فى الدّين	سعيد بن المسيب	١٠٠/١٤١
سلَّمَ رسولُ الله ﷺ مِنْ ركعتين ..	سعيد بن المسيب وأبوسلمة ابن عبدالرحمن وعبيدالله ابن عبدالله	٢٥٩/٣٢٤
ما عُبِدَ اللهُ بشيئٍ أفضل من فقه فى دينٍ	سليمان بن يسار	١١٥/١٥٨
شرارُكم عزابُكم	صالح مولي التوأمة	٤٥٧/٥٤١
إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً ..	عبدالرحمن	١٠/٦٠
أمرتُ أن أقاتلَ الناس ..	عبدالرحمن	٢٣/٧٢
خلق الله ﷻ التربة يوم السبت	عبدالله بن رافع	٦٩/١١٤
إذا توضأ أحدكم للصلاة، فلا يُشبِّكْ بين أصابعه	عجلان	٤٧٥/٥٦٥
مهلاً عن الله مهلاً لولا شبابٌ خُشّع	عراك بن مالك	٢٨٦/٣٦١
لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ	عراك بن مالك	٤٧٩/٥٦٩

ما بين المشرق والمغرب قبلة	أبوسلمة	٣٤٠/٤٢٧
من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم	أبوسلمة	٤٦٥/٥٤٩
من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم	أبوسلمة	٤٦٥/٥٥٠
لا، ولكن برّ أباك، وأحسن صحبته	أبوسلمة	١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٧
إذا أتى أحدكم بالطِّيب فليمسَّ منه	أبوسلمة	٤٩١/٥٨٨
ما عرضَ رسولَ الله ﷺ طيبٌ قط فردَّهُ	أبوسلمة	٤٩١/٥٨٩
إذا وضع الطِّيبُ بين يدى أحدكم ..	أبوسلمة	٤٩١/٥٨٩
إذا وضعت الحلوي بين يدى أحدكم ..	أبوسلمة	٤٩١/٥٩٠
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	أبوسلمة	١٩٩/٢٤٨
لا يُصَادفها عبدٌ مسلم وهو يصلى ؟	أبوسلمة	١٩٩/٢٤٨
ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه	أبوسلمة	٣٢٦/٤٠٧
بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..	أبوصالح	٢١٧/٢٧٥
من نفَّسَ كربة من كرب المسلم فى الدنيا	أبوصالح	٤٩/٩٣
من نفس كربةً من كرب المسلم فى الدنيا	أبوصالح	١٧٣/٢٢٢
كلم الله البحر الشامى	أبوصالح	٣٠٣/٣٨٤
إنَّما جُعِلَ الإمام ليؤتم به	أبوصالح	٣٣٧/٤٢٣
سيليكم بعدى ولاةٌ، فيليكم البرُّ ببره	أبوصالح	٤٤١/٥٢٦
الحجاج والعُمّارُ وفدُ الله، إنْ دعوه أجابهم	أبوصالح	٤٤٢/٥٢٧

أطراف مسند أبي واقد الليثيِّ رضي الله عنه

ما قطع من البهيمة وهى حيةٌ ، فهو ميتةٌ	عطاء بن يسار	٢٥/٧٣

أطراف مسند بريرةُ مولاةُ عائشة رضي الله عنهما

إنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عن بابِ الجَنَّة ..	عبدالملك بن مروان	٩/٥٩

أطراف مسند بُسرة بنت صفوان رضي الله عنها

من يخطب أم كلثوم ؟	أم كلثوم	٢٤١/٢٩٥

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

لعن الله العقرب تلدغ المصلى وغير المصلى	سعيد بن المسيب	٣١١/٣٩١
لقد كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من هذا	عبيد بن عمير	٥٤/٩٨
ليسوا بشيءٍ	عروة	٣٣/المقدمة
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنيُّ ..	عروة	٣٣/المقدمة
لا يجوع أهل بيتٍ عندهم التمرُ	عروة	٧/٥٤
بيتٌ لا تمر فيه جياعٌ أَهْلُهُ	عروة	٧/٥٤
نَبَاتُ الشَّعر فى الأنف أمانٌ من الجذامِ	عروة	٤٢/٨٧
ما ترك رسول الله ﷺ ذهباً ولا فضةً	عروة	٦٦/١١٠
توفى رسول الله ﷺ وما فى بيتى من شيءٍ يأكله	عروة	٦٦/١١١
لا تمشين أمامه ، ولا تقعد قبله	عروة	٢٥٢/٣٠٧
يا عائشة! لا تفعلى، فإنَّ هذا يورثُ البياض	عروة	٢٩١/٣٦٧
نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس	عروة	٢٩١/٣٦٨
إنه يورث البرص	عروة	٢٩١/٣٦٨

إنَّ الله يحبُّ أن تُؤتى رخصُهُ	عروة	٢٩٨/٣٧٩
لا تسترضعوا الورهاء	عروة	٣٢٩/٤١٠
مثل المرأة كالضلع، إنْ تُقِمهُ تكسرهُ	عروة	٣٣٢/٤١٢
المرأةُ كالضلع، إنْ أقمتها كسرهَا	عروة	٣٣٢/٤١٣
لا يحرِّمُ الحرامُ الحلالَ ..	عروة	٣٣٩/٤٢٥
سئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حراماً	عروة	٣٣٩/٤٢٥
لا تحرم عليه من ذلك إلا ما كان بالنكاح	عروة	٣٣٩/٤٢٦
لا يقيد حلالٌ بحرامٍ، من أتى امرأةً فجوراً	عروة	٣٣٩/٤٢٦
الحربُ خدعةٌ	عروة	٣٤٢/٤٢٨
من سدَّ فُرجةً فى صفٍّ رفعه الله بها درجةً	عروة	٤٤٤/٥٢٩
من سدَّ فُرجةً بنى الله له بيتاً فى الجنَّة	عروة	٤٤٤/٥٢٩
إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ..	عروة	٤٥٦/٥٤٠
من أكل فولةً بقشرها	عروة	٤٥٩/٥٤٣
أربعٌ لا يشبعن من أربعٍ: عينٌ من نظرٍ	عروة	٤٦٩/٥٥٧
لا ينفع حذرٌ من قدرٍ، والدعاءُ ينفعُ	عروة	٤٧٩/٥٦٨
لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ ونيَّةٌ ..	عطاء	٢١٦/٢٧٢
أقيلوا الكرام عثراهم	القاسم بن محمد	١١٠/١٥٣
تهادوا تزدادوا حبّاً	القاسم بن محمد	١١٠/١٥٣
ما كان نبيٌّ قط إلا فى أمته معلِّمٌ أو معلمان	محمد بن أبي عتيق	١٧٠/٢١٩
سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك	أبوالجوزاء	٢٠٩/٢٦٠
أنَّ رسول الله ﷺ لم يمت حتي كان أكثر صلاته جالساً	أبوسلمة	٣٧٦/٤٦٢
أنا وكافل اليتيم فى الجنة ..	أم ذرة	٩٤/١٣٦

كـــان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك ..	عمرة	٢٠٩/٢٦٠
كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدنى إليّ رأسه	عمرة	٣٦٣/٤٥١

أطراف مسند أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

أنّ رسول الله ﷺ أُتِيَ بثياب فيها خميصة صغيرة	سعيد بن عمرو	٢٦٢/٣٣٤
أَبْلِي وأَخْلِقِي . أَبْلِي وأَخْلِقِي	سعيد بن عمرو	٢٦٢/٣٣٤
كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من عذاب القبر	موسي بن عقبة	٢٦٢/٣٣٣

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

أنفست ؟	زينب	٥١/٩٥
كان النبي ﷺ يُقبِّلُ وهو صائم	زينب	٥١/٩٥
أن النبي ﷺ كان يتقى سورة الدم ثلاثاً	أمُّ الحسن البصريّ	٣١٠/٣٩١

أطراف مسند أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها

وما يدريكِ أنَّ اللهَ أكرَمَهُ	خارجة بن زيد	٢٩٥/٣٧٢
ذاك عملُهُ يجري له	خارجة بن زيد	٢٩٥/٣٧٥

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

أخذتُ مِنْ فِيِّ رسول الله ﷺ سبعين سورةً	ابن مسعود	١٧/٦٦
إذا بلغَ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً ..	أبوهريرة	١٠/٦٠
أصاب رجلاً حاجةٌ ، فخرج إلي البرية ..	أبوهريرة	١٠٣/١٤٦
أما أنا فأقرأ فى الركعتين الأوليين من الظهر	جابر	٢٥٧/٣١٩
أما والله! لقد جمع لى رسول الله ﷺ يومئذ أبويه	الزبير بن العوام	٢٨/٧٦
إنَّ الله نظر فى قلوب العباد ، فوجد قلب محمدٍ خير قلوب	ابن مسعود	٤٠٨/٤٩١
أنَّ اليهود كانت تقول: إذا أتيت المرأة فى دبرها، جاء ولدها أحول	جابر	١٦٥/٢١٥
أنَّ رجلاً أتى ابن مسعود فقال : إنى قرأت المفصَّلَ فى ركعة ..	الأسود وعلقمة	٥٨/١٠٢
أنَّ عبدالله بن عمر كانت له جاريةٌ ..	نافع	٤٨١/٥٧١
أناخ فبال ثم جاء فصببتُ عليه الوضوء	أسامة بن زيد	٢١٩/٢٧٧
إنكم لن تزالوا بخير ما دام العلم في كباركم ..	ابن مسعود	٢٥/المقدمة
إنما يستجيد الشيئ ويسترذله لجودته وردائته في ذاته ، لا لقدمه وحدوثه ..	الزمخشري	٤٥/المقدمة
إنه (إنها) من السنة	ابن عباس	٣٦٨/٤٥٥
أنَّهُ اقتسم المهاجرون قُرعةً ..	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٢
أنَّهُ بينما هو يقرأ سورة البقرة ، وفرسُهُ مربوط	أسيد بن حضير	٣٥/٨١
أنه خرج من قريته إلى قريبٍ من قرية عقبة ..	دحية الكلبيّ	٤٢٢/٥٠٧
أنَّهُ صنعَ لرسول الله ﷺ وأصحابه طعاماً ، فدعاهم فلما دخلوا وضع الطعام ..	أبوسعيد الخدريّ	٧٠/١١٥

أنهم اقتسموا للمهاجرينَ قُرعة ..	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧١
أيها الناس إنكم تؤولون هذه ..	أبوأيوب	٣٦٧/٤٥٤
بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..	أبوهريرة	٢١٧/٢٧٥
بشَّرَ رسول الله ﷺ خديجةَ ببيت في الجنة ..	أبوسعيد	٢١٧/٢٧٥
بل هذاً كهذِّ الدَّقل	ابن مسعود	٥٨/١٠٢
بينا أنا أصلى ذات ليلة ، إذ رأيتُ مثل القناديل نوراً نزل من السماء	أسيد بن حضير	١٤٨/١٩٨
بينا أنا مع رسول الله ﷺ فى الخميلة ، إذ حِضْتُ فانسللتُ آخذُ ثيابَ حيضتى	أم سلمة	٥١/٩٥
بينى وبين من أنكر ذلك كتاب الله تبارك وتعالى	ابن عباس	٤٨٦/٥٧٨
تذاكرنا عند رسول الله ﷺ أيما أفضلُ: مسجد رسول الله ﷺ أو مسجد بيت المقدس؟	أبوذر	١٥٢/٢٠١
تزوج النبي ﷺ فدخل بأهله ..	أنس	٨/٥٧
تلتقى أرواح الأحياء والأموات فى المنام	ابن عباس	١٨٠/٢٢٨
جاء رجل إلي رسول الله ﷺ ..	أبوسعيد الخدرى	١٩٥/٢٤٣
جاءت بى أمّ سُليم إلى النبي ﷺ فقالت ..	أنس بن مالك	٣٨٣/٤٧٠
جـزاكُم اللهُ من جلساءِ شرّاً، أمرتموني أن أعلّم رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ !!	مطرف ابن عبدالله	٢٥٣/٣٠٩
جعلنى رسـول الله ﷺ فى أسارى بنى قريظة فكنت أنظر إلى فرج الغلام ..	أسلم الأنصارى	١٨٣/٢٣٢
جمع لىَّ رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة	الزُّبير	٤/٥٢
حبالُ السُّفن يُجمع بعضها إلي بعض ..	ابن عباس	٩٩/١٤٠

حضرتني هذه الآية ..	ابن عمر	٤٨١/٥٧٠
الحسُّ : القتلُ	ابن عباس	٤٨٦/٥٧٨
خرجتُ إلي الطور فلقيتُ كعب الأحبار ..	أبوهريرة	١٩٩/٢٤٨
خرجت فى حجة حجها رسول الله ﷺ ..	ميمونة بنت كَرْدَم	٢١٥/٢٧١
خرجتُ مع رسول الله ﷺ فى بعض الليالى ..	أنس بن مالك	٤٦٦/٥٥٢
خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنزٍ تحت العرش	ابن مسعود	٣٠٧/٣٨٨
دِيَّةُ الذمّى ؛ دِيَّةُ المسلم	إبراهيم	٢/٥١
رآني النبيُّ ﷺ أسبلتُ إزاري ..	ابن عمر	٣٧١/٤٥٧
رأيتُ رسول الله ﷺ يفعله (يقبِّلُ الحجر)	عمر	٣٣/٨٠
رأيتُ عمر بن الخطاب قبّلَ الحجر وسجد عليه	ابن عمر	٣٤/٨١
رأيتُ عمر بن الخطاب يقبِّلُ الحجر ويسجد عليه	محمد بن عباد	٣٣/٨٠
رأيتُ لعثمان في النوم عيناً تجري له	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٥
رأيتُهُ يأمرُ بمكارم الأخلاق وكلاماً ما هو بالشعر	أخو أبي ذر	٣٥٩/٤٤٦
رحمكَ الله أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٥
رخصة فى إتيان الدُّبُر	ابن عمر	٨٥/١٠٥
ردفتُ النبي ﷺ من عرفات ..	أسامة بن زيد	٢١٩/٢٧٧
زرتُ عائشةَ مع عُبيد بن عُمير الليثىّ فسألناها عن الهجرة ..	عطاء بن أبي رباح	٢١٦/٢٧٢
سأل أناسٌ رسول الله ﷺ عن الكُهَّان ؟ ..	عائشة	٣٣/المقدمة
سألتُ رسول الله ﷺ أيُّ العمل أفضل؟	ابن مسعود	١٥/٦٤
ســنة القراءة فى الصلاة أن يقرأ فى الأولين بأمِّ القرآن ..	جابر	٢٥٧/٣١٦

كان سفيان بن وهب صاحب رسول الله ﷺ يمرُّ بنا بالقيروان ..	-	٣٢٥/٤٠٦
كنّا بالقسطنطينية فخرج صفٌّ عظيمٌ من الروم	أسلم بن عمران	٣٦٧/٤٥٤
كنا جلوساً في المسجد إذ خرج علينا ..	معاوية	١٤٣/١٨٩
كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين ..	ابن عباس	٩٩/١٤٠
كنّا لا ندري ما نقولُ إذا صلّينا فعلّمنا نبيُّ الله ﷺ جوامع الكلم ..	ابن مسعود	٤٣٠/٥١٦
كنّا نتحدث أنه ما تحابَّ رجلان في الله ..	مطرِّف بن عبدالله	١٨٤/٢٣٤
كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد	عائشة	٥٤/٩٨
كنتُ أنا وجارٌ لي من الأنصار في بني أمية ..	عمر	٢٠/المقدمة
كنـــتُ أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة ، في أُطُم حسان	عبدالله بن الزبير	٢٨/٧٦
كنتُ صبياً أرمى نخل الأنصار، فأتوا بي النبي ﷺ	غضيف بن الحارث	٣٣٥/٤١٩
كنت مع رسول الله ﷺ جالساً فطلع أبوبكر وعمر	أبوأروى الدَّوسى	٤٨٣/٥٧٣
لتعلموا أنها سنة	ابن عباس	٣٦٨/٤٥٥
لقد كنتُ أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من هذا	عائشة	٥٤/٩٨
لم أزل حريضـــاً علي أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبيّ ﷺ ..	ابن عباس	٢٠/المقدمة
لمّـــا تزوج النبي ﷺ زينب بعثت (أهدت له) أم سليم ..	أنس	٨/٥٥
لو رأيتنا مع نبينا ﷺ لحسبت أنما ريحنا ..	أبوموسي	١٧٧/٢٢٥

لو كنت بمصر لأريتكم الموضع بصفة رسول الله ﷺ التي وصف لنا	ابن مسعود	١٢٢/١٦٥
لو لم يبق من أجلى إلا يومٌ واحدٌ ، إلا لقيت الله ﷻ بزوجةٍ	أبوهريرة	٤٥٧/٥٤١
لـيس لقـدم العهد يُفَضَّل القائل ولا لحدثانه يهتضم المصيب ولكن يعطي كل ما يستحق	أبوالعباس المبرد	٤٥/المقدمة
ما أردت خلافك ، فتماريا	عمر	٣٨٩/٤٧٦
ما قرأ رسولُ الله ﷺ علي الجنِّ وما رآهم ..	ابن عباس	١٤٥/١٤٦
مـا نحـن فيمن مضي إلا كبقلٍ في أصول نخلٍ طوال ..	أبوعمرو ابن العلاء	٤٣/المقدمة
ما نصر الله تبارك وتعالى فى موطنٍ	ابن عباس	٤٨٦/٥٧٨
مرَّ النبي ﷺ على أناسٍ بمكة فجعلوا يغمزون فى قفاه	أنس بن مالك	٤٨٠/٥٦٩
مرَّ النبي ﷺ على بيتٍ فيه فاطمةُ وعليٌّ ..	زيد بن أرقم	٤٥٠/٥٣٥
مرَّ رسول الله ﷺ بعبدالله بن أُبَيّ ..	أبوهريرة	١١/٦١ ، ٤٨٦/٥٧٦
مضتِ السّنّةُ أن لا تُقتل الرسل	ابن مسعود	٤٠٤/٤٨٨
من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرج كرباً	أبوالدرداء	٢٣٦/٢٩٠
من قالهنَّ حين يصبح وحين يمسي أمَّنه الله ..	ابن عباس	٤٦٧/٥٥٥
من مات وهو لا يجعل لله ندّاً ..	ابن مسعود	٤٠٢/٤٨٦
نزلت فيَّ ثلاثُ آيات من كتاب الله ﷻ	سعد	٢٦١/٣٣٢
هذا الابتهال والتضرُّعُ	أصحاب النبيّ ﷺ	٢٨١/٣٥٧
هذه خديجةُ أتتكَ ..	أبوهريرة	٢١٧/٢٧٤

هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع (قبّلَ الحجر)	عمر	٣٤/٨١
والله لا أزكي أحداً بعده أبداً	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٥
وايم الله لآخذنّ به فيهم ما صحبتُهم	عبدالله بن الزبير	٣٨٨/٤٧٦
وددتُ أن الأيدي قطعت في الكتابة ..	ابن سيرين	٢٩/المقدمة
ويلكم! ألستم تعلمون أنه من غفار ..	العباس	٣٥٩/٤٤٦
لا ، والذى فلق الحبَّة ، وبرأ النسمة ..	عليّ	٦٥/٩٠
لا هجرة اليوم ، كان المؤمنون يفرُّ أحدُهم بدينه	عائشة	٢١٦/٢٧٢
لا هجرة بعد الفتح إنما كانت الهجرة قبل الفتح	عائشة	٢١٦/٢٧٣
لا والـــذي بعـــثك بالحق ما رأيتُ عليها أمراً أغمِصُهُ ..	بريرة	٢١/المقدمة
يا أيها الناس أقلُّوا الرواية عن رسول الله ﷺ ..	معاوية	١٤٣/١٩٠
يا رسول الله ! أنا أعذِرُك منه ..	سعد بن معاذ	٢٢/المقدمة
يا رسول الله ! أهلُك وما نعلم إلا خيراً	أسامة بن زيد	٢١/المقدمة
يا رسول الله ! لم يضيق اللهُ عليك ..	عليّ	٢١/المقدمة
يا رسول الله! خادمُك أنسٌ، فادعُ له	أنس بن مالك	٣٨٣/٤٧٠
يا عبدالله! ما أراك تدرى تنصرف على شفعٍ أو على وتر؟	مطرف ابن عبدالله	٢٥٣/٣٠٩
يا عبدالملك احذر الدنيا ..	بريرةُ مولاةُ عائشةَ	٩/٥٩
يا عثمان بن مظعون رحمةُ الله عليكَ أبا السائب	أم العلاء الأنصارية	٢٩٥/٣٧٢
يعيدُ ولا يعيدون (من صلّى على غير وضوءٍ)	عليّ	٢٦٦/٣٣٩

فهرست الرجال المُتكلّم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الأبناء والآباء والكني والألقاب والأنساب والنساء

النساء

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

فهرست الفهارس